

٢١٢

تهج

تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين المحلي ، محمد بن أحمد  
- ٨٦٤ هـ . أتمه الجلال السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر

- ٩١١ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

ج ٢ (٢٥٨ ق) ٢٣ س ٥٢٢ × ١٦٥ سم

٦٨٥٩

نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء ، طبع عدة مرات

آخرها سنة ١٩٧٠ م .

الاعلام ٦ : ٢٣٠ النشرة المصرية للمطبوعات ١٩٧١ م .

١- التفسير ، القرآن الكريم وعظمه

ب - تاريخ النسخ .

أ - المؤلفان

١٢٨٦٦

٥١٤٠٩-٨-٧



7A09







٢٥

الجزء الثاني من تفسير الجلالين  
 للعلامة محمد بن أحمد  
 جلال الدين الجلي  
 قدس سره  
 روجه  
 امين  
 م

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
 الرقم: ٦٨٥٩ - ٦٨٥٨  
 السنوات: ---  
 المؤلف: جلال الدين الجلي  
 تاريخ النسخ: ---  
 اسم الناشر: ---  
 عدد الأوراق: ٤٨ (٤٨) - ٤٨  
 ملاحظات: ---

أكرال السوطي - ٥٩١١



بسم الله الرحمن الرحيم  
من ممد الكون استمد التوفيق والعون **سورة**  
**الكهف** مكية الا واصبر نفسك الآية مائة وعشر  
آيات او خمسة عشر آية بسم الله الرحمن  
الرحيم **الحمد** وهو الوصف الجميل ثابت **لله**  
وهو المراد الاعلا بهذا للايمان به والشهادة  
به اولها احتمالات افيدها الثالث **الذي نزل**  
**الفرقان على عبد محمد الكتاب** القرآن **ولم يجعل له**  
اي فيه **عوجا** اختلا فانتا قضا والجملة حال  
من الكتاب **قيا** مستقيما حال ثانية موكدة **لينذر**  
بجوق الكتاب الكافرين **باسا** عذابا **شديدا**  
من لدنه من قبل الله ويبيش المؤمنون الذين  
يعملون الصالحات ان لهم اجر احصا ما كثر  
فيه ابد هو الجنة وينذر من جملة الكافرين  
الذين قالوا اتخذ الله ولدا **ما لهم به من هذا**  
القول من علم **ولا لابائهم** من قبلهم القائلين  
له **كبر** عظمت كلمة **تخرج من افواههم** كلمة  
تميز مفسر للفاعل اليهم وتخصر بالذم محذوف  
اي مقالتهم المذكور ان **ما يقولون** في ذلك  
الا مقولا **كذبا فلعنك باضع** مهلك نفسك  
**على النارهم** بعد هم اي بعد قولهم عنك



ان لم يؤمنوا بهذا الحديث **القرآن اسفا غيظا**  
او هنالك طريق على ايمانهم ونصبه على  
المفعول له **انا جعلنا ما على الارض من الجبال**  
والنبات والشجر والانهار وغير ذلك **زينة**  
لها **لنبلرهم** لختب الناس نا ظرين الى  
ذلك **اهم احسن علا** فيه اي ازهر  
له **وانا انجي علون ما عليها صعبا** فتا قا  
**جر زيا بسا لا يبت** **م** **قبت** اي ظننت  
ان اصحاب الكهف الغار في الجبل والرقم الموح  
المكتوب فيه اسماءهم واسماهم وقد  
سئل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم  
**كانوا في قصتهم من جملة اياتنا** **عجا** خبر  
كان وما قبله حال اي كانوا عبادون جدد  
في الايات اذا عجبهم بالسر الامر كذلك اذكر  
**اذ اوى الفتية الى الكهف** مع فتى  
وهو الشاب الكامل خافين على ايمانهم  
من قهرهم الكفار **فقالوا ربنا اننا من**  
**لذلك** من قبلك **رحمة** وهي اصل لنا من  
امرنا **رشد** هداية **فرض بنا على اذانهم**  
اي تمنناهم في الكهف سنين عدد واعدودة  
**لم بعثنا هم** **لنظنناهم** **لنعلم** علم

من هذه **اي الحزبي** الفريقين المختلفين  
في هذه لبثهم **احصى** **فعل** **عيني** **اضيق** **لي**  
**لبثوا** للبثهم متعلق بما بعد **امدا** **غاية**  
**نحن** **نقص** **عليك** **بنام** **بالحق** **بالصدق**  
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم  
**هدي** **وربطنا** **على قلوبهم** **قدينا** **ها**  
على قول الحق **اذ قاموا** بين يدي  
ملكهم وقد امرهم بالسجود للاصنام  
**فقالوا ربنا رب السموات والارض**  
**لن ندعوك من دونك** **اي غيره الهيا**  
**لقد قلنا اذا شططنا** **اي قولنا** **ذا شططنا**  
**اي افراط في الكفر** **ان دعونا الهيا**  
غير الله تعالى **فرضا** **هولا** **مبتدا** **اقومنا**  
عطف بيان **اتخذوا من دونه الهة لولا**  
**هلا يا تون عليهم** **على عبادتهم** **بسلطان**  
**بين** **حجة ظاهرة** **من اظلم** **اي لواحد**  
**اظلم** **من افترى على الله كذبا** **بنسبة**  
الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية  
لبعض **واذا عزلتوا** **هرو** **وما يعبدون**  
**الا الله** **فاووا الى الكهف** **ينشرون** **كم** **وبكم**  
**من رحمة** **وبهين** **لكم** **من امي** **كم** **مرفقا**



بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس ما تر تقفون به  
من عذا، وعشاء، وتري الشمس اذا طلعت  
تزاور بالتشديد والتخفيف تيل عن كهفهم  
ذات اليمين ناحيته واذا غربت تقرر ضمهم  
ذات الشمال تركهم وتجاوز عنهم فلا  
تصيبهم البتة وهو في جوة منه تتسع من  
الكهف ينالهم سرور الروح ونسيمها ذلك المذكور  
من ايات الله ولايل قدرته من يهد الله فهو  
المهتدي ومن يضل الله فليضل له وليا مرشدا  
وتحسبهم لورايتهم ايقاظا اري منتهين  
لون اعينهم منقحة جمع يقظ بكسر القاف  
وهو رقاد نيام جمع راقد ونقلبهم  
ذات اليمين وذات الشمال ليأتوا كل الادل  
لحومهم وكتبهم باسط ذراعيه يديه  
بالوصيد بفناء الكهف وكانوا اذا انقلبوا  
انقلب وهو مثلهم في النوم واليقظة  
لما طلعت عليهم لوليت منهم فراوا  
ولمليت بالتخفيف والتشديد منهم  
وعبا يسكون العين وضما منهم الله بالرب  
من دخول احد عليهم وكذلك كما فعلنا بهم ما ذكرنا  
بعثناهم يقظناهم ليسالوا بينهم عن حالهم

وبع

لجنتهم قال قائل منهم كويلي بشئهم قالوا البشئ  
يوم ما وبعضهم يوم لا نهم دخلوا الكهف طلوع  
الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا انه غروب  
يوم الدخول ثم قالوا متوقفين في ذلك وبكر  
اعلمنا البشئ فابعثوا احدا كوزن فكر يسكون  
الراء وكسرها بفضتكم هذه الى المدينة يقال  
انها المسماة الاذن طرسوس بفتح الراء فلينظر  
ايها اركي طعما اي اطعمة المدينة احل فلما تلم  
برزق منه ولينلف ولا يعرفكم احد منهم  
ان يظهرها عليكم من حوكم يقتلوا لم بالجم  
او بعيد وكم في مثلهم ولن يفعلوا اذن  
اي ان عدتم في مثلهم ابد او كذالك  
كما بعثناهم اعثنا اطلعنا عليهم قوامهم  
والمؤمنين ليعلموا اي قومهم ان وعد الله  
بالبعث حق بطريق ان القادر على  
اقامتهم المدة الطويلة وبقايتهم على حالهم  
بلا غدا وقادر على حياء الموت وان الساعة  
لا ريب شك فيها ان معمول لا عرفنا بئنا اذن  
اي المؤمنون والكفار بينهم امرهم امر  
الغيب في البناء هو لهم فقالوا اي الكفار  
ابنوا عليهم اي حوكم بنينا يستزهم



١٠. **اعلم بهم** ثم قال الذين غلبوا على امرهم  
 من الغنية وهم المؤمنون **لستخذون عليهم**  
 حوالهم **مسجد** انصلي فيه ونفل ذلك  
 على باب الكهف **سيفلون** اي المتنازعون  
 في عدد الغنية في زمن النبي اي يقول  
 بعضهم **لثلاثة** رابعهم **كلهم** ويقولون  
 اي بعضهم **خمس** سادسهم **كلهم** والقولان  
 لتفاريحهم ان **رجا بالكف** اي طائفة كغنية  
 عنهم ونحو راجع الى القريتين معا ونصه  
 على المفعول له اي لظنهم ذلك **ويقولون**  
 اي المؤمنون **سبعة** وفي **منهم** **كلهم**  
 الجملة من مبتدأ او خبر صفة سبعة بزيادة  
 الواو وقيل تأكيد دلالة على لصق الصفة  
 بالموصوف ووصف الاولين بالرجيم دون  
 الثالث يدل على انه مرضي وصحيح **قل**  
**رب اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل** قال  
 ابن عباس انا من القليل وذكرهم سبعة  
**فلاتجادل فيهم الامرا وظاهرا** بما انزل  
 عليك **ولا تسفك فيهم** تطلب الغنى **منهم**  
 من اهل الكتاب واليهود **احدا** وسأله اهل  
 مكة عن ضراهم الكهف فقال اخبركم به انفا

ولم يقل ان شاء الله فنزل ولا تقولن شيئا  
 وي لا جمل شيئا **اي فاعل ذلك** **غدا** اي فيها  
 يستقبل من الزمان **الا ان يشاء الله** اي  
 الامتناع بمشيئة الله بان تقول ان شاء  
 الله **واذكر ربك** اي مشيئة معلقا بها  
**اذا نسيت** التعلق بها ويكون ذكرها  
 بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن  
 وغيره ما دام في المجلس **وقل عسى ان يهديني**  
**ربي لا قرب من هذا** من ضراهم الكهف في  
 الدلالة على نبوي **رشد** هداية وقد  
 فعل الله تعالى ذلك **وليسوا في كنفهم**  
**ثلاثة** بالسنوات **سني** عطف بيان لثلاثمائة  
 وهذه السنوات الثلاث مائة عند اهل الكتاب  
 شمسية وتزيد القرية عليها عند العرب  
 تسع سنين وقد ذكرت في قوله **وازدادوا**  
**نفسا** اي تسع سنين فالثلاثمائة الشمسية  
 ثلاثمائة وتسع قمرية **قل الله اعلم بالشيء**  
 ممن اختلفوا فيه وهو ما تقدم ذكره **نه**  
**غيب السموات والارض** اي علمه **ابصر**  
**به** بالله هي صيغة تعجب **واسمع** كما به كذلك  
 بمعنى ما استمع وما انبهر وهما على جهة



المجاز والمراد انه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه  
 شيء **ما لهم** لا اهل السموات والارض من دونه  
 من ولي ناصر ولا يسير **في حكمه احدا** لا نه عن  
 عن الشريك وانما اوحى اليه من كتاب  
 وبن لا مبدل لكلماته ولن نجد من دونه ملجأ  
 ملجأ **واصبر نفسك** احببها مع كذب  
 يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
 بعبادتهم وجهه تعالى لا شيء من اعراض الدنيا  
 وهم الفقرا ولا تغد تنصرف عنها عنهم عبرها  
 عن صاحبها تريد رتبة الحياة الدنيا  
 ولا تطلع من اعفنا قلبه عن ذكرنا  
 اي القران هو عينه ابن حصن واهجابه  
 واتبع هواه في الشرك وكان امره فظا اسرافا  
 وقيل له ولا تصحبه هذا القران الحق من ربك  
 في ثا فليكون من ثا فيكز تدريد لهم انا اعتدنا  
 للظالمين اي الكافرين نارا احاط بهم سرادقها  
 ما احاط بها وان يستغيثوا يغاثوا بماء واما  
 لمهل ككفر الزيت يسوي الوجوه من هو  
 اذا قرب اليها بيسر الشرب هو وسات مرتقانا  
 عيين منقول من الفا على اي جمع مرتفعها والا فاي  
 ارتفاق في النار ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

وهو مقابل لقوله  
 الآية في الجنة وحسن  
 مرتقانا

انا

انا لا نصيب اجر من احسن عمل الجاهل خيران  
 الذين وفيها اقامة كظاه مقام المصطفى  
 اجرهم اي نبيهم بما تضمنه اولئك  
 لهم جنات عدن اقامة تجري من تحتها  
 الانهار ويجلون فيها من اساور فيل بما زايرة  
 وقيل للتبقيض وهي مع اسورة كاحرة جمع سوار  
 من ذهب ولبس ثيابا خضر من  
 سندس مارق من الدنيا ج واستبرق  
 ما غلظ منه وفي اية الرحمن بطايتها من  
 استبرق متكئين فيها على الارائك جمع اريك  
 وهي السري في الجنة وهي بيت يزى بالثياب  
 والستور المعروف نعم الثواب الجزاء الجنة  
 وحسن مرتقانا واضرب اجعل لهم للكفاد  
 مع المؤمنين مثلوا جليلي بدل وهو وما بعده  
 متبر مثل جعلنا لاهلها الكافر جنات  
 يستأنس من اعناب وجففناها بنخل  
 وجعلنا بينهما ذرعا يقتاب صلت الجنات  
 كلتا صرد يدل على التشية مبتدأ انت خبره  
 اكملها ثمرها ولم تظلم تنقص منه ثيابا و  
 فخرنا خلادها من يجري بينهما وكانت له  
 مع الجنات ثمر يفتح الثا ويلم وبصنمها



وبضم الاول وسكون الثاني وهي جمع غرة شجرة  
 وشجر وخبثه وخبث وبدنة وبدن فقال  
**لصاحبه المؤمن وهو جاوره يفاخره انا اكثر**  
**منك مالا واكثر نفرا** **عشيرة** **ودخل جنته بصاحبه**  
 بطوف به ويريه اثارها ولم يقل جنته ارادة  
 للروضة وقيل اكتفا بالواحد وهو ظاهر  
**لنفسه بالكفر قال ما اظن ان تبعد** **تتعلم**  
**هذه ابداد ما اظن الساعة قايمة ولئن**  
**رددت الى ربى في الاخرة علمت انك لا تجد**  
**خيرا منها** **استقبلها** **مرجعا قال له صاحبه وهو**  
**يجاوره** **يجاوره الفرت بالذي خلقك من تراب**  
**لان ادم خلق منه ثم من نطفة** **مهي** **ثم سواك**  
**عندك وصيرك رجلا** **لكننا اصله كمي** **انا**  
**نقلت حركة الهمزة الى النون** **او حذف** **الهمزة**  
**ثم ادعيت النون في مثلها هو ضمير اثنان** **نفسه**  
**المحلى بعده** **والقنى انا** **اقول الله رقيب**  
**ولا اشرك برزى احد** **اولولا هلا اذ دخلت**  
**جنتك قلت** **عند اعجابك بها هذا ما شئت**  
**الله لا قوة الا بالله** **في الحديث من اعطى خيرا**  
**من اهل احوال فيقول عند ذلك ما شئت الله**  
**لا قوة الا بالله** **لم يرفه فكردها ان ترفي** **ان ضمير**

فترها

فصل

فصل بين المفعولين اقل منك مالا وولدا  
**نفسى ربى ان بؤيتني خيرا من جنتك جواب**  
**الشرط ويرسل عليها** **عبدا** **يا جمع** **حسانة**  
**اي صواعق من السماء** **فتصبح** **صعيدا**  
**زلتا** **ارضنا** **ملسا** **لا يثبت عليها قدم او**  
**يصبح** **ماؤها غورا** **بمعنى غائرا** **اعطف على**  
**يرسل دون قصبه لان غور الماء يتسبب**  
**على الصواعق** **فلن تنطبع** **له طلبا** **خيلة**  
**تدركه بها** **واحيط** **بقمره** **باوجه الضبط**  
**السابقة مع جنته بالهلاك فهلك**  
**فاصبح** **يقلب** **كفيه** **ندما** **وخسر** **اسلم** **ما انتق**  
**فيها** **في عمارة جنته** **وبى** **خاوية** **ساقطة** **على**  
**عروشها** **وعايمها** **للكرم** **بان سقطت**  
**ثم سقط الكرم** **ويقول** **يا للتنبية** **ليتنى**  
**ثم اشرك برزى احد** **او لم تكن** **بالتاء** **والياء**  
**له فيه** **جماعة** **ينصرونه** **من دون الله**  
**عند هلاكها** **وما كان منتصرا** **عند هلاكها**  
**بنفسه** **هنا لك** **اي يوم القيمة** **الولاية**  
**نفتح الواو** **والنمرة** **ونكسر** **ها** **الملك** **له الحق** **حق**  
**بالرفع** **صفة** **الولاية** **وتوابع** **صفة** **الجلالة**  
**هو خير ثوابا** **من ثواب غيره** **لو كان يثبت**



و خير عقبا لضم القاف وسكونها  
عاقبة للمؤمنين ونصيبها على التمييز  
واضرب صير لهم لقولاً **مثل الحية**  
**الدينا** مفعول اول **كما** مفعول ثان  
انزلناه من السماء فاختلط به فكانت  
بسبب نزول الماء نبات الارض وامتزج  
الماء بالنبات فزوي وحسن **فاصبح**  
صار النبات **هشيبا** يا بسا متفرقة  
اجزائه **تذروه** تثيره وتفرقه **الرياح**  
فتذهب به المعنى شبه الدنيا بنبات  
حسب فيبسر فتكسر ففرقت الرياح  
وفي قراءة **الريح** وكان الله على كل  
شيء **مقتدرا** قادرا **واللغات**  
**في لغة الحيوة الدنيا** يتجمل بها فيها  
**والباقيات الصالحات** هي سجات  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
البروز اربعضهم ولا حول ولا قوة  
الا بالله **خير عند ربك ثوابا وخيرا**  
**املا** اي ما يامله الانسان ويرجوه  
عند الله تعالى **واذكر يوم تبيض الجبال**  
بذهب بها عن وجه الارض فتصير

ها

هبا مبتدأ في قراءة بالنون وكسر الياء  
ونصب الجبال **وترى الارض بارزة**  
ظاهرة ليس عليها شئ من جبل ولا غيره  
**وحشرناهم** المؤمنين والكافرين  
**فلم تغادر فترك منهم احدا** عرضوا  
**على ربك صفا** حال اي مصطفين كل  
امة صنف ويقال لهم **لقد جئتمونا**  
**كما خلقناكم** اول مرة اي فرادى  
حفاة عراة عزلا ويقال لمنكري البعث  
**بل زعمتم ان مخففة من الثقيلة** اي  
انه لن نجعل لكم موعدا للبعث ووضع  
الكتاب كتاب كل امرئ في نبيه من  
المؤمنين وفي سماه من الكافرين **فترى**  
**المجرمين الكافرين مشفقين** خائفين  
**مما فيه ويقولون** عند معايشهم ما فيه  
من السيئات **يا للنبية** وليتنا هكذا  
وهو صدق لا فعل له من لفظه **ما لهذا**  
**الكتاب** لا يخاد وصغيرة ولا كبيرة  
من ذنوبنا **الا احصيتها** عدوها واشهرها  
تجبر امنه في ذلك **ووجدوا ما**  
**علموا حاضرا** مثبتا في كتابهم ولا يظلم



ربك احدا لا يعاقبه بغير جرم ولا ينقي  
 من ثواب مؤمن **واذ منصوب** باذكر  
**قلنا للملائكة اسجدوا لادم** سجود  
 الخنا لا وضع جبهة تحية له **فسجدوا**  
**الا ابليس كان من الجن** قيل لهم  
 نوع من الملائكة فلا استجاب متصل  
 وقيل هو منقطع وابليس ابو الجن  
 فله ذرية ذلرت معه بعد الملائكة  
 لا ذرية لهم **ففسق عن امر ربه**  
 اي خرج عن طاعته وترك السجود  
**افتخذ منه وذريته** الخطاب  
 لادم وذريته والهاء في الموضعين  
 لابليس **اولياء من ذريته**  
 تطيعونهم **وقسم لكم عدواي** اعدا  
 حال **يشتد للظالمين** بدل ابليس  
 وذريته في اطاعتهم بدل اطاعة  
 الله **ما اشهدتهم** اي ابليس وذريته  
**خلق السموات والارض ولا خلق**  
**انفسهم** اي لم احضر بعضهم خلق  
 بعض **وما كنت متخذ المضلين**  
**السايطن** عند اعوانا في الخلق

قري وما كنت

دلس

فكيف تطيعونهم **ويوم منصوب**  
 باذكري **يقول** بالياء والنون نادوا  
**شركاءي** الا وثائق الذين زعمتم  
 ليشفعوا لكم **يزعمون** فدعوههم فلم  
 يستجيبوا **لهم** لم يجيبوهم **وجعلنا**  
**بينهم وبين الاوثان** وعابديها  
**موبقا** واديان اوردية جهنم  
 هم يكون فيه جميعا وهون وثق  
 بالفتح هلك **وراي المجرمون النار**  
**فظنوا** اي ايقنوا **انهم** واقعوها  
 اي واقعون فيها **ولم يجدوا**  
**عنها مصروفا** معدلا **ولقد صرفنا**  
**بيننا في هذا القرآن للناس من**  
**كل مثل** صفة لمخدوف اي مثلا  
 من جنس كل مثل ليتعظوا **وكان**  
**الاينسان** اي الكافر **الشرشي**  
**جدلا** خصومة في الباطل وهو  
 تميز منقول من اسم كان المعنى  
 وكان جدل الانسان اكثر شيء  
 فيه **وما منع الناس** اي كفار مكة  
**ان يؤمنوا** مفعول ثان **اذ جاءهم**

قال بن عباس اراد القرآن الطارح وحده في القرآن  
 وقيل ان قوله اي بن خلق وقيل اراد الكفار وقيل  
 الآية على كونه وهو الاصح



الهدى القرآن ويستغفروا ربهم  
 الا ان تاتيهم سنة الاولين  
 فاعل اي سنتنا فيهم وهي  
 الاهلاك المقدر عليهم اويائهم  
 العذاب قبله ومقابلة وعيانا وهو  
 القتل يوم بدر وفي قرأة بقميتين  
 جمع قبيل اي انواعا وما نرسل  
 المرسلين الا مبشرين للمؤمنين  
 ومنذرين للكافرين  
 ويجادل الذين كفروا بالباطل  
 فيقول لهم بعث الله بشار رسول  
 ونحوه ليدحضوا به ليبيطوا  
 بجدا لهم الحق القرآن واتخذوا  
 اياتي اي القرآن وما انذروا  
 به من النار ههنا سخرية  
 ومن اظلم ممن ذكر ايات  
 ربه فاعرض عنها وتبى  
 ما قدمت بداه ما عمل من الكفر  
 والمعاصي ان جعلنا على  
 قلوبهم اكسية اغطية ان يفقهوا  
 اي من ان يفهموا القرآن اي

فلا يفهمونه وفي اذا فهم وقرأتا  
 ثقلا فلا يسمعون وان تدعهم  
 الى الهدى فلت يهتدوا اذا  
 اي بالجعل المذكور اي بتا او ربك  
 الغفور ذو الرحمة لويواخذهم  
 في الدنيا بما كسبوا فجعل لهم  
 العذاب فيها سبل لهم نوعا  
 وهو يوم القيمة لت يجدوا من  
 دونه مؤثما لهما وقل لك القرى  
 اي اهلها كفار وثمود وغيرها  
 اهلكناهم لما ظلموا كفر وا  
 وجعلنا لهم ليلهم لا يهتدوا وفي  
 قرأة بفتح الميم اي ليلهم مؤثما  
 واذكر ان قال موسى هو ابن  
 عمران لغناه يوسف ابن  
 نون كان يتبعه وخدمه وياخذ  
 منه العلم لا ابرح لا ازال اسير  
 حتى ابلغ مجمع البحرين ملتقى بحر  
 الورد وبحر فارس مما يلي المشرق  
 اي المكان الجامع لذلك او مضي  
 حقا وهذا طويلا في بلوغه



ان بعد فلما بلغا جميعا بينهما  
 بين البحرين **فسيما هوتهما**  
 شرب يوشع حملاه عند  
 الرحيل ونسي موسى  
 تذكري **فاخذ الحوت سبيله**  
**في البحر** **فجعل الله**  
**سريعا** اي مثل الرب وهو الشف  
 الطويل لانفاذه وذلك ان  
 الله اسكن من الحوت جرم الماء فاجاب  
 عنه نبي كالكو لم يلبثتم وجمدا  
 تحته منه **فلما اجاوزا** ذلك المكان  
 بالسيرة الى وقت الغد من ثاني يوم  
**قال لفتاه اتنا غدا** **ناوهو ما يثكل**  
 اول النهار بعد لفتاه من **سوقا هذا**  
**هذا انصبا** نعبا وحصوله بعد المجاوزة  
 قال ارايت اي شبهه اذ اوسنا الى الصخرة  
 بذلك المكان **فاني نسي الحوت وما**  
**ان ابيه الا الشيطان** يبدل من الهاء  
 ان اذكره بدل اشغال **واخذ سبيله في**  
**البحر عجا** مفعول ثان اي يتعجب منه موسى  
 وفتاه لما تقدم في بيانه **قال موسى ذلك**

ان جعلت عجا من كلام  
 موسى فقد تم توقي على  
 البحر وان جعلت من كلام  
 يوشع فالوقف على عجا  
 الله كواشي

اي

اي فقدنا الحوت ما الذي كنا نبي نطلبه  
 فانه علافة لنا على وجوه من يطلبه **فارتدا**  
**رجعا على اثارها** بقفاتها **تقصصا** فاستا  
 الصخر **فوجد عبد الله عبادنا** هو الحضر  
**اتيناه رحمة من عندنا** نبوة في قوله ولانية  
 في اخر وعليه اكثر العلماء **علمنا من لونا**  
 من قبلنا **علما** مفعول ثان اي معلوما  
 من المفسرات وروي البخاري حديثا ان  
 موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فاستل  
 اي الناس اعلم فقال انا فاحت الله عليه  
 ان لم ير العلم اليه فادعى الله اليه ان  
 لي عبد اجمع البحر من هو اعلم منك قال  
 موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذت  
 معك حوتا فجعله في مكمل فحيث ما فقد  
 الحوت فهو ثم فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق  
 معه فتاه يوشع ابن نون حتى اتيا الصخر  
 وصنعا رويهما فناما واضطرب  
 الحوت في المكمل فخرج منه تسقط في البحر  
 فاخذ سبيله في البحر **سريعا** مفعول الله  
 عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل  
 الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان



يخبره بالحوث فانطلقا ببقية يومهما ولبستهما  
حتى اذا كان من الكفارة قال موسى لفتاه  
انتا عذانا الى قوله واتخذ سبيله في  
البحر عجب قال وكان الحوث سربا وموسى  
ولفتاه عجب الى اخره **قال له موسى**  
**هل انتعك على ان تعطيني ما علمت**  
**رسد** اي صوابا ارشده وفي  
قراءة بعض السرا وسكون الكين وسالم  
ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة **قال**  
**انك لن تستطيع ان تصبر او كيف**  
**تصبر على ما لم تحتفظ به خبر** في الحديث  
السابق عقب هذه الآية يا موسى اي على  
علم من علم الله علمه لا تعلمه وانت على  
علم من علم الله علمه الله لا اعلمه وقوله  
خبر مصدر بمعنى لم يخط اي لم يخبر حقيقة  
**قال سجدني انك ابراهيم صابر اول اعلمني**  
اي وغير عاص لك امر تا مرفي به وفيد  
بالسنة لانه لم يكن على ثقة من نفسه  
فيما التزم وهذه عادة الانبياء والاوليا  
ان لا يثقوا الى انفسهم طرفة عين **قال**  
**فان اتبعني فلو انك** وفي قراءة

بنف

بنفح الدم وتشد يد النون عن شين تنكر من  
في علمك واصبر حتى **احدث لك منه ذكر** الكا  
اي اذكر لك بعلمه فقبل موسى شرطه رعاية  
لا ورب المتعلم من العالم **فانطلقا** ببيان  
على ساحل البحر **حين اذ اركبا في السفينة**  
التي مرت بهما **خرتها** الخضر بان اقتلع لوحا  
اولو حين منها من جهة البحر بفاس لها  
بلغت **البحر قال له موسى اخرتها** **الفرق**  
**اهلها** وفي قراءة بنفح التختانية والراء ورفع  
اهلها **القد جنت شيئا** اي عظيم منكر  
روي ان الماء لم يدخلها **قال اسم اقل**  
**انك لن تستطيع ان تصبر** **قال لا توافد**  
**بما نسيت** اي غفلت عن التسليم  
لك وترك الانكار عليك **ولا ترهقني**  
**تكلفني من امري** **عكرا** مشقة في صحتي  
اياك اي عاملي فيها بالعنف والسر **فا**  
**نطلقا** بعد خروجهما من السفينة ببيان  
**حين اذ القيا غلاما** لم يبلغ الحنث يلعب  
مع الصبيان **اهتمهم** وجهها **فقتله**  
الخضر بان زجه بالكين مضجعا او  
اقتلع راسه بيده او ضرب راسه بالحداد



اقوال وافى هذا بالغاء العاطفة لان الفل  
عقب اللقا وجواب اذا قال له موسى **اقلت**  
**نفسا واكتب** اي طاهرة لم يبلغ حد التكليف  
وفي قرأة الآية يتشدد بالياء بالف **غير**  
**نفس** اي لم تقتل نفسا **لقد جئت شيئا**  
**نكرا** يكون الكاف وضمها اي منكرا **قال**  
**الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا** زاد  
لك على ما قبله لعدم العذر هناك ولهذا  
**قال ان سالتكم عن شئ بعد هذا** اي  
بعد هذه المرح **فك** نصا جنى لا تنزني  
استعك **قد بلغت من الدين بالشوب**  
والتحفيف من قبلي **عذرا** في مفارقة  
**لي** فانطلقا حتى اذا اصاب اهل قرية  
فهي انما كية **استعمل اهلها** طلبا منهم  
الطعام صيافة **فابوا** ان يضيفوها  
**فوجد افيها جدارا** ارتفاعه مائة  
ذراع **يريد ان ينقض** اي يترب ان  
ينسط لميلائه **فاقامه** الحضربنده **قال**  
له موسى **لو شئت لخذت** وفي قرأة  
لا تخذت **عليه اجرا** جعلوا  
لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام

قال

قال له الحضرب **هذا فراق** اي وقت فراق بيني وبينك  
فيه اضافة بين الى غير متعدد وسوغها لكريره بالعطف  
بالواو **سأبذل** قبل فراقك لك **بناويل** ما لا تستطع عليه  
**صبرا** اما السفينة فكانت لما كين عشرة يعلون  
في البحر بالسفينة مؤاجرة لها طلبا للكسب **فارد**  
**ان اعينها** وكان **ووار** هو اذا رجعوا او اقامهم  
الكون ملكا **كافرا** ياخذ كل سفينة صاحبة غصيا  
نصبه على المصدر المبين لنوع الاخذ **واما الغد**  
**فكان ابواه** مؤمنين فخشينا ان يرهقها طغيانا  
**وكفرا** فانه كما في حديث مسلم طبع كافر ولو عاين  
لا رهقها ذلك اي لمحبتهما له بتبعانه في  
ذلك **فاردنا ان يبدلها** بالتشديد والتخفيف  
وبها خير منه **زكوة** اي صلوا واتفقوا **واقرب**  
منه **رحما** يسكون الحاء وضمها رحمة وهي البر  
بوالديه **فابد** لها تعالى جارية تزوجت نبيا  
فولدت نبيا فهدى الله تعالى به امة **واما**  
**الجدار** فكان لغلامين يتيمين في المدينة **وكا**  
**تحتة** كنز مالمدفون من ذهب وفضة **لها** ك  
وكان ابوها صالحا فحفظا بصلاحه في نفسها  
**فارد ربك ان يبلغا اشدها** اي يناسر اشدها  
ويستخرجا كنزها رحمة من ربك **كفول** له



عامله اراد وما فعلته اي ما ذكر من خرق السفينة  
وقتل الفللم واقام الجدار **عن امرئ** اي اختبائي  
بل بامر الهام من الله **ولذلك** تاويل ما لم تسمع عليه  
**صبرا** لئلا استطاع واستطاع بمعنى اطاق في هذا  
وما قبله جمع بين اللقيين ونوعت العبارة في فارت  
فادونا فاراد ربك **ويسئلونك** اي اليهود عن  
ذي القرنين اسمه الاسكندر ولو يكن نبيا **قل**  
**سائلوا** ساقص عليكم منه من حاله **ذكر** احبنا  
انما كنا له في الارض بتسهيل السير فيها **وايتناه**  
من كل شي يحتاج اليه **سببا** طريقا يوصل الى مراده  
فاتبع **سببا** سلك طريقا نحو كعبه حتى اذا بلغ  
غرب **شمس** موضع غروبها وجدها **تغرب**  
في عين حمئة ذات حمأة وفي كطين الاسود وغروبها  
في كعين في راي العين فهي اعظم من كدبا  
ووجد عند ها اي كعين **قوما** كافرين قلنا يا ابا  
القرنين بالهام اما ان تعذب القوم بالقتل  
واما ان تتخذ فيهم حسنا بالاسر قال اما من  
ظلم بالشرك فوفى نعمة بقتله ثم يرد الى  
ربه فيعذب به **عذ** ابانكر ا يكون مكاف  
وضمها شد يد في كمار واما من امن وعمل  
صالحا فلم يزد الا الحسن بالجنة والا ضافة

للبياء وفي قراءة بصب جزاء وتوهم قال كعب انصب  
على كعبه اي بجهد النسبة **وسئل** **الم** من  
امرئ **سيرا** اي ناء من بما يسهل عليه ثم  
اتبع **سببا** نحو المشرق حتى اذا بلغ مطلع  
**شمس** موضع طلوعها وجدها **تطلع** على  
قوم هم الزنج لم يجعل لهم من دورها اي  
الشمس **سرا** من لباس ولا سفلا ولا رصم  
لا تحمل بناء ولهم سروب يغيبون فيها عند  
طلوع شمس ويظهرون عند ارتفاعها **كذلك**  
اي الامر كما قلنا **وقد احطنا بما لديه**  
اي عند ذي القرنين من الالات والجنود  
غيرها خبر اعلمنا ثم اتبع **سببا** حتى اذا  
بلغ بين **كعين** بفتح السين وضمها هنا  
وبعد لها **بجلا** من ينقطع بلا وكثر ان **سد**  
الاسكندر وما بينهما كما سياتي **وجد** من دورها  
اي امرئها **قوما** لا يكادون يفقهون  
**قولا** اي لا يفهمونه الا بعد بطون وفي  
قراءة لا يفهم الباء وكسر كفاي **قالوا** يا ابا  
القرنين ان يا جوع وما جوع بالهمز وترك  
ها اسما ان لقيين فلم ينصف فاستد  
في الارض بالنهب والبغى عند خروجهم اليها



فمما جعل لك خراجا جعلا من المال وفي قراءة خراجا  
 على ان تجعل بيننا وبينهم سدا حاجزا فلا يصلون  
 اليك قال ما مكي وفي قراءة بنونين من غير ارقام  
 فيه راي من المال وغيره خير من ضربكم الذي يجعلون  
 لي فلا حاجتي الي اليه واجعل لكم سدا تبرعا فلا يغيبوني  
 بقوة لما اطلبهم منكم اجعل بينكم وبينهم ردا حاجزا  
 حصينا اتوني زبر الحديد قطعته على قدر الحجارة  
 التي بيني وبينها وجعل بينهما الحطب والفحم  
 حتى اذا سمعتم الصنفين بضم السين وفتحها  
 وضم الاول وسكون الثاني اي جانبها جبلين  
 بالنار ووضع المشايخ والنار حول ذلك **قالا نخزا**  
**قنقرا حتى اذا جعله اي الحديد نار** كما النار  
**قالا اتوني افرغ عليه قطرا** هو الخاس  
 المذاب تنازع فيه الفعلان وحذف من الاول  
 لأعمال الثاني فافزع الخاس المذاب على الحديد  
 المحمي فدخل بين زبره وضار شيئا واحدا **فما استطاع**  
 اي يا جوج وما جوج ان يظهره يعطوا ظهره  
 لا ارتفاعه وملأه **وما استطاعوا له نقبا** كما  
 حرق الصلابة وسلكه قال ذا القرنين هذا  
 اي السد اي الاقدار عليهم **رحمة من ربي نعمة**  
 لانه ما منع من ضررهم فاذا اجاء **وعذرتي نخزهم**

القرن

القرن من كسفت جعله **دكا** مد كوكا مبسوطا وكان  
 وعذرتي نخزهم وغيره **حقا** كما يقال تعالى وتركتنا  
 معضن يومئذ يوم ضررهم **يوجج** في بعض النسخ  
 لكثرة هم ونفخ في القوس اي القرن للبعث فحسنا هم  
 اي الخلائق في مكان واحد يوم القيمة **جمعنا** و**عرصنا**  
 قربنا **هم** يومئذ للكافرين **عرصنا** الذين كانت ايمانهم  
 بدل من الكافرين في عظام **الذين** اي الكافرين فيهم  
 عبي لا يهتدون به وكانوا لا يستطيعون سماعا اي  
 لا يقدر ان يسمعون النبي ما ينزلوا عليهم بغضا  
 له فلا يؤمنون به **الحب** الذين كفروا ان يتخذوا  
**عبادي** اي ملايكتي وعيسى وعزير من ربي **اوليا**  
 اربابا مفعول ثاني لا يتخذوا المفعول الثاني في خفض  
 الحب مذكور في المعنى فظنوا ان الذنوب المذكور  
 لا يفضي الي ولا اعاقبهم عليه **كل** **انما اعتدنا جهنم**  
**للكافرين** هؤلاء وغيرهم نزلوا اي هي معدة لهم  
 كالنزل المعد للضيف **قل هل ينبتكم بالآخرين**  
**اعمالا** تحبهم طابق المميز وبينهم بقوله الذين  
**عمل سيئهم في الحياة الدنيا** بطل عملهم وهم ينجون  
 يظنون انهم يحسنون صنعا عملهم اذن عليهم  
 اولئك الذين كفروا بايات ربيهم بدلائل توحيده  
 من القرآن وغيره **ولقائنا** اي وبالبعث والحساب

ص



والثواب والعقاب **فقط** **لما لهم بطلت** **فلا تقيم لهم**  
**يوم القيمة** **وزنا** **اي لا يجعل لهم قدرا** **ذلك** **اي**  
 الامر الذي ذكرت من صيوط اعمالهم وغيره وانما  
**جزاواهم جهنم بما كفروا** **واخذوا** **الياتي** **ورسلهم** **واذا**  
**اي مهر** **وايها** **الذين امنوا** **عملوا الصالحات**  
**كانت لهم** **في علم الله جنات** **الغرة** **وسرور** **وهو**  
 الجنة واعلاها والاضافة اليه للبيان لا منزلا خلاص  
**فيها لا يبقون** **يطالبون** **عنا** **حول** **تحو** **لا الى غيرها**  
**قل لو كان البحر** **اب** **ماؤه** **مدا** **اهو ما يكت به**  
**الكلمات** **ذي** **الدالة** **على حكمه** **وعجايبه** **بان يكتب**  
**به** **لنفذ** **الحق** **في كتابها** **قل ان** **لنفذ** **بالياء**  
 والتاء يفرغ **كلمات** **ذي** **ولو جئنا مثله** **اي البحر**  
**مدا** **ازيادة** **فيه** **لنفذ** **ولم تفرغ** **هي** **ونصبه**  
 على القيمة **قل اننا** **اننا** **اننا** **ادبي** **شك** **يوحي الي**  
**انما** **الرب** **واحد** **ان** **المكفوفة** **بما** **باقية**  
 على مصدريتها **والصفي** **يوحي** **الي** **وحدانية**  
 الدلالة **من** **كان** **يرجو** **يا** **اسل** **لقا** **ربه** **بالبعث**  
 والجن **فليعمل** **علا** **صالحا** **ولا يشرك** **لا** **بعبا** **دة**  
**ربه** **اي** **فيها** **بان** **يراي** **احد** **اسورة**  
**سرم** **مكية** **والا** **سجدها** **مذنبه** **او** **الخلف**  
 من بعدهم خلف **الايتان** **فدنيان** **وهي**

او تنوع وتعددين اية بسـ **رحمة الله الرحمن**  
**الرحيم** **كسب** **الله** **اعلم** **بمراده** **بذلك** **هذا**  
**ذكر** **رحمة** **ربك** **عنده** **مفعول** **رحمة** **ربك** **ربا**  
 بيان له **المتعلق** **برحمته** **فادى** **ربه** **نداء**  
 شتمك على وعائه **خفيا** **سراج** **وف** **الليل** **لانه**  
 اسرع **للاجابة** **قال** **رب** **اي** **وهن** **ضعف** **العظم**  
 جفيفه **من** **الاستغفار** **الراس** **من** **شيبا** **تجيد**  
 كحل من الفاعل **اي** **استنشر** **الشيب** **في** **شعر** **كما**  
 ينتشر شعاع النار في الخطيب **واي** **اريد** **ان**  
**ادعوك** **ولم** **اكن** **بدعا** **يك** **اي** **بدعا** **اي** **ايك**  
**رب** **شعبا** **اي** **حايبا** **فيما** **مضو** **فلا** **تجني** **فيما**  
 ياتي **واي** **خفت** **الموالي** **اي** **الذين** **يلوون**  
 في حسب كبري كرم **و** **اي** **اي** **يعد** **موت**  
 على الدين ان يضيقوه **كما** **شاهدته** **في** **بني**  
 اسرائيل من تبدل الدين **وكانت** **اسرائيل** **عاقرا**  
 لا تلد **فهب** **لي** **من** **لدنك** **من** **عندك** **وليا** **ابنا**  
 يرثني **بالجنم** **جدا** **اب** **المرور** **بالرفع** **صفة**  
 وليا **ويرث** **بالوصفي** **من** **اليقوت** **جد** **اي** **العلم**  
 والنبوة **واجعله** **ذي** **رضيا** **اي** **مريض**  
 عندك **قال** **تعالى** **في** **اجابة** **طلبه** **الذين** **الحاصل**  
 بها **رحمة** **يا** **الذي** **ان** **بشر** **بفكم** **يرث**



كما سالت اسماه يحيى لم نجعل له من قبل سميا  
 اي سمى يحيى قال رب ان كيف يكون علي غلام  
 وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا  
 من عتاييس اب نهية كسى مائة وعشرين  
 سنة وبلغت مرانته ثمانين سنة واصل  
 عتي عتوت كسرت الناء تخفيفا وقلت الواو  
 الاولى يا لمناسبة الكسرة والثانية يا لتنع  
 فيها الباء **قال** الامر كذلك من خلق غلام منك  
**قال ربك هو علي هب** اي بان ارد عليك  
 قوة الجاع وافتح رحم امراتك للعلوق **وقد**  
**خلقك من قبل ولم تكن شيئا** قبل خلقك  
 لظلال الله هذه القدر العظيمة الهمة الخوال  
 ليجاب بما يد له عليها ولما تاهت نفسه الى سرور  
 البشرية **قال رب اجعل لي اية** اي علامة  
 علي حمل امراتي **قال ايتك عليه ان لا تكلم**  
**الناس** اي تمنع من كلامهم بخلاف ذكر الله  
 تعالى **ثلاث ليال** اي بايامها كما في القرآن  
 ثلاث ايام **سويا** حال من فاعل تكلم اي بك  
 علي في **علي قدمه من الحجاب** اي المسجد  
 وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بامر علي  
 العادة فارمى اشار اليهم ان سجدا صلوا

**خلق دعيا** اي ايل كنهار واواضرم علي العادة  
 فخلق بمنع من كلامهم حملها يحيى وبعد ولادته  
 بسنتين قال تعالى له **يا يحيى خذ الكتاب**  
**اي كتوريه بقوة** **بجد** **وايتناه الحكيم**  
 النبوة **صبي** ابن ثلاث سنين **وحنا نادرة**  
 للناس من ولد تامر عندنا **وذكوة** صدقة عليهم  
**وكان تقيا** دوي انه لم يعمل خطيئة ولم يهمل بها  
**وبرا بالدين** اي احسن اليهما ولم يكن جبارا  
 متكبرا **عصيا** عاصيا للرب **وسلام** متاع عليه  
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا اي  
 في هذه الايام المحفوفة التي يرك فيها ما لم يرح قبلها  
 فهو امن فيها **واذكر في الكتاب القرآن** مرتين  
 اي خبرها از حين **استبذت من اهلها**  
**مكنا سفر قيا** اي اعتزلت في مكان نحو الشرق  
 من الدار **فاخذت من دونهم حجابا** ارسلت  
 ستر استتر به لعلي راسها او شيئا او تغزل  
 من حبيضا **فارسلنا الينار** وهما جبريل  
 وميكائيل **بعث لهما شيئا** اي بشر **سويا**  
 تامر الخلق **قالت** الي اعوذ بالوحمن منك ان  
 كنت تقيا **تنتهي** عني بتعودي **قال انما انا**  
**رسول ربك** لا هب لك غلاما زكيا



بالنبوة قالت ان يكون لي غلام ولم يحسنني  
بشر بتزوج ولم اربعا زانية قال الامس  
كذلك من خلق غلام منك من عذرا ب قال ربك  
هو علي لعين اي بان ينفع في امري جبريل فيك  
فتحملي به وليكون ما ذكر في معنى العلة عطف  
عليه واجعله اية للناس على قدرتنا ورحمة  
سالمين امن به وكان خلقه امر مقتضيا به في علمي  
فتنفع جبريل في جيب ورحمها فاحسب بالخلق في  
بطنها مصورا فحملته فاشتدت تحت به مكانا  
قصيا بعيد امن اهلها فاجاءها جاء بها  
المخاض وجع الولادة فجذع النخلة لتعبد عليه  
فولدت والحمل والتصوير والولادة في ساعة  
قالت باللتنبه ليتني مت قبل هذا الامر  
وكنت نسيا منسيا متروكا لا يعرف  
ولا يذكر فنادواها من تحتها اي جبريل  
وكان اسفل منها ان لا تحزنني قد جعل ربك  
تحتك سريرا نهرا ماء كان انقطع وهذي  
اليك بجنع النخلة كانت يا بسه والياء  
زايدة تساقط اصله بتارين قلبين الثانية  
سنيها وادغمت في السنين وفي قراة تركها  
عليك وطبا تمين جنيا صفته فكل من الرطب

قري الخنا

واشري

واشري من السري وقري عينا بالولد تميز  
محو من الفاعل اي لتقر عينك به اي تكفي  
فلا تطعم الى غيره فاما فيه ادعاه فون ان الشريط  
فيما الزايدة تزين حذفت منه كذا الفعل  
وعينه والقيت صرحتها على الرء وكسرت ياء  
الضمير كلفاء الساكنين من البشر احدا  
فيما لك عن ولدك فقول اي نذرت للرحمن  
صوما اي امساك لمن الكلام في شأنه وغيره  
مع الاناسي بدليل فلان الكلم اليوم انسيكا  
اي بعد ذلك فانت به قوسها تحمله حال  
قراؤه قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا  
عظيما حيث اتيت بولد من غير اب يا اخت  
هارون هدر جل صالح اي يا شبيهة  
في العفة ما كان ابوك امر سوء اي زانيا  
وما كانت امك بغيا زانية فمن اين لك  
هذه الولد فاشاوت لهم البية ان كلوا  
قالوا كيف نكل من كان اي وجد في المهد  
صبييا حال قال اي عبد الله اتاني الكتاب  
اي الانجيل وجعلني نبيا وجعلني مباركا  
اي انما كنت اي نفاعا للناس احبا وابيا  
كتب له واوصاني بالصلوة والزكاة امرني



بها ما وميت حيا وبر ابوالدني منصوب بجعلين  
 مقدرا ولم يجعلني حيا را متعظا مستقيا  
 عاصيا لربه واللعن من الله على يوم ولد  
 ويوم اموت ويوم ابعث حيا يقال فيه ما تقدم  
 في السيد يحيى قال تعالى ذللا ليس ابن من  
 قول الحق بالرفع خبر مبتدأ مقدرا اي قولا  
 مبني وبالنصب بتقدير قلت والمعنى القول  
 الحق الذي فيه يمشون من المرية اي يشكون  
 وهم النصارى قالوا ان عيسى ابن الله كذبوا  
 ما كان الله ان يتخذ من ولد سبحانه تنزيها  
 له عن ذلك اذا قضى امر اي اراد ان يحدثه  
 فانما يقول له كن فيكون بالرفع تقدير هو  
 بالنصب بتقدير ان ومن ذلك خلق عيسى  
 من غير اب وان الله هو الذي وركب فاعبدوه  
 بفتح الهمزة بتقدير اذكروا بكرها بتقدير قل  
 بدليل ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا  
 الله ربي وربكم هذا المذكور صراطا طريق  
 مستقي مود الى الجنة فاخلك الا حزاب  
 من بينهم اي كفصاري في عيسى اهو ابن الله  
 او اله معه ادناك ثلثة فويل فثمة عذاب  
 للذين كفروا بما ذكر او غير من مشهد يوم

قرني عترو

اي

اي صفور يوم القيمة واهواله اسمع بهم وابصر  
 هم صيفتلا نجيب بلفظ ما اسلمهم وما ابصرهم  
 يوم يا نوحنا في الاخرى لكن الظالمون من  
 اقامة الظاهر مقام المضمرة اليوم اي في الدنيا  
 في ضلال مبين اي بين به صواعن سماج  
 الحق وعموا عن ابصاره اي العجب منهم يا مخاطب  
 في ستمهم وابصارهم في الاخرى بعد ان كانوا  
 في الدنيا صما عميا وانذرهم خوف يا محمد  
 كفار مكة يوم الحرة هو يوم القيمة  
 يتخرف فيه المسمى على ترك الاشارة في  
 الدنيا اذ قضى الامر لهم فيه بالعذاب  
 وهم في الدنيا في غفلة عنه وهو لا يورث  
 به اما نحن تاكيد نريث الازمنة ومن عليها  
 من الغفلة وعينهم باهلاكم والينار جعون  
 فيه للجزا وانكر لهم في الكتاب ابراهيم اي  
 خبره الله كان صدقا مبالغا في كصديق  
 نبيا ويبدل من خبره اذ قال لا بيه ازر  
 يا ايت التاء عوض عن ياء الاضافة وذلك  
 يجمع بينهما وكان يعبد الاصنام لم تعبد  
 ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفني عنك  
 لا يكفيك شيئا من نعمي يا ايت اي قد



جاء من العلم يا لم ياتك فاشبعنا هذا  
 صراطا طريقا سوي مستقيما يا ابت لا تنفك الشيطان  
 بطاعتك اياه في عبادة الاصنام ان الشيطان  
 كان للرحمن عصيا كثيرا العصيان يا ابت  
 اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ان  
 لم تنب فتكون للشيطان وليا ناصرا وقرينا  
 في النار قال اراغب انت عن الهي يا ابراهيم  
 فتبعتها لئن لم تنسها عن التعرض لها لا رجعت  
 بالحجارة او بالكلام القبيح فاخذ ربي واهجرني  
 مليا وهرطويله قال سلام عليك مني  
 ابي لا اصيبك بمكر مني استغفر لك  
 واني انه كان بي حفيبا من صفي ابي بارا  
 فيجب دعائي وقد وعدت بوعده بقوله المذكور  
 في شعرا واغفر لابي وهذا قبل ان يتبين  
 له انه عدو كما ذكر في برائة واعتز فكر وماتت  
 من دون الله وادعوا عبد ربي سليمان  
 لا اكون بدعا اذني بعبادته شقيقا كما شقيق  
 بعبادة الاصنام فلما اعتز لله وما يعبدون  
 من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة  
 وهبنا له ابنين يا ابراهيم هما اسحاق ويعقوب  
 وكل منهما جعلنا نبيا وهبنا لهم للثلاث

بن رحمتنا المال ولولد وجعلنا له لسان  
 صدق علينا رفيعا وهو كتمانا محمد في جميع  
 اهل الاديان واذكر في الكتاب موسى انه  
 كان مخلصا بكر اللذم وفتحها من اخلص  
 في عبادة واخلصه الله من الدنس وكان دولا  
 نبيا وناويناه يقول يا موسى اني انا الله من  
 جانب الطور اسم جبل الايمن ابي الذي يلي  
 بين موسى حين اقبل من مدين وقربناه غيا  
 منا جابان اسمع تعالى كلامه وهبنا له  
 من رحمتنا نعتنا اخاه هارون بدل  
 او عطف بيان ببيت حاله المقصودة بالهيئة  
 اجابة لسؤاله ان يرسل اخاه معه وكان اسن  
 منه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صار  
 الوعد لم يعد شيئا الا وفاه واستغفر من وعده  
 ثلاثة ايام ووصل حتى رجع اليه في مكانه وكان  
 رسول الى جوده نبيا وكان يا من اهله اي قومه  
 بالصلوة والزكاة وكان عند ربه من نبيا كما  
 اصله من صنوع قلبت الواو ان ياتن والضمة  
 كسرة واذكر في الكتاب ابراهيم هو جد ابي  
 نوح انه كان صدقا نبيا ودفعناه مكانا  
 عليا هو حي في السماء الرابعة او السادسة



اوالسبعة او في الجنة ارحلها بعد ان اذيق الموت  
 واحيي ولم يخرج منها **اولئك الذين انعم الله**  
**عليهم** صفة له من النبيين بيان لهم وهو  
 في معنى الصفة وما بعده الى جملة الشرح صفة  
 للنبيين فقوله من ذرية **ادري** ادري  
**ومن حملنا مع نوح** في السفينة اي ابراهيم  
 ابن ابنه سام ومن ذرية **اسرائيل** اي اسمائيل  
 واسحاق ويعقوب ومن ذرية **اسرائيل**  
 وهو يعقوب اي موسى وهارون وزكريا  
 ويحيى وعيسى ومن هدينا **واحبينا** كما  
 اي من جملتهم وخبرنا **اولئك الذين اتيناهم**  
**اياات الرحمن** خزوا سجدا **ويكيا** جمع سجد  
 وبالك اي فكونوا مثلهم واصل بكى بكوي  
 فلبت الواو ياء والضم كسرة **تخلف من**  
**بعد** **هو** **خلف** اصناعا **الصلوة** بنزكها  
 كالهدوء والنصاري **وانتفعوا** **الشهوات**  
 من المعاصي **تسوف** **يلقون** **خبا** هو وار  
 في جهنم اي يقعون فيه الا لكن من تاب  
**وامن وعمل صالحا** **فاللئك** **يدخلون**  
**الجنة** **ولا يظلمون** **ينقصون** **شيئا** من  
 ثوابهم **جنات عدن** اقامة بدل من

الجنة

الجنة التي وعد الرحمن عباده بالغيب كما  
 جال اي غايين عنها انه كان وعده اي  
 موعدة **ما تيا** بمعنى اتيا واصله ما توي  
 وموعوده هنا الجنة ياتيه اهله **لا يسمعون**  
**فيها لغوا** من الكلام **الا** لكن يسمعون **سلاما**  
 من الملائكة عليهم او من بعضهم على بعض  
**والهم** **روذ** **فهم** فيها بكرة **وعقبا** اي على  
 قدرها في الدنيا وليس في الجنة نهار ولا  
 ليل بل صواء ونور ابد **اولئك الجنة التي نورد**  
 نعطي ونترك من عباده **ان كان** **تقيا** بطاعة  
 ونزل لما ناء **ضر الوحي** اياما وقال النبي لم ير  
 ما ينعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما  
**نتزل** **الا** **بامر** **ربك** **له** **ما بين** **ابد** **ينا**  
 اي اماننا من امور الاخرة **وما خلفنا**  
 من امور الدنيا **وما بين** **ذلك** اي ما يكون  
 من هذا الوقت الى قيام الساعة اي  
 له علم ذلك جميعه **وما كان** **ربك** **تسيا**  
 بمعنى ناسيا اي تاركا بتاخير الوحي عنك  
**فهر** **رب** **مالك** **السموات** **والارض**  
**وما بينهما** **قاع** **عبده** **واصطبر** **لعبادته**  
 اي اصبر عليها **هل تعلم** **له** **سميا** اي سمي



بدلا ولا يقول **الانسان** المنكر للبعث اي  
 ابن خلف او الوليد بن المغيرة النازلي  
 فيه الآية **انما** لتحقيق الهمزة الثانية وسهلا  
 وادخال الف بينهما بوجهيهما وبين ارضي  
**ماست لسوق اضرب** حيا من القبر كما يقول  
 محمد فال استفهام بمعنى النفي اي لا حي بعد  
 الموت وما رايدة للتاكيد ود عليه بقوله  
 تعالى **اولادك** **الانسان** اصله ابدلت  
 التاء ذالا وا دلت في الذال وفي قراءة  
 تركها وسكون الذال وضمر الكاف **ان**  
**خلقناه من قبل ولم يك شيئا** فيستدل  
 بالابتداء على الاعادة **فوريك** **لنحشرنهم**  
 اي المذنبين للبعث **والشياطين** اي جمع  
 كذا منهم وشيطانه في سلسلة **ثم** **لنحشرنهم**  
**حول جهنم** من خارجها **جثيا** على الركب  
 جمع جاث واصله جثوا وجثوي من  
 جثى يجثوا ويجثي لغتان **ثم** **لننزعن من**  
**كل شيعة فرقة** منهم **ايهم** **اشد على**  
**الرحمن عتيا** جرة **ثم** **لننزعن** **اعلم** **بالذين**  
**هم اولي بها** احق بجهنم الاشد وغيرهم  
**صليا** **دحولا** **واخرقا** **فتبداء** **بهم**

يبتد كرم  
 معنى الآية اول لا يستدل كره هذا الى احد في بدء خلقه  
 فيستدل به على الاعادة قال بعض العلماء لو اجتمع  
 كل خلق على امر واحد في كنه على هذا الاصل  
 ما قد يوافق اذ لا شك ان الاعادة تأمينا  
 من هنا الى احوال اخرين  
 عليك براجعة في فالح  
 الحكم اولى اخر السورة

واصل

واصله صلوي من صلوي بكر اللام وفتحها  
**وان** اي ما منكم **احدا** **لا واردها** اي داخل  
 جهنم **كان على** **ربك** **صما مقصيا** حتمه  
 وقصر به لا يتركه **ثم** **ننجي** **شدرا** **ونحفظنا**  
**الذين اتقوا** **الشرك** **والكفر** **منها** **ونذر**  
**الظالمين** **بالشرك** **والكفر** **فيها** **جثيا** **على**  
**الركب** **واذا نزل عليهم** **اي المؤمنين**  
**والكافرين** **اياست** **من القرآن** **بينات**  
**واضحات** **حال** **قال الذين كفروا للذين**  
**امنوا** **اي الغريبين** **نحن** **وانتم خير** **بقاما**  
 منزلا وسكننا من قام بالفنح وبالفهم من اقام  
**واحسن تدريا** بمعنى التاري وهو مجمع  
 القدم يتحد فعون فيه يعنون نحن فيكون  
 خير امنكم قال تعالى **كم** **اي كثيرا** **اهلكنا**  
**قبلهم من قرون** **اي امة** **من ادم** **الى** **الاصية**  
**هم احسن اثا** **مالا** **ومتاعا** **وروا** **منفرا**  
 من الروية فكما اهلكناهم لكفرهم  
 هلك هؤلاء **قل** **من كان في الضلالة** **شرطا**  
 جوابه **فليمدد** **بعض** **الخبر** **اي يمد له**  
**الرحمن مدا** **في الدنيا** **يستد** **وجهه** **حق**  
**اذا** **واما** **يوعدهون** **اما العذاب**



كالقتل والاسر **واما الساعة** المشتملة على  
 جهنم فيدخلونها **فيعلمون من هو شركائنا**  
**واضعف جندنا** اعواننا اللهم ام المؤمنين  
 وجندهم كسباطين وجند المؤمنين عليهم الملائكة  
**ويزبد الله الذين اهتدوا بالايام**  
**هدى** بما ينزل عليهم من الايات **والباقيات**  
**الصالحات** هي الطاعات تبقى لصاحبها  
**خير عند ربك ثوابا وخير مردا** اي ما  
 يرد اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار  
 والخيرية هنا في مقابلة قولهم اي الفريقين  
 خير مقام **افرايت الذي كفر بآياتنا**  
 العاص ابن وايل **وقال جنباب ابن الارث**  
 القائل له تبعته بعد الموت والمطالب له  
 بحال **لاوتين** على تقدير البعث **ما اول**  
 فاقضيت قال تعالى **اطلع الغيب** اي  
 اعلمه وان يوفى ما قاله واستغنى لهزمة  
 الاستغناء عن صرخ الوصل فحذفت **ام**  
**اتخذ عند الرحمن عهدا** بان يوفى  
 ما قاله **كلدا** اي لا يوفى **للاستغنى** ثاء من  
 يكتب **ما يقدر** ويند له من العذاب  
**مدار** زيدة بذلك عذابا فوق عذاب كونه

هنا



ورثه

**ورثته ما يقول** من المال والولد **وباء** تبت  
 يوم القيمة فردا لا مال له ولا ولد **واتخذوا** اي  
 كفار مكة **من دون الله** اي الاوثان **الالهة** يعبدونهم  
**ليكونوا** **اللهم** **عند** استغناء عن الله بان لا يعذبوا  
**كلدا** اي لا مانع من عذابهم **سيكفرون** اي الالهة  
**يعبدونهم** اي ينفونها كما في آية اخري **ما كانوا** اي ان  
 يعبدون **ويكونون** عليهم **صندا** اعوانا واعلاء  
**الم ترانا ادرسلنا** كسباطين **سلطانا** هم على الكافرين  
**لورهم** تبجهم الى المعاصي **ان اقلد** تجعل **اعلمهم** بطاب  
 العذاب **انما نقد** لهم الايام والليالي **ولما نفاس**  
**عند** الى وقت عند اهلهم **اذكر يوم** **عشر المتقين**  
 بايمانهم **الى الرحمن** **وقد اجمع** **واقف** يعني راكب  
**ونون** **المجرب** يكفرهم **الى جهنم** **وردا** جمع وارد  
 يعني ما في عطشان **لا يملكون** اي كفا  
**الشفاعة** **الامن** **اتخذ عند الرحمن عهدا**  
 اي شهادة ان لا اله الا الله ولا حول ولا  
 قوة الا بالله **وقالوا** اي اليهود والنصارى  
 ومن زعم ان الملائكة بنات الله **اتخذ الرحمن**  
**ولدا** **اقال** تعالى لهم **لقد جئتم شاءا** **اد** اي  
 منكرا عظيما **نكاد** بالباء والهاء **السموات**  
 ينقطن بالنون وفي قراءة بالهاء **وتشديد**



الطاه بلا تشاق و تشاق الارض و تفرج اي  
هذا اي تنطق عليهم من اجل ان دعوا للرحمن و لا  
قال تعالى و ما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا  
اي ما يليق به ذلك ان اي ما كان في السموات  
والارض الا ان الرحمن عبد اذ ليله خاضعا  
يوم القيمة منهم عزير و عيسى لقد اصابهم  
وعدهم عدا فلا يخفى عليه مبلغ جميعهم ولا  
واحد منهم و كلهم اتية يوم القيمة قد را  
بلا مال ولا نصيب يمنعونه ان الذين امنوا  
و عملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن  
ودا فيما بينهم يتوادون و يتحابون و يحبهم  
الله تعالى فاما نبيه اي القرآن بل انك  
العزير لتبشر به المتقين النار بالايمان  
وتندرج تحت به قوما لا جمع اليه  
اي جدد بالباطل و هم كفار مكة و كم  
اي كثير اهلكنا قبلهم من قرون اي امة  
من الامم الماضية بتكذيبهم الرسول هل  
تجد منهم من احد و ليس لهم  
لهم كذا صوته لخصيلا فكما اهلكنا اولئك  
نملك هؤلاء سورة طه مائة و خمس  
و ثلاثون او اربعون اية او ثمان

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم  
طه الله اعلم بمراده بذلك ما انزل  
عليك القرآن يا محمد لتفتي لتتعب بما  
فعلت بعد نزوله من طول قيامك بصلوة  
الليل اي خفف عن نفسك الا لكن انزل  
تذكيرة به لمن يخشى يخاف الله تنزل  
بدل من اللفظ بفعله لئلا يصيب له من خلق  
الارض و السموات كعلي مع عليا ككبري  
وكبر هو الرحمن علي كبري و هو في الكفة  
سبر الملك استوى استواء يليق به  
ما في السموات و ما في الارض و ما بينهما من  
المخلوقات و ما تحت قمرى هو التراب الذي  
و المراد الارضون السبع لانها تحته و ان تجهر  
بالقول في ذكر او دعاء في الله غني عن الجهر به  
فانه يعلم السر و اخفى منه اي ما حدثت به  
النفوس و ما خطر و لم يخبر به فلا تجهد  
نفسك بالجهر الله لا اله الا هو لا اله الا هو  
الحسن الشعة و كتبت الوارد بها الحديث  
و الحسن مؤنث الا حسن و هل قد انزل  
موسى اذ راي نارا فقال لاهله امكثوا هنا  
و ذلك في سيرة من مدين طالها مصر اي

الاموات



ان كنت ابصرت **لعلي انتم منها بفلس سعة**  
 في راس فتيلة او عود او اجد على النار هدي  
 اي هاديا يد لي على الطريق وكان احطارها  
 لظلمة الليل وقال لعل لعدم الحزم يوفاء كوعد  
**فلما اتىها وهي شجرة عوصج نودي يا موسى اني**  
 بكسر الهمة بناء ويل نودي بقبيل وبفتحها  
 بنقد ير الياء **انا** تاكيد ليا المتكلم **وبك**  
**فاطلع فليكنك انك بالوارد المقدس** المطهر  
 والمبارك **طوي** كابدل او عطف بيان بالتنوين  
 وتركه مصروف باعتبار المكان وغير مصروف  
 للتاء نيت باعتبار البتعية مع العلمية **وانا**  
**اخترتك من قومك فاستمع لما يوتي اليك**  
**مني اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني**  
**واقم الصلوة لذكرى فيها ان الساعة**  
**اتية الا واخفيها عن اعين الناس**  
 ويظهر لغير فرها بعلاماتها **لتحزي** فيها  
 كل نفس بما تسعى به من خير ومن شر فلا  
**يصدك** بصر فلك عنها اي عن الايمان  
 بها من لا يؤمن بها **واتبع هواه** في انكارها  
**فتردى فتهلك** ان انصددت عنها **وما**  
**تلك الاينة بيمينك يا موسى** الاستفهام للتعجب

فردى وانا اخترتك

ليرتب

ليرتب عليه المعجزة فيها قال **هي عصا** انزلها  
 اعتمد عليها عند الرثوب والمشي **واخبط**  
 ورق الشجر بها ليستقط على غني فتاكله **ولي**  
 فيها ماء **وب** جمع ماء ربة مشك الرء اي حوائج  
**اخترتك** كعمل الزاد والسقي وطرد الهوام زاد في الجواب  
 بيان حاجتها **تد** فيها **قال الرب يا موسى**  
**فانقها فاذا هي حبة شعيرة** عظيم نسبي  
 ثم شي على بطنها سريرا كسرعة كفتحات  
 الصغير المسمى بالجنان المبرية فيها في اية  
 اخرى **قال خذها واد** تخف منها **استعيد** لها  
**سبيتها** منصوب بفرع الخافض اي الحالها  
**الاولى** فادخل يده في فيها فغارت عصا  
 وتبين ان موضع الادخال موضع مسكها  
 بين شعيرتها **وازي** ذلك السيد موسى ليلا  
 يخرج اذا انقلبت حية لدى فرعون **واضمر**  
**يدك** التي بمعنى الكف **الاجناحك** اي  
 جنبك الايسر تحت العضد الى الابطال  
 واخرجها **تخرج** خلا في ما كانت عليه  
 من الالعة **بيضاء** من غير سوء اي  
 برص قضى كسحاح كسسي يضي الجهر  
**اية اخرى** وهي وبينا حالون من

اي فلما عاين ذلك موسى وقيل له انما  
 فالقها وولي مدبر او هو بتم ذكر  
 ربه فوق السجادة ثم نودي لموسى  
 اقبل اي ارجع حيث كنت فربح وهو  
 سيد الخوف او حاز  
 وقيل كما تصوف لما عرف ما لقي آدم من الخيم



ظهر غير **لنزلها** اذا فعلت ذلك لافها رها  
**من اياتنا الاله الكبري** اي العظمى على  
 رسالتك واذا اراد عودها الى حالتها  
 الاولى ضمها الى جناحه كما تقدم واخرجها  
 اذهب رسول **الى فرعون** ومن معه  
 انه طغى جاوز الحد في كفره الى ادعاء الالهية  
 قال رب اشرح لي صدري وسعه لتحمل  
 الرسالة ويسر لي امري لا يلقها  
 فاحل عقدة من لساني حدثت من احتراقه  
 بجمرة وصنعها وهو صغير بفيه **يفقهوا**  
 يفهموا قولي عند تبليغ الرسالة واجعل  
 لي وزير امينا عليها من اهلي هارون مفعول  
 ثاب احى عطف بيان اشدد به اذري  
 ظهري واشركه في امري ولك اي  
 الرسالة وفعلان بصيغتي الامر  
 والمضارع المجزوم وهو جواب للطلب  
 كي تسجلك تسجلا كثيرا ونذكرك ذكرا كثيرا  
 انك كنت بنا بصيرا عالما فانعت بالرسالة  
 قال قد اوتيت نسو لك يا موسى منا  
 عليك ولقد مننا عليك مرة اخري اذ  
 للتعليل ارحمنا الى امك منا او الهامنا

ولذلك

ولدتك وخافت ان يقتلك فرعون في جملة من  
 يولد ما يوحى في امرك ويبدل سنة **ان اقدف**  
 القبه في التابوت فاقدف به بالتابوت في اليم  
 بحر النيل فليلقه اليه بالساحل اي ثا طينه والامر  
 بمعنى البحر يا اخذه عدولي وعدوله وهو فرعون  
 والقيت بعد ان اخذك عليك حبة مني لتحرم  
 الناس فاحبك فرعون وكل من راك **والنفس**  
**على عيني** تربي على رعايتي وحفظي لك اذ للتعليل  
**تمشي اخذك** مريم لتعرف خبرك وقد احضرها  
 مراضع وانت لا تقبل ندي واحدة منها فتقول  
**هل انكم علمي من يكفله** فاجبت في ان باسمه  
 فتقبل نديها فزجناك الى امك كي تقرب عينها  
 بلقائك ولا تحزن حينئذ وتذلت نفسها  
 هو القبطي عصى فاعتمت لعتله من جهته  
 فرعون فنجيناك من الغم وفتناك فتونا تا  
 اخبرناك بالابقاء في غير ذلك وخلصناك  
 منه فلبست سنين عشر **في اهل مدين**  
 بعد مجيئك اليها من مصر عند شعيب حنبي  
 وترجلك باسنة ثم جيت على قدر على  
 بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك يا  
 موسى واصطفيتك اخترتك لنفسك بالرسالة



اذهبوا منه واخذوا الى الناس باياتي السم  
 ولا تنيا تفتراني ذكرى بنسبهم وغير اذهبا  
 الى فزرون ابنه طفي بادعاهم الربوبية ففعل  
 له قولا ليلنا في رجوعه عن ذلك لعله يتذكر  
 يتفكر ويخشي الله فيرجع والتمسج بالنسبة  
 اليهما لعله تعالى باس لا يرجع **قالا ربنا**  
**اننا خافنا ان يغفل علينا اي يغفل بالعبودية**  
**او ان يغفل علينا اي يتكبر قال لا تخاف**  
**انتم معكم سموت اسمع ما يقولوا واركب ما يفعل**  
**فاني انا رسول ربك فارسل معنا بني**  
**اسرائيل الى الشام ولا تنزلهم** اي خل عنهم  
 من استمالا اياهم في اشغال الشاقة لا تحفر  
 والبناء وحمل الثقيل **قد جئناك باية بحجة**  
**من ربك على صديقنا بالرسالة والسلام على**  
**من اتبع الهدى اي الهدى له من العذاب**  
**انا قد اوحى اليك ان العذاب على من كفر**  
**ما جئنا به ونقول عرض عنه فاني انا وقال جميع**  
**ما ذكر قال فمن ربكم يا موسى اقتصر عليه ربه**  
 الاصل ولا دلالة عليه بالترديد للتبني  
**قال ربنا الذي اعطى كل شئ من الخلق**  
**خلقه الذي هو عليه متميز به عن غيره**

لج

ثم

فهدى الحيوان منه الى مطعمه ومشربه ومنه  
 وغير ذلك **قال** فزرون **قال** حال **كفرون**  
 الامم **الاولى** كقوم نوح وهود ولوط وصالح في  
 عبادتهم لا واثان **قال** موسى **عليها** اي حكم  
 حالهم محفوظ **عند ربك كتاب** هو اللوح المحفوظ  
 يحاذيهم عليها يوم القيمة **لا يضل** يغيب **رب** عن  
 شئ **ولا ينسى** في شئ **هو الذي جعل لكم**  
 في جملة الخلق **الاولى** من الارض **وسلك** سهل **لكم**  
**فمن سبل** طرقا **وانزل من السماء ماء** مطرا **قال**  
 تعالى تنميها لما وصفه به موسى وخطا بالادب  
 مكة **فاخرجنا به ارجاءا** اصنافا **من نبات**  
**شئ** صفة ارجاءا اي مختلفة الالوان والقطوع  
 وغيرها وشئ جمع شئ كمر يضر وموضع من  
 شئ الامر تفرق **فصل** منها **وارعد انفسكم**  
 فيها جمع نعم هي الابل والبعير والغنم يقال رعدت  
 الغنم ورعيتها والامر للاباحة وتذكيرا  
 للنعمة والجملة حال من ضمير اخرجنا اي  
 سبيهم لكم الاكل ورجي الانعام **انني ذلك**  
 المذكور من **الديات** لغبي **لا ولي** **الذي** **الذي**  
 العقول جمع نبيه كغرفة وعرق سمي به كعقل  
 لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبائح **منها** اي



الارض خلقكم خلق ابيكم ادم فيها وجها فغيركم  
مقبورين بعد الموت ومنها خرجكم عند البعث  
تارة مرة اخرى كما اخرجكم عند ابتداء خلقكم  
ولقد اربناهم اي ابعثنا فزعوت اياتنا لكم  
فكنس قلوبهم وازعم انها سحر واتى ان  
يوحده الله تعالى قال احييتنا لنخرجنا من  
الارض مصر ويكون لك الملك فيها فسحر  
يا موسى فلما اتيتك بسحر مثله يعارضه  
فاجعل بيننا وبينك موعدا ذلك لا تخلفه  
غن ولا انت مكانا منصوب بنزع الخافض  
في سوي بكسر اوله وصحة اي وسطا يستوي  
اليه مسافة الجاري من الطرفين قال موسى  
موعدكم يوم الزينة يوم عيد لهم يتزينون  
فيه ويحتمون وان يحتموا الناس يحتم اهل  
مصر ضحك وقته للنظر فيما يقع فتولى  
فرعون ادبر فم كيده اي ذوي كيده من  
السحر ثم اتى صراخهم الموعد قال لهم موسى  
وهم اثنتان وسبعون مع كل واحد حبل وعصى  
ويلكم اي الزمكم الله الويل لا تفترقوا  
الله كذبا يا شرار اعد معه فسحقكم  
بهم اليا وكرا الحاء وبفتحها اي يهلككم

ببواب

ببواب من عنده وقابض حشر من افترى  
كذب الله تعالى فنتنازعوا بينهم امهم في موسى  
واخيه واسروا النجوم اي الكلام بينهم فيها قالوا  
لانفسهم ان هذين لا يبيحون ولا يغيره هذان  
وهو موافق للغة من ياتي في المنز بالالف في  
احواله الثلاث لسائر ان يريد ان ان يخرجها  
من ارضكم بسحرهما يذهب بطر بفتح  
المشلى مؤنث امثل بمعنى اشرف اي باشرافكم  
بجملهم لقلبها فاجعل كيدكم من سحرهم وصل  
وفتح الميم من جمع امير لم وبهضم فطع وكسر الميم  
من اجمع الحكم ثم يتواصف حال اي يصطفين  
وقد افلح فاذا اليوم من استعلى غلب قالوا  
يا موسى اختر اما ان تلقى عصاك اي اولاد  
واما ان تكون اول من اتى عصاه قال  
بل القوا فالقوا فان احبا لهم وعصيتهم  
اصلة عصو وقلبت الواو ان ياتي وكسرت  
العين والصاد جيل الذين سحرهم انها حيات نسبي  
على يديها فاوحس احس اي نفع خيفة  
موسى اي خاف من جهة ان سحرهم من جنس  
سجنه ان يلبسوا امر على الناس فلا يؤمنوا  
به قلنا لا تخف انك انت الاعلى عليهم



بالقلب والنفوس **والتي في عسكر** وهي عصاة **تلقف** تبتلع  
ما صنعوا **انما صنعوا** اي جنيسة  
**ولا يفلح** اي **ما جئت** اي بسحره فالقي موسى  
عصاه فللقفت كل ما صنعوا **فالتى** **الحرف**  
**سجد** اخروا ساجدين لله تعالى **قالوا** **انما**  
**رب هارون وموسى** **قال** فرعون ارسنتم  
بتحقيق الهرم **را** ابدال الثمانية **الفا** **له** قبل  
**ان** **اذن** **انا** **لكم** **انه** **تكبير** **كم** **معلم** **الذي**  
**علمكم** **السحر** **فلا** **تقطع** **ايديكم** **وارجلكم**  
**من** **خلاف** **حال** **بمعنى** **مختلفة** **اي** **الايدي**  
**اليمين** **والاخرى** **ليسرى** **ولا** **صلبتكم** **في** **جدي**  
**التخل** **اي** **عليها** **وتعلم** **ابنا** **يعتقد** **بفساد**  
**ورب** **موسى** **استد** **ابا** **وابني** **ادوم** **على**  
**مخالفته** **قالوا** **ان** **فؤادك** **تختار** **ك** **على**  
**حاجبا** **نام** **من** **حيات** **الدالة** **على** **صدق** **موسى**  
**وكذا** **في** **فقرنا** **خلقنا** **تسلم** **او** **عطف** **على** **ما**  
**فانقض** **ما** **انت** **قاض** **اي** **اصنع** **ما** **قلت**  
**انما** **تقضي** **هذه** **الحياة** **الدنيا** **النصب**  
**على** **الاشياء** **اي** **فيها** **وجزى** **عليه** **في** **الخرق**  
**انا** **اسنا** **برب** **البغفر** **لنا** **حظا** **يانا** **من** **كبر** **كبر**  
**وغيره** **وما** **اكره** **تنا** **عليه** **من** **كسر** **تعلما**

وعلى

وعلمنا **المعارضة** **موسى** **وانه** **خير** **منك** **فوابا** **اذ** **الطلع**  
**وابني** **من** **اذ** **عذابا** **اذ** **اعصى** **قال** **تعالى** **انه** **من** **يا** **ان**  
**ربه** **جبرما** **كافرا** **كفر** **عن** **فان** **له** **مهم** **لا** **يعون**  
**فيها** **فيسخرج** **ولا** **يجي** **كل** **حيق** **تنفعه** **ومن**  
**يا** **انه** **مؤمن** **قد** **عمل** **الصالحات** **كفر** **ايضا** **والنوازل**  
**فالويل** **لهم** **الدرجات** **العلی** **جمع** **عليها** **مؤنة** **اعلا**  
**جنات** **عدن** **اي** **اقام** **بيان** **له** **نجري** **من** **جناتها**  
**الانهار** **رحا** **الدين** **فيها** **اذ** **للجزاء** **من** **تركي**  
**تظهر** **من** **كذب** **ولقد** **اوحينا** **الى** **موسى**  
**اسر** **بعبا** **دي** **بهمزة** **قطع** **من** **اسري** **وبهمزة** **وصل**  
**وكسر** **النون** **من** **سري** **لغتان** **اي** **سويهم**  
**ليلا** **من** **ارض** **مصر** **فاضرب** **اجعل** **لهم** **بالضرب**  
**بعضا** **ك** **طريقا** **في** **البحر** **يبسا** **اي** **بابسا** **فامثل**  
**ما** **امره** **واييس** **الله** **الارض** **فروا** **فيها** **لا** **تخاف**  
**وكذا** **اي** **ان** **يدركك** **فرعون** **ولا** **تخشي** **تاعز** **قا** **اتنهم**  
**فرعون** **بجنوده** **وهو** **معهم** **فغشهم** **من** **هم** **اي** **الحج**  
**ما** **غشهم** **فاغرتهم** **واضل** **فرعون** **قومه** **بديارهم**  
**الى** **عبادته** **وما** **هدى** **اي** **اوقعهم** **في** **كهلك** **خلاف**  
**قوله** **وما** **اهد** **بكم** **الا** **سبيل** **كبر** **يا** **اي** **اسرائيل**  
**قد** **اجبتكم** **من** **عدوكم** **فرعون** **باغراقه** **وهدى** **ناكم**  
**جانبا** **الطور** **الايمان** **فينوتى** **موسى** **كتورية** **للعمل**

ذكرهم جهم في كذبهم



يا وثر لنا عليكم المن والسلوى هما التريخين وكثير  
 السما في تخفيف الحيم وكفصر والمناذي من وجد  
 من كيم بود من كيمي محمد وخطوا بما انعم الله  
 به على اجدادهم من النبي موسى توطئة لقوله تعالى  
 لهم من امن طيبات **باركناكم** اي المنعم به عليكم  
 ولا تظفروا فيه بان تكفروا النعمة به **فجعل عليكم**  
**عقبي** بكسر الحاء اي يجب وبضها اي ينزل  
 ومن جعل عليه **عقبي** بكسر اللام وضها  
**فقد هوى** سقط في النار **واي لغفار لمن تاب**  
 من شرك **ومن** وهذا الله **وعمل صالحا** يصدق  
 بالفرض وكفيل ثم **اهدتكم** باستمراره علميا  
 ذكر الموت **وما اعطاكم من قومك** لمجي سعاد  
 اخذ التوراة **بامر سي** قال هم اولاده اي بالقرن  
 سني ياتون **على ثري** وعجلت اليك رب **ترضى** كما  
 عني اي زيادة على رضاك وقيل الجواب اني  
 بالاعتذار بحب ظنته وتخلو المظنون لما  
 قال تعالى **فانا قد فقتنا قومك من بعدك**  
 اي بعد فراغك لهم **واضلهم** الساسري فبعدوا  
 العجل فرجع موسى الى قومه غضبان من جهنهم  
 اسفان بد الحزن **قال يا قوم** لم يعدكم ربكم  
 وعدا حسنا اي صدقانه يعطيكم التوراة

افطار

افطار عليكم اليهد مدة مفارقتي اياكم  
 ام اردتم ان **يجعل عليكم** **عقبي** من ربكم  
 بعبادكم العجل **فاخلنتم** **مؤدرو** تركتم المجبي  
 بعدني **قالوا ما اخلننا مؤدرك** **بملكنا**  
 مثلك الحيم اي بتد رتنا او بامرنا **ولكننا**  
**جعلنا** بفتح الحاء مخففا وبضها وكسر الحيم **مؤدرا**  
**او ذارا** **انقالا** من **زينة** **القدم** اي حلي  
 قوم فرعون استارها منهم بنو اسرائيل بعله  
 عربى فبقيت عندهم **فقد فتننا** **ها** طرحنا  
 في النار بامر السامري **فكذلك** كما القينا **النار**  
**السامري** مامعة من التراب الذي اخذ  
 من اشراف فرس جبريل على الوجه الذي  
**فاخرج لهم** **عجل** صاغه من الحلي **جدا** الحيا  
 ودماله **خوار** اي صوت بسمع اي انقلب  
 كذلك بسبب التراب الذي اشرع له فيه  
 بوضع فيه ووضع بعد صوغه في فيه **فقالوا**  
 اي سامري وانباعة **هذا الهكم** **واله موسى**  
**فسي** موسى ربه هنا وذهب بطلبه قال  
 تعالى **اذلا برون** ان مخفة من حثيلة واسمها  
 محذوف اي انه لا يرجع العجل اليهم **قولا** اي  
 لا يرد لهم جوابا **ولا يملك لهم ضمرا** اي دفعه

وفي القوطي سئل الامام ابو بكر الطوسي  
 ما يقول سيدنا الفقير في جماعة يجمعون  
 ويكثرون من ذكر الله تعالى وذكروا صلى  
 الله عليه وسلم انهم يفرقون بالقضب  
 على شئ من كليل ويقوم بعضهم ببعض  
 ويتوة جد حتى يقع مقشاعا عليه  
 ويحضرون شيئا كالونه فهل الحضور معهم  
 جائز ام لا افتونا بركة الله الى اب  
 برك الله مذهب كصوفية بضا الى  
 وجهه الى وضو له وما الاسلام الى كتاب  
 الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما الرقص  
 والتمساج فاول من احدثه اصحاب السامري  
 لما اخذ لهم عجل جسد له خوار فقاموا  
 برقصون حوله ويتواجدون من يوردي  
 الكفار وعباد العجل واما الطيل فالول من  
 اخذه الزنا رقة ليغفلوا به المسلمين على  
 كتاب الله تعالى وانما كان في الله صلى الله  
 عليه وسلم مع اصحابه كما غا على رؤسهم وطير  
 من القوقار فينبغي للمسلمين ونوابه ان ينفذ  
 لا يذوق من باطلهم ولا يذوق من باطلهم  
 او يغيثهم على باطلهم وهذا مذهب مالك  
 وابي حنيفة والشافعي وابي حنبل وغيرهم  
 من ائمة المسلمين اه اجل



ولا تنفعا اي جلبيه اي فكيف يتخذها ولتد  
 قال لهم ها روت من قبل اي قبل ان يرجع موسى  
 يا قوم انكم كنتم تفتنوني به وان ربيكم الرحمن فاتبوني  
 في عبادة واعطوني امرى فيها قالوا لن نرجع  
 نزال عليه عاكفين على عبادة مقيمين حتى  
 يرجع اليها موسى قال موسى بعد رجوعه  
 يا هارون ما صنعتك اذ رايتهم صنوا لعبادة  
 غيره ان لا تشبعني لا ذائفة افقتضيت امرى  
 باقامتك بين من يعبد الله قال هارون  
 يا ابن ام بكرا لم يفهم وفهمها اراد ابي وذكرها  
 اعطى لقلبه لا تارخا خذ بلحيتي وكان اخذها  
 بشماله ولا براسي وكان اخذ شعر بيمينه  
 غضبا اني خشيت لو اشتهتك ولابد ان  
 يتبعني جمع من لم يعبد العجل ان تقول  
 فرقت بين بني اسرائيل وتغضب علي  
 ولم ترقب تنظر قولك فيما رايت في ذلك  
 قال فما خطبك شاكك الاعمى الى ما صنعت  
 يا سامري قال بصرت بما لم يصبر واره  
 بالياء والتاء اي علمت ما لم يعلموه فتبينت  
 قبضة من تراب اشر حافر فرس الرسول  
 جبريل فتبينتها القيتها في صورة كعجل المصاع

وكذلك

وكذلك سولت زينت في نفسي والقي فيها  
 ان اخذ قبضة من تراب ما ذكر والقيها على مالا  
 روج لم يصيد له روج ورايت قومك طلبوا  
 منك ان تجعل لهم الها فحدثني نفسي ان يكون  
 ذلك العجل الهمهم قال له موسى فاذهب من بيننا  
 فان لك في الحجرة اي مدة حيوتك لا تقول لمن رايت  
 لا مساسن اي لا تقربني فكان يهيم في كبرية  
 واذا مسن حوا او مسه احدكما جميعا وان  
 لك موعد العذابك لن تخلقه بكسر الدم اي  
 لن تغيب عنه ويفتحها اي بل تبعت اليد  
 وانظر الى الهك الذي ظلت اصله ظلمات  
 بلا مين اولادها مكسوف حذفت تخفيفا اي  
 دمت عليه عاكفا اي مقيا بقبده  
 لتخرجته بالنار ثم لتنسفته في اليم نسنا  
 نذر بينه في هوى كجور فعل موسى بعد زجه  
 ما ذكرهم ايما الهكم الله الذي وسع كل  
 شيء علما يتميز بحول من كفا على اي وسع  
 علمه كل شيء كذلك كما قصصنا باحد هذه  
 القصة نقص عليك من انباء اخبار ما قد  
 سبق ذكره من هدمهم وقد اتيناك اعطيناك  
 من لدنا من عندنا ذكرنا وقرانا من اعرض



عنه فلم يؤمن به فانه يحل يوم القيمة وزر  
حمل ثقيل من الاثم حال الذين فيه اي في عذاب  
الوزر وساء لهم يوم القيمة حملا ثقيلا من  
لا يضرهم في ساء والمقصود بالذم كحذوف تقديرهم  
وزرهم والدم للبيان ويبدل من يوم القيامة  
يوم ينتج في الصور القرن كمنحة ثمانية  
وتخبر المؤمنين الكافرين يومئذ زرقا  
عيونهم مع سواد وجوههم يتخافتون  
بينهم ينادون ان ما لبثتم في الدنيا  
الا عسرا من البالي بايامها نحن اعلم بما  
يقولون فيه ذلك اي ليس كما قالوا اذ يقول  
امثالهم اعد لهم طريقا في ان لبثتم الا يوما  
يستقلون الكفر في الدنيا بعد الى بعائنه  
في الاخرة من احوالها ويسالونك عن الجبال  
كيف تكون يوم القيمة فقل لهم ينسفها  
ربي ينسفها بان يفتتها كالرمل كما يلغم  
بطيرها بالرياح فيه رهاقها منبسطة  
منسفا مستويا لا ترى فيها عوجا  
انخفاض ولا امتى ارتفاعا يومئذ  
اي يوم ان نسفت الجبال تبعث اي  
الناس بعد القيام من القبور الداعي

في كصور  
في كذريه

الرياح في كذريه

الى الحشر بصوت وهو اسرافيل يقول هلموا  
الى عرض الرحمن **ادعوه** اي لا تباعهم  
اي لا يقدر ان لا يتبعوا **واذعوت** سكنت  
**الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا** صوت  
وطي الاقدام في نقلها الى الحشر كصوت  
اخفاف الابل في مسيرها يومئذ لا تسمع  
الشعاة هذا الا من اذن له الرحمن  
ان يسمع له **ورضى له قولا بايا** يقولوا  
والا الا الله يعلم ما بين ايديهم من  
امور الاخرة وما خلتهم من امور الدنيا  
ولا يحيطون به علما لا يعلمون ذلك  
وعنت الوجوه خضعت للحي القيوم  
اي الله **وقد خاب خسر من عمل فلان**  
اي شركا ومن يعمل من الصالحات الطاعة  
**فلا يخاف ظلما بزيادة في سيانه ولا هفوا**  
بنقص من حسنة **وكذلك** معطوف على  
كذلك نقص اي مثل انزال ما ذكر انزلنا  
اي القرآن قرانا عربيا وصرفنا كرسنا  
فيه من الوعيد لعلهم يتقون الشرك او  
يحدث القرآن لهم ذكرا **انزلنا** من تقدمهم من  
الانبياء فيعتبرون فتعالى الله الملك الحق

في السجدة

رب

وهو مؤمن

في السجدة وكذريه



عما يقول المشركون **ولا تعجل بالقرآن** اي بقراءة  
 من قبل ان يقضى اليك وحيه اي بفرغ جبريل  
 من ابلاغه وقل رب زدني علما اي بالقرآن  
 فكلمنا نزل عليه شيء منه زاد به علمه **ولقد**  
**عهدنا الى ادم وصينا** ان لا يأكل من الشجرة  
 من قبل اي من قبل اكله منها **فبشر** ترك  
 عهدنا **ولم نجد له عزما** حزمنا وصبرا  
 عما نهيناه عنه **واذكرا** اذ قلنا **للملائكة**  
**اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس**  
 وهو ابو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد  
 الله معهم **اي** كان السجود لادم قال انا خير  
 منه **فقلنا يا ادم ان هذا عدوك** ولزوجه  
 حواء **بالمد** فلا يخرجكما من الجنة فتشقى  
 تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن  
 والخبز وغير ذلك واقتصر على شفاها لان  
 الرجل يسعى على زوجته **ان لك ان لا تجوع**  
**فيها ولا تعرى** **وانك** بفتح الهزة وكسرها  
 عطفا على اسم ان وحملتها **لا تظما** وفيها  
 تعطش **ولا تضجى** لا يحصل لك حر شمس  
 الضحى لا تنفأ الشمس في الجنة فوسوس  
 اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد

في كذبه  
 ١٧٧

اي

اي التي تجلد من يأكل منها **وانك لا تبلى** لا يفتنى  
 وهو لا يورث الخلود **فاكل** ادم وحواء منها فبشر لهما  
 من انهما اي ظهر لكل منهما قبله وقبل الآخر ودين  
 وسيجي كل منهما سواة لان انكشافه يسوء صاحبه  
 وطبقا **انحصان** اخذا يلزقان عليها من ورق  
 الجنة ليسترا به **وعصى ادم ربه فغوى**  
 بالاكل من الشجرة ثم اجنبا به ربه ذنبه ذناب  
 عليه قبل توبته **وهدي** اي هداه الى المداومة  
 على التوبة **قال اضبطا** ادم وحواء **اشتملنا**  
 عليه من ذريتكم منها من الجنة **جميعا** بعضهم  
 اي الذرية **لبعض عدو** من ظلم بعضهم بعضا  
 فاما قبله ادغام نون ان الشرطية في ما الزاوية  
 يا ايها الذين آمنوا **فمن اتبع هدي** اي القرآن  
 فلا يقضل في الدنيا **ولا يفتنى** في الاخرة **ومن**  
 اعرض عن **ذكري** اي القرآن فلم يؤمن به  
 فان له **معيشة ضنكا** بالتنوين مصدوعين  
 ضيقة وفرت في حديث بعد اب الكافر  
 في قبره **وتحشر** اي المعشرون عن القرآن  
 يوم القيمة **اعلم** اي اعلم البصر **قال رب**  
 لم احشرني **اعلم** وقد كنت بصيرا في الدنيا  
 وعند البعث قال الامر كنت استنك



**اياتنا نسبتنا تركتها ولم تعرف من بها وكان لك**  
 مثل نسيانك اياتنا **البقرة تنسى** تترك في النار  
**وكذلك** ومثل جزائنا من اعرض عن القرآن **نجزي**  
**من اسرف اشرك ولم يؤمن بايات ربنا ولعذاب**  
**الآخرة اشق** من عذاب الدنيا وعذاب القبر  
**فابقوا** ادوم **هم** يتبين لهم لكفاركة  
 كم خيرة مفكول **اهلكنا** اي كثير اهلنا كنت  
 قبلهم من **تقروك** اي الامم الماضية بتكذيب  
 الرسل **بمسون** حال من ضمير لهم **ما كنهم**  
 في سفرهم الى الشام وغيرها فيعتبروا وما  
 ذكر في اخذ اهلنا من فعله الخالي عن  
 حرف مصدر في رعاية المعنى لا مانع منه  
**ان في ذلك لايات** لعبر **الاربي** **الذي**  
 لذوي العقول **ولولا كلمة سبقت من**  
**ربك** بتأخير العذاب عنهم الى الآخرة **لكان**  
**الاهلاك لازما** لان ما لهم في الدنيا **واجل**  
**مسمى** مضروب له معطوف على الضمير المنقو  
 في كان وقام الفصل بخبرها مقام التأكي  
**فاصبر على ما يقولون** مسوخ باية القتال  
**وسبح** صل **بمجد ربك** قال اي مخلصا به قبل  
 طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة

العصر **ومن اناء الليل** ساعاته **فصبح** صل  
 المغرب والعشاء **واطراق النهار** عطف على محل  
 من اناء المنسوب اي صل الظهر لان وقتها  
 يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف الاول  
 وطرف النصف الثاني **لعلك ترضى** كما تعطى  
 من الثواب **ولا تعتمد على نفسك الى ما شعنا**  
**به** **ان واجبا** اصنافا منهم من هرة الحياة الدنيا  
 زينتها وبهجتها لنفتنهم **فيه** بان يطفئوا  
 ورزق ربك في الجنة خير مما اوتوه في الدنيا  
**وابقى ادوم** **وامرا** **اهلك** بالصلوة **واصطبر**  
 اصبر عليها **لانك** **نكلفك** **رزقا** **ثفك**  
 ولا تفكر **نحن** **نرزقك** **والعاقبة** **الجنة**  
**للتقوى** **لاهلها** **وقالوا** اي المشركون **لولا**  
**هلا** **يا ايها محمد** **باية من ربك** مما يقتضونه  
**اولم تاتهم** بالباء **بينه** بيان ما في **الصحن**  
**الاول** **المشتمل** عليه القرآن من انباء الارحم  
 الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل **ولو**  
**انا اهلكناهم** **بعذاب من قبله** قبل محمد  
 الرسول **قالوا** يوم القيامة **وبالاول** **هلا** **ارك**  
**الينا** **رسولا** **فنبع** **اياك** **المرسل** **بها** **من قبل**  
**ان نزال** في القيامة **وعزق** **في جهنم** **قل** **لم**



كل منا ومنكم **متر بص** منتظر ما يؤل اليه الامر **فترهبوا**  
**فستعلمون** في القيامة **من اصحاب الصراط الطريق**  
**السوي المستقيم ومن اهتدى** من الضلالة  
**الحق ام انتم سورة الانبيا** مكية وهي مكية  
واحدى او اثنى عشر اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**اترب قرب للناس** اهل مكة منكري البعث  
**صا** يوم القيمة **وهم في غفلة عنه**  
**معرضون** عن التاهب له بالايمان **ما ياتيهم**  
**من ذكر من ربهم** بحوث شيا فشا اي لفظ قرآن  
**الا استمعوه** وهم يلبعون يستهزون **لا هبة**  
**عاقلة قلوبهم** عن معناه **واسروا الخوف**  
اي الكلام **الذين ظلموا به** ل من واداسروا الخوف  
**هل هذا** اي محمد **الا بشر مثلكم** فاما اي  
به سحر **انما ترون السحر** تبصرون **وانتم تبصرون** تا  
تعلون انه سحر **قل لهم** لاني بعلم النبوة  
**كايضا في** **السم** او الارض **وهو كسب** لا اسره  
**العليق** به بل لا انتقال من غرض الى اخذ  
في المواضع الثلاثة **قالوا** فيما اتى به من قدران  
هو **اضفان** احلاك **اخلاط** راهاني النوم  
بل **انراه** اختلقه بل هو شاعر فما اتى به شعر  
**فلبا** تشا بآية كما **ارسل الاولون** كالناقة

وكفها

والعصا واليد قال **تعالوا** **ما انت قباهم من**  
**قرية** اي اهلها **اهلكنا** **ها** **بقذيبها** **ما اتانا**  
**من الايات** **انهم يؤمنون** لا **وما ارسلنا قبلك**  
**الا رجا لا يؤمنون** **ايهم** وفي قراءة بالنون وكسر  
الحاء لا ملوكة **فاستلبوا اهل مكة** العلماء بالتوراة  
والانجيل **ان كنتم لا تعلمون** **فانهم يعلمون** وانتم  
الى بضد قبحهم **افرب** من تصديق المؤمنين بمحمد  
**وما جعلنا لهم** اي الرسل **جدا** بمعنى  
اجسادا **لا ياكلون** **كطعام** بل ياكلونه  
**وما كانوا** **الذين** في الدنيا **ثم صدقناهم**  
**الوعد** **باجبا** **يهم** **فا نجيناهم** **ومن نشاء**  
**اي المصدقين لهم** **واهلكنا** **المسرفين**  
**المكذبين** **لهم** **لقد انزلنا اليكم** **يا معشر**  
**فريسي** **كتبا** **بابه** **ذكركم** **لانه** **بلغتكم** **انلا**  
**تعتلون** **فتؤمنون** **به** **وكم قصصنا** **اهلكنا**  
**من قرية** **اي اهلها** **كانت ظالمة** **كافرة**  
**وانشاء** **نا بعد** **ها** **فوما** **اخرين** **فلما احسوا**  
**بامنا** **اي شع** **اهل القرية** **بالاهلاك**  
**اذ اقم** **منها** **يركضون** **يهربون** **مسرعيين**  
**فقال** **لهم** **الملايكة** **استهزاء** **لا تركضوا**  
**وارجعوا** **الى ما اترقتم** **فقيم** **فيه** **ومساكنكم**

في كهود الكبرى  
٢٥٨

في كهود الكبرى  
١٢٨

الوان في كهود الكبرى



لعلكم تسئلون شيئا من دنياكم على الحادثة قالوا  
يا للتعبيه **ويلنا** هلاكنا ان كنا ظالمين **يا لكفر**  
**فازلت تلك الكلمات** وعنهم يدعون بها ويرددونها  
**حق جعلناهم حصيد** اي كالزروع المحصود بالمناجل  
بان قتلوا بالسيف **خامدين** تامين كخود النار اذا  
طفئت وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا حين  
عاقبين بل دالين على قدرتنا ونافعين  
عبادنا **لو اردنا ان نتخذ لهم اوصياء** اي  
من زوجة او ولد **لا نتخذنا من دنا**  
عندنا من الخور العين والملائكة **ان كنا فاعلين**  
ذلك لكنا لم نفعله فلم يزد به **بل نقذف** رمي  
**بالحق** الايمان على الباطل الكفر **فيمسك** يذهبه  
**فاداهن زاهق** ذاهب ودفع في الاصل  
اصاب دماغه بالضرب وهو مقتل **ولكم يا**  
**كفار مكة الويل** العذاب الشديد **ما تصفون**  
الله به من الزوجة او الولد **وله تعالى من**  
**في السموات والارض ملكا ومن عنده** اي الملائكة  
مبتدأ خبره **لا يشكروا** عن عبادته **ولا يستحقون**  
اي لا يعينون **يسجدون الليل والنهار لا يفترون**  
عنه **فهم منكم** كالنفس منا لا يشغلهم عنه  
شغل **فهم** جميع بل لا تشغلهم وهرة لا تكار

اتخذوا

**اتخذوا الهة** كايسته من الارض كبحر وذهب وفضة  
**اهم** اي الالهة **يتشرون** اي يجيرون الموت  
لا ولا يكون الها الا من يحيي الموت **لو كان فيهم**  
اي السموات والارض **الهة الا الله** اي غير  
**لقد** اخبرنا عن نظامها المشاهد لوجود  
التمايز بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم  
من التمايز في الشيء وعدم التناقض عليه **فبيان**  
تنزيه الله **رب خالق العرش** الكرسي **ها مضنون** تا  
اي الكفار الله به من الشريك له وغيره لا يسئل  
عما يفعل **ولهم يفعلون** عن افعالهم **ام اتخذوا**  
**من دونه** تعالى اي سواه **الهة** فيه استغفار  
توزيع **قل هاتوا برهانكم** على ذلك لا سبيل اليه  
**هذا افكر من معي** اي امتي وهو القرآن **وذكر**  
**من قبل** من الامم وهو التوراة والانجيل وغيرها  
من كتب الله ليس في واحد منها ان مع الله لها  
مما قالوا تعالى عن ذلك **بل انهم لا يعلمون**  
**الحق** اي توحيد الله **فهم معصون** عن النظر  
الموصل اليه **وما ارسلنا من قبلك من رسول**  
**الا بوحي** وفي قراءة بالنون وكسر اللام **لا اله الا**  
**انا فاعبدون** اي وحدوني **وقالوا اتخذ الرحمن**  
**ولدا** من الملائكة **سبحانه** بل هم عباد مكرمون



في النكت

لنا

السوات في الذكر

عنده والعبودية تنافي الولادة لا يستقونه بالقول  
لا يأتون بقولهم الا بعد قوله وهم يارحمهم **يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم** اي ما  
علموا وما هم عاملون ولا يشعرون **الذين ارتفعوا**  
تعالى ان يشفع له **وهو من جلالته تعالى مستغنون**  
**عنهم** اي خائفون ومن يتق الله من  
روحه اي الله اي غيره وهو ليس دعا الى عبادة  
نفسه واسر بطاعتها **فان لك عجزهم** اي  
**كذلك** كما عجزهم **عزيب الظالمين** اي  
المشركين **اولم يواوهم** اي يواوهم **يعلم الذين**  
**كفروا ان السموات والارض كانتا رقتا**  
اي سدا بمعنى سدودة **ففتقناهما**  
اي جعلنا السماء سبعا والارض سبعا او فتق  
السماء ان كانت لا تغط فامطرت وفتق الارض  
ان كانت لا تنبت فانبثت **وجعلنا من الماء**  
النازل من السماء والتابع من الارض **كل شيء**  
**حي نبات وغيره** اي فاما سبب لحيوته **افلك**  
**يؤمنون** بتوحيدي **وجعلنا في الارض**  
**رواسي** جبالا لتوايت لها **ان لا تمسد**  
تفرك **هم** **وجعلنا فيها في الرواسي فجلبا**  
مسالك **سبل** اي طرقا نافذة

واسعة

واسعة **اعلمهم بهتدون** <sup>كا</sup> الى مقاصدهم في  
الاسفار **وجعلنا السماء سقفا للارض** كالسقف  
للميت **محفوظا** عن الوقوع **وهي عن اياتها**  
من الشمس والقمر والنجوم **مفوضون** <sup>كا</sup>  
لا يتفكرون فيها فيعلمون ان خالقها لا يشرك  
له **وهو الذي خلق الليل والنهار**  
**الشمس والقمر** <sup>من</sup> تنوينه عوض عن المضاف  
اليه من الشمس والقمر وتابعة وهو النجوم  
**في تلك** اي مستدير كالطاحونة في السماء  
**يسبحون** يسبحون بسوعة كالسبح في  
الماء وللتنبيه به الى بغير جمع من يعقل  
ونزل لما قال الكفار ان محمدا سموت  
**وجعلنا البشر من قبلك الخلق** اي البناء  
في الدنيا **افين** <sup>من</sup> **متنهم الخالدون** <sup>كا</sup>  
فيها لا فالجمله الاخرة محل الاستغناء  
الا تكاري **كل نفس ذائقة الموت** في الدنيا  
**ولبلوكم** فختبركم **بالشر والخير** كفتق وعق  
وسقم وصحة **فتنة** مفعول له اي لتنظروا  
الضيقون وتشكرون **اولا** **والينا ترجعون**  
**فما زيكم** **واذا راك الذين كفروا ان**  
**ما يتخذونك الا هزوا** اي بهزوا به

في السجدة



يقولون هذا الذي بذكر اليك <sup>كما</sup> اي يعيبها  
 وهم بذكر الرحمن لهم **هم** تأكيد **كما** **فرون** تا  
 به ان قالوا ما نعرفه ونزل في استواءهم العذاب  
**خلق الانسان من عجل** اي انه لكثرة جوده في  
 احواله كان خلقه من **ساركم ايات** مواعدي  
 بالعذاب فلا تستعجلون فيه فاراهم القتل بيد  
 ويقولون بئس هذا **الوعد** بالقيامة ان كنتم  
 صادقين **فيه** قال تعالى لو يعلم الذين  
 كفروا عذاب **لا يكفون** يدفعون عن وجوههم  
 النار ولا عن قلوبهم ولا هم ينصرون  
 ينصرون منها في القيامة وجواب لو ما قالوا  
 ذلك بل **تاتهم** القيامة بغتة فتسبهم  
 تحيرهم فلا يستطيعون ردها ولا هم  
 ينظرون **يجهلون** لتوبة او معذرة ولقد  
 استهزئ برسل من قبلك فيه تسلية للنبي  
 فحاق نزل بالذين **سخر** واسمهم ما كانوا  
 به يستهزون وهو العذاب فكذا اي حق  
 بمن استهزئ بك **قل لهم من يملؤكم**  
 يملؤكم بالليل **ومنها** من الرحمن <sup>كما</sup>  
 من عذابه ان نزل بكم اي لا احد يفعل  
 ذلك والمخاطبون لا يخافون من عذاب

الاستهزاء الذي  
 ١٨٤

في الكهف  
 ٤٢٤

الله لانك ادهم له بل هم عن ذكر ربهم  
 اي القرا **عن صرون** لا يتفكرون فيها  
**امر** فيها معنى الهمة الانكاس اي **الهم**  
**الهمة** تمنعهم مما سبوا **هم** من دوننا <sup>كما</sup>  
 اي الهم من يمنعهم منه غيرنا **لا يستطيعون**  
 اي الالهة **نصر انفسهم** فلا ينصرونهم  
**ولا هم** اي الكفار **مننا** من عند اننا يصيبون <sup>كما</sup>  
 يجادون يقال صعبك الله اي حفظك  
 واجارك **بل متعنا هؤلاء واباءهم**  
 بما انعمنا عليهم **حتى طال عليهم العمر**  
 ناغثوا بذلك **انفلا بروت** انا ناءت الارض  
 نقصدا رضهم **ننقصها** بين اطرافها بالفتح  
 على النبي **افهم الغالبون** لا بل النبي واصحابه  
**قل لهم** انما انذركم بالوحي من الله لان  
 قبل نفسي **ولا يسمع الصم الدعاء** اذا اتخفوا  
 الهمزتين وتسهيل الثانية بينهما وبين  
 الياء **ما ينذرون** اي هم لتوكلهم العمل بما  
 يسموه من الانذار كالصم ولم ينصرتهم  
**نفخة** رقة خفيفة من عذاب ربك يقولون  
 يا للتبديد **ويلنا** هلاكنا **انا كنا ظالمين**  
 بالاشراك وتكذيب محمد ونقض الموازين



القسط ذوات العدل اليوم القيامة اي فيه  
 فلا تظلم نفس شيئا من نفس حسنة او زيادة  
 سيئة وان كان العمل مثقال ذرة حسنة من  
 خير دليل اثباتها اي يجوزونها وكفى بناها  
 سبعا حصصين في كل شيء ولقد اثبتنا موسى  
 وهارون والفرقان اي التوراة الفارقة  
 بين الحق والباطل والحرام والحلال وصيها  
 بها وذكرنا اي عطفها بالمتقين الذين  
 يخشون ربهم بالغيب عن الناس اي في  
 الخلق عنهم وهم من امتنا اي اهلها  
 مستفوتون اي حاشا يكون وهذا اي القرآن  
 ذكر مبارك انزلناه افاضتم له منكرات  
 الاستغناء فيه للتوبيخ ولقد اثبتنا ابراهيم  
 رشده من قبل اي هداه قبل بلوغه وكنا  
 به عالمين اي باننا اهلكنا ذلك اذ قال  
 لابيه وقومه ما هذه التماثيل الا صنم  
 التي انتم لها عاكفون اي على عبادتها  
 مقيمون قالوا وجدنا ابائنا الهيا عابدين  
 فاقصدنا بهم قال لهم لقد كنتم انتم وابائكم  
 عبادتنا في ضلال مبين قالوا اجبتنا  
 بالحق في قولك هذا ام انت من اللاعين

اي لا مزيد على علمنا  
 وعدلنا

قوله فيهم يهود كعز  
 ٤٩

فيه

فيه قال بل ربكم المستحق للعبادة رب  
 مالك السموات والارض الذي فطرهم  
 خلقهم على غير مثال سبق وانما على ذلكم  
 الذي قلته من الشاهدين به وتالله  
 لا كيدت اصنامكم بعد ان تولسوا  
 مدبرين فجعلهم بعد ذهابهم الى  
 مجتمعهم في يوم عيد لهم هذا اذ انضم  
 الجيم وكسرها فتا بافاس الاكبر اللهم علق  
 الفاس في عنقه لعلمهم اليه اي الكبير  
 يرجعون فيرون ما فعل بغيره قالوا بعد  
 رجوعهم ورؤيتهم ما فعل من فعل هذا  
 بالهتنا انه لمن الظالمين فيه قالوا  
 اي بعضهم سمعنا نرى يدك وهم اي يعيهم  
 يقال له ابراهيم قالوا توابعه على عين  
 الناس اي ظاهرا لعلمهم يشهدون  
 عليه انه الفاعل قالوا له بعد اثباته  
 انت بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية  
 الفاء تشكيلا وارخال الف بين المسهلة  
 والاضمة وتركه فعلت هذا بالهتنا  
 يا ابراهيم قال ساكتا عن فعله بل فعله  
 كبيرهم هذا فاسئلوه عن فاعله



**ان كانوا ينطقون** فيه تقديم جواب الشرط  
 وفيما قبله تقرير لهم بان الصنم المعلوم مجزؤه  
 عن الفعل لا يكون الها **فجمعوا الى انفسهم**  
 بالتفكر **فقالوا** لا انفسهم انكم انتم الظالمون  
 اي بمباهنكم من لا ينطق **شرككم كسرا**  
 من الله **على رؤسهم** اي ردوا الى كفرهم  
 وقالوا والله لقد علمت ما هؤلاء ينطقون  
 اي فكيف تارونا بسواهم قال **ان تعبدون**  
**من دون الله** اي بدله ما لا ينفعكم شيئا  
 من رزق وغيره **ولا يصركم** شيئا اذا لم  
 تعبدوه **اف** بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر  
 اي شتما وفتحا **لكم ولما تعبدون من دون**  
**الله** اي غيره **اقلوا تعقلون** ان هذه  
 الاصنام لا تسحق العبادة ولا تصلح لها وانما  
 يستحقها الله تعالى **قالوا احرفوه** اي  
 ابراهيم وانصروا الهكم اي بخرنقه **ان**  
**كنتم عاقلين** نصرتها تجمعوا له الخطيب  
 الكثير وانصروا النار في جميعه وارتفعوا  
 ابراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في  
 النار قال تعالى **قلنا يا نار كوني بردا**  
**وسلاما على ابراهيم** فلم تحرق منه

غير

غير وثاقه وذهب حوائرها وبقيت اضائها  
 ويقول سلاما سلم من الموت يرد  
 وارادوا به **كيدا** وهو التحريق  
**جعلناهم الاخرين** في مرادهم **وبجناهم**  
**ولوطا** ابن اخيه هاران من العراف  
 الى الارض التي باركنا فيها للعالمين  
 بكثرة الانهار والاشجار وهي الشام نزل  
 ابراهيم بفلسطين ولوط بالموتفكة وبينهما  
 يوم **وهنا له** لابراهيم وكان يسال ولدا  
 كاذبا في الصافات **اسحاق وبمغروب**  
**نافلة** اي زيادة على الميول وهو ولد الولد  
**وكلاي** هو ولد له **جعلنا صالحين** اي نبيا  
**وجعلناهم ائمة** بتحقيق الهذبتين وابدال  
 الثانية بآيتتدي بهم في الخير **يهدون**  
 الناس بامرنا الى ديننا **واوحنا اليهم نفل**  
**الخيرات** واقام الصلوة وايتا الزكوة  
 اي ان تفعله وتقام وتوفي منهم ومن اتباعهم  
 وحذفها اقامة تخفيف **وكا نوالنا عابد ين**  
**ولوطا ايتناه حكما** فضلا بين الخصوم  
 وعلما **وبجناهم** من القرية التي كانت تعمل  
 اي اهلها الاعمال **الجنابيت** من اللوات



والري بالسدر واللعب بالطيور وغير ذلك  
 انهم كانوا قوم سوء مصدرو ساءة فقيض  
 سرهم **فاسقين** وادخلناه في **رحمتنا** بان اجنباه  
 من قومه انه من الصالحين واذكر نوحا وما اخرج  
 بعده بدل منه **اذ نادى** دعا على قومه بقوله لا تذر  
 من قبل اي قبل ابراهيم ولوط **فا سجد له**  
**فجنتاه** واهله الذين في سجنه من اللب  
 العظيم ابي الفرق وتكذب قومه له ونصرناه  
 مشعنا من **مقوم** الذين كذبوا **بابا** **بابا**  
 الدالة على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء  
 انهم كانوا قوم سوء **اجمعين** واذكر داود  
 سليمان اي قصصهما ويبدل منها **اذ يحكان**  
 في الحرب هو زرع او كرم **اذ نشت فيه غنم الغنم**  
 اي رعيته ليلا بلدا راع بان انفلتت  
 وكنا الحكم **شاهدين** فيه استعمال ضمير الجمع  
 لانين قال داود لصاحب الحرب رقاب  
 الغنم وقال سليمان ينتفع بذرهما ونسلا  
 وصوفها الى ان يعود للحرب كما كان باصلاح  
 صاحبها فيعودها اليه **فكلمناها**  
 اي الحكومة **سليمان** وحكمها باجتهاد ورجع  
 داود الى سليمان وقيل بوجي والثاني ناسخ

قوله الصالحين اي الذين  
 سبقت لهم منا الحسن  
 ابو اسود

قارن قنانه

لما قبله **وكلا** منها **انتبا** حكما نبوة وعلما  
 بامر الدين **وسخرنا** مع داود **الجبال** **بجنت**  
**والطير** كذلك سخر النسيم معه لا مراه به  
 اذا وجد فترة عنه **فبسط** له **وكنا** **فا علي**  
 تسخير تسخيرها معه وان كان عجبا عندكم  
 اي عجازه للميد داود **وعلناه** **صنعة**  
**لبوس** وهي الدروع لانها تلبس وهو اول  
 من صنعها وكان قبها صفائح **نكم** في جملة  
 الناس **لتحصنكم** بالنون لله وبالنختانية  
 لداود وبالفوقانية للبرس **سبا** **با** **اسم**  
 حرككم مع اعدائكم **فهل انتم** يا اهل مكة  
**شاكرون** نعمني بتصيد الرسول اي اشكروني  
 بذلك **وسخرنا** **سليمان** **الريح** **عاصفة** وفي  
 اية اخرى رخاء اي شديدة الهبوب وخفيته  
 بحسب اذنته **يجري** بامرهم الى الارض التي **با وكنا**  
**فبها** وهي الشام **وكنا** **بكل شيء** **عالمين**  
 من ذلك علمه تعالى بان ما يعطيه سليمان  
 يدعوم الى الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى  
 علمه **وسخرنا** **من الشياطين** **من يقولون**  
**لم يدخلون** في البحر فيخرجون منه الجواهر  
 لسليمان **وسمكون** **عملا** **دون ذلك**



اي سوى القوم من البناء وغيره **وكان لهم حاد**  
**فقلين** من ان يفسد واما عملوا لانهم كانوا اذا  
فرغوا من عمل قبل الليل افسدوه ان لم يشغلوا  
بغيره **واذكر ايوب** ويبدل منه **اذ نادى ربه**  
لما اصابته بفتنة جميع ماله وولده وبناته  
وكل ما كان له الا زوجته سببت له شدة  
او سببا ان كان عشرة وحيث عيشه **الف**  
ينسخ المنة بتقدير الباء **مسي النضر**  
اي الشدة **وانت ارحم الراحمين**  
**فاستجباله** نذاه **لكننا ما به من ضرا**  
**وانبنا اهلنا** اولاده لذكور والاناث  
بان احبوا له وكل من الصنفين نذاه او سبع  
**وشلهم معهم** من زوجته وبناته في تنسبها  
وكان له انذر للقرى وانذر للشعير فبعث  
الله صحابته افرغت احداها على انذر للقرى  
الذهب واقرغت الاخرى على انذر للشعير للقرى  
حتى فاض **رحمة** يفعل له **من عندنا** صفة  
**واذكرى للعابدين** ليصبروا فينا هو اذكر  
اسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصالحين  
على طاعة الله وعن معاصيه **وادخلناهم**  
**في رحمتنا** من النبوة **انهم من الصالحين**

قوله اي  
على احوالهم

في التلوة

لها وسمى ذا الكفل لانه تكفل بصبيهم جميع  
ناره وقيام جميع ليلة وان يقضي بيت الناس  
ولا يغضب في ذلك وقيل لم يكن نبيا  
**واذكر ذا النور** صاحب الخوت وهو  
يونس متى ويبدل منه **اذ هب**  
**مغاضبا** لقومه اي غضبان عليهم ما قاسى  
منهم ولم يذوق له في ذلك **نظن ان لن**  
**نقدر عليه** اي نقضي عليه ما قضينا من  
حبسه في بطن الخوت او تضيق عليه  
بذلك **فنادى في الظلمات** ظلمة الليل  
وظلمة البحر وظلمة بطن الخوت **ان** اي  
بان لا اله الا انت سبحانك **اني كنت من**  
**الظالمين** في ذهابي من بين قومي بلا اذن  
**فاستجباله** ونجناه من الغم بتلك الكلمات  
**وكنت لك** كما انجناه من **نجي المؤمنين** من  
كراههم اذا استغاثوا بنا داعين **واذكر نوحا**  
ويبدل منه **اذ نادى ربه** بقوله **ربي لا**  
**تذرني فريدا** اي بلا ولد يرثني وانت خير  
الوارثين الباقي بعد فناء خلقك **فاستجباله**  
**لله** نذاه **واذ هبنا له يحيى** ولدا واضحا  
له من وجهه **فاستجباله** بعد عقمها **انهم اي**

قوله مغيضا  
قوله نقدر



من ذكر من الانبياء **كانوا يسارعون** يبادرون  
في الخيرات الطاعات ويدعوننا رغبا في رحمتنا  
ورهابا من عذابنا **وكانوا لنا خاشعين** متواضعين  
في عبادتهم **واذكر مرهم التي احصنت قلوبهم** اي  
حفظتهم من ان ينال فتنة فيها من سرورهن  
اي جبريل حيث نفع في جيب درعها لمحات  
بعيسى وجعلناها وابنا اية للعالمين  
الانس والجن والملائكة حيث ولدته من  
غير حمل **ان هذه** اي ملة الاسلام **امتكم**  
ديكم ايها المخاطبون اي يجب ان تكونوا عليها  
امة واحدة حال لازمة **وانا ربكم فاعبدوا**  
وحدون **وتقطعوا** اي بعض المخاطبين  
امرهم بينهم اي تفرقوا امر دينهم بخالفين  
فيه وهم طوائف اليهود والنصارى قال  
تعالى **كل البشار اجعلون** اي فتجازيه  
بعمله فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن  
**فلا كفران** اي محمود لسعيه **وانا اناديكم**  
بان نامر للنفقة بكتبه فتجازه عليه **وحرام**  
**على قرية اهلكناها** اريد اهلها **انهم لازالوا**  
**يرجعون** اي تمتنع رجوعهم الى الدين  
**حتى** غاية لا تمنع رجوعهم **انما نفقت**

في الزمير  
١١٧

بالخفيف

بالخفيف والتشديد **يا جوج ويا جوج** بالهمز  
وتركه اسماءات انجيمان اسم لقبيلتين  
ويقدر قبله مضاف اي سدد لها وذلك  
قرب القيامة **وهو من كل حدب** مرتفع  
من الارض **ينسلون** يسرعون واقترب  
**الوعد الحق** اي يوم القيامة فاذا هب  
اي القصة شافعة ابصار الذين  
**كفروا** في ذلك اليوم لشدة يقولون  
**يا للنتية** ويدنا هلاكنا **قد كنتا**  
**في الدنيا غفلة** من هذا اليوم **يد**  
**كنتا ظالمين** انفسنا يتكذبننا الرسل  
**انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون**  
**الله** اي غيره من الاوثان **عصب جهنم**  
**وقودها** انتم لها واردون **واخلون**  
**فيها لو كانت** هؤلاء الاوثان **الطسة**  
**كماز عتمة ماوردوها** داخلوها **وكل**  
**من العابدين والمعبودين فيها خالدون**  
**لهم** للعابدين **فيها زفير** وهو فيها  
**لا يسمعون** تشبها لشدة غلبانها ونزل  
**لما قال ابنت الزبير** عبد عزيز والمسيح  
**والملائكة فيهم في النار** على مقتضى



ما تقدم ان الذين سبقتم لهم من الميزة  
 الحسني ومنهم من ذكر اولئك عنها  
 بعد ذلك لا يسمعون حسيستها صوتها  
 وهم فيما استنعت انفسهم من النعيم  
 خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وهو  
 ان يامر بالعيد الي النار وتلقاها  
 تستقبلهم الملائكة عند خروجه  
 من القبور يقولون لهذا هذا يومكم  
 الذي كنتم تزعمون في الدنيا يوم  
 منصوب باذكار مقدرا قبله **نقوي**  
 قري السجدة والسجدة  
**الكتاب** صحيفة ابن ادم عند موته  
 والامر زائدة او السجدة الصحيفة والكتاب  
 يعني الكتاب والامر يعني علم وفي  
 قزاة المكتبة مع ما **يابدنا اول خلق**  
 عن عدم **نعيد** بعد اعلانه فالكا  
 متعلقة بنعيده وضميره عايد الي  
 اول وما مصدرية **وعندنا** منصوب  
 بوعدا مقدر قبله وهو من كذا ههنا  
 ما قبله **انا كنا فاعلين** ما وعدنا  
 ولقد كتبنا في الزبور بمعني الكتاب

الي

اي كتب الله المنزلة من بعد الذكر بمعنى  
 امر الكتاب الذي عند الله ان الارض  
 ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون  
 عام في كذا صالح **ان في هذا القرات**  
**لبلاغا** كفاية في دخول الجنة لقوم  
**عابدين** عاملين به وما ارسلناك  
 يا محمد الا رحمة اي للرحمة للعالمين  
 الانس والجن بك قد اغايوي الي  
**انا الحكم** الله واحد اي ما يوحى الي  
 من امر الاله الا وحدا نيته **فهل**  
**انتم مسلمون** منقادون لما يوحى  
 الي من وحدا نيته الاله والاستفهام  
 بمعنى الامر **فان تقولوا** عن ذلك  
**فقد اذنتكم** اعلمتكم بالحرب **علي سوا**  
 جالست القاعد والمفعول اي مستويين  
 في علمه لا استبد به دونكم لتتأهبوا  
**وان ما ادري اقريب** اربعين **ما**  
**توعدون** من العذاب او القيامة  
 المشقة عليه وانما يعلم الله انه  
 تعالى يعلم **البحر من القول** والفعل  
 منكم ومن غيركم ويعلم ما تكتمون



انترو غير كبر من السر وانما ادري  
 لعله اي ما اعلمتكم به وليد يعلم وقته  
**فتنة** اختاركم ليس يكيّف فينعكم  
**ومتاع** تمتيع اي **حين** اي انقضا احوالكم  
 وهذا مقابل للاول المترجي بلعد وليس  
 الثاني محلا للمترجي **قل** وفي قزاة قال  
**رب احكم** بيني وبين حكذي **بالحق**  
 بالعذاب لهم او النصر عليهم فعذبوا  
 بيد واحد والاحزاب وحنين والحنود  
 ونصر عليهم **وربنا** **الرحمن المستعان**  
**على ما تصفون** من كذبكم على الله  
 في قولكم اتخذ ولدا **وعلى** في قولكم  
 ساحر **وعلى** القرآن في قولكم شعر  
**سورة** في ملكية الاومن الناس  
 من يعبد الله الايتيم اذا لاهذات  
 خصلات الست آيات فدييات  
 وهي اربع او خمس او ست اربع  
 او ثمان وسبعون آية **ههههه**  
 ليس **مد الله الرحمن الرحيم**  
**يا ايها الناس** اي اهل مكة وغيرهم  
**انقروا** اي عقابه بان تطيعوه

ان

٢٢  
 في الاخير  
 ١٥٦

ان زلزلة الساعة اي الحركة الشديدة  
 للأرض التي يكون بعد طلوع الشمس  
 من مغربها الذي هو قرب الساعة  
**شيء عظيم** في ازعاج الناس الذي  
 هو نوع من العقاب يوم ترونها  
**تزلزل** بسببها **كل** **مرضعة** بالفعل  
**عما** **ارضعت** اي تنسأه **وتضع** **كل**  
**ذات حمل** اي حبال حملها وتري  
 الناس **سكارى** من شدة الخوف  
 وما هم بسكارى من الشراب ولكن  
 عذاب الله شديد فهم يخافونه وتزل  
 في النقرين لحارث وجماعة **وبعد**  
 الناس من يجادل في الله بغير  
 علم قالوا الملايكة بنات الله والقران  
 اساطير الاولين وانكروا البعث  
 واحيا مت صارت ربا **ويذبح** فيجداله  
 كل شيطان مرئى اي مقرد كتب  
 عليه قضي على الشيطان **انه**  
 من تولاه اي اتبعه فانه يضل  
 ويهديه يدعوه اي عذاب العير  
 اي النار يا ايها الناس اي اهل



مكة ان كنتم في ريب شك من البعث  
 فانا خلقناكم ابي اهلكم ادم من  
 نراب ثم خلقنا ذريت من نطفة  
 مني ثم من علقه وهي الدم  
 الجامد ثم من مضغة وهي لحمه  
 قدر ما يهضغ مخلقة مصورة قامة  
 الخلق وغير مخلقة اي غير قامة  
 الخلق لنبيات لكم كمال قدرتنا  
 لتستندوا به في ابتداء الخلق على  
 اعادته ونقر مستأنف في الارحام  
 ما نشاء اي اجل مسمى وقت  
 خروجه ثم نخرجكم من بطون  
 امهاتكم طفلا يعني اطفالا ثم  
 نمركم لتبلغوا الشدكم اي  
 الكمال والقوة وهو ما بين الثلاثين  
 الي الاربعين سنة ومنكم من  
 يتوفي يموت قبل بلوغ الاشد ومنكم  
 من يرد الي اذن العمر اخير  
 من اظهره واخبره لكيلا يعلم من  
 يعد علم شيئا قال عكرمة من قرا  
 القرات لم يضر بهذه الحالة وتري

الارض

الارض هامة يا مسة فاذا انزلنا  
 عليها الماء اهتزت وتحركت وربت  
 ارتفعت وزادت واينت من زايدة  
 كل زوج هتف بهج من ذلك  
 المذكور من بدء خلق الانسان الي  
 اخرا حيا الارض بان بسبب ان  
 الله هو الحق الثابت الدائم وانه  
 يحيي الموتى وانه علم كل شيء  
 قد يروا ان الساعة انية لا ريب  
 شك فيها وان الله يبعث من  
 في القبور وتزل في اي جهل ومن  
 الناس من يجادل في الله بغير  
 علم ولا هدي معه ولا كتاب  
 منير له نور معه ثابت عطفه  
 حال اي لاوي عنقه تكبرا عن  
 الايمان والخلق الجانب عن بين  
 او شمال ليقيم بفتح اليا وضمها  
 عن سبيل الله اي دينه له في  
 الدنيا خزي عذاب فقتل يوم  
 بدر ونذيقه يوم القيامة  
 عذاب الحريق اي الاحراق بالنار

ذرية



ويقال له **ذلك بما قدمت يدك**  
اي قدمت عليه عبر عنه بهما دون  
غيرها لان اكثر الافعال تزاوول بهما  
**وان الله ليس بظلام** اي بذي  
ظلم للعبيد فيعذب بهما بغير  
ذنب ومن الناس من يعبد الله  
على حرف اي شك في عبادته شبه  
بالحال على حرف جيد في عدم ثباته  
**فان اصابه خير** صحة وسلامة  
في نفسه وماله **اظمان به وان اصابا**  
بته فتنة تحفة وسقم في نفسه وماله  
انقلب عليه وجهه ارجع الى  
الكفر فمسر الدنيا بفوات ما امله  
منها **والاخيرة** في الكفر **ذلك**  
هو **الخسران المبين** البين يدعو  
يعبد من دون الله من المشرقيين  
ما لا يفهم ان لم يعبد الله وما لا  
يتفهم ان عبيده **ذلك** الدعاء  
هو **الضلال البعيد** عن الحق  
يدعوا لمن لا امر زايدة **فدعه**  
بعبادته اقرب من تقعه ان

تفع

تفع بتخيله **ليس المولى** هو اي الناصر  
**وليس العشير** المصاحب هو وعقب  
ذكر **المخالعة** بالخسرات بذكر المولى  
منين بالشواك ان الله يدخل الذين  
**امثروا وعملوا الصالحات** من الفروض  
والنوافل جنات تجري من تحتها  
**الانهار** ان الله يفعل ما يريد  
من اكرام من يطيعه واهانة من  
يعصيه من كان يظن ان الله  
**ينصره الله** اي محمد نبيه في  
الدنيا والاخرة فليمدد بسنين  
يحيد الي السماء اي سيقرب بيته  
يسند فيه وفي عنقه **شرا لي قطع**  
ذلك الي بدل لي ختنق به بان يقطع  
نفسه من الارض كما في الصحاح  
**فليست قدر هل يذهبت** **كعبه**  
في عدم نصرته النبي ما يغتفر  
منها المعنى فليست تنق غيظها منها  
فلا بد منها **وكذلك** اي مثل انزلنا  
الآيات السابقة **انزلنا** اي  
القرآن الباقي آيات بيّنات

الشاك







ولولو بالجراي منها بان يرصع  
 اللولو بالذهب وبالذهب عطفنا  
 على حد من اساور ولباسهم  
 فيها حريز هو المحرم لبسبه على  
 الرجال في الدنيا وهدوا في الدنيا  
 اليك الطبيب من القول وهو لا اله  
 الا الله وهدوا الي صراط  
 الحميد اي طريق الله المحمود  
 ودينه ان الذين كفروا ويهدون  
 عن سبيل الله طاعته وعن  
 المساجد الحرام الذي جعلناه  
 منسكا ومتعبدا للناس سوا العاقل  
 المقسم فيه والبعادي الطاري  
 ومن يرد فيه بالحاد الباز ايدة  
 بظلم اي بسببه بان ارتكبتهما  
 ولو شتم الخاد نذقه من عذاب  
 اليسر مؤلم اي يعضه ومن هذا  
 يؤخذ خبر ان اي نذيقهم من  
 عذاب اليسر اذ كراذ باننا بدنا  
 لابراهيم مكان البيت لبيته وكان  
 قد وقع زمان الطوفان وامرناه

بان

بان لا تشرك لي شيا وظهر بيتي  
 من الاوثان للطائفين والقايت  
 المقيمين به والركع الساجد  
 المهملين جمع راع وساجد  
 واذنهم نادى الناس يا اي  
 على جلد اي قسيس يا ايها  
 الناس ان ريتكم بتي بيتا وواجب  
 عليكم الحج اليه فاجيبوا ربكم والتفت  
 بوجهه يمينا وشمالا وشرقا  
 وغربا فاجابه كل من كتب له ان  
 يحج من اصحاب الرجال وارضام  
 الامهات لبيلك الله لبيلك  
 وجواب الامر يا تون رجلا  
 مشاة جمع راجل كقاييد وقيام  
 وركبانا على كل ضامر اي  
 بهير مهزول وهو يطلو  
 على الذكر والانثى يا تون  
 اي الضوامر حلا على المعنى  
 من كل نج عميق طريق بعيد  
 ليشهدوا اي يحضروا متابع  
 لهم في الدنيا لتجارة او في الآخرة

اي اهل القبله فقال ابراهيم وما يبلغ قوله  
 فقال الله على كوكب الرخاء وعلى الا بلوغ

اي اهل القبله فقال ابراهيم وما يبلغ قوله  
 فقال الله على كوكب الرخاء وعلى الا بلوغ

قري رجلا ورجالا ورجالي

قري يا تون

قري معيق اي في اتي مكة حاجا فطنا  
 اتي ابراهيم لانه جيب نداءه



او فيهما اقوال ويذكر والسير الله  
في ايام معلومات اي عثر ذي الحجة  
او يوتر عرفة او يوتر النحر الي  
اخرايا من التشريق اقوال علي  
ما رزقهم من بهيمة الانعام  
الابل والبقر والغنم التي تنحر  
في يوم العيد وما بعده من الهدايا  
وانضحايا فكلوا منها اذا كانت  
مستحبة واعطوا اليايس الفقير  
اي الشدي الفقر فكلوا من  
تفشيهم اي يزلوا او ساخرهم  
وشعشعهم كطرد الظنر وليوفوا  
بالتحفيق والتشديد نذورهم  
من الهدايا والضحايا وليطوفوا  
طواف الاقضية بالبيت العتيق  
اي القديم لانه اول بيت وضع للناس  
ذلك خير مبتدا وقد راي الامر  
او الشان ذلك المذكور ومن  
يعظم حرمان الله هي مالا  
يحد انتهاكه فهو اي تعظيمها  
خير له عند ربه في الاخرة واحلت

لكم

لكم الانعام اكل بعد الذبح الامسا  
يتكس عليكم تحريمه في حرمت عليكم  
الميتة الاية قال لا تستثنا منقطع  
وبحوزات يكون متصلا والتحرير  
لما عرفت من الحوت ونحوه فان  
يجتنبوا الرجس من الاوثان  
من للبيات اي الذي هو الاوثان  
واجتنبوا قول الزور اي الشرك  
بالله في تكليتهم او شهادة  
الزور ونفا الله مستلمين عادلين  
عن كل دينة بسواد بيته غير  
مشركين به تاكيد لما قبله وها  
حالات من الواو ومن يشرك  
بالله فكأنما خر سقلا من  
السماء فتخطفه الطير اي  
تاخذه يسرعة او تهوي به  
الريح اي تسقطه في مكان سحيق  
بعيد اي فهو لا يرجع خلاصه  
ذلك يتدر قتل الامر مبتدا  
ومن يعظم شعائر الله فانها  
اي فان تعظيمها وهي البدن

اي او يقد رفل اي لنتل ذلك



التي تهدى للمحرمات تستقسم  
 ولا تشتم من **من تقوي القلوب**  
 منهن وسميت شفاير لا شفايرها  
 بما يعرف به انها هدي كطعن  
 خديدة بسناسها **لكم فيها**  
**منافع** كركوبها والحمد عليها ما لا  
 يفرضها **اجل مسمى**  
 وقت خرها **شعر** محلها اي مكان  
 حل خرها **اي البيت العتيق** أي  
 عنده والمراد بالخرز جميعه **ولكل**  
**امة** اي جماعة مؤمنة سبلت  
 قبلكم **جعلنا متمسكا** بفتح الين  
 مصدرا وبكسرهما اسم مكان اي  
 ذبا قربان او مكانه ليذكر والشهر  
 الله على ما رزقهم من بهيمة  
 الانعام عند ذبحها **فاليهم الله**  
**واحد** فله اسموا انقادوا وبشر  
 المختارين المطيعين المتواضعين  
 الذين اذا ذكر الله وجلت خافت  
 قلوبهم والصايرين عليهم  
 صا صا بهم من ابدايا والمقيمين

الصلاة

الصلاة في اوقاتها ومما رزقناهم  
 ينفقون **يتصدقون** والبدن  
 جمع بدن وهي الابد **فعلنا**ها  
**لكم** من شعائره **اي** اعلام دينه  
**لكم** فيها خير يقع في الدنيا كما  
 تقدر واخره العقب **فاذكروا**  
**اسم الله** عند خرها صواف  
 قائمة على ثلاث معقولة اليد  
 اليسرى فاذا وجبت جنوبها  
 سقطت الي الارض بعد الخد  
 وهو وقت الاكل منها **فكلوا**  
**منها** ان شئتم **واظموا** القانع  
 الذي يقنع بما يعطيه ولا يسأل  
 ولا يتعزض **والمعز** السائل  
 او المتعزض كذلك اي مثل  
 ذلك التسخير **سخرنا**ها لكم  
 بان نخبر وتركب والامر تطلق  
**فعلكم** تشكرون **انعامي** عليكم  
 لتبين الله لكم مآلها **واذ** ماؤها  
 اي لا يرفعان اليه ولكن ينالونه  
 التقرب منكم اي يرفع اليه منكم

قري بون وبون

منافع



العمل الصالح الخالص له مع الايمان  
 كذلك سافر بها لكم لتكبروا الله  
 على ما هلككم ارسدكم لمعالم  
 دينه ورناسلكم وجهه وبشر المحسنين  
 اي الموحدين ان الله يدافع عن  
 الذين امنوا غوايد المشركين  
 ان الله لا يحب كل خوان في امانه  
 كلور لتعمته وهذا المشركون  
 المعنى انهم معاقتهم اذ  
 للذين مقاتلون اي للمؤمنين  
 ان يقاتلوا وهذه اول اية  
 نزلت في اجها في انهم اي  
 بسب انهم ظلموا بظلمهم  
 الكافرين اياهم وان الله  
 على نهرهم لقديرهم  
 الذين اخرجوا من ديارهم  
 بغير حق في الاخراج ما اخرجوا  
 الا ان يقولوا اي يقولهم  
 ربنا الله وحده وهذا القول  
 حق فالخراج به اخراج بغير  
 حق ولو لا دفع الله الناس

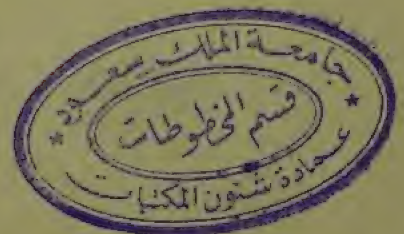
قوي دفاء

بعضهم

بعضهم يدل بعضهم الناس  
 بعضهم نهدت بالتشديد  
 للتكثير صوامع للزهارة وبيع  
 كنائس للتهنئة وصلوات  
 كنائس لليهود بالعبادة نية  
 ومساجد للمسلمين يذبحون  
 فيها اي المواضع المذكورة اسم  
 الله كثيرا وتنقطع العبادات  
 بخدا بها ولينصرن الله من  
 ينصره اي ينهر دينه ان  
 الله لقوي على خلقه عزيز  
 منيع في سلطانه وقدرته الذين  
 ان مكناهم في الارض ينهرهم  
 على عدوهم اقاموا الصلاة  
 واتوا الزكاة واغدوا بالمعروف  
 ونهوا عن المنكر جواب الشرط  
 وهو وجوبه صلة الموصول  
 ويقدر قبله هم مبتدا والله  
 عاقبة الامور اي اية مرجعها  
 في الاخرة وان يكذبوا اي  
 اخرا تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم



فتد كذبت قبلهم قوم نوح  
تانيث قوم باعنا بالمعنى  
وعاد قوم هود وعود قوم  
صالح وقورا ابراهيم وقوم لوط  
والجبابرة قوم شعيب  
وكذب قوم كاذبه القبط  
لا قومهم بنوا اسرائيل اي كذب  
هو لا رسلكم فلك اسوة  
بهم فامليت للكافرين  
اسلمتهم يتأخرون العقاب لهم  
ثم اخذتهم بالعذاب فكيف  
كان نكير اي انكارى عليهم  
بتكذيبهم باهل اكهم والاستنها  
للتقريب اي هو واقع موقعه  
فكأيت اي كبر من قريبة  
اهلكتهم وفي قراة اهلكتها  
وهي ظالمية اي اهلها بكفرهم  
فهي خاوية ساوية على  
عروشها سقوفها وكرم من  
بيير معطلة متروكة بموت  
اهلها وقصر مشيد ربيع خال



موت

بوت اهلهم فلم يسيروا اي كفار  
مكة في الارض فتكون لهم  
قلوب يعقلون بها ما نزل  
بالمكذبت قبلهم او اذ انت  
يسمعون بها اخبارهم بالاهلاك  
وخراب الديار فيعتبروا فانها  
اي القصة لا تعجب الا بصار  
وكنت القلوب التي في الصدور  
تاكيد ويستعملون ذلك بالعذاب  
ولت يخلص الله وعده بانذار  
العذاب فاجزه يوم يدر  
وان يوم ما عتد ربك من ايام  
الآخرة بالعذاب مخالف سنة  
ما تعدون باليا والتا في الدنيا  
وكأيت من قريبة امليت لها  
وهي ظالمية ثم اخذتها المراد  
اهلها والى المصير المرجع  
قد ياليتها الناس اي اهل مكة  
انما انالكم نذير مبين بين  
الانذار مظهر انذاري وانما  
بشير للمؤمنين فالذين

تقوى



**امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة**  
**من الذنوب ودرزق كريم**  
**هو الجنة والذين يسعون في اياتنا**  
**القران باطلا لها عجزت**  
**من**  
 اتبع النبي اي ينسبونهم الى  
 العجز وينسبونهم عن الايات  
 او مقدرين عجزنا عنهم وفي  
 قراءة معاجزين مسابقين لنا  
 يفلنون ان يفوتوا بانكارهم  
 البعث والعقاب **او اليك اجمعين**  
**الحكيم النار وما ارسلنا من**  
**قبلك من رسول هو نبي امر**  
**بالتيديغ ولا نبي**  
**اي لم يؤمر**  
**بالتيديغ الا اذا تمتي قراء القوي**  
**الشيقات في امنيتي قراءه ما يتي**  
 من القران بما ير ضاه المرسل اليهم  
 وقد قرا النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سورة النجم في مجلس من قريش  
 بعد اخذ بيتر اللات والعزى ومناة  
 الشاركة الا جرى بالقاء الشيطان  
 على لسانه من غير علمه لتلك

الغرائق

في الايام  
١٥١

الغرائق العلاوان شفاعتهم  
 لترجي فقرحوا بذلك شدا خبره  
 جبريد بما القاه الشيطان على  
 لسانه من ذلك فحزن فستلي  
 بهذه الاية ليطمئن **فينسج**  
**الله يبطل ما يلقى الشيطان**  
**شمر يحكم الله اياته**  
**يبثها**  
**والله عليه بالق الشيطان**  
 ما ذكر حكيم في تكنيه منه  
 يفعل ما يشاء ليحسد ما يلقى  
 الشيطان فتنة محنة للذين  
 في قلوبهم مرض شك ونفاق  
**والقاسية قلوبهم**  
**اي المشركين**  
**عن قبول الحق وان الظالمين**  
**الكافرين لفي شقاق بعيد**  
 خلاف طويده مع النبي والمؤمنين  
 حيث جرى على لسانه ذكر الهتهم  
 بما ير ضاه المرسل اليهم  
**الذين اوتوا العلم التوحيد**  
**والقران انه اي القران الحق**  
**من ربك في يومنا به فتحيث**



تطمئن له قلوبهم وان الله  
يهادي الذين امنوا اي صراط  
طريق مستقيما دين الاسلام  
ولا يزياد الذين كفروا في مريبة  
شك منه اي القتل بما القاه  
الشيطان على لسان النبي شر  
ابطل فتى قاتلهم الساعة  
بغتة اي ساعة موتهم والقيامة  
فجأة او ياتيهم عذاب يوم  
عقيم هو يوم بدر لا خير فيه  
للكفار كالريح العقيم التي لا تأتي  
بخير وهو يوم القيامة لا كيل  
له الملك يومئذ اي يوم  
القيامة لله وحده وما  
تضمنه من الاستقرار تاهيد  
للظرف يحكم بينهم بيت  
المؤمنين والكافرين بما بين  
بعده فالذين امنوا وعملوا  
الصالحات في جنات النعيم  
فصلامن الله والذين كفروا  
وكذبوا باياتنا فاولئك لهم

عذاب

في حق الجيب  
١٤

عذاب مهين شديد بسير كفرهم  
والذين هاجروا في سبيل الله  
اي طاعتهم من مكة الي المدينة  
شرفقتلوا او ماقتلوا ليرزقهم  
الله رزقا حسنا هو رزق الجنة  
وان الله لهم خير الرازقين  
افقد المصطفيين ليدخلنهم  
مدخلا بضمير الميم وفتحها اي  
ادخلا او موضعها يرهبون  
وهو الجنة وان الله لعليم  
خبير عن عقابهم الامر ذلك  
الذي قصصنا عليك ومن عاقبة  
جاري من المؤمنين بمثل ما عوقب  
به ظلمنا من المشركين اي  
قاتلهم كما قاتلوه في شهر المحرم  
شر يعني عليه قتلهم اي  
ظلمنا باخراجه من منزله  
لينهز به الله ان الله لعفو  
عن المؤمنين عفوهم عن  
قتالهم في الشهر الحرام ذلك  
النهز بان الله يولي الديار

بنينا لهم

رج



في النهار ويولج النهار في الليل  
أي يدخل كلا منهما في الآخر بأن  
يزيد به وذلك من أثر قدرته  
التي بها النصر **وان الله سميع**  
دعاء المؤمنين **بصير** بهم  
حيث جعل فيهم الأيمان فاجاب  
دعاهم **ذلك** النصر ايضا  
**بان الله هو الحق** الثابت  
**وان ما يدعون بالياء والتا**  
**يعبدون من دونه وهو**  
**الاضنام هو باطل** الزايل  
**وان الله هو العلي** أي العالي  
على كل شيء بقدرته **الكبير** تا  
الذي يصغر كل شيء سواه **المر**  
**تر تعلم ان الله انزل من**  
**السماء ماء مطرا فتصبح الارض**  
**خضرة** بالنبات وهذا من اثر  
قدرته **ان الله لطيف** بعباده  
في اخراج النبات بالماء **خبير** بما  
في قلوبهم عند تاخير المطر **له**  
**ما في السموات وما في الارض**

علي

على جهة الملك **وان الله لهو**  
**الغني** عن عباده **الحديد** لا وليه  
**المر تر ان الله سخر لكم ما في**  
**الارض من الينابيع والفلج**  
**السن تجري في البحر للمركب**  
**والبحر بامره ياذنه ويمسك**  
**السموات ان اف ليلا تقع**  
**على الارض الا باذنه** فتهلكوا  
**ان اليه بالناس لمرؤف**  
**رحيم** في التسخير والامسالك  
**وهو الذي احياكم بالانشاء**  
**ثم يميتكم عند انتهاء اجالكم**  
**ثم يحييكم عند البعث** **ان**  
**الانبياء** أي المشركون **لكفورا**  
لنعم الله بتركه توعيده **لكل**  
**امة جعلنا منسكا** بفتح السين  
وكرها شريعة **هو ناسكوه**  
عاملون به **فلا ينازعونك**  
يراد به لا تنازعهم **في الامر**  
امر الذبيحة اذ قالوا ان قتل  
الله احق ان ناكلوه مما قتلتم



وادع اي ربك اي اي دينه  
 انك تعلم هدي دينه مستقيم  
 وان جاد لولك في امر الدين  
 فقل الله اعلم عما تعملون  
 فيجازيكم عليه وهذا قبل الامر  
 بالقتال الله يحكم بينكم ايها  
 المؤمنون وانكافرون يوم  
 القيامة فيما كنتم فيه تختلفون  
 يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون  
 خلاف قول الاخر الم تعلمون  
 الا يستفهم فيه للتقريب ان  
 الله يعلم ما في السما والارض  
 ان ذلك اي ما ذكر في كتاب  
 هو اللوح المحفوظ ان ذلك اي  
 علم ما ذكر على الله يستبين  
 سهل ويعبدون اي المشركون  
 من دون الله ما لم ينزل به  
 هو الاصنام سلطانا حجة وما  
 ليس لهم به علم انها الهة  
 وما للظالمين بالاشراك من  
 نصير يمنع عنهم عذاب الله واذا

قوله للتقريب اي  
 معناه قد علمت آه

تتلى

تتلى عليهما ياتنا من القران  
 بينات ظاهرة حال تعرف  
 في وجوه الذين كذبوا المنكر  
 اي الانكار لها اي اثره من  
 الكراهة والعبوس يكادون  
 يسهلون بالذيت يتلون عليهم  
 آياتنا اي يقعون فيهم بالبطش  
 قد افانبتكم بشئ من ذلك  
 اي باكره اليكم من القران  
 اختلفوا عليكم هو النار وعدوها  
 الله الذيت كفروا بان  
 يهيمرهم اليها وييسر الخبير  
 هي يا ايها الناس اي  
 اهدمكة ضرب مغل فاستقموا  
 له هوان الذيت تدعون  
 تعبدون من دون الله  
 اي غيره وهم الاصنام  
 لن يخلقوا ذبابا اسرجين  
 واحده ذبابة يقع على المذكر  
 والمؤنث ولو اجتمعوا له  
 لخلقته وان يسلبهم الذباب



شيء مما عليهم من الطيب  
والزعفران المفلحوت به لا  
يستنقذوه يستترؤه منه المجزهم  
فكيف يعيدون شرك الله تعالى  
هذا امر مستغرب عبر عنه  
بفرب مثل ضعف الطالب  
العايد والمطلوب المعبود  
ما قدره الله عظموه حق  
قدره عظمته ان اشركوا  
به مالم يمتنع من الذباب  
ولا ينتصف منه ان الله  
لقوي غالب عزيز الله  
يصلقي من الملائكة رسلا  
ومن الناس رسل نزل  
لما قال المذركون انزل عليه  
الذكر من بيننا ان الله سميع  
عالم قال تعجب من اتخذ رسله  
كجبريد وميكائيل واوراهيم  
ومحمد وغيرهم صلي الله عليهم  
وسلم يعلم ما بين ايديهم وما  
خلفهم اي ما قدموا وخلقوا وما

عملوا

عملوا وما هم عاملون بعد واي  
الله ترجع الامور يا ايها الذين  
امنوا اركعوا واسجدوا اي صلوا  
واعبدوا ربكم وحذوه وافعلوا  
الخير كصلة الرحم ومكارم  
الاخلاق لعلمكم تقاسمون  
تفوزون بالبقا في الجنة وجاهدوا  
في الله لا قامة دينه حق  
جهاده باستفراغ الطاقة  
فيه ونصيب حق على المصداق  
هو اجتنابكم اختاركم لدينه  
وما فعل عليكم في الدين  
من حرج اي ضيق بال  
سهله عند الفروقات  
كالقصر والتمر والحد الميتة  
والقصر للمرضى والسفر  
ملة ابيكم منصوب بنزع  
الخافض الكاف ابراهيم  
عطف بيات هو اي الله  
سماكم المسلمين من قبل  
اي من قبل هذا الكتاب

الغني



وفي هذا اي القدرت ليكون  
 الرسول شهيدا عليكم يوم  
 القيامة انه بلغكم وتكونوا  
 انتم شهداء على الناس  
 ان رسلهم بلغتهم فاقبوا  
 الصلوة داوموا عليها واتوا  
 الزكاة واعتمموا بالله  
 ثقنوا به هو مولاكم قاصركم  
 ومتولي اموركم فتعبدوا له  
 هو ونعم انصير اي الناصر  
 لكم سورة المومنين  
 مكية وهي مائة وثاني  
 او تسع عشرة آية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 قد للتحقيق افصح فازالمؤمنون  
 الذين هم في صلاتهم  
 خاشعون متواضعون  
 والذين هم عن اللغو  
 من الكلام وغيره معرضون  
 والذين هم للزكاة  
 فاعلون مؤدون والذين هم

لقد جمع

لفر وجههم حافظون عن  
 الحرام الاعلى ازواجهم  
 اي من زواجاتهم او ما  
 ملكت ايما نهم اي السراري  
 فانهم غير ملومين في انياتهم  
 نحن ابتغى وراة ذلك  
 من الزوجات والسراري  
 كالاستمنا بیده قاليلك هم  
 العادون المتجاوزون الي  
 ما لا يحل لهم والذين هم  
 لاماناهم جمعاً ومفرداً وعهد  
 فيما بينهم او فيما بينهم  
 وبين الله من صلاة وغيرها  
 راعون حافظون والذين  
 هم على صلاتهم جمعاً  
 ومفرداً اي حافظون بيمينها  
 في اوقاتها والليلك هم  
 الوارثون لا غيرهم الذين  
 يرثون الفردوس هو  
 الجنة اعلا الجنات هم  
 فيها خالدون في ذلك

قري لا مانعهم



إشارة إلى المعاد ويتناسبه ذكر  
 المبدأ بعده **والله لقد خلقنا**  
**الإنسان** آدم من **سلسلة**  
 هي من سلك الشئ من  
 الشئ أي استخرجته منه  
 وهو خلقة من **طير** لا  
 متعلق بسلسلة **ثم جعلناه**  
 أي الإنسان نسل آدم  
**نطفة** منيا في **قرا** مكين  
 هو الرحم **ثم خلقنا النطفة**  
**علقة** دما جامدا **فخلقنا**  
**العلقة مضغة** لحمية قدر ما يفتح  
**فخلقنا المضغة عظاما** فكسونا  
 العظام **لحمًا** وفي فزاة عظاما في  
 الموضعين وخلقنا في الموضع  
 الثلاثة **بمعنى** ميوتا **ثم انشأنا**  
**خلقنا** **أخر** **كأنفخ الروح فيه**  
**فتبارك الله** **أحد الخالقين**  
 أي المقدرين ومميزا حيث  
 يحذوف للعلم به أي خلقنا  
**ثم إنكم بعد ذلك لميتون**

ثم

في المذير

**ثم إنكم يوم القيامة**  
**تبعثون** **للمحساب** والجزاء  
**ولقد خلقنا فوقكم سبع**  
**سماوات** أي سموات جمع  
 طريقه لأنها طرق الملائكة  
**وما كنا عن الخلق تحتها**  
**غافلين** أي ندقظ عليهم  
 فتهلكهم بل نمسكها كاية  
 ويمسك السماء أن تقع على  
 الأرض **وانزلنا من السماء**  
**ماء** **بقدر** من كنا يتهم  
 فأنشأنا في الأرض **وإننا**  
**على ذهاب به لقادرون**  
 فيموتون مع ذوابهم عطشا  
**فأنشأنا لكم به جنات من**  
**خيل** **واعناب** **ها** **كثر**  
**جواكه** **العرب** **لحم** **فيها**  
**فواكه كثيرة** **ومنهن**  
**تاكلون** **هيفاء** **وشتاء**  
**وانشأنا شجرة تخرج من**  
**طور سيناء** **جبل** **بكسر السين**

قرب وشجرة

راجع إلى حيا  
الاحزاب



وفتحها ومنع الصرف للعلمية  
والثانيث للبقعة **تنبئت** من  
الرباعي والثلاثي **بالدهن**  
البناء زائدة على الأول ومعدية  
على الثاني وهي شجرة الزيتون  
**ومصبع للاكلين** عطف على  
الدهن اي ادم يصيب اللقمة  
يغسلها فيه وهو الزيت  
**وان لكم في الانعام** الايل والبقر  
والغنم **لغير عظة** لتفتيرون  
بها **استقيمكم** بفتح التوت  
وفهمها **فما ف بطون** فهمها  
اي الدين **وتكم فيها** ما ف  
كثيرة من الاصواق والاوزار  
والاشعار وغير ذلك **ومنها**  
**تاكلون وعليها** اي الايل  
**وعلي القليل** اي السفن  
**تخلون** ولقد ارسلنا نوحا  
اي قومه فقال **يا قوم**  
**اعبدوا الله** اطيعوه ووجدوه  
ما لكم من الله **غيره** وهو اسر

ما وما قبله الخير ومن زائدة  
**افلا تتقون** تخافون عقوبته  
بعبادتك غير **فقال الملو**  
**الذين كفروا** من قومه  
لا يتاعهم **ما هذا الا بشر**  
**مشكم** يريد ان يتفضل  
يتشرف عليكم **يان** يكون  
متبوعا وانتم اتباعه  
**ولو شاء الله** ان لا يعبد  
غيره **لا تزل** ملائكة بذكرك  
لا تبشرا **ما سمعنا بهذا** الذي  
دعا اليه نوح من التوحيد  
**في اياتنا الاولى** اي  
الامر لماضية **ان هو** ما نوح  
الارجل به **جنة** حالة جنات  
فتربصوا **به** انتظروا  
**حتى حين** اي زمن موته  
قال نوح **رب انصرني** عليهم  
**بما كذبون** اي بسبب  
تكذيبهم اياي **يان** تكلمهم  
قال تعالى **مجييا** دعاه **فاوحينا**



اليه ان اصنع القللك السفينة  
 يا عينتنا امراي منا وحفظنا  
 ووقيتنا امرنا فاذا جاء امرنا  
 يا هلاكهم وفار التثبور للخمار  
 بالماوكات علامة لنوح فاسلك  
 فيها اي ادخل في السفينة من  
 كل زوجين اي ذكر وانثى  
 اي من كل انواعهما اثنتين  
 ذكرا وانثى وهو مفعول ومن  
 متعلق بالسلك وفي القصة  
 ان الله خير لنوح السباع والطيور  
 وغيرهما يجعل يضرب بيده  
 في كل نوع فتقع يده اليمنى  
 على الذكر واليسرى على  
 على الانثى فيحملهما في السفينة  
 وفي قراءة بالتثنية قزوجين  
 مفعول واثنين تاكيد له  
 واهلك اي زوجته  
 واولاده الامن سبق  
 عليه القول منه من بالاهلاك  
 وهو زوجته وولده

كنعان

كنعان بخلاف بنام وجام ويافت  
 فهاهم وزوجاتهم ثلاثة  
 وفي سورة هود ومن امت وما  
 امت معه الا قليلا فيد  
 كانوا ستة رجال ونساء وهم  
 وقيل جميع من كانت في السفينة  
 ثمانية وسبعون نصفهم  
 رجال ونصفهم نساء  
 ولا تخاطبي في الذبيح ظلموا  
 كثر واكثر اهل كهم  
 انهم مفرقون فاذا استوتيت  
 اعتدلت انت ومن معك  
 على القللك فقل الحمد لله  
 الذي نجانا من القوم الظالمين  
 الكافرين واهلاكهم وقتل  
 عندئذ ولدك من القللك  
 رب انزلي منزلا بهنم  
 الميبر وفتح الزاي مصدر  
 او اسد مكات وفتح الميبر وكسر  
 الزاي مكات انزلون مباركا  
 ذلك الا نزال او المكات وانت



خير المنزليات ما ذكر ان  
 في ذلك المذكور من امر  
 نوح والسفينة واهلاك  
 الكفار **لايات** دلالات على  
 قدرة الله تعالى **وان** مخففة  
 من الثقلية واسمها ضمير  
 الشان **كنا** مبتدئ  
 مخبرين قوم نوح بارسالة  
 اليهم ووعظه **ثم** انشأنا  
 من بعدهم **قرا** قوما  
 اخريين هم عاد قارسلنا  
 فيهم **رسولا** منهم هوذا  
 ان اي بات اعبدوا الله  
 ما لكم من اله غير **افلا**  
 تتقون **عقابه** فتؤمنون  
 وقال الملا **من قوم**  
 الذين كفروا وكذبوا بلقاء  
 الاخرة اي بالمصير اليها  
 وانتفتاهم نعمناهم في  
 الحياة الدنيا ما هذا **الا** بغير  
 مثلكم يا كذمانا كلون

رج

منه

منه ويثرب مما انتشر بوث  
 والله ليت اطلعتم بغيرا مثلكم  
 فيه قسرو شرط والجواب لا  
 وتلها وهو مفعول عن جواب  
 الثاني **انكم** اذا اي ان اطلعوه  
**لخاسرون** اي مغيبون  
 اي بعدكم **انكم** اذا امرتم  
 وكنتم نرايا وعظاما **انكم**  
**مخرجون** هو خير انكم الاول  
 والكر الثانية تاكيد لها  
 لما طار الفهم **هيها**  
**هيها** اسم فعل ما هن  
 يعني مصداي بعد بعد  
**لما** **تعدون** من الاخراج  
 من القبور واللام زائدة للبيان  
 ان **هي** اي ما الحياة **الا**  
 هيوتنا الدنيا موت ونحي  
 بحياة اباينا وما نحن بمؤمنين  
 ان هو اي ما الرسول **الارجل**  
 افترى على الله كذبا وما  
 نحن له بمؤمنين اي مصدقين

ان جعلت هيها اسم فعل ما هي  
 فتقر عين بعد وان جعلت  
 مصدا فتقر بعز بعد اه



في البعث بعد الموت **قال رب**  
**انصرني بما كذبون**  
**قال** عما قليل من الزمان  
وما زيدة **ليتهم** يهيمون  
**فادمينك** على كذركم  
وتكذيبهم **فاخذتهم**  
**الصيحة** صيحة العذاب والهلاك  
كايمة **بالحق** فماتوا **فجعلناهم**  
**غشا** وهو نبت يابس اي  
صيرناه مثلة في البتس  
**فبعدهم** الرحمة للثوم  
**الظالمين** المكذبين **ثم**  
**انثنا** من بعدهم **فرونا**  
اقواما **اخرين** ما تنسيق من  
امة **اجلسها** بان تموت قبله  
**وما يستأخرون** عنه ذكر  
الضمير بعد تانيته رعاية  
للمعنى **ثم ارسلنا** رسلنا  
**تقرا** بالتنوين وعدمه  
اي متتابعين بيت ككل  
اثنتين زمان **فلويل** **كلما**

جاء

٦٢  
**جاء** امة **التي** تحقيقا **الهمزتين**  
وتسهيل الثانية **بينهم**  
وبيت **السوا** **رسولها** كذبوه  
**فانبعنا** بعضهم بعضا  
في الهلاك **وجعلناهم** احاديث  
**فبعدهم** القوم لا يؤمنون  
**ثم ارسلنا** موسى واخاه  
**هارون** باياتنا **وسلطنا**  
**مبين** حجة بينة وهي  
اليد والعصا وغيرهما من  
الايات **الي** **فزعون**  
**وملا** به فاستكبروا عن  
الايمان بها **وبالسه** وكانوا  
**فوما** عاليت **قاهرين** بني  
اسرايل **بالظلم** **فقالوا**  
**انؤمن** **ليشدين** مثلنا  
**وقومهم** انا **عابدين** **وت**  
**مطيعون** **خاضعون**  
**فكذبوا** **فكانوا** **من**  
**المهلكين** **ولقد اتينا**  
**موسى** **الكتاب** **التوراة**



لعلهم اي قومه بني اسرائيل  
يهتدوت به من الضلالة  
واوتيتها بعد هلاك فرعون  
وقومه جملة واحدة وجعلنا  
ابن مريم عيسى وامه  
آية كبريى قد ايتت لانت  
الآية فيهما واحدة ولادته  
من غير محلد واوتيناها  
الحياة مكنة مرتفع وهو  
بيت المقدس او فلسطين اودمشق  
اقوال ذات قرار اكي  
مستوية يستقر عليها ساكنها  
ومعينة اي ماء جبار طاهر  
تراه العيون يا ايها الرسل  
كلوا من الطيبات الحلال  
واعملوا الصالحات فربما  
ونقل اليكم بما تعملون  
عليكم فاجازيكم عليه  
واعلموا ان هذه اكي  
ملة الاسلام امتكم  
دينكم ايها المخاطبون اكي

يجب

يجب ان تكونوا عليها امه  
واحدة حال لا زممة وفي  
قدرة بكسر همزة انت استانا  
وانار بكم فاقوتون  
فاخذرون فتقطعوا اي  
الارتجاع امرهم دينهم بينهم  
زبد حال من فاعد تقطعوا  
اي احزابا متخالفين كاليهود  
والنصارى وغيرهما كل  
حزب عالديهم اي عندهم  
من الدين فرحون مسرورون  
فذرهم اترك كفار مكة  
في غمرتهم ضلالهم  
حتى حيث اي حيث موتهم  
الحبيوت اغافلهم به  
نمطيهم من مال وبنين  
في الدنيا نيسار نعميد لهم  
في الخيرة لا بل لا يشعرون  
ان ذلك استدراج لهم ان  
الذين هم من خشيعة  
ربهم خوفهم منه مشفقون



خائفون من عذابه **والذين**  
**هم بايات ربهم القترات**  
**يوم موتهم** بهمد قوت  
**والذين هم بربهم لا يشركون**  
معهم غيره **والذين يؤتوت**  
يعطوت ما استوا اعطوا  
من الصدقة والاعمال  
الصالحه **وقالوا بهم وجله**  
خائفة ان لا تقبل منهم **انهم**  
يقدر قتله لا امر الجراك  
**ربهم را جمعوت اولئك**  
يسارعون في الخيرات وهم  
لها بسا بقوت **يا عليم الله**  
**ولا تكلف نفوسا الا وسعها**  
اي طاقتها **فمن لم يبتطع**  
ان يصلي قايما فليصل جالسا  
ومن لم يبتطع ان يصوم  
فلياكل **والديننا عندنا كتاب**  
**ينطق بالحق** مما عملته وهو  
الروح المحفوظ لا يسطر فيه  
الاعمال **وهم اي النفوس**

العامة

العامة **لا يظلمون شيئا**  
منها فلا ينقص من ثواب  
اعمالها الخير ولا يزداد  
في السيئات **بل قالوا بهم**  
**اي الكفار في غرة جهالة**  
**من هذا القترات** **ولهم**  
**اعمال من دوت ذلك**  
المذكور **لهم منيتهم** **ولهم**  
**عاملوت** في عذبت  
عليها **حتى ابتلا بيه**  
**اذا اخذنا من فيهم**  
**اغنياهم** ووساهاهم **بالعذاب**  
**اي اليف يوم بدر اذا**  
**هم بخاروت** **كيف جوت**  
يقال لهم **لا تجاروا اليوم**  
**انكم منا لا تنصرون**  
**لا تمنعون** **قد كانت اياتي**  
**من القترات** **تتلى عليكم**  
**فكنتم على اعقابكم**  
**تتكلمون** **ترجعون** **تتهقرون**  
**مستكبرين** **عن الايات**



به اي بالبيت او الحرم بانهم  
 اهلته في امن بخلاف ساير الناس  
 في مواضعهم **سأمر** حال اي جماعة  
 يتحدثون باليد حول البيت  
**تهجرون** من الثلاث تتركون  
 القرات ومن الرباعي اي  
 تقولون غير الحق في النبي  
 والقرات قال تعالى **أقلم**  
**يديروا** اصيله يتدبروا يكتم  
 مقابله فادغمت التاء في الدال  
**النور** اي القرات الدال على  
 صدق النبي **ام جاءهم**  
**ما لم يأت اباؤهم الا وليت**  
**ام لم يعرفوا رسولهم فهم**  
**له منكرون** ام يقولون به  
**جنة** الاستفهام فيه للتفريق  
 بالحق من صدق النبي وجمعي  
 الرسل للامم الماضية ومعرفة  
 رسولهم بالصدق والامانة  
 وان لا جنون به **يد** للانتقال  
**جاءهم بالحق** اي القرات

المشتمل

المشتمل على التوحيد وشرائع  
 الاسلام **واكثرهم** **للمحق**  
**كارهون** ولو اتبع الحق  
 اي القرات **اهواهم** بان جاء  
 بما يهوونه من الشريك  
 والولد لله تعالى عن  
 ذلك **لقد ردت السموات**  
**والارض ومن فيهن** **لا**  
 اي خرجت عن نظامها المشا  
 لوجود التمانع في الشك  
 عادة عند تقدر الحاكم **يد**  
**اثنين** **هم** **بذكرهم** **اي**  
 بالقرات والذكي فيه ذكرهم  
 وشرهم **فهم** **عن**  
**ذكرهم** **معرضون** **ام**  
**نسألهم** **خرجا** **اجرا** **على**  
 بما جئهم به من الايات  
**مخراج ربل** اجره وثوابه  
 ورزقه **خير** وفي قرات  
 خرج في الموضعين وفي قرات  
 اخري خراجها **وهو**



خير الرازقيين **افقدت**  
اعطى واجل وانك ليتدعوهم  
الي **هرا** طريق مستقيم اي  
دين الاسلام **وات** الذين  
لا يؤمنون **بالاخرة** يا ايها  
الشباب والعقاب **عن الهرا**  
اي الطريق لنا **كبريت**  
عاد لوت **ولور** حمنا هم  
وكشفنا ما بهم **من ضر**  
اي جوع **اصابهم** بحكة  
بع **بنيت** **قلوبوا** فنادوا  
في **ظلم** **انهم** ضللتهم  
يهمون **بتردد** **ولقد**  
اخذناهم **بالعذاب** الجوع  
فما استكانوا **تواضعوا**  
لربهم **وما يتفرعون** كما  
يرغبون الي الله في الدعاء  
حتى **ابتدائه** **اذا** **افتحنا**  
عليهم **بآيات** **اصاحب** عذاب  
شديد **هو يوم** يذري القتل  
اذا **هم فيه** **يبلسون**

يسون

يسون **من كذا** **هو**  
الذي **انشاء** **خلق** **لكم**  
السمع **بمعنى** **الاسماع**  
والابصار **والافئدة** **القلوب**  
قليل **ما** **ثا** **كيد** **للقلة** **تشكرون**  
**وهو** **الذي** **فراكم** **خلقكم**  
**في الارض** **واليه** **تثرون**  
**تبعثون** **وهو** **الذي** **يحيي**  
**ينفخ** **الروح** **في المصغرة**  
**ويحيي** **موله** **اختلاق** **الليل**  
**والنهار** **يا** **السواد** **والبياض**  
**والزيادة** **والنقصان** **اقلا**  
**تقتلون** **منه** **تعالى**  
**فتعتبرون** **يد** **قالوا** **مثل**  
**ما قال** **الا** **ولوت** **قالوا**  
**اي** **الاولوت** **اي** **لذمتنا**  
**وكنا** **بآيات** **وعظما** **اي**  
**ليعمون** **لاني** **الهمزتين**  
**التحقيق** **في** **الموضعين**  
**وتسهي** **الثانية** **وادخال**  
**القبيلتين** **على** **الوجهين**



لقد وعدت اخنت و اباؤنا  
 هذا اي البعث بعد الموت  
 من قبل ان ما هذا لا  
 اسما طيرا كاذيب الاولين  
 كما لا ضاحيك ولا عا جيب  
 جمع اسطورية بالقسر قد  
 لهم لمن الارض ومن  
 فيها من الخلق ان  
 كنتم تعلمون خالقها وما تكها  
 سيقولون الله قد لهم  
 افلا تذكرون باد غام التاء  
 في الذاب فتعلمون ان القادر  
 على الخلق ابتدار قادر  
 على الا حيا بعد الموت  
 قد من رب السموات  
 السبع ورب العرش العظيم  
 الكرسي سيقولون الله  
 قد افلا تتقون تخذرون  
 عبادة غيره قد من بيده  
 ملكوت ملك كل شئ  
 والتاء الميافعة وهو تجبر

قرئ تذكرون

ولا

ولا بحار عليه يحيى ولا  
 يحيى عليه ان كنتم  
 تعلمون سيقولون الله  
 وفي قراءة بلا الجدية الموضعين  
 نقرأ الي ان المعاني من  
 له ما ذكر قد فاني تسعرون  
 قد قوت وتهر قوت عن  
 الحق عبادة الله وحده اي  
 كيف يحيل لكم ان الله باطل  
 بل اني ناهيكم بالحق  
 بالصدق وانهم لكانت بون  
 في نفيه وهو ما اتخذ الله  
 منه ولد وما كانت معه من  
 الله اذا اب لو كان معه  
 الله لا هيب كذا الله بما خلق  
 اي القردية ومنع الا قدر  
 من الا ستيلا عليه ولعل  
 بعضهم على يعقبت مقابلة  
 كفعل ملوك الدنيا سبحان  
 الله تنزيها له عما يصفون  
 به بما ذكر عالم الغيب والشهادة



ما غاب وما شوه دياجر صفة  
والرفع ضمير هو مقدر **فتعالى**  
تعالى عما يشركون **مع**  
**قد رب** اما فيه ادغام فوت ان  
الشرطية فيهما الزائدة تزييني  
**ما يوعدون** من العذاب  
هو صادق بالقتل بيد  
**رب فلا تخجلوني في القوم**  
**الظالمين** فاهلك بهلاكهم  
وانما علم ان تزيينك ما  
نعد هم لقادر **ون** ادفع بالتي  
**هي احسن** اي الخلة من  
الصفحة والاعراض عن هجر  
**الاية** اذ اتم اليك وهذا  
قيد الامر بالقتال **فخت**  
**اعلم بما يصفون** اي  
يكذبون ويقولون فبما زعمهم  
عليه **وقد رب اعوذ** اعظمهم  
**بك** من هزات الشياطين  
نزعاتهم بما يوسوسون  
به **واعوذ بك** اي ان

بهمز

**بهمز** في امور لا نهم  
انما همز **ون** بسوء **حتى**  
**ابتدأ** **يه** اذا جاء احد **هم**  
**الموت** وراة متعده من  
النار ومتعده من الجنة  
**قال رب** ارجعون **الجمع**  
للتعظيم **لعلي اعد** **هاك**  
بان اشهد ان لا اله الا الله  
يكون **فيما تركت**  
صنعت **مخري** اي في  
مقابله قال تعالى **كلا**  
اي لا رجوع **انها** اي رب  
ارجعون **كلمة** هو **قائلها**  
ولا فائدة له فيها **ومن**  
**ولا يهيم** اما مهمل **بزرخ**  
حاجز يهد هم عن الرجوع  
**اي يوم يبعثون** فلا رجوع  
بعده فاذا **نزع** في الصور  
المرتبة النفخة **الاول**  
او الثانية **فلا انساب**  
**بينهم** يومئذ يتفكرون



بها ولا يتسألون **كما** عنها  
خلا فجا لهم في الدنيا لما يشغلهم  
من عظم الامر عت ذلك  
في بعض مواضع القيامة  
عند المحاسبة وفي بعضها  
يقفون وفي آية واقبل  
بعضهم على بعض يتسألون  
**فمن ثقله مواز بينه بالحسنات**  
**قال وليك هم المقاحون** **كما**  
**الفايزون ومن خفت**  
**مواز بينه بالسيات قال وليك**  
**الذيت خسروا انفسهم**  
**فهم في جهنم خالدون** **كما**  
**تلفح وجوههم النار تحرقها**  
**وهم فيها كالخوت** **كما** شممت  
لشفاهم العليا والسفلى  
على استنانهم ويقال لهم  
**المرتكب ايات من الفرات**  
**تتلى عليكم تحوفون بها**  
**فكنتم بها تكذبون** **كما**  
**قالوا ربنا غلبت علينا**

شقوقتنا

شقوقتنا وفي قزاة شقاوتنا  
يفتح اوله والنف وها مصدران  
بعض **وكنا قوما ضا** **دين**  
عت الهداية ربنا **اخرجنا**  
**منها فان عذبنا اي المخالفة**  
**فانا ظالمون قال** لهم بلسان  
مالك بعد قدر الدنيا مرتيت  
**افسيروا فيها** **ابعدوا**  
**في النار اذ لا ولا تكلمون** **كما**  
يرفع العذاب عنكم فينقطع  
رجاهم انه **كان فريق**  
**من عبادي هم المهاجرون**  
**يقولون ربنا امننا فاغفر لنا**  
**وارحمنا وانت خير الراحمين**  
**فاخذتموهم ستم يا بضم**  
**الين وكسرهما مصدر بمعنى**  
**الهمز منهم بلال وصهيب**  
**وعمار وسلمان** **حتى انهم**  
**ذكرهم فتركوه لا شتغالكم**  
**بالاستهزاء بهم فهم سب**  
**الانسان سب اليهم وكنتم منهم**



قد حكوت **الحج** جزيتهم اليوم  
 التعمير المقير **بما صبروا** كما  
 على استهزايتكم بهم واذا كسر  
 اياهم **انهم هم الفايضون**  
 بظواهرهم استنابا وبقوتها  
 منعول ثبات تجزيتهم **قال**  
 تعالى لهم بلسات مالت  
 وفي قزاة قلب كسر ليشتم  
 الارض **في الدنيا** وفي قبوركم  
 عدد منيتكم **قالوا** ليشتم  
 يوما او بعض يوم **لشتموا**  
 ذلك واستقروا لعظم  
 ما هم فيه من العذاب **فاسيد**  
 العاد **من** اي الملائكة المحصين  
 اعمال الخلق **قال** تقال  
 بلسات مالت وفي قزاة قتل  
 ان ما ليشتم **الا قليلا** وانكم  
 كنتم تعلمون **مقدار** ليشتمكم  
 من الطول كانت قليلا بالنسبة  
 الي ليشتمكم في النار **الخنس**  
 انما خلقناكم عبثا لا حكمة وانكم

بكسر الهمزة

البنا

البنا لا ترجعون **تا** بالبنا للفاعل  
 وللمفعول لا بد لتعبدكم بالامر  
 والنهي وترجعوا البنا ونجاري  
 على ذلك وما خلقت الحكمت  
 والاشد **الا** ليعبدون **فتعالى**  
**الله** عن العبد وغيره  
 وما لا يدق به **الملائك**  
**الحق** لا اله الا هو **رب**  
**رب العرش الكريم**  
**الكريم** هو السرير  
**الحق** **ومن يدع**  
**مع الله الها** آخر لا ير  
**ها** **الله** به صفته  
 كاشفة لا مفهوم  
 لها **فانما حساب**  
 جزاؤه عند **رب**  
**الله** لا ينفع الكافر **ون**  
 لا يسعدون **وقل**  
**رب اغفر** **وارحم**  
 المؤمنين في الرحمة  
 زيادة على المقفرة

اي لا حجة ولا بينة له باذلا يمكن  
 اقامة برهانه ولا دليل على الوهيمه  
 غير الله ولا حجة في دعوى الشرك

اي لا يسعدون بحمد وكذا سب خلاصه



**وانت خير الراحمين** تا  
 افضل رحمة سورة النور  
 مدنية وهي اثنتان  
 اوارتبع وستون اية  
 بس **سورة انزلناها**  
**وفرختها** مختلفا ومشهدا  
 لكثرة المقد وض فيها **وانزلنا**  
**فيها ايات بينات** واضحا  
 الدلالة **لعلكم تذكرون** تا  
 بادغام الشاء في الذاز تنقلوت  
**الزانية والزانية** اي غير  
 المحصنات لرحمتها بالنسبة وال  
 فيما ذكر موصولة وهو  
 مبتدأ ولشبهه بالشرط دخلت  
 القاء في خبره وهو **فاجلدوا**  
**كل واحد منهما مائة جلدة** كا  
 اي هدية يقال جلده ضرب  
 جلده ويزاد على ذلك بالنسبة  
 تغريب عام والرقيق على  
 النصف مما ذكر **ولا تأخذوا بهما**

لافة

في قوله  
 وانزلناها  
 وفرختها  
 مختلفا  
 ومشهدا  
 كقوله  
 وانزلناها  
 وفرختها  
 مختلفا  
 ومشهدا

**رافة في دين الله** اي حكمه بان  
 تتركوا اخشا من حد هما **ان كنتم**  
**تؤمنون بالله واليوم الآخر** اي  
 يوم البعث في هذا الخريض على ما قبل  
 الشرط وهو جوابه او دال على جوابه  
**وليتهد عذابهما** اي الجلد طائفة  
 من المؤمنين اقل ثلاثة وقيل اربعة  
 عدد شهود الزنا الزاني لا يترك يتزوج  
 الا زانية او مشركة والزانية لا تكلم  
 الا زان او مشرك اي المناسب لكل  
 منهما ما ذكر وحرم ذلك اي نكاح الزواني  
 على المؤمنين الا خيار نزل ذلك ما هم  
 فراء المهاجرين ان يتزوجوا بغير  
 المشركين وهن مؤبرات لينفقن  
 عليهم فقيل الخريم خاص بهم وقيل  
 عام ونسخ بقوله تعالى وانكحوا الايات  
 منكم **والذين يرمون المحصنات** العفيفا  
 بالزنا ثم انما نوا باربعة شهداء على  
 زناهن برؤ يتهم فاجلدوا هم اي كل  
 واحد منهم ثمانين جلدة **وتقبلوا** اللهم  
 شهادة في شيء ابدوا اولادكم الفاسقون



لأتياهم كبيرة **الا الذين تابوا من بعد**  
**ذلك واصبحوا على ما علمهم فان الله غفور**  
**رحيم** قد فرغ بهم بالها مهم التوبة فيها  
 يتكفي ففرغهم وتقبل شهادتهم وقيل  
 لا تقبل رجوعا بالاشتغال الى الجملة  
 الاخيرة والذين يرمون ازواجهم بالزنا  
 ولم يكن لهم شهودا عليهم الا انفسهم وقع  
 ذلك الجماعة من الشهادة فشرها ذمه  
 مستدرا ربع شهادات نصت على المعدر  
 بالله انه لمن الصادقين فيما روي به  
 زوجته من الزنا والى امية ان لعنة الله  
 عليه ان كان من الكاذبين في ذلك وحذر  
 المبتدأ يدفع عنه حد القذف ويدرك بدفع  
 عنها العذاب اي حد الزنا الذي ثبت بشهادته  
 ان تشهد اربع شهادات بالله انه من الكاذبين  
 فيما رواها به من الزنا والى امية ان  
 غضب الله عليها ان كان من الصادقين  
 في ذلك ولو لا فضل الله عليكم ورحمته  
 بالتر في ذلك وان الله تواب بقبوله  
 التوبة في ذلك وغيره حكم فيما حكم به  
 في ذلك وغيره كبيت الحق في ذلك  
 وعاجل العقوبة من يستحقها **الذين**

في هذا ما في الخبر  
 في قوله الذين تابوا من بعد  
 ذلك واصبحوا على ما علمهم

الذين جاؤا بالاذن **الذين** الكذب  
 على عائشة ام المؤمنين بقذفها عصبة  
 منكم جماعة من المؤمنين قالت حسان  
 ابن ثابت وعبد الله بن ابي ومسطح  
 وخمسة بنت جحش **لاخيه** ايها  
 المؤمنون غير العصبة **شرا لكم بل هو**  
**خير لكم** يا جركم الله به فيظهر براءة عائشة  
 ومن جاء معها منه وهو صفوان فانها  
 تكلمت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في غزوة بعد ما انزل الحجاب فغزا فيها  
 ورجع ودنا من المدينة واذن بالرجل  
 ليلة فقتل وقضيت شأنا واقبلت الى  
 الرجل فاذا عقدي انقطع هو بكنز المهلة  
 القلادة فرجعت التمس وحملته هو وحي  
 هو ما يركب خيبر على بعيري يحسوني  
 فيه وكانت النساخا غايا طم القلعة  
 هو بكنز المهلة وسكون الام من الطعام اي  
 القليل ودجدت عقدي وجئت بعد ما  
 ساروا فجلست في المنزل الذي كنت فيه  
 وظننت ان تقوم سيفقد ونفي فيرجعون  
 الي فجلستني عينا في فنت وكان صفوان



قد عرس من وراء الجيش فادجها بتشديد  
 الرء والذال اي نزل من اخر الليل للاستراحة  
 فامر منه فاجمع في منزله سوادا ثمان نائم  
 الى شخصه فرفخ حين رايه وكان يراخ  
 قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه  
 حين عرفته اي قوله انا لله وانا اليه راجعون  
 فحزت وحرني بجلبا في اي عطية بتوليته باللا  
 والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير  
 استرجاعه حين اناخ راحلته ودعني علي  
 يد لها فركبتها فانطلق يغود في الراحلة حتى  
 اتيت الجيش بعد ما نزلوا موغري في غزوة  
 اي من او غزوات في مكان وغزوة شدة  
 الحرف هلك من هلك في ما وكان الذي تولى  
 كبره منهم عبد بن سلول انتهى قولها  
 رواه الشيخان قال تعالى لكل امرئ منهم  
 اي عليه ما كتبت من الاثم في ذلك والذي  
 تولى كبره منهم اي تحمل معصيته بالحق  
 فيه والشاعر وهو عبد الله بن ابي له  
 عذاب عظيم هو النار في الاخرة لولا هلا  
 اذ حين سمعتموه ظن المؤمنون  
 والمؤمنات بانفسهم اي ظن بعضهم  
 ببعضها

انما ما رمت من جاؤا بافك  
 تولى كبره بن الجي سلول  
 فكان عبادهم فيما يصح  
 وحنه ثم حان ومطعم  
 زوجه طه الشاعر ابن خالته الي بكرها  
 عبد الله بن الحنفية

ببعض خير او قالوا هذا افك مبين  
 كذب بين فيه التفات عن الخطاب اي  
 ظنتم ايها العصبية وقلتم لولا هلا جاؤا  
 اي العصبية عليه بالرقة شهره شاهد  
 فاذ لم يا تولى ما تفهدا فاقول ليدك عند  
 الله اي في علمه هم الكاذبون فيه ولولا  
 فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة  
 لمسكن فيما افضتم فيه ايها العصبية اي  
 خضتم عذاب عظيم في الاخرة اذ تلقون  
 بالستل اي يرديه بعضكم بعض  
 وحذف من الفصل احد الثاني واذ  
 منصوب بمسك او بالافضتم ونقولون  
 باقوا هم ما ليس لكم به علم وحسبون  
 هينا لا اثم فيه وهو عند الله عظيم  
 في الاثم ولولا هلا اذ حين سمعتموه  
 قلتم ما يكون ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا  
 سبي نك هو المتع ههنا هذا بهتان كذب  
 عظيم يعظم الله نيتها لم ان تعودوا  
 لمفكر ابدا ان كنتم مؤمنين تتفطم  
 بذلك ويبين الله لكم الايات في الامر  
 والنهي والله عليم بما يامر به وينهى عنه

جزء الثاني وقرئ تملقون

اي لا تتبع فيه او ليس فيه  
 كغير عقول والى الاله عنده  
 عز وجل عظيم لا يقدر قدره  
 في الولد سوا سخر العذابي

يا امرؤ عابدين



الحق

حكم فيه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة  
باللسان في الذين امنوا ينسبها اليهم وهم  
العصاة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد القدر  
والآخر جهنم النار يحرق الله والله يعلم انتفاءها  
عنهم وانتم ايها العصاة لا تعلمون وجودها  
فيهم ولولا فضل الله عليكم ايها العصاة  
درحمتهم وان الله رؤوف رحيم بل لما علمكم  
بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تشبهوا  
خطوات طرق الشيطان اي تزيينه  
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه في  
المتبع يا امر يا الحق اي القبيح والمنكر  
شرعا باتباعها ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
ما كنتم منكم ايها العصاة بما قلتم من الاكل  
من احد اي ما صنع وظهر من هذا  
الذنب بالتوبة منه ولكن الله يزي  
يظهر من يشاء من الذنب بقبول توبته  
منه والله سميع لما قلتم علم بما به قصدتم  
ولا يا تل خلق اولوا الفضل اي اصحاب  
الفناء مثل السعة ان لا يا تو اولي  
القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل  
الله نزلت في اي بكر خلق ان لا ينفق

لبي

قربى ولا يزال

على

قربى  
ما تو  
الاعوان

على مطيع وهو في خالته مسكين مهاجري  
بدري لا خاض في الاكل بعد ان كانت  
ينفق عليهم وناس من الصحابة اقساموا  
ان لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الاكل  
وليعفوا وليصفوا عنهم في ذلك الا تحبون  
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم للمؤمنين  
قال ابو بكر بل انا احب ان يغفر الله لي  
ودرجع الى مطيع ما كان ينفق عليه ان  
الذين يرمون بالزنا المحصنات العفاه  
الغافلون عن الفواحش بان لا يقع  
في قلوبهم فعلها المؤمنات بالله ورسوله  
لعنوا في الدنيا والاخرق ولهم عذاب عظيم يوم  
تاصبه الا استقرار الذي تعلق به لهم فشهد  
بالفوق بينة والحقانية عليهم السنتهم  
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون من  
قول وفعل وهو يوم القيمة يوم يذوب فيهم  
الله دينهم الحق في ذلهم جزاءه الواجب  
عليهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين  
حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون  
فيه ومنهم عبد الله بن ابي والمحصنات هنا  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن

قربى ولا يغفوا ولا يغفوا



اول سورة التوبة غيرهن **الجنات** من  
النساء ومن الكلمات **الجنات** من الناس  
**والجنات** من الناس **الجنات** مما ذكر  
**والطيات** مما ذكر **للطيات** من الناس  
**والطيات** منهم **للطيات** مما ذكر اي  
اللائي بالجنات مثل وباطن مثل **اول الجنات**  
الطيات **والطيات** من النساء ومن عايشة  
وصفوان **مهرج** مما يقولون **الجنات**  
**والجنات** من النساء **لهم** للطيات  
**والطيات** من النساء **مغفرة** ورزق كريم  
في الجنة وقد افترق عايشة باشيائها منها انها  
خلقت طيبة وودعت مغفرة ورزق كريم  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير  
بيوتكم حتى تستاءنوا اي تستاذنوا  
وتسلموا على اهلها فيقولوا **الواحد السلام**  
عليكم وادخلوا ورد في حديث **ذلك خير لكم**  
من الدخول بغير استئذان **لعلكم تذكرون**  
بارغام النائية الثانية في الدال خيرت فتقولون  
به فان لم تجدوا فيها احدا يؤذن لكم فلا  
تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل **لعلكم ترجعون**  
بعد الاستئذان فارجعوا هو اي الرجوع  
ازكي

ازكي اي خير لكم من القعود على الباب والله  
بما تعملون من الدخول باذن وبغير اذن  
عليكم فيما زكى عليه ليس عليكم جناح ان  
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع  
اي منفعة **لكم** باستئذان وغيره كيوت  
الربط والحائز ان المسيلة **والله يعلم ما تبدون**  
تظرون **وما تكتفون** تحفون في دخول  
غير بيوتكم قصد صلوة وغيره وسياقي  
انهم اذا دخلوا بيوتهم يسلمون على انفسهم  
**قل للمؤمنين** يفضوا من ابصارهم عما لا يحل  
لهم نظره ومن زائدة **ويحفظوا فرجهم**  
عما لا يحل لهم فعله **ذلك انك** اي خير  
لهم ان الله خير بما يصنعون بالابصار  
والزوجه فيما زكى عليهم **قل للمؤمنات**  
**يفضن** من ابصارهن عما لا يحل لهن  
نظره **ويحفظن فرجهن** عما لا يحل فعله  
بها **ولا يبدن** يظهرن زينتهن **الا**  
**ما ظهروا منها** وهو الوجه واللحان فيجوز  
نظره لا جنبي ان لم يكن قنينة في احد وجهي  
ولكن في الحرم لانه مظنة العنته ور. ح. ح.  
حسما الباب **وليقرن** بغيرهن على جوبهن



الى يسترن الرأس والأعناق والصدور بالمقاع  
 ولا يبدن زينتهن الخفية وهي ما عدا الوجه  
 والكفين الا بقولتهن جمع بعل اي زوج  
 او ابايهم او اباؤهن بقولتهن او ابناءهن  
 او ابناءهن بقولتهن او اخواتهن او بناتهن او  
 اخواتهن او بناتهن او بناتهن او بناتهن  
 ما ملكت ايمانهم في زلهم نظره الاما بين  
 السرة والركبة فيوم نظره لغيره الا في زواج وخرج  
 بناتهن الكافرات فلا يجوز للمسلم ان يفتش  
 لهن وشملها ملكت ايمانهم العنيد **ف**  
**التابعين** في فضول الطعام غير بالوصفة  
 والنصب استثناء **او في الارث** اصحاب  
 الحاجة الى النساء من الرجال بان لا ينشر  
 ذكر كل واحد من الاطفال الذين لم  
 يظهروا يطلعوا على عورات النساء للجماع  
 في زمان يبدن لهم ما عدا ما بين السرة والركبة  
 ولا يبدن بارجلهن ليعلم ما خفي من  
 زينتهن من خلالي يتحقق وتوابع الى الله  
 جميعا ايها المؤمنون مما وقع لكم من النظر  
 المنوع منه ومن غيره لعلمكم **تفعلون** تنجون من  
 ذلك لقبول التوبة منه وفي الآية كغليب الذكور  
 على

على الاثبات **واللغو** **الا يا منكم** جمع ايتم وهي  
 من ليس لها زوج بل كانت او شيئا ومن ليس  
 له زوج وهذا في الاحرار والحريرات **الصالحين**  
 اي المؤمنين من عبادكم واما **كم** وعباد من  
 جموع عبدان يكونوا اي الاحرار فقراة بينهم  
 الله بالتزويج من فضله والله واسع الخلق  
 عليهم بهم وليستفق الذي لا يجدون  
**نكاحا** اي ما ينكحون به من مهر وثيقة عن  
 الزنا حتى يفنهم الله بوسع عليهم من فضله  
 فينكحون **والذين يبتغون الكتاب** بمعنى  
 المكاتبه مما ملكت ايمانكم من كعبيد والامان **فكما**  
 ان علمهم فيهم خيرا اي امانة وقدرة على الكسب  
 لاداء مال المكاتبه وصفتها مثل كاتبتك  
 على الفين في شهر في كل شهر الى مثله فاذا  
 ادبرتها فانت حرة فيقول قلت ذلك **واياهم**  
 امر للسادة من مال الله الذي آتاكم ما  
 يستعينون به في اداء ما التزموه لكم وفي  
 معز لا يتأخضوا شيئا مما التزموه ولا فركوها  
**فتياكم** اماءكم **على البغاء** اي الزنا ان اردن  
 فكننا تعفوا عنه وهذه الارادة محل لا كراه  
 فلا مغرم للشرط **للتبغوا** بالاكراه **عرض**

تبوهم



عن  
**الحياة الدنيا** نزلت في عبد الله بن أبي كانه بكثرة  
 جوارحه على الكلب بالزنا ومن بكره ههنا فان  
 الله من بعد اكثر ههنا غفور رحيم ههنا  
 ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات بفتح الباء  
 ذكرها في هذه السورة بين فيها ما ذكرنا و  
 بينته ومثلا خيرا عجا وهو خير عايشة من  
 الذين خلوا من قبلكم اي من جنس امثالهم  
 اي اخذهم العجبة كخبره يوسى ومرم وموطة  
 للمتقين في قوله ولا تأخذكم بهما راحة في دين  
 الله لولا اذ سمعوه ظن المؤمنون الى اخره  
 ولولا اذ سمعوه ظنهم الى اخره يعظم الله ان  
 تقود الى اخره وتخصيصها بالمتقين لانهم  
 المستغفون بها الله نور السموات والارض من  
 اي منورها بالشخص والقول نور اي صفته  
 في قلب المؤمن **تمسكة** فيها مصباح المصباح  
 في زجاجة هي القنديل والمصباح الراجح الى الفيل  
 الموقودة والمسكة الطائفة غير النافذة اي  
 اي الانبوبة في القنديل الزجاجة كانتها والنور  
 فيها كوكب دري اي مضي بكم نكاحها  
 من الدر بعين الله وبصمتها وشديد الباء  
 منسوب الى كدر اللؤلؤ **نور** قد المصباح بالماضي  
 وفي قراءة بمضارع او قد منبها للمفعول بالماضي  
 وفي

قوله مبينات اي من الخلال  
 والحرام

المتقون الذين يتقون  
 الشرك والكماير

وفي اخرى بالفتاينة اي الزجاجة من زيت شجرة  
 مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية بل بينهما  
 فلا يمكن منها حر ولا برد مضان بكاء ذيتها يعني  
 ولولا تمسكنا بكتفائه نور به على نورها لنار  
 ونور الله اي هداية المؤمنين نور على نور الايمان  
 يهدي الله لنوره اي دين الاسلام من يشاء  
 ويضرب يمين الله الامثال للناس من قريب  
 لا فيها مهم ليقتربوا فيؤمنوا والله بكل شئ  
 عليم منه ضرب الامثال في بيوت يتعلق بهنج  
 الآية اذن الله ان ترفع تعظم ويذكر فيها اسم  
 بتوحيده يسبح بفتح الموحدة وكسرها اي  
 يصلي له فيها بالقر ومصدر بمعنى القدوات اي  
 البكر والاحوال العجبا ما من بعد الزوال رجال  
 فاعل يسبح بكسرها على فتحها نايب الفاعل له  
 ورجال على فعل مقدر جواب سؤال مقدر  
 قيل من يسبح لا تلهيهم قارة اي شرا ولا يسبح  
 عن ذكر الله واقام الصلاة اخذت ها اقامة  
 تحفيق وايتاء الزكاة بخافون يوما تتقلب  
 تتقلب في القلوب والابصار من الخوف  
 القلوب بين النجاة والهلاك والابصار بين  
 ما حيتي اليمين والشمال وهو يوم القيمة  
 ليخرج بهم الله حق ما عملوا اي ثوابه

قيل لا وحق هنا  
 وقرئ تسبح

قوله وايضا الزكاة يعني الموزنة  
 قال ابن عباس اذا حضرت اداء  
 الزكاة لم يحسوها الا حارة



واحد بمعنى حسن ويزيد من فضله والله يرزق  
 من يشاء بغير حساب يقال فلان ينفق بغير  
 حساب اي يوسع كانه لا يحسب ما ينفقه  
 والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيقه جمع  
 تاء اي في فلوله وهو شعاع يرايتها نصق  
 النهار في شدة الحر يشبه الماء الجاري بحسبه  
 يظن ان الظلمات اي لظلمات ما حتى اذا جاءه  
 لم يجد شيئا مما حسب كذلك الكافر يحسب ان  
 عمله كصدقة ينفعه حتى اذا مات وقدم عليه  
 لم يجد عمله اي لم ينفعه ووجد الله عنده عند عمله  
 فوقه حسابا اي انجازاه عليه في الدنيا  
 والله سريع الحساب اي المجازات او الذميت  
 كفروا اعمالهم السيئة كظلمات في بحر لم يعمق  
 يفتشاه موج من فوقه اي الموج مخرج من  
 فوقه اي الموج الثاني حساب اي غيب هذه  
 ظلمات بعضها فوق بعض ظلمة البر وظلمة  
 الموج الاول وظلمة الثانية وظلمة الحساب  
 اذا اخرج الناظر بده في هذه الظلمات ابعد  
 يراها اي لم يقرب من ربي يراها ومن لم يفعل  
 الله له نورافقا له من نور اي من لم يهذه  
 الله لم يهتد الم ترون الله يتبع له من في  
 السموات

معناه انه عالم بجميع المعلومات  
 فلا يشغلها شئ واحد واحد

السموات والارض ومن التبسج حلوة والبطير  
 جمع طائر بين السماء والارض صفات حال  
 باسقاط اجنحتهم كل قد علم الله صلواته  
 وتبسجهم كوالله عليهم بما يفعلون فيه تغليب  
 العاقل وديم ملك السموات والارض خراي  
 المطر والرزق والنبات والى الله المصير  
 المرجع الم ترون الله يزجي سحابا يسوقه برقي  
 ثم يؤلق بينه يغم بعضه الى بعض فيجعل القطع  
 المتفرقة قطعة واحدة ثم يجعلها كما بعضه  
 فوق بعض فترى الوق المطر يخرج من خلوده  
 في ارجه وينزل من السماء من زائدة جبال  
 فيها في السماء بدل باعادة الجار من بره اي  
 بعضه فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء  
 يكاد يقر سنا بريقه لمعان يذهب بالابصار  
 الناظر له اي يظفرها بقلب الله الليل والنهار  
 اي يأتي بكل منهما بدلا لآخر ان في ذلك الثقليب  
 لعبرة دلالة لاولي الا بصارتا لاصحاب كسباير  
 على قدرة الله تعالى والله خلق كل دابة اي حيوان  
 من ماء اي نطفة فمنهم من يمشي على بطنه  
 كالحيات والهوام ومنهم من يمشي على رجلين  
 كالانسان والطيور ومنهم من يمشي على ربع

في الابرار  
 ١٥٤



كالهيايم والأفهام **يخلق الله ما يشاء** أن الله  
على كل شيء قدير **قد أنزلنا آيات**  
**مبينات** أي بينات من القرآن والله  
يرمذي من يشاء **إلى صراط طريق مستقيم** ما  
أي دين الإسلام ويقولون أي المنافقون  
**آمننا صدقنا بالله بتوحيده وبالرسول**  
**محمد وأطعناهما فيما حكاه** ثم يتولى يوحى  
**فريق منهم من بعد ذلك عنه وما أولئك**  
**المعرضون** بالموثنيين المعهودين بالموافق  
**قلوبهم لا تستهم** وإذا دعوا إلى الله  
**ورسوله** أي إلى رسول الله المبلغ عنه  
**ليحكم بينهم** إذا فرقتهم من موضوعات كما  
عن المجهول إليه **وإن يكن لهم الحق**  
**يا أيها الذين آمنوا** من عشرين طابعين  
**أفي قلوبهم مرض** كغرام ارتابوا أي شكوا  
في ثبوتهم **أم يخافون أن يجيء الله عليهم**  
**ورسوله في الحكم** أي يظلموا فيه لا بل أولئك  
**هم الظالمون** بالأعراض عنه **إنما كان قول**  
**المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم**  
**بينهم** أي القول للذي بينهم **أن يقولوا**  
**سمعنا وأطعنا** بالواجبة **وذلك حينئذ**

هم

هم المفلحون **الناجون ومن يطع الله**  
**ورسوله** **ويخشي الله** يخافه ويتقرب بكون  
الربا وكسرها **بأن يطيعه** فأولئك هم الكفار  
بالجنة **واقسموا بالله** جاهدوا عما نزلهم غايتها  
**لئن أمرتهم** بالجهاد **لنخرجن قلوبهم** لا  
**تفهموا طاعة** معروفه **للنبي خير من علم**  
**الذي لا يصدقون فيه** أن الله خير مما  
**تعملون** من طاعتكم بالقول **وإنما أفئتم**  
**بالفعل** قل أطيعوا الله والرسول **فإن**  
**تولوا** عن طاعته **تحذف** إحدى التائين  
خطاب لهم **فإنما عليه ما حمل من التبليغ**  
**وعليكم ما حمل من طاعته** وإن تطيعوه  
**تستبدوا** وما على الرسول إلا البلاغ  
**المبين** أي التبليغ المبين **وعدا الله الذي**  
**آمنوا** أو عملوا الصالحات **ليستين** لقينتهم  
في الأرض **بدلا** عن الكفار كما استحلوا  
بالبنائ للفاعلة والمفعول **الذين من قبلهم**  
**من بني إسرائيل** بدلا عن الجبابرة **ولم يكن**  
**لهم دينهم الذي ارتضى لهم** وهو الإسلام  
**بأن يظهروه** على جميع الأديان **ويوسع لهم**  
في البلاد **فيملكوها** وليبدلهم **بالتخفيف**  
**والشد يد من بعد خوفهم** من الكفار **إنما**

سج

٧ منكم



وقد أخبر الله وعده لهم بما ذكره وانثى عليهم  
 يقول **يهدونني لا يشركون بي شيئا** هو  
 مستاء نفي في حكم التعليل ومن كفر بعد ذلك  
 الا نعام منهم **يبرقوا في تلك** هم الغاسقون  
 واول من كثره قتل عثمان رضي الله عنه  
 فصاروا يقتلون بعد ان كانوا اخوانا  
 وقيموا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا  
 الرسول لعلكم ترحمون اي رجا الرحمة  
 لا تحسن باللقواتية والتخلفية وكفا  
 الرسول الذين كفروا **بما** لئلا في الا  
 بان يفتوننا وما واهم مرجعهم النار وليس  
 المصير المرجع هي يا ايها الذين امنوا  
 ليستاذنكم الذين ملكتم ايما تكم من  
 العبيد والامماء والذين لم يبلغوا الحلم  
 منكم من الاحرار وعرفوا امر النساء فلو  
 مرات في ثلثة اوقات من قبل صلوة  
 الفوجين تصفون نياكم من الظهيرة  
 اي وقت الظهر ومن بعد صلاة العشاء  
 ثلث عورات لكم كما لرفع خبره بترامقد  
 بعده مضاي وقام المضاي اليه مقام  
 اي هي اوقات وبالنصب بتقدير اوقات  
 منهو ما بدلا من حمل ما قبله قام المضاي  
 اليه مقامه وهي لا لقا كنياب فيها تبدوا  
 فيها

فيها العورات **ليس عليكم ولا عليهم** اي لما كره  
 والصبان **جناح** في الدخول عليكم بغير  
 استئذان **بعد** اي بعد الاوقات  
 الثلثة هم طوافون عليكم للخدمة **بعضكم**  
 طائفة **على بعض** هو الجملة موكدة لا قبلها  
**كذلك** بين الله كلم اياته والله علم حكم  
 كما بين ما ذكر بين الله كلم الايات اي  
 الاحكام **واحد** علم بامور خلقه حكم بها  
 دبره لهم واية الاستئذان قبل منوشة  
 وقيل لا ولكن ترهاون الناس بتركوا او حيل  
 واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي الاحرار  
 الحلم فليستأذنوا في جميع الاوقات كما  
 استاذن الذين من قبلهم كما اي الاحرار  
 الكبار **كذلك** بين الله كلم الاية والله  
 علم حكمهم والقواعد من النساء فقد عي  
 الحجب والولد الكبير هن اللاتي لا يجوز  
 نكاحها لذلك فليس عليهن جناح ان  
 يضعن نياهم من الجلباب والرداء لئلا  
 فوق الحمار غير متبرجات مظهرات بزيه كما  
 خفية لقلادة وسوار دخيل وان  
**يستعففن** بان لا يضعنها خير لهن كما

فقد روي عن علي بن ابي طالب  
 ان الله عز وجل قال  
 في سورة النور  
 ان لا يفعل ريت منها ما تكرر  
 في قوله تعالى  
 في سورة النور  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

المراد بالثياب بالزيادة على ما سترهن



والله سمع لقولكم <sup>تأ</sup>علم بما في قلوبكم ليس على الأذى  
حرج ولا على الأذى حرج ولا على المؤمن حرج  
في مواضع مقابلهم ولا حرج على أنفسكم أن  
تأكلوا من بيوتكم أي بيوت أولادكم أو كن  
أبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت أخواتكم  
أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو  
بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت  
خالاتكم أو ما ملكتم معاخذ أي خزائنكم  
لغيركم أو صدقكم وهو من صدقكم في مودته  
المعنى يجوز لأكل من بيوت من ذكر وإن لم  
يخضر إذا علم رضاه به **ليس عليكم أن جناح**  
**تأكلوا جميعا** مجتمعة أو اشتاتا معصوم  
متوفين جمع شيت نزل فيهم فخرج أن تأكل  
وحده وإذا لم يجد من يواكله يتركه الأكل  
**فإذا دخلتم بيوتا** أي لا أهل بها **فصلوا**  
**على أنفسكم** أي قولوا السلام علينا وعلى  
عبار الله الصالحين فإن الملائكة ترو عليهم  
وإن كان بها أهل فصلوا عليهم **حينئذ**  
**حينئذ** من عند الله مباركة طيبة مثابا  
عليها كذلك يبين الله لكم الآيات أي يفضل  
لكم معالم دينكم **لعلكم تعقلون** لكي تفهموا ذلك

انما

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله  
وإذا كانوا معه أي الرسول على أمر حرام  
خطبة الحق بل يذهبوا له وهم عذرون حتى  
يستأذنه أن الذين يستأذنونك  
أو لئلا الذين يؤمنون بالله ورسوله  
فإن استأذنتك لبعضهم شأنا فليكن  
أمرهم فإذا من شئت منهم بالانصراف  
واستغفر لهم الله أن الله غفور رحيم  
لا تفعلوا دعاء الرسول بينكم كدعائه  
بعضكم بعضا بأن تأتوا رسول الله في  
يا بني الله يا رسول الله في لين وتواضع وخضوع  
صوتهم قد يعلم الله الذين يتسللون منكم  
لو أن أي يخرجون من المسجد الخطبة من  
غير استئذان خفية متسترين بشئ وقد  
للتحقيق فليحذر الذين يخافون عن أمره  
أي الله ورسوله أن يصيروا فتنة بل أو  
يصيروا عذاب اليم في الأخرى إلا أن الله  
ما في السموات والأرض ملكا وعبيدا خلقنا  
قد يعلم ما أتم أيها المطفون عليهم الأيمان  
والنفاق ويعلم يوم يرجعون اليه فيه التفات  
من الخطاب أي متى يكون فينبئهم فيه بما علوا



من الخير والشر **والله يعلم** من اعلم  
وغيرها عليهم **سورة الفرقان**  
ملكهم الا والذين لا يدعون مع الله الها  
احدا الى رحمتي فدينهم وسبعون اية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**تبارك الذي انزل الفرقان** القرآن  
لانه فرق بين الحق والباطل على عبد  
ليكون للعالمين اي الانبياء والجن دون  
الملك فله الحق من عذاب الله الذي  
له ملك السموات والارض ولم يخلق ولدا  
ولم يكن له شرك في الملك وخلق كل شيء  
من شانه ان يخلق قدره تقديره سواء شية  
واخذوا اي الكفار من دونه اي الله اي غيره  
الالهة اي الاصنام لا يخلقون شيئا وهم  
يخلقون ولا يملكون لا نفسهم ضراى دفع  
ولا نفعا اي جرة ولا يملكون موتا ولا حياة  
اي امانة لا يحدوا حياء لا يحدوا نشورا  
اي بعثا للموت وقال الذين كفروا ان هذا  
اي ما القرآن الا افك كذب افترامه واعانه  
عليه قوم آخرون وهم من اهل الكتاب يخادعون  
فقد جاءوا الظالمين وراؤهم كذبا اي بهما  
وقالوا

٧٢  
وقالوا ايضا هو اما طيرا او لينة اكا ذبهم  
جمع اسطورة بالضم اكتبتها انتسبها من ذلك  
القوم بغيره فهي تلي ثقلها ليحفظها بكرة  
واصلها غدة وعشيا قال تعالى ربنا عليهم قتل  
الذي يعلم السر الفيب في السموات والارض  
ان كان غفورا للمؤمنين ورحيما بهم وقالوا  
ما لهذا الرسول باكل الطعام ويمنع الاوق  
لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا  
يصدق او يلقى اليه كنز من السماء ينفق ولا  
يحتاج الى شيء في الاوق لطلب المعاش  
او تكون له جنة يستان باكل منها اي من ثمارها  
فيكتفي بها وفي قراءة ناكل بالنون اي نحن فتكون  
له منزلة علينا بها وقال الظالمون اي الكافرون  
للمؤمنين ان ما يتبعون الا رجلا مسحورا  
نجدوا مغلوبا على عقله قال تعالى انظر كيف فرغوا  
لك الامثال المسحور والحاج الى ما ينفق والى  
ملك يقوم معه بالامر فقلوا بذلك عن الملك  
فلو يستطيعون سبيلا طريقا اليه تبارك  
تعالى خيرا الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك  
الذي قالوا من الكثر والبستان جنان تجري من  
تحته الانهار اي في الدنيا لانه شاء ان يعطيه



يا هاهنا الأخرى **ويجعل بالحرم لك قصورا**  
أيضا وفي قراءة بالرفع استعناقا **بل كذبوا**  
**بالساعة القيمة واعتدنا لمن كذب بالساعة**  
**شعرا** كما رامستمع أي مشتدة إذا راك  
من مكان بعيد **سبحوا لها تقيظا** غلبانا  
كالغضبان إذا غلص صدره من الغضب **وزفير**  
صوتا شديدا وسماع التقيظ رؤيته وعلمه  
**وإذا القوا منها مكانا ضيقا** بالتشديد  
والتحقيق بأن يضيق عليهم ومنها حال من  
من مكان لأنه في الأصل صفة له **مقرنين**  
مصفرين قد قرنت أي دبرهم إلى عناقهم في  
الأغلال والتشديد للثقل **وعوا هذا**  
**نبورا** هلاكيا فقال لهم لا تدعوا اليوم  
نبورا كثيرا **واذعوا نبورا كثيرا** العذاب  
قل ذلك المذكور من الوعيد ومعه أن  
خيرام جنة الجلد التي وعدوها المتقون كانت  
لهم في علمها جزاء ثوابا ومصيرا مرجعا  
لهم فيها ما يفتأون خالدين حال لازمة كان  
وعدهم ما ذكر على ربك **وعدا مستبولا** كما  
يسئل من وعده ربنا وأنتا وعدتنا على  
رسلك

واحد

رسلك أو يسئلهم الملائكة ربنا وأدخلهم  
جنان عدن التي وعدتهم **ويوم نحشهم** بالنور  
والثانية **وما يعبدون من دون الله** أي  
غيره من الملائكة وعيسى وعزير والجن فيقول  
تعالى بالثانية **وكنون للمعبودين أثباتا**  
على العابدين **أنتم بتحقيق الهمزة** وأبدال  
الثانية الفا وتسبيلها وأرخا لا لبيد المسألة  
والأخرى وتركه **أظلمت عبادي هولا** أو فتمت  
في الظلال بمرهم بعبادتهم **أم هم ضلوا**  
**السبيل** طريق الحق بأنفسهم **قالوا بلى لك**  
تزييرها لك عما لا يليق بك **ما كان ينبغي**  
**لنا أن نخذ من دونك** أي غيرك **من أولياء**  
مفعول أول ومن زائدة لتأكيد النفي وما قبله  
النافية فليكن نائرا بعبادتنا **ولكن متفقهم**  
**واباءهم** من قبلهم بالطمالة العروسية كمرزى  
**حتى نبوا** الذكر تركوا الموعدة والأيام  
بالنوا **فكانوا قوما بورا** هلكيا قال تعالى **فقد**  
**كذبوا** أي كذب المعبودون العابدون  
**بما تقولون** ما لغوا فيهم الله **فما**  
**يستطعون** بالنفوق بينة والثانية أي  
لاهم ولا أنتم صرفا دفعا للعذاب عنهم **والنفاق**



منعناكم منه ومن يظلم يشرك منكم نذره عذابا  
 كبيرا شديد في الاخرة وما ارسلنا قبلك من  
 المرسلين الا انهم لنا كلوه الطعام وعشوا  
 في الاسواق فالت مثلهم في ذلك وقد قيل لهم  
 سما قبل ذلك وجعلنا بعضكم لبعض فتنة بلية  
 ابتلي الفقه بالفقر والصالح بالمرسوس والشرقي  
 بالوضع يقول الثاني في كل مائي لا اكون كالدور  
 في كل انصرون على ما تشعرون منهم ابتليت  
 بهم استغفام بمعنى الامري اصبوا وكان  
 وبك بصيرتكم يصبر ويحيى بجزء وقال الذي  
 لا يرحلون لقائنا لا يفتون البعث لولا  
 انزل علينا الملائكة فكانوا رسلنا او  
 نزل ربنا في ريان لجرار سوله قال الله لقد  
 استكبروا تكبروا في شأن انفسهم وعتوا  
 طغوا عتوا كبيرا بطلبهم رؤية الله في الدنيا  
 وعتوا بالواد على اصله بخلاف عتي بالادبال  
 في مريم يوم يرون الملائكة في حلة الخلوب  
 هو يوم القيامة ونصب باذكر مقدر الاشياء  
 يومئذ للمؤمنين اي الكافرين بخلاف المؤمنين  
 فلم يشرى بالجنة ويقولون حجرا حجرا  
 على عاداتهم في الدنيا اذ انزلت بهم شدة اي  
 عونا

الجزء

معاذ يستفيدون من الملائكة قال تعالى  
 وقمنا عندنا الى ما علوم عمل من الخير  
 كصدقة وصلة رحم وقرب ضيق واغاثه الموتى  
 في الدنيا فجعلناه هباء منثورا هو ما يرافى  
 الكور التي عليها الشمس كالغيار الموقى اي مثله  
 في عدم النفع به اذ لا ثواب فيه لعدم بشرطه  
 ويجازون عليه في الدنيا اصحاب الجنة يومئذ  
 يوم القيامة خير مستقرا من الكافرين  
 في الدنيا واحسن مقبلا لمنهم اي موضع قابله  
 فيها وهي الاستراحة نفس النهار في الوفاخذ  
 من ذلك انقضا الحسب في نفس نهار سما  
 ورد في حديث وبوم تنشق السماء اي كل سما  
 بالغام اي معرو وهو غيم ابهى دنزل الملائكة  
 من كل سما تنزل هو يوم القيمة ونصب  
 باذكر مقدر اذ في قرادة بتشد يد شين تنشق  
 بادغام كذا الثانية في الاصل فيها في اخرى  
 تنزل بنونين الثانية ساكنة وفيه اللوم  
 ونصب الملائكة الملك يومئذ الحي للرحمن  
 لا يشرك فيه احد كان اليوم يوم على الكافرين  
 غير الخلق المؤمنين وبوم يعصى الظالم  
 المشرك عقبة بن ابي معيط كان نطس



بالشهادتين ثم رجع راضاً لا يبيد خلقه على يديه  
فدعا وحسب في القيامة يقول يا للتبسيم ليتنى  
أخذت مع الرسول محمد سبيلاً طريقاً إلى الهدى  
يا ويلتنا الغفوة عن ياء الاضافة اي يلعن  
ومعناه هلكنا ليتنى لم اخذ فلانا اي ايها  
خليل الله اخذنا عن الذكري القرآن بعد ان  
جاء في ذلك من الايمان به قال تعالى  
الشیطان للإنسان الكافر عدو لا ياب  
يتركه ويتبرأ منه عند البلاء وقال الرسول محمد  
يا رب ان قومي قريشا اتخذوا هذا القرآن  
مهرجوا فامروا فقالوا وكذا كما جعلناكم  
عدو من مشركي قومك جعلنا لكم عدو  
عدو من المشركين فاجبركم على نصرنا  
وكفى بربك ظهارة لك ونصرنا لك على  
اعدائك وقال الذين كفروا لولا هلالنا  
عليكم كنوان حمل واحدة كالنوراة والابجيل  
والزبور قالوا نزلناه كذلك اي متفرقا  
لنشتبه به فواذك تقوي قلبك ورتلتناه  
تسلياً اي ايها النبي تسلياً بعد شي يستعمل  
وتؤدة ليتسهل فهمه وحفظه  
ولا يا تونك بمثل في ابطال امرك والاضحاك  
بالحق

بالحق الدافع له واحد تفسيراً بياناً لهم  
الذين يحشرون على وجوههم اي يساقون  
الى جهنم اولئك شر مكاناً وجوههم واصل  
سبيلاً اخطأ طريقاً من غيرهم وهو كونه  
ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة وجعلنا  
معه اخاه هرون وزيراً معيناً فقلنا اذهبا  
الى القوم الذين كذبوا بآياتنا اي فقط  
فرعون وقومه فذهبا اليهم بالرسالة  
فكذبوا فدمرناهم تدميراً اهلكناهم  
اهلاكاً اذ كذبوا قوم نوح لما كذبوا الرسول  
بتكذيبهم نوحاً الطول ليش فيهم فكانه  
رسول اولاً فكذبهم بتكذيب الباقي  
الرسول لا شراكم في الحج بالتمويه  
اغرقناهم جواب لما جعلناهم للناس  
بعدهم اية عبرة واعتدنا في الاخرة للظالمين  
الكافرين عذاباً اليماً مؤلماً سوى ما جعل  
بهم في الدنيا واذكر عاداً قوم هود وعمود  
قوم صالح واصحاب الرسى اسم يثرب  
ونبيهم قيل شعيب وقيل غيره كانوا اقوام  
حولها في نهات بهم وبمنازلهم وقرونا  
اقواماً بين ذلك كثير اي بين عاد

ملين



واصحاب الرس **وكلا ضربا بالادب** <sup>كما</sup> مثال في اقامة  
 الحق عليهم فلم يسمعوا الا بقدر الانذار **وكلنا**  
**تعبيرا** اهلكتنا **اهلونا** بتكذيبهم انبياءهم  
 ولقد اتوا اي مركنا ركنة **على التوراة التي**  
**امطرت** مطر السوء مصدر ساء اي بالحقارة  
 وهي عظمى قري لوط فانها هلك بسبب اهلكتها  
 كفعلهم الفاحشة **افلا يكونوا يرونها في**  
 صورهم الى الشام فيميترون **والادب** استفهام  
 للتقريع **بل كانوا لا يرجون** يخافون **نشد**  
 بعنا فلو يؤمنون **واذا راوكم ان** ما  
**يتخذونك الاهزوا** مهزوا به يقولون  
**اهذا الذي بعث الله رسولا في دعواه** فتعجب  
 له عن الرسالة **ان** محففة من الثقلة  
 واسمها محذوف اي انه **كاد ليضلنا** يفرقا  
 عن الهتنا **لو ان** صبرنا عليها **لصرفنا**  
 عنها قال تعالى **وسوف يعلمون حين يرون**  
**العذاب** عيانا في الآخرة **من اضل سبيلا**  
 اخطا طريقا **اهم** الام المؤمنين **ارايتم** اخبرني  
**من اتخذ الهه هواه** اي هو به قومه المفعول  
 الثاني لانه **اهم** وجملة من مفعول لرايت  
 وكذا في **افلا نتكلون عليه** وكيلا حافظا  
 تحفظه عن اتباع هواه **لا ام** حبيب ان الغرم  
 يسمعون

يسمعون **سماء** تفهم او يعقلون **ما تقول**  
 لهم **ان ما هم الا كمال** انعام بل هم اضل سبيلا  
 اخطا طريقا فتمت لانها تنقذون **لكن** يتعبدونها  
 وهم لا يعقلون **مولاهم** المنع عليهم **المر** تنظر  
 الى **فعل ربك** كيق **مد الظل** من وقت الاسفار  
 الى وقت طلوع الشمس **ولو شا لجعلنا**  
 مقبلا لا يزول **بطلوع الشمس** ثم **جعلنا**  
**الشمس عليه** اي الظل **وليل** فلول الشمس  
 ما عرف الظل ثم **قبضنا** اي الظل الممدود  
**الينا قبضا يسيرا** حقيقا بطلوع الشمس  
**وهو الذي جعل لكم الليل** سائرا كاللها  
**والنوم** سائرا راحة للأبدان بقطع الاعمال  
**وجعل النهار** منشورا منشورا في لا يتفاد  
 الرزق وغيره **وهو الذي ارسل الرياح**  
 في قراءه الريح **نشر بين يدي رحمته**  
 اي متوقفة قدام المطر وفي قراءه يكون الشيء  
 خفيفا وفي اخرى يكونها وفيه النور مهد  
 وفي اخرى يكونها وضم الموحدة بدل النور  
 اي مبشرات ومفرات لا ولي تشو وكبر سول  
 وآذخيره بشير **وانزلنا من السماء ماء**  
 طهورا **مطررا** ينبي به بلدة ميتا **يا تحفيق**

في النكت  
 ٤٧



يستوي في المذكور والمؤثف **ونستقيده اي لما** **ما خلقنا**  
**انما** اهلوه وقراوتها **واناسي كثير** **جمع** انسان  
 واصلا ناسين فابعدت كنون يا وادعت فيها  
 اليها اوجع اسمي **ولقد صرفناه اي الى** **بينهم**  
**ليذكروا** واصله يتذكروا **ادعت** التاء في ذلك  
 وفي قراءة يسكونه **الذال** **الذال** اي نعمة الله به  
**فابى الكفر الناس الا كفورا** **محجودا** **للمنعمة** حيث  
 قالوا مطرنا بنوء كذا **ولو شئنا لبعثنا في كل قرية**  
**نذيرا** يخوف اهلها ولكن بعثناك الى اهل القرى  
 كرها نذيرا لعظم اجر **فلا تطع الكافرين** **في هوان**  
**وجاهد هم** **به اي** بالقران **جهادا كبيرا** **وهو الذي**  
**مرج البرين** **ارسلنا متينا** **ورينا** **هذا عذاب فوات**  
**شديد** **العدوبة** **وهذا ملح اجاج** **شديد** **الملوحة**  
**وجعل بينهما برزخا** **حاجزا** **لا يخطا احدهما**  
**بالآخر** **وجزا محجورا** **اي** **سترا** **عنونه** **عابه** **اختلط** **طها**  
**وهو الذي خلق من الماء بشرا** **من المني** **انسانا**  
**فجعل نسا** **ذاتا** **وصهرا** **ذا صهر** **بان يتزوج**  
**ذكر** **كان** **او** **انثى** **طلبنا للتناسل** **وكان** **ربك قديرا**  
**قادرا على ما يشاء** **ويعبدون** **اي الكفار** **من**  
**دون الله** **ما لا ينفعهم** **بعبادته** **ولا يضرهم**  
**بتركها** **وهو الاضام** **وكان** **الكافر على ربه ظهيرا**  
 مينا

ربح

معينا لليطان **بها** **عنه وما ارسلناك الا مبشرا**  
**بالجنة** **ونذيرا** **خوفا** **من النار** **عليك علم**  
 على تبليغ ما ارسلت **بين** **اجرا** **لا تكن من** **شاة**  
**ان تتخذ الى رب سبيلا** **طريقا** **بانفاق** **مال** **في** **مضاه**  
**نفاقا** **امنع** **من ذلك** **وتوكل على الحي الذي لا يموت**  
**وسبح** **مبتجا** **لحمده** **اي** **قل** **سبحي** **الله** **والحمد لله**  
**وكفي به** **بذنوب** **عباده** **خير** **اعمالا** **تعلق به**  
**بذنوب** **هو** **الذي خلق السموات والارض**  
**وما بينهما** **في ستة ايام** **من ايام الدنيا** **اي**  
**في قدرها** **لان** **له** **لم يكن** **شمس** **ولوناء** **خلقهم**  
**في** **الحج** **والعدول** **عدم** **لتعليم** **خلقهم** **التثبت** **من**  
**ثم استوى على العرش** **هو** **في** **اللقمة** **سرير**  
**المليك الرحمن** **بدر** **من** **صغير** **استوى** **اي**  
**استواء** **يليق به** **في** **الاسفل** **ايها** **الانسان**  
**به** **بالرحمن** **خير** **لحيث** **ك** **بصفاته** **واذا**  
**قيل لهم** **لكننا** **ملكه** **اسجد** **واللرحمن** **قالوا**  
**وما الرحمن** **اسجد** **لما** **تا** **مرقا** **يا** **لنوقا** **نية**  
**والحمات** **نية** **واذا** **مير** **مجدولا** **نفر** **ولا** **وزادهم**  
**هذا القول لهم** **نفورا** **عن** **الايمان** **قال** **تعالى**  
**تبارك** **تعظيم** **الذي** **جعل** **في** **السماء** **بروجا**  
**اثني عشر** **جمل** **والشور** **والجوزا** **والسرطان**

اي فتقولوه انما بطل محمد الوالناج  
 بما يدعون اليه فلو نشبه وقوله  
 الامم في قوله انما بطل محمد الوالناج  
 يتصدق بانفاق ما له سبيلا الى رب  
 فكل هذا يكون المعنى لا استطيع انفس  
 احرا ولكن لا امنع به انفاق المال  
 في طلب مرضاة الله وانما السبيل  
 خفية انما خازنه خاد

اي مانع الرحمن الارواح الهامة يقولون  
 الكذاب كما نوايهم من رحمتهم وقوله  
 وزادهم نفورا اي عن الايمان والجد فصل  
 هذه السورة من عزيم السجدة فيس للقارئ  
 والسمع ان يسجد عند سماعها وقراءتها فانه



والأسد والسبلة والميزان والعقرب والقوس  
والجدي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة  
السيارة المربخ وله الحمل والعقرب والزهره  
ولها الثور والميزان وعطارد وله الجوز  
والقمر والقمر وله السطان والشمس وله الأسد  
وله القوس والحوت وله زحل والجدي والدلو  
**وجعل فيها ايضا سراجا هو الشمس وقمران**  
وفي قراءة سراجا بالجمع اي نيرات وخصر القمر منها  
بالذكر لنوع فضيلة **وهو الذي جعل النيران خلقة**  
اي خلق كل منها الاخر لمن اراد ان يذكره  
بالتشديد والتحفيز كما تقدم ما فات في احدها  
من خير فيفعل في الاخر **واذا غلورا** اي شكر  
لنعمه رب عليه فيها **وعباد الرحمن** مبتدأ وما  
بعده صفة له اي اولئك يورثون غير المعترض  
فيه الذين **يمشون على الارض هونا** اي يسكنون  
وتواضعوا **واذا طهرهم الى هلون** بما يكرهونه  
**قالوا سلاما** اي قولوا سلاما فيمنه **الانوار**  
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان  
عذابها كان غراما اي لازما **انها ساءت**  
بيئت مشقرا ومقاما هي اي موضع استقرار  
واقامة **والذين اذا انفقوا على عيالهم لم ينسوا**  
**ولم**

الليل

يحيون  
لهم  
جمع  
وجاهد  
وقياما  
تكملي  
اي يملون  
بالليل واليوم

**ولم ينسوا** اي لم ينسوا اوله وهمه اي يضيقوا وكان  
التفاقهم بين ذلك الا سراقا وان قاترا **واما**  
**وسطا** والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا  
يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون  
ومن يفعل ذلك اي واحدا من الثلاثة يلقى  
اثاما اي عقوبة يضاعف وفي قراءة يضيق  
بالتشديد له العذاب يوم القيمة ويجلد فيه  
بجرم كفعلين بدلا من يلقى ويرفعهما شيئا فا  
مرها ناعال **الا من تاب وامن وعمل صالحا**  
منهم **فان لك ببدل الله شيئا** انهم المذكورة  
**حسنا** في الاخرة وكان الله غفورا رحيما اي لم  
يزل متصفا بذلك **ومن تاب من ذنوبه** غير من  
ذكر **وعمل صالحا** فانه يتوب الى الله متتابا اي  
يرجع اليه رجوعا فيجازيه خيرا والذين لا يشعرون  
بالزور اي الكذب والباطل واذا امروا بالنعمة  
من العلوم القبيح وغيره **مروا كراما** موضع  
عنه **والذين اذا ذكروا وعظوا بايات ربهم**  
اي بالقوان لم يخروا يسقطوا عليها هاما وعيانا  
بل خروا سامعين ناظرين مستغفرين **والذين**  
**يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا**  
**بالحق** والافراد **قرة اعين** لنا بان نراهم مطيعين

باب كذا من كذا  
٢٥



لقد واجهنا للتقوى **أما ما في الخبر** أو **لكن خبر**  
الوقت الذي جرت الجنة **بما صبروا على طاعة الله**  
ويلقون بالتشديد والتحقيق **فتح اليافه** في الز  
حية **وسلوا من الملائكة خالدي فيها حسنت**  
**مستقروا مقاماً موضع إقامة لهم** وأولئك وما  
بعده خبر عباد الرحمن **المبتدأ قل** يا محمد لأهل مكة  
ما نافية **يعباد** يكثر بكم **ربي لولا دعاؤكم** كما  
أياه في الشرايفيكفها **فقد** أي فليس بعبادكم **فقد**  
**كذبتم** الرسول والقوان **فيؤي يكون** العذاب  
**لزاماً** ملوما لكم في الأخر بعد ما يحل بكم في الدنيا  
فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل  
عليه ما قبلها **سورة الشعراء**  
مكية الاوال الشعراء الى اخرها فدرية وهي مائات  
وسبع وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**طسم** الله اعلم بمراده بذلك **تلك** أي هذه  
الآيات **آيات الكتاب** القوان الاضافة بمعنى  
من المعين **المظهر الحق** من الما طل **لعلمك**  
يا محمد **يا حق نفسك** قاتلها غلم من اجل ان  
لا يكونوا أي اهل مكة **مؤمنين** ولعل هنا  
للاشفاق أي الشفق عليها بتحقيق هذا الغم  
ان نشأ تنزل عليهم من السماء آية فظلت

بمعنى

بمعنى المضارة أي تدوم **اعتاقهم لها خاضعون**  
فيؤمنون ولما وصفت الأعناق بالخصوع الذي  
هو لأربابها جمعت الصفة من جميع العقول **وما**  
**يا تبهم من ذكر قرآن من الرحمن** **فقد** صفة  
كاشفة **الأكانوع** موضع **فقد** كذا بوا **ب**  
**فيا تبهم** أي عواقب **ما** **نوابه** يستشرون  
اولم يروا **ينظروا الى الأرض** **انبتا فيها** أي  
كثيرا من كل نوع **كريم** نوع حسن **ان في ذلك**  
**لاية** دلالة على كمال قدرته **وما كان** **الفرح**  
**مؤمنين** في علم الله وكان قال سيؤبى زائدة  
**وان ربك لهم العزيز** **يزدوا** العزة ينتقم من  
الكافرين **الرحيم** يرحم المؤمنين **واذكروا** الحمد  
لقومك **اذ نادى** **موسى** ليلة رأى النار  
والشجرة **ان** أي بان **انبت القوم الظالمين**  
رسولا **قوم فرعون** معه ظلموا انفسهم بالكفر  
بالله وبني اسرائيل **بشعبا** وهم **الاهل**  
لاستغفارهم **الانكار** **يتقون** الله بطاعته فيؤخروا  
قال موسى **رب ابعث اخاى** **ان يكذبون** **حي**  
**ويضيق صدورى** من تكذب يسهم لي **ولا ينطق**  
**لسانى** بأداء رسالة للعقدة التي فيه **فارسل**  
**الماخى هرون** **سوى** ولهم على ذنب بعلي البطني



منهم فاضاى ان يقتلوه **به قال تعالى** لا يقتلوه  
لا يقتلوه تلك فاذهبا اى انت واحضرك فغير تغليب  
الحاضر على الغائب **ما ياتنا** انا معكم مستمعون كما  
ما تقولون وما يقال لكم اجريا **فما اجما** عت  
**فانثا فرعون** فقولا انا اى كل منا رسول  
**رب العالمين** اليك ان اى بان **ارسل**  
معنا الى الشام بنى اسرائيل فأتياه فقال لاله  
ما ذكر **قال فرعون** لموسى **الم نريك فينا**  
في منا زلنا وليلا صغير قريبا من الولاية  
بعد فطامه **وليتت فينا من نركت سنين**  
ثلاث سنين يلبس من ملابس فرعون ويركب  
من مراكبه وكان يسمى ابنه **فعلكت فعلكت** الى  
**فعلت** هي قتلة القبطى **وانت من الكافرين** حتى  
**الحا حديث** لنهت على بالتربية بالتربية وعدم  
الاستعداد **قال موسى** **فعلكتها اذن اى**  
حينئذ **وانت الضالين** عما اتى الله  
بعدها من العلم والرسالة **فوزت منك لما**  
**خفتك فوهب لي نفيك** علما وجعلني من  
**المرسلين** وتلك نعمة نعمة على اهله عت  
بها على ان عبت بنى اسرائيل بيا ان لتلك  
اى اتخذتهم عبدا ولم تستعبد في لافعة لك  
بذلك

91  
بذلك لظلمك باستعبادهم وقد ر بعضهم  
اول الظلم همزة استغرابا للو كارت **قال فرعون**  
لموسى **وما رب العالمين** الذي قلت انك  
رسوله اى شئ هو لما لم يكن سبيل الخلق الى  
معرفة حقيقته **فما** وانما يعرفونه بصفاته اجاب  
موسى عليه السلام ببعضها **قال رب السموات**  
**والارض وما بينهما** اى خالق ذلك ان كنتم  
موقنين **بانه** ثم خالفه منوابه **وحده قال**  
فرعون **لمن هو له** من اشراف قومه **الا تستمعون** كما  
جوابه الذي لم يطا بقا السؤال **قال موسى**  
**ربكم ورب الاولين** وهذا وان كان  
داخله فيما قبله فيفطر فرعون **ولذلك قال**  
**ان رسوكم الذي ارسل اليكم ليخبركم** **قال موسى**  
**رب المشرق والمغرب وما بينهما** ان كنتم تفتنون  
انه كذلك فامتابه **قال فرعون لموسى**  
**لمن اتخذت الربا غيري** لا جعلتك من  
**المسحوقين** كان سجنه شديدا يجلس الشخص  
في مكان تحت الارض وحده لا يبصر ولا يسمع  
فيه **احدا قال له موسى** **ولو اى** اتفعل ذلك  
**ولو جيتك شئ معين** اى برهان بين على  
رسالتى **قال فرعون له** **خائف به ان كنت من**



الصادقين فيه <sup>كما</sup> فالتقى عصاه فاذا هي ثعبان  
 مبيت حية عظيمة ونزاع به اخرجهما من جيبه  
 فاذا هي بيضا ذات شعاع للناس طين خلق  
 ما كانت عليهم من الازمة قال فرعون للملأ  
 حوله ان هذا ساحر عظيم فاثق في علم السحر  
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا  
 تاملون قالوا ار حشر واخاه اي اخرجهما  
 وابعث في الملأين خاشعين جامعين  
 يا توك بطل سحر عليم يعقل موسى في العلم  
 في السحرة ليقاات يوم معلوم وهو وقت  
 السحرة من يوم الزينة وقيل للناس هلا انتم  
 محققون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم  
 الغالبين الاستفهام الذي على الاجتماع  
 والترجي على تقدير غلبتهم ليستمر وعلى  
 دينهم فلو يتبعوا موسى فلما جاء السحرة  
 قالوا ايمن لنا بتحقيق الهمز نين ونسبيل  
 الثانية وادخال الو بينهما على الوجهين  
 لنا الاجراء كننا نحن الغالبين قال نعم  
 وانتم اذا اي حينئذ لمن المؤمنين قال  
 لهم موسى بعد ما قالوا له امان تلقوا ما  
 ان تكون نحن الملقين القواما انتم تملقون  
 فالامر

فرعون و  
 ٧

٩٥  
 فالامر منه لئلا يذبح بتقديم القايمهم توسلو  
 به الى اظهرها رالحق فالتقوا حبالهم وعصاهم  
 وقالوا بكرة فرعون اننا لنحن الغالبون  
 فالتقى موسى عصاه فاذا هي ثلقى جذق  
 احد التارين من الاصل تبشع ما يا فلكون كما  
 يظلمون بتمويههم فيخيلون حبالهم وعصاهم  
 انها حيات تسى فالتقى السحرة ساجدين قالوا  
 امنا برب العالمين رب موسى وهرون  
 لعلمهم ان ما شاهده من العصا لا يتاق  
 بالسحر قال فرعون اامنتم بتحقيق الهمز نين  
 وابدال الثانية الغالة لموسى قبل ان اذن  
 اننا لكم انكم كبيرتم الذي علمكم السحر فتعلمكم  
 شيئا منته وقلبيكم باخر فليسوف تعلمون  
 ما ينالك مني لا قطع ايديكم وارجلكم من  
 من خلاف اي يدكل واحد ايمن ورجله  
 اليسرى ولا صلبكم اجمعيت قالوا لا خير  
 لا ضرر علينا ذلك اننا الى ربنا بعد موتنا  
 باي وجه كان منقلبون راجعون في اخر  
 اننا نعلم نرجوان يفقر لنا ربنا خطا يا نا  
 ان اي بان كنا اول المؤمنين في زماننا  
 وادعينا الى موسى بعد سنين اقامها بينهم

ربيع



بدعوتهم بأيات الله الحق فلم يزيدوا الا اعتوا  
ان **اسريعا دي** بني اسرائيل وفي قراءة تكبر  
النون ووصلهم في اسر من سالفه في  
اسر اي سر بهم **فصل** الى البحر انكم متبعون  
يتبعكم فرعون وجنوده في البحر وراوى البحر  
فانكم راغفرهم **فارسل فرعون** حين اخبره  
**في المدائن** قيل كان له المدينة وانشاءه قرية  
**حاشري** جاءه من الجيش قائلان **هولاء**  
طائفة قليلة قيل كانت تسمى الى سبعين الفا  
ومقدمة جيشه سبائة الى فقلهم بالنظر الى كثرة  
جيشه وانهم لنا لافان **فانظروا** فاعلموا ما يقفنا  
**والجميع حذرون** متيقظون وفي قراءة حاذرون  
مستعدون **قال تعالى** فخرجناهم اي فرعون  
وجنوده من مصر ليلحقوا موسى وقومه من جنات  
بساتين كانت على جانب النيل **وعيون** انهار  
جارية في الروم من النيل **وكنوز** اموال ظاهرة من  
الذهب والفضة وسميت كنوزا لانها لم يعط حق  
الدم منها **ومقام كريم** مجلس للامراء والوزراء  
تخفوا بها عنهم **كذلك** اي اخراجنا كما وصفنا  
واورثناها لبني اسرائيل بعد اذ اذاع فرعون وقومه  
فاتبعهم طغمة مشرقين وقت لروح النسي

فلما

فلما ترائي الجمعان اي رأى كل منهما الآخر قال **اصحاب**  
**موسى** ان الله يكون بيننا جمع فرعون ولا طائفة  
لنا به **قال موسى** اي لا يدرى كوننا ان يعزيب  
بنصره **سير يد** طريق الحياة قال تعالى فاجنالى  
**موسى** ان اضرب بمصاك البحر ففرقه فافلق  
انشق في اثني عشر فرقا فكان كل فرقا لظنود  
العظيم الجبل الضخم بينهما مسالك سلكوها لم  
ينزل منها سرج الرب ولا ليدوا **وازلنا** قربنا  
ثم هناك الاخرين **فرعون** وقومه حتى سلكوا  
مسالكهم **واجننا موسى** ومن معه **اجمعين**  
باخراجهم من البحر على هيئته المذكورة ثم **اغرقنا**  
**الاخرين** فرعون وقومه باطباق البحر عليهم  
لما غم وضولهم البحر وخرج بني اسرائيل منه  
**ان في ذلك** **نهيبة** اي اغراق فرعون وقومه  
**اوية** عبرة لمن بعدهم **وما كان اكثرهم مؤمنين**  
بالله لمن يؤمن منهم غير سبعة امرأة فرعون  
وحز قيل مؤمن آل فرعون ومريم ابنة ناموس  
التي دلت على عظام **موسى** يوسف عليه السلام  
**وان ربك** لهو العزيز فانتم من الكافرين  
باخراجهم **الرحيم** بالمومنين فاجاهم من الفرق  
واتل عليهم اي كفار مكة **نبا** خبر ابراهيم ويسول



منه اذ قال لا يبيد وقومه ما تعبدون قالوا تعبدون  
 اصناما من حوايا الفل ليعطفوا عليه فقل لهم  
 عاكفين اي نقيم نهارا على عبادتها زادوه في الجواب  
 افتخار به قال اهل سمعواكم اذ حين تدعون اوف  
 ينفعوكم ان عبدتموه او يفردوكم ان تعبدتم  
 قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون اي مثل  
 فعلنا قالوا فاني ما كنتم تعبدون انتم وانا وكم  
 الا قد موت فانهم عدولي فلو اعبدتم الا ان لم اكن  
 قال في اعبدوا الذي خلقني فهو يهدين الى الدين  
 والذي هو يطمعني ويستقيني واذا مرضت فهو  
 يشفين والذي يمشي بي بيبي والذي اطع  
 ارجوان يعقرني خطيئتي يوم الدين اي الجوا  
 رب هب لي حكما علما والحق في الصالحين اي النبيين  
 واجعل لي لسان صدق تنادي في الاخرين  
 الذين ياتون بعدي الى يوم القيمة واجعلني من  
 ورثة الجنة النعيم اي ممن يعطونها ولا تخوفني  
 يوم يبعثون اي الناس قال تعالى يوم لا ينفع  
 مال ولا بنون احدا الا من اتى الله بقلب  
 سليم من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن فانه  
 ينفعه ذلك وانزلت الجنة قريب للثقيين  
 فيردونها وبرزت الجنة اظهرت للغاوين الكافرين

وقيل

فان قلت كمن وصي الاضنام بالعبادة وهي  
 جمادات لا تفعل قلت معناه فانهم عدولي  
 يوم القيمة لو عبدتم في الدنيا وقيل ان الكفار  
 لو عبدوها وتزلفوها منزلة الاضنام العقل  
 اطلق ابراهيم لفظ العداقة عليهم او قيل هو  
 من المقلوب اذ اذ في عدولهم لان من  
 عاديتهم فقد عادرك اله خازن

واغفر لا يبيد كان من الضالين  
 بان تتوب عليهم فتغفر له وهذا  
 قبل ان يتبين له انه عدو الله  
 كما ذكر في سورة براءة

وقيل لهم اي ما كنتم تعبدون من دون الله  
 اي غيروه من الاصنام هل ينفعوكم برفع العزا  
 عنكم او ينفعون بدفعه عن انفسهم فليكنوا  
 فيها هم والفاوون وجنودا بليس اتباعا ومن  
 اطاعه من الجن والانس اجمعون قالوا اي  
 الفاوون وهم فيها يختصمون مع معبوديهم  
 حاله ان محفظة من الثقيلة واسمها محزوفة  
 اي انه كمال في طول مبين بين اذ حيث تسومكم  
 رب العالمين في العبادة وما اظننا عن الهدى  
 الا الجاهلون اي الشياطين او اولوا الذم  
 اقتربنا بهم قالنا من شافعين كما للمؤمنين  
 من الملائكة والنبين والمؤمنين ولا صدق  
 حليم اي بهم امرنا فلوان لناكرة رجعة الى  
 الدنيا فتكون من المؤمنين لو هذا للتميز  
 وتكون جوابه ان في ذلك المذكور من قصة  
 ابراهيم وقومه لا يذم مكان اكثرهم مؤمنين  
 وان ربكم لهم والغفور الرحيم كذب قوم نوح  
 المسلمين بكذب يبرهم له لا شتمهم في الجود  
 بالوحيد اولاً لانه لطول لبثهم فيه كانه رسل  
 وتاثير قوم باعتبار معناه وتذكير باعتبار  
 لفظه اذ قال لهم اخوهم نبي نوح الا تستقون

رب



الله اني لكم رسول امين على تبليغ ما ارسلت به  
فانقوا الله واطيعوا فيما امرت به من توحيد  
الله وطاعته وما اسبغ عليكم على تبليغه من اجر  
ان ما اجرى اي ثواب الا على رب العالمين  
فانقوا الله واطيعوا كرتا كيدا قالوا انؤمن  
نصدق لك قولك واتبعك في قراءة واتباعك  
جمع تابع مبتدا الا رد لكون السفلة كالي كره قال  
وما علمي اي علم لي بما كانوا يعملون ان ما احب اليهم  
الا على ربهم فيجازيهم لوتشعرون تعلمون ذلك ما  
عبتموه وما انا بطارد المؤمنين ان ما انا  
الا نذير مبين بين الا نذار قالوا الذين لم تنته  
يا نوح عما تقول لنا لتكونن من المرجومين  
بالجارية اوبالشم قال نوح رب ان قومي كذبون  
فاخرجهم بيني وبينهم فاني اهي احكم وجنتي ومن معي  
من المؤمنين قال نعم فاخرجناهم ومن معه  
في الظلم المشرك المملوء من الناس والحيوان  
والطير ثم اعزقنا بعد اي بعد الجائزهم الباقي  
من قومهم ان في ذلك لآية لهما ما كان اكثرهم  
مؤمنين وان ربك لهم نزيه الرحيم كذبت  
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هو لا تتقون  
اني لكم رسول امين فانقوا الله واطيعوا  
وما

وما اسبغ عليكم من اجر ان ما اجرى الا على رب  
العالمين اتبنون بطريق مكان مرتفع ايتنبها  
علم المارة تعبثون بمن ير منكم تسخرون منهم  
والجمل حال من خسر تبسسون وتخذون مصانع  
للماتحت الارض لعلمكم كما كنتم قلدرون فيها لا تعلمون  
واذا بطشتم بغرب او قتل بطشتم جبارين من غير اذنة  
فانقوا الله في ذلك واطيعوا فيما امرت به وانقوا  
الله الذي امدكم انعم عليكم بما تعلمون امدكم بالنعام  
وبنيين وجنات بائتين وعبود ازهارا  
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم في الدنيا والآخرة  
ان عصيتهم في قالوا سواد علينا مستوعونا  
او عطف ام لم تكن منا لواء عظيم اصلا اي لا  
شرعوي لو عطفك ان ما هذا الذي هو فتننا به  
الا خلق الاولين اي اختلقهم وكذبهم وفي  
قراءة بهم الى اللوم اي ما هذا الذي نحن عليه  
من ان لا يعف الا خلق الاولين الا اي طيعتهم  
وعادتهم وما نحن بعبدين فكذبوه بالعذاب  
فاهلكناهم في الدنيا بالرح ان في ذلك لآية وما  
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهم الوكيل  
الرحيم كذبت عمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم  
صالح الا تتقون اليكم رسول امين فانقوا الله



واطيعون وما استسلم عليهم من اجران اجري الا  
 على رب العالمين انتم تكون فيما هاهنا من  
 الخرافتين في جنات وعيون وزروع وغل  
 طمكم بها هضم لطيح لين وتحتو من الجبال  
 بيوتنا فريدين بطريق وفي قراءه فاردين جازين  
 فانتقوا الله واطيعون فيما امركم به ولا تطغوا  
 امر المسرفين الذين يفسدون في الارض بالباطل  
 ولا يصلحون بطاعة الله قالوا انما انت من المسرفين  
 الذي شردوا كثيرا حتى غلب على عقولهم ما انت  
 ايضا الا بشوشنا فانت بالذية ان كنت من  
 الصادقين في رسالتك قال هذه ناقة من الله  
 لها شرب نقيب من الماء ولا شرب يوم معلوم  
 ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم  
 يعظم العذاب فعقروها اي عقرها بعضهم  
 برضاها فاصبحوا نادمين على عقرها فخذهم  
 العذاب الموعود به فهلكوا ان في ذلك لآية  
 وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز  
 الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم  
 اخوتهم لوط الا نتقون اني لكم رسول امين  
 فانتقوا الله واطيعون وما استسلم عليهم من  
 اجران ما اجري الا على الله رب العالمين  
 انا نون

انا نون الزكوان من العالمين اي الناس  
 وقذرون ما خلق لكم من ان واجم اي  
 آقبالهم بل انتم قوم عادون الهدى الى  
 الحرام قالوا الذين لم تنته يا لوط عن الكارك  
 علينا لتكون من الخرافين من بلدتنا قال  
 لوط اني لكم من القالين المبغضين رب  
 نجني واهلي مما يعملون اي من عذاب فني  
 واهلك جميعين الا عذرا امرته في الغابرين  
 الباقي اهلكنا هاهنا ومننا الا حزين اهلكنا  
 وامطرنا عليهم مطرا حجارة من جملة الاصل  
 فسا طمطر المنذرين مطرهم ان في ذلك لآية  
 وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز  
 الرحيم كذب اصحاب الايكة وفي قراءه  
 بخذوا الزهرة والفا حركتها على اللوم وفتح الهما  
 هي غنقة شوق من مدين المرسلين اذ قال  
 لهم شعيب لم يقل اخوتهم لانه لم يكن منهم الا  
 تتقون اني لكم رسول امين فانتقوا الله واطيعون  
 وما استسلم عليهم من اجران ما اجري الا على  
 العالمين اوفوا بالليل اتموه ولا تكونوا من  
 الخرافين الناقضين وزيوا بالقسطاس  
 المستقيم الميزان السوي ولا تبغوا الناس

ه  
 ٧  
 ربح



انما هم لا يتقونهم من حقهم شيئا ولا تعشوا في  
 الارض مفترين بالقتل وغيره من عني بكسر  
 المثناة افرو مفترين حال مؤكدة لمعنى  
 عاملها تعشوا واتقوا الله الذي خلقكم والبلية  
 الخليفة الاولين قالوا انما انت من الحمري  
 وما انت الا بشر مثلنا وان تخف من  
 الثقيلة واسمها اخذوا اي انه نطقك لمن  
 الكاذبين فاسقط علينا سفاسكون  
 السين وفقرها قطعة من السماء ان كنت  
 من الصادقين في رسالتك قال ربي اعلم  
 بما تعملون فيها زكيم به فكلذ بوه فاخذهم  
 عذاب يوم الفصل هي سحابة اظلمتهم بعد حر  
 شديد اصابتهم فامطرت عليهم نارا فاحترقوا  
 انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لآية  
 وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو  
 العزيز الرحيم وان اي القرآن لتنزل  
 رب العالمين تنزل به الروح الامين جبريل  
 على قلبك لتكون من المنذرين بلسان  
 عربي مبين وفي قراءة بتشديد نزل ونصب  
 الروح والفاغل السمو وان اي ذكر القرآن  
 المنزل على محمد النبي زبر كتب الاولين  
 كاللتوراة

كاللتوراة  
 اية على ذلك ان يعلم على بني اسرائيل  
 كعبد الله بسلام واسماهم امنوا  
 فانهم ينفرون بذلك ويكن بالحقانية  
 ونصب اية وبافوقانية ورفع اية ولو  
 نزلناه على بعض الاعيان جمع العجيب  
 فقرأه عليهم اي كفار مكة  
 ما كانوا يبرمون انهم من اتباعه  
 كذلك اي مثل ادخلنا التلذيب به  
 بقراءة الاعمى مكلفاه ادخلنا التلذيب  
 به في قلوب المؤمنين اي كفار مكة بقرادة جميع  
 لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم  
 فبما فيه من بقتة وهم لا يشعرون فيقولوا همل  
 نحن مشغولون انؤمن من فيقال لهم لا قالوا  
 من هذا العذاب قال انما افبعذ ابستم  
 يستعملون اقرايت اخبرني ان متعنا  
 سنين ثم جاءهم ما كانوا يعدون من  
 العذاب ما اسنفرهم مية بمعنى اي شيء اغنى  
 عنهم ما كانوا يمتنعون في دفع العذاب او  
 تخفيفه اي لم يفن وما اهلكنا من قرية  
 الا لهما منذرون رسل تنذرا هلمها



ذكرى غفلة لهم وما كنا ظالمين في اهلاكهم  
 بعد انذارهم ونزل رد القول المشركين وما  
 تنزلت به بالقرآن الشياطين وما ينبغي  
 يصلح لهم ان ينزلوا به وما يستطيعون  
 ذلك الا انهم عن السمع الكلام الملايكة  
 لغزولون محجوبون بالشرب فلا تدع  
 مع الله اخر فتكون من المعذبين انت  
 فعلت ذلك الذي اجد عوك اليه وانذر  
 عشرتك الاقربين وهم بنوهاشم وبنو  
 المطلب وقد انذرهم بها را رواه البخاري  
 ومسلم واخفف جناحك اي جانبك لمي  
 اتبعك من المؤمنين الموحدين فانت  
 عصوك اي عشرتك فقل لهم الي  
 برئ مما تقولون من عبادة غير الله  
 وتوكل بالواو والفاء على العزيز الرحيم  
 فوض اليه جميع امرك الذي يراك حين  
 تقوم الى الصلاة وتقلبك في اركان الصلاة  
 قائما وقاعدا وراكعا وساجدا في الساجدة  
 اي المصلية انه هو السميع العليم هل  
 اؤنبكم اي كفار مكة على من تنزل انشا  
 وحذف احدى التامين من الاصل تنزل  
 على

الهاو

على كل افاك كذاب اقيم فاجر مثل مسيلمة  
 وغيره من الكهنة يلقون اي شياطينهم  
 اي ما سمعوه من الملايكة الى الكهنة والكهنة  
 كاذبون يرضون الى لسموع كذبا كثيرا وكان  
 هذا قبل ان تجبت شياطين عين السماء  
 والشعراء يتبعهم الغاؤون في شربهم فيقولون  
 به ويردونه عنهم فهم مذمومون المثر تعلم  
 انهم في كل ادم او دية الكلام وفنونهم  
 ياصحون يمشون فيجاءون الحمد عاودها  
 وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون اي يكذبون  
 الوا الذين امنوا وعملوا الصالحات من سواء  
 ذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشروع  
 الذكر وانتصروا لهم الكفار من بعد ما  
 ظلموا الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا  
 مذمومين قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من  
 القول الا من ظلم فمن اعتدى عليك فاعتدوا  
 عليه بمثل ما اعتدى عليك وسيعلم الذين  
 ظلموا من السواء وغيرهم اي منقلب مرجع  
 ينقلبون يرجعون بعد الموت  
 سورة النمل ملكية وهي ثلث او  
 اربع ادهن وتسعون آية باسمهم وحسن



طس الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الآيات  
اياق القرآن ايات منه وكتاب مبين مظهر حق  
من كمال عظمى بزيادة صفة هدى اي هاد  
من كمال لالة وبشرى للمؤمنين المصدقين  
به بالجنة الذين يقصون الصلاة ياتون بها  
على وجهها ويؤتونها يعطون الزكاة وهم  
بالآخرة هم يوقنون يعلمونها بالاستدلال  
واعيدهم لما فصل بينه وبين الخبران الذين  
لا يؤمنون بالآخرة ذنباً لهم اعمالهم القبيحة  
بتركيب الشهوة حتى رادها حسنة فهي  
يعلمون بالآخرة فيها لبقهم باعذاب اولئك  
الذين لهم سوء العذاب اشده في الدنيا  
بالقتل والاسر و هم في الآخرة هم الاخسرون  
لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وانك خطاب  
للنبي لتلقي الزمان اي يلقي عليك بشدة من  
لذن من عند حكيم عليم في ذلك اذكر ان قال  
موسى لأهله زوجته عند مسيره من مدين الى  
مصر افي آمنت ابهرت من بعدنا اننا نتكلم  
منها بخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها او انك  
بشراب قيس بالاضافة للبيان وتركها اي  
شعلة نار في راس قبيلة او عود لعلكم تظلمون  
والها

٩٩  
والطاهر من تألا فتعال من صلي بالطار بكسر  
اللام ونفها تستدقون من البرد فلي جاءها  
نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من  
في النار اي موسى ومن حولها اي اللواتي كن  
اد العكس وبارك يتقدي بنفسه وبالحق ويقدر  
بعد في المكان وسبحان الله رب العالمين من جملة  
ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوايا موسى ان  
اي الشان انا الله العزيز الحكيم والحق عفاك  
فألقاها فلما راها تهتز تحرك كما جاءات  
حيمة خفيفة ولي مدبر او لم يعقب يرجع قال  
لعا يا موسى لا تخف كما منها اني لا اخاف لذي عندي  
المرسلون من حية وغيرها الا لکن من ظلم  
نفس ثم بدل حسناته بعد سوء اي تاب  
فابغضهم رحيم اقبل كتوبة واعفوله وادخل  
بورك في جيبك طرذا القميص يخرج خلوي لونها  
من الادمة بيضا من غير سوء برص لها شعاع  
يفشي البهراية في تسع ايام من سلاها الى افغون  
وقومهم انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم  
اياتنا مبصرة اي مضيئة واضحا قالوا هذا  
سحر مبين بين ظاهروهم وادبرها اي لم يترادوا قد  
استيقنوا انفسهم اي تيقنوا انها من عند



الله **ظلموا** وعلوا تكبراً عن الأيمان بما جاء به  
 موسى راجع إلى الجحود **فانظروا** يا محمد كيف كان  
 عاقبة **المفسدين** التي علمتها من أهلاكهم  
 ولقد أتينا داود وسليمان ابنه علماً بالحق  
 بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك **وقال**  
**تعالى** الله المجد لله الذي فضلنا بالنبوة  
 وتخير الجحود والآش والشياطين على كثير  
 من عباده المؤمنين وورث سليمان داود  
 النبوة والعلم **وقال** يا أيها الناس علمنا  
 منطق الطير أي فهم أصواته وأوتينا من  
 كل شيء نواته الأنبياء والملوك **أن هذا**  
 الموضع لهو الفضل المبين بين الظاهر  
 وحشر جميع سليمان جنوده من الجحود والآش  
 والطير في مسيرته **فهم يوزعون** مجموع  
 ثم يساقون حتى إذا اتوا على واد النمل  
 هو بالبطاني أو بالكلام نمله صفار وكبار  
 قالت **نملة** ملكة النمل وقد رأت جند سليمان  
 يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم كبر  
 سليمان وجنوده وهم لا يتفكرون **ونزل** الملك  
 نمل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بظواهرهم  
 فتنسب سليمان ابتداء **صاحبه** انتهاء  
 من

من قولها وقد سمعته من ثلاثة أميال حملته  
 إليه الترح في جحوده حين أشرف على وادهم  
 حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبانا  
 ومثاقلاً في هذا المسير **وقال رب** اوزعني  
 الرمي **أن اشكر نعمتك** علي وعلى والدي  
 وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك  
 في عبادك الصالحين **الأنبياء** توالوا ولما  
 وتفقروا **الطير** ليرى المهدد الذي يوزع  
 المأخوذ الذي يبدل عليه بنقوه فيها  
 فيستخرج الشياطين لاحتياج سليمان إليه  
 للصلاة فلم يره **فقال** مالي لا أدرك الهدد  
 أي أعرض لي ما منعتني رؤيته **أم كان من**  
**الغائبين** فلم يره لغيبته فلما تحققها  
 قال **لا عذر** بينه عذبا يا أي بقذيبا شديدا  
 بنتق ريشه وزنبوره عليه في الشمس فلا  
 يمتنع عن الهوام **أولاً** ذمته بقطع  
 حلقومه **أولياً** قيني بنون مشددة  
 مكسورة أو مفتوحة يليها نون مكسوة  
**سلطان** مبين برهان بين ظاهر على عذره  
**قلت** بضم الكاف وفتحها غير بعيد أي  
 يسير من الزمان وحقر سليمان متواضعا

التي انفت بها



برفع رأسه وارغاء ذنبه وجناحيه فنفق عنه وسيل  
عالم في غيبته **فقال احطت بما لم تحيط به اي**  
**الخلق على ما لم تطلع عليه وجيتك من**  
**سبا بالهوى وتركة قبيلة بالحق سميت**  
**باسم جد له بنبا بنبر يقين الي وجدت**  
**امراة تملكهم اي هي ملكة لهم اسمها بلقيس**  
**واوتيت من كل شئ يحتاج اليه الملوك من**  
**الالة والعنة ولها عرش عظيم**  
صلوله ثمانون ذراعا وخرقة اربعون ذراعا  
وارتفاعه ثلوثون ذراعا مضروب من الذهب  
والفضة مكلل بالورد والياقوت الأحمر وكزبرجد  
الأخضر والزمرد وقوائمه من الياقوت الأحمر  
والزبرجد الأخضر والزمرد عليه سبعة أبواب  
على كل بيت باب مغلقة **وجدتها وقومها**  
**يسجدون للشمس من دون الله وزينا**  
**لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن**  
**السبيل طريق الحق فهم لا يرجعون الا**  
**يسجدوا لله اي ان يسجدوا له فزبدت**  
لا واذ غمت فيها ثون ان شئ في قوله نقاش  
فيلا يعلم اهل الكتاب والجملة في موضع مفعول  
يرجعون باسقاط الى **الذي يخرج الحيا**

مصدر

١٠١  
مصدر بمعنى الجنون من المطر وكنيات في السموات  
والارض ويعلم ما يخفون في قلوبهم وما  
يعلمون **يا ايها النبي الله لا اله الا هو رب**  
**العرش العظيم** شئنا في جملة ثناء مستعمل  
على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس  
وبينهما بون عظيم **قال سليمان للهدهد**  
**سنظر احدقت فيما اخبرتنا به ام كذبت**  
**الكاذبين** اي من هذا النوع فهو يبلغ من ام  
كذبت فيه ثم دلهم على الخافا استخراج وارثوا  
وتوضوا وصلوا ثم كتب سليمان كتابا بصورة  
من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة  
سبا باسم الله الرحمن الرحيم السلام على من  
اتبع الهدى اما بعد فلو تعلوا على وانثوا  
مسلحين ثم طبقه بالسك وختمه بقائمه ثم  
قال للهدهد اذهب بكتابي هذا **قال لقد**  
**اليهم الى بلقيس وقومها ثم قول انهم**  
وقى قريبا منهم **قال انظر ما ذابرجعون يردون**  
من الجواب فاخذه واتاهوا حولها جندها  
فالقاء في جحرها فلما رآته اعدت وخضعت  
خوفاً ثم وقفت على ما فيه ثم **قالت** لا شراف  
قومها **يا ايها الملأ الي** بتحقيق الهمزة وسهيل



الثانية بقلبها واوامسورة **التي الى كتاب كرم**  
 محتوم **انه من سليمان** وانه اي مضمونه  
**بسم الله الرحمن الرحيم** لا تقبلوا علي واتوا  
**سليمان** قالت يا ايها الملك افتوتني بتحقيق  
 الرهنين وقلب الثانية واوام اي شيرقا  
 علي في امري ما كنت قاطعة امر اقا ضيته  
 حتى تشهدوني تحفرون قالوا نحن اولو  
 قوة واولو باس غدي اصحاب شدة  
 في الحرب والامرك فافترى ماذا امرت  
 بنا فطبعك قالت ان الملوك اذا دخلوا  
 قرية افسدوها بالخراب وجعلوا العزة  
 اهلها اذلة وكذلك يفعلون اي مرسلوا  
 الكتاب واي مرسله اليهم هدية **قطرة** بم  
**يرجع المرسلون** من قبول الهدية او ردها  
 ان كان ملكا قبلها او بنيا لم يقبلها فارسلت  
 خدمها كوراوا ثا الف بالسنوية وحمى  
 لبنة من الذهب وتاجا مكلل بالجواهر  
 ومسكا وعنبرا وغير ذلك مع رسول الكتاب  
 فاسرع الهدى الى سليمان بخبره الخبر  
 فامر ان تقرب لبنات الذهب وان تسط  
 من موضع الى تسعة فراسخ ميدانا وان  
 يبنوا

فتاخره



يبنوا حوله حايطا مشرفا من الذهب  
 والفضة وان يؤتى باحد رواب البر والبحر  
 مع اولاد الجحيم عندهم الميراث وشماله **فلي**  
**جاء** الرسول بالهدية ومعه اتباعه **سليمان**  
 قال استمدوني في عال في انا في الدم من النبوة  
 والملك خير مما اتاكم من الدنيا بل انتم  
 بهديكم تفرون لفرحكم بزخارف الدنيا  
 ارجع اليهم بما اتيت به من الهدية فلما  
 بجنود لا قبل لاطاعة لهم بها والفرح جنهم  
 منها من بلدهم باسم اليهم  
 قبيلتهم اذ لتوهم صاغرون اي ان لم  
 يا توتي سليمان فلما رجع اليها الرسول  
 بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة ابواب  
 داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور  
 واغلق الابواب وجعلت عليها حرسا  
 وجرزت بالمسير الى سليمان لتنظر ما يامرها  
 به فارتفعت في اثني عشر الف قيل مع كل قيل  
 الون كثيرة الى ان قربت من علي فرسخ شق  
 بها قال يا ايها الملك ايكلم في الرهنين ما تقدم  
 يا قيني بعشر اقبل ان يا توتي **مسلمين**  
 اي متقادين طاعينين فلي اخذ قبل ذلك

تيسرهم



لا بعده **قال عزير من الجنى هو القوي الشريد انا**  
**اتيك به قبل ان تقوم من مقامك** الذي قبل فيه  
 للقضا وهو من الغدا كما لي نعم النهار **واي عليه**  
**لقوي على هذه امير** اي على ما فيه من الجواهر وغيرها  
 قال سليمان اريد اسرع من ذلك **قال انك**  
**عنه علم من الكتاب** المختار وهو آصوب برضا  
 كانت صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي نادى  
 به اجاب **انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك** كما  
 اذا انظرت به الى شيء ما قال لم لا انظر الى السماء  
 فنظر اليها ثم رد بمرقة فوجده موضوعا بين يديه  
 فنفى نظره الى السماء دعا آصق بالاسم الاعظم ان  
 ياتيه الله به فحصل بان حرك تحت الارض حتى ارتفع  
 عند كرسي سليمان **فلما رآه مستقرا** اي ساكنا **عنه**  
**قال هذا اي الايتان لي به من فضل رب لي سلوتي**  
 ليخبرني **شكر** بفضله **شكر** بفضله **شكر** بفضله  
 الفا وتسبيلها وآذ خال الى بيت المسجلة  
 والاخرى وتركة **ام اكفر النعمة ومن شكرها سخا**  
**يشكر لنفسه** اي لأجلها لأن ثواب شكره له ومن  
**كفر النعمة فان ربي عني عن شكره كرم** بالافعال  
 على من يكفرها **قال تلوها عرشها** اي غيروه الى  
 حال شكرها اذا عرفت رآته **ننظر ان يتدب** الى موافقة  
**ام تكون من الذين لا يتدرون** الى موافقة ما يعز  
 عليهم قصد بذلك احتيا وعقلها لما قيل له ان فيه  
 شيئا

شيئا ففرد به بآية او نقصا وغير ذلك **فلم**  
**جاءت قبل لها اهكذا عرشك** اي امثل هذا عرشك  
**قالت كانه هو** اي فوفته وشبهت عليهم كما شبهوا  
 عليها اذ لم يقل هذا عرشك ولو قيل لها هذا قالت  
 نعم قال سليمان لما راى لها موافقة وعلى **واوتينا للم**  
**من قبلها وكنا مسلمين** وصدعها عن عبادة الله  
 ما كانت تعبدون **دون الله** اي غيره **انها كانت من**  
**قوم كافر** قبل لها ايضا **ادخل الصرع** هو سطح  
 من زجاج ابيض شفاف تحتها ما كان فيه سمك **صطح**  
 سليمان لما قيل له ان ساقها وجليها كقدري **فلم**  
**لانه حسبه** لم من الما **وكشف عن ساقها**  
 لتخوضه وكان سليمان على سرير في صدر الصرع فزى  
 ساقها وقدمها حسنا **قال لها انه صرع ممر**  
 مملس **من قوارير** اي زجاج ودعاها الى الاسلام  
**قالت رب اني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسلمت**  
**كاثينة مع سليمان لله رب العالمين** واراد تزويجا  
 فكره شو ساقها فعملت له الشاطيخ النورية  
 في زالتها فتزوجها واصبرها واقربها على ملكها  
 وكان يزورها كل شهر مرة ويقيم عندها ثلثة ايام  
 وانقض ملكها بانقض ملك سليمان رويانه ملك  
 وهو بين ثلث عشرة سنة ومات وهو بين ثلث  
 وخمسين سنة فبحان ان لا انقض لدوام ملكه **والقد**



ارسلنا الى نوح وادخلناهم من القليلة صالحا ان  
 اي بان اعبدوا الله وحدوه فاذا هم فريقان  
 فخصموا في الدين فريق مؤمنون من حين ارسال  
 اليهم وفريق كافرون قال لا يكذب بين يا قوم **لهم**  
**تستعملون بالسنة قبل الحنة** اي بالعذاب قبل  
 الرحمة حيث قلتم ان كان ما اتينا به حقا فتنا  
 بالعذاب **لولا هلا** تستغفرون الله من الشرك **لعلكم**  
**تدعون** فلا تعذبون قالوا **اطيرنا** اصله فقيرنا  
 ادغمنا النار في الطاء واجتلبت همزة وصل اي تشا  
 بك وبعين معك اي المؤمنين حيث قطعوا الطريق  
 قال طائرهم **شوكم عند الله** اتاكم به بل انتم قوم  
**تفتنون** تخبرون بالخير والشر وكان في المدينة  
 مدينة نوح **سعة رهط** اي رجال **يقدرون**  
 في الارض بالمعاصي منها قوم ضلوا الدناير والدرام  
 ولا يعلون بالطاعة قالوا اي قال بعضهم لبعض  
**نقاس** اي اخلصوا بالله لنبيتم بالذنوب  
 والثا وضم التا الثانية **واهل** اي من اهل  
 به اي فقتلهم لئلا **نقول** بالذنوب والثا  
 وضم اللام الثانية **لوليه** اي ولي دمه ما شهد  
 حضنا **هلك اهل** بضم الميم وفتحها اي اهل اكرم  
 وهلاكهم فلو نوري من قتلهم **وانا لصا وقون**  
**ومكروا** في ذلك **مكروا** ومكروا **مكروا** اي جازيناهم  
 بتجمل

بتجمل عقوبتهم وهم لا يشعرون فانظر كيف كان  
 عاقبة مكروهم **انا دمرناهم** اهلكناهم وقومهم  
**اجمعين** بضم الجيم وفتح الهمزة الملائكة نجارة  
 يرونها ولا يرونهم فتلك بيوتهم **خاوية**  
 خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى  
 الاشارة **بما ظلموا** بظلمهم اي كرمهم **ان في ذلك**  
**لاية** لغيره **لقوم يعلمون** قدرتنا فيتعظون  
**والجنا الذين امنوا** بصلح وهم اربعة الاء  
**وكانوا يتقون** الشرك **ولو طامضوا** بالذكر  
**مقدرا قبله** ويبدل منه **اذ قال القوم** اننا نقول  
**الفا حنة** اي اللوط وانتم تبصرون بهم بضم  
 بعضا انما كان في المعصية **انتم** تحقيق المزمع  
 وتسميل الثانية وادخل الى بينهما على الوجهين  
**لثا** تون الرجال يشربون من دونه **النساء** بل  
 انتم قوم تجملون عاقبة فعلكم فاما كان جواب  
 قومه الا ان قالوا **اخر جوار** اللوط اهل من  
 قريبكم انهم انما يتطهرون من اذباركم رجال  
 فاجنبناهم واهلهم الا امرأة قدربناها جعلناها  
 بتقديرنا من الغابرين الباقي في العذاب  
 وامرنا **عليهم** مطر هو حجارة السيل اهلكتهم  
 فتايبس مطر المندرين بالعذاب مطرهم

الجور



قل يا محمد المجد لله على هلاك كفار الامم الخالية وسلام  
على عباده الذي اصطفاهم **اوله** بتحقيق الهزينة  
وابدال الثانية الدار تسهيلها وادخال الهي بيت  
المسجلة والاخرى وتركه **خير** لمن يعبد الله ام ما يشركون  
باليا وكثا اي اهل مكة به الا لله خير لعابدة **ام** من  
**خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء**  
**فانبتنا فيه النجان من الفسقة الى التكليم** به جد ايق  
جمع حديثه هو البتة **اي** **الطوائف** **ذات** **بر** **التي** **حس**  
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها لعدم قدرته عليها **اله**  
بتحقيق الهزينة وتسهيل الثانية وادخال الهي  
بينهما على كوجهيهم في مواضع السبعة مع الله كما  
اعانه على ذلك اي ليس معه اله بل هم قوم يعبدون  
يشركون بالله غيره **ام** من جعل الارض قرا لا  
لا تدير باهلها وجعل خلقها فيها بينما يشهدوا  
وجعل ثمرها رواسي جبالا ثبت بها الارض  
وجعل بين البحرين حاجزا بين العذب والمالح  
لا يفسد احداهما بالآخر **اله** مع الله بل اكثرهم  
لا يعلمون توحيده **ام** من حجب المضطر المكروب الذي  
مسره كضرازا دعاه **ويستغيث** **السوء** عنه وعن  
غيره ويجعل خلقا الارض الاضافة بمرحبة في اي  
يخلق كل قرن كقرن الذي قبله **اله** **الوع** **القليل**  
**ما يذكر** **وتنظرون** بالافوقاينة والحقاينة

وفي

وفي ادغام الثاني الزال وما زائدة لتقليل التقليل  
**ام** من يهديكم **يرشدكم** الى متاعكم في ظلمات البر والبحر  
بالنجوم ليود بعلامات الارض زيارا **ومن يضل**  
**الربيع** **يشق** **اي** **يدله** **رحمته** **اي** **قدام** **المطر**  
**والله** **مع** **الله** **كفى** **الله** **عما** **يشركون** **بغيره** **ام** **من**  
**يبعد** **الخلق** **في** **الارض** **من** **ظلمته** **ثم** **يعيده** **ك**  
بعد الموت وان لم يعترفوا بالاعادة لقيام البرهان  
عليها **ومن يرد** **قلم** **من** **السماء** **المطر** **والارض** **ك**  
بالنبات **اله** **مع** **الله** **اي** **لا** **يفعل** **شيئا** **ما** **ذكر** **الا**  
**الله** **ولا** **اله** **معه** **قل** **يا** **محمد** **ها** **نق** **ابرها** **كم** **تجسم** **ان**  
**كنتم** **صادقين** **ان** **مع** **الله** **فعل** **شيئا** **ما** **ذكر** **ولا**  
عن وقت قيام الساعة فنزل **قل** **لا** **يعلم** **من** **في**  
**السموات والارض** **من** **الملك** **والناس** **الغيب**  
اي ما غاب عنهم الا **لكم** **الله** **يعلم** **وما** **يشعرون**  
اي الكفار كفرتهم **اي** **ان** **وقت** **يبعثون** **بل**  
بمعنى هل **ادرك** **وزن** **الكرم** **في** **قراءة** **وفي** **الخرق**  
**ادرك** **يشهد** **بوالد** **اصل** **تدارك** **ابدلت** **النار**  
والادارعت في الدال واجتليت هذه الوصل اي بلغ  
ولحق او تنابح ولو حق **علمهم** **في** **الخرق** **اي** **بها** **حتى**  
سئلوا عن وقت مجيئها ليس الا مركز ذلك **بل** **هم**  
في شك من بلهم منها **علمهم** **علي** **قلوبهم** **وهو** **العلم**



ما قبله والاصل عيون استقلت لغة على الياء  
 فنقلت الى الياء بعد حذى كسرتها وقال الذين  
 كفروا ايضا في انكار البعث **ايضا** انكارا واما  
 اثبات الحىون اي من القبور لقد وعدنا نحن  
 وانا باؤنا هذا من قبل ان ما هذا الا اساطير  
 الاولين جميعا بطورة بالضم اي ما سطر من  
 الكذب **قل** يروى في الارض فانظروا كيف كانت  
 عاقبة المجرمين بالكارهم وهي بؤسهم بالاعذاب  
 ولا يؤمن عليهم ولا تلت في ضيق مما يكفون  
 تسكت للنبي اي لا تترسم بملهم عليك  
 فانا ناصرك عليهم ويقولون متى هذا الوعد  
 بالاعذاب ان كنتم صادقين **فيم** قل عسى ان يكون  
 ردى قرب **كلم** بعض الذي يستعملون فيه  
 فعمل لهم كقتل بيده وياتي العذاب يا تيههم بعد  
 الموت وان ربك نذ وفصل على الناس ومنه  
 تاخير لعذاب عن الكفار **وكن** اكثرهم لا يشكرون  
 فالكفار لا يشكرون تاخير العذاب لانكارهم وقوم  
 وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم تخفيه وما  
 يعلمونك بالشرهم وما من غائبة في الارض  
 والارض اليها لغة اي شيء في غاية الحفا  
 على الناس **الا** في كتاب مبين بين هو اللوح  
 المحفوظ ومكتون على ركن ومنه تعذيب الكفار

هذا

البعث

ان

ان هذا القرآن **يقصص** على سائر اسرار الموجودين  
 في زمان بيننا **الثر** الذي هم فيه مختلفون اي  
 ببيان ما ذكر على وجهه الرفع الاختلاف بينهم لو  
 اخذوا به واسلموا **وانه** لهدى من الضلالة  
 ورحمة للمؤمنين من العذاب ان ربك يقضي  
 بينهم كغيرهم يوم القيمة **فاحكم** اي علم هو اللوح  
 المحفوظ **الغالب** العلم **العلم** اي علم هو اللوح  
 المحفوظ **كخالف** الكفار في الدنيا انبياء فتوكل  
 على الله **تق** به **انك** على الحق المبين اي الدين  
 البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ثم ضرب لهم  
 امثالا بالموت والهم والي قال انك لا تسمع الموتى ولا  
 تسمع الصم الدعاء اذا تحققى الهزقة وتسبيل  
 الثانية بيننا وبين اليا **ولو** امد برين وما انت  
 بهادى **الو** عن ضلوتهم ان ما تسمع سمع انهم  
 وقبول الاوتى يؤمن **يا** اننا انزلنا القرآن فاقسم  
 مسلمات مخلصون بتوحيد الله واذا وقع القول  
 عليهم **حق** العذاب ان ينزل بهم في جملة الكفار  
 اخبرنا لهم **دابة** تكلمهم اي تكلم الموجودين حيث  
 خرجوا بالاربعين تقول لهم من جملة كلهم باعنا ان  
 الناس اي كفار مكة وعلى قراوة فحق هزق ان تعد  
 الباء بعد تكلمهم اي كفار مكة **كانوا** يا بائنا لا يؤمنون  
 اي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب

من الارض

رب

اي على قراوة بكر



والعقاب وبزوجهما ينقطع الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ولا يتبع مشي ولا تائب ولا يؤمن  
كافر كما أوحى الله تعالى إلى نوح أنه لن يؤمن من  
قومك إلا من قد آمن وأذكر يوم **نفس من**  
**كل أمة فوجها جماعة من يكذب بالبينات وهم**  
**رؤساؤهم المستبقون فهم يوزعون** <sup>للمؤمنين</sup> **أولهم**  
برداخرهم إلى أولهم ثم يساقون حتى إذا  
**جاءوا مكان الحساب قال لهم ألكتم**  
**أنبيائي بآياتي ولم تحيطوا من جهة**  
**تكذيبكم بها علما** **أما فساد غمام** <sup>الشرطية</sup> **ان**  
**في ما أله** <sup>من</sup> **استغفار ميتة** **فأما موصول** <sup>إلى</sup> **ما الذي**  
**كنتم تعملون** <sup>ما</sup> **أمركم به ووقع القول**  
**حق العذاب عليهم بما ظلموا** <sup>أي</sup> **اشركوا**  
**فهم لا ينطقون** <sup>أفلا</sup> **نحذ لهم المبرور** **أنا جعلنا**  
**خلقنا الليل ليسكنوا فيه كغيرهم والنهار**  
**مبصر** <sup>أن</sup> **في ذلك لآيات** <sup>للمؤمنين</sup> **لنقر** <sup>بغير</sup> **فيه**  
**لنصفروا** <sup>أن</sup> **في ذلك لآيات** <sup>فلا</sup> **لأنهم**  
**لنقوم يومئذ** <sup>فصلوا</sup> **بالذكر** <sup>لأنهم</sup> **لنصفروا**  
**بها في الأيمان** <sup>فصلوا</sup> **بالذكر** <sup>لأنهم</sup> **لنصفروا**  
**في الصور** <sup>القرن</sup> **النفخة** <sup>الأول</sup> **من** <sup>إسرافيل</sup> **أب**  
**تفزع من في السموات ومن في الأرض** <sup>أي</sup> **خافوا**  
**الخوف** <sup>المفزع</sup> **إلى الموت** <sup>كما</sup> **في آية أخرى** <sup>فصنع</sup>  
**والتعبير** <sup>في</sup> **بالمصافي** <sup>لنحقق</sup> **وقوع** <sup>الآمن</sup>

لأء

**فأمر الله** <sup>أي</sup> **جبريل وميكائيل وإسرافيل** **وملك**  
**الموت** <sup>وعن</sup> **بن عباس** <sup>هم</sup> **الشهداء** <sup>أذ</sup> **هم** <sup>أحياء</sup>  
**عند ربهم** <sup>يرتقون</sup> **وكل** <sup>من</sup> **توبته** <sup>عوم</sup> **عن**  
**المضاف إليه** <sup>أي</sup> **كلهم** <sup>بعد</sup> **أحيائهم** <sup>يوم</sup> **قيمة**  
**أقوه** <sup>بصفة</sup> **الفعل** <sup>واسم</sup> **الفاعل** <sup>داخرين</sup>  
**صاغرين** <sup>والتعبير</sup> <sup>في</sup> **الآيات** <sup>بالمصافي</sup> **لنحقق**  
**وقوعه** <sup>وترى</sup> **الجبال** <sup>تنبهر</sup> <sup>ها</sup> **وقت** <sup>النفخة</sup> **خسرها**  
**تظنها** <sup>جاء</sup> **مدح** <sup>وأقفة</sup> **مكنا** <sup>لها</sup> **لعلهم** <sup>وهي</sup> **تخر**  
**مر السحاب** <sup>المطر</sup> <sup>إذا</sup> **ضربت** <sup>الريح</sup> <sup>أي</sup> **تسير** <sup>مسيره</sup>  
**حتى** **تقع** <sup>على</sup> **الأرض** <sup>فتستوي</sup> <sup>بها</sup> **مشوثة** <sup>ثم</sup>  
**تصير** <sup>كالصبر</sup> <sup>ثم</sup> **تصير** <sup>هيا</sup> **منشورا** <sup>صنع الله</sup>  
**مصدر** <sup>مؤكد</sup> **للمؤمن** <sup>الجزلة</sup> **قبل** <sup>أضيق</sup> <sup>إلى</sup> **فأعلم**  
**بعد** <sup>حذف</sup> <sup>عالمه</sup> <sup>أي</sup> **صنع الله** <sup>ذلك</sup> **صنع الله الذي**  
**أفهم** <sup>أحكم</sup> <sup>كل</sup> <sup>شيء</sup> <sup>متفق</sup> <sup>أنه</sup> **خير** <sup>عيا</sup> **يفعلون** <sup>بها</sup>  
**بالياد** <sup>والتأني</sup> <sup>أي</sup> **أعداؤه** <sup>من</sup> **المعصية** <sup>وإلياد</sup>  
**من الطاعة** <sup>من</sup> **جاء** <sup>بالحسنة</sup> <sup>أي</sup> **لا اله إلا**  
**الله** <sup>يوم</sup> <sup>لقيمة</sup> **فله** <sup>خير</sup> <sup>ثواب</sup> <sup>منها</sup> **أب**  
**بسمها** <sup>وإليس</sup> **للتفضل** <sup>أذ</sup> **لا فضل** <sup>خير</sup> <sup>منها</sup>  
**وفي آية أخرى** <sup>عشر</sup> <sup>مآلاتها</sup> **وهي** <sup>أي</sup> **الحاوية** <sup>بها</sup>  
**من فزع يومئذ** <sup>بالأصاف</sup> <sup>وذكر</sup> **الميم** <sup>وتفزعها</sup>  
**وفزع** <sup>من</sup> **نونا** <sup>دفع</sup> **الميم** <sup>آمنون</sup> <sup>ومن</sup> **جاء**



بالسنة اي الشكر فكتب وجوههم في النار بان  
عاولتها وتذكرت الوجوه لانها موضع الشكر  
من الخواص فغيرها من باب اوله يقال لهم تيكنا  
هل اي ما تجرون **ون** الاجر اذا كنتم تعلمون  
من الشكر والمعاصي قل لهم انما امرت ان اعبد  
رب هذه البلدة الذي جرمها اي جعلها حرمها  
امنا لا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيها  
احد ولا يصاد صيدها ولا يختل خلوقها  
وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله  
عن بلادهم العذاب والفتن الشايعة في جميع بلاد  
العرب **وله تعالى** كل شيء فريضة وخالق وما لا  
وامرت ان اكون من المسلمين لله بتوضيح  
وان اتلوا القرآن **عليكم** تروية الدعوة الى  
الايان فمن اهتدى به **فانما** يهدي الله  
فانما يهدي الله **اي** لا يهدي الله **فانما** يهدي الله  
اهتداه له **ومن** ضل عن الايمان واخطأ  
طريق الهدى **فقتل** له **انما** انما من المنزري  
الخوفين فليس على الا التبليغ وهذا قبل  
الا من القتال **وقل** الحمد لله سيرة اياته  
فتوفوها فاداهم الله يوم يبدى القتل والسي  
وضرب الملايكة وجوههم وادبارهم وجعلهم  
الله الى النار **وما الله** بقل عما يعملون  
باليا

108  
باليا والتاوا غايهم لهم لوقتهم سورة القصص  
مكية الا ان الذي فرض الآية نزلت بالحق  
والا الذين اصابناهم الكتاب الى لا ينفعي  
الجاهلين وهي تسع اودمان وثمانون اية  
**بسم الله الرحمن الرحيم** طسم الله اعلم بمراده  
بذلك **تلك** اي هذه الايات ايات الكتاب  
الاضافة بمعنى من المبين المظهر الحق من كباطل  
**تتلون** نقص عليك من نبأ خير موسى وفرعون  
بالحق الصدق لقوم يؤمنون لا علم لهم لانهم  
المتفقون به ان فرعون علا تقصم في الارض  
ارض مصر وجعل اهلها شيعا فرقا في خدمته  
يستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل  
**ينج** ابناءهم المولودين **ويحيي** نساءهم  
يستقيس من احياء لقول بعض الكهنة له  
ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون حسيب  
نهاب ملكك **انك** انك من المفردين بالقتل  
وغیره **ونريد** ان نمن على الذين استضعفوا  
في الارض ونجعلهم ائمة بتحقيق المنزلة  
وابدال الشاينة يا يقتدر بهم في الخير ونجعلهم  
الوارثين ملك فرعون وعلمن لهم في الارض  
ارض مصر والشام ونري فرعون وهامان



**وجنودها** وفي قراءة ويرد بفتح التثنية والراء  
ورفع الأسماء الثلاثة منهم **مالك بن نويرة** الجذرون  
فخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يده  
**واوحينا** وحى الرهام او منام **الى ام موسى** وهو  
المولود المذكور لم يشرب ولادته غير اخوته **ان**  
**ارضعينا** اذا اخفت عليه قال لقيه في اليم البحر اي  
النبيل ولا في غرقه ولا في لقاؤه **انارادوه**  
**الك** وجاءه من **المرسلين** فارضعته لولده  
استمر لا يبكي وذا فت عليه فوضعت في تابوت مطولا  
بالقار من داخل ممد له فيه واغلقته والقته  
في بحر النيل **فالتقطه** بالتأبوت صبيحة الليل  
**الاعوان** فرعون فوضعه بين يديه وفتح ذراعه  
موسى منه وهو يحض من ابيه ما لم يكن **لهي**  
في عاقبة الامر **عدوا** يقتل رجالهم **وحزننا**  
يستعبدناهم وفي قراءة يضرنا **وسكون**  
الزاي لفتل في المصدر وهو هنا بمعنى اسم  
الفاعل من حزنه **كان حزنه ان فرعون وهامان**  
**وزبوره وجنودها** **كانوا** **اطا** **طنين** من الخطايا  
اي عاصين فعوقبوا **وقالت امرأة فرعون**  
**وقدمت** **مع اعوانه** **يقول** **هو قبة عيني** **ولك**  
**لا تقتلوه عيني** **ان ينفعنا** **ونقذنا** **ونقذنا**  
**وهم لا يشعرون** بما قبة امرهم معه **واجب**

عواها

فؤاد

**فؤاد ام موسى** لما علمت بالتقاطه **فادعها** **اسود**  
**ان** **لحققة** من الثقبلة واسمها **لحققة** اي اسودها  
**كانت لتديبه** اي تائه ابنتها **لولا ان ربحنا**  
**على قلبها** بالبحر اي سكنه **لكن من المؤمنين**  
**المصدقين** بوعد الله وجواب لولا ولعلها قبلها  
**وقالت لاخته** **مريم قصيد** اتبعي اثره حتى تعلمي  
**خبره** **فصرت به** **ابصرته** **عن حنف** من مكان  
بعيد **اختلاسا** **وهو لا يشعرون** **انها احنته**  
**وانها ترقبه** **وحرمنا عليه** **المراصة** من قبل اي قبل  
رده الى امره اي منعناه من قبول ذلك **مريضه**  
**غير انه** فلم يقبل ذلك **واحدة** من المراضع **التي**  
**فقال** **اخته** **هلا ذلك على اهل بيت** **لما رأت** **حنوم**  
**عليه** **يلغلونه** **كم** **بالأرضاء** **وعنده** **هم لا يحسون**  
**ونشرت** **حنوم** **بالملك** **جواب** **لهم** **فاجيب**  
**بأمره** **تقبل** **لديها** **واجابته** **عن قبوله** **بانها**  
**طبيته** **كبر** **طبيته** **الذي** **فأذن** **لها** **بأرضاعه** **في**  
**بيتها** **فوجعت** **بها** **كما قال الله** **فرددناه الى امه**  
**كي ترضعها** **بلقاء** **ولا تفرق** **حينئذ** **وتعلم**  
**ان وعد الله** **برده اليها** **حق** **ولكن اكثرهم**  
**اي الناس لا يعلمون** **بهذا الوعد** **ولا بان**  
**هذه اخته** **ولا هذه امه** **فلمكت** **عندها** **الى**  
**ان فطمته** **ولم يرضعها** **اجرت** **لها** **كل يوم دينار**  
**واخذتها** **لا تها** **ما كل حربي** **فأنت** **به** **فرعون**

ربيع



فترى عنده كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعرا  
لم تزل بك فينا وليدا وليست فينا من عورك سنين  
ولما بلغ أشده وهو ثلوثون سنة أو ثلوث  
واستولى به بلغ أربعين سنة أتيناها حكما  
حكما وعلمنا فقرها في الدين قبل أن يبعث نبيا  
وكذلك كما جزيناه بنزي الحشيش لا نفسهم  
ودخل موسى المدينة مدينة فرعون وهو منفي  
بعد أن غاب عنه مد على حين غفلة من أهلها  
وقت القيلولة فوجد فيها رجلا يقتلون قذرا  
من شعيرة أي إسرائيل وهذا من عده أي  
قبيل بني إسرائيل في حطاب المظفر فرعون  
فاستغاثه الذي من شعيرة على الذي من عده  
فقال له موسى هل سبيلك فقبل أنه قال لموسى لقد  
هزمت أن أحمل عليك فوكره موسى أي حربه  
بجبه كفه وكان شديد القوة والبأس ففرض  
عليه أن يقتل أو يلقى قصده ودفنه في الرمل قال  
هذا أي قتل من عد الشيطان المبرح غضبي أنه  
عدو لابن آدم مفضل له مبين بين الأضلال  
قال نادما وبأي ظلمت نفسي بقتله فاغزوني  
فغفر له أنه هو الغفور الرحيم أي المتصف بهما  
اللا وابدأ قال رب بما أفقت بحق انعامك علي  
بالمغفرة

بالمغفرة اعصمني **محمدي** قلنا كونه ظهيرا عونا  
للمؤمن الكافر في بعده هذه ان عصفني فاصبح  
في المدينة خائفا يترقب ينتظر ما يناله من جهة  
القتيل فاذ الذي استنصره بالأمس استنصره  
يستغيث به على قبطي آخر قال له موسى الكفوي  
مبين بين الغواية لما فعلته أمس واليوم فلما ان  
زائدة اذ ان يبطن بالذي هو عدو لها  
لموسى والمستقي به قال المستقي طائفا انه  
يبطن به لما قال له يا موسى تريد ان تقتلني  
كما قتلت نضرا بالأمس ان ما تريد ان تكون  
جبارا في الأرض ما تريد ان تكون من المظفر  
فسمي القبطي ذلك فعلم ان القاتل موسى فاطلق  
فرعون في خبره بذلك فامر فرعون الذبايح بقتل  
موسى فاضنوا في الطريق اليه وجاء رجل هو موسى  
ال فرعون من أقصى المدينة آخرها يسمى سيرا  
في مشيته من طريق اقرب من طريقهم قال يا موسى ان  
الملأ من قوم فرعون يا غرور بك بيتا ورون  
فبك ليقتلوك فاخرج من المدينة الى ذلك من  
الناصحين في الأرض بالمرح فيخرج منها خائفا  
يتربص لوقى طالب او غوث المدايا قال رب  
لجني من القوم الظالمين قوم فرعون ولما توجه



قد يوحدهم **تلقا مدين** جهتها وهي قرية شقيب  
 مسيرة ثمانية ايام من مصر سميت بمدين بن البرحم  
 ولم يكن يعرف طريقها **قال عيسى بن مدين**  
**سواء السيل** اي قصد الطريق اي طريق الكوفة  
 اليها **قال** رسل الله اليه ملكا بيده عنزة فانطلق  
 به اليها **ولما ورد مدين** بيثريها اي وصل  
 اليها **وجرد عليه امة** جماعة من الناس  
**يسقون** مواشيهم **ووجد من دونهم** اي  
 سواهم امرأتين **تذودان** تمنعان اغنامهما  
 عن الماء **قال موسى** لهما **ما خطبكما** اي ما شاككما  
 لا تسقياه **قالا** نسقي حتى يصدر الرعاء  
 جمع راع اي يرجعوا من تقيرهم خوف الزحام  
 فنسقي وفي قعدة يصبر من الربا اي يصبروا  
 مواشيهم عن الماء **وابونا شيخ كبير** لا يقدر ان يسقي  
**فسقا لهما** من بيثرا فري بقرهما رفع جوارحها  
 لا يرفع الا عشرة انفس **ثم تولى انصرف الى**  
**الظل** يستمر من شدة حر الشمس وهو جالس  
**فقال رب اني لما انزلت الي من خير طعام فقير**  
 محتاج فرجعتا الي ابيهما في زمن اقل مما كانت  
 ترجعان فيه فبيلها عنز ذلكا خبرناه بمسقا  
 لهما فقال لأحداهما ادعيني **قال** لكما **فأته أحداهما**  
 تمشي

في الثالث  
 ١١٤

تمشي على استحياء اي واضعة كمر درعها على وجهها  
 حياء منه **قالت ان ابي يدعوك ليو** بك امر  
 ما سقيت لنا **فأجابها** منكرا في نفسه اخذ  
 الامر وكأنها قصت المكافاة ان كان من  
 يريد بها فشت بين يديه ففعلت الترحم تقرب  
 ثوبها فينكس ساقها فقال لهما امشي خلفي  
 وديني على الطريق ففعلت الى ان جاءا بها  
 وهو شبيب عليه السلام وعنده عناء فقال  
 له اجلس فتعش **قالا** خاف ان يكون عوضا  
 عما سقيت لهما وانا اهل بيت لا نطلب على عمل خير  
 عوضا **قال** لا عادي وعادة آباءي تقري الضيف  
 ونظم الطعام **فأكلوا** خيره بما له **قالا** فلما  
**جاءه وقصر عليه القصص** مصدر بموضع المقصود  
 من قتل القبطي وقصدهم قتلهم وخوفهم من فرعون  
**قالا** الحق **فخوف من القوم لظالمين** اذ لا  
 سلطان لفرعون على مدين **قالت** احداها  
 وهي المرسل الكبرياء والصغر **باب استأجره**  
 اخذه اجيرا يريد عمناء اي بدلنا ان خير  
**استأجره القوي الامين** اي استأجره لقوته  
 واما ننته فيلها عنزها **فأخبرته** بما تقدم من  
 رفع حجر البيثري ومن قوله لهما امشي خلفي



وزيادة انها لما جاءت وعلم بها صوب راسه فلم  
يرفعه فرغبه انكاحه **قال في اريوان النكاح**  
**احدى ابنتي هاتين** وهي الكبرى والصغرى على ان  
**تاجرين ثمانية** اي ستون فان اتممت عشرة  
اي رعي عشر منهن **فمن عندك** التمام وما اريد  
**ان انا شقي عليك** بها شرائط العشر سبعة ايام  
**شا الله** للتي ترك من الصالحين الواقفين بالعهود  
**قال موسى ذلك** الذي قلت **بينني وبينك اربعا**  
**الا حليل** الثمان او العشر وما زائدة اي رعي  
**قضيت** بذي فرغت منه **فلا عدوان** علي لطلب  
الزيادة عليهم **والله على ما نقول** انا واثنت وكنيل  
حفيظ او شريد فتم العقد بذلك وامر شقيب  
ابنته ان تعطي موسى عصا يدفع بها السباع عن  
غنمهم وكانت عصي الا بنيا عنده فوقع في يدها  
عصا ادم عليه السلام من اسراجته فاحذوها  
موسى بعلم شعيب **فما قضى موسى الا جلاي رعيه**  
وهو ثمان او عشر سنين وهو المظنون به **وسار**  
**بالهله** زوجته بادن ابيها فمصر انشأ بصرى  
بعيد من جانب الطوير اسم جبل نارا **قال**  
**لا هله** امكثوا هنا **اني انا انت نارا** اعلى اقبلكم  
منها بخبر عن الطريق وكان قد اخطأها او  
جذوة

ربيع

جذوة بتثليث الجيم قطعة من النار  
**لعلكم تظلمون** تستدقون والصابر من  
نار الا فتعال من صلي بالنار بكسر اللام وفجرها  
**فلما اتاها نوري من شاطئ** جانب الوادي  
**الذي** لموسى في البقعة المباركة لموسى لسماء  
كلام الله فيها من الشجرة بدل من شاطئ باعاده  
الجار لنسباتها فيه وهي شجرة غنايب او عليش او  
عوسج **ان** مفطرة لا تخففة **يا موسى لا انا**  
**الله رب العالمين** وان **اللق عصاك** فالحقا  
**فلما راها تترنن** تحرك كما منها جان وهي الحية  
الصغيرة من سرعة حركتها **ولي مدبرها ربا**  
منها **ولم يعقب** اي يرجع فنودي **يا موسى قبل**  
**ولا تخف** انك من الامنين **اسلك** ادخل برك  
اليمنى بمعنى الكف في جيبك هو طوق القمص  
واخرجها **خرج** خلوي ما كانت عليه من الودعة  
**بيضا من غير سوء** اي برص فادخلها واخرجها  
تضي كشعاع الشمس يفتي البصر **واضم**  
**اليك جناحك من الذهب** بفتح الحوفين وسكون  
الثاني مع فتح الاول وضمه اي الحقى الحاصل  
من اضأت اليد بان تدخلها في جيبك فتعود  
الى حالتها الاولى وعبر عنها بالجناح لانها



للإنسان كالجنح للطائر فذا لك بالشدة يد  
والتحقيق أي العصاد واليد وهما مؤنثان واسما  
ذكر المثار به اليهما المبتدأ التذكير خبره برهانان  
مرسلون من ربك إلى فرعون وملأه أنهم كانوا  
قوما فاسقين قال رب ابعث فيهم نفا  
هو القبطي السابق فاخاف أن يقتلوه به واخي  
هرون هو أفصح مني لسانا أيين فأرسله مع ردا  
معينا وفي قراءة بفتح الراء بلهزم يصدقني بالجرم  
جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملة حقة رد  
أي اخاف أن يكلدبون قال ستر عضره نقر  
بأخيك وجعل لك سلطانا غلبه فلا يسلون اليكما  
بسوء اذها بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون  
لهم فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات واضحا حال  
قالوا ما هذا إلا سحر مغترى فخلنى وما سمعنا  
بهذا كائنا في أيام آبائنا الأولين فقال بواو  
ودودها موسى ربي أعلم أي عالم عن جبابلهدي  
من عنده الضمير للرب ومن عطف على من تلوون  
بالفوقانية والبقائية للعاقبة الرار أي العاقبة  
الحمودة في الدنيا والآخرة وهو أنا في الشقين فأننا  
محق فيما جئنا به ان لا يعلم لظالمون الكافرون  
وقال

١١٢  
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري  
فأوقد يا هامان على الطين فاجعله كالأجر  
فاجعل لي صرحا قصرا عاليا علي أطبع إلى الموصى  
النظر إليه وافق عليه والى لا ظنة من الكاذبين  
في ادعاءه لها آخر وانه رسول يستبهر هو وجنوده  
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم لنا لا يرهبون  
بالبنا للفاعلة والمفعول فاخذناه وجنوده فنبذناهم  
فطرناهم في اليوم البحر المالح فزقوا فانظر كيف كانت  
عاقبة الظالمين حين صاروا إلى الهلاك وعملنا  
في الدنيا آية بتحقيق الرهن من وابدال الثانية  
بأروا في الشرق يدعون إلى النار بدعائهم  
إلى الشرك ويوم القيمة لا ينصرون برفع العذاب  
عنهم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة خزيا ويوم  
القيمة هم من المتبوعين المبعودين ولقد اتينا  
موسى الكتاب التوراة من بعد ما أهلكنا التوراة  
الأولى قوم نوح وعاد وعنود وغيرهم بصاير  
للناس حال من الكتاب جميع بصيرة وهو نوح  
القلوب أي أنوار القلوب وهند من الضلالة  
لن عليه ورحمة لمن آمن به لعلمه بتلك كرون  
يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد طالب  
الجبال والوادي أو المكان الغزي من موسى



حين الحاجة اذ قضينا اوحينا الى موسى الامر  
 بالرسالة المرفعون وقومه وما كنت من الشاهدين  
 كذلك فتعرفه فتخبر به وكذلك انشأنا قروننا  
 اما بعد موسى فتنازل عليهم كرام اي طالت  
 اعماهم فتسوا اليهود واندرست العلوم  
 وانقطع الوحي فحينئذ بك رسولا وادعيت  
 اليك خبر موسى وغيره وما كنت ناديا متهما  
 في اهل مدية تنزل عليهم اياتنا خبرنا ان فتوت  
 قصتهم فتخبر بها ولكننا كنا مرسلين للذواليك  
 باخبارا للمتقربين وما كنت بجانب الطور الجبل  
 اذ حين نادينا موسى ان خذ الكتاب بقوة ولكن  
 ارسلناك رحمة من ربك لتذرك قوما ما اتاهم  
 من نذير من قبلك وهم اهل مكة لعلهم  
 يتذكرون فيمظنون ولولا ان تصمم مصيبة  
 عقوبة عاقبت اديهم من الكفر وغيره  
 فيقولوا ربنا لولا هلا ارسلت اليها  
 رسولا فتنبه اياتك المرسل بها وتكون من  
 المؤمنين وجواب لولا تحذوق وما بعدها  
 مبتدأ والمعز لولا الاصابة المسب عنها فلو لم  
 ولولا قولهم المسب عنها ما ارسلناك اليهم  
 رسول فلما جازهم اطلق محمد من عندنا قالوا لولا  
 هلا

ولكننا و

هلا اوتي مثل ما اوتي موسى من الايات  
 كاليد البيضاء والعصى وغيرها او الكتاب  
 جملة واحدة قال تعالى او لم يكفروا بما اوتي  
 موسى من قبل حيث قالوا فيه وفي محمد  
 ساحران وفي قراءة سحران اي التوراة  
 والقران **تظاهروا بنا فقالوا انا نكفر**  
 من النبيين والكتابين كما فرت قل لهم  
**فانوا بكتاب من عند الله هو اهدى من ما**  
 من الكتابين اتبعه ان كنتم صادقين  
 في قولهم فان لم يستجيبوا لك وعاك بالاتي  
 بكتاب فاعلم انما يتبعون اهوهم في كونه  
 ومن اصل من اتبع هواه بغير هدى من الله  
 اي لا اضل منه ان الله لا يهدي القوم  
 الضالين الكافرين ولقد وصلنا بيننا  
 لهم القول القران لعلهم يتذكرون فيقولون  
 فيؤمنون الذين انبأهم الكتاب من قبل  
 اي القران هم به يؤمنون ايضا نزل  
 في جماعة اسلموا من اليهود كعبير الله  
 ابن سلام وغيره من النصارى قدسوا من  
 الجنة ومن انتم واذ ابتلى عليهم  
 القران قالوا آتينا به الله الحق من ربنا

في الخبر الجليل  
٤١

رب



اما كننا من قبل مسلمين **موحدين** اولئك يؤثون  
اجرهم مرتين **بائمين** بالكتابين بما صروا به  
على العباد **وايدرون** يوقنون بالجنة السنية  
منهم **وما رزقناهم ينطقون** يتصدقون  
واذا سمعوا للفر الشتم والاذى من الكفار  
اسروا عندهم **قالوا لنا اعمالنا وكم احكامكم**  
**سلام عليكم** سلام مشاركة اي سلمت منا من  
الاذى وعنده **لا نبتغي الجاهلين** لا نضحيهم  
ونزل في حرمه صلى الله عليه وسلم على انما نعي  
ابي طالب **انك لا تدري من احببت**  
هذه ايتة **ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم**  
اي عالم بالمتدين **وقالوا اي قوم ان نتبع**  
**الهدى معك** نتبع من ارشادنا اي ننتزع منها  
بسرعة قال تعالى **اولم نعلم لهم حرما آمنا** آمنوا  
فيه من الهاربة والقتل الواقفين من بعض العرب  
على البعض **يجي** بالفتوحانية والفتنانية **اليد**  
**ثبات كل شيء** من كل ارب رزقنا لهم من لدنا من  
عندنا **ولكن اكثرهم لا يعلمون** ان ما يقولون  
**اهلكنا من قرية** بقرت معيشتها اي عيشها  
واريد بالقوة اهله **افتلك** ما كنتم تتركون من  
بعدهم **الا قليلا** للمارة يوما وبمضة وكنا نحن  
الموارثين منهم **وما كان ربك مهابدا** مهابدا  
يبعث

يبعث في قهار سواد يتلو عليهم **اي اتنا وما كننا**  
**منكم** التي الا واهلها ظالمون بتكذيب كرسى  
وما اتيتهم من شيء فتساء **الحياة الدنيا وزينتها**  
اي تتمتعون وتزنيون به **ايام حياتكم** ثم تقف  
وما عند الله وهو ثوابه خير **والتي افترى يقولون**  
**بالياء والتاء** الباطنية خير من الغاية **افني** وعنده  
وعند احبهم **ولا خير مضيه** وهو الجنة **كم مضناه**  
**متاع الحياة الدنيا** فيزول عن قريب **فلم هو يوم**  
**القيمة** من الخضرية النار الاول المؤمنين والكتاب  
الكافري لا تساوي بينهما **واذ يوم يناديهم**  
**الله فيقول الذين شركاء في الذين كنتم تزعمون** كما  
هم شركاء **قال الذين حق عليهم القول** بدخول  
النار وهم رؤسا **الظلمة ربنا هؤلاء الذين اتوا**  
**هم مبتدأ** وصفته **اعطيناهم** خبره **فغفوا** **اعطيناهم**  
لم نكرهم **على النبي** **تمنا** **انا اليك** منهم **ما كانوا ياتنا**  
**بعبدون** ما بنا فيه وقدم المفعول للفاصلة  
**وقيل ادعوا شركاءكم** اي الاضام الذين كنتم  
تزعمون انهم شركاء **الله فدعوه** فلم يستجيبوا لهم  
دعاهم **وياداهم العذاب** ابعدهم **لوانهم كانوا**  
**يهتدرون** في الدنيا ما راداه في الاخرى **واذ يوم**  
**يؤم بنا دبرهم** الله فيقول **ما ذا احييتهم** المرسلين



اليكم فويلت عليهم **الابناء** الاخبار المنجية في الجواب  
 يومئذ اي يوم يجروا خبر الله في حياة **فهم لا**  
**يتسألون** عنه فيسكتون **فاما من تاب من**  
**الشرك** وامن **جدد** بتوحيد الله وعمل صالحا  
 انك الفريض **فمن ان يكون من المفلحين** تا  
 الناجين بوعده الله **وليك جنة ما يشاء**  
**ويختار ما يشاء** ما كان لهم **المشركين** الطيرة تا  
 الاختيار في انشي **سبحان الله** وتعالى عما  
 يشركون **عن اشراكهم** وربك يعلم ما كنتم  
 صددونهم **تسرقلوهم** من الكفر وغيره وما  
 يعلمون **بالستهم** من ذلك **وهو الله لا اله الا هو**  
**له الحمد في الاصول الدنيا والاخرة**  
**الجنة** وله الحكم **القضا** النافذ في كل شيء **واليه**  
**ترجعون** بالنشور **قل** لا اهل مكة ارايتكم  
 اي اخبروكم **ان جعل الله عليكم الليل سريدا**  
 دائما الى يوم **الغيمه** من الله غير الله  
 بزعمكم **يا قلم بضياء** نهيا تظلمون فيه  
 المعيشة **افلا تسبحون** ذلك سماء تعظم  
 وترجعون **عن الاشراك** قل لهم ارايتكم  
 ان جعل الله عليكم **النهار سريدا** الى يوم  
 الغيمه من الله غير الله **بزعمكم** يا قلم بليل  
 تسكنون **تسترحون** فيه **فمن اتعب افلا**  
**تبعرون**

٢  
ك

**تبعرون** ما انتم عليه من الخطا في الاشرار  
 وترجعون عنه **ومن رحمة** تعالى **جعل الليل**  
**والنهار لتسكنوا فيه** في الليل **ولتتقوا من**  
**فضل الله في النهار بالليل** ولعلكم تشكرون  
 النعمه فيهما **واذكر يوم يناديهم فيقول اي**  
**شركائي الذين كنتم تزعمون** ذكر ثانيا  
 ليسني عليه **ونزعنا** اخرجنا من كل امة **شهودا**  
 وهو بينهم **يشهد عليهم** بما قالوه **فقلنا** لهم  
**ها توابر ها كنتم على ما قلتم من الاشراك ففعلوا**  
**ان الحق** في الالهية **لا يشركه** فيها احد  
 وضل عنهم **ما كانوا يعترفون** في الدنيا من  
 ان مع الله شريكا **تعالى عن ذلك** ان قارون  
 كان من قوم موسى **ابن عمه** وبن خاله وامن  
 به **فبني عليهم** بالكبر والعلو وكثرة المال  
**وايتناه من الكثر** ما ان مفاخرة **لتنوء**  
 تنقل **بالعصبة** الجاعة **اولي اصحاب القوة**  
 اي تشغلهم **فالبا** للتعدية وعدتهم قبل سبعون  
 وقيل اربعون وقيل عشرة وقيل غير ذلك اذكر  
 اذ قال **للقوم** المؤمن من بني اسرائيل **لا تزعجوا**  
 بكثرة المال **فرح** بطر **ان الله لا يحب الفرحين**  
 بذلك **وابتغ** طلب فيما آتاك الله من المال

ربيع



الدار الآخرة بان تنفقه في طاعة الله ولا تنس تترك  
نصيحتك من الدنيا أي ان تقول فيها للآخرة واحسن  
للناس بالصدقة كما احسن الله اليك ولا تنس  
تطلب الفياضة الأرض ليعمل المعاصي ان الله لا يحب  
المفسدين بمعنى انه يعاقبهم قال تعالى وقتئذ ياتي المال  
على علم عندي أي في مقابلة وكان اعلم في اسرائيل  
بالطهارة بعد موسى وهارون قال تعالى اولم يعلم  
ان الله قد اهلك من قبله من الازمنة الامم من  
هو اشد منه قوة واكثر جمعا للمال اي هو عالم  
بذلك ويرى الله ولا يستل عن ذنوبهم بطهرون  
لعلهم بها فيدخلون النار بل حساب في حق قارون  
على قومه في زينته باقتباعه الكثير من كسبها  
من قبله بملابس الذهب والحرير على حيول وقال  
متحلية قال الذي يريدون الحياة الدنيا يا  
المتبين ليت لنا مثل ما اوتي قارون في الدنيا  
انه لم يخطئ نصيب عظيم وا في بها وقال لهم  
الذي اوتوا العلم بما وعد الله في الآخرة بالجنة  
وبذلك كلمة زجر ثواب الله في الآخرة بالجنة جنات  
امن وعمل صالحا مما اوتي قارون في الدنيا ولا  
يلقاها اي الجنة المثابة بها الا الصابرون  
على الطاعة وعن المعصية في فناء به بقارون  
وبداره

وبداره الأرض فما كان له من ذنب ينصرون مع دونه  
الله من غير ما ان يمنوا عند الهلاك وما كان  
المتصرون منه واصبح الذين آمنوا مكانهم بالآمن  
أي من قريب يقولونه ويكون الله بسيط يوسع  
الوقوف لمن يشاء من عباده ويقدر يضيقة على  
من يشاء ووياسم فاعل بمعنى اي انا والكافي  
بمعنى اللوم لولا ان من الله علينا لظن بنا بالبناء  
للفاعل والمفعول ويكأنه لا يفلح الكافرون لنفوة الله  
كقارون تلك الدار الآخرة اي الجنة فاعلمها للذين  
لا يريدون علوانا في الأرض بالبنى ولا فسادا يعمل  
المعاصي والعاقبة الخيرة للمتقين عقاب الله بول  
الطاعات من جاء بالجنة فله خير منها ثواب يسيرا  
وهو عشر امثالها ومن جاء بالسنة فله اجر الذي  
عملوا الشيات الا حرجا ما كانوا يقولون ان الذي  
فرض عليكم القرآن انزله ليرادك الى معاد الى مكة  
وكان اشتاقوا قتل رب اعلم من جاء بالهدى لهدى  
في ضلال مبين انزل جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال  
اي قهوا الحيات بالهدى وهدى في الضلال واعلم بمعنى عالم  
فما كنت من جهوان يلقي اليك الكتاب القرآن الا لك  
التي اليك رحمة من ربك فلو تكونت ظهيرا معينا للكافرين  
على دينهم الذي دعوا اليه ولا يبدلك اصله



يصدونك حذفت نون الرفع الجازم والواو **من**  
الفاعل لا لتقارنهما مع كون الساكنة **عن** آيات **العلم**  
**بعد** انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك **وارة**  
الناس الى ربك بتوجيه وعبادة **ولا تكون من**  
**المزكاة** باعانتهم ولم يثر الجازم في الفعل البناء  
ولا تدع **تقدم** الله اليها **احزلا** **اله الا هو كل**  
**شيء هالك الا وجهه** الاياه **له الحكيم** التقا النافذ  
والتي ترجعون بالثبوت من القبور **سورة**  
**العنكبوت** **مكية** **الا عشر ايات**  
وهي **تسعون** اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الم** الله اعلم بعبادة **احب الناس** انه يتركوا ان  
**يقولوا** اي يقولهم **امنا** وفي لا يفتنون **يختبر** في عا  
يتبين به حقيقة ايمانهم **نزلة** في جماعة **امنا** فاذا هم  
المشركون **ولقد فتنا الذين من قبلهم** فليعلمن  
الله الذين صدقوا في ايمانهم **علم** مشاهدة **وليعلمن**  
**الكاذبين** فيه **ام حب الذين يقولون** **النيات**  
الفرق والمعا **ان يسبقونا** يقولوننا **فلو** **ننتقم**  
منهم **سأبشئ** ما الذي **يملك** حكمهم **هذا** من **كان**  
**يرجو** **فان** **لقا** **السلطان** **اجل** **الله** **ير** **لا** **ت** **فيلستعد**  
**وهو** **السميع** **لا** **قوال** **العباد** **العليم** **بما** **فعلهم** **ومن**  
**جاهد** **جهاد** **حرب** **او** **نفس** **فانما** **بما** **هو** **لنفس** **لان**  
منفعة

117  
منفعة جهاده له **لان** **ان الله** **لغني** **عن** **العالمين** **الذين**  
**والجن** **والملائكة** **وعن** **عبادتهم** **والذين** **اسنوا** **وعملوا**  
**الصالحات** **لنكزن** **عنهم** **سبا** **نهم** **بعمل** **الصالحات**  
**والذين** **بينهم** **احسن** **بمعنى** **حسن** **ونفس** **بشر** **الحافق**  
**البأ** **الذين** **يكلمون** **بالحق** **وهو** **الصالحات** **ووصينا**  
**الا** **ناس** **بوالد** **من** **سأ** **اي** **ايضا** **ذا** **احسن** **بأ**  
**يرها** **وان** **جاهدك** **لشرك** **في** **ما** **ليس** **لك** **به**  
**بأشرك** **علم** **معا** **فقت** **للو** **اق** **فلو** **مفهوم** **له** **فقط** **تطم** **لا**  
**في** **الا** **شرك** **الي** **مر** **جعل** **فاذا** **نبيكم** **بما** **كنتم** **تفعلون** **فاجاز** **نهم**  
**به** **والذين** **اسنوا** **وعملوا** **الصالحات** **لنرسلنهم** **في** **العا** **طين**  
**الا** **نبيا** **والا** **دليا** **بان** **فخرهم** **مهم** **ومن** **الناس** **من**  
**يقول** **اسنا** **بالله** **فاذا** **اؤذي** **في** **الله** **جعل** **فقت** **الناس**  
**اذا** **هم** **له** **كعد** **اب** **الله** **في** **الخوف** **منه** **فيطعمهم** **في** **نفاق**  
**وليس** **لام** **قسم** **جأ** **نصر** **للمؤمنين** **من** **ربك** **ففتنوا** **يقول**  
**حذف** **من** **نون** **الرفع** **لتوالي** **الي** **النبوات** **والواو** **غير** **الجمع**  
**لا** **تقا** **السالكين** **انما** **كننا** **معكم** **في** **الايمان** **فاشركونا**  
**في** **الفيتنة** **قال** **تعالى** **اوليس** **الله** **بالمعلم** **اي** **بها** **الم**  
**بما** **في** **صدور** **العالمين** **قلوبهم** **من** **الايمان** **والنفاق**  
**وليعلمن** **الله** **الذين** **اسنوا** **بقلوبهم** **وليعلمن**  
**النا** **فقت** **فيها** **ذي** **الزبقي** **واللوم** **في** **الفتن** **ليست**  
**لام** **قسم** **وقال** **الذين** **كفروا** **لندين** **الذين** **اسنوا** **النبوة**



سبيلنا لم يقربنا من ربنا **والله** خطاياكم في اتباعنا  
ان كانت والا امر بمعنى الخبر قال تعالى **وما هم بحاصلين**  
**من غنا** يا هم من شيء انهم لكاذبون في ذلك  
**وليجعل الله** انما لهم اوزارهم **والثقال** مع **انما لهم** كما  
يقولهم للمؤمنين **اتبعوا سبيلنا** واضلوا لهم  
مقلديهم **وليس** يوم القيمة عما كانوا **يفترونها**  
يكذبون على الله سؤال توبع واللام في الغفلة  
لام قسم وحذف فاعلموا الواو ونون الرفع  
**ولقد ارسلنا نوحا الى قومه** وعمره اربعون  
سنة او اكثر فليست فيهم **سنة الاحياء**  
عما يدعوهم الى توحيد الله فكذبوه **فاخذهم**  
**الطوفان** اي الماء الكثير طاف بهم وعلا فغرقوا  
**وهي ظالمون** مشركون **فاخيناها** اي نوحا  
واصحاب السفينة اي الذي كان نوحا معه فيها  
**وجعلنا** **آية** عبرة للعالمين لمن بعدهم من  
الناس ان عصوا رسولهم وعاشي نوح بعد  
الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر الناس  
واذكر ابراهيم **اذ قال لقومه اعبدوا الله**  
**والنقوة** خافوا عقابه **ذلكم خير لكم** مما انتم عليه  
من عبادة الاصنام **ان كنتم تعلمون** الخير من  
غيره **انما تعبدون من دون الله** اي غيره  
او ثانيا

او ثانيا **واخلقون افكا** تقولون كذبا **ان**  
الاولى ان شركاء الله **ان الذين تعبدون من**  
**دون الله** لا يملكون لكم رزقا لا يقدرون  
ان يرزقوكم **فاستغفروا** عن الله الرزق **يا اهل**  
منه **واعبدوه** واشكروا له **الذين ترجعون** وان  
تكذبوا **اي** كذبوا **يا اهل مكة** فقد كذبتم  
**من قبلكم** من قبلي **وما على الرسول الا البلاغ**  
**المبين** اي الا بلاغ البين في هاتين كفتيه  
تسليم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى في قومه  
**اولم يرعوا** بالياء والتا ينظروا **كيف** هو **يؤذي**  
**الله الخلق** بضم اوله وقرئ بفتح من بدا  
بمعنى اي يخلقهم ابتداء **هم** هو **يعيد** اي  
الخلق كما دناه **ان ذلك** المذكور من  
الخلق الاول والثاني **على الله يسيرا**  
فكيف تنكرون **كثيرة** قد سيرا في الارض  
**فا نظر** **واي** **بدا الخلق** اي من كان قبلكم  
واما هم **لم** الله ينشئ **النساء** الاخرى  
مدا وقصر مع سكون النشئ **ان الله**  
**على كل شيء قدير** تا ومنه البداية والاعادة  
يعذب من يشاء تعذيبه ويبرئ من يشاء رحمة  
والله تعالى **يتدون** **وما انتم بشيء** ربكم



عن ادراككم في الارض ولا في السماء لو كنتم فيها اي  
 لا تغفون له وما لكم من دون الله اي غير من ولي  
 يعفكم منه ولا نصير ينصركم من عذابه والذين  
 كفروا بايات الله ولقايتهم اي القرآن والبعث  
 اذ انك يسوا من رحمتي اي جنيت واولئك  
 لهم عذاب اليم مؤلم قال تعالى في قصة ابراهيم  
 كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه  
 فاجابه الله من النار التي قذفه فيها بان جعلها  
 عليه بردا وسلاما ان في ذلك اي اجابته منها  
 لايات هي تاثيرها فيه مع عظمتها واخمائها وانشاء  
 روض مكانها في زمن يسير لقوم يؤمنون  
 يصدقون بتوحيد الله وقدرته لا نهم المستغفرون  
 بها وقال ابراهيم انما اتخذتم من دون الله اوثانا  
 تعبدها وما مصدرية مودة بينكم خبران وعلة قراءة  
 النصب مفعول له وما كل فخر المعنى توادونهم على  
 عبادتها في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعظمتكم  
 ببعض تتبرأ القادة من الاتباع ويلين بعظمتكم  
 بعضا قلعت القادة الاتباع وعادواكم معبركم  
 جميعا النار دما لكم من ناصب ما نفيت منها  
 فاقم له صدق بابراهيم لوط وهو من اخيه هاران  
 وقال ابراهيم اليه مهاجر من قومي اليك اي اليك  
 امرني

عدم

امرني ربي وهو قومه وهاجر من سواد العراق الى  
 الشام انه هو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه  
 وهبنا له بعد اسماعيل اسحاق ويعقوب بعد  
 اسحاق وجعلنا في ذريته النبوة فطر الا نبيا بعد  
 ابراهيم من ذريته والكتاب بمعنى الكتب اي كتورا  
 والارجيل والزبور والقران واتينا ابراهيم في الدنيا  
 وهو الشئ الحسن في كل اهل الاديان وانه في الوتر  
 لمن الصالحين الذين لهم كورجات على واذكر  
 لوطا اذ قال لقومه اني لكم بمحقق الهز تبيت  
 وتسهل الثانية وادخلوا في بيوتهم على الوجوه  
 في الموضعين لتأتون كفاحته اي ادبار الرجال  
 ما استقر بها من احد من العالمين الا نس والحي  
 انكم لتأتون رجالا وتقطعون السبل طريق  
 المارة بفعلكم الفاحشة بمن يركب فترك الناس  
 الممر بكم وتأتون في ناديتكم اي متقدمكم المنكر فعل  
 الفاحشة بعضكم ببعض فاكان جواب قوم الا ان  
 قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين  
 في استحقاق ذلك وان العذاب نازل بفعلهم قال رب  
 انفرني بمحقق قوليه في انزال العذاب على القوم  
 المفردين العاصين باعتيان الرجال فاستجاب الله  
 دعاءه ولما جات رسلنا ابراهيم بالبشرى اسحاق

رب

في الزعيم  
 كتاب تيسر  
 مجلس التواط



ويعقوب بعده قالوا انما هم يهلكوا **اهل هذه القرية**  
 اي قرية لوط ان اهلها كانوا ظالمين كافرين  
 قال ابراهيم ان فيها لوطا قالوا اي الرسل  
 نحن اعلم بين فيها النجيب بالتحقيق والتشديد  
 واهله الا امراته كانت من الغابرين الباقين  
 في العذاب ولما جاءت رسلنا لوطا سئسهم  
 حزن يسيرهم وضايقهم ذريعا صدر لانهم حسان  
 الوجوه في صورة اضياف فحاش عليهم قومه فاعلموه  
 بانهم رسل ربهم وقالوا لا حق ولا حق **انا**  
**منكم** بالتشديد والتحقيق واهلك الامر **كانت**  
**كانت من الغابرين** ونصب اهل عطف على محل  
 المكافاة **انا منزلون** بالتشديد والتحقيق **على اهل**  
**القرية** رجزا عذابا من السماء بما بالفعل الذي  
 كانوا يفسقون به ولقد تركنا منها اية بيينة  
 ظاهرة هي افارخاها لقوم يعقلون يتدبرون وارسلنا  
 الى مدعيهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله  
 وارجموا اليوم اخشوه الاخر هو يوم القيمة ولا  
 تعثوا في الارض مفترين حال مؤكدة لعاملهم  
 عني بكسر المثناة افسد فكلز به فاحذرتم الرجفة  
 الزلزلة كشدية فاجموا في دارهم جاثمين كما  
 باركين على مركب متبين واهلكتنا عادا وعثود  
 بصرف

بهرث عثود وتركه بمعنى الحي والقبيلة وقد تبين  
 لكم اهلكتهم من مساكنهم بالجو واليمن وزين لهم  
 الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي فصدحهم عن  
 السبل طريق الحق وكانوا مستبصرين ذوي بصائر  
 واهلكتنا قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم  
 من قبل موسى بالبينات بالجميع كظاهرات  
 فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين كما  
 قايين عذابنا فكلوا من المذكورين اخذنا بذنوبهم  
 فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا رجلا عاصفا فيها  
 حصبا كقوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة كعشود  
 ومنهم من خسفنا به الارض كقارون ومنهم من  
 اغرقنا كقوم نوح وفرعون وقومه وما كان الله  
 ليظلمهم فيعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم  
 يظلمون بارتكاب كذب مثل الذين اخذوا من دون  
 الله اولياءا انما يريدون نفعا كمثل العنكبوت  
 اتخذت بيتا لا يرفع عنها حرا ولا بردا كذا الاضام  
 لا تنفع عابريها **لو كانوا يعلمون** ذلك ما عبدوها  
 ان الله يعلم ما لم يعلم الذي يدعون يعبدون بالياء  
 والتأمن ودون غيره من شيء وهو العزيز في ملكه  
 الحكيم في صنعه وتلك الامثال في القرآن نضر بها  
 لجعلها للناس وما يعقلها اي يفهمها الا العالمون

النفس تادى اليه وان اوهن اضيق  
 البيوت لبيت العنكبوت



المتدبرون خلق الله السموات والارض بالحق عفا  
 ان في ذلك لآية دلالة على قدرته تعالى للمؤمنين حضوا  
 بالذكر لانهم المستفهمون بها في الايمان جملوا كالكافرين  
 اتل ما اوحى اليك من الكتاب والقوان واقم الصلاة كما  
 ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر عفا اي من  
 شأنها ذلك ما دام المرأ فيها ولذكر الله أكبر من غيره من  
 الطاعات والله يعلم ما تصنعون فيما زكيكم به  
 ولا تخادلوا اهل الكتاب الا بالحق اي الحجة والبرهان  
 هي احسن كالرعا الى الله باياته والتنبية على محله  
 الا الذين ظلموا منهم بان حاربوا وابوا ان يقرروا  
 بالجزية في ادلهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية  
 وقولوا لمن قبل الاقرار بالجزية اذا خبروكم بشيء من  
 كتبهم امناء بالذي انزل اليها وانزل اليكم ولا  
 تصدقوهم ولا تكذبهم في ذلك والرهنا والرهنا واحذروهم  
 له مسلمون مطيعون وكذلك استرنا اليك الكتاب  
 القوان اي كما نزلنا اليهم التوراة وغيرها فالذي  
 استيناهم الكتاب كعبادته بسلام وغيره يؤمنون  
 به بالقوان ومن هؤلاء اي اهل مكة من يؤمن به  
 وما تجد يايتنا بعد ظهورها الا الكافرون  
 اليهود وظهر لهم ان القوان حق والجاهلي به حق وتجدوا  
 ذلك وما كنت تتلون قبله اي القوان من كتاب  
 ولا

الجزء

ولا تحط بسينتك اذا اي لو كنت قارئاً كما قال الانبياء  
 شك المبطون اليهود فيك وقالوا الذي في التوراة  
 انه اي لا يقرؤ ولا يكتب بل هو اي القوان الذي جئت  
 به ايات بيينات في صدور الذين اوتوا العلم اع  
 المؤمنون يحفظونه وما يجد يايتنا الا الكافرون  
 اليهود تجدوها بعد ظهورها لهم وقالوا اي كعاد  
 مكة لولا هلو انزل عليه على حجرية من ربه وفي قراءة  
 ايات كتابه صالح وعصى موسى وما ذرة عيسى قل لهم  
 انما الايات عند الله ينزلها كما يشاء واما الانذار  
 مبين الانذار بالنار او لم يكفهم فيما طلبوا انما انزلنا  
 عليكم الكتاب القوان يتلى عليهم فهو اية مستمرة  
 لا انقضاء لها بخلاف ما ذكر من اياتهم في ذلك الكتاب  
 الرحمة وذكر عظمه ليقوم يؤمنون قل كن بالسياسة  
 بيني وبينكم شهيدا بقدرتي يعلم ما في السموات والارض  
 ومنه حال حالكم والذية اسوأ بالباطل وهو ما يعبدون  
 من دون الله وكونوا بالله متمسكين واليك هم الخاسرون  
 في صفقتهم حيث اشتروا الكذب بالايمان ويستحلونك  
 بالاعذاب ولولا اجل مسمى له فاهم العذاب  
 عاجل وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون بوقت  
 اتيانه يستحلونك بالاعذاب في الدنيا وان جهنم  
 المحيطة بالكافرين يوم يفتاحم العذاب من فوقهم

ع  
ن







لنهذ منهم سبلنا اي طرق السير ليناوان الله  
 الحنين المؤمنين بالنصر والعون **سورة الروم**  
**مكية وهي تسع وخمسون آية**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الله اعلم بمراده غلبت الروم وهم اهل الكتاب  
 غلبوا فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان  
 ففزع كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن تغلبكم كما غلبت  
 فارس الروم **في ارض الارض** كما هي اقرب ارض الروم  
 الى فارس بالجزيرة التقا فيها الجيوش والباري  
 بالغزو والنفس **وهم اي الروم من بعد غلبهم** اخين  
 المصدر الى المفعول اي غلبته فارس اياهم **سقطيون**  
 فارس **في بضع سنين** هو ما بين الثلاث الى التسع  
**لله الامر من قبل ومن بعد** كما هي من قبل غلب الروم  
 ومن بعده ان غلبته فارس ثانيا بامر الله اي  
 الادب **ويومئذ اي يوم تغلب الروم بفارس**  
**المؤمنون بنصر الله** كما اياهم على فارس وقد فرحو  
 بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر ينزل  
 جبريل بذلك فيهم مع فرهم بنصر الله على المشركين  
 فيه **ينصرون** **يثا** وهو العزيز الغالب **الرحيم**  
 بالمؤمنين **وعذ الله** مصدر يدل من اللفظ بفضله  
 والاصل وعظم الله النصر **لا يخلى الله عنه** به  
 ولكن

ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون وعده  
 تعالى بنصرهم يعلمون **ظاهرا من الحياة الدنيا اي**  
 معايشهم من التجارة والزراعة والبناء والغزو وغير  
 ذلك **وهم عن الاخرة غافلون** اعادهم تاكيدا  
 اولم يتفكروا في انفسهم ليرجعوا عن غفلتهم  
 خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق  
 واجل مسمى لذلك يغني عن انشراحه وبعد البعث  
 كثير من الناس اي كفار مكة **ببقائهم لكافرون**  
 اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت **اولم يبيروا في**  
**الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من**  
**قبلهم** من الامم وهم هلاكهم بتكذيبهم رسلهم  
**كانوا اشد منهم قوة** كعادهم واثارهم **لارض**  
 حرونها وقلوبها للزراعة والنفس **وهموها اكثر**  
**هموها** اي كفار مكة **وجاءتهم رسالتهم بالبينات**  
 بالحي **نظا هرت** في اكان الله ليظلمهم **يا هلاكهم**  
 بغير جرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون **بكتكيبهم**  
 رسلهم **ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء**  
 تائبت الا سوء الاقبح خبر كان على رفع عاقبة  
 واسم كان على نصب عاقبة والمراد بها جهنم  
 واساءتهم ان اي بان **لذ يوايانات الله**  
 القرآن **وكانوا بها يستهزؤن الله**  
 يبدؤ الخلق اي ينشئ خلق الانسان

هم

مكة

الزراعة  
تجارة



ثم يبعثهم اي خلقتهم بعد موتهم ثم اليه ترجعون بالباء والتاء  
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون يسكتا المشركون  
لا تظن انهم لم يكن اي لا يكون منهم من شركا يظن  
من اشركهم بالله وهم الاضنام ليشفعوا اليهم شفعا وكانوا  
اي يكونون بشركا بهم كافرين اي متبرئين منهم ويوم  
تقوم الساعة يومئذ تاكيد يتفرون اي المؤمنون  
والكافرون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
فهم في روضة جنة تجري من تحتها الانهار واما الذين  
كفروا وكذبوا باياتنا لقراءه ولقاء الاخر بالبعث  
وغيره فالى ملك في العذاب يحضرون فسيان الله  
اي سبحانه يعني صلوا حين غيب اي تدخلون  
في المساء وفيه صلاتا المغرب والعشاء وحين يظهرون  
تدخلون في الصباح وفيه صلاة الظهر والجمعة  
في السموات والارض اعتراض ومعناه محله  
اهلها وعشيا عطف على حين وفيه صلاة الصبح  
وحين تظهرون تدخلون في الظهر وفيه صلاة  
الظهر يخرج من البيت كالانسان من النظفة  
والطائر من البيضة يخرج البيت النظفة والبيضة  
من الحيوي الارض بالنيات بعد موتها ان  
يبسرها وكذلك الاخراج من جوف من القبور  
بالبناء للفاعل والمفعول ومن اياته تعالى  
الدالة على قدرته ان خلقكم من تراب اي اكل  
آدم ثم اذا انتم مبشرين دم دمكم تنتشرون  
في الارض

الصبح

وجم مناسبتها لما قبلها  
ان الانسان عند الصباح  
يخرج من شبه الموت  
وهو النوم الى شبه الحياة  
وهو اليقظة اه جمل

من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض  
من الارض

في الارض ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا  
فلمت حوى من خلق آدم وسائر الناس من نطف  
الرجال والنساء لتكنوا اليها وتاكلوها وجعل بينكم  
جميعا مودة وبرحة ان في ذلك المذكور لايات  
لقوم يتفكرون في صنع الله ومن اياته خلق  
السموات والارض واختلاف الليل والنهار اي لقاتكم  
من عريضة وعجينة وغيرها والوانكم من بياض وسواد  
وغيرها وانتم اولاد رجل واحد وامراة واحدة ان  
في ذلك لايات لاولاد على قدرته تعالى للعالمين بفتح  
اللام وكسرها اي ذوي العقول والاولى العالم ومن اياته  
مناكم بالليل والنهار واتقاكم بالنهار من فضلكم  
اي تصرفكم في طلب المعيشة باذنه ان في ذلك لايات  
لقوم يسمعون سماع تدبر واعتبار ومن اياته  
يسر لكم اي اراكم البرق جوهرا في السحاب  
من كسوا عرق وطعنا للمقيم في المطر وينزل من السماء  
ما فيجب في الارض بعد موتها اي يبسرها اي تنبت  
ان في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون يتدبرون  
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر بار  
من غير علم اذا دعاكم دعوة من الارض بان  
ينفخ اسرافيل في الصور للبعث من القبور  
اذا انتم خرجون منها احياء فخر وحكم منها

اي ليستعد المحتاج اليه من اجل الزرع  
وتشوية طرق المصانع اه خازنه



بدعوة من اياته تعالى **ولم ينجي السموات والارض من**  
**عباده وملك كل له قانتون مطيعون وهو الذي يبدو**  
**الخلق الناس ثم يعيده بعد هلاكه وهو اهوون عليه**  
من البراءة بالنظر الى ما عندنا في طين من ان اعاده كمن  
اسهل من ابتداءه والا فها عنده تعالى سواه في السهولة  
**وله المثل الا على في السموات والارض اي كصفه**  
وهو انه لا اله الا هو وهو العزيز في ملكه العظيم في  
خلقته **من يرب جعلكم ايها المشركون مثلكم اثنا من انفا**  
**وهو هل لكم عما ملكت ايما لكم ايما ليكم من شركاء**  
كم فيما رزقناكم من الاموال وعزها فانتم وهم  
**فيه سواء فانهم كيفكم انفسكم اي امثالكم من**  
الوجار والاضغاث بمعنى النقي المعنى ليس  
مما ليكم شركا الا في حزنه عنكم فكيف تجعلون بعض  
مما ليكم الله شركا له **كذلك تفصل الايات تبينها**  
مثلا لك التفصيل **لقوم يعقلون** يتدبرون بل ان  
**الذين ظلموا بالاشراك الهواهم بغير علم فمن**  
**يهديهم الله فلن يضرهم** اي لا هادي له وما لهم من  
**ناصرين** فانهم من عذاب الله **قائم يا محمد وجهك**  
للدين حيفا كما يلو اليه اي اخلص دينك كما انت  
ومن اتبعك **فطرة الله خلقت التي فطر خلق الناس**  
**عليها** وهي دينه اي الزموها **لا تبدل خلق الله** لدينه  
اي لا تبدلوه بان تشركوا **ذلك الدين القيم المستقيم**  
توحيد الله **ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون** كما  
يتوحد الله **منيبين** راجعين اليه تعالى فيما امر به  
ونهي

رج

ونهي عنه حال من فاعل اقم وما ريد به اي اقيموا  
**واقتوه خافوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من**  
**المشركين من الذين بدل منها باعادة الجار فزقوا**  
دينهم باختلافهم فيما يعبدونه **وكانوا شيعا**  
فزقوا في ذلك **كل حزب منهم بما لديهم من دهم**  
**فرحون** مسرورون وفي قراءة فارقوا اي  
تركوا دينهم الذي امروا به **واذا من الناس**  
اي كفار مكة **مشرقة دعوا ربهم منيبين** راجعين  
اليه دون غيره ثم اذا اقامهم منه رحمة بالطر  
اذا فرق منهم **بدينهم يشركون** ليكنوا عايتهم  
اريد به التبريد **يدفتم فتم افسوف تعلمون**  
عاقبة تمتكم فيه التفات عن الفيسة ام بمعنى همزة  
الانكار **انزلنا عليهم سلطانا نجه وكنا بانفسهم**  
يتكلم **تكل دلاله بما كانوا يشركون** اي يا مرهم  
بالاشراك لا واذا اذقنا الناس كفار مكة وغيرهم  
رحمة **فوجوا بها فرح بطروان** اي هم **سبيته** شدة بما  
قدمت ايديهم **انهم يعقلون** يباشرون من الرحمة  
ومن شان المؤمن ان يشكر عند النعمة وبرجوريه  
عند الشدة **اولم يردوا على الله سبط الزينة**  
يوسع لمن يشاء امتي انا وقدره فيضقه لمن يشاء  
ابتلاء ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون بها  
**فاتوا القرى القاربة حقهم من البر والصلة**



والمسكين و**ابن السبيل** المسافر من الصدقة وامة  
النبي تبع له في ذلك **ذلك خير للذين يريدون**  
**وجه الله** اي ثوابه بما يعملون **واؤلئك هم المفلحون**  
الفائزون **وما آتيتكم من ربا** بان يعطي ربي  
هبة او هدية ليطلب اكثر منه فسمي بالمتسهم  
المطلوب من الزيادة في المعاملة **ليزيد**  
**في اموال الناس** المعطيين اي يزيد **قل** ابرئ  
يزكو عند الله اي لا ثواب فيه للمعطيين **وما**  
**آتيتكم من زكاة** صدقة تريدون بها **وجه**  
**الله** فاولئك هم المضعفون ثوابهم بما ارادوا  
فيه التفات عن الخطاب الله الذي خلقكم  
ثم رزقكم ثم عييتكم ثم يحييكم **هل من شركاء**  
مع شركتكم بالله من يفعل من ذلك من شيء  
لا سبحانه وتعالى عما يشركون به **فهم العباد**  
**في البر** اي القفار بغير المطر وقله الشبات  
والجوي اي البلو دال على الانهار بقله ما فيها  
**ما كتب الله للناس** من المعاصي **لنذنبهم**  
**بالنوء** والليل بمضال الذي عملوا اي عقوبته  
اعلمهم يرجعون يتوبون **قل** لكفار مكة  
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة  
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاهلكوا  
بشراكم

157  
بشراكم ومساكنهم ومنازلهم خاوية **فانهم**  
**المدين القيم** وبنو الاسلام من قبلات **يا ايها**  
**يوم لا مرد له من الله** هو يوم القيمة **يومئذ**  
**يصدعون** فيه ارغام الثاغي الاصل في الصا  
يتفرقون بعد الحساب الجنة والنار من كفر  
فعلهم **كفر** وبال كفر وهو النار ومن عمل صالحا  
فلا يفسدهم **يهدون** كيوطئون منازل لهم في الجنة  
**ليوفي** متعلق بصدعون **الذين امنوا وعملوا**  
**الصالحات من فضله** اي يفيهم الله لا اله الا هو  
اي يعاقبهم ومن الله تعالى ان يوصل الرزاق  
**مبشرات** بمعنى تبشركم بالمطر وتبشركم بها  
من رحمة المطر والخصب **ولقرب الغلات**  
السقى بها **يا سره** بشارته **واستبقوا** تطلبوا  
من فضله الرزق بالتمارة في الجود **واكملوا** تشكروا  
هذه النعم يا اهل مكة فتوحدهم **ولقد ارسلنا**  
**قبلك رسلا الى قوامهم في اذهم بالبينات** الحج  
الواضحات على صدقهم في ريبا لئلا يلهيهم فكذبهم  
**فاخترنا من الذين اخرجوا** اهلكنا الذين  
كذبوهم **ولكن حقا علينا نصر المؤمنين**  
على الكافرين باهلاكهم **وايقا المؤمنين** الله  
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا تهطل منه  
في الساعين **يشاء** من قلة وكثرة ويجعله كسفا



بفتح السين وسكونها قطعاً منزقة فترى الدوق  
 المطر يخرج من ضلوعه أي وسطه فإذا انساب به  
 بالودق من يشأ من عباده إذا هم يستبشرون  
 يفرحون بالمطر وإن وقد كانوا من قبل أن  
 ينزل عليهم من قبله تأكيداً لميلهم إلى  
 من أنزله فانظر إلى اثره في قراءة آثار رحمة  
 الله أي نعمته بالمطر كيف يحيي الأرض بعد  
 موتها أي يبسها بأن تنبت أن ذلك الحي  
 الأرض في الموتي وهو على كل شيء قدير  
 دليل لا م قسم أرسلنا ريحاً مضره على نبات  
 فواديه مصفراً للطلح صاروا جواب القسم من  
 بعده أي بعد اصفراره لمفردات تجردت النسخة  
 بالمطر فأتاك لا تسبح الموت ولا تسبح العلم  
 إلا إذا تحققوا أنهم ليسوا بآلهة ولا ثلثانية  
 بين يديها وبين الياء ولو أمدبرين وما أنت بها ولي  
 العيون عن ضلوعهم أن ما تسبح سماعاً ففهمنا  
 وقبول الامن يؤمن بآياتنا الزان فهم مسلمون  
 مخلصون بتوحيد الله الله الذي خلقكم من  
 ضيق ما أمرهم ثم جعل من بعد ضيقهم فرجاً وهو  
 ضيق الطفولية قوة أي قوة الشباب ثم جعل  
 من بعد قوة ضيقاً وشيبة ضيق الكبر  
 وشيب الهرم والضيق في الثلاثة بهم أدله  
 وفتح

رج

وفتح الخاء ما يشأ من القوة وشباب  
 والشيبة وهو العلم بتدبير خلقه القدير على  
 ما يشأ من يوم تقوم الساعة يقسم على الموت  
 الكاذبون ما البشوا في القبور غير ساعة قال تعالى  
 كذلك كانوا يؤفكون يعرفون عن الحق البعث  
 كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة البعث وقال  
 الذين اؤثروا العلم والاثمان من الملائكة وغيرهم  
 لقد ألقيتهم في كتاب الله فيما كنتم في سابق علمه  
 إلى يوم البعث فما فرغ يوم البعث الذي ذكرتموه  
 ولئن كنتم إلا فاعلون وقوم في يومئذ لا تتفهم  
 بالثأل والياء الذين ظلموا معذرتهم في الكارهم لم  
 ولا هم يستفتنون لا يطلب منهم العتبي أي الرجوع  
 إلى ما يرضون الله ولقد ضربنا جعلنا الناس في هذا  
 القرآن من كل مثل تنبيهاً لهم ولئن لم قسم خبرهم  
 بالحمد بآية مثل كقصص البعثون ليقتولوا  
 حذق منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير  
 الجمع لا لتفاد الساكنين الذين كفروا منهم أن ما  
 أنتم أي محمد وأصحابه إلا مبطلون أصحاب باطل  
 كذلك يجعل الله على قلوب الذين لا يعلمون من  
 التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء فأصبروا وعد  
 الله محقق بنفرك عليهم حق ولا يستحقنك

والهرم هو







وانتم منهم ولقد آتينا لقمان الحكيم منها العلم والرياسة  
والاحسان في القول وحكمة كثيرة ما نورا كان يغرق  
قبل بعثنا دودا وادركت منه واخذ عنه العلم وتركه  
الفتيا وقال في ذلك الا اكنى اذا كفت وقيل له اي  
الناس شر قال الذي لا يبايئ به رآه الناس مستمرا  
اي وقتنا له ان **اشكر الله على ما اعطاك من النعمة**  
**ومن شكرنا نعمنا يشكر لنفسه** لأن ثواب شكره له  
**ومن كفر النعمة فان الله عني عن خلقه عير محمد**  
في صنعه واذكر اذ قال لقمان فوبى وهو يعظه بابن  
تصغيرا شفاق **شكرك بالله ان الشكر بالله**  
**الظلم عظيم** فارجع اليه واسلم ووصينا الانسان  
بوالديه امرناه ان يبرهما حملته امر فوهنت  
**وهنا على وهن** اي ضعف الجهد وضعفت للخلق  
وضعفت للمولادة **وفصالة فطامه في عامين**  
وقلنا له ان **اشكر لي ولوالديك الى المصرتا**  
المرجع **وان جاهدك على ان تشرك في مالي**  
للكية علم موافقة الواقع **فلو نظمتها وصاها**  
في الدنيا موافقا اي بالمعروف والبر والصلة واتبع  
سبيل طريق من اناب رجع اليه بالطاعة ثم الي  
مرجع فاقول **بنينا عما كنتم تعملون** فاجازكم عليه  
وجملة الوصية وما بعدها اعتراض بابن انا اي  
الجملة السبئية ان تلك متقال حجة من عزول فكلت  
في

في سورة او في السموات او في الارض اي في ارضي مكان  
من ذلك باق بها الله فيها سب عليها ان الله لطيف خبير  
خير بما كانوا يصنعون **الصلاة وامر بالمعروف ونهي**  
**على ما اصابك** بسب الامور والنهي ان ذلك المذكور  
من عزم الامور اي من معزوما تها اليه بعزم عليها  
لوجوبها ولا تقص وفي قراءة ولا تصارع حركت  
للناس لا تعلم وجهك عنهم تكبرا ولا تنس في الاذن بها  
اي خيلا ان الله لا يحب كل مختال فخور في مشيه فخورا  
على الناس **واقصد في مشيك** توسط فيه بين الدبيب  
والاسراع **وعليك السكينة والوقار** واغضض اخفض  
من صوتك ان **اتكلم الا بصوت الحيز** اوله زفير  
واخره شريق الم تروا قاطبون ان الله عز وجل  
ما في السموات من الشئ وانقر والنجوم لتستغفوا بها  
وما في الارض من الثمار والانهار ودواب **واسمع اوج**  
وانتم عليكم نية ظاهرة هي من الصورة وتسوية الاعضا  
وغير ذلك وباطنة هي المعرفة وغيرها ومن الناس اي  
اهل مكة من يجادل في الله بغير علم ولا هدى من رسول  
والكتاب **مير انزل الله يدك بالثقل** واذا قيل لهم اتوا  
الله ان يقولوا انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا  
عليه ابائنا قال تعالى **يتبعون ولو كان الشيطان**  
**يدعوهم الى عذاب العير** اي موجهة لا ومن يسلم  
وجره الى الله اي يقبل على طاعته وهو محض موحد  
فقد استمسك بالبرودة الوثقى بالطرف الاول الذي

جها  
وانه عن المنكر

انفها

قرئ يسلم



لا يخاف انقطاعه والى الله عاقبة الامور **وامر جميعها ومن كفر فلا**  
**يحرثك يا محمد كفر** لا تهتم لكفره **اليها مرجعهم فنيهم بما**  
**عملوا ان الله عليهم بذات الصدور** اي بما فيها كونه في ارض  
عليه نعمهم في الدنيا قليلا **ايام حياتهم ثم تظهرهم في**  
**الاخرة الى عذاب غليظ** وهو عذاب النار لا يحدون  
عند محيها ولين لام قسم **سبلتهم من خلق السموات**  
**والارض ليتقوا الله** حذف مكنون الرفع لتوالي  
الامثال **وواو الضمير لا لتقار الساكنين قل الحمد لله**  
على ظهورهم **الحج عليهم بالتوحيد بل الكفر لا يقولون** تاجوبه  
عليهم **قد ما في السموات والارض من ملكا وخلقوا عبدا**  
فلا يستحق لعباده فيها غيره **ان الله هو الغني عن خلقه**  
**الحديد الحو** وفي صفه ولوان ما في الارض من شجرة  
اقليم **والبحر عظم على اسم الله عده من بعده**  
**سبعة البحر مداد ما تعدت كلمات الله** المعبر بها عن  
معلوماته بكتبت بها بتلك الاقلام بذلك المداد ولا باكثر  
من ذلك لانه معلوماته لا غير متناهية **ان الله**  
**عزيز لا يجوزه شيء حكمه** لا يخرج شيء عن علمه  
وحكمته **ما خلقكم ولا يعلم الاكنفس واحدة** خلقا  
وبعثا لانه يعلم كمن فيكون **ان الله سميع** يسمع كل  
سموع **بصير** يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء  
**الم تر تعلم يا مخاطبا ان الله يوحى يدخل الليل في**  
**النهار ويوحى النهار** يدخله في الليل فيخرج منه

بما

بما انقصه من الاخر **وسخ الشئ والعقل كل منهما يجري في**  
**فلك الى اجل مسمى** يوم القيمة **وان الله بما تعملون**  
**خبير ذلك** المذكور بان الله هو الحق الثابت وان ما  
يدعون يا ليا وكذا يعبدون من دون الباطل الزائل  
وان الله هو العلي على خلقه بالقر الكبير **العليم المتدان**  
**الفلك السبع** تجري في البحر ينفع الله بكم يا مخاطبين  
بذلك من ان الله في ذلك لا يات عبدا كطهاره  
معاصي الله **شكروا لنعمة** واذا غلبهم اي علا المكاف  
موج **كالظلال** كالحيال لانه تظل من تحتها **دعوا الله**  
**مخلصين له الدين** كما في الدعاء بان ينجزهم اي لا يدعون  
مع غيره فلما نجاهم الى البر **فمنهم مقتصد** علمتوسط بين الكفر  
والايمان ومنهم باق على كفره **وما تجدوا بها** ومنها  
الايمان من الموج **الاكثر خثار** عذار كفور **تالتم الله**  
**يا ايها الناس** اي اهل مكة **اتقوا دياركم واخشوا** اي  
لا تجزئ يعني والدين ولده فيه شيئا ولا مولود هو  
جائز عن والده فيه شيئا **ان وعد الله** بالبعث حق فله  
تفكر **نكم الحياة الدنيا** عن الاسلام ولا يقولن بالله في حكمه  
وامرها له **الغفور الشفيق** ان الله عنده علم الساعة  
مقى تقوم **ويبرز** بالحقين **والشديد** بالغيث بوقت يعلمه  
**ويعلم ما في الارحام** اذ كرمتم انثى ولا يعلم واحدا من الثقلين  
غير الله تعالى **وما تدري نفس ما اذا انكبت عذرا من غير او**  
**شر ويعلم الله** وما تدري نفس باء في ارض تموت كما

وي

ان



ويعلم الله ان الله علم بكل شيء خبير بما لم يظن كذا هو روى  
 البخاري عن ابن عمر حديث مغاير الغيب في ان الله عنده علم  
 الساعة التي اخبر لوردة **سورة السجد**  
**ملكوت وهي قوله فون اية** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 الم الله اعلم برأيه به تنزل الكتاب القرآن مبتدأ اوديب  
 شك فيه خبر اوله وحب العالمين كما خبر ثانياً ام بل يقولون  
 افتراه فجدلا بل هو الحق من ربك لتتذروا قوما  
 نافيه اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتقون يا نذاري  
 الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة  
 ايام اولها الاخر واخذها بالجمعة ثم استوى على العرش  
 وهو في اللغة سرير الملك استواء يليق به **ما لم** بالكاف ملة  
 من دونه اي غيره من ولي اسم ما يزاو دونه من اي ناصر  
 ولا شفيع يدفع عذابه عنكم **افلو تتذكرون** هذا فتؤمنون  
 يدبر الامر من السماء الى الارض مدة الدنيا ثم يعرج يرجع  
 الامر والتدبير اليه في يوم كان مقداره **التي ستة** مما  
**تعدون** في الدنيا وفي سورة سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 يوم القيمة لشدة احواله بالنسبة الى الكافروا ما المؤمن  
 فيكون اخفى عليهم من صلوته مكتوبة بظهرها في الدنيا كما جاء  
 في الحديث **ذلك الخالق المديب عالم الغيب والشهادة**  
 اي ما غاب عن الخلق وما حضر العزير المنيع في ملكه **الرحيم**  
 باهل

في المهر وكهوي  
 ١٢٤

في التلث  
 ١٢٤

باهل طاعة **الذي احسن كل شيء خلقه** كما بينه  
 اللام فعلا ما فيها صفة وبسكونها بدل استمال  
 وبتأ خلق الانسان آدم من طين ثم جعل نسله  
 ذريته من سلاله علقته من **ما مهد** ضيق  
 هو النطفة ثم سواه اي خلق آدم ونحوه فيه  
 من روحه اي جعله حيا حساسا بعد ان كان  
 جمادا وجعل له اي لذية السبع بفتح الهمزة  
 والابصار والافئدة القلوب قليلا ما  
 تشكرون صيا زائدة مؤكدة للقلعة وقالوا  
 اي منكروا البعث **ايضا** ظللنا في الارض غنا  
 فيها بان حرنا ترابا مختلطها بترابها **ايتنا** في  
 خلق جديد استغفام انكار بتحقيق الهمزة  
 وتسهيل الثانية وادخال الهمزة على  
 الوجهين في الموضعين قال تعالى **بل هم بلقاء**  
**ربهم بالبعث** كما **فرون** قل لهم يتوق فان ملك  
 الموت الذي وكل بكم اي يعين ارواحكم في  
 الى ربكم ترجعون احياء فيما زيك باعمالكم ولو  
 ترى اذ **المؤمن** الكافرون ناكسوا رؤسهم عند  
 ربهم مطا وطبوا حيا يقولون ربنا ابصرنا  
 ما اكرنا من البعث **وسمعتنا** منك تصديق الرسل  
 فيما كذبناهم فيه **فارجعنا** الى الدنيا فنعمل صالحا



فيها **انما موقنون** الا ان فاني نعمهم ذل ولا يبرحوا  
 وجواب لو لرايت امرافضيا قال تعالى **ولو شئنا**  
**لا لتبيننا لكل نفس ههنا** فتمتدي بالايام  
 والطاعة باختيار منها **والله حق القول** مني  
 وهو لا ملائكة جبرهم من الجنة الجن والناس  
 اجمعين كما تقول لهم الجنة اذا دخلوها فزوقوا  
 العذاب بما نسيتم لقائهم **ههنا** اي بتركهم  
 الايمان به **انا نسينا** تركناكم في العذاب  
 وذكروا عذاب الخلد الدائم **بما كنتم تقولون**  
 من الكفر والتكذيب **انما يؤمن** بآياتنا القرآن  
 الذين اذا ذكروا وعظوا بها حزوا **واسجدوا**  
 وسبحوا ملتسبين بحمد ربهم اي قالوا سبحان الله  
 والحمد لله وهم لا يستكبرون عن الايمان والطاعة  
 تتجافى جنوبهم لترفع عن المضاجع مواضع  
 الاضطجاع بغيرها لعلو تنهم بالليل تهجد  
 يدعون ربهم خوفا من عقابه **وعلمنا** في رحمة  
 وحماد فقام ينطقون **يتصدقون** فلو تعلم  
 نفس ما اخفي نبيهم من قوة اعيان ما تقر به  
 اعينهم وفي قراءة يكون الياء مقارعة جرائم  
 كانوا يقولون **انما كان** مؤمنا كان ما سقا  
 لا يستودون آثام المؤمنين والفاستون اما

في الذرية  
 ٥٠

قبل الاغتراف  
 اذن قد فوض

وقرب  
 قلوبهم  
 بالجمع

الذين

الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يجنات النار  
 من لا هو ما بعد للذين **بما كانوا يعملون** واما  
 الذين فسقوا بالكفر والتكذيب **فما دام النار**  
 كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم  
 ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون  
 ولتذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الدنيا  
 القتل والاسر والمجرب سجين والامراض  
 دون قبل العذاب الاكبر عذاب الآخرة  
 اعلمهم اي من بني منهم **يرجعون** الى  
 الايمان ومن اظلم ممن ذكرنا بآيات ربه  
 القرآن ثم اعرض عنها **اي لا احد ظلم**  
 منه انا من الجبرمين **المشركين** منتقمون  
 ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة **فلا**  
 تكون في مرتبة شكك من لقائهم وقد  
 التقينا ليله الا سرا وجعلناه لى موسى  
 او الكتاب ههنا **ههنا** اي بالبين اسرائيل جعلنا  
 منهم ائمة بحقيق التميزين وابدال  
 الشائنة باءقادة يهدون الناس **بامرنا**  
 لما صبروا على دينهم وعلى البلاء عديهم  
 وكانوا **بآياتنا** الدالة على قدرنا وجلالتنا  
**موقنون** وفي قراءة بكسر اللام وحقيق الميم

محمدا وهو  
 في الذرية  
 ٥٠



قري نهد

اذ ربك هو يعقل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه  
يختلفون من امر الدين اولم يهد لهم كل هلكنا من  
قبلهم اي يتبين اهل مكة اهلا كنا كثيرا من التوبة  
الامم بكونهم يحشون حال من ضميرهم في ما كنهم  
في اسفارهم الى الشام وغيرها فيعتبرون ان  
في ذلك لآيات دلالات على قدرتنا اقله يسعون تا  
سماء تدبروا قفاظا ولم يروا انا نسوق الماء  
الى الارض الجزل الميا بسة ليزلا نبات فيها فخرج  
به زرعنا كل من انعامهم واقفهم فلو يبصرون كما  
هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم ويقولون لا  
معي هذا الفخ بيننا وبينكم ان كنتم صادقين قل  
يوم الفخ بانزال العذاب بهم لا ينفع الذين كفروا  
انما هم ولا هم ينظرون يعرهلون لنوته او معذرة  
فانهم من عندهم ينتظر انزال العذاب بهم انهم  
منتظرون تايبك حاد موات او قتل فيسترحون  
منك وهذا قبل الامر بقتالهم سورة  
الاحزاب مدنية ثلاث وسبعون آية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها النبي اتق الله رم على تقواه ولا تطع  
الكافرن والمنافقين كما فيما يخاله شرعك ان  
الله كان عليا بما يكون قبل كونه حكما فكلما قلنا  
واتبع ما يوحى اليك من ربك كما في القرآن ان  
الله

قري ياكل

النبي

الله كان بما يقولون خيرا وفي قراءة بالوقانية  
وتوط على الله في امرك ولقي باعد وكيلها حافظا  
لك وامته تبع له في تلك مكة ما جعل الله للرجل  
من قلبين في جوفه كذا على من قال من الكفار  
ان له قلبين يعقل بكل منهما افضل من عقل محمد وما  
جعل الله واجله الا في همزة وبيا وبلياء نظرون  
بلا الى قبل الهاء وها والنا الثانية في الفصل مدعته  
في الظاهر من بقول الواحد مثلا لزوجته انت علي  
كظهير امي امها كذا في كلامها في حقها بذلك  
المعد في الجاهلية طلاقا وانما تحب به الكفارة  
بشرط كما ذكر في سورة المجادلة وما جعل الله  
جمع دعي وهو من يدع الغرابية ابنه ابناءهم كما  
حقيقة ذلك قوله با فواهم اي اليس هو والمنافقين  
قالوا الماتزوج ذين بنت عيسى التي كانت  
امراة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي قالوا  
تزوج محمد امراة ابنه فاكذبهم الله في ذلك والله  
يقول الحق في ذلك وهو يهدى السبل سبيل  
الحق لكن ادعوه لا ياترهم هو اقسط اعدل  
عند الله فان لم تعلموا اباؤهم فاحواكم في الدبيب  
وموالكم بنوعكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم  
به في ذلك فلكن في ما تعذر قلوبكم فيه وهو بعد



النبي **كان الله عفووا لما كان من قوكم قبل النبي**  
**رحمكم في ذلك النبي اولى بالمؤمنين من**  
**انفسهم** فيما دعاهم اليه ودعاهم انفسهم الى  
 خلافه **وازدججه امرهاهم في حرمة نكاحهم**  
**عليهم واؤلوا الارحام ذوا القربات بعضهم**  
**اولى ببعض في الارث في كتاب الله من**  
**المؤمنين واليهما جرم** اي من الارث بالانبياء  
 والهمزة الذي كان اول الاسلام **فمن**  
**الا لكت ان تفعلوا الى اولياكم معروفًا بوجوه**  
**في ان كان ذلك** اي نسخ الارث بالانبياء  
 والهمزة يا رث ذوي الارحام **في الكتاب مستورا**  
 واريد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ  
 واذكر اذا اخذنا من النبيين **ميثاقهم** حين اخبروا  
 من صلب ادم كالذرع ذرة وهي اصغر النمل **منك**  
**ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم**  
 بان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادته وذكر  
 الخمسة من عطف الخاص على العام **واخذنا**  
**منهم ميثاقا غليظا** شديد بما حملوه وهو  
 اليقين بالله تعالى ثم اخذ الميثاق **لرسوله**  
**الصادقين عن صدقهم** في تبليغ الرسالة  
 تبليغا للكافرين بهم **واعد تعالى للكافرين**

بالوفاء

بهم عذابا **اليام مؤلا** هو عطف على اخذنا يا ايها  
 الذين آمنوا ان كروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم  
 جنود من الكفار متحزون ايام هو الجندي  
 فارسلنا عليهم **وجنودا لم تروها** حركته  
 وكان الله بما تفعلون **بالشأن** هو الجندي وبالانبياء  
 من غريب المشركين **بصيرا** اذ جاءكم من  
 فوقكم ومن اسفل منكم من اعلا الواري واسفل  
 من المشرق والمغرب **واذ زاعقت الابصار**  
 مالت عن كل شيء الى عدوها من كل جانب  
 وبلغت **القلوب الحناجر** جمع حنجر وهي منتهى  
 الحلقوم من شدة الحزن **وتظنون بالله الظنونا**  
 المختلفة بالنصر والياس **هناك ابتلى المؤمنون**  
 اختبروا ليتبين الخالص من غيره **وزلزلوا** حركوا  
 زلزالا شديدا من شدة الفزع **واذ كراذيقول**  
 المنافقون والذين في قلوبهم مرض **ضعفوا** اعتقاد  
 ما وعدنا الله ورسوله **بالنصر** لا غرورا باطلا  
 واذ قالت طائفة منهم **اي المنافقين يا اهل**  
**يثرب** هي ارض المدينة ولم تنصرف للقلبية ووزن  
 الفعل **لا مقام لكم** بضم الميم وفقرها اي اقامة ولا  
 مكانة **فارجعوا** الى منازلكم من المدينة وكانوا  
 حرجوا مع النبي الى سلع جبل خارج المدينة للقتال



ويستأذن فريق منهم النبي في الرجوع يقولون  
 ان يبعثنا غيرة غير حصينة يخشى عليها قال نعم  
 وما هي غيرة ان ما يريدون الا فرارا من القتال  
 ولود قتلوا اي المدينة عليهم من اقطارها نواحيها  
 ثم سئلوا اي سبلهم الداخلون الفتن الشوك نواحيها  
 بالمد والقصر اي اعطوها وما تلبثوا الا يسيرا وقد  
 كانوا عاهدوا الله قبل لا يولون الا ذبا وكان  
 عهد الله مسئولا عن كوفاه قل ان ينفعكم اقرار  
 ان فررت من الموت والقتل واذن ان فررت من الموت  
 في الدنيا بعد فراركم الا قليلا بغير اجالكم قل منذ الذي  
 يعصمكم من اذى الله ان اردكم سوءا هلا كما او  
 هزيمة او يصيبكم بسوء ان اردكم رحمة خيرا ولا  
 يجدون لهم من دون الله اي غيره وليا ينفقهم  
 ولا نصيرا يدفع الضر عنهم قد علم الله الموتقين  
 المضطربين منكم والقائلين لاخوانهم هم تعالوا اليها  
 ولا ياتون اليها من القتال الا قليلا ربا وسعة  
 اشهد عليكم بالمعاهدة جمع شجر وهو حال من هاجر  
 ياتون فاذا جاء الحق رايتهم ينظرون اليك  
 تدور اعينهم كدور كسفا او كدور ارجل الذي  
 يغشى عليه من الموت اي سكراته فاذا ذهب  
 الحق وحيزت الفنائهم سلقوكم اذكم وضربوكم  
 بالسنة

رب

بالسنة حداد اشهد على الخدي اي كفىتم بطلبونها  
 اذ ليكن يؤمنوا حقيقة فاحبط الله عما يظنون  
 ذلك الاحباط على الله يسيرا بارأته لحسن  
 الاحزاب من الكفار لم يذهبوا الى مكة خوفا منهم  
 وان ياتي الاحزاب كره اخرى يودوا يتمنوا لو  
 انهم يادون في الاعراب اي كانوا في البادية  
 يسئلون عن انباكم اخباركم مع الكفار ولو  
 كانوا فيكم هذه الكثرة ما قاتلوا الا قليلا ربا وخوفا  
 من التعيير لقد كان لكم في رسول الله اسوة بكم  
 الهمزة وضمها احسن اقتداء به في القتال والنيات  
 في مواطنه لمن يدل منكم كما ان يرجو الله في حقه  
 واليوم الآخر وذكر الله كثيرا جلا من ليس كذلك  
 ولما راى المؤمنون الاحزاب من الكفار قالوا هذا  
 ما وعدنا الله ورسوله من الايتلوا وكنصروا صدق  
 الله ورسوله في الوعد وما زادهم ذلك الا ايمانا  
 تقديرا بوعدهم وتسليما لامره من المؤمنين  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الشبان مع  
 النبي فمنهم من قضى نحبه مات او قتل في سبيل الله  
 ومنهم من ينتظر ذلك وما بدلوا تبديلا في العهد  
 وهم جلا في حال المناقذين ليجزي الله الصادقين  
 بعد قهرهم ويعذب المنافقين ان شأ بان يحبسهم



على نفاقهم او يتوب عليهم ان الله كان عفورا غفورا لمن تاب رجلا  
 به ورد الله الذين كفروا الى الاحزاب بغيبظهم لم ينالوا خيرا كما  
 مرادهم من الظفر بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالزينة  
 والملايكة وكان الله قويا على الجاد ما يريد عزير كما  
 غالب على امره وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب  
 في قرية من صياصيرهم حصونهم جمع صيصير وهو ما  
 حصن به وقذف في قلوبهم الرعب الخوف فربما تقتلون  
 منهم وهم المقاتلة وتانسرون فربما كنتم اي الذراري  
 واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطبوها كما  
 صعب وهي خبير اخذت بعد قرينة وكان الله على كل شيء  
 قديرا يا ايها النبي قل لا زواج لك وهن تسع وطلعن  
 منه من زينة الدنيا ما ليس عنده ان كنتم تردون الحياة  
 الدنيا وليتربها فتعالين متعلن اي متعة الطلاق  
 واسرعلن سرا حبيلا اخلقكم من غير ضرر وان كنتم  
 تردون الله ورسوله والدار الآخرة اي الجنة فاني اعد  
 لكم ما تملكون اي بأرادة الآخرة اجرا عظيما اي الجنة  
 فاخترت الآخرة على الدنيا يا نسا النبي من يات مملكت  
 بفاحشة مبينة بفتح الياء وكسر هاء اي هي مبينة او هي  
 مبينة بضاعتي وفي قراءة يصفق بالتشديد وفي الاخرى  
 تضعف بالنون مع نصب العذاب لها العذاب صنفين  
 ضعفي عذاب غيرهن اي مثلهم وكان ذلك على الله سيرا

ومن

رج

ومن يقنت يطع مملوك الله ورسوله وتقول صالحا  
 نوترها اجرها مرتين اي مثل ثواب غيرهن من النساء  
 وفي قراءة طابا بالتحسين في تعدد نوترها واعتدالها في  
 كرمها في الجنة زيادة يا نسا النبي لستن كما حدكم الله من النساء  
 ان اتقيتن الله فلكن اعظم فلا تخضعن بالقول للرجال  
 فيطيعن الذي في قلبه مرض نفاق وقلن قولا مودعا  
 من غير خضوع وقرن بكسر كفاء وفتحها في بيوتكن  
 من القرار واصله اقرن بكسر الراء وفتحها من قررت  
 بفتح كراء وكسر نقلت حركة كراء الى لقاء وحذفت مع همزة  
 الوصل ولا تبرجن تبرك احد كتاتين من اصله تبرج  
 الى هلية الا وفي اي ما قبل الاسلام من اظهار النساء  
 في شهرهن للرجال والاظهار بعد الاسلام مذكور في آية  
 ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها واقرن الصلاة والين  
 الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس الاشم يا اهل البيت اي طهارة النبي ويطهركم منه  
 تطهيرا واذا ذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والقرآن  
 والحكمة السنة ان الله كان لطيفا بآولياي خبير بجميع  
 خلقه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات  
 والقانتين والقانتات والطيبات والصادقات والهاديات  
 في الايمان والصابرين والصابرات على طاعة والى اضعف  
 المتواضعين والى اشعات والمتصدقين والمتصدقات والصابرين

الجرد  
 في كتاب الادب  
 اليهود والكبر







منذ رامت كذبك يا لئام **وداعيا الى الله الوطاعة باذنه**  
بامره **وسراجا منيرا** اي مثله في الاهتداء به وبشر المؤمنين  
بان لهم من الله فضلا كبيرا **ولا تقم الكافرون**  
**والمنافقين** فيما بيننا لئلا يشر بعتك **ودع** اترك اذا هم  
لا يجاؤبونهم عليهم الا ان يؤمروهم بامر وتوكل على الله فهو  
كافيك **وكفى بالله وكيل** مفوضا اليه يا ايها الذين امنوا  
اذا قلتم **المؤمنات ثم قلنهموهن** من قبل ان تنسوهن  
وفي قراءة **تأسوهن** اي فأسوهن **فما كن عليهن من**  
**عدة** تعتدونها بالاقراء وغيرها **فمنعهن**  
اعطوهن ما يستحقن به اي ان لم يسم لهن اشدقية  
والا فلهن نصيب المسمى فقط قاله به عباس وعليه الثاني  
**وسرحوهن سراجا جميلا** خلوا سبلهن من غير اضرار  
يا ايها النبي انا اعلاننا لك ان واحك **اللاية** اقبلت اهورا  
مهورهن **وما ملكت يمينك** مما افاء الله عليك من  
الكفار بالاسبي كصفية وجويرية وبنات عمك وبنات  
عماتك وبنات خالتك وبنات خالاتك **اللاية** هاجرت  
معك فخلو من لم يهاجره معك وامرأة مؤمنة انا  
وهبت نفسي بالنبي ان اراد النبي ان يستنكحها يطلب  
نكاحها بغير صداق **فما ملكت لك من ذوات المؤمنين** النكاح  
بلفظ الرتبة من غير صداق **قد علمنا ما فرضنا عليهم** اي المؤمنين  
**في الزواجر** من الاحكام ان لا يزينا على اربع شوق ولا يتزوجوا  
الا يولي وشهودهم وفي ما ملكت ايماهم من الاماء بشراء  
وغيره

دع

وغيره بان تكون بان تكون الامة ممن قبل لما كرهها الكتابية بلوى  
**المؤمنة والمؤمنة** وان تستبرئ قبل موطن **لكيل** متعلق بما قبل  
ذلك **يتكون عليك حرج** ضيق في النكاح **وكان الله غفورا** لما يفسر  
الترز عنه **رجعا** بالتوسعة في ذلك **ترجي** بالهجر وكما يدل قوله **توخر**  
**من شئنا منهم** اي اذا جئت عن نوبتها **وتؤوي** تضم اليك **من**  
**شئنا منهم** فتلتقي بها **ومن ابتغيت طلقت** من عزك من القسمة  
**فلرجعنا عليك** في طليها وضربها اليك خير في ذلك بفواك كان  
القسم واجبا عليه **ولك الخيار** اذ اقرب الى ان **تقرا عينين**  
**ولا يحزن** ويرضين بما آتيتهم **ما ذكر** الخ فيهم **كلهم** باليد  
للفاعل في برضين **والله يعلم ما في قلوبكم** من امر النساء والميل  
الي بعضهن **وما خيرناك** فيهن تيسر عليك في كل ما اردت  
**وكان الله عليا** بلحقه **جليما** عن عقابهم **لا دخل** بالثا وكما **لك**  
**الناس** بعد التسع **اللاية** اخترتك **ولا ان تقول** بترك  
احد النباين في الاصل **ليس من النكاح** بان تطلقن او بعضهن  
وتنكح بدل من طلقت **ولو اعطيتك حسن** الا ما ملكت يمينك  
من الاما فيقول لك وقد ملك بعدهن مارية وقود لولته ابراهيم  
ومات في حياته **وكان الله على كل شئ قريبا** عفيظا **يا ايها الذين**  
**امنوا** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم في الدخول بالارعا  
المطعم فتدخلوا **غيرنا** فخرين منتظري اناه **نفي** مصدرنا  
يا اي ولكن اذا دعيتهم فادخلوا **فاذا طعموا** فاستقروا **ولا تمشوا**  
**مستأجرين** **لو كنتم** من بعضكم لبعض ان ذلك الملك كان يولي  
النبي فيسقيهم ان يؤخذوا **والله لا يستحي من الحق** ان يؤخذوا



اي لا يترك بيانه وقرى يستجيباء واحدة **واذا لم يتقوهن اي**  
**ازواج النبي متاعا فلا يتلووهن من ولاء حجاب يستر ذلك**  
**اطلر لقلوبكم وقلوبهم من الحواطر المريبة وما كان لظلم**  
**ان تؤذوا رسول الله بشي ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده**  
**ابدا ان ذلك كان عند الله ذنبا عظيما ان تبدوا شيئا**  
**او تخفوه من نكاحهن بعده فان الله كان بكل شي عليما**  
**فيما انكم عليهم لا جناح عليهن في آياتهن ولا ابنا لهن ولا**  
**اخواتهن ولا ابناء اخواتهن ولا ابنا اخواتهن ولا**  
**بناتهن اي المؤمنات ولا ما ملكن ايما نهن من الاماء**  
**والعبيد ان يردهن ويكلموهن من غير حجاب واتقوا الله**  
**فيما امرت به ان الله كان على كل شي شهيدا لا يخفي عليه**  
**شيئ ان الله وملائكته يعطون على النبي محمد يا ايها الذين**  
**صلوا عليه وسلموا تسليما اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم**  
**ان الذين يؤذون الله ورسوله وهم الكفار يصفون الله**  
**بما هو منزله عنه من الولد والشرية ويكذبون رسول الله**  
**لعنه الله في الدنيا والاخرة ابعدهم واعبد لهم عذابا**  
**مهما ذا اهانة وهو النار والذين يؤذون المؤمنين**  
**والمؤمنات بغير ما كتبوا يرمونهم بغير ما عملوا فقد**  
**اصفوا بها انما فاحملوا كذبا وانما مبنا بينا يا ايها النبي**  
**قل لا زواجكم ببنائك وبنات المؤمنين يدنين عليهن**  
**من جمل بيبيهن جمع حجاب وهي المودة التي تشتمل بها**  
**المرأة اي برجنه بغيرها على الوجوه اذا خرجت الى جنتهن**  
**الاغنيا واحدة ذلك ادل ان يعرفن بانهن حرا ير**  
**قلوب يؤذون بالتعرض لهن فيلوي الا ما فلا يعطيهن وجوههم**

فكان

أقرب الى

١٤  
فكان المنافقون يتوضون لهم وكان الله غفورا لاي يسلو  
منهن من ترك السر **رجيها** اي استترهن لئلا يفسد  
لم بينة المنافقون عن نفاقهم والذين في قلوبهم مرض  
بالزنا والمرحفون في المدينة المؤمنين بقولهم قد نكح  
العدو وسرا ياتم قتلوا وهزموا **لنزيك** اي لنسل طنك  
عليهم **ثم لا يجاورونك** اي ساكنونك فيها الا قليلا ثم يخرجون  
مليونين مبعدين عن الرحمة ايما تقفوا وحجوا اخذوا  
**وقتلوا تقتيلا** اي الحكم فيهم هذا على جهة الامرين **سنة الله**  
**اي سنة الله ذلك في الذين خلوا من قبل من الامم الماضية**  
**في منافقهم المرجفين المؤمنين ولن تجد لسنة الله تبديلا**  
**منه ياتك الناس اي اهل مكة عن الساعة متى تكون**  
**قل انما علمها عند الله وما يدريك بعلمك بها اي انت**  
**لا تعلمها العدل الساعة تكون توجد قريبا ان الله لعن**  
**الكافرين ابعدهم واعبد لهم سعيانا نار شديدة يدخلونها**  
**خالدين مقدار خلودهم فيها ابدا لا يجدون وليا يحفظهم**  
**عنها ولا نصيرا يدفعها عنهم يوم تغلب وجوههم في النار**  
**يقولون يا للتعظيم ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول**  
**وقالوا اي الاتباع منهم ربنا انا اطعنا سادتنا وفي**  
**قراءة سادتنا جمع الجمع وكبراءنا فاضلونا السيل طريق**  
**الهدى ربنا انهم ضعيفون من العذاب اي مثلي عذابنا**  
**والعنهم عندهم لعنا كثيرا عدده وفي قراءة بالوحدة اي**  
**عظما يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذين آذوا**  
**موسى بقولهم مشوا ما يغضبهم ان يفسل مقنا الا انه ادر**







تزيينكم انكم اني خلق جديدا فتري بفتح الهمزة للاستفهام  
واستغنى برهانهم الوصل على الله كذا با في ذلك ام به  
جنة جنون فبذلك قال تعالى بل الذين لا يؤمنون  
بالآخرة المشقة على كعبت والعذاب في العذاب فيها  
والظلال البعيد من الحق في الدنيا اقليم و انظر الى ما بين  
ايديهم وما خلفهم ما فوقهم وما تحتهم من السما والارض  
ان نشاء خلقهم الارض او نسقط عليهم كسافكوك  
اليه وفقرها قطعة من السما وفي قراءة في الارض قال  
الشرقة بالياء ان في ذلك المروي الآية لكل عبد نصيب  
راجع الى ربه يد على قدرة الله على البعث وما يشاء الله  
اقتناده و من افضله نبوة وكنا با قلنا يا جبال ادبي رجب  
معه بالسيح والطير بالنسب عطف على كل الجبال ودعونا  
نسيح معه والظلال الحديد فكان في يده كالحجر وقلنا  
ان اعمل منه ما بغيت وروعا كوا ملجوها لا يسرها على  
الارض وقدر في السرد اي نسيح الدروع قيل لها نصرا  
سراد اي اجعله بحيث تتناسب خلقهم واعلموا اي ال  
داود معه صالحا اي بما تعلمون بصير فاجابهم و  
سخرنا سليمان الزنج وقراءة لرفع بتقدير تسخير  
عندوها سيرها من القعدة بمعنى الصباح الى الزوال  
شهر ورواها سيرها من الزوال الى الزوال شهر  
اي مسيرته واسلنا اذ بنا له عين كقطر اي انفا  
فاجرت ثلثة ايام بليا ليرى كبريل الى دعد الناس الى  
اليوم



اليوم مما اعطى سليمان ومن الجن من يعمل بين يديه باذن  
بامر ربه ومن يزغ يعبد منهم عن امرنا له بطاعته  
نذرة من عذاب السعير النار في الآخرة وفي الدنيا باه  
يعزبه ملك بسوط منها ضربته مرة يقولون له ما يشاء من  
ما ريب ابنته مرتفعة يصعد اليها بدرج وعاثيل جمع عثال  
وهو كل شيء مثله بشي اي صور من نحاس وزجاج ورخام  
ولم يكن اخاذ الصور اما في شريعته وجفان جمع جفنة كالجو  
جمع جابية وهي حوض كبير يجمع على الجفنة الى وجلا ياكلون  
منها وقود وراسيات ثاببات لا قوائم لا تحرك عن اماكنها  
تتخذ من الجبال باليمن يصعد اليها بالسلام وقلنا يا آل  
داود بطاعة الله شكرا له على ما اتماكم وقليل من عبادك  
الشكور العامل بطاعة عني شكر النعمي فلما قضى على سليمان  
الموت اي مات ومكث قائما على عصاه حولا ميتا والجن تعول  
تلك الاعمال الكافة على عاداتها لا تشع بموته حتى اكلت الارضة  
عصاه في ميتا ما دلهم على موته الادابة الارض مصدر  
ارضيت الجنينة بالبناء للمفعول اكلتها الارضة تاكل  
منساة كالحمر وتركها بالي عصاه لانها تنسا يطرد  
ويزجرها فلما خرميتا تبينت الجن انكش لهم ان محفة  
اي انهم لو كانوا يعلمون الغيب ومنهم ما غاب عنهم من موت  
سليمان ما يشا في العذاب المحررين العول لشاكلهم لظنهم  
حياته خلوف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة حساب

عليه



ما الخلة الأرض من العصا بعد موته يوما وليلة مثلوا لغز  
كان لسا بالمرقد حرمه قبيلة سميت باسم جدتهم من  
العرب في ما كنهم باليمن اية دالة على قدرة الله  
جنتان يدل عن عين وشمال عن عين واديهما  
وشماله وقيل لهم كلوا من رزق ربكم وانفكروا له على  
ما رزقكم من النعمة ارض ساء بلدة طيبة ليس بها سبيل  
ولا بعوضة ولا ذبابة ولا يرغوث ولا عقوب ولا خيتة وغير  
الزبيب فيها وفي ثيابها قمل فيموت لطيب هواها والله  
رب غفور فاعزضوا عن شكره وكفروا فارسلنا عليهم  
سيل العرم جمع عرمة وهو ما يمسك المائمين ببناء وغيره  
الى وقت حاجته اي سيل واديهما الممسوك بما ذكره فاغرق  
جنتيه واموالهم وبولناهم بختهم جنتيه ذوات  
تثنية ذوات مفرد على الاصل اكل خطا من يشع باضافة  
اكل بمعنى ما كحل وتركها ويعطى عليه واقل ولسي من  
سدر قليل ذلك التبديل جزيناهم بما كفروا بكفرهم وعل  
يجازيهم لا الكفور كالياء والنون مع كسر الزاي ونصب  
الكفور اي ما يناقش لا هو وجعلنا بينهم اي بين  
سباهم باليمن وبين القوي التي باركنا فيها بالما والآن  
وهي قوى الشام التي يسردون اليها التجارة في كل عام  
متواصلة من اليمن الى الشام وقد رنا فيها السير فثبت  
يقولون في واحدة ويبيتون في اخرى الى انشائها ثم ولا  
يحتاجون

يحتاجون الى حمل زاد وما دقلنا سير وافيرها اليها واياما  
امنين لا تخافون في ليل ولا نهار فقالوا وينا بيقدر في قدرة  
باعد بين اسفارنا الى الشام اجعلها مغاورة لبيتنا  
على القواء بر كوكروا حمل وحملنا زاد والماء فبطر والنعوة  
وظلموا انفسهم بالكفر فجعلناهم احاديث لمن بعدهم  
في ذلك ومن قناهم كل ممزق فرقناهم في البلاد كل التوزيع  
ان في ذلك المذكور لايات عبرا لطلاب الرحمن المعاصي  
شكروا على نعمه ولقد صدق بالتحقيق والتشديد عليهم  
اي الكفار منهم سبا ابلوس قلنا انهم باء غوارثه  
يتبعونه فاتبعوه فصدق بالتحقيق في ظنه وصدق  
بالتشديد في ظنه اي وجده صادقا الا لك فرقا من  
المؤمنين من البيان اي هم المؤمنون لم يتبعوه  
وما كان له عليهم من سلطان تسليط منا الا لنعلم علم  
ظهور من يؤمن بالاذخرة من هو منها في شك فجازي  
كل منهما وركب على كل شيء حفيظ رقيب قل يا محمد الكفار  
مكة ادعوا الذين زعمتم اي زعمتمهم الهة من دون الله  
اي غيره لينفقوا بزعمتكم قال تعالى فيهم لا يملكون  
من مقال وزن ذرة من خير او شر في السموات ولا في الارض  
ومالهم فيها من شرك شركه وماله تعالى منهم من الالهة  
من ظهروا كمعين ولا تنفع الشفاعة عنده تعالى رد  
لقولهم ان الهتهم تنفع عنده الا لمن اذن به بفتح الهمزة



وضمها فيها **الذين اذا فزع** بالبناء للفاعل والمفعول **عن قلوبهم**  
 كشيء عنها الفزع بالاذن فيها قالوا قال بعض لبعض  
 استشارا ما اذا قال لكم فيها قالوا القول الحق اي قد  
 اذن فيها وهو العلي فوق خلقه بالقرين الكبير العظيم  
 قل من يردكم من السموات المطر والأرض النبات قل  
 الله ان لم يقولوه لا جواب غيره وانا اواياكم اي احد الزميين  
 لعل هدى وفي ظلل مبين بين في الأيهام تلتقي بهم داع  
 الى الأيمان اذا وفقهم **قل لا تظنون عا اجرنا** اذ بنا  
 ولا نكيل عا تقولون لانا برئون منكم **قل بجمع بينا**  
 ربنا يوم الحقة ثم يفتح حكم بينا بالحق فيدخل الحقة  
 الجنة والمبطله النار وهو الفتاح الحاكم العظيم بما حكم به  
**قل اولى** اولى الذي الحقتم به شركاء في العبادة  
 كل كدع لهم عن اعتقاد شركاء له بل هو الحق بغير الغالب  
 على امره الحكم في تدبيره طاعة فلا يكون له شريك في ملكه  
 وما ارسلناك الا كفاة حال من الناس قدم للاهتمام  
 للناس بشيرا مبشرا المؤمنين بالجنة ونذيرا منذرا  
 الكافرين العذاب ولكن اكثر الناس كفارا مكية لا يعلمون  
 ذلك ويقولون متى هذا الوعد بالعباد ان كنتم  
 صادقين فيه قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عن  
 ساعة ولا تستقدمون عليه وهو يوم القيامة وقال  
 الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن بهذا القرآن ولا  
 بالذي بين يدي اي تقدمه كالنوراة والادجيل الدليل على  
 البعث لا نكادهم له قل ها فيهم ولو ترك يا محمد اذا الظالمون  
 الكافرون سوفوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض

القول

من الجنة

القول يقول الذين استضعفوا الا تبلاء للذين استكبروا  
 الرؤسا لولا انتم هددتمونا عن الأيمان لكانا مؤمنين بالذي  
 قال الذين استكبروا الذين استضعفوا الحق هددناكم عن  
 الهدى بعد ازجاءكم لا بل كنتم في منكر في انفسكم وقال الذين  
 استضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اي مكر  
 فيها مكر بنا اذ تآمرونا ان نكذب الله ونجعل لربنا شركاء  
 واسروا اي الذين انتم التوامدة على ترك الأيمان لما راوا البعد  
 اي اخفاه اطل عن رقيقه خافة التبعير وجعلنا الا غفول في  
 اعتناق الذين كفروا في النار هلم ما يجزونه الا ما جزاء ما كانوا  
 يعملون في الدنيا وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها  
 راسها المستمعون انا بما ارسلنا بهكم فرون وقالوا الحق  
 اكثر اموالا واولاد من آمن وما نحن بموعدين قل ان  
 ربي يبيسط الرزق يوسف لمن يشاء من غير اننا ونقدر يضيقة  
 لمن يشاء بقل ولكن اكثر الناس اى كفارا مكية لا يعلمون  
 ذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا في قرنى  
 اي قريبا الا لكم من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء  
 الضعيف عا اهل اي جزاء الحسنة مثل بمشقا كثيرا وهو في  
 التوفات آمنون من الموت وغيره وفي قرارة الوفاة بعن الحق  
 والذين يسعون في اياتنا القوات بالابطال موجرين لنا مقدرين  
 عجزنا وانهم يقولون اننا اقول لكم في العذاب قصص قل ان ربي  
 يبيسط الرزق يوسف لمن يشاء من عباده ويقدر يضيقة له  
 بعد بسط اول من يشاء وما اتفقتم من شئ في غير الخير



وهو خير الرادفين يقال كل انسان برزقعا ثلثة اي من رزق الله  
واذكر يوم نحشرهم جميعا اي المشركين ثم نقول للملائكة اهتدوا  
اي اياكم بتحقيق الهمة تبه وابدال الأولى بآء واستقاطها كما سوا  
بعيدون قالوا سبحانك تنزيها لك عن الشريك انت  
ولينا من دونهم لا موالاة بيننا وبينهم من جهة تبايل للو شقال  
كما نوايعدون الحق الشياطين اي يطيعونهم في عبادتهم  
الذين هم مؤمنون مصدقون فيما يقولون لهم قال تعالى  
قال يوم لا يملك بعضهم لبعض اي بعض المعبودين لبعض كما يبدون  
نقعا شفاعته ولا حرا نقديبا ونقول للذين ظلموا استغفروا  
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا انقضى عليهم  
امانتهم من القرآن بينات واضحت بلسان نبينا محمد صلى الله عليه  
ما هذا الا رجل يريد ان يهدى كما كان بعيدا فافهم من الرهام  
وقالوا ما هذا اي قوله الا افك كذب مغتر على الله  
وقال الذين كفروا الحق القرآن لما جاءهم ان ما هذا الا  
سحر مبين بين قال تعالى وما استنبأهم من كتب يدسونها  
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير في اي كذبون وكذب  
الذين من قبلهم وما يلقوا اي هؤلاء معشاة ما اتيناهم  
من التوراة وطور سيناء وكثر المار فكلذ بوادسلي اليهم  
فكفي كان تكبر انكارهم عليهم بالعقوبة والاهلاك اي موافق  
موقعة قل انما اعظم بواحدة هي ان تقوموا لله اي لا حيلة  
منهم اي الشين الشين وفزاد اي واحد واحد اخر  
تفكر في قتلوا ما يصاحبكم محمد من جهة جود ان ما هو  
الا نذير لكم بين يدي اي قبل عذاب شديد في الاخرة ان  
عصيتوه قل لهم ما سئلكم على الا نذار والتبليغ من ابراهيم  
لكم

ربح

لكم اي لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري اي ما ثوابي الا على الله  
وهو على كل شيء شهيد مطلع يعلم حركاتي قل ان ربي  
يقذف بالحق بلقيع الى انبيائه علوم الغيوب ما غاب  
عن خلقه في السموات والارض قبل جاء الحق الاسلام  
وما يبدي بها طلل الكفر وما يعيد اي لم يبق له اثر  
قل ان ضللت عن الحق لا مائا اضل على نفسي اي اسمي  
ظلمي عليها وان اهتديت فيما يوحى الي من القرآن  
والحكمة ان سميع الدعاء قريب ولو قرى يا محمد اذ  
فزعوا عن البعث لرايت امر اعظما فلو فوت لهم منا  
اي لا يغفوننا واخذوا من مكان قريب اي القبر  
وقالوا انما به خيال او القرآن وانا لهم التمام شب  
بالواو وبالهمزة بدلها اي تناول الايمان من مكان  
بعيد عن محله اذ هم في اوحرة وحلة الدنيا وقد كفروا به من  
قبل في الدنيا ويقذفون يرمون بالغيب من مكان  
بعيد اي بما غاب علمهم غيبة بعيدة حيث قالوا في  
النبي سائرنا عكاهن وفي القرآن سوسنكمهاته وجعل  
بينهم وبين ما يشتهون من الايمان اي قبوله كما فعل  
بأشياءهم اتباعهم في الكفر من قبل اي قبلهم انهم كانوا  
في شك مررب مما موعى الربية لهم فيما امنوا به الا ان  
ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا سورة فاطر  
ملكه وهي من اوست واربعون اية ليم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله حمد تعالى نفسه بذلك كما بين في اول سبيا  
فاطر السموات والارض خالقهما على غير مثال سبق

قريه علامه صفه لربي او يتقود  
اعني دقا الغيوب اذكرهم



جاء على الملأ بكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا  
 بزيادة في الخلق في الملوك وغيرها ما يشاء الله على كل  
 شيء قدير ما يقدر الله للناس من رحمة كرزق ومطر  
 فلا يحسبكم لها وما يحسبكم من ذلك فلو مرسل الله من  
 بعده فلو محسبكم له من بعده وهو العزيز الغالب على أمره  
 الحكيم في فعله يا أيها الناس أي اهل مكة اذكروا نعمة  
 الله عليكم بأن جعلكم اهل الحرم ومنع الغارات عنكم هل من  
 خالق من ذائفة وخالق مبتدئ غير الله بالرفع والخفض  
 الخالق لخلقها وحملها وخبر المبتدئ برزقكم من السماء المطر ومن  
 الأرض النبات والأشجار للتعرف برأي لا خالق رزق ينزله  
 لا اله الا هو فان توكلون من أين تصرفون عن توحيد  
 مع اقراكم بأنه الخالق الرازق وان يكذبونك يا محمد في جنتك  
 بالنهي جرد البعث والحساب والعقاب فقد كذبتم رسول الله  
 فلكم في ذلك فاصبروا والى الله ترجع الامور في  
 الاخرة فينازي المكلبين وينصر المرسلين يا أيها الناس ان  
 وعد الله حق بالبعث وغيره حق فلو توكلتم الحياة الدنيا  
 عن الايمان بذلك ولا يؤتكم بالله في علم وامر بالفرور  
 الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا بطاعة  
 الله ولا تطيعوه اغايرد عوثر به اتباعه في ذلك الكفر ليعرفوا  
 من اصحاب السعير النار الشريعة الذين كفروا لهم عذاب  
 شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر  
 كبير هذا بيان ما لو اتقى الشيطان وما في القبر ونزل في بي  
 جهل وغيره فمن ذم له سوء عمله بالتقوى برزاه حسنا  
 من مبتدأ خبره كن هده الدلالة عليه فان الله يقبل من  
 يشاء ويريد من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم على المراتب

الشيخ عوف

لهم

لهم صيرات باعتملك ان لا يؤمنوا ان الله عليهم بما  
 يقصرون فيهم اذ بهم عليه والله الذي ارسل الرياح في  
 قراة الریح فتشربها بالمطارع الحكاية الحار الماخية  
 اي تنزع فسقاه في النفات عن الغيبة المبرمست  
 بالتشديد والتخفيف لا ميات بها فاحسبوا الارض  
 مع البلد بعد موتهم يا يسر يا اي ابتداء الزرع  
 والكلب كذلك الشجر اي البعث والاحياء كانت  
 يد العزق فله العزق جميعا اي في الدنيا والاخرة فلو  
 يسئل الله منه بطاعته فيطعم اليه بعد العظم الطيب  
 يعلم وهو لا اله الا الله وحدها والاول الصالح برزقه  
 يقبله والذين يكرهون المكرات السئات بالني في دار  
 الندوة من تقصيده او قلة او اخرجهم كما ذكر في الانفال  
 لهم عذاب شديد ومكرات اليك هو بيور هلك والله  
 خلقكم من تراب فلقن ابيكم ادم من من خلقه اي مني  
 فخلق ذريته منها ثم جعل الزواجا ذكورا واناثا وما جعل  
 من انثى ولا تضع الا بعلمك حال اي معلومة له وما يعوم  
 صمراي يزاد في عمر طويل النور ولا ينقص من عمر اي ذلك  
 المعور او مع اخر الا في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذلك على  
 الله يسير هين وما يستوي اليه ان هذا عذاب فرات  
 شديد العذوبة سائغ شرابه شرابه وهذا ملح اجاج فشرير  
 الملوحة ومن كلف منها تاكلون لها طريا هو السمك هو  
 وتسخي جوده من الملح وقيل منها حلية تلبسوا بها هي  
 اللؤلؤ والمرجان وتري تبهر الفلك السفن فيه مواجر  
 في كل منها غر الخاوي اي تشبه بحر بها فيه مقبله ومبررة

في النكت  
١٢٤

كاتبها



بمع واحدة لتقفوا تظلموا من فضل تعالى بالجماعة ولعلكم  
تذكرون الله على ذلك يوم يدخل الله الليل في النهار فيزيد  
ويخرج النهار يدخله في الليل فيزيد وسبح الخس والقر كل منهما  
يجري في فلكه لأجل مسعى يوم القيامة ذلكم الله ربكم الملك  
والذين تدعون تعبدون من دونه أي غيره وهو إلههم  
ما يملكون من قهر لفاضة النواة أن تدعوهم لا يسموا  
وعائتم ولو سموا فزضا ما استجابوا لكم ملاجأ يوم  
القيامة يكفرون بشرككم بأشراككم أيهم مع الله أي  
يتبرؤن منك من عبادتك أيهم ولا ينشك بأحوال الدارين  
مثل خير عالم وهو الله تعالى يا أيها الناس أنتم كفرتم إلى  
الله بكل حال والله هو العلي عن كل خلقه الحمد المود في صنعه  
بهم أن يشاء بذهابكم ويات بخلق جديد بدلكم وما ذلك على  
الله بعزيز شريد ولا تنذر نفس وأزوة أسمة أي لا تحمل  
وزر نفس أخرى وإن تدع نفس مثقلة بالوزر إلى عملها  
منه أحد الحمل بعض لا يحمل منه شيء ولو كان المدعو فافترقا  
قربة كالآب والأبن وعدم الحمل في الشقة حكم من الله  
أنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب أي يخافونه وبارأوه  
لأنهم المنتقمون بالأنذار وأقاموا الصلاة وأرسلوا رسلهم  
تنك نطقهم من الشرك وغيره فأنما يتزكى لنفسه فصلهم  
مختص به وإلى الله المصير المرجع فيجزيك بالهل في الأخرة وما يستوي  
الأعمى والبصير الكافر والمؤمن ولا الظلمات الكفر ولا النور  
الأيان ولا الظل ولا النور الجنة والنار وما يستوي الأحياء  
ولا الأموات المؤمنون والكفار وزيادة لا في الفلاشة  
تأكيد أن الله يسبح من يشاء هداية فيجزيه بأادئمان وما  
انت

انت بسمع من في القبور أي الكفار لشبههم بالموتى فلو يجيبون  
أن ما انت الا تذكرك من ذم اننا ارسلناك بالحق الهدى بشير  
من اجاب اليه ونذير من لم يجيب اليه وان ما من امرة الا خط  
سلك فيها نذير نبي ينذرهما وان يكذبوك أي اهل مكة فقد  
كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات المجوات وبالزبر  
كصحي ابراهيم وبالكاتب الميعر هو التوراة والا خطي فاصبر كما  
صبروا ثم اخذت الذين كفروا بتكذيبهم فليكن كان كذبا كاري  
عليهم بالمقوبة والاهلوك أي هو واقع موقعه المتر تعلم ان الله  
انزل من السماء ماء فخرجنا فيه الثفات من الغيبة به ثمرات  
مختلفة الوانها كاحضر واحمر واصفر وغيرها ومن الجبال جدد  
جمع جدة طريق في الجبل وغيره بيض وحمر وهو مخلق الوانها  
بالشدة والضعف وعز بيب سود عطن على جوداي صخور  
شديدة السود يقال كثيرا اسود عز بيب وقيل غر بيب  
اسود ومن الناس والدواب والانعام فخلق الوانها  
كذلك كما خلق في الثمار والجمال انما يجتني الله من عباده  
العلماء خلق في الجبال ككفار مكة ان الله عز في ملكه  
عقود لذنوب عباده المؤمنين ان الذين يتلون  
يقولون كتاب الله واقاموا الصلاة ادا موهها وانفقوا  
مما رزقناهم سرا وعلا بية ذكاة وغيرها يرجون ثابة  
ان تبور تهلك ليوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم  
المذكورة وين يدهم من فضل الله عفور لذنوبهم  
شكروا بطاعتهم والذي اوحينا اليك من الكتاب  
القران هو الحق مصدقا لما بين يديه قد مر من الكتاب  
ان الله بعباده خير بعير عالم بالبوطن والنفوس هرة



ثم اوردنا اعطينا الكتاب القرآن الذي اصطفينا من عبادنا  
 وهم امته فكفرهم ظالم انفس بالتعريف في العمل ومنهم  
 مقتصد يعمل به في اغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات يهتف  
 الى العملية التعليم والارشاد الى العمل باذن الله كما اراد الله  
 ذلك اي ايوانهم الكتاب هو الفضل الكبير جئات عدن  
 اقامة يدخلونها اي الثروة بالبناء للفاعل والمفعول  
 خبر جئات المتداخلون خبر ثبات فيها من بعض اساور  
 من ذهب والؤلؤا مرصع في الزهوب ولياسهم فيها حبريتا  
 وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن جميع ان دينا  
 لغفور للذنوب شكور لللطاعات الذي احلها دار  
 المقامة اي الاقامت من فضله لا يمينا فيها نصيب تعب  
 ولا يمينا فيها لغوب اعيا من التعب لعدم التخليق فيها  
 وذكر الثالث التابع للاول للتفرغ بتفقيه والذي كفر  
 لهم نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت فيموتوا سترحوا  
 ولا يخفى عنهم من عذابها حرفة عين كذلك كما جزيتاهم  
 نجزى كل كفور كما فر بالياء وكنون المفتوحة مع كسر  
 الزاي ونصكل وهم يصطحرون فيها يستفيثون بشدة  
 وعويل يقولون ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي  
 كنا نعمل فيقال لهم اولم نقرهم ما دقنا يتذكر فيه من تذوق  
 وجاء التذير الرسول فما احببت فذوقوا فلما لم يلبث  
 الكافرون من نصير يدفع العذاب عنهم ان الله عالم  
 غيب السموات والارض انه عليهم بذاق الصدور بما في  
 القلوب فويل لهم بغيره اولى بالنظر الى حال الناس هو الذي  
 جعلهم خلوة في الارض جمع خلق اي خلق بعضهم بعضا

فمن  
وقيل جعلك خلفاً وراثةً وعلمك  
لشكرنا فبما نفعنا بك فبما نفعنا  
لشكرنا فبما نفعنا بك فبما نفعنا

فمن كذبكم فعليه **كفر** اي وبال كفره ولا ينزى الكافرون  
 كونه عند ربهم الامم قضا عفا ولا ينزى الكافرون كفرهم  
 الاضمار للذخيرة قل انا بكم شركاء الذي تدعونه بقرون  
 من دون الله اي غيره وهم الاصنام الذي دعتهم اليهم شركاء  
 الله كما ارون في احبهم في ما اذا خلقوا من الارض  
 لهم شرك شركه مع الله في خلق السموات والارض  
 ام اتيناكم كتابا فهم على بينة حجة منه بان لهم مع شرك  
 لا شيء من ذلك بل انما يعبد الظالمون الكافرون  
 بعضهم بعضا الا عزوا باطل بقولهم الاصنام تنفع  
 لهم ان الله عيبك السموات والارض ان تمزوا اي  
 يملكها من الزوال ولئن لام قسم ان لانا ما اسكنها  
عيسى مع احد من بعده اي سواه ان كان حليما  
 غفورا في ما خسر عاقب الكفار واقسموا اي كفارة  
 بالله بهذايمانهم اي غاية اجتهادهم فيها لئن جاءهم  
 نذير رسول ليلكون اهل من احدى الامم اليهود  
 والنصارى وغيرهما اي اية واحدة منها لما راوا من  
 تكذيب بعضها بعضا اذ قالت اليهود ليست النصارى  
 على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء فلما  
 جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم حجة الا غفورا  
 نجا بعد عن الهدي استكبارا في الارض عن الايمان  
 مفعول له ومكر العمل الشيء من الشرك وغيره ولا يحق  
 لحيطة المكر الشيء الا باعله وهو الماكور وهو المكر بالشيء  
 اصله واصافته اليه قبل استعماله اخره قد فيه مضائق  
 حذرا من الاضافة الى الصفة فهل ينظرون ينتظرون

قریہ ولوزالسا

ان نصبت استكبارا مصدرا

وقرئ  
عالم  
عالم



عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المائدة

او مدنية ثمان وعشرون ايه

الا تسنة الاولين سنة الله فيهم من تغفر لهم بتكذيبهم كلامه  
قلن جدد سنة الله تبدلوا ولي جدد سنة الله تحويلوا  
اي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول الى غير مستحقه او لم  
يسيروا في الارض فينظروا كين كان عاقبة الذي من قبلهم  
وكما نواستهم قوة فاهلكهم الله بتكذيبهم رسوله ومالك  
الله ليخبره من شئ ليسبقه ويغويه في السموات والارض  
انه كان علما باذ شياكلها قد يرا عليها ولو يؤخذ الله  
الناس بما كسبوا من المعاصي ما ترك على ظهرها اي الارض  
من دابة نسمة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل ما ياتي يوم  
القيامة فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادهم بصيرا فيما يذكرون  
على اعمالهم باثابة المؤمنين وعقاب الكافرين  
**سورة يس** سبحة اول الا قوله واذا قيل لهم  
انفقوا الاية **يس** الله اعلم بمراده به والقول الحكيم الحكيم  
النظم ويدع المعاني انك يا محمد انت المرسلين على متعلق  
بما قبله صراط مستقيم اي طريق الا نبيا قبلك من التوحيد  
والهدى والتاكيد بالقسم وغير رد لقول الكفار له لست  
مرسل من ربهم بل انا انا في ملكه الرحيم خلقه خيرا مبتدأ مقدر  
اي القوان لتتذرب قوما متعلق بتنزيل ما انذرا يا اهلهم  
اي لم ينذروا في زمن الفترة فهم اي القوم غافلون عن  
عن الايمان والرشد لقد حقق القول وجب على اكثرهم  
بالعذاب فهم لا يؤمنون اي الاكثر انا جعلنا في اعناقهم  
اعلا بان يظن اليها الايدي لان القلب يجمع اليد الى  
العنق فهي اي الايدي تجتمع الى الاذقان جمع ذقن وهو

لجمع

لجمع اللذين فهم مقيون كما افغون رؤسهم لا يستطيعون  
خفها وهذا تمثيل لما اذا منهم لا يدعون للايمان ولا  
يخفون رؤسهم له وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن  
خلفهم سدا يغص السين وضمها في الموضعين فاعثينا  
فهم لا يسمعون تمثيل ايضا لسد طرق الايمان عليهم وسوا  
عليهم انذرتهم بتحقيق الرهزتين وابدال الثانية الفا  
وتسبيلها وادخال التي بين المسئلة والاخر وتركه  
ام لم تنذروهم لا يؤمنون انما تنذريهم انذارك من  
اتباع الذكر القوان وخشي الرحمن بالغيب خافه ولم يره  
نشره بمغفرة واجركم هو الجنة انا نحن نهي الموتى  
للبعث وتكتب في اللوح المحفوظ ما قدموا في حياتهم من خير  
وشر ليحازوا عليه وانذارهم ما استن به بعدهم وكل شئ نصيب  
بغير تغير احصناه ضبطناه في امام مسين كتاب بين هو  
اللوح المحفوظ واضرب اجعل لهم مثلا مفعولا ورا اصحاب  
مفعول ثانيا القرية انظرا كيف اذ جاءها الى اخره بدل اشتمال  
من اصحاب القرية المرسلون اي رسل عيسى اذ ارسلنا  
اليهم اثنين فكدبوهما الى اخره بدل من اذ ادلى الى اخره  
فغفرتنا بالتشديد والتخفيف قوتنا الا اثنين بثلث فقالوا  
اذا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل  
الرحمن من شئ ان ما انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم  
جاء بولي القسم وزياد التوكيد وباللام على ما قبله لزيادة  
الانكار في انا اليكم المرسلون وما علينا الا البلاغ المبين  
التبليغ المبين انها هادية الواضحة وهي ابراء الاكل



والا برص والمريضة واحيا الميت **قالوا انا نطيرنا شامنا بكم هـ**  
 لا تقطعوا للطير عنا بسك **لكن** لام قسم لم تنتهوا **الزجر** بالحق  
 وليس منكم منا عذاب **الهم** لم **قالوا طائركم** شؤمكم **معكم** بكم  
**اي** هم استغفروا دخلت على ان الشرية وفي ههنا  
 التحقيق والتسهيل وادخال الف بينهما بوجهين وادخل  
**ذكرتم** كل عظم وخوفتم وجواب الشرط في ذوق اي تطيرتم  
 وكوفتم وهو كذا الاستغفار والمراد به التوبخ **بل انتم قوم**  
**مسرورون** متجاوزون الحد بشر كل **وجا من اقصى المدينة**  
 رجل هو حبيب النجار كان قد آمن بالرسول ومنزله باقصى  
 البلد **سبح** يشترعوا والماسح بتكذيب كقوم كرسى **قال**  
**يا قوم اني بعث المرسلين** انتم انا كيد للاور من لا يستلهم  
 اجرا على رسالتهم **وهي** **مهدون** فقيل لانت على دينهم فقال  
 ومالي لا اعيد الذي فطرني خلقني اي لا ملائكة من عبادته  
 الموجود متفقين وانتم كذلك **والهم** **ترجعون** بعد الموت فيجانبكم  
 كغيركم **الخذ** في الهمة تيمم ما تقدم في انذارهم وهو  
 استغفارهم **بمن** النبي من رونه اي غير الهمة اصناما ان  
 يردك الرحمن بغير لا تقن عن شفاعتهم التي تسموها **شيئا**  
**ينقدون** صفة الهمة التي اذن اي ان عبدت غير الله في  
 ضلال مبين بين الي امنتم بربكم فاسمعوا اي فاسمعوا قوتي  
 فرجوه فوات قيل له عند موته ادخل الجنة وقيل دخلها حيا **قال**  
**حق** تنبى ليت قومي يعلمون بما غفولي **زبي** بغفوانه وجعلني من  
 المكرمين **وما** **ناقته** انزلنا على قوم اي حبيب من بعده بعد  
 موته من جنس من السماء **اي** ملائكة لا هلاكهم **وما** **كانا** منزلين  
 ملائكة لا هلاك احد ان **ما** كانت عقوبتهم **الاصح** **واحد** **صاح**  
 بهم جبريل فاذا هم خامدون ساكنون ميتون **باخرة** على العباد  
 هؤلاء وخوفهم من كذبوا الرسول فاهلكوا وهي شدة التالم وذواتها  
 مجاز

الجزء

في بعض النسخ  
 من قوله  
 ما كنا منزلين  
 ملائكة  
 بل انزلنا  
 على قوم  
 اي حبيب  
 من بعده  
 بعد موته  
 من جنس  
 من السماء  
 اي ملائكة  
 لا هلاكهم  
 وما كانت  
 عقوبتهم  
 الاصح واحد  
 صاح بهم  
 جبريل  
 فاذا هم  
 خامدون  
 ساكنون  
 ميتون  
 باخرة  
 على العباد  
 هؤلاء  
 وخوفهم  
 من كذبوا  
 الرسول  
 فاهلكوا  
 وهي شدة  
 التالم  
 وذواتها  
 مجاز

مجاز اي هذا **اي** اوانك فاحضري ما يا نبيهم من رسول الا كانوا **بهم**  
**يستترزون** مصوق لبيان سبيلها لا شتمه على استنزالهم  
 المؤذي الى اهلاكهم المسبب عنه الحرق المبرور اي اهل مكة  
 القائلون للنبي لست مرسلوا والاستغفار للتقريب اي علوا **لم** خبرية  
 بمعنى كثيرا مفعولة لما بعدها معلقة ما قبلها عن العمل والمضي انا  
**اهلكنا** قبلهم كثيرا **من القرون** الامم **انهم** اي المهلكين **اليهم** اي  
 الملكيين **لا يرجعون** افلا يعتبرون بهم وانهم الى اخره بدل مما  
 قبله برعاية المعنى المذكور **وان** نافية او حقة **كل** اي كل الطوائف  
 صبرا **لما** بالتشديد بمعنى الا وبالتحقيق فاللام فارقة وما يزيد  
 جميع خبر المبتدأ **اي** **تجوعون** لدينا عندنا في الحقوق بعد بعثهم  
**لحضور** للحساب خبر ثان **واية** لهم على البعث خبر مقدم **لارض**  
 المنيعة بالتحقيق **واحيانا** بالما مبتدأ **واخرجنا** منها  
 حيا كالمنية **فمن** بالكلية وجعلنا فيها جنات **نباتين** من خيل  
 واعناب وخرنا فيها من العيون اي بعضها لياكلوا من ثمره **بغيتين**  
 وبغيتين اي من المذكور من الخيل وغيره **وما علمتم** ايديهم  
 اي لم تعلموا **كثيرا** **فلا يشكروا** انعم الله عليهم سبحانه الذي خلق  
 الزوج الاضافي كلها مما تنبت الارض من الحبوب وغيرها  
 ومن انفسهم من الذكور والاناث **ومما** لا يعلمون من الخيرات  
 الجسية القريبة **واية** لهم على القدرة العظيمة **الليل** **نسلج** تفصل  
 منها النهار **فانهم** مظلون **وادخلون** في الظلوم **والشمس** **تجرى** الى  
 اخره من جملة الاية لهم **واية** اخرى والقر كذلك **لست** **تقر** لها اي اليه  
 لا يجاوز ذلك اي جبرها **تقدير** **العزير** في ملكه **العليم** **بالخلق** **والعمر**  
 بالرفع وال نصب وهو بفعل يفسره ما بعده **قد رنا** من حيث سيرة  
 هو منظوم

في الثالث  
 ١٥٠  
 عجايب الخرافات



منازل ثمانية وعشرين منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر  
ويستعملون ان كان الشهر ثمانية يوما وليت ان كان ثمانية وعشرين  
يوم **ما حتى عاد** في اخر منازل في راي كعين **كالعرجون القديم**  
اي كعود كساريح اذا عنت قاسم يرق ويتقوس ويصير **الشمس**  
**ينفي بسهل لها ان تترك البق حتى** مع في المير ولا الليل  
سابق النهار فلا يتأخر فيه اتفاذه وكل تنوينة عوم من  
المطاف اليه من الشمس والقود **في فلك** مستدير **سبح**  
يسرون نزلوا منزلة كعقلا **واية لهم** على قدرتها **انا**  
**حلنا ذريتهم** وفي قراة ذريتهم اي ابايهم الاصول **في الفلك**  
اي سفينة نوح وهو ما علوه على شكله من الفه الصغار والكبار  
فلك نوح وهو ما علوه على شكله من الفه الصغار والكبار  
بتعليم الله **ما يركبون** فيه **وان نشأ فوهم** مع الجار  
السفن **فله صريح** يغث لهم ولاهم ينقدون **في الارحة**  
**منا ومنا الى حين** اي لا تحجب الارحة انما لهم وتعتقنا  
ايام بلذاتهم الى انقضاء احوالهم **واذا قيل لهم اتقوا ما بين**  
**ايديكم** من عذاب الدنيا كغيركم **وما خلفكم** من عذاب الاخرة  
**لعلكم ترجعون** اعرضوا **واما يتهم من اية اياتهم الا كانوا**  
**عنها معرضين** **واذا قيل اي قال فتراد الصابة لهم انفقوا**  
**مما رزقكم الله من الاموال** قال الذين كفروا للذين امنوا  
استهزاء بهم **انظروا من لوبيا الله اطعمه** في معتقكم ان ما  
انتم في قوكم لئلا ذلك مع معتقكم هذا الا في خلل ما بين  
بين والتمتع ببلوهم موقر عظيم ويقولون متى هذا الوعد  
بالبعث ان كنتم صادقين فيه قال انما ما ينظرون اي  
ما ينظرون **الا محبة واحدة** وهي نفخة اسرافيل الاولى  
تأخذهم وهم يخضعون بالتشديد اهلهم يخضعون تقلت حركة  
التأ

١٥٩  
التأ الى التأ وادعت في العاد اي وهم في غفلة عنها بتخامهم وتبابع  
والكلو شرب وغير ذلك وفي قراة يخضعون كخضوع اي يخضع  
بعضهم بعضا **فلا يستطيعون قوتية** اي ان يوصوا **ولا الى**  
**اهلهم يرجعون** كل من اسواقهم واستفالهم بل يموتون فيها  
**وتقي في الصور** هو قرن النفقة الثانية للبعث وبين  
النفقين اربعون سنة **فاذا هم** اي المقبورين من الاجساد  
القبور **الى ربهم ينسلون** يخرجون بسرعة **قالوا اي**  
**الكفار منهم يا للتبعية** **ولينا** هلاكنا وهو مصدر لا فعل  
له من لفظة **من بعثنا من مرقدنا** لانهم كانوا بين النفقين  
ثانيين لم يذبوا **هنا اي البعث** ما اي الذي **وعنده الرحمن**  
**وصدق** فيه **المرسلون** اقروا حين لا ينفعهم الا قرار وقيل  
يقال لهم ذلك ان ما كانت الا محبة واحدة **فاذا هم جميع**  
**لدينا** عندنا **مخضرون** في اليوم لا تظلم نفوس شيئا ولا يبرأون  
الاجساد **ما كنتم تقولون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل**  
سكون الفؤاد وضربها في اهل النار فما يلتذون به  
كما فتقاض الايكار لا شغل يتعبون فيه لان الجنة لا نصب  
فيها **فأكرمهم** ناعون خبرناي لان والاول في شغلهم  
مبتدا **وانداجهم في ظلال** جمع ظلة او ظل خبرناي لا ينقص  
الشئ **على الارائك** جمع اريكه وهي السري في الجملة او ثوب  
فيها **مكتئون** خبرناي متعلق على لهم فيها **فأكرمهم**  
**ما يدعون** يتمنون **سلام** مبتدا **قولوا اي بالقول** خبره  
من رب رحيم اي يقول لهم سلام عليكم **ويقول امتازوا**  
**اليوم ايها المؤمنون** اي انقروا واعت المؤمن عند  
اختلافهم **الم اعلم انكم امركم يا بني آدم على لسان**  
**رسلي** **الا تعبدوا الشيطان** لا تطيعوه **انه لكم عدو**



مبين بين العداوة وانما عبدوني وعدوني والطبعوني هذا صراط  
 طريق مستقيم ولقد اضل مثل جيل خلقا جمع جليل كقديم وفي قراءة  
 بضم الباء كثيرا انتم تكلونوا تعقلون عداوتهم واخذوا له او ما حل  
 بهم من العذاب فتو منون ويقال لهم في الآخرة هذه جهنم التي  
 كنتم توعدون بها اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم  
 نحن على افواههم اي الكفار لقولهم والله ربنا ما كنا مشركين  
 وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم وغيرها بما كانوا يكسبون كما  
 فصل عضو ينطق بما صدر منه ولونشا نطقنا على اعينهم  
 لا عيناها طمسا فاستبقوا ابتدروا الطراط الطريق  
 ذاهبين كعادتهم فاتي فكلهم يبصرون حينئذ لا يبصرون  
 ولونشا الحنناهم قدرة وحننا يراو حجارة على مكانتهم  
 وفي قراءة مكانا تم جمع مكانة بمعنى مكان اي في منازلهم فيما  
 استطاعوا مضيا ولا يرجعون اي لم يقدر ردا على ذهاب  
 ولا حجي ومن نوره با طالة اجلم نكس وفي قراءة بالشريد  
 من التلكس في الخلق اي في خلقه فيكون بعد قوته وشبابه  
 ضعيفا وهما آفلا يعقلون ان القادر على ذلك المعلوم  
 عندهم قادر على البعث فيؤمنون وفي قراءة بالتا وما علمناه  
 اي النبي الشهود لقولهم ان ما حكيتهم من القوان شعوما  
 يتنفي بيسر لالشرا هو ليس الذي اتى به الا ذكر عظمة  
 وتوران مبعين مظهر للأحكام وغيرها لينذر بالتا واليا  
 به من كان حيا يعقلها انما لم يرد وهم المؤمنون والحق  
 القول بالعذاب على الكافرين وهم كالميتين لا يعقلون  
 ما في اطبوع به اذ لم يردوا يعلموا الا استفهام للتقريع والواو الداخلة  
 عليها للعطف انا خلقناهم في جملة الناس فما علمت ايدينا اي  
 علمناه

اتي به

علمناه بلو شريك ولا معين انما هي الا بلو البقر والنعمة فمنهم بها  
 ما للكون ضابطون وذلكناها سخناها لهم فتنها وتوهم مركوبهم  
 ومنها يا كلون ولهم فيها ما في كاضوا فيها وادبارها وانغارها  
 وشارب من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب او موضع افل يشركوه  
 المنعم عليهم بها فيؤمنون اي ما فعلوا ذلك واتخذوا من  
 دون الله اي غيره الهة احصا ما يعبدونها اعلمهم  
 ينصرون بمنعون من عذاب الله بشفاعته اليهم  
 بزعمهم لا يستطيعون اي الهتهم نزلوا منزلة  
 العقلا نفهمهم اي الهتهم من الاضام لهم جند  
 بزعمهم نفهمهم في النار معهم فلو يرونهم  
 لك ليس مرسل وغير ذلك انا فعل ما يسرون وما  
 يعلنون وغيره فها زيارهم عليهم اذ لم يروا انسان يعلم  
 وهو العاصم بئرايل انا خلقناه من نقطة مني اوان  
 حيرناه قويا شديدا فاذا هو خضع شديدا لخصومة لناه  
 مبعين بيشرا في نوا البعث وضرب لنا مثلا في ذلك  
 ونسي خلقه من المني وهو اعزب من مثل حال من  
 يحيي العظام وهي رميم اي بالية ولم يقل بالعالا انه  
 اسم لاصفة روي انه اخذ عظام رميم فنفث وقال للبي  
 انتم يحيي الله هذا بعد ما بلي ورم فقال صلى الله عليه  
 وسلم نعم ويدخلك النار قل يحييها الذي انشاءها  
 اذ لم يرم وهو بكل خلق اي خلقه علمهم بمجلا ومفصلا  
 قبل خلقه وبعد خلقه الذي جعلكم في جملة الناس من  
 البحر الاخر المخرج والنفار وكل الشجر الا الغناب



نارا فاذا انتم منه تترددون تفقدون وهذا الال على القرون  
على البعث **فانما يجمع فيه بين الماء والنار والخشب** فلا الماء  
يطفي النار ولا النار تحرق الخشب **اوليس الذي خلق السموات**  
**والارض مع عظمهما بقادر على ان يخلق مثلهم** اي لاناس  
في الصغر **بلى** اي هو قادر على ذلك اجاب نفسه **وهو الخلاق**  
**الكثير الخلاق العليم** بكل شيء **انما امره شانه اذا اراد**  
**شيئا يخلق شيئا ان يقول له كن فيكون** اي فهو  
يكون وفي قراءة بالتصديق عطف على يقول **فبما ان الذي**  
**بيده ملكوت** ملكه زبدة الرايم **والعالم للمبالغة** اي القدرة  
على كل شيء **واليه ترجعون** تردون في الامر  
**سورة والصافات** ملكية مائة واثنان  
وثمانون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والصافات صفا** الملايكة تقوى نفوسها في العبادة  
او اجليتها في الهوا تنظر ما تومر بها **ان اجرات زجرا**  
**الملايكة ترجع السحاب** اي تسوقه **فالتاليات جماعة**  
قراء القرآن تتلوه **ذكر** امير من معني العاليات  
**ان الزلز** يا اهل مكة **واحد رب السموات والارض وما**  
**بينهما** **ارب المشارق** اي والمغرب للشمس لها كل يوم  
مشرق ومغرب **انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب**  
اي بضميتها او بها والاضافة للبيان كقراءة تنوين  
زينة المسينة بالكواكب **وحفظا** منصوب بفعل مقدر  
اي حفظنا بها بالشرب **من كل مستلق** بالقدس  
**مادعات خارج** عن اطاعة **لا يستمعون الا**  
الشياطين مستأمنين وسماعهم هو في المعنى المحفولا

عنه

104  
عنه **الى الملا** **الا على الملايكة** في السماء وعدي السماع  
بالى لتفخذه معنى الاصل وفي قراءة بتشديد الياء وسببا  
اجله يتسمعه او عنت القاذرين **ويقذفون** اي  
الشياطين بالشرب **من كل جانب** من افاق السماء **جودا**  
مصدر دحر اي طرده وابعدوه وهو مفعول له **ولهم**  
**في الاخرة عذاب واصب** دايم **الا من خطيئ** الخطيئة  
مفرد اي المرة **والاستثناء** من ضمير يستمعون اي لا  
يسمع الا الشيطان الذي يسمع الكلمة من الملايكة  
فما حذوها بسرعة **فاستغفروا** كوكب مغني **ثاقب**  
يتنقبه او يوقد او يحبله **فاستغفروا** استغفروا كفار ملكية  
تزيروا او توبخوا **اهم اشرا خلقا** **انما خلقنا** من الملايكة  
والسموات والارضين وما فيهما وفي الايات بين تغليب  
العقل **انا خلقناهم** اي اصلهم **ادم** من طين **لا ذنب**  
لا زم يلحق باليد المعنى ان خلقهم ضيق فلا يتكبروا  
بالكار كنبوي والقرآن المؤدب اهل كرم السير **بل**  
للاستقال من غرض الى اخر وهو الاضمار **فما لم يعب**  
بفتح كذا خطا بالنبوي اي من تكذيبهم **وهم يستخفون** من  
تعبهم **واذا اذكروا** وعظوا بالقرآن **لا يدركون** لا  
يتفقدون **واذا اذنا آية** كما شقق القمر **يستخفون**  
يستخفون بها **وقالوا** ايها ان ما هذا **الاسخ** مبيت  
بين وقا لوامكرين للبعث **ايذا امتنا وكنا** **وكنا**  
**وعظما** **ما ينال المعوثون** في الرحمن **تم** في الموصفين  
الحقيق وشهيد كفاية **واذ حال** الى بينهما **واياها**  
**الاولون** يكون لواء عطفها **ووبغتها** والهمزة للاستفهام



والعطف بالواد والمعطف عليه فلان واسمها والغير في المبعوث ثوب  
والفاصل هم الاستغناء **قل نعم** تبعثون **وانتم** **واخرون** صاغوا  
**فانما** خير منكم بغيره **رجع** اي جحد **واحدة** فاذا هم  
اي الخلائق اجماعا **ينظرون** ما يفعلهم **وقالوا** اي الكفار  
للتبشير **ولينا** هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ونقول لهم  
الملائكة **هذه ايام الدين** اي الحساب والجزا **هذه ايام الفصل**  
بين الخلق **الذي كنتم به تكذبون** ويقال للملائكة **احشروا**  
**الذين ظلموا** انفسهم بالشرك **واذوا** اجمعهم **قرناهم** من الشياطين  
**وما كانوا يعبدون من دون الله** اي غيره من الالهة  
**فاهدوهم** دلوهم وسوقوهم **الى صراط الحق** صراطنا وحقهم  
احسبهم عند الصراط **انهم سيولون** عن جميع اقوالهم  
وافعالهم ويقال لهم **توبوا** اي اتركوا **لا تشاركوا** لا يشارك بعضكم بعضا  
كما لكم في الدنيا ويقال عنهم **بل اليوم مستسلمون** متقادون  
اذلاء **واقبل بعضهم على بعض يتسائلون** يتلذذون ويتخامرون  
**قالوا** اي الا اتباع منهم للمبتوعين **انكم كنتم تاتوننا عن اليقين**  
عن الجهة التي كنا نأمنكم منها **فلفكم** انكم على الحق فصدقناكم  
واتبعناكم **المعنى** انكم اضللتونا **قالوا** اي المبتوعون للتابعين  
**بل لم تكونوا مؤمنين** وانما يصدق الاضلال من ان لو كنتم مؤمنين  
فرضتم عن الايمان اليقين **وما كان لنا عليكم من سلطان**  
قوة وقدرة تقهركم على متابعتنا **بل كنتم قوما طاغوت**  
ضالين مثلنا **حق** وجب علينا جميعا **قول ربنا** بالعذاب الى قوله  
لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين **انا جميعا لا ايقون العذاب**  
بذلك القول ونشأ عنه قولهم **فاغويناهم** المعلن بقولهم  
**انا كنا غاوين** قال تعالى **فانهم يومئذ يوم القيامة في العذاب**  
مشتركون

هم

102  
مشتركون اي لا تشركهم في الغواية **انا كذلك** كما نفعل بهؤلاء  
نفعل بالجميع **غير هؤلاء** اي نفعل بهم لتابع منهم والمبتوعين **انهم**  
اي هؤلاء بقريته ما بعده **كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله**  
**يسكتون** ويقولون **ايتنا** في همز تهم ما تقدم **لنا** كوا **اليتنا**  
**لنا** عجبون اي لا جعل قولهم **قال تعالى** بل جاء بالحق وصدق الله  
الى ثبوت به وهو ان لا اله الا الله **انكم فيه التقات** لئلا يفتوا  
العذاب الا لهم وما جزا **وهنا** **الاجزاء** ما كنتم تعلمون الاعباد  
**احياء الميتين** اي المؤمنين استنشق قطع اي ذكر جزائهم  
قالا فيه معنى لكن وما بعدها يرفع مبتدأ خبره في قوله **اولئك**  
الى اخره **لهم** في الجنة **وزق معلوم** بكرة وعشيرة **قواكم** بولاد  
بيان للرزق وهو ما يؤكل تلذذ الا لحفظ صحة لادن اهل الجنة  
مستغنون عن حفظها بخلق اجسامهم **الذين يدعونهم مكرمون**  
بثواب الله في جنات **التيهم على سر مستقائلين** لا يرى بعضهم قفا بعض  
**يطاف عليهم** على كل منهم **بما** هو الا انما يشربون **من معين** من  
حزب جبريل على وجه الارض كما نها **بينا** **اشد** بياض من اللبن **لذة**  
لذينة **لشاربين** يخلق في اخر الدنيا فانها كريمة عند الشر لا فيها  
**غول** ما يقتل عقولهم **ولا هم عنها ينزفون** كالبغية الزاوي وكسرها  
من نزف الشارب وانزف اي يسكرون بخلاف اخر الدنيا **وعندهم**  
**قامرات الطرف** حاسبات الاعين على ازواجهم لا ينظرون الى  
غيرهم **لحسنهم** عندهم **عين** ضمام الاعين حسانتها **كانهم** في الملوك  
**بيضا** للنعيم **مكتون** مستور بريشه لا يهل اليه غبار ولونه وهو  
البياض في مفرق احسن الران **النساء** **فاقبل بعضهم** بعض اهل الجنة **على**  
**بعض يتسائلون** عما همهم في الدنيا **قال تعالى** **انهم** **اي** **كان** **لي** **قوي**



ما حب بك البعث يقول لي تكتبنا انك ان المصدقين بالبعث  
ايلا امتنا وكنا تبا وها ما ايتنا في الرمزتين في التلوثة  
مواضع ما تقدم لمدينون في يون وها سبون اكثر في الواضع  
قال قل ذلك القائل لا هو انه هل انتم منطلقون في  
النار للنظر حاله فيقولون لا قاطلع ذلك القائل من بعض  
كوكب الجنة فراه اي راي قريب في سوابحهم اي وسلا النار  
قال له تسميتنا الله ان تحفة من الثقيلة كوت قاربتنا  
لتردي لتبرهنكني باغوايك ولولا نعمة ربي على بالايحات  
لكنت من الحضري معك في النار ويقولون هذا الجنة اخا  
نحن نسميتنا الامواتنا الاول في الجنة في الدنيا وما نحن  
بعذبين هو استغفام تلذذ وحدث بشو الله تعالى  
من تابد الحياة وعدم التعذيب ان هذا الذي ذكر  
لاهل الجنة له هو الفوز العظيم للكل هذا قليم العالمون  
قيل يقال لهم ذلك وقيل لهم يقولون اذلك المذكور لهم خير نزل  
وهو ما بعد النار من منق وغيره ام شجرة الزقوم المعدة  
لاهل النار وهي من اخبت الشجر لم يتهامة يفتتها الله  
لاهل الجحيم كما سياتي انا جعلنا طي ذلك فتنة للنظامين  
اي الكافرين من اهل مكة اذ قالوا النار غرق الشوق قلبك تنبش  
انها شجرة خرج في اصل الجحيم اي قوجهنم واغصانها  
ترفع الى ربها كظلمها المنبذ بطبع الخلة كانه ريس  
الشايطين اي احيات القيوم المنظر فانهم اي الكفار  
لا يكون منها مع قبحها بشدة جوعهم فما يكون منها  
اليطون ثم ان لهم عليها الشوبان من حميم اي ما حارا  
يشربونه فينزل بالما كول منها فيصير شوبان لهم ان  
مرجعهم لا الى الجحيم كما يفيد انهم يخرجونها الشرب الجحيم وانه  
خارجها

خارجها انهم القوا وجدوا اباؤهم ضالين فهم على  
اثارهم يهرعون يزعمون الى اتباعهم فيسرعون اليه  
ولقد ضل قبلهم الكثر الاولين من الامم الماضية ولقد  
ارسلنا فيهم منذرين من الرسل يخوفون فانظر كيف كان  
عاقبة المنذرين الكافرين اي عاقبتهم العذاب الابد  
الله الخالص اي المؤمنين فانهم يخرجون من العذاب لا يخلونهم  
في العباد اولاد الله اخلصهم لها على قرادة في اللوم  
ولقد نادانا نوح بقوله في مغلوب فانتم قلتم الجحيمون  
له نحن اي دعانا على قوم فاهلكناهم بالزرق وبنينا داهية  
من الكرم العظيم اي الزوق وجعلنا ذريتهم الماقيت  
فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلثة اولاد  
سام وهو ابوالنوب وقارس والروم وها ابوالسودان  
ويافت ابوالترك والجزير ويا جوج وما جوج وما ههنا الك  
وتركنا ابقينا عليه ثناء في الاخرين ثم الانبياء  
واذمهم الى يوم القيامة سلام مثلي على نوح في العالمين  
انك لا لك كما جزيهم الجحيم ان من عباد المؤمنين كما  
نم اعزقنا الاخرين من كفار قومهم وان من شيعته  
اي ممن تابعه في اصل الدين لا براهم وان طال الزمان  
بينهما وهو القات وسماية واربعون ستة وكان بينهما  
هود وصالح اذ جاء اي تابعه وقت في ربه بقلب سليم  
من الكرم وغيره اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لا يبر  
وقومهم توبوا ما ذا اي ما الذي تقبضون واذا فكا  
في هزيتهم ما تقدم الهة دون الله تريدون وافكا مفعول  
له والهة مفعول به تريدون والا فكم اسوء الكذب

رج



اي تعبدون غير الله **فانظروا رب العالمين** <sup>كما</sup> اذ عبدتم غيره الله  
 يترككم بلا عقاب لا دكانا من فوقهم و تركوا طعامهم  
 عند اصنامهم زعموا التبرك عليهم فاذا رجعوا اكلوه وقالوا السيد  
 ابراهيم اخرج معنا فنظروا نظره **في الخيوم** ايها ما لهم ان يعبدوا  
 ليعبدوه فقالوا **في سقيم** عليل اي ساء سقم **فتولوا عنه** ال  
 عيدهم **مدبري فراغ** مال في خفيته **الى الهتهم** وهي الاصنام وكنها  
 الطعام فقال استهزا **الكلوا كلوا** فلا ينطقوا فقال **ما لكم لا تنطقون**  
 فلم يجبه فراغ عليهم **ضربا باليمين** بالقوة فكسرها فبلغ قومه  
 ممن رآه **فاقبلوا اليه يزفون** اي يسرعون المشي فقالوا له  
 نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم **موتوا** **ان تعبدوا ما تنجون**  
 من الحارة وغيرها اصناما **وانه خلقكم وما تقولون** من خلقكم  
 ومخفكم فاعبدوه وحده وما مصدريه وقيل موصولة وقيل  
 موصوفة قالوا بينهم **ابنوا له بنيانا** فامليوه حطبا وامنوه  
 بالنار فاذا التهب **فالقوه في الجحيم** النار الشديدة **فاردوا به كيدا**  
 بالقاء فيه في النار لتهلكه **فجعلناهم الا سفلين** <sup>كما</sup> المهضومين فوه  
 من النار سالما **وقالوا في ذاهب الى ربك** مهاجرا اليه من دار  
 الكفر **يسردين** الى حيث امرني بالمصرا اليه وهو الشام فلما  
 وصل الى الارض المقدسة قال **رب هب لي ولدا من الصالحين**  
**فبشرناه بقولم حليم** اي ذي حلم كثير **قلما يبلغ معه السوي**  
 اي ان يسوي معي ويعينه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلث عشرة  
 سنة **قال يا بني اري** اي رايت **في المنام** <sup>اي</sup> **اذ تحك** ورؤيا  
 الانبياء حق وافعالهم بامر الله تعالى **فانظروا ذاتي** <sup>من</sup>  
 الراي شاوره ليا شئ بالذبح وينقاد لامره **قال يا ابي** <sup>من</sup>  
 غوص عن الاضافة **افعل ما تؤمر** <sup>من</sup> **فجد في ان تالله** <sup>من</sup>  
 على ذلك **قلما اسلم اخضا** وانقادا لامر الله وتله للحيين  
 صرعه عليه وطلانسان جبينان بينهما الجبهة وكان ذلك

اني

بمعنى وامر الكيين على خلقه فلم يقل شيئا بمانع من القدرة  
 الالهية **وناديناك ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا** بما اتيت  
 به مما املكك من امر الذبح اي بكلفك ذلك بجواب ناديناك  
 جواب لا بزيادة الواد **انا انك لك كما جزيناك** <sup>من</sup> **بالحق**  
 لانفسهم بامتنان **لا مبر** فارج الشدة عنهم **ان هذا**  
 الذبح المأمور به **لهو البلاء المبين** اي الاختبار <sup>من</sup>  
 الظاهر **وقد بيناه** وهو المأمور بالذبح وهو اسما عيل  
 او اسحاق قولان **بذبح** بكسر عظيم <sup>من</sup> **كمن الجنة** وهو  
 الذي قربها بيل جاد به جبريل فيذبحه السيد ابراهيم  
 مكبرا **وتركنا ابقينا عليه في الآخرين** <sup>من</sup> **تناحنا** <sup>من</sup> **سليم**  
 منا على ابراهيم **كذلك كما جزيناك** <sup>من</sup> **بالحق**  
 منهم <sup>من</sup> **من عبادنا المؤمنين** <sup>من</sup> **وشترناه** <sup>من</sup> **باسحاق** <sup>من</sup> **استد**  
 بذلك على الذبح غيره **بنيانا** حال مقدرة اي مقفورا  
 نبوته <sup>من</sup> **من الصالحين** <sup>من</sup> **وباركنا عليه** <sup>من</sup> **بتكثير ذريته** <sup>من</sup> **وعلى احمق**  
 ولده **بجعلنا اكثر الانبياء** <sup>من</sup> **من ذريته** <sup>من</sup> **فحق**  
 مؤمن **وقلنا لم نلقه** <sup>من</sup> **كافرميين** <sup>من</sup> **بين الكفر** <sup>من</sup> **ولقد مننا على**  
**موسى** <sup>من</sup> **وهو** <sup>من</sup> **بنا النبوة** <sup>من</sup> **ونحنناهما** <sup>من</sup> **وقومهما** <sup>من</sup> **بني اسرائيل**  
**من الكفرة العظيمة** <sup>من</sup> **اي اسعباد فرعون** <sup>من</sup> **اياهم** <sup>من</sup> **ونحنناهم على**  
**القطر** <sup>من</sup> **فكانوا هم العالمين** <sup>من</sup> **وانبناهم الكتاب** <sup>من</sup> **المستبين**  
**البلغ البيان** <sup>من</sup> **فيما اتى به من الحدود والاحكام** <sup>من</sup> **وغرفها**  
**وهو التوراة** <sup>من</sup> **وهي بناها الصراط** <sup>من</sup> **الطريق المستقيم** <sup>من</sup> **وتركها**  
**عليها في الآخرين** <sup>من</sup> **تناحنا** <sup>من</sup> **سليم** <sup>من</sup> **مثا على موسى** <sup>من</sup> **وعود**  
**انا كذلك** <sup>من</sup> **كما جزيناها** <sup>من</sup> **بالحق** <sup>من</sup> **الحسين** <sup>من</sup> **انها من**



عبادنا المؤمنين وان الياس بالهزمة اوله وتركها **المسلمين**  
 قيل هو بن اخي هرون اخي موسى وقيل غيره ارسل قوم يعقوبك  
 ونواجرها **اذ** منصوب باذ كرمقدرة **قال القوم الا تنقون الله**  
**ان دعون بعلا** اسم لصن لهم من ذهب وبه سمي البلدا ايضا  
 مضافا اليك اي الصبر وانه **وتفرون** تتركون **احسن القاتلين**  
 فلا تفرون الله ويكره رب ابايكم **الاولين** برفع الشدة على  
 اضمار هو وينصها على البلد من احسن **فكذبوه فانهم**  
**لحظرون** في النار **الاعباد والصلح** اي المؤمنين منهم فانهم  
 يجوز انهم او تركنا عليهم في الاخرى فتنا حسنا **سلام** على الياسين  
 هو الياس المتقدم وقيل من امن معه فجويا قلبيا بقولهم للمهلب  
 وقومه المهلبون وعلى قيادة الياسين بالذي اهل المداية الياس  
 ايضا **انكذلك** لما جزيته **الياسين** الله من عبادنا المؤمنين  
 وان لوطا من المسلمين اذكر اذ خيانه واهله اجمعين **الاعجوزا**  
 في العاجزين اي الباقيين في العذاب ثم دمرنا اهلكنا **الاضرب**  
 كفار قومه **واكلتم لقرون عليهم** على انارهم ومناجهم في اسفارهم  
**مصبين** اي وقت الصباح يعني بالتهار وبالليل **افلا تعقلون** يا اهل  
 مكة ما حالهم فتفرون به **وان يوشن لمن المسلمين** اذ ابغ  
 هرب **الى الفلك المشحون** السفينة المملوءة حين غاص قومه لما لم  
 ينزلهم العذاب الذي وعدهم به فركب السفينة فوقفت في البحر  
 البحر فقال الملاحون هنا عبد ابن من سيدهم **تظنره** القوعة **فاسلم**  
 تارة **فانزع اهل السفينة فكان من المرحضين** المفلوجين بالقرعة  
 فالقوه في البحر **فالقوه** ايتلمع وهو ملهم اي ايت جابيلوم  
 عليه من ذهابه الى البحر وكوبه السفينة بلا اذن من ربه **فلولا ان**  
**كان من السجين** المذكور بقوله كثيرا في بطون الحوت والالوات  
 سبحانه

على

سبحانه اني كنت من الظالمين **البث في بطنه الى يوم يبعثون** لهاربطه  
 الحوت له قبل الى يوم كفيعة **فنبذناه** القناه من بطن الحوت **بالع**  
 بوجه الارض اي بالساحل من يوم او بعد ثلثة او سبعة ايام  
 او عشرين او اربعين يوما **وهو حقيق** عليك لغز المنقط **وانبتنا**  
**عليه شجرة من يقطين** وهي القرة نطلة وهي يساق على ظفوف العاق  
 في القرة مبردة له وكانت تاتيه وعلة صاها ومساء يشرب من  
 لبنها حتى قوي **وارسلناه** بعد ذلك كقبيله الى قومه يثرب من  
 ارض الموصل **الى مائة الف او بل يثرب** يثرب او ثلثين  
 او سبعين الفا **فامنوا** عند معارضة العذاب الموعودين به **لنعم**  
 ابقيناهم متعينين **بما لهم الى حين** تنقضي اجلهم فيه **فاستفتحهم**  
 استخبر كفار مكة فوجه لهم **الربك البناات** بزعمهم ان الملائكة بنات  
 الله ولهم البنون فيختصون بالاسنان **ام خلقنا الملائكة انا وانا**  
**شاهدون** خلقنا فيقولون ذلك الا انهم من اقلهم كذبهم **ليقولون**  
**ولد الله** يقولهم الملائكة بنات الله وانهم **لكاذبون** فيه **اصطفي** بفتح  
 الهمزة للاستفهام واستغنى **بما لهم** همزة الموصل فخذت اي اختار  
 البناات على النبيين **ما لكم كبر** كبر هذا الحكم القاسد **افلا تذكرون**  
 بادغام كذا في الزال ان سبحانه وتعالى منزله عن الولد ام لكم سلطان  
**مبين** حجة واضحة ان الله ولد افا **توايكتا** التوراة فاردي ذلك فيه  
 ان كنتم صادقين في قوله ذلك **وجعلوا** اي المشركون **بيننا وبين**  
**الجنة** اي الملائكة لاجتنا منهم عن الايصار **نسبا** بقولهم انها بنات الله  
 ولقد علمت الجنة **انهم** اي القائل ذلك **لحظرون** النار يعذبون جزا  
 سبحانه الله **تنزيها** عما يصفون بان الله ولد الا عباد الله **لما**  
 اي المؤمنين استنابوا منقطع اي لكن المؤمنين فانهم يثربون الله



عما يصفه هؤلاء **فانكم وما تعبدون من الاصنام ما انتم عليه اي على**  
**مصوركم وعليه متعلق بقوله بغاثنين اي احدا الا من هو صالح**  
**الحكيم** في علم الله تعالى قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم **وما منا معشر**  
**الملائكة احدا الا له مقام معلوم في السموات** تعبد الله فيه  
لا تتجاوزوه **وانا النبي الصافون** اقدامنا في الصلاة **وانا نحن**  
**المسبحون** المنزهون الله عما لا يليق به **وان** حقيقة من كثرة  
**كانوا** كفار مكة **ليقولون لو ان عندنا ذكر الكتاب** يا من  
**الاولين** من كتب لا هم لما ضيع **لكننا عباد الله الى الصلوات** كما  
العبادة له قال تعالى **فكفروا به** اي بالكتاب الذي جاءهم وهو  
القرآن الاشراف من تلك الكتب **فوق** يعلمون عاقبة كفرهم  
**ولقد سبقت كلمتنا** بالنصر لعبادنا **المرسلين** وهي لا تغلب انا  
ورسلي وهي قوله **انهم لهم المنصورون** **وان جندنا** اي المؤمنين  
**لهم الغالبون** الكفارة بالحجة والنصر عليهم في الدنيا واث  
لم ينقصر بعض منهم في الدنيا ففي الآخرة **فتول عنهم** اي عرض  
عن كفار مكة **حتى حين** توفيه بعتالهم **وايهم** اذا  
نزل بهم العذاب **فوق** يبصرون عاقبة كفرهم فقالوا  
استرنا من نزل العذاب قال تعالى **تهديدناهم** **افيعذابنا**  
**يتولون** فاذا نزل بساحتهم **بعتناهم** قالوا العرب  
تكنفي ببيتها الساحة عن القوم **فساء** فيس صابحا **صباح**  
**المنذر** فيه اقامة لظواهر مقام المضمر **وتول عنهم حتى حين**  
**والبصر** **فوق** يبصرون كرتا كيدا لترديدهم وتسليته  
له صلى الله عليه وسلم **سبحان ربك رب العز في الغلبة**  
**عما يصفون** بان له ولدا وسلام على المرسلين المبغضين

عن

عن الله التوحيد والشرائع **والحمد لله رب العالمين** على نصرهم  
وهلاك الكافرين **سورة ص** **ص** ملكية وهي  
ست او ثمان وثلاثون آية **ص** **ص** الله عز وجل  
**ص** الله اعلم برأيه به **والقرآن ذكرا** الذي كراي البيان او  
الشرق وجواب هذا القسم في ذوق اي ما الامر كما قال كفار  
مكة من تعدد الالهة **بل الذين كفروا** من اهل مكة في عزة  
حمية وكبر عن الايمان **وشقاق** خلق وعداوة للنبي صلى  
الله عليه وسلم **كم** اي كثيرا **اهلكنا من قبلهم من قرون** اي  
امة من الامة الماضية **فنادوا** حين نزل العذاب بهم **ولا**  
**حين مناص** اي ليس اليه حين فرار والتأذيذة والجملة  
حال من فاعل نادوا اي استفتوا والحال انه لا مهرب  
ولا ملجأ وما اعتبر بهم كفار مكة **وتحيوا ان جاءهم**  
**منذر منهم** رسول من انفسهم ينذروهم يخوفهم بالنار  
بعد البعث وهو النبي صلى الله عليه وسلم **وقال الكافرون**  
فيه وضع الظاهر موضع المضمر **هذا ساحر كذاب**  
**اجعل الالهة الرها واحدا** حيث قال لهم قولوا لا اله  
الا الله اي كينى يسع الخلق كلهم **اله واحد ان هذا**  
**لشي عجاب** اي عجب **وانطلق الملا ومنهم** من جلس  
اجتماعهم عند النبي طالب وسماهم فيه من النبي  
قولوا لا اله الا الله **ان امشوا** اي يقول بعضهم لبعض  
**امشوا واصبروا على الدين** اي امشوا على عبادتنا  
**ان هذا المذكور** من التوحيد **لشي** يراد منا  
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ملة عيسى ان  
ما هذا الا اختلاق كذب او نزل بتحقيق التوحيد



وتسبيل الثانية وادخل الى بيتهما على وجهين وتركه  
 عليه عليهما **الذكر القرات من بيننا** وليس بالكبرنا ولا  
 اشرقتا اي لم ينزل عليه قال تعالى **في شك من ذكري**  
 وحياي القرآن حيث كذبوا الجاني به **بل لما بدو قوا عذاب**  
 ولوذا قوه لصدقوا النبي فيما جاء به ولا ينفعهم كتمانهم  
 حينئذ ام عندهم خزائن **رحمة ربك العزيز** الغالب  
**الوهاب** من النبوة وغيرها فيمطونها من شأوا  
 ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما ان زعموا  
 ذلك **فليس تقوا في الاسباب** الموصلة الى السماوات والارض  
 فيخسوا به من شأوا وام في الموضوعين بمعنى همة الانكار  
 عند ما اي هم جند حقير **هنا لك** اي في تكذيبهم لك **مزموم**  
 صفة جند من **الاحزاب** صفة جند ايضا اي من جنس الاحزاب  
 الحق بين علي الابناء قبلك واؤلفك قد تمهر واواهلكوا  
 فكلد اهلك هو لا **كذبت قبلهم قوم نوح** ما نيت قوم باعبار  
 المعنى وعاد فرعون والاقناد كان يتدلك من يقض عليه  
 اربعة اوتاد يشدا اليها يديه ورجليه ويعذبه **وعود قوم**  
**لوط واصحاب الايكة** اي الفيفة وهم قوم شقيبي عليه السلام  
**او ليك الاحزاب ان ما كل من الاحزاب الا كذب الرسول**  
 لانهم اذا كذبوا واحدا منهم فقد كذبوا جميعهم لان دعوتهم  
 واحدة وهي دعوة التوحيد **ففي** وجب عقاب **وما ينظر**  
 ينتظر **صلوة** اي كفار مكة **الاحمد** واحدة هي نعمة القيمة قبلهم  
 العذاب ما لها من فواف نعمة القاف وضربا رجوعا **وقالوا** لما  
 نزل فاما من اوتي كتابه بيمينه الى اخره **ربنا عجل لنا قسطا** اي  
 كتاب

كتاب اعمالنا **قبل يوم الحساب** قالوا ذلك امتهنوا وقال تعالى  
**اصبر على ما يقولون** واذا كذبنا داود والادري القوة  
 في العبادة كان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم نصف الليل  
 وينام ثلثه ويقوم سدسه **اننا واب** رجاء الى مرات  
 الله **انا سخرنا الجبال معربا** بتسبيح **بالعشي** وقت  
 صلاة العشاء **والا شراق** وقت صلاة العظمى وهو ان  
 تشرق الشمس ويتناهي ضوءها **وخرنا** **الطير**  
**مخشدة** مجموعة اليه تسبح معه كل من الجبال والطير  
 له **واب** رجاء الى طاعته بالتسبيح **وشدنا ملكه**  
 قويناه بالخرشي والجند كان يحرس حواجره كل ليلة ثلثه  
 الف رجل **واقيناه الملكة** النبوة والاصابة في الامور  
**وفصل الخطاب** البيان الثاني في كل قصد **وهل**  
 معنى الاستغفار ان هذا التعجب والتشويق الى  
 استماع ما بعده **انا لك** يا محمد **بنا الخضر** **اشور**  
**الحراب** حواب داود اي مسجده حيث مضوا الى دخول  
 عليه من كباب لشفه بالمعزة اي خبرهم وقصصهم  
**اذ دخلوا على داود فزع منهم قالوا** **الحق** **فخمان**  
 قيل فرقان ليطابق ما قبله من خبر الجمع وقيل اثنان  
 والعيز عناهما **والخفم** يطلق على الواحد والكثير وهما  
 ملكان جاء في صورة خفيين وقع لهما ما ذكر على سبيل  
 الوض لتبيينه داود عليه السلام على ما وقع منه  
 وكان له نبي وتبعه امراء وطلب امراء سخف  
 ليس له خبرها وتزوجها ودخل بها **بنو** **بعضنا على بعض**  
**فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط** بحر **واهدنا** ارشدنا

في الكنت  
١٥٥

ربيع



الى سواء الصراط وسط الطريق الصواب ان هذا اخي اي على  
دينني لم تسع وتسعون فحة يعبر بها عن المرأة وفي فحة  
واحدة فقال كغليلها اي اجعلني كالغليل وعزني غليلي  
في الخطاب اي الجدل واقرة الاخر على ذلك قال لقد  
ظلمك بسؤال نبيك ليضمرها الى نواجر وان كثير من  
الخطايا الشركا يفي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات وقليل ما هم ثانيا كيد القلة فقال  
الملكان صاعدين في صورتهم الى السماء فضى الرجل  
على نفسه فتنبه داود وقال تعالى **وهذا اي ايقن داود**  
**انما فتناه** اذ قعناه في فتنة اي بليته بحجة للملك  
المرأة **فاستغفر رب** وخرذ كعا اي ساجدا **واناب** كما  
فغفرنا له ذلك **وانه لم يظننا نزل في اي زيادة**  
خير في الدنيا **وحسن ما اب** مرجع في الآخرة **يا داود**  
**انا جعلناك خليفة في الارض** تورا من الناس  
**فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى** اي هو  
النفس **فيظلك عن سبيل الله** اي عن الايمان بالله  
الدلائل الدالة على توحيد الله **الذين يظنون عت**  
**سبيل الله** اي عن الايمان بالله **لهم عذاب شديد**  
**بما شؤا بنيا** لهم يوم الحساب المرتب عليه  
تركهم الايمان ولوا يقنوا به يوم الحساب لا آمنوا  
في الدنيا وما خلقنا السما والارض وما بينهما بالحق  
اي عبثا ذلك اي خلق ما ذكر لا شيء **ظن الذين كانوا**  
من اهل مكة **قوبل** واد للذين كفروا من النار ام جعل

الذين

الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمغفر في الارض  
ام جعل المتقين كالحجارة كذا لما قال كفا ركة للمؤمنين  
انا نعطى في الآخرة مثل ما تقطون وام بمعنى من لانك  
كتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا **انزلناه اليك**  
**مبارك** ليذبروا امله يتذبروا دعوت الثاني الرال  
آياته ينظر داي معانيها فيؤمنوا وليتذكر ينظر  
اولوا **الكتاب** اي كتاب كعقول **وهي الراء**  
**سليمان ابنه نعم العبد** اي سليمان **ان اواب رجاء**  
في التيسر والذكر في جميع الاوقات **اذ عرض عليه**  
**بالعشي** هو ما بعد الزوال **الصافات** الجبل جمع  
صافنة وهي القائمة على ثلوث واقامت الاخرى  
على طرذا الحافز هومن صفت يصفى صفونا **الحياد** جمع  
حوار وهو السابق المعنى انها ان استوقفت  
سكت وان ركضت سبقت وكانت التي فرست  
عليه بعد ان صلى الظهر لارادة الجهاد عليها لعد وفقد  
بلوغ الوقت منها تسوية غربت الشمس ولم يكن صلى  
العصر فاعتم **فقال اي احببت** اي اردت **جبا خير**  
اي الخيل **عن ذكر ربي** اي صلاة العصر حتى توارت  
اي الشمس **بالجبا** اي استترت بالجبا عن الاضمار  
**رموها على اي الخيل** المرددة فردمها **فطفق**  
**سبي** بالسبي بالسوق جمع ساي **والاعناق** اي ذبحها  
وقطع ارجلها تقربا الى الله تعالى حيث اشتغل بملس كسلوة  
وتصدق بجرها ففوض الله خيرا منها واسرع وهي التي



في التلث  
١٦١

جوي بامر كني شأ **والقد قنا سليمان** ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه  
بامراة هوبها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه وكان ملكه في خاتمة  
فتزعم مرة عند ارادة الخلو ووضع عند امراته المسماة بالأمينة على  
عادته في ادها جني في صورة سليمان فاخذ منها **والقنا على كرسيه جسد**  
هو ذلك الجني وقوم من اوجره جلس على كرسي سليمان وعكفت عليه كغير  
وغيرها فخرج سليمان في غير هيئة فراه على كرسيه وقال اللداس انا  
سليمان فاكرهه **ثم انا بارجع** ليما له الى ملكه بعد ايام بان وصل الى  
الخاتم فلبس وجلس على كرسيه **قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي**  
**لايكون الا من بعدك** اي سواي خو في يدي من بعد الله اي سوا الله  
**انك انت الوهاب** فتنا له **الترج جوي بامر**ه رضاء لينة **حيك اصاب**  
اراد **والشياطين كل بناء** ينبي الابنية العجيبة **وعواصم في البحر**  
**يسخرج اللؤلؤ واخرين** منهم **مقرنين** مشدودين **في الاصفاد القيود**  
تج ايدهم الى اعناقهم وقتلنا له **هذا عطاؤنا فامنت** اعطامه من  
شئت او امسكت عن الاعطاء **بغير حساب** اي لا حساب عليك في  
ذلك **وان له عندنا خزائني** وحسن ما ب تقدم مثله **واذكر عبدنا**  
**ايوب اذا نادى ربه** الى اي با في **مضي الشيطان بنصب** بفر **وذكر** اوجه  
المونب ذلك الى الشيطان وان كانت الاشياء كلها من الله تاريا معه  
نقالي وقيل له **اركض اضرب برجلك الارض** فضررت فنبعت عين  
ما فويل **هذا مقتل ما تغسل به بار** وشراب لتشرب منه فغسل  
وشرب فذهب عنه طرداء كان بظاهره وباطنه **وهبنا له اهلنا ومثلهم**  
**معهم** اي احياء الله له من مات من اولاده ورنقه مثلهم **رحمة نعمة منا**  
**وان جوي عظة** **لا وفي الا لساب** لا محاب لا العقول **وخذ بيدك ضفتا**  
هو حزمة من حيش او قضبان **فاضرب به** زد جحك وكان قد هلى  
ليضر بها

١٦١  
ليضر بها مائة ضربة رطبا رها عليه يوما **ولاقت** بترك ضررها  
فاخذ مائة عود من الاخر او غيره فضر بها مائة ضربة واحدة **انها**  
**وجدنا ه صابرا نعم العبد** ايوب **انه اواب** ارجاع الى الله تعالى  
**واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اؤلي الايدي**  
اصحاب القوى في العبادة **والايعاد البصائر في الدين** وفي  
قراءة عبدنا وابراهيم بيان له وما بعده عطى على عبدنا **انا**  
**اخلفناهم بالخلة** هي ذكرى الدار الاخرة اي ذكرها والاعمال  
لها وفي قراءة بالاضافة وهي البيان وانهم عندنا **المسلم**  
**المطهرين** الختارين **الاخيار** وهم خير بالتشديد **واذكر**  
**اسماعيل واليسع** هوبين واللام ذائدة **وذا الطفل** اختلى  
في بنوته قيل كفل مائة نبي فزوا اليه من القتل **وكلاي كلمهم من**  
**الاخيار** هذا ذكر لهم بالشا الى جيل هذا **وان للمتقين** ان املين  
لهم **طس ماب** متجمع في الاخرة **جنات عدن** بدل او عطى  
بيان لمحس ماب **مغفرة** لهم **الا بواب** منها **مكتبين** فيها على  
الارائك يدعون فيها بغاكة كثيرة **وشراب** وعندهم  
**فاصوات الطرق** حابسات العين على اذاجهم **اتراب** حله  
اسنانهم واحدة وهي بنات ثلوث وثلاثين سنة جمع ثرب  
**هذا المذكر** ما توعدون بالغبية وبالخطاب **النفاتنا** اي  
**الحساب** اي لا جله **ان هذا الرزقنا ما لمن نفاذ** انقطاع  
والجمل حال من رزقنا او خبرنا لان اي دالما او داليم **هذا**  
المذكور للمؤمنين **وان للبطا** غين مستافق **لشاماب** جهنم  
**يطوئها** يدخلونها **فبغير الهاد** الفرائض **هذا** اي التعذيب  
المعزوم مما بعده **فليزد وقوه** حميم اي ما حار حرق **وغسق** ك



بالتخفي والتشديد ما يسيل من صدر اهل النار **وهو بالجمع والافراد**  
**من شكله** اي مثل المذكور من الجيم والفساق **انواع** اضاف اي عذاب  
 من انواع مختلفة ويقال لهم عند دخولهم النار باقيا عنهم **هذه افوج**  
**جمع مقوم** داخل معكم النار بشدة فيقول المتبوعون **لا مرجعنا اليك** اي  
 لا سعة عليهم **انهم صالوا النار قالوا** اي لا تباع بل انتم لا مرجعنا اليكم  
 انتم قد صتموه اي الكفر **لما في النار** لنا ولكم النار قالوا **ايضا** بنا  
 من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا اي مثل عذابه على كثره **في النار**  
 وقالوا **اي كذا** مركبة وهم في النار ما لا تراه رجلا كما نرى في  
 الدنيا من الاشرار **الحذرناهم** سخر يا بضم السين وكرها اي كنا نسخر  
 بهم في الدنيا والى اللبس اي امفقودون هم **ام زاعت** مالت عنهم  
**الابصار** فلم تروهم فواء المسلمين كواكب وبلور وصبوب وسمان ان  
**ذلك الحق** واجب وقوة قاصم اهل النار كما تقدم **قل يا محمد** لكفار  
 مكة **انما انا منذر** تحذو بالنار وما من **الاله الواحد القهار**  
 خلقه رب السموات والارض وما بينهما **الذي انزلنا** على امره  
 القرآن **لا وليا له** قل لهم هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون اي القرآن  
 الذي انزلناكم به وحيثكم فيه محالا يعلم الا بوحى وهو قوله **ما كان لي**  
**من علم بالملأ الاعلى** اي الملائكة **اذ ينصرون** في شان آدم حين  
 قال الله تعالى **جا الى جاعل في الارض خليفة** الى اخره **ان ما يوحى الي**  
**الا انما انا ابي** اي اني قد برر مبعوث بين الانذار اذكر **اذ قال ربك**  
**للهم انك اني خالق بشر من طين هو آدم** فاذا سوية اتممت  
 ونفخت اخرجت فيه روحا فصار حيا واطافه الروح اليه شرعا  
 لادم والروح جسم لطيف يحيا به الانسان بنفوذ فيه **ففعول**  
**ساجدين** سجود خفية بالافئنا **فمجد الملائكة كلهم اجمعون**

فيه

فيه تكبيران **الوايليس** هو ابو الجن كان استكبر وكان من الكافرين  
 في علم الله **قال يا ايليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي** اي توليت  
 خلقه وهذا شرقي لادم فان كل مخلوق تولى الله خلقه **استكبرت**  
 الا ان عن السجود استغرام توبخ ام كنت من العالمين **الاستكبرت**  
 فتكبرت عن السجود لكونك منهم **قال** يا خير من خلقتني من نار  
 وخلقته من طين **قال** يا خير من خلقتني من نار  
**فانك رجيم** مطرود **وانزل عليك لعنتي** الى يوم الدين **اي** قال رب  
 فانظرني الى يوم يبعثون اي الناس **قال** فانك من المنقرين الى يوم  
 الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى **قال** فبعتك **لوعنتهم اجمعين**  
**الاعبادك منهم** الى يوم القيامة **قال** فالحق والحق **اقول**  
 بنصهما ورفع الاول ونصب الثاني فنصب بالفعل بعد ونصب  
 الاول قيل بالفعل المذكور وقيل على المصدر اي احق الحق وقيل على  
 فزع حرف القسم ورفع على انه مبتدأ محذوف الخبر اي فالحق مني  
 وقيل فالحق قسمي وجواب القسم **لا امل ان جهنم منك** بذر بيتك  
**ومن تبعك منهم** اي الناس **اجمعين** قل لا استعظم عليهم على  
 تبليغ الرسالة من اجر جعل وما ان امن **المطهرين** كالمتقولين  
 القرآن من تلقا نفسي **ان هو** اي القرآن **الاذكر** غفلة العالمين كما  
 الانس والجن دون الملائكة **ولتعلمن** يا كفار مكة نبأه خبر  
 صدقه **بعد حين** اي يوم القيمة وعلم بمعنى عرق واللام قبلها  
 لام قسم مقدر اي والله **سورة الزمر**  
 ملكية الاقل يا عبادي الذي اسرفوا الآية **بسم الرحمن الرحيم**  
**تنزيل الكتاب** القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه  
**الحكيم** في صفة انا انزلناه اليك يا محمد الكتاب بالحق

وهي خفي سهو نايه



متعلق بانزل فاعبد الله قلنا له الذين من الذك اي موحدا  
له الا الله الدين الخالص لا يستحقه غيره **والذين يتخذوا**  
من دونه الاحصام اولياء وهم كفار مكية قالوا ما نعبدكم  
الا ليقربونا الى الله زلفى قرئ من صدر معنى تقر بها ان الله  
يحكم بينهم وبين المسلمين **فما هم فيه يختلفون** من امر  
الدين فيرذل المؤمنون الجنة والكل فرين المتأخر ان الله  
لا يهدي من هو كاذب في شئ كولد الى الله كفار لهادته  
غير الله لو اراد الله ان يتخذ ولدا لقالوا اتخذ الرحمن ولدا  
لا يصفى ما يخلق ما يشاء واتخذ ولدا غير من قالوا الملائكة  
بنات الله وعزير بن الله والمسيح بن الله سبحانه تنزهها له  
عن الجوار والولس هو الله الواحد القهار الخلق السموات  
والارض بالحق متعلق خلق يكون يدخل الليل على النهار  
فينبسط ويكون النهار يدخله على الليل فيزيد وسو الشمس  
والقمر طوي في فلكه لا اجل مسمى ليوم القيامة الا هو  
العزيز الغالب على امره المنتقم من اعدائه الغفار  
لا يلبس خلقه من نفس واحدة اي ادم ثم جعل منها  
زوجا حواء وانزل لكم من الانعام الابل والبق والغنم  
الضأن والموا ثم انزل من كل زوجات ذكر  
وانزل كما بين في سورة الانعام في خلقكم في بطون امهاتكم  
خلقكم من بعد خلق اي نطفة ثم علقتكم مضفا في ظلمات  
ثلاث هي ظلمة كبضت وظلمة الرحم وظلمة الجبلة فلكم الله  
ونكر له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون عن عبادته الى  
عبادة غيره ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده  
الكل وان اراده من بعضهم وان تذكروا الله فاستمعوا  
يرضى بكونها ورضها مع اسباب ودونه اي الشكر ولا

تزد

تزدنقن واودة وزد نفس احزاي لا تحمله ثم الى ربكم  
مرحبكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور  
واذا امرنا ان نقات الكافر ضررنا به نقرع مينيا راجعا  
اليه ثم اذا حوله قوة اعطاه انعاما من شئ تركه  
ما كان يدعوا يقزع اليه من قبل لهواه فاني موضع  
من وجعل الله اذا شئنا ليقض بغير الياد ومنها على سبيل  
دين الاسلام قل تمنع بكونك قليلا بغيره احلك انك من  
اصحاب النار امن بتخفيف الميم هو قانت قائم بوقايق  
الطاعات انما الليل ساعاته ساجدة وقايق الصلاة لهذا  
الآخرة اي يخاف عذابها ويرجو رحمة جنة ربك كمن عاص  
بالكر او غيره وفي قراءة ام من قام بمعني بل والهمم قل  
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي لا يستويان  
الا يستوي العالم والجاهل انما يتذكر يتعظ او لو الالباب  
اصحاب كعقول قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم حين  
اي عذابه بان تظنوه للذي احسنوا في هذه الدنيا  
بالطاعة حسنة هي الجنة وارض الله واسعة فيها جودا  
التيها من بين الكفار وشاهدة المنكرات انما يوزن العبادون  
على الطاعة وما يتلون به اجرهم بغير حساب بغير مكيال  
ولا ميزان قل اني امرت ان اعبد الله في نصي لي الذي من الشك  
وامرت ان اي بان الكون اول المسلمين من هذه الأمة  
قل اني اخاف ان عصيت في عذاب يوم عظيم قل الله اعبد  
فانصا له عيني من الشك فاعبدوا ما شئتم من دون الله  
غيره فيه نهى يد لهم وايضا ان بانهم لا يعبدون الله تعالى

ربيع



قل ان الخاسر الذي خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة  
 تخليد الانفس في النار وبعدهم وصولهم الى الحور المعده لهم في الجنة  
 لو امنوا الا فلك هو الخاسر **المبين** اليه لهم من فوقهم  
 ظلال طباقر من النار من تحتهم ظلال من النار ذلك في حق  
 الله به عباده اي المؤمنين ليتقوه يدل عليه يا عباد اتقوا  
 والذين اجتنبوا الطاعات الاوتان ان يعبدوها  
 وانابوا قبلوا الى الله لهم البشري بالجنة فيشر عبادي تا  
 الذين يستمعون القول فيتصون احسنه وهو ما فيه  
 فلا هم اذ ليك الذي هداهم الله واذ ليك هم اولوا الالباب  
 اصحاب العقول فمن حق عليه كلمة العذاب اي لا ملأون  
 جهنم الا ذنبا فانت تنقذ خرج من في النار جهنم الشرط  
 واقم فيه الظاهر مقام المضر والهمزة لا الكار والمعنى  
 لا تقدر على هدايته فتسقطه من النار لكن الذين اتقوا  
 ربهم بان اطاعوه لهم طرق من فوقهم اعزق منسية  
 بجزيم من تحتها الا نهار اي من تحت القوى الغواقنية  
 والحقانية وعند الله منصوب بفعله المقدر لا الخلق الله  
 الميعاد وعده الم تعلم ان الله انزل من السماء ماء  
 فسلكه نينا بيع ادخله امكنت لبع ثم يخرج به ذرعا فخلقنا  
 الواحة ثم يربح يربح فتراه بعد الحفرة مثل مصراع ثم  
 يجعله حطاما فانتا ان في ذلك لذكرى تذكيرا لا ولي  
 الا بالباب يتذكرون به دلالة على وحدانية الله وقدرته  
 ان شئ من صدره لا سلام فاهتدى فهو على نور من  
 ربه

12 الطل  
 9

ربه كن طبع على قلبه دل على هذا قول كل عذاب للمقاسية  
 قلوبهم من ذكر الله اي من قبول القرآن اولئك في خلال  
 عبيت بين الله انزل احسن الحديث كتابا بدل من احسن  
 اي قرانا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في النظم وغيره  
 مثالي شئ فيه كوعد الوعيد وغيرها تقشور من رتق  
 عند كرو عيده جلود الذين يخشون عافون ربحهم ثم  
 تلين تطمئن جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اي عند ذكر  
 وعيده ذلك اي الكتاب هداية لهدى به من يشاء من  
 يضل الله في الله من هاد امن يتقي يلقي بوجهه في العذاب  
 يوم القيمة اي اشده بان يلقي في النار مغلوله يده الى  
 عنقه من امن منه بدخول الجنة وقيل الظالمين اي  
 كفار مكة فو قوا ما كنتم تكسون اي جزاؤه كذب الذين  
 من قبلهم رسلهم في آيات العذاب فانتاهم العذاب من  
 حيث لا يشعرون من جهة لا تحط بهم فاذ اقرهم الله الخزي  
 الذل والهوان من المسح والقتل وغيرها في الحياة الدنيا  
 والعذاب الاخر اكبر لو كانوا اي المكذبون يعلمون عذابها  
 ما كذبوا ولقد طهرنا جعلنا للناس في هذا القرآن من  
 كل مثل لعلمهم يتذكرون يتعظون قرانا عن سب احل مؤكدة  
 غير ذي عوج اي ليس واختلف لعلمهم يتقون الكفر  
 ضرب الله للمشرك والموحد مثل رجل بدل من مثل  
 فيه شركا متشاكسون متنازعون سيئة اخلاقهم  
 ورجل صالحا لها لرجل هل يستويان مثل عبيد اي  
 لا يستوي العبد لجماعة والعبد لواحد فان الاول اذا طلب



منه كل من ما اليه خدمته في وقت واحد خير في من يجزم منهم وهذا  
مثل الشرك والثاني مثل الموحدين **المحمد** وحده **بل اكثرهم** اي اهل  
ملكه **لا يعلمون** ما يصيرون اليه من العذاب فيشركون **الله** خطاب  
للنبي **ميت** وانهم **ميتون** سموت ويموتون فلو شئنا بالمولود  
نزلت لا استبطوا موته صلى الله عليه وسلم ثم انك لا تعلم  
فيما بينكم من المظالم يوم القيامة عند ربكم **فما تصورون**  
اي لا احد اظلم من كذب على الله بنسبته الشريك والولد  
اليه وكذب بالصدق بالقوات اذ جاءه اليه في جهنم **موت**  
ماوى للكافرين **بلى** والذي جاء بالصدق هو النبي **وصدق**  
هم المؤمنون فالذي بمعنى الذي اولئك هم المتقون **الشرك**  
لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء الحنين **لا نفس** يا ايها  
الذين كفروا **لا تعلمون** اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم ما حسبوا  
الذي كانوا يعملون اسوداهن بمعنى السفى والحق  
البر **الله** بكافى عبده اي النبي بلى **ويخوفونك** الخطاب له  
بالذين من دونه اي الاصنام ان تقتله او تحبسه ومن  
يظلم الله فما له من هاد ومن يهدي الله فما له من مضل  
اليس الله بعزيز غالب على امره **ذئبا** انتقام لمن اعدوا بلى  
والذين لا هم قسم **سليطهم** من خلق السموات والارض  
ليقولن الله قل افرأيت ما تدعون تعبدون من دونه  
الله اي الاصنام ان ارادني الله بغير هلكة **كاشفات**  
ضرة لا او ارادني برحمة هل هن ممسكات **رحمة** لا وفي  
قراءة بالاضافة فيهما قل حسب الله عليه يتوكل المتوكلون  
يتقوا **الوابق** قل يا قوم اعلموا على ما تكلم حالكم في  
عامل على حالتي فسوف تعلمون من موصولة مفعول  
العلم

العلم يا ايها عذاب يجزيه ويجل ينزل عليه عذاب مقيم **واي** هو  
عذاب النار وقد احتزاهم معه بيد رانا انزلنا على الكتاب  
للناس بالحق متعلق بانزل من **الهدى** والهدى  
ومن ضل فانما يضل عليه او ما انت عليهم بوكيل **فغيرهم** على  
الهدى الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى التي لم  
تحت في منامها اي يتوفاهما وقت النوم **فيسكن** التي قضى  
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مستقلى اي وقت موتها  
والمرسله نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف النفس  
ان في ذلك المذكور **لايات** لدلالات **لقوم** يتفكرون **فما**  
ان القادر على ذلك قادر على البعث وقريب لم يتفكروا  
في ذلك **ام** بل الذين اتخذوا من دونه **الهة** اي الاصنام  
الهة **شفعاء** عند الله بزرعهم **قل** لهم **يشفعون** ولما كانوا  
لا يعلمون شيئا من الشفاعة وغيرها **ولا يعقلون** انك  
تعبدهم وهم ولا غير ذلك قل الله الشفاعة **جميعا** اي هو مختص  
بها فلا يشفع احد الا باذنه له ملك السموات والارض ثم اليه  
ترجعون واذا ذكر الله وحده اي دون الهتهم **اشياؤ**  
نقوت وانقبضت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة **واذا امر**  
الذين من دونه اي الاصنام اذا هم يستبشرون **وقل** اللهم  
بمعنى يا الله **فاطر السموات والارض** مبديهما عالما  
الغيب والشهادة ما غاب وما شاهدها انت **تفهم** بين  
عبادك فيما لا نوافيه **يتلفون** من امر الذي اهدى لما  
اختلف فيه من الحق **دلوان** للذين ظلموا ما في الارض  
جميعا ومثل معه لا فتدوا به من سوا العذاب يوم القيامة **كا**



وبدا يلهيهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون <sup>كما</sup> يظنون وبدا يلهيهم شيئا  
ما لم يسموا وها قد نزل لهم ما كانوا به مستهزون اي العذاب  
فاذا من الناس الا نساء الجسد صدعنا ثم اذا حولناه اعطناه  
نعمه انما ما منا قال انما اؤتيه على علم من الله باي اهل  
بل هي اي القولة فتنة بليته يتلى ادبها العبد ولكم العزم  
لا يعلمون ان النور يل استدراج وامتنان قد قالها الذين  
من قبلهم من الامم تتجادون وقوم الراضين بها فما اغنى عنهم  
ما كانوا يكسبون فاصابهم شيئا كما كسبوا اي جزؤها  
والذين ظلموا من هؤلاء اي قرشي يصيبهم شيئا  
ما كسبوا وما هم <sup>بشيء</sup> بغايتين عذابنا فظنوا سيج سجين  
ثم وسع عليهم ادم يعلمون ان الله بسط الزنق يوسف لمن  
يشاء امتنانا ويقدر لطيفة لمن يشاء ابتلاء <sup>ان</sup> في ذلك لآيات  
للقوم يؤمنون به قل يا عادي الذي اسرفوا على انفسهم  
لا تقنطوا بكركنكم وفقرها وقرى بغيرها تيا سوا من  
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب من الشرك انه  
هو الغفور الرحيم وانبيوا ارجعوا الى ربكم واسلموا اخلاصا عمل  
له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون فليعلم ان لم تتوبوا  
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن من قبل ان  
ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون قبل ان ياتي بوقت بارد  
ان تقول نفس يا حسرتا اهل يا حسرتي اي ندامتي على  
ما فرطت في جنب الله اي طاعته وان تحففة من كثرة  
اي واي كنت لمن الساعرين بدينه وكتابه او تقول لو  
ان الله هادي بالاطاعة اي فاهتديت كنت من

المتقين

رب

المتقين عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كربة رجعة الى  
الدنيا فاكون من المؤمنين المؤمنين فيقال له من قبل الله بل قد  
جاءتك اياتي القرآن وهو سب الهداية قلذبت بها واستكبرت  
تلبت عن الايمان بها وكنت من الكافرين ويوم كفيتم ترث الذين  
كذبوا على الله بنسبة الشريك والولد اليه وجوههم مسودة <sup>لا</sup>  
ليس في جهنم مثوى للمتكبرين عن الايمان بل ويخزي الله من  
جهنم الذين اتقوا الشرك بمغلاتهم اي بكمالاتهم فوزهم من الجنة  
باني يجعلوا فيه لا يسميهم السؤ ولا هم يحزنون الله خالق كل شئ  
وهو على كل شئ وكيل متصرف فيهم كين يشاء له مقاليد السموات  
والارض اي مقاليم خزائنها من المطر والنبات وغيرهما  
والذين كفروا بايات الله انزل اولئك هم الفاسقون متصل  
بقوله ويخزي الله الذين اتقوا الى اخره وميا بينهما اعتراض  
قل لا فغير الله تاء وفي اعبادها الجاهلون غير منصوب  
باعباد المعول لتاء وفي بنون واحدة وبنونين بادغام ذلك  
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك والله لئن اشركت بانحرضا  
للعطش عذابي ولكل من من الفاسقين بل الله وحده فاعبدوه تمت  
من ان تكون انعامه عليك وما قدر الله حق قدره ما عرفوه  
حق معرفته او ما عظموه حق عظمتهم حين استكروا به غير والوجه  
جميعا حال اي السبع قبضته اي مقبوضة له اي في ملكه وتقره يوم  
القيامة والسموات مطويات بجمعات بسيمية بقدرته سبحانه وتعالى  
عما يشركون معه ونفع في الصور النسخ الاولى فصعق مات من  
في السموات ومن في الارض الامم كما الله اي من المور والولاد  
وغيرها ثم نفع فيه اجر فاذا هم اي جميع الملوك الموتى قيام



ينظرون ينتظرون ما يفعل بهم واشتقت الارض اضاءت بنور  
وبها حين يتجلى لفصل القضاء ووضع الكتاب كتابا لعمال الحساب  
وحجج بالبين والشهداء اي امته محمد صلى الله عليه وسلم يشهدون للرسول  
بالبلاغ وقضي بينهم بالحق اي العدل وهم لا ينظرون شيئا  
ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاءه وهو اعلم اي عالم بما  
يقولون فلا يحتاج الى شاهد وسبق الذي كفروا بمعنى  
الى جهنم زمنا جماعات في تفرقة حلت اذا جاهدوها ففتحت  
ابوابها جواب اذا وقال لهم خذوها الم بايديكم وسل منكم  
يتلون عليكم ايات ربكم التواتر وغيره وينزروا عليكم لقاء  
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب اي لا ملأوا  
جهنم الاية على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين  
مقدرين الخلود فيها فيس مشوي ماوى المتكبرين تا  
جهنم وسبق الذي اتفقوا بهم ببطي الا الجنة زمنا  
حتى اذا جاهدوها وفتحت ابوابها الواو فيه الحال بتقدير قد  
وقال لهم خذوها سلم عليكم طيتم حالها فادخلوها خالدين  
مقدرين الخلود فيها وجواب اذا مقدر اي دخلوها وسوقهم  
وفتح الابواب قبل فجيئهم فكمرة لهم وسوق الكفار وفتح ابواب  
جهنم قبل فجيئهم ليسيحوا عليهم اهانة لهم وقالوا عطشوا على  
دخلوها المقدر المريد الذي صدقنا وعدنا بالجنة ولورثنا  
الارض اي ارض الجنة نتبؤ نزل من الجنة حيث نشاء  
لانها كلها لا يفتار فيها مكان على مكان فتم اجر العالمين  
الجنة وتريد الملاكلة حافين حال من حول العرش من كل  
جانب منه يسبحون حال من صغير حافين بحمد ربهم ملاسيه

للحمد

للحمد اي يقولون سبحان الله ونحمده وقضي بينهم بين جميع  
الخالقين بالحق اي العدل فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون  
النار وقيل الحمد لله رب العالمين ختم استقار الزماني بالحمد  
من الملاكلة سورة غافر ملكية الا الذين يجادلون  
الا يتبين حسن وعافون اية باسم الله الرحمن الرحيم  
حمد الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القرآن مبتدا من الله  
خبره العزيز في ملكه العليم بخلق غافر الذنب للمؤمنين  
وقابل القوب لهم مصدر شديد العقاب للكافرين اي مشدود  
ذي الطول اي الا نقام الواسع وهو موصوف على الدوام  
بكل من هذه الصفات فاصافة المستحق منها للتعريف  
كالأخيرة لا اله الا هو اليه المصير المرجع ما يجادل في آيات الله  
القرآن الا الذين كفروا من اهل مكة فلا يفررك تقلدهم  
في البلاد للمعاشر سالين فان عاقبتهم النار كذبت قبلهم  
قوم نوح والاذر اب كعاد وغور وغيرها من بعدهم وفتحت  
كلاعتهم برسلهم لياخذوه يقتلوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا  
يزيلوا به الحق فاخذتهم بالعقاب فليق كان عقاب لهم اي  
هو واقع موقعه وكذلك حقت كلمة ربك اي لا ملأوا جهنم الا  
على الذين استوا انهم اصحاب النار بل من كلمة الذين يملكون  
الوش مبتدا ومن حوله عطف عليهم يسبحون خبره بحمد ربهم  
ملو بسبح للحمد اي يقولون سبحان الله ونحمده ويؤمنون به  
تعالى بها يبرهم اي يصدقون بوحدانيته ويستغفرون للذين  
امنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اي وسع  
رحمتك كل شيء وعلما كل شيء فاستغفرون للذين تابوا من الشرك



واتبعوا سبيلك دين الاسلام وقهرهم عذاب الجحيم النار  
 ربنا وادخلهم جنات عدن اقامة التي وعدتهم ومن صلح  
 عطف على هم في وعدتهم من ابايهم وازواجهم وذرياتهم  
 انك انت العزيز الحكيم في صنعهم وهم السيات اي عذابها  
 ومن تق السيات يومئذ يوم القيمة فقد رحمتهم ذلك  
 هو الفوز العظيم ان الذين كانوا ابنا ذوق من قبل  
 الملائكة وهم يحقون انفسهم عند دخولهم النار لمقت  
 الله اياكم الابرار من متفكر انفسكم اذ تدعون في الدنيا الى  
 الايمان فكفروا قالوا ربنا امتنا اثنتين اما تتين  
 واحيتنا اثنتين احياء تين لا نهم نطق اموات فاحيوا ثم  
 اميتوا ثم احيوا للبعث فاعترفنا بذنوبنا بكفونا بالبعث  
 فهل المخرج من النار والرجوع الى الدنيا لنطيع ربنا من  
 سبل طريق وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي اقم فيه  
 بانك اي بسبب انه في الدنيا اذ ادعى الله وحده كونه  
 بتوحيده وان يشرك به يجعل له شركا توحيدهم قد قوا  
 بالاشراك فالحكم في تقديرهم الله العلي على خلقه الكبير العظيم  
 هو الذي يريك اياته ولا يزل توحيده وينزلكم من السماء  
 رزقا بالمطر وما يتذكرون يتعظ الامم ينيبك يرجع عن  
 الشرك فادعوا الله اعبدوه مخلصين له الدين مما كركر  
 ولو كره الكافرون اخذوا حكم من رفيع الدرجات اي الله  
 عظيم الصفات او رافع درجات المؤمنين في الجنة ذو الوشا  
 خالقه يلقي الروح من امره اي قوله علي من يشا من  
 عباده لينذر بحجوز الملقى عليه الناس يوم النور بحذق  
 الباء

الوجه

واثباتها يوم كفة لتلا في اهل السما والارض والعايد والمعبود  
 والظالم والمظلوم فيه يومهم بارز ومن خالرجون من قبورهم  
 لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم بقوله تكا وجيب  
 نفس الله الواحد القهار اي خلقه اليوم تجزي كل نفس بما  
 كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب تاجب جميع  
 الخلق في قدر نصيبها من ايام الدنيا الحديث بذلك وانذرهم  
 يوم الاخرة يوم كفة من اذ في اليرحيل قرب اذي القلوب  
 ترتفع خوفا الى عند الحناجر كظلمين متملين غما حال من القلوب  
 عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة اصحابها ما للظالمين من  
 جيم محب ولا شفيع بطاع لا مفهوم للموصي اذ لا شفيع لهم  
 اصلا فما لنا من شافعين اوله مفهوم بنا على زعمهم ان لهم شفعا  
 اي لو شفعو افرضوا يقبلوا يعلم اي الله خاشع الا عين بمسار  
 النظر الى محرم وما خفي الصدور القلوب والله يقضي بالحق كما  
 والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة بالياء والتاء من دونه  
 وهم الاضام لا يقضون بشئ فليكن يكونون شركاء لله ان الله  
 هو السميع لا قوالهم البصير بافعالهم اوله سير وفي الارض  
 فينظر وايقن كان عاقبة الذي كانوا من قبلهم كانوا اشد من  
 وفي قراة لابه عامر منكم قوة واتا في الارض من مصانع وقصور  
 فاحذروا الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق  
 عذاب ذلك بانهم كانت تاتهم من سلمهم بالبينات بالحوش الظاهرات  
 فكلوا فاحذروا الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى  
 بالآياتنا وسلطان مبين برهان ظاهرا الى ذرعون وهامات  
 وقارون فقالوا هو ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق بالصدق من

قترها



عشرنا قالوا وقتلوا انبياء الذين امنوا معهم واستقاموا استبقوا  
منهم ومنهم من كذب الكافرين الا في ضلال هلاك وقال فرعون  
ذروني اقتل موسى لانهم كانوا يكفون عن قتلهم وليدع ربهم ليحسم  
منه اني اخاف ان يبدل دينكم من عبادتكم اياي فتنبهوه وان يظهر  
في الارض الفساد من قتل وغيره وفي قرآنه او في اخرى بفتح اليا والها  
وضم الوال فقال موسى لقومه وقد سمع ذلك اني عذت بربي وربكم  
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل  
فرعون قولا به عذركم انما انت معتلون رجل ان اي لا يقول  
ولي الله وقد جاءكم بالبينات بالبريات الظاهرات من ربكم وان  
يكذبكم بافعالهم كذبهم اي ضرر كذبهم وان يك صادقا بصدق بعض  
الذي بعدكم من العذاب عاجل ان الله لا يهدي من هو مشرك  
مشرك كذا في مقرر يا قوم لكم الملك اليوم ظاهري في العالمين حال  
في الارض ارض مصر فمن ينصرنا من باس الله عذابا قتلهم اولاه  
ان جاءنا اذ لا ناصر لنا قال فرعون ما اريكم الا ما اريكم ما اشيروا  
عليكم الا بما اشيروا على نفسي وهو قتل موسى وما اهديكم الا سبيل  
الرشاد وطريق الصواب وقال الذي آمن من يا قوم اني اخاف عليكم  
مثل يوم الاحزاب اي يوم حزن يا حزن مثل داب قوم نوح وعاد  
وثمود والذين من بعدهم مثل بدل من مثل قبله اي مثل حزن وعادة  
من كثر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله يريد ظلمنا للعباد يا قوم  
انني اخاف عليكم يوم الحساب الجزاء والياتها اي يوم القيامة  
يكثرون فيها اصحاب الجنة اصحاب النار وباللهم والنار بالسفاهة  
لاهلها والشقاوة لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبري عن  
موقف الحساب الى النار ما لكم من الله اي من عذابه من عاصم مانع  
ومن

بعد

عمر بابه فهم

ومن يضل الله قاله من هاد ولقد جاءكم موسى من قبل اي قبل  
موسى وهو موسى بن يعقوب في قول عمر الى زمان موسى او يوسف  
ابن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول بالبينات بالبريات  
الظاهرات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اتي اهلكا قلتم  
من غير برهان لن يبعث الله من بعده رسولا اي فلن  
تزالوا كافرين بيوسق وغيره كذا في اي مثل اضل لكم يضل  
الله من هو مشرك مشرك من تارك فيما شهد به ببينات  
الذي يجادلون في ايات الله معجزة مبتدأ بغير سلطان برهان  
انما هم كثر جدالهم حيز المبتدأ مقتضا عند الله وعند الذين امنوا  
كذلك اي مثل اضلهم يطبع بختم الله بالغلل على كل قلب  
متكبر حيا يتنوع قلب ودونه ومتى تكبر القلب تكبر  
ما حبسوا بالعكس وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلوب لا لعموم  
القلب وقال فرعون يا هامان ابن لي صرنا بناء عاليا على ابلغ  
الاسباب اسباب السموات طرقها الموصلة اليها فاطلع بالرفع  
عظفا على ابلغ وبالنصب جوابا لاي بن الى موسى والى لا ظننه  
اي موسى كاذبا في ان له الهة غيرك قال فرعون ذلك تعويها  
وكذلك من فرعون سوء عمله وصد عن السبيل طريق الهدى  
بفتح الصاد وضمها وما كذب فرعون الا في تباب حصار وقال الذي  
آمن يا قوم اتبعوني بايات كيا وحذرها اهدكم سبيل الرشاد  
تقدم يا قوم انما هذه الحيات الدنيا متاع غمغ يزول ومن  
الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزي الا مثله او من  
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاؤلئك يدخلون الجنة  
بغير الجاد في الخى وبالعكس يرزقون فيها بغير حساب رزقا



واسعابله تبعه ويا قوم مالي ادعوكم الى الحياة وتدعونني الى النار  
تدعونني لا اكون بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم  
الى العزيز الغالب على امره الفقار لمن تاب لا جرم حقان ما  
تدعونني اليه لا عبده ليس دعوة في الدنيا اي استجابة دعوة  
ولا في الآخرة وان مردنا مرجعا الى الله وان المشركين  
الكافرين هم اصحاب النار فستكون اذا عاينتم العذاب  
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد قال ذلك  
لما توجهوا الى مكة وبينهم قوتاه الله سيئات ما مكروا به من  
القتل وحاق نزل بالفرعون قومه مع سوا العذاب من الزقة  
ثم النار يومنون بحرقون بها عذوا وعشا صباحا ومساء وبو  
تقوم الساعة يقال ادخلوا يا آل فرعون وفي قراءة بفتح  
الهمزة وكسر الخاء امر الله تلك اشد العذاب لعذاب جهنم  
اذ كراذ يتحاجون بخاصم الكفار في النار فيقولوا للضعفاء  
الذين استكبروا انا كنا لكم بتعاضد نابع فهل انتم مفنون  
دافعون عنا نصبا جرة من النار قال الذين استكبروا انا  
كلنا من الله قهر بين العباد فادخل المؤمنين الجنة  
والكافرين النار وقال الذين في النار لهن نية جهنم ادعوا  
دعيتكم ليغني عنا يوم ما اي قدر يوم من العذاب قالوا اي الزينة  
تلك او تلك تاتيكم رسلكم بالبينات المجرات الظاهرات  
قالوا بلى اي فكلوا بهم قالوا فادعوا انهم قاتلوا تشفع للكافر  
قال تعالى وما دعا الكافرين الا في ضلوك انهم قاتلوا تشفع للكافر  
رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد  
جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلوغ وعلى الكفار

عليها

بالكذب

بالكذب يوم لا ينفع باننا واليا الظالمين معذرتهم عذرهم  
لو اعتذروا ولهم اللعنة اي البعد من الرحمة ولهم سوء الدار  
الآخرة اي شدة عذابها ولقد اتينا موسى الهدى التوراة  
والعبران واورثنا بني اسرائيل من بعد موسى الكتاب التوراة  
هدى هاديا وذكرى لا مولى الا للاب تذكروا لاصحاب العقول  
فاحبر بالحدان وعد الله بنصر اوليائه حق دانت ومن اتبعك  
منهم واستغفر لذنوبك ليستن بك وسبح صل ملتبسا المحمديك  
بالعشر هموم بعد الزوال والابكار الصلوات الخمس ان الزيت  
يخالون بآيات الله القرآن بغير سلطان برهان انا هان ما  
في صدورهم الا كبر تكبر وطمع ان يعلموا عليك ما هم بها الغيبة  
فاستغذ من شرهم بالله انه هو السميع لا قولهم البصير  
بأحوالهم ونزل في منكري البعث لخلق السموات والأرض  
ابتداء أكبر من خلق الناس مرة ثانية وهي الاعادة ولكن أكثر  
الناس اي كفار مكة لا يعلمون ذلك فهم كالأعمى ومن يعلم  
كالصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
وهو الحسن ولا السي في زيادة لا قليلا ما يتذكرون يتعظرون  
بالنار واليا اي تذكرهم قليل جدا ان الساعة لا ريب شك فيها  
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون بها وقال ربكم ادعوني استجب  
لكم اي عبدوني انكم بقرينة ما بعد ان الذين يستكبرون  
عن عبادتي سيدخلون جهنم الا وهم الياء وهم الياء والعكس جهنم  
داخرينها عزى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار  
مبصرا اسنادا لا بصارا اليه مجازي لا نه يبصر فيه ان الله لذو  
فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون الله فلو يؤمنون

طات



ذلك الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني توكلون فليكن تم فون  
 عن الايمان مع قيام البرهان كذلك يؤيدك اي مثل افكده هؤلاء افك  
 الذي كانوا ياتون الله معجزة الله بخبرون الله الذي جعل لكم الارض  
 قرارا والسما سقفا وصوركم فاحسبوا صوركم ويزككم من  
 الطيبات ولا اله الا الله ربكم فبما ترك الله رب العالمين قل اني سميت  
 ان عبد الله الذي تدعون تعبدون من دون الله لانا جاعلون  
 البينات ولا يل التوحيد من ربي وامرت ان اسلم الرب كماله  
 هو الذي خلقكم ترابي بخلق ابيكم آدم منه ثم من نطفة مني  
 ثم من علقه دم غليظ ثم بجزء طفلا بمعنى اطفالا ثم ببقية  
 لتبلغوا الشدة تكاملت قوتكم من الكونيين سنة الى الاربعين ثم  
 لتكبروا شيوخا بغير شين وكسرها ومثكم من يتوفى من قبل اي  
 قبل الاشد والاشد حقة فعل ذلك بكم لتعيشوا ولتبلغوا اجلا  
 مسما وقتا محدودا ولعلكم تعقلون ولا يل التوحيد فتؤمنون  
 هو الذي يغني ويحيي فاذا قضى امره اراد الجار شيئا فانما يقول له  
 كن فيكون بغير النور وفخرا بتقدير ان اي يوجد عقب الارادة  
 التي هي معنى القول المذكور الم ترا الى الذي يجلدون في ايات الله  
 القرآن اني كيف يصرفون عن الايمان الذي كذبوا بالكتاب  
 القرآن وبما ارسلنا به رسلا من التوحيد والبغث وهم كفار  
 مكة فسوف يعلمون عقوبة تكذيبهم اذا اغلوا في اعنائهم  
 اذا بمعنى اذا والسلاسل عطف على الاغلا فكلون في اوعلا  
 او مبتدأ خبره محذوف اي في ارجلهم او خبره يسبحون اي يبرون  
 بها في الحميم اي يجرهم ثم في النار يسجدون يوقدون ثم قيل لهم  
 تبيكنا اين ما كنتم تشركون من دون الله معوهي الاصنام

قالوا

هو الحق لا اله الا هو فادعوه  
 اعبدوه مخلصين له الدين  
 من الشرك الحمد لله رب العالمين

قالوا اضلوا غابوا عنا فلو نزلهم بل انكم تدعون من قبل شيئا كما  
 انكم واعدتهم اياها ثم احضرت قال تعالى انكم وما تعبدون  
 من دون الله حصب جهنم اي وقودها كذلك اي مثل اضلوا  
 هؤلاء المكذبين يقول الله الكافرين ويقول الله انهم ايضا ذكروا  
 العذاب بما كنتم تفرحون في الاثر بغير الحق من الاشرك  
 والكار البغث وما كنتم ترجون فتوسعون في الفرح اظلم  
 ابواب جهنم خالدين فيها فيشئ مشوى ماوى المتكبرين  
 فاصبر ان وعد الله بعد ايامهم حق فاما نرينك فيما ان  
 الشريعة مدعجة وما زائدة بعض الذي نفهم اي العذاب  
 في حياتك وجواب الشرط فزدني اي فذاك او تتوفينك قبل  
 تقديرهم قالنا برحمتهم فنفذناهم اشر العذاب فالجواب  
 المذكور للمعطوف فقط ولقد ارسلنا رسلا من قبلك  
 منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك روي انه  
 قال بعثت ثمانية الاثني اربعة الاثني من بني اسرائيل  
 واربعة الاثني من ساير الناس وما كان لرسول منهم  
 ان ياتي بآية الا باذن الله لانهم عبدوا مريوبون فاذا  
 جاء امر الله بنزل العذاب على الكفار قضى بين الرسل  
 ومكذبينها بالحق وحشرهم الى المبطون اي ظلم القضاء  
 والحشر للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك الله  
 الذي جعل لكم الانعام قيل الا هل خاسة ههنا وانظروا ههنا  
 والبق والغنم لتركبوا منها ومنها تاكلون ولا في امانا  
 من الدر والنمل والوبر والصوف ولتبلغوا عليها  
 حاجة في صدوركم من حملا لا تقال الى البلاد وعليها



في البر وعلى الفلك السفلى في البحر يحلون كما ويرىكم آياتنا في آيات  
 الله الدالة على وحدانيته **تفكرون** استفهام توبيخ وتذكير  
 أي أشركتم من تافهته **أفلم يبرأ في الأرض فينظروا إلى**  
**كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة**  
**وآثارا في الأرض من مصايفهم وقصورهم فما اغرقناهم**  
**سكانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات المجريات**  
**الظاهرات فرحوا أي الكفار بما عندهم أي الرسل من البينات**  
**فرح استهزاء وضحك متكبرين له وفاق نزلهم فكانوا**  
**به يستهزئون أي العذاب فلما رأوا بأسنا أي شدة**  
**عذابنا قالوا أئنا بالله وحده وكفرتنا بما كانوا مشركين**  
**فلم يك ينفعهم أي لما رأوا بأسنا سنة الله**  
**نصير على المصدر بفعل مقدر من لفظة التي قد دخلت**  
**في عباده أي في الأمم أن لا ينفعهم الأيمان وقت**  
**نزول العذاب **وحسبنا لك الكافرون** بتبرير**  
**خبرناهم لكل واحد وهم الخاسرون في كل وقت**  
**بسورة فصلت** ملكته ثلوث وحسن آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**حم** الله أعلم بمراده به **تنزيل من الرحمن الرحيم مبتدأ**  
**كتاب خبره فصلت آياته** بينت بالأحكام والقصاص  
 والمواعظ **قرآنا عربيا** حال من كتاب بصفتها **لقوم**  
 متعلق بفصلت **يعلمون** يفهمون ذلك وهم العرب **بشرنا**  
 صفة قرآنا **ونذيرنا** عرض الشرح **لهم لا يسمعون** سماع  
 قبول **وقالوا للنبي علونا في الكفة** اعطيتهم مما تدعون  
 إليه

إليه وفي آياتنا وتقرئهم ومن بيننا وبينك كتاب خلوق  
 في الدين **فأعمل على دينك** أنما علمون على ديننا **كلنا**  
**أنا بشر منكم بوجه إلى أنما العلم اله واحد فاستقيموا إليه**  
 بالإيمان والطاعة واستغفروه وويل لكل عذاب للمشركين  
 الذين لا يؤتوا الزكاة وهم بالأخرة هم تأكيد كافرين **وت**  
 أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون **فقط**  
**قل أنتم** بتحقيق اليمين الثانية وتسهيلها وأدخل إلى  
 بينهما بوجهين **بين الأولى** لتكفرون بالذي خلق الأرض  
**في يومين** الأحد والأثنين **وتعملون** لئلا تزدادوا شكركم **ذلك**  
**رب مالك العالمين** جمع عالم وهو ما سوى الله وجمع لا تخلق  
 أنواعه بالياء والنون تغليباً للعقل وجعل فيها **وإسي** جبالاً  
 وثابت من فوقها وبارك فيها بكثرة المياه والزرع والنفوس  
**وقدر قسم فيها اقواتها** للناس والبهائم **في تمام أربعة أيام**  
 أي الجعل وما ذكر منه في يوم الثلاثاء والأربعاء **سواء** منصوب  
 على المصدر أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص  
**لنبايئين** من خلق الأرض بما فيها **ثم استوى قصر**  
**السماء وهو دخان** بخار مرتفع فقال لها وللأرض **السماء**  
 إلى مراديه منكما **طوعا أو كرها** في موضع الحال أي طابعتين أو  
 مكرهتين **قالنا اتينا** بمن فينا **طابعتين** فيه تغليب المذكر  
 العاقل أو نزلنا لفظاً **لما ميزلناه فقفاهن** الضمير يرجع إلى  
 السماء لأنها في معنى الجمع **الأيام** أي صيرها **سبع سموات**  
**في يومين** الخميس والجمعة فرغ منها في آخر ساعة منه وفيها  
 خلق آدم ولذلك لم يقل هنا سواء ووافق ما هنا آيات



خلق السموات والأرض في ستة أيام **واذ في كل سماء أمرها**  
الذي أمر من فيها من الطاعة والعبادة **وزينا السماء الدنيا**  
**بمصابيح نجو** وحفظنا منصوب بفعله المقدس **يخفظها**  
عن استراق الباطين السمع بالشهب **ذلك تقدير العزيز**  
في ملكه **العلم** خلفه **فان اعرضوا** أي كفار مكة عن الإيمان  
بعد هذا البيان **فقل انذرتكم** حوقكم **صاعقة مثل صاعقة**  
**عاد وحمود** أي عذابا يهلككم مثل الذي هلكهم **اذ جاءتهم**  
الرسول من بين أيديهم ومن خلفهم أي مقبلين عليهم ومبرزين  
عنهم فكفروا **ان أي بان لا تعبدوا الا الله** قالوا **لو شاربنا**  
**لا نزل ملائكة** فانا بما ارسلتم به على زعمكم كافرون **فاما**  
**عاد** فاستكبروا في الأرض **بغير الحق** وقالوا **لما خوفوا** بالعباد  
من أشد منا **وق** أي لا احد كان واحدهم يقطع الضيق لقطعة  
من الجبل يجعلها حيث شاء **اولم يروا** يعلموا **ان الله الذي**  
**خلقهم هو أشد منهم قو** وكانوا يا بني الموءودة **تجدون**  
**فادعنا عليهم** رجاء صرا با ردة شديدة **فصوت** بلوط  
في أيام حضات بكر الحيا وسكونها مشغوم عليهم **لنذيقهم**  
**عذاب الخزي** الذي في الحياة الدنيا **وعذاب الآخرة** اخزر  
اشد **ولا ينصرون** بمنع عنهم **واما عاد** فهديناهم بينا لهم  
طريق الهدى **فاستحقوا العذاب** اختاروا الكفر على الهدى **ك**  
**فاخذتهم صاعقة العذاب** الهون المهين **بما كانوا يكفرون**  
**ونحننا** منها الذين آمنوا وكانوا يتقون **الله** واذكر يوم  
نخسف باليا وبالنون المفتوحة **وفهم** الذين دفعهم الهزيمة  
اعداء الله الى النار **فهم يوزعون** بساقون حتى اذا ما  
زائدة جازها **شهد عليهم** سمعهم وابصارهم وجلوهم

كما ساية الاهلاك  
في زمن فقط

بما

بما كانوا يفعلون وقالوا **الجلود** لم يشهدتم علينا **قالوا**  
**انطقنا الله الذي انطق** **ظن** أي اراد نطقه **وهو**  
**خلقكم اول مرة** واليه ترجعون **قيل** هو من كلام الجلود  
وقيل هو من طوم الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب  
ما قبله **بان** القادر على انشايتكم ابتداء واعادكم بعد  
الموت احيا قادر على انطاق جلودكم واعطاءكم **وما كنتم**  
**تستترون** عند ارتكابكم الفواحش من ان يشهد عليكم  
سمعكم ولا ابصاركم **ولا جلودكم** لا كنتم لم تؤمنوا بالبعث  
ولا ظنتم عند استناركم ان الله لا يعلم كتمانها  
تعملون **وذلك** مبتدأ **ظنكم** بول من الذي ظنتم به  
ففت البطل والخير **اراد** اياها هلككم **فاصحنهم**  
**الحا سري** فان يعبروا على العذاب **قالوا** **لنا** **ممثل**  
منزل لهم **وان يستعجبوا** يطلبوا العقبى أي  
الرضى **فما هم من المعجبين** المرضيين **وقيضا** سينا  
لهم **قرناء** من الشاطين **فزينوا** لهم ما يبه أيديهم  
من امر الدنيا واتباع الشهوات **وما خلقهم** من امر  
الآخرة **بقولهم** لا بعث ولا حساب **وحق عليهم القول**  
بالعذاب وهو لا يؤمنون **جهنم** الآية **جملة** امر قد  
خلت هلك من قبلهم من الجمع **والا** **من** **الهم**  
**كانوا** **خاسرين** **وقال الذين كفروا** عند قراءة  
النبي صلى الله عليه وسلم **لا تسمعوا لهذا القرآن** **والفوا**  
**فيرا** **آيتوا** باللفظ **وخنو** **وصحو** في زمن قراءته  
**لعلهم تغلبون** فيسكت عن القراءة **قال الله تعالى** **فهم**



فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي  
 كانوا يعملون اي اجمع جزاء عملهم ذلك العذاب الشديد  
 واسوأ الجزاء جزاء أعداء الله فيتحقق الهنق الثانية  
 وابدالها واداء النار عطف بيان لجزاء الخزيه عن ذلك  
 لهم فيها دار الخلد اي اقامة لا انتقال منها جزاء منصوب  
 على المصدر بفعله المقدر بما كانوا ياتنا القرآن على وجه  
 وقال الذين كفروا في النار ربنا اذننا للذين اضلنا من  
 الجن والانس اي ابليس وقابيل سنا الكفر ويا لقتل  
 فجعلنا تحت اقدامنا في النار لكوننا من الاسبغين اي اسد  
 غدا ما منا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على توحيد  
 وغيره مما وجب عليهم تتخيل عليهم الملائكة عند الموت  
 ان اي بان لا تخافوا من الموت وما بعده ولا تخزنوا  
 على ما خلقتم من اهل ودل ففهم خلقهم فيه وابشر بالجنة  
 التي كنتم توعدون كن اوليا وكرم في الحياة الدنيا اي  
 حققكم فيها وفي الآخرة اي تكون معلم فيها حتى تدخلوا  
 الجنة ولهم فيها ما تشتهى انفسكم ولهم فيها ما تدعون  
 تطلبون ينزل رزقا مهيئا منصوبا فجعل مقدرا من  
 غفور رحيم اي الله ومن احسن اي لا احد احسن  
 قولا من دعا الى الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال اني  
 من المسلمين ولا تستولي الجنة ولا السينة في  
 جزاياتها لان بعضها فوق بعض ارفع اي السينة  
 بالحق اي بالفضل التي هي حسن كالغضب بالصبر  
 والجرم بالحلم والاساة بالمعروف اذا الذي بينك وبينه  
 عداوة

عداوة كما نه ولي حليم<sup>تا</sup> اي فيصير عدوكا لصديق القريب في  
 محبته اذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر واذا ظفر  
 لعن التشبيه وما يلقاها اي يؤتى الخصلة التي هي احسن  
 الا الذي صبروا وما يلقاها الا ذو حظا عظيم<sup>وما</sup>  
 فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزاينة يترغنون من  
 الشيطان فرغ اي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير  
 صارف<sup>فا</sup> استعد بالله جواب الشرط وجواب الامر مخذوف  
 اي يدفع عنك انه هو السميع للقول العليم<sup>ثاب</sup> لفعل ومن  
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا  
 للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن اي الايات الاربع ان كنتم  
 اياه تعبدون فان استكبروا عن السجود لله وحده فالذي  
 عندك اي في الملائكة يسجدون يعلون له بالليل والنهار  
 وهم لا يستمرون لا يملون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة  
 يا بسة لا نبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وحركت  
 وبنت اشفت وعلت ان الذي احيها هو الحي<sup>ان</sup> على كل شئ  
 قدير ان الذي يلدن من الحد<sup>وحد</sup> في آياتنا القوان  
 بالتكذيب لا يخشون علينا فكل يوم اثن يلقى في النار خبير  
 امس يلقى امنا يوم القيامة اعلوا ما شئتم انه بما  
 تعملون بصير<sup>تا</sup> تهديد لهم ان الذين كفروا بالذكر القران  
 لما جاءهم فجاءهم وانه للكتاب عزيز منيع لا ياتيه  
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه<sup>اب</sup> ليس قبله كتاب  
 يكذبه ولا بعده تنزيلا من حكيم حميد<sup>اب</sup> الله الحي وفي امرك  
 ما يقال لك من التكذيب الا مثل ما قد قيل للمسلمين قبلك<sup>تا</sup>

الموت



ان ربك لا ذو مغفرة للذين كفروا وذو عقاب اليهم للكافرين  
 ولو جعلناه اية الذكر قرآنا انما يحيا فقالوا لو اهلنا فعلت  
 اياتهم حتى نفرهم اقرانهم **ابن عزي** استغفام الكفار  
 منهم بتحقيق الهمزة كناية وتقلها الفا ب اشياء ودون  
 قل هو للذين امنوا هذا من الفضولة **ونشأ** من الجهل  
 والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرن قل فلا يسعون  
 وهو عليهم عني فلا يسعون **او ليكن** يتادون من  
 مكان بعيد اي هم كالمنادي من مكان بعيد لا يسمع  
 ولا يفهم ما ينادي به **ولقد اتينا موسى الكتاب**  
 التوراة **فاختلق فيه** بالتصديق والتكذيب كالقوة  
 ولولا كلمة سبقت من ربك بتاء خير الحساب والجزا  
 الى يوم القيمة **لقضي بينهم** في الدنيا فيما اختلفوا فيه  
 وانهم اي الكذابين به **لن يشك منه** مريد موقع الرية  
 من علمها **فلنفس عمل ومن اسأ** فعلها اي  
 فقرر اسأته على نفسه **وما ربك بظالم للعبيد**  
 اي يذم ظلم لقوله ان الله لا يظلم متقال ذرة  
 اليه **يرد علم الساعة** متى تكون لا يعلمها غيره  
**وملأ جح من شجرة** وفي قراءة شجرة من انعامها وجرها  
 جمع كم يكر الكاف الا يعلم **وما تحمل من انثى ولا تضع**  
 الا يعلم **ويوم يناديهم** اي ينشأ **قالوا اننا انما**  
 اعلناك الا ان ما منا من شهيد اي شاهد بانك  
 شريكا وحمل غاب عنهم ما كانوا يدعون يعبدون من  
 قبل

الجزء

قبل في الدنيا من الاضام **وظنوا** اي قنوا ما لهم من حبيب  
 مهرب من العذاب والنفي في الموضع معلق عن العمل  
 وقيل جملة النفي سدت مسد المفعولين **لا يسام الايمان**  
 من رعا الخير اي لا يزال يسأل ربه المال والهمزة وغيرها  
 وان مسد الشر الفقر والشد **فيؤس قنوطا** من رحمة  
 الله وهذا ما بعده في الكافر **ولئن** لام قسم اذقناه  
 آتيناها **رحمة غنا وصحة** منا من بعد ضراء شدة وبل  
 مسته **ليقولن هذا لي** اي بعلي **وما اظن الساعة**  
**قائمة** **والتي** لام قسم رجعت الى زكريا لي عنده  
 للحسن اي الجنة **فلننشين الذين كفروا** بما عملوا  
**ولنذيقنهم من عذاب غليظا** تشديد واللام في الغليظ  
 لام قسم **واذا انزعنا على الايمان** الجنس **اعرض** عن  
 الشكر **ونأتك لجأين** ثني عطفه متبخر او في قرأه **كانا**  
 بتقديم الهمزة **واذا مسه الشرف** ودعاء عرب **كثير**  
 قل ارايتم ان كان اي القرآن من عند الله كما قال النبي  
 ثم كفرت به من اي لا احد اضل ممن هو في شقاق خلوق  
 بعيدا عن الحق **او وقع هذا موقع** منكم بياننا لما لهم **سخر بهم**  
**آياتنا في الآفاق** اقطار السموات والارض من النيرات  
 والنبات والاشجار **وفي انفسهم** من لطيف الصنعة **وبديع**  
 الحكمة **حتى يتبين لهم انه** اي القرآن الحق المنزل من الله  
 بالبعث والحساب والعقاب **فنعاقبون** على كفرهم به  
 وبالجائي به **اولم يكن ربك** فاعل انه على كل شيء شهيد  
 بدل منه اي اولم يكنهم في صدقك ان ربك لا يغيب



عنه شيء ما الا انهم في مرتبة شك من لقائهم لا نكارهم البعث  
الا الله تعالى بكل شيء قدير علما وقدره فيجازيهم بكفرهم  
**سورة التوبة** ملكية الاقل لا اسألكم الايات  
الأربع ثلوث وحشون اليه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**حم** عسق الله اعلم بمراده به كذلك اي مثل ذلك الا في  
يوم اليك اوحى الى الذين من قبلك الله فاعلوا الايام القليلة  
في ملكه الحكيم فيمنعه له ما في السموات وما في الارض ملكا وحكما  
وعبيدا وهو العلي على خلقه العظيم الكبير تكاد بالثا واليا سموات  
ينفطرن بالنون وفي قراءة بالثا وتشر يد من فوقه  
اي تشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمتها والملك  
يسبح بحمد ربهم اي ملائكتهم للحمد ويستغفرون لمن في  
الارض من المؤمنين الا ان الله هو الغفور الوديع  
الرحيم بهم والذين اتخذوا من دونه اي الاصنام اولياء  
الله حفيظهم حصص عليهم ليجازيهم وما انت عليهم بوكيل تحصل  
المطلوب منهم ما عليك الا البلاغ وكذلك مثل ذلك الا في  
احصا اليك قرانا عربيا لتنذر لحوق ام القرى ومن حولها  
اي اهل مكة وساير الناس وتنذر للناس يوم الجمع  
اي يوم القيامة يجمع فيه الخلق لارباب شك فيك فرتق منهم  
في الجنة ورتق في السعير النار ولو شاء الله لجمعهم امه  
واحدة اي على دين واحد وهو الاسلام ولكن يدخل من  
يشاء في رحمة والظالمون الكافرون ما لهم من دين ولا نصير  
يدفع عنهم العذاب ام اتخذوا من دونه اي الاصنام اولياء  
ام منقطعة بمعنى بل التي لا تنقال وهمة الأتكار اي  
ليس

ليس المتخذون اولياء قاله هو الولي اي الناصر للمؤمنين والفاء  
لجود العطف وهو يحيى الموت وهو على كل شيء قدير وما خلقكم  
مع الكفار فيه من شيء من الدين وغيره فيكم من دونه  
يوم القيامة يفصل بينكم قلوبهم ذلك الله زكي عليم  
ارجع فاطر السموات والارض مبدعها جعل لكم  
انفسكم ازواجا حيث خلق حوى من ضلع ادم ومن الانعام  
ازواجا ذكورا واناثا يذرونكم بالحوية لخلقكم فيه فيجعل  
المذكور اي يكثركم بسبب التوالد والضرر للاناسي  
والانعام بالتغليب ليس كنظم شيء الكافي زائدة لانه  
تعالى لا مثله وهو السميع لما يقال البصير كما يفعل له  
مقاليد السموات والارض اي مقاييس خزائنها من المطر  
والنبات وغيرها بسط الرزق يوسع لمن يشاء متجانا  
ويقدر كفيقة لمن يشاء ابتلاء ان بكل شيء عليم  
كلمن الدين ما وصى به نوحا هو اول انبياء الشريعة  
والذي اوحينا اليك وما اوحينا به ابراهيم وموسى وعيسى  
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو المشروع  
الموصى به والموصى الي محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد  
كبر على المنكرين ما تدعونهم اليه من التوحيد الله مجتبي  
اليه الى التوحيد من يشاء ويهدي اليه من يشاء  
يقبل الى طاعته وما تفرقوا اي اهل الأديان في الدين  
بان واحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم  
بالتوحيد بغيا من الكافرين بيشركوا ولو لا كلمة سبقت  
من ربك بتأخير الجزاء الى اجل مسمى يوم كفيقة لقضي

رب



بشرهم بتعذيب الكافرين في الدنيا والآخرين **والذين كفروا** الكتاب من  
بعدهم وهم اليهود والنصارى **لنقشك منه** من لجر صلى الله عليه  
وسلم **مريب** تاموقه الرية **فلذلك** للتوحيد **فادع** بالجر الناس  
واستقم عليه كما امرت **ولا تتبع اهواءهم** في تركه **وقل امت**  
**بما انزل الله من كتاب وامرت لا عدل** اي بيان اعدل **بينكم**  
في الحكم **العدربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم** نكل بما زنى  
بعله **لا حجة** خصومة **بيننا وبينكم** هذا قبل ان يؤمر بالجهاد  
**الذي جمع بيننا** في المعاد **لفصل القضا** **واليه المصير المرجع**  
**والذين يهاجرون في دين الله** **من بعد ما استجب**  
**له** بالاعيان لظهور مخرجهم **وهم اليهود** **واحدة** باطلية  
عند ربهم **وعليمهم غضب** ولهم عذاب شديد **والذي انزل الكتاب**  
**القرآن بالحق** متعلق بانزل **والميزان العدل** وما يورثك  
**يعلمك لكل الساعة** اي اقياتها **قريب** وكل عمل معلق للفعل عن  
العمل وما بعده **سرد** المفعولين **يستعمل بها الذين لا يؤمنون**  
**لا يقولون** متى تاتي ظنا منهم انها غير آتية **والذين امنوا**  
**مشفقون** خائفون منها **ويعلمون ان الحق الا ان الذين يمارون**  
**يجادلون في الساعة** لنفيل **بعيد الله لطيف بعباده** بهم وقابله  
حيث لم يزلهم **هو عا** بمقامهم **يرزق من يشاء** من كل منهم ما يشاء  
**وهو القوي** على مراده **العزيز** الغالب على امره **من كان يريد**  
**بعله حرث الاخرة** اي كسبها **وهو الثواب** نزل له في حرثه  
بالتضيق فيه **الحسنة** الى العشر **واكثر** ومن كان يريد حرث  
الدنيا **نؤد منها** بلا تضيق ما قسم له **وماله في الاخرة**  
**من نصيب ام** بل لهم لكفار مكة **شركاءهم** شيئا طعنهم **شرعوا**

اي **الشركاء لهم** **للكفار** من **الدين** **القاسد** **ما لم ياذن به الله** كما  
كالشرك وانكار البعث **والولا** **الفصل** اي القضا السابق  
بان الجهاد في يوم القيامة **تقضي بينهم** كوابين المؤمنين  
بالتعذيب لهم في الدنيا **وان القضا** **بين الكافرين** **بغير**  
**مؤلم** **تري القضا** **بين يوم القيمة** **مشفقين** **خائعين** **ما السوا**  
في الدنيا من السيئات ان يجازوا عليها **وهو اي الجهاد** **عليها** **وقم** **بهم**  
يوم القيمة لا محالة **والذين امنوا وعملوا الصالحات** **روفاة** **الجنات**  
انزهها **بالنسبة** الى من دونهم **لهم ما يشاء** **عند ربهم** **ذلك هو**  
**الفضل الكبير** **ولك الذي يشر الله** من البشارة **مفقفا** **ومثقل**  
**به عباده** **الذين امنوا وعملوا الصالحات** **قل لا اسئلكم عليه**  
**اي على تبليغ الرسالة** **اجرا الا الجوده في القول** **استثناء**  
**منقطع** **اي لكن اسئلكم** ان تودوا قرابتي التي هي قرابتكم ايضا  
فان لم في كل بطن من قرابي قرابة **ومن يقر** **يكسب حسنة**  
**طاعة** **نزد له فيها حسنة** بتضعيفها **ان الله عفو** **للذنوب**  
**شكور** **للقليل** **فيضا** **عفا** **ام** بل يقولون **افترى على الله كذبا**  
**بنسبة** **الفراءت** **الى الله تعالى** **فان يشاء الله يختم** **يربط على**  
**قلبك** **بالصبر** **على اذاهم** **بهذا القول** **غيره** **وقد فعل** **قبح الله**  
**الله الباطل** **الذي قالوه** **ويحق الحق** **يشبته** **بكلمات** **المتزلة**  
**على نبيه** **انه علم بذات الصدور** **بما في القلوب** **وهو الذي**  
**يقبل التوبة** **عن عباده** **منهم** **ويعفو عن السيئات** **المتاب**  
**عنها** **ويعلم ما يفعلون** **بالاياء** **والعنا** **ويستحب** **الذين امنوا**  
**وعملوا الصالحات** **يجسرهم** **الى ما يستلون** **ويزيدهم** **من فضله**  
**والكافرون** **لهم عذاب** **شديد** **ولو بسطة** **الله الرزق** **لعباده**



جميعهم **البنوة** جميعهم اي طفوا في الارض **كن** يتنزل بالتحقيق  
 وخرده من الارزاق **بقدر ما يشاء** فيبسطها لبعض عباده دون  
 بعض ويشاء عن البسط البقي انه بعباده خبير بصير وهو الذي  
**ينزل الغيث** المطر من بعد ما قنطوا يشيوا من نزوله  
 وينشر رحمة بسط مطره وهو الولي الحس المؤمن  
**الحمد** الحمد وعندهم ومن اياته خلق السموات والارض  
 وخلق ما بينهن **ما بينهن** فري ونشر فيها من دابة هي ما يذ  
 على الارض من الناس وغيرهم وهو على جميعهم الحشر اذا  
 يشاء **قدرته** في الضمير تغليب العاقل على غيره وما اصابكم  
 الخطاب للمؤمنين من **مصيبه** بليه وشدة **فما كسب**  
**ايديكم** اي كسبت من الذنوب وخبر بالأيدي لان اكثر  
 الافعال بها **ويغفون** عن كثير منها فلو يجازي عليه وهو قاتل  
 اكرم من ان يثني الجزاء في الآخرة واما غير المذبذب فما  
 يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة **وما انتم** يا مشركون  
**بعجز** عن الله هربا في الارض **تفوتون** وما لكم من الله  
 اي غيره من ولي ولا نصير **يدفع** عذابه عنكم ومن اياته  
**الحوار** السفن في البحر **لا يعلم** كمال الجبال في العظم **ان يشاء**  
**يسكن** الارض فيظلمت بصوت رعدا ثواب لا تجري على ظهره  
 ان في ذلك لآيات **لكل صابر شكور** هو المؤمن يصبر في  
 الشدة ويشكر في الرخا او يوقر **عظم** على يسكن ان  
 يفرق بين بعض الارض باهلين **بما كسبوا** اي اهلين من  
 الذنوب **ويغفون** عن كثير منها فلو يفرق اهلهم **ويعلم**  
 بالرفع مستاء نفي وبالنصب معطوف على تعليل مقدار اي  
 يفرقهم

تزاو

دونه

يفرقهم لينتقم منهم **ويعلم** الذي **يجادلون** في اياتنا ما لهم من **خبر** تا  
 مهرب من العذاب وجملة النفي سدت مسد مفعولي يعلم اي  
 النفي معلق عن العمل **فما اذيتهم** خطاب للمؤمنين وغيرهم من شيء  
 من آيات الدنيا **فتساء** الحياة الدنيا **يتمتع** به فيها ثم يزدول  
 وما عند الله من الثواب **خير** دأبى للذين آمنوا وعلى ايهم  
 يتوكلون **ويعطى** عليهم والذين **يحتسبون** كباثر الاثم  
 والفواحش موجبات الحرد من عطف البعض على الكل  
 واذا ما غضبوا **يغفون** بخا وزدن والذين **استجابوا**  
 لرهبهم اجابوه الى ما دعاهم اليهم اليهم من التوحيد والعبادة  
**واما** الصلوة **اداموها** وامرهم الذي يبدولهم شؤركم  
 بينهم **يتشاورون** فيه ولا يعملون **وما رزقناهم** اعطينا  
**ينفقون** في طاعة الله ومن ذكر صنق **والذين اذا اصابهم**  
**البنى** الظلم **ينتصرون** صنواي ينتقمون من ظلمهم بمثل  
 ظلمهم **قال تعالى** وجزاء سيئة **سيئة** مثلها **سميت**  
 الثانية **سيئة** لما بها استأثرت الأولى في الصورة وهذا ظاهر  
 في ما يقتصر فيه من الجراحات قال بعضهم واذا قال للآخر  
 افسد فوسمه اخر اك الله **في** عن ظالمه **واصل** الورد بينه  
 وبينه باللعن **عنه فاجره** على الله اي ان الله يجره  
 لا قاله **ايه الله** لا يحب الظالمين اي البادي بالظلم  
 فيترتب عليهم عقابه **ولمن** انتقم بعد ظلمه اي ظلم الظالم  
 اياه **فاولئك** ما عليهم من سبيل مواخذة **انما السبيل** على  
 يظلمون الناس **ويغفون** يعملون في الارض **بغير** اطلق  
 بالمعاصي **اولئك** لهم عذاب اليم مؤلم **ولمن** جرم ينتصر



وغفر تجاوز ان ذلك الصبر والتجاويز لمن عزم الامور اي  
 معرو وماترهم بمعنى المطلوبات شرعا ومن يظلل الله فانه من  
 ولي من بعده اي احدي يهديته بعد اخلاص الله اياه وترى  
 الظالمين لما نزل العذاب يقولون هل الى مرد الى الدنيا من  
 سبيل طريق وتراهم يرضون عليها اي النار خاضعين  
 خائضين متواضعين من الذل ينظرون اليها من طريق خفي تا  
 ضيق النظر مسارقة ومن ابتدائية او بمعنى الباء وقال  
 الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم  
 يوم القيمة يقتلهم في النار وعدم وصولهم الى الخور  
 المعرة لهم في الجنة لو امنوا او الموصولين لان الظالمين  
 الكافرين في عذاب متقيما دائما هم من يقول الله تعالى وما  
 كان لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله اي غيره يدفع  
 عذابه عنهم ومن يظلل الله فانه من سبيل طريق الى  
 الحق في الدنيا والى الجنة في الآخرة استحيوا ربكم احيوه  
 بالتوحيد والعبادة من قبل ان ياتي يوم هو يوم القيامة  
 لا مرد له من الله اي انه اذا اراد لا يردده ما كان من ملهى  
 تلجؤ الى يومئذ وما لكم من كثير انكار لذيذكم فان انقضوا  
 عن الاجابة فما ارسلناك عليهم حفيظا تحفظ اعمالهم بان  
 توافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ وهذا قبل  
 الامر بالجهاد وانا اذ اذقتنا الانسان منارحة فمكة  
 كالفتا والصحبة فرج بها وان تصبرم الضير للوشاك باعتبار  
 الجنس شعبة بل بها قدمت ايديهم اي قدموه وبعبر  
 بالايدي لان اكثر الافعال بها فانه الانسان كقول للنعمة  
 لله

لله ملك السموات والارض خلق ما يشاء من عباده اولاد  
 انا انما وبعث اليك رسلا وبعثهم اي يجعلهم قسما وانما  
 ويجعل من يشاء عقيما فلا يلد ولا يولد له انه عليم بما خلق قدس  
 على ما يشاء وما كان لبشر ان يكلمه الله الا ان يوحى اليه وحيا في المنان  
 او بالهام او الامن وراء حجاب بان يسمع كل مريد ولا يراه كما وقع  
 لموسى عليه السلام او الا ان يرسل رسولا ملكا كجبريل فيوحى  
 الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه باذنه اي الله ما يشاء الله انه على  
 عن صفات الخدنيين حكيم في صنعه وكذلك اي مثالا يثبات الى غيرك من  
 الرسل او حيا اليك بالجد روحا هو القرآن تحيا به القلوب من امرنا  
 الذي نوحى اليك ما كنت تدري تعرف قبل الوحي اليك ما الكتاب القرآن  
 ولا الايمان اي شرايعه ومعالمه والنفي معلق للتعلم عن العمل او مابعد  
 سر مسددا لمفعولهم ولكن جعلناه اي الروح او الكتاب نور يهدي  
 به من نشأ من عبادنا وانك لتهدى تدعوا بالوحي اليك الى صراط  
 طريق مستقيم من الاسلام صراط الله الذي له ما في السموات  
 وما في الارض ملكا وخلقنا وعبيدا الا الى الله تصير الامور تا  
 ترجع سورة الزخرف مكية وقيل الاواسيل من ارسلنا  
 الآية تسع وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**حم** الله اعلم بمراده به والكتاب القرآن المبين المظهر  
 طريق الهدى وما يحتاج اليه من الشريعة انما جعلناه  
 او حدى الكتاب قرآنا عربيا بلفظة العرب لعلم يا اهل مكة  
 تفعلون تفهمون معانيه وانه مثبت في ام الكتاب اصل  
 الكتب اي اللوح المحفوظ لوينا بدل عندنا لعلي على الكتب  
 قبله حكيم ذو حكمة بالغة انضرب عنك عنكم الذكوات

ذكر اننا

المتقرب وما كان لبشر  
 ان يكلم الله الا ان يوحى  
 اليه وحيا او الا ان يكلمه  
 من وراء حجاب او ان  
 يرسل الرسل







يرى ما تعبدون الا الذي فطر في خلقه فسره سيرا سيرا  
يرشد في الدينه وجعلها اي كلمة التوحيد المفهومة من قوله  
انني الى سبيدي كلمة باقية في عقبه فربيت فليرى انهم من  
توعد الله لعلمهم اي اهل مكة يرجعون عما هم عليه الى دين  
ابراهيم ابراهيم بل تمتعت هؤلاء المشركين وابادهم ولما عاينهم  
بالعقوبة حتى جاءهم الحق القرآن قالوا هذا سر وانا بكافرون  
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم  
من آية من آيات الوحي المبين بركة وهدى من مسعود  
التقوى بالطايع اهل يقصون درجة ربك النبوة في قسنا  
ببشرهم معشرهم في الحياة الدنيا فجعلنا بعضهم غنيا وبعضهم  
فقيرا ورفعنا بعضهم بالفضي فوق بعض درجات ليعلمهم  
الفضي بعضا الفقير سخيا مستحيا في العمل بالاجرة والياء  
للنبي وقرى بكسر السين ودرجة ربك اي الجنة خير  
مما يجمعون في الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة  
على الكفر لجعلنا لمن يكن بالرحمن لبيوتهم بدل من على  
بفتح السين وسكون القاف وبعضها جميعا من فقه ومعا  
فالدرج من فقه عليها يظهر دون يعلمون الى السطح وليبوتهم  
ابوابا من فقه وجعلنا لهم سرا من فقه جمع سرير  
عليها يتكلمون وخرقنا هذه الحقيق لولا خوف الكون على  
المؤمن من اعطاء الكافر ما ذكر لا عطينا ذلك لقله خطر  
الدنيا عندنا وعدم حفظه في الآخرة في فعيم وان تحفة من  
التقيلة كل ذلك لا بالتحقيق فاذا تدبر وبالشديد يحق  
فان واية نافية متاء الحياة الدنيا يتجمع به فيها ثم يزول

القرآن ورسول مبين مظهر  
لهم الاحكام الشرعية وهو محمد  
صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم  
الحق اي

والآخرة

دبع

والآخرة الجنة عند ربك للمتقين ومن يعيش بعرض عن ذكر  
الرحمن اي القرآن فقيض مسبب له شيطان فاهوله قرين  
لا يفارقه وانهم اي الشياطين ليصدونهم اي العباد عن  
البيل اي طريق الهدى ويحسبون انهم مهتدون في الجمع  
رعاية معنى من حتى اذا جاءنا العاشي بقرينة يوم القيامة  
قال له يا للتبنيه ليت بيني وبينك بعد المشركين اي مثل بعد  
ما بين المشرق والمغرب فيقول لويت انت لي قال له ولست  
ينفعك ايها العاشون غنيكم وندمكم اليوم اذ ظلمتم اي  
تبين لكم ظلمكم بالاشراك في الدنيا انكم مع قرناكم في العذاب  
مشتركون علة بتقدير اللام لعدم النفع واذ بول من اليوم  
اذا نت سمع الصم او تهمذي العمي ومن كان في ضلال مبين  
بين اي فهم لا يؤمنون فاما فيراد غام نون الشرطية في ما  
الزائدة نذهب بك بان غيتك قبل تقديسهم فانما منهم  
منتقمون في الآخرة او فربك في حياتك الذي وعدناهم  
به من العذاب فانما عليهم على عذابهم مقتدرون قادرون  
فاستمك بالذي اوحى اليك اي القرآن انك على صراط  
طريق مستقيم وانه لذكر لشرق لك ولقومك لنزول بلفظهم  
وسوف تسئلون عن القيام بحقه واسئل من ارسلنا من  
قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن اي غيره الهة  
يعبدون قيل هو على ظاهره بان جمع له الرسل ليلة الاسرا  
وقيل المراد امم من اهل الكتابين ولم يسئل على واحد من  
القولين لان المراد من الامر بالسؤال التقدير لشركي قريني  
انه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعادة غير الله ولقد



ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملوته الى القبط فقال اني  
 رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا الدالة على رسالته  
 اذا هم منها ينفذون وما نرسلهم من آية من آيات  
 العذاب كالطوفان وهو ما دخل بيوتهم وصل الى حلق  
 الجالسين سبعة ايام والجراد الا هي اكبر من احتراق قريشها  
 التي قبلها واخذناهم بالعذاب لعلمهم يرجعون على الكفر  
 وقالوا لموسى لا ارادوا العذاب يا ايها الساحر ابي العالم  
 الكامل لا تنزل السم عنهم امر عظيم ادع لنا ربك بما عهد  
 عندك من كشف العذاب عنا ان امنا اننا لم نتردد  
 اي مؤمنون فلما كشفنا بدعا موسى عنهم العذاب اذا  
 هم يتكثرون ينقضون عهدهم ويصرون على كذبهم وناذروا  
 فرعون افترار في قوم قال يا قوم اليس لي ملك مصر  
 وهذه الانهار اري من النيل تجري من تحتي في تحت قصوري  
 افلا تبصرون عظمي ام تبصرون وحينئذ انا خير من  
 هذا اي موسى الذي هو بين ضيق حقير ولا يطاق  
 بين يده كلامه المقتتة بالجرة التي تتداولها في حفره  
 فلولا هلا التي عليه ان كان صادقا اساورة من ذهب  
 جمع اسودة كاعزبة جمع سوار كهاتهم فيمن يسودونه اي  
 اي يلبسون اسودة ذهب ويطوقونه طوق ذهب او جاء  
 مع الملايكة مقترنين متتابعين يشهدون بصدقه هب  
 فاستحق استقر فرعون قوم فاطاعوه اي فيما يريد  
 من تكذيب موسى انهم كانوا قوما فاسقين فلما استوفوا  
 اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا

جمع

جمع سالف كخادم وخدم الي سابقين غيرهم ومثله لا حزين  
 بعدهم يمشون بحالهم فلو يقدرون على مثل فعلهم ولما فرغ  
 جعلهم من مريم مثله حين نزل قوله تعالى الي وما يقدر من  
 دون الله حصب جهنم فقال المشركون وضيان ان تكون الهتنا  
 مع عيسى لانه عبد اذا قومك المشركون منه من المثل يهود  
 ينجون فرجا بما سمعوا وقالوا الهتنا خير ام هو اي عيسى  
 فترضى ان تكون الهتنا مع ما ضربه اي المثل لا اله الا هو  
 خصومة بالباطل لعلمهم ان ما لغير العاقل فلو يتناول عيسى  
 عليه السلام بلهم قوم خصمون شديد الخصومة ان هو ما عيسى  
 الا عبدا فتنا عليه بالنبوة وجعلناه بوجوده من غير اب  
 مثله لبق اسرائيل اي كالمثل لغوايته يستدل به على قدرة الله  
 تعالى ما شاء ولولا اننا جعلناهم بذكر ملائكة في الارض  
 يخلفون بان نهلكم وانه اي عيسى لعلم الساعة تعالى بزره  
 فلا تخزن بها حزين منه نون الرفع للجرم وواد الضمير لالتقاء  
 الساكنين تشكك فيها وقل لهم اتبعوني على التوحيد هذا  
 الذي امركم به صراط طريق مستقيم ولا يصدكم بغيركم عن  
 دين الله الشيطان انه لكم عدو مبين بين العداوة ولما جاء  
 عيسى بالبينات بالحوادث والشرائع قال قد جئتكم بالحكمة  
 بالنبوة وشرائع الانجيل ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه  
 من احكام التوراة من امر الدين وغيره فبين لهم امر الدين  
 فاتقوا الله واطيعوا الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا  
 صراط طريق مستقيم فاختلق الاحزاب من بينهم في عيسى هو  
 الله او ابن الله او ثالث ثلثة قول كلمة عذاب للذين ظلموا

من دون الله

دبح



كفروا بما قالوه في عيسى من عذاب يوم اليم مؤلم هل ينظرون اي  
 كفار مكة اي ما ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغلاظة  
 الساعة بغتة فجاءة وهم لا يشعرون بوقت يوم اقبل الاخط  
 على المعصية في الدنيا يومئذ يوم القيامة متعلق بقوله  
 بعضهم لبعض عدوا الا المتقين المتحابين في الله على طاعة الله  
 فانهم اصدقاء ويقال لهم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم  
 ولا انتم تحزنون الذين امنوا نعت لعبادي يا ايها الذين آمنوا  
 وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم مبتدئين وادوا جمل ذواتكم  
 تحبون تسرون وتكلمون خبر المبتدئين بطاقتهم بصفاتهم  
 بقضاء من ذهب واكواب جمع كواب وهو اناغ لا عروة له  
 ليشر بالشارب من حيث شاء وفيها ما تشتهي الانفس  
 تلذذا وتلذذ الا عت نظر وانتم فيها خالدون وتلك الجنة  
 التي اوردتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها  
 اي بعضها تاكلون وما يؤكل يخلق بدله ان الجرمين في عذاب  
 جهنم خالدون لا يغتفر لحق عنهم وهم فيها مبسوثون ساكنون  
 سكوت يامس وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا  
 يا مالك هو خازن النار ليقتض علينا ربك ليمتأ قال  
 بعد القسنة انكم ما كنتم مقيمون في العذاب وانما قال  
 تعالى لقد جئناكم اي اهل مكة بالحق على لسان الرسول  
 ولكن اكثرتم للحق كادرا هو ان ابرموا اي كفار مكة اهلكوا  
 امرا في كيد في النبي فانا مبرمون محكمون كيدنا في اهلكهم  
 ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم ما يسرون الى غيرهم  
 وما يجهرون به بينهم يلى نسمع ذلك ورسلا الحفظة

لديهم

لديهم عندهم يكسبون ذلك قل ان كان للرحمن ولد فانا  
 اول العابدين للولد لكن ثبت ان لا ولد له تعالى فانتفت  
 عبادته سبحانه رب السموات والارض رب العرش الكريم  
 عما يصفون يقولون من الكذب بنسبة الولد اليه فذرهم  
 يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يومهم الذي  
 يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيمة وهو الذي هو في السما  
 الله اي معبود وفي الارض الله وكل من الظرفين متعلق  
 بما بعده وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم بمصالحهم وتباعد تعظيم  
 الذي يملك السموات والارض وما بينهما وعندة علم  
 الساعة متى تقوم واليه ترجعون بالثابت واليها ولا يملك  
 الذين يدعون يعبدون اي الكفار من دونه اي الله النفاة  
 لا اله الا من شهد بالحق اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون  
 بقلوبهم ما شهدوا به بالضمير وهم عيسى وعزير والاولئك قالوا  
 يشفعون للمؤمنين والذين لام قسم انهم من خلقهم ليقيم  
 الله حذر من نون الرفع ودا والضمير فاني يؤخرون بقرائن  
 عن عبادة الله وقيله اي قول محمد النبي ونصبه على المصدر بغير  
 المقدراي وقال يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال تعالى  
 فاصبر اعرض عنهم وقل سلام منكم وهذا قبل ان يؤمر بقتالهم  
 فؤف يعلمون بالثابت واليها تهدد لهم سورة الانفال  
 ملكية وقيل لا انما كما شفوا العذاب الآية وهي است اوسج اوسج  
 وحمون اية بس الله الرحمن الرحيم هم  
 الله اعلم بما رده به والكتاب القرآن المبين المظهر لجلال من  
 الحرام انما نزلناه في ليلة مباركة في ليلة القدر ليلة النصف

بالتحقق الهمزة في واسقاط  
 الاولى وتسهيلها كالياء في

وهي تلو عناية وت واربون  
 والوق وارب عناية وتلو نون حرفا



من شعبان نزل فيها من الكتاب السما كسابعة الى السماء الدنيا انا  
**كننا منذرين** تخوفين به **فها اى** في ليلة القدر اول ليلة نصف  
شعبان **يقول** يفصل **كل امرئ** في حكم من الارزاق والاحمال  
وغيرها التي تكون في سنة الى مثل تلك الليلة **امرا** فرقا من  
**عندنا انا كنا مرسلين** الرسل محمد و من قبله **رحمة** رافة بالرسول  
اليهم **من يدرك ان الله هو السميع** لأقوالهم **العليم** بافعالهم **رب**  
**السموات والأرض وما بينهما** برفع رب خبر ثالث و بغيره بدل  
من ربك ان كنتم يا اهل مكة **موقنين** بانه تعالى رب السموات  
والارض فايقنوا بان محمد رسول **لا اله الا هو الحي القيوم**  
**تعليم** و **رب اياك الاولين** بلهم في **نكك** من البعث **يتبعون**  
استرزا ديك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم سبع كسب يوسف  
قال تعالى **فارتقب لهم يوم تأتي السماء برحمان مبين**  
فاجدبت الأرض واشتد بهم الجوع الى ان راوا من بشرة تهرسية  
الدخان بين السماء والأرض **يفشى الناس** فقالوا **هذه عذابة**  
**الرب ربنا آتت** عنا العذاب انا مؤمنون **مصدقون**  
بنبيك قال تعالى **ان الله الذي لا ينفعهم الايمان**  
عند نزول العذاب **وقد جاءهم رسول مبين** بين الرسالة  
ثم تولوا عنه وقالوا **اعلم** اى يعلم القرآن **بشر جنون انا**  
**كاشفوا العذاب** اى الجوع عنكم **زمننا قليلا** فكشف عنهم  
**الهم عايترون** الى كفرهم ففادوا اليه اذ كرم يوم **نبتش**  
**البطشة الكبرى** هو يوم بدر انا **منتقمون** منهم والبطش  
الأخذ بقوة **ولقد فتنا بلونا** قلوبهم قوم **فرعون** معه  
**وجاءهم رسول** هو موسى عليه السلام **كرهم** على الله تعالى  
ان

نصف

ان اى بان ادوا الى ما ادعوكم اليه من الايمان اى اظهروا ايمانكم  
بالطاعة الى يا **عباد الله اني كرسولا امين** على ما ارسلت به  
**وان لا تقولوا** تتجبروا على الله بترك طاعته **اني احيى بسلفان**  
برهان **مبين** بين على رسالتى فتوعدوه بالرحم فقال **والعذبة**  
**بلي** و **تلكم ان ترجعون** بالجارة **وان لم تؤمنوا لي** تصدقوا  
**فاعتز لون** فتركوا اذ اى فلم يتركوه **فدعاهم ان اى بان**  
**هو لا تقوم يومه** مشكون فقال تعالى **فاشر** بقطع الرحمة  
ودخلها **بعادي** بني اسرائيل **الذين آمنوا** يتبعكم  
فرعون وقومه **وانزلنا البحر** اذا قطعته انت واضحا بك  
**وهو ساكن** متفرجا حتى تدخله القبط **انهم جند موقنون**  
فاطمنا بذلك فاعزقوا **كم تركوا من جنات** بسانية **وعون**  
بحري **وذود** ومقام كرم في لحي حسن **وقوة** متفة **كانوا**  
**بها فاكهين** ناعمين **كذلك** خبرا مبتدأ اى الامر وادواتها  
اى اموالهم **قوما آخريين** اى بني اسرائيل **فايبت** عليهم  
**السماء والأرض** بخلاف المؤمنين تنكي عليهم بموتهم مصلاهم  
من الأرض ومصعد عملهم من السماء **وما كانوا منتظرين**  
مؤخري للتوبة **ولقد بينا** بني اسرائيل **العذاب المهيبت**  
قتل الابناء واستخدام النساء **من فرعون** قيل بدل من  
العذاب بتقدير مضاف اى عذاب وقيل حال من العذاب  
انه كان عاليا من المسرفين **ولقد اخترناهم** اى بني اسرائيل  
على علم منا بالهم على العالمين اى عالمي زمانهم العقلاء  
**وايتناهم من الايات** ما فيه **بلواهم** بظهور من  
خلق البحر والمان والسلوك **وغيرها ان قولوا** اى كفار مكة



ليقولون ان في ما الموت التي بعدها الحياة الاموت الثاني اي وهم نفق  
وما نحن نعيش بمبعوثين احيا بعد الثانية فانوا باثنا احيا ان كنتم  
صادقين انا نبعت بعد موتنا اي في قال تعالى اقم خيرا قوم نوح  
هو نبي اورجل صالح والذين من قبلهم من الائمة اهلكناهم  
لكفرهم والمعنى ليسوا اقوى منهم واهلكوا انهم كانوا اجرمين  
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبيت  
خلق ذلك حال ما خلقناهما وما بينهما الا بالحق اي حقين  
بذلك يستدل به على قدرتنا ووحدايتنا وغير ذلك ولكن انهم  
اي كفار اهل مكة لا يعلمون ان يوم الفصل يوم لقيامه بفصل الله  
فيه بين لعباده ميقاتهم اجمعين للعذاب الذي يوم لا يغني مولا  
عن مولا بقرابة او صداقة اي لا يدفع عنه شيئا من العذاب ولا  
هم ينقرون بمبعوثين منه ويوم يدرى من يوم الفصل الامم من الله  
وهم المؤمنون فانه يشفع بعضهم لبعض باذن الله انه هو العزيز  
القالب في انتقامه من الكفار الرحيم بالمؤمنين ان شجرة الزقوم  
هي من اخشب الشجر المربتها مئة نبتتها الله في الحليم طعام الائمة  
اي ابي جهل واصحابه ذوي الائمة الكثير كما لم يزل اي كبر ردي  
الزيت الاسود خبز ثمان يغلي في البطون بالافوقانية خبر  
ثالث وبالقرابة حال من المهمل كقلى الحليم الماء الشريد الحارة  
خذوه يقال للزبانية خذوا الائمة قاعتموه بكسر التاء  
وضمها جروه بعلقة وشدة الى سواء الحليم وسط النار  
ثم صوبوا فوق راسه من عذاب الحميم اي من الحميم النسيب  
لا يفارق العذاب فهو ابلغ مما في اية يصب من قوتهم في  
الحميم ويقال له ذق اي العذاب انك انت العزيز الذي  
بزعمك وقولك ما بين حبلها اعزوا كرم مني ويقال لهم

ان

اي وكان لعنة الله يقول انا اعز  
اهل الوادي واكرمهم فيقول له خذوا  
هذا ما يقولون في الاطفاق والوقفة  
اي كان يقولون في الاطفاق والوقفة  
اي كان يقولون في الاطفاق والوقفة

ان هذا الذي ترون من العذاب ما كنتم به تعترون فيه  
تكونون ان المتقين في مقام جالس امين يؤمن فيه الخوف  
في جنات بسايق وعيون يلبسون من سندس واستبرق  
اي مارق من الديباج وما غلا منه متقابلين حال اي لا يتقر  
بعضهم الى قفا بعض لدروران الاسرة بهم كذلك بقدر قبله  
الامر وزوجناهم من التزويج ٢ وقرناهم بخور عبيت  
بنساء بيض واسعات الاعين حاسنها يدعون بطلون  
الخدم فيها اي الجنة انما تواتر بكل فاكهة منها امين من  
انقطاعها ومضرتها ومن كل خوف حال لا يذوقون فيها  
الموت الا الموتة الاولى اي التي في الدنيا بعد حياتهم فيها  
قال بعضهم الا يجمعن بعد وواقع عذاب الجحيم فقل مصدر  
يجمعن تفضل منصوب بتفضل مقدرا من ريد ذلك هو الفوز  
العظيم فانما يسرناه سهلناه القران يسرنا لك بلفظك  
لتفهم العوب عنك لعلمهم بتذكرون يتفكرون فيؤمنون  
لكنهم لا يؤمنون فارتق انتظر هلاكهم انهم مرتقبون  
هلاكك وهذا قبل نزول الامر بحرمانهم سورة الجاثية  
مكية الاقل للذين امنوا يغفوا الآية وهي ست او سبع  
وتكون اية لسب الله الرحمن الرحيم  
حم الله اعلم بحماده به تنزيل الكتاب القران مبتداه الله  
خبره العزيز في ملكه الحليم في صنعه ان في السموات والارض  
اي في خلقها لايات والية على قدرة الله ووحدايته للمؤمنين  
وفي خلقكم اي خلق كل منكم من نطفة ثم علقه ثم مضغه الى ان  
صار انسانا وخلق ما يشاء يفرق في الارض من دابة هي



ما تدب على الأرض من الناس وغيرهم آيات لقوم يوقنون  
بالبعث وفي اختلاف الليل والنهار زها بهما وحشها  
وما انزل الله من السماء من رزق مطر لانه سبب الرزق  
فاحياء به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح تغليبها  
مرة جنوبا ومرة شمالا وباردة وحارة آيات لقوم  
يعقلون الدليل فيؤمنون تلك الآيات المذكورة  
آيات الله تحججهم على وحدانيته نتلوها نقصرها  
عليك بالحق متعلق بنتلو فبأي حديث بعد الله  
أي حديثه وهو القرآن وآيات تحججه يؤمنون أي  
كفار مكة أي لا يؤمنون وفي قراءة بالتأويل كلمة  
عذاب الطرافة كذاب انهم كثير الا انهم يسمع آيات الله  
القرآن تتلى عليه ثم يصبر على كونه مستكبرا متكبرا عن  
الايمان كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم مؤلم ولا  
علم من آياتنا أي القرآن شيئا اتخذها هزوا أي هزوا  
بها اولئك أي الأفاكون لهم عذاب مهين ذواتهم  
من وديهم أي امامهم لأنهم في الدنيا جهنم لا يغني  
عنهم ما كسبوا من المال والفعال شيئا ولا ما اتخذوا  
من دون الله أي الأصنام اولياء ولهم عذاب  
عظيم هذا أي القرآن هدا من الضلالة والذين  
كفروا بآيات ربهم لهم عذاب حظ من رجز أي عذاب  
اليم موجع الله الذي ليس له اله ليعزب الغلظ السفن  
فيلبأسه بأذنه ولتنتقوا نطلبوا بالتجارة من

فضل  
تدويعه في  
البحر

التي  
تدويعه في  
البحر

فضل ولعلكم تشكرون وسخر لكم في السموات من شمس وقر  
ونجم وما غيره وما في الأرض من دابة وشجر ونبات وانهار  
وغيره أي خلق ذلك لنا فعملكم جميعا تأكيد منه حال أي  
سخرها كائنه منه تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون  
فيها فيؤمنون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون  
يخافون أيام الله وقايعه أي اغفروا للكفار ما وقع من  
الأذى لكم وهذا قبل الأمر بحجهم أي بحجج أي الله وفي قراءة  
بالنون قوما بما كانوا يكسبون من الغفر للكفار ذم  
من عمل صالحا فلفظ عمل ومن أساء فلفظها أساء  
الربكم ترجعون تصيرون فيها ذي المصلح والمسيء ولقد  
اقتنا بنو إسرائيل الكتاب التوراة والحكم به بين الناس  
والنبوة لموسى وهارون منهم ورزقناهم من الطيبات  
الحلالا كالمسلمين والصلوة وفضلناهم على العالمين عالي  
زمانهم العقول واقتناهم بينات من الأمر امر الدين  
من الحلال والحرام وبعثنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام  
فما اختلفوا في بعثته الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا  
أي لبغي حدث بينهم حيلة الله ربك يقضي بينهم يوم  
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك بالحد  
على شريعة طريقه من الأمر امر الدين فاتبها ولا  
تتبع أهواء الذين لا يعلمون في عبادة غير الله انهم  
لن يغفوا يدفعوا عنك من الله من عذابه شيئا وان  
الظالمين الكافرين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين  
المؤمنين هذا القرآن بصاير للناس معالمتهم و

أي فيما ذكر من الأمور العظام



بها في الاحكام والحدود وهذا رحمة لقوم يوقنون بالبعث ام يجمعون  
 همة الانكار حسب الذين اجترعوا النسب والنيات الكفر واللعن  
 ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء خبركم بها ام لم يخبركم  
 مبتلاهم فمعتقون والجملة بدل من الكافي والضهير للكفار المعنى حسوا  
 ان يجعلهم في الآخرة في خير كانوا من اي في رعد من العيش مساو ليعيش  
 في الدنيا حيث كانوا في الدنيا من اي بعثنا النظم من الخير مثل ما تقولون  
 قال تعالى على وفق انكاره بالهزة **اما يحكمون** اي ليس الامر كذلك  
 فمن في الآخرة في العذاب على ضلوي عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة  
 في الشواب بعلمهم كصالحات في الدنيا من الطهارة والركعة والصيام وغير  
 ذلك وما مصدرية اي بئس حكما حكمهم هذا **وخلق الله السموات**  
**والارض بالحق** متعلق بخلق ليدل على قدرة ووجدها **والبحر**  
**كل نفس بما كتب** من المعاصي وكطاعات فلو يساوي الكافر المؤمن  
**وهم لا يظلمون** اخبرني من اخذ الله هواه ما بهواه من  
 جرح بعد جرحه احسن واضل الله على علم منه تعالى اي عالما  
 بان من اهل الضلالة قبل خلقه وخنم على سمعه وقلبه فلم يسمع  
 الهدى ولم يعقله **وجعل على بصره غشاوة** فلم يبصر الهدى  
 ويقدر هذا المفعول الثاني لرايت اي امرتني **فمن يهديني بعد**  
**الله** اي بعد اضلاله اياه اي لا يهتدي **افلا تذكرون** تنظرون  
 فيه ادغام احد التائين في الزال **وقالوا** اي منكروا البعث ما في  
 اي الحياة **الاحياء التي في الدنيا يموتون** وخيا اي يموت بعضي وحياتها  
 بان يولدوا **وما يهلكنا الا الدهر** اي مرور الزمان قال تعالى **وما لهم**  
**بذلك القول من علم ان ما هو الا يظنون** اذا تتلى عليهم اياتنا من  
 القرآن الدالة على قدرتنا على البعث **بيننا** وافخات حال ما كان  
 حجة الله ان قالوا **ايثوابا يا ايها الاحياء** ان كنتم صادقين **انا نبعث**  
**قل الله حيكم** حين كنتم نطفة ثم يميتكم ثم يحييكم **احياء الى يوم القيمة**  
 لا ريب

لا ريب شك فيه ولكن اكثر الناس وهم القايلون ما ذكر لا يعلمون  
 والله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة بيد الله  
 يومئذ ينصر المبطون الكافرون اي يظهر خسرتهم باه يصروا  
 الى النار وتكون طامة اي اهلدين **جائفة** على الركبا ومحقة  
 طامة تدعى الكفاها كتاب اعمالها ويقال لهم **اليوم تجزون**  
**ما كنتم تعملون** اي جزاءه **هذا كتابنا** ديوان الحفظة ينطق  
 عليكم بالحق **انا كنا نستنسخ** نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون فاما  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمة جنة ذلك  
 هو الفوز المبين البين الظاهر **واما الذين كفروا** فيقال لهم **اقم**  
**اي في القرآن** تتلى عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم قوما في من  
 كافرين **واذا قيل لكم ايها الكفار ان وعد الله بالبعث حق والساعة**  
**بالرفع والنصب لا ريب** شك فيها قلتم ما ندر في ما الساعة **انا**  
**ما نطق الا قلنا** قال الميرداصله ان نحن الا نطق ظنا وما نحن  
 بمتيقنين **انها آتية** وبدأ ظهر لهم في الآخرة **سبحات ما عملوا**  
 في الدنيا اي جراؤها **وحاق** نزل بهم **ما كانوا به يستهزئون** اي  
 العذاب **وقيل اليوم ننسأكم** اي نترككم في النار **فما نسيتم لقاء يومكم**  
**هذا** اي تركتم العمل للقاء **وما دام النار وما لكم ناصرين** ما فيه  
 منها **ذلكم بانكم اخذتم ايات الله القرآن هزوا وغرتم الحياة الدنيا**  
 حتى قلتم لا بعث ولا حساب **فاليوم لا يخرجون** بالنسب للفاعل  
 والمفعول **منها من النار ولا هم يستعتبون** اي لا يطلب منهم ان  
 يرضوا بهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع يومئذ **ظلمة الحمد الوصف**  
 بالجميل على وفا وعنه في المكذبين **رب السموات ورب الارض**  
**العالمين** خالق ما ذكره العالم سوى الله وجميع لا خلو في انواعه و

وفي قوله  
 ما كانوا به  
 يستهزئون  
 اي كانوا  
 يهزئون به



بدله وله الكبرياء العظيمة في السموات حال اي كما يشنة  
 فيها وهو العزيز الحكيم تقدم سورة الاحقاف  
 ملكية الاقل ارايتم ان كان من عند الله الآية والا فاصبر  
 كما صبر اولوا القزم من الرسل الآية والا ووصنا الانسان  
 بوالديه الثلوث ايات وهو اربع اوحى وثلاثون اية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الله علم يراده به تنزل الكتاب القرآن مبتدأ من الله  
 خبره العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ما خلقنا السموات والارض  
 وما بينهما الا خلقا بالحق ليدرك على قدر عقولنا وادخلنا  
 الى فناءهما يوم القيمة والذين كفروا عما انذروا خوفوا  
 به من القرآن معرضون قل ارايتم اخبروني ما تدعون  
 تعبدون من دون الله اي الاصنام مفعول اول اروي  
 اخبروني تاكيد ما اذا خلقوا مفعول ثان من اروي بيان ما  
 ام لهم شرك مشاكلة في خلق السموات مع الله وام بمعنى  
 همة الانكار ايثوني بكتاب منزل من قبل هذا القرآن او  
 اثارة بغيره من علم يؤثر على اولين بصيرة دعواكم في عبادة  
 الاصنام انها تقربكم الى الله ان كنتم صادقين في دعواكم وما  
 استفهام بمعنى النفي اي لا احد اضل من يدعو يعبد  
 من دون الله اي غيره من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم  
 اي الاصنام لا يجيبون عابديهم الى شيء يسئلونه ابدؤهم  
 عن دعائهم عبادتهم غافلون لانهم جهاد لا يعقلون  
 واذا حشر الناس كانوا اي الاصنام لهم لعابديهم  
 اعداء وكذا نوايبتهم بعبادة عابديهم كما فرحت  
 جاحدين واذا اتلى عليهم اي اهل مكة اياتنا القرآن  
 بينانه ظاهرات حال كمال الذين كفروا منهم الحق اي  
 في القرآن

في الحديث الشريف من قرأ  
 حم الجاثية ستر الله  
 عورته وسكن روحه  
 يوم الحساب  
 اي وسئل في واربع وان يكون  
 كلمة واللات وحش  
 وحش وتسعون حرفا  
 خازن

في القرآن لما جاءهم هذا سحر مبين بين ظاهرام بمعنى  
 بل وهنك الانكار يقولون افترأه القرآن قل ان افترأه  
 فرحافوا تملكون لي من الله من عذاب شي اي لا تقدر  
 علي دفعه عني ان عذبني الله هو علم بما تقضون فيه  
 تقولون في القرآن كفى به تقا شريدا بيني وبينكم وهو  
 الغفور لمن تاب الرجيم به فلم يعا حكم بالعقوبة قل  
 كنت بدعا بدعي من الرسل اي اول الرسل قوسبق  
 قبلي كثير منهم فليكن تكذيبوتي وما ادري ما يفعل بي ولا  
 بكم في الدنيا اخرج من بلدي ام اقبل كما فعل بالانبياء  
 قبلي واترمون بالجاراة ام يحسن بكم كالمكذبة قبلكم  
 ان ما اتبع الا ما يوحى الي اي القرآن ولا ابتدع  
 من عندي شيئا وما انا الا نذير مبين بين الانذار قل  
 ارايتم اخبروني ما ذا احاكم ان كان اي القرآن من عند الله  
 وكفرتم به جملة حالته وشهد شاهد من بني اسرائيل هو  
 عبد الله بن سلام على مثله اي عليه من عند الله فامن ان شاهد  
 واستكبرتم تكبرتم عن الايمان وجواب الشرط بما عطف عليه السم  
 ظالمين دل عليه ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال  
 الذين كفروا للذي آمنوا اي في حقهم لو كان الايمان حيرا  
 ما سبقونا اليه واذا لم يستدوا اي القائلون به اي القرآن  
 فيقولون هذا اي القرآن افك كذب ومن قبله اي القرآن  
 كتاب موسى اي التوراة اما ما ورجحة للمؤمنين به حالات  
 وهذا اي القرآن كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال  
 من الضمير في مصدق لينذر الذين ظلموا مشركي مكة وهو  
 بشري للذين آمنوا ان الذين ظلموا الله نعم

قديم



استقاموا على الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون **اذلك**  
 اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزاء منصوب على المصدر بفعله  
 المقدرا لا يحزنون بما كانوا يعملون **ووصينا الانسان بوالديه**  
**حسنا** وفي قراءة احسانا اي امرناه ان يحسن اليهما فحسب  
 احسانا على المصدر بفعله المقدور ومثله حسنا حملته امر كرها  
**ووضعت كرها** اي على مشقة **وحمله** **وفصالة** من الرضاعة **ثلاثون**  
**شهر** ستة اشهر اقل مدة الحمل والباقي اكثر مدة الرضاعة وقيل  
 ان حملت به ستة او تسعة ارضعت الباقي **حتى** غاية بلية مقورة  
 اي وعانت حتى **اذ بلغ اشده** هو كمال قوته وعقله ورايه وادله  
 ثلاثون وثلاثون سنة او ثلاثون **وبلغ اربعين سنة** اي تمامه وهو  
 اكثر الاشياء **قال رب** الى اخره نزل في ابي بكر الصديق لما بلغ اربعين  
 سنة بعد سنتين من بعث النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن  
 ابواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن ابو عيسى **اوزعني**  
**الرهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي** وهي  
 التوحيد **وان اعمل صالحا فارجوا** فاعتق تسعة من المؤمنين  
 يعذبون في الله **وامرني ان اذري** فكلهم مؤمنون **اني نبت اليك** **واقي**  
**من المسلمين اذ لك** اي قالوا هذا القول ابو بكر وغيره الذين  
 يتقبل عنهم **حسن** بمعنى حسن ما عملوا وبقوا **وزعن** سياتهم  
 في اصحاب الجنة حال اي كائين في جملتهم **وعدا الصراط الذي كانوا يعرفون**  
 في قوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات والذين قالوا للذي  
 اريد به الجنس **اي** بكر الفاء **وفخر** بمعنى مضراي **نتاب** وقفا **لصحا**  
 انقضى منكم **انقراني** وفي قراءة بالادغام **ان اخرج** من العقر **وقد خلت**  
**الزود** الاثم من قبلي ولم يخرج من القبور وهما يستفتيان الله

اي نبت اليك عماد ارضاه  
 او عايش قلبي عن ذلك واية  
 من المسلمين الذين اخلصوا  
 لك انفسهم ١٩٠ اي اسلمت لك  
 بقلبي وسليتي ١٩٠

حي  
 لا  
 قيل  
 المان  
 الطمان  
 فانه المان  
 حسن لا يمان  
 عليه ابو  
 السعد

يسلوان

يسلوان الغوث بر جوعه ويقولان ان لم ترجع **وبلك** اي هلكك بمعنى  
 هلكت **آمن** بالبعث ان وعد الله به حق فيقول ما هذا اي القول  
 بالبعث **الا** **اسا** **طيرا** **والذين** الكافريينهم **الا** **لك** **الذي** حق وجب  
 عليهم القول **بالعذاب** في امم قرحلت من قبلهم **من الجنة**  
**والانس** انهم كانوا خاسرين **ولكل** من جنس المؤمنين والكافر  
 درجات **فدرجات** المؤمنين في الجنة عالية ودرجات الكافر  
 في النار سافلة **ما عملوا** اي المؤمنين من الطاعات والكفار  
 من المعاصي **وليوفيهن** اي الله وفي قراءة بالنون **اعمالهم** اي  
 جزاءها **وهي** لا يظلمون شيئا ينقص للمؤمنين ويزاد للكفار **ويوم**  
**يخرجون الذين** كانوا على النار بان تلتشى لهم يقال لهم **اذ هتم**  
**بهمزة** **وبهمزة** **في** **بهمزة** **دمدة** **وبهمزة** **تسريع** **الثانية** **طمان**  
**بانتقالهم** **بلاذكم** **في** **حياتكم** **الدينا** **واستفتت** **تفتت** **بها** **قال يوم**  
**تخرجون** **عذاب** **الهموم** **اي** **الهموم** **بما كنتم تستكبرون** **تستكبرون**  
**في الارض** **بغير الحق** **وبما كنتم تنفقون** **به** **ويعذبون** **بها** **واذكر**  
**اخا عاده** **هو** **هو** **عليه السلام** **اذ** **الى** **اخره** **يدل** **اشتمال** **النذر**  
**قوم** **خوفهم** **بالا** **حقا** **دايد** **باليمين** **به** **منازلهم** **وقد خلت**  
**النذر** **مضت** **الرسول** **من** **بين** **يديه** **ومن** **خلع** **اي** **من** **قبل**  
**هو** **ودم** **بعده** **الى** **اقوامهم** **ان** **بان** **قال** **لا تعبدوا الا الله**  
**وجملة** **وقد خلت** **معترضة** **اي** **اخا** **عليكم** **ان** **عبدتم** **غير الله**  
**عذاب** **يوم** **عظيم** **قالوا** **اجئتنا** **لما** **فلقنا** **عن** **الهيئت** **انتم** **فما**  
**عن** **عبادتها** **فانتما** **بما** **تعدنا** **من** **العذاب** **على** **عبادتها** **ان** **كنت**  
**من** **الصادقين** **في** **ان** **يا** **ثينا** **قال** **هو** **انما** **العلم** **عند الله**  
**الذي** **يا** **بكم** **يعلم** **متى** **يا** **تلك** **العذاب** **والبلغ** **ما** **ارسلت** **به**



اليك ولكن اراكم قوما تجربون باستحي الكرم العذاب فلما راوه اي ما  
هو العذاب عارضوا سحايا عرضوا فقالوا مستقيل اوديتهم قالوا  
هذا عارض سمطنا اي مظهرنا قالوا بل هو ما استعملتم به من  
العذاب ربح بدل من ما فيها عذاب اليم مؤلم تدمرتم بها كل شيء  
مرت عليه يا ممر بها بارادته اي كل شيء اراد اهلاكها فاهلكت  
رجالهم ونساءهم واهلهم واهلهم بالان طارت بذلك بيت  
السم والارض ومن قته وبقي هود ومن آمن معه فاصحوا لا تتركوا  
الامساكنهم كذلك كما جزيناكم جزى القوم لمعهم غيرهم ولقد  
مكناهم فيما ان في الذي ان تافيه اوزايرة مكناهم باهل مكة فيه  
من القوة والمال وجعلنا لهم سمعا سمعوا سمعا وابصارا وابصارا  
قلوبنا اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افيدتهم شي اي شي  
الاغتناء ومن زائدة اذ لمعولة لا غنى واشرب معنى التعليل كانوا  
يخجلون بآيات الله حجج البينة وفاق نزل بهم ما كانوا يستهزئون  
اي العذاب ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى اي اهلها كتموا وعادوا قوم  
لوط وصرفنا الايات كررنا الحجج البينات لعلمهم يرجعون فقلوا هلا  
نصرهم يدفع العذاب عنهم الذين اتخذوا من دون الله اي غير قربانا  
مستقربا بهم الى الله الهة معوهة الاضنام ومفعولا اتخذوا الاضنام  
مخدوف يهود على الموصول اي هم وقربانا الثاني والهة بدل منه بل ضلوا  
غابوا عنهم عن نزول العذاب وذلك اي اتخذوا الاضنام الهة قربانا  
افلكم كذبهم وما كانوا يعترفون يكذبون وما مصدرية او موصولة وتعايد  
مخدوف اي فيه واذا ذكر اذ صرفنا املنا اليك نرا من الحجج نصيبين  
اليهم اوجه ينيون وكانوا سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم  
بيطن فخر وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بالصواب الجرداه الشبان يستمعون

القرآن

القرآن فلما حضروه قالوا اي قال بعضهم لبعض انصتوا اصفوا وسموا  
فلما قضى فرغ من قراءته ولوا رجعوا الى قومهم منذرين مخوفين  
قوم العذاب ان يؤمنوا وكانوا يهودا قالوا يا قومنا انا سمعنا  
كتابا هو القرآن انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه اي تقدم  
كالنحلة يهدها الى الحق الاسلام والى طريق مستقيم اي طريقنا  
اجيبوا داعي الله في اصوله عليه وسلم الى الايمان وامنوا بربكم  
الله من ذنوبكم اي بعضها لان منها المظالم ولا يعجز الا برضاها  
ويخرجكم من عذاب اليم مؤلم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعوج في الارض  
اي لا يحج الله في الهرب منه فيقوته وليس له شيء لا يجب من  
دونه اي الله اوليا انصار يدفعون عنهم العذاب اولئك الذين  
لم يجيبوا في ضلوك مبين بين ظاهرا ولم يرفقا يعلموا اي مكر والبعض  
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يزل يخلق من لم يحجز  
عنه بقادر خبير وذيت البأ فيه لان الكلام في قوة اليقين الله  
على ان يجيب الموقفي على هو قادر على الحياة المودة انه على كل شيء قدير يوم  
يوضا الذين كفروا على النار بان يعذبوا بها يقال لهم اليس هذا الذي  
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر  
على اذا قومك تماصروا لوالعزم ذوو الثبات وكبر على الشرايد  
من الرسل من الرسل قبلك فتكون ذا عزم ومن للبيان فكلهم  
ذو عزم هو للتبقيض فليس منهم آدم لقوله تعالى ولم نجعل له عزم  
ولا يونس لقوله ولا تكن كصاحب الحوت ولا يستعمل لهم لقومك  
نزول العذاب بهم قيل كانه منهم فاحب نزول العذاب بهم فامر  
بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فانه نازل بهم لا محالة كانهم  
يوم يرون ما يوعدون من العذاب في الاخرة لظولهم لم يلبثوا

القرآن



في الدنيا في ظنهم **الساعة** من زمان هذا القرآن **بلوغ** تبليغ من الله اليكم  
فهل اي لا يهلك عند رؤية العذاب **الا القوم الفاسقون** اي الكافرون  
**سورة القتال** مدنية الا وكاين من قرية الآية او ملكية  
وهي ثمان او تسع وثلاثون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الذين كذبوا** من اهل مكة **وصدوا** غيرهم عن سبيل الله اي الايمان **اضل**  
**احبط** اعمالهم كاطعام كطعام وصلة الارحام فلا يردون لها  
في الاخرة ثوابا ويجزون بها في الدنيا من فضل تقا **والذين امنوا** الك  
الا نصار وغيرهم **وعملوا الصالحات** وامنوا بما نزل على محمد اي القرآن  
**وهو الحق** من عند ربهم **كوزعهم** غزاهم **سبأهم** واصح بالهم اي حالهم  
فلا يعصونه **ذلك** اي اضلوا لا اعمال ولا تكفير السيئات **بان** بسبب  
ان **الذين كذبوا** **اتبوا الباطل** الشيطان **وان الذين امنوا**  
**اتبوا الحق** القرآن **من ربهم** كذلك اي مثل ذلك البيان **يقرب الله**  
**الناس** امتثالهم بيمين احوالهم اي فالكا فخر لخطيئة عمل المؤمنين يغفر  
لله **فاذا القيمة** **الذين كذبوا** **ضرب الرقاب** مصدر بدل من اللفظ  
بفعله اي فاضربوا رقابهم اي اقتلوه **وعبر** ضرب الرقاب **لأن** لقال  
في القتال ان يكون **ضرب الرقبة** **حتى اذا اخذتموه** اكثر تم قتلهم **القتل**  
**قتلوا** اي اسكوا عندهم واسروهم وشردوا **الوثاق** ما يوثق به الاسرى  
**فاما** **متابعي** مصدر بدل من اللفظ بفعله اي **متنوب عليهم** باطالهم  
من غير شئ **واما** **قذافي** اي تفادوا عنهم بحال او اسرى مسلمين **حتى تضع**  
**الحرب** اي اهلها **اوزارها** افعالها من السلاح وغيره **بان** يسلم الكفار  
او يدخلوا في الصمد وهذه غاية للقتل **والا سر ذلك** خبر مبتدا مقدر  
اي لا امر فيهم ما ذكره **لو يشاء الله** **مقتصر** منهم **بغير قتال** **ذلك** امرهم به  
**ليبلو بغيركم** بعض منهم في القتال **فيصير** من قتل منهم الى الجنة ومنهم  
الى

الشدج

الى النار **والذي قتلوا** وفي قراءة قاتلوا الآية نزلت يوم احد  
وقد فشي في المسلمين القتل والجراحات **في سبيل الله قتل** **يقتل**  
**يحبط اعمالهم** **سبأهم** في الدنيا والاخرة الى ما ينفعهم **ويصلح**  
**بالهم** حالهم فيها وما في الدنيا لمن لم يقتل وادرجوا في قتلوا  
تقليبا **ويدخلهم الجنة** عرفها **بينها لهم** فيم تدون الى مسكنهم  
منها وازواجهم وحذرهم من غير استدلال **يا ايها الذين**  
**امنوا ان تنصروا الله** اي دينه ورسوله **ينصركم** على عدوه  
**ويثبت اقدامكم** يثبتكم في المعرك **والذين كذبوا** من اهل مكة  
مبتدا خبره **تقصوا** يدل عليه **فتقتلهم** اي هلكوا وحينئذ  
الله **واضل اعمالهم** عطف على **تقصوا** **ذلك** اي التقص والاضل  
بانهم كرهوا ما انزل الله اي القرآن **المسجل** على التكاليه **فاحبط**  
**اعمالهم** اقلهم يسير وفي الارض **فينظروا كيب** كان عاقبة **الذين**  
**من قبلهم** **دمر الله عليهم** اهلك انفسهم واولادهم واموالهم  
**وللكافرين** امثالها عاقبة من قبلهم **ذلك** اي نصر المؤمنين وقهر  
الكافرين **بان الله مولى** ولي وناصر **الذين امنوا وان**  
**الكا فزى** لا مولى لهم **ان الله يدخل** **الذين امنوا** **وعملوا**  
**الصالحات** جنات تجري من تحتها الانهار **والذين كفروا**  
**يقتعون** في الدنيا **ديارا** كلون كما تامل الانعام اي ليس لهم همة  
الا بطونهم وفردجهم ولا يلتفتون الى الاخرة **والنار مشوق لهم**  
**منزل** ومقام ومصر **وكاين** وكيم **من قرية** اريد بها اهلها  
**هي قوة من قريتيك** مكة اي اهلها **التي اخرجتك** روعي  
لفظ **قرية** **اهلكناهم** روعي معنى قرية الاولى **فلو ناصر**  
**لهم** من اهل كنانة **انتم** **كانت على بينة** حجة وبرهان **من ربه**

نحو الولي



وهم المؤمنون **كن زينا له سؤعله** فراه حسنا وهم كفار مكة  
**واتبعوا الهواءهم** في عبادة الأوثان أي لا مماثلت بينهما **مثل**  
أي صفة الجنة التي وعد المتقون المشترك بين داخلها ومتدبر  
فيها **انهار من ماء غير آسن** بالمد والقصر كقصر رب وحذر أي  
غير متغير بخلاف ما الدنيا فينتفر لعارض **وانهار من لبن لم**  
**يتغير طعمه** بخلاف لبن الدنيا يخرج وجه من الصروع **وانهار من**  
**عسل لذيذ** لذيذة **للخار** لذيذ **لبن** بخلاف جز الدنيا فانها كربة عذ  
الشرب **وانهار من عسل مصفى** بخلاف عسل الدنيا فانه خروجه  
من بطون النحل فخالط الشح وعينه **ولهم فيها اصناف من كل**  
**الثمار** ومغفرة من ربهم **فهرأى عنهم** مع احسان اليهم  
بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فانه قد يكون مع احسان  
اليهم ملخطا عليهم **كن هو خالدا في النار** خير مبتدا مقدر اي  
آمن هو في هذا النعيم **وسقوا ما رغبوا** اي شربوا الحرارة  
**فقطع امعاءهم** اي مصادرينهم فخرجت من ادبارهم وهو جمع  
مقبا بالقصر والفتح عوض عن ياء لقولهم مقيان **ومنهم** اي  
الكفار **يسمع اليك** في خطبة الجمعة وهم المنافقون **حتى**  
**اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم لعلماء**  
الصياغة منهم بن مسعود بن عباس استنزاء وسخرية ماذا  
**قال أقفا بالمد والقصر** أي الساعة اي لا ترجع اليه **أو ليك**  
**الذي طبع الله على قلوبهم** بالكسر **واتبعوا الهواهم** في النفاق  
**والذين اهتدوا** وهم المؤمنون **زادهم الله هتدا وانما تقوم**  
**الهمهم** ما يتقون به الفار **فهمل ينظرون** لا ينظرون اي  
كفار مكة **الا الساعة ان تأتيتهم** بدلائلهم **الساعة** اي  
ليس الامرا لان تأتيتهم بغتة فجأة **فقد جاء مثل طار**  
علو ما تها

علو ما تها من بعث النبي صلى الله عليه وسلم واشتقاق القر والرخان  
**فان لهم اذاجا عنهم** الساعة **ذكرهم** تذكرهم اي لا ينفعهم  
**فاعلم انه لا اله الا الله** اي دم يا محمد على علمك بذلك النافع  
في القيامة **واستغفر لذنبك** لأجله قيل له ذلك مع عصيته  
لستين به امته وقد فعلوا صلى الله عليه وسلم اي لا يستغفر  
الله في كل يوم مائة مرة **والمؤمنين والمؤمنات** فيه اكرام لهم  
بأمر نبينهم بالآستغفار لهم **والله يعلم متقلبكم** متصرفكم  
لاشفالك بالانهار **ومثوا كرم ما** واكرم في مضاجعكم بالليل اي هو  
عالم بجميع احوالكم لا يخفى عليه شيء منها فا حذروه والخطاب  
للمؤمنين وغيرهم **ويقول الذين امنوا** اهلها الجهاد **لولا**  
**نزلت سورة** فيها ذكر الجهاد **فاذا نزلت سورة** فحكة اي  
لم ينسخ منها شيء **وذكر فيها القتال** اي طلبه **رايت الزينة**  
**في قلوبهم مرض** اي شك وهم المنافقون **ينظرون اليك**  
**نظرا المكث** عليهم من الموت خوفا منه وكرهية له اي فهم  
يخافون من القتال ويكرهونه **فاذنبوا لهم** مبتدا خبره **طاعة وقول**  
**مورق** اي حسن لك **فاذا عزم الامر** اي فرض القتال **قلو**  
**صدق الله** في الايمان والطاعة **لكان خيرا لهم** وجملة لو  
جواب اذا **فهمل عسى** بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن  
الغيبية الى الخطاب اي لعلمك **ان توليتهم** اعرضتم عن الايمان  
**ان تغدوا في الارض** وتقطعوا ارجامكم اي تعودوا الى امر  
الجاهلية من البغي والقتل **او ليك** اي المفسدون **الذين لعنهم**  
**الله** فاصبرهم عن استماع الحق **واعما ابصارهم** عن طريق  
الهداية **افلا يتدبرون القرآن** فيعرفون الحق ام بل على قلوب



لهم اقفلوها فلا يغرموه ان الذين ارتدوا بالنفاق على ادبارهم  
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول زين لهم واملي  
لهم بضم اوله وبفتح واللام والهملي الشيطان بادرته نقا فهو المضل  
لهم ذلك اي اضلهم بانهم قالوا للذين كبر هو اما انزل الله اك  
للمشركين سنطيعكم في بعض الامور المعاونه على عداوة  
النبي صلى الله عليه وسلم وتشيط الناس عن الجهاد معه قالوا  
ذلك سرا فظهره الله تعالى والله يعلم اسرارهم بفتح الهمزة جمع  
سرو بكسر هاء مصدر فليس حالهم اذا توفرتهم الملايكة يفترون  
حال من الملايكة وجوههم وادبارهم ظهورهم بمقام مع من  
حد يد ذلك اي التوفي على الا المذكورة بانهم اتبعوا ما اسخط  
الله وكبره وادبوا انما العمل بما يرضيه فاصحط اعمالهم احسب  
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ينظهر  
احقادهم على النبي والمؤمنين ولو نشاء لاريناكم عرقناكم  
وكورت اللوح في قلوبهم فليست فيهم بسماهم الواو لقسم محذوف وما بعد  
جوابه في قوله القول اي معناه اذا تكلموا عندك بان يعرفوا  
بما فيه تلحين المسلمين والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم بختبركم بالجهاد  
وغیره حتى نعلم اخباركم من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد و  
بالياء ولستون في الافعال الثلاثة ان الذين كفروا وصدوا عن  
سبيل الله طريق الحق وشاقوا الرسول خالفوه من بعد ما  
تبين لهم الهدى هو معنى سبيل الله لن يضروا الله شيئا وسخط  
اعمالهم يبطلها من صدقة ونحوها فلو يدون لها في الاخرة ثوابا  
نزلت في المطهر من اصحاب بدر او في قرينة والنقص يا ايها  
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم

علم ما تهم ولتوفهم

بالمعاصي

بالمعاصي مثل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله طريقه  
وهو الهدى ثم ما تواتر في كفار فلي يغفر الله لهم نزلت في اصحاب  
القليب فلو آمنوا تصفوا وادعوا الى السلم بفتح السين  
وكسر هاء الي صلح مع الكفار اذا قيتهم وانتم الا علوت  
حذوق منه واولام الفعل الا غلبون القاهرة والله معكم  
بالعون والنصر ولن يترككم ينقصكم اعمالكم اي ثوابها انما  
الحياة الدنيا اي الاشتغال فيها لعب ولهو وان توف منوها  
وتشققوا الله وذلك من امور الاخرة يؤكل اجوبة ولا يشقق  
اموالكم جميعها بل الزكاة المفروضة فيها ان يبطلوا اعمالكم  
يبالغي في طلبها تخلوا ويخرج البخل اضغانكم الذين الاسلام  
ها انتم يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ما فرض  
عليكم فتملك من بخل ومن يبخل فاعلم بخل عن نفسه يقال بخل  
عليه وعنه والله الغني عن فقركم وانتم الفقراء اليه وان  
تقولوا عن طاعته يستبدل قوما غيركم اي يجعلهم بدل لكم  
ثم لا يكونوا امثالكم في التولي عن طاعته بل مطيعي كبره وحل  
سورة الفلق مدنية تسع وعشرون اية  
بسم الله الرحمن الرحيم انما فتينا لك  
قضينا بفتح مكة وغيرها المستقبل عنوة بجهادك فتيا مبنا  
بينا ظاهرا ليغفر لك الله جهادك ما تقدم من ذنبك وما  
ماخر منه لترغب اعتك في الجهاد هو مؤول لعصمة الانبياء  
عليهم الصلوة والسلام بالذليل العقلي القاطع من الذنوب  
واللوم للعللة الفائية محذوفها مسبب لا سبب ويتم  
بالفتح المذكور نعمته انعامه عليكم ويهديك به صراطا

وكلماتها وحردتها  
٢٨ ٢٩٤٨



طريقا مستقيما يشهدك عليه وهو دين الاسلام وينصرك الله به نصر  
 عزيزا طريقا ذا عز لا ذل معه هو الذي انزل السكينة الطمأنينة  
 في قلوب المؤمنين لينادوا بالانجاء مع ايمانهم بشرايع الدين كما انزل  
 واحدة منها امنوا بها منها الجهاد والله جنود السموات والارض  
 فلو اراد نصر دينه بغيركم لفعل وكان الله عليما خلاقا حكما يقصه  
 اي لم ينزل متصفا بذلك ليدخل متعلقا بحدوث اي امر بالجهاد  
 المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ويكفون عنهم  
 سائرهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين  
 والمنافقات والمشركين والمشركات الظالمين بالله ظن السوء  
 بفتح السين وهم في المواضع الثلاثة ظنوا انه لا ينصر محمد صلى الله  
 عليه وسلم والمؤمنين عليهم دائرة السوء بالذوالغذاب وعقده  
 الله عليهم ولعنهم اجمعهم واعده لهم جهنم وساءت مصيرا مرجعا  
 ومن جنود السموات والارض وكان الله عزيزا في ملكه حكما اي  
 لم ينزل متصفا بذلك انا ارسلناك شاهدا على امتك في القيامة  
 ومبشرا لهم في الدنيا بالجنة ونذيرا منذرا مخوفا فيهما من عمل  
 فيها سوءا بالنار ليؤمنوا بالله ورسوله بالياء والثناء فيه  
 وفي التلوة بعدة ويعزروه وينصروه وقرئ بنزائين  
 مع الفوقانية ويوقروه يعظموه وخبرها الله اي  
 لرسوله ويسخوه اي الله بكم واصيلا بالعداء  
 والعشي ان الذين يبايعونك بيعة الرضوان بالحريسية  
 انما يبايعون الله هو مخوف من بطع الرسول فقد اطاع  
 الله يد الله فوق ايديهم اليه يبايعوا بها النبي اي هو تعالى  
 مطلع على ما يعتمرون فيها زيارتهم عليها فمن تلك نقض البيعة  
 فانما ينكث يرجع وبالنقض على نفسه ومن اوفى بما عاهد  
 عليه

في ضمنه

عليه الله فيؤتيه بالياء والنون اجرا عظيما يقول لك  
 المخلفون من الاعراب حول المدينة اي الذين خلفهم الله عن  
 محبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك الى مكة خوفا من قرض قريش  
 لك عام الحديبية اذ رجعت منهم شغلنا اموالنا واهلونا  
 عن الخروج معك قال تعالى ملكنا بالهم يقولون يا الله  
 اي من طلب الاستغفار وصالحا قبله ما ليس في قلوبهم فهم  
 كاذبون في اعتذارهم قل فمن استغفام بمعنى التوفي لا احد  
 يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا بفتح كذا وضمها  
 او اراد بكم نقما بل كان بما تعلمون خيرا اي لم ينزل متصفا  
 بذلك بل في الموضوعين للافتقار من عرض الى اخر طنت  
 ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدوزي  
 ذلك في قلوبكم اي انهم يستاءصلون بالقتل فلا يرجعون  
 وطنت ظن السوء هذا وغيره وكنتم قوما بورا جمع بايراي  
 كما لکن عند الله بهذا الظن ومن لم يؤمن بالله ورسوله  
 فانا اعتدنا للكافرين سعيرا نارا شديدة والله ملك  
 السموات والارض يقولون نينا ويعذب من نينا وكان  
 الله غفورا رحیما اي لم ينزل متصفا بما ذكره يقول المخلفون  
 المذكورون اذا انطلقتم الى مغانم هي مغانم خيرة لتأخذوها  
 فرددنا اتركونا نتبعكم لتأخذ منها يربدون بذلك ان يبدلوا  
 كلام الله وفي قراءة كلهم يكسر اللام اي مواعيده بغنائم خيرة  
 اهل الحديبية خاصة قل تتبعونا كذا قال الله من قبل اي  
 قبل عودنا فيقولون بل نخدونا ان نصب معكم من الغنائم  
 فقلتم ذلك بل كانوا لا يفقهون من الدين الا قليلا منهم قل



للمخلفين من الأعراب المذكورين اختبأوا استدعوا إلى قوم أولي أصحاب  
بأس شديد قتلهم بنو حنيفة أصحاب ليامة وقيل فارس والروم  
تقاتلوا في حال مقدرة في المعركة اليها في المعنى أو هم يسلطون فلا يقاتلوا  
فإن تصيبوا إلى قتلهم يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم  
من قبل يعذبكم عذابا أليما مؤلما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج  
حرج ولا على المرء حرج في ترك الجهاد ومن يطع الله ورسوله  
يدخله بالياء والنون جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول  
يعذبه بالياء والنون عذابا أليما لقد رضى الله عن المؤمنين إذ  
بيبايعواكم بالحدسية تحت الشجرة هي سمرقند وهم الوي وثلاث غنائم أو  
أكثر ثم يبيعهم على أن يقاتلوا قريشا وأن لا يغزوا وعلى الموت فعلم الله  
ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فأنزل السكينة عليهم وأثابهم  
فتحا قريبا هو فتح خيبر بعد انصرافه من الحدسية ومغانم كثيرة  
ياخذونها من خيبر وكان الله عز من أهلكم أي لم يزل متصفا بذلك  
وعندكم الله مغانم كثيرة ياخذونها من الفتوحات فجل لكم هذه  
غنيمة خيبر وكل أيدي الناس عنكم في عيالكم لما خرجتم وهدت بهم اليهود  
فقد في الله في قلوبهم الرعب وملكوت أي المحلة عطف على مقدار أي  
لشكره آية للمؤمنين في نصرهم ويهدى لكم ضواط مستقيما أي طريقا  
التوكل عليهم وتقويهم الآية تعالى وأخرى صفة مغانم مقدرة مبتدأ  
لم تقدروا عليها هي من فارس والروم فذاهاط الله بها علم أنها مستكون  
لهم فكان الله على كل شيء قديرا أي لم يزل متصفا بذلك ولو قاتلكم  
الذين كفروا بالحدسية لولا الأعداء بارئكم لا يجدون وليا يحرسهم ولا نصيرا  
سنة الله مصدر مؤنث لضموا الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر  
المؤمنين أي سنة الله ذلك سنة التي قد دخلت من قبله وثبتت  
لسنة الله بتدليل منه وهو الذي كفى أيديهم عنكم وأيدى لكم عنهم بغير  
ملك

ملك بالحدسية من بعد أن أظفرتم عليهم فإن ثمانين منهم طافوا  
بعسكرهم ليصيبوا منهم فأخذوا وأوتوا فيهم إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فغفوا عنهم وخلق سبيلهم فكان ذلك سبب الصلح وكان  
الله بما تعملون بصيرا بالياء والثاني أي لم يزل متصفا بذلك هم  
الذين كفروا وصدوا عن المسجد الحرام أي عن الوصول إليه  
والله الذي معطوكم على كرمه معكروا محسوبا حال أن يبلغ غياله  
أي مكانة الذي يخر فيه عادة وهو الحرم بدلا للسمال ولولا حال  
مؤمنون وثناء مؤمنات موجودون بملكه مع الكفار لم تعلموا  
بصفة الإيمان أن تطيبروا أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم  
في الفتح بدلا للسمال من هم فتصيبكم منهم مائة أي أثم بغير علم  
منكم به وخبايا الغيبة للصفين بتغليبكم ذكر وجود جواب لولا  
تحذروا أي لأذن لكم في الغية لكانت لم يؤذون فيه حينئذ ليدخل  
الله في رحمة من يشاء كما لمؤمنين المذكورين لو قتلوا لكانت  
تعزيزا عن الكفار لعذابنا الذين كفروا منهم من أهل مكة  
حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها عذابا أليما مؤلما أذ جعل معلق  
بعذابنا الذين كفروا فاعل في قلوبهم الحمية الدافعة من الشئ  
حمية الجاهلية بدل من الحمية وهي صدق النبي وأصحابه عن  
المسجد الحرام فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين  
فصالحهم على أن يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار  
حتى يقاتلهم والزمهم أي المؤمنين كلمة التقوى لا اله الا  
الله محمد رسول الله واخفيت إلى التقوى لأنها سبيلها وكانوا  
أحق بها بالكمية من الكفار وأهلها عطف تفسيري وكان الله  
الله بكل شيء عليما أي لم يزل متصفا بذلك ومن معلوم تقا



انهم اهلها **لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق** راي النبي صلى  
 الله عليه وسلم في النوم عام الحربية قبل حروجه انه يدخل  
 مكة هو واصحابه آمنين ويخلقون ويقصرون فاجبر بذلك  
 اصحابه فخرجوا فلما حاربوا معه وصدى الكفار بالهزيمة  
 ورجعوا وشق عليهم ذلك وراى بعض المنافقين ترك  
 وقوله بالحق متعلق بصدق او حال من الرقيا وهي  
**لقد خلت المسجد الحرام ان شاء الله للبركة آمين** فحقق  
 رؤسكم اي جميع شعورها ومقصود بعض شعورها  
 حاله مقدرة ان لا تخافون ابدا فاعل في الصلح ما اقلوا  
 من الصلاح **فجعل من دون ذلك** اي الدخول فحقا قريبا  
 هو فتح خيبر وحققت الرؤيا في العام القابل هو الذي رسل  
**رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره** اي دين الحق على الدين  
**كله** على جميع باطل الاديان **وكفى بالله شهيدا** انك مرسل  
 بما ذكر كما قال **محمد** مبشرا **رسول الله** خبره **والذين معه**  
 اي اصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره **اشداء** غلظا على الكفار  
 لا يرحمونهم **رجاء بينهم** خبر ثان اي متعاطفون متواديون  
 كالوالد مع الولد **تراهم** تبصرهم **وكفاسجدا** حاله يستقون  
 مستأنف يطلبون **فضل من الله ورضوانا** سببا في علمهم  
**مبتدأ في جوهه** خبره وهي نور وبياض يوفون به في الاخرة  
**انهم سجدوا في الدنيا من الراس** متعلق بما فعلوا في الجحيم  
 اي كما ثبتوا عرب حاله من ضميره المنقل إلى الخبر **ذلك** اي  
 الوصف المذكور **مثلهم** صفتهم **في التوراة** مبتدأ وخبر **ومثلهم**  
**في الانجيل** مبتدأ خبره **كزرع اخضر** **سطاء** يكون ليطا  
 وفراخه **فان زره** بالمد والقصر قواه واعانه **فان**  
 غلظا **فاستوى قوي** واستقام **على سوقه** اصوله جمع ساق  
**نجب**

في التلخيص  
 ٥٨

**يعجب الزلزال** اي زلزاله حسنة مثل الصلابة رضي الله عنهم بذلك  
 لانهم بدوا في قلة وضعف فكثر واوقوا على احسن الوجوه  
**ليغفروا لهم الكفار** متعلق بخزوف دل عليه ما قبله اي شربوا  
 بذلك **وعدا الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات** منهم **لليان** لا التبعية  
**مغفرة واجرا عظيما** الجنة وهما لمن بعدهم ايضا في ايات  
**سورة الحجرات** مدينة ثمان عشرة آية  
**ليس الله الرحيم الرحيم يا ايها الذين آمنوا**  
**لا تقدموا من قدم** بمعنى تقدم اي لا تستقدموا بقول او فعل  
**بين يدي الله ورسوله** المبلغ عنه اي بغير اذنها **وانفقوا**  
**ان الله سميع** لقولكم **عليهم** بفعليهم **نزلت في جادة** التي يمر  
 وعرض الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير الاقرع بن  
 حابس او القعقل بن معبد ونزل فيمن رفع صوته عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم**  
**اذا نطقتم فوق صوت النبي** اذا نطق **ولا تجهروا له بالقول**  
**اذا ناجيته** كجهرة **بعض** بل دون ذلك اجلاله **ان قضا**  
**اعمالكم وانتم لا تستفرون** اي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكور  
 ونزل فيمن كان يخفف صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كاي  
 بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم **ان الذين يغضون اصواتهم**  
**عند رسول الله اولئك الذين اتقوا الله** اختبر قلوبهم  
**المتقون** اي لنظهر منهم **لهم** مغفرة واجرا عظيما الجنة ونزل  
 في قوم جاءوا وقت الظهيرة والنبي صلى الله عليه وسلم في منزله  
 فتادوه **ان الذين ينادونك من وراء الحجرات** حوائث نساء  
 صلى الله عليه وسلم جمع حجرة وهي ما يحضر عليه من الارض فحائثا



ونحوه كأن كل واحد منهم نادى خلق حجة لا منهم لم يعملوا في أيها مناداة  
 الأعراب بغلظة وجفاء **الذين لا يعقلون** فيما فعلوا فخلقوا الرضيع  
 وما يناسب من التعظيم **ولوا أنهم صبروا** ولوا أنهم في حذر رفع بالابتداء  
 وقيل فاعل لفعل مقدر أي شئتوا حتى **خرج إليهم** **كان خير إليهم**  
**والله عفو رحيم** لمن تاب منهم ونزل في الوليد بن عتبة وقد بعثه  
 صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقا فخافهم لشدة كرات  
 بينهم وبينهم في الجاهلية فرجع وقال إنهم منعوا الصدقة وهما  
 يقتله فهم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فجاؤا منكرب ما قالوا  
 عنهم **يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ خبيثين**  
 صدق من كذبه وفي قراءة فتثبتوا من الشائات **ان تقيموا قوما**  
 مفعول ليرأي خبيث ذلك **بجره** حال من الفاعل أي جاهلين  
**فتصيحوا تصيرا على ما فعلتم** من الخطايا القوم ناديين وارسل  
 صلى الله عليه وسلم إليهم بعد عودهم إلى بلدهم خالدا فلم ير فيهم إلا طاعة  
 والخير فاجزى النبي بذلك **واعلموا ان فيكم رسولا لله** فلو تقولوا  
 الباطل فان الله يخبره بالحوال **لو يطيعكم في كثير من الأمر** الذي  
 يخبرون به على خلق الواقع فيرتب على ذلك مقتضاه **لستم لأستم**  
 دونهم السب إلى المرتب **ولكن الله يحب الأتباع** **وزينه**  
**في قلوبكم ذكره اليك الكفر والفسوق والعصيان** استدراك من حيث  
 المعز دون النفي لأن من حسب إليه الأيمان إلى آخره غابت حفته  
 صفة من تقدم ذكره **أو ليكن هم** فيه التفات عن الخطاب **الراشدين**  
 الثابتون على دينهم **فضلهم** من الله مصدر منصوب بفعله المقدر  
 أي أفضل ونحوه منه **والله عليهم** **هم حكم في أفعالهم عليهم** **وان**  
**طاعتان من المؤمنين** الآية نزلت في قضية هي ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم ركب حمارا ومر على بني أبي فبالا لحمار قد بن  
 أبي

أبي الله فقال بن رواحة والله لبول حمارة اطيب ريحا من مسك فكان  
 بين قومه ما ضرب بالأيدي والنعال والسحق **اقبلوا** جمع نظرا إلى  
 المعنى لأن كل طائفة جماعة وقرئ **اقبلوا** **فأصلحوا بينهم** شي نظرا  
 إلى اللفظ **فان بغت** تعذت **احداها على الأخرى** **فقالوا** **التي**  
**تبغى حتى تغني** ترجع إلى امر الله الحق **فان فاءت** فاعلها **بينهم**  
**بالعدل** بالانصاف **واقسطوا** عدلوا **ان الله يحب المقسطين**  
**انما المؤمنون اخوة** في الدين **فأصلحوا بين اخوتكم** اذا تنازعا وقرئ  
 اخوتكم بالقرابة **واتقوا الله** **لعلمكم** **ترحمون** **يا أيها الذين آمنوا**  
**لا يسخر** الآية نزلت في وفد تميم حين سخر وامن فقرأوا المسلمين كعمار  
 وصهيب والسخرية الأزد والاحتقار قوم أي رجال منكم من قوم  
**عسى ان يكونوا خيرا منهم** عند الله **ولا نساء منكم من نساء عسى**  
**ان يكن خيرا منهن** **ولا تلمزوا أنفسكم** لا تقيسوا أنفسكم بواي لا يجب  
 بعضكم بعضا **ولا تنازعوا بالألقاب** لا يدعوا بعضكم بعضا بلقب بغيره  
 ومنه يا فاسق يا كافر **ليس الاسم** أي المذكور من السخرية واللعن  
 والتنازع **الفسوق بعد الأيمان** بدل من الاسم لأفاده انه فسق لكره  
 عادة ومن لم يثبت من ذلك **فاذللهم الظالمون** **يا أيها الذين آمنوا**  
**اجتنبوا كثيرا من الظن** **ان بعض الظن اثم** أي مؤثم وهو كثير كظن  
 السوء بأهل الخير من المؤمنين وهم كثير فخلوهم بالفساق منهم فله أثم فيه  
 في حوا ما يظهر منهم **ولا تجسسوا** احذروا منه احذر الثابتين لا تتبعوا غور  
 المسلمين ومعايهم بالبحث عنها **ولا يغتب بعضكم بعضا** لا يذكر  
 بشيء يكرهه وان كان فيه **الحب احكم** **ان يأكل من أخيه ميتا** بالتحقيق  
 والتشديد **لا يغيب** **بم لا فكرهتموه** أي فاغشياه في حياته كما لم  
 بعد ممانته وقد عرض عليكم الثانية فكمهتموه فأكروهوا الأول **واتقوا الله**



اي عقاب في الاغتياب بان تتوبوا منه ان الله تواب قاهر توبة  
 التائبين **رحمهم** يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى  
 آدم وحواء وجعلناكم شعوبا وجمعا لعلكم تتقون  
 طغات النسب وقبائل هي دون الشعوب وبعدها القبايل  
 البطون ثم الاقباذ ثم القضايل اخرها مثاله خزمية شعب كنانة  
 قبيلة قريش عارة بكسر الهمزة قص بطونها شمر فخذ القبايل  
 فضيلة **لتعارفوا** احذوا حد في التباين ليعرف بعضكم بعضا  
 لا لتفاخروا بعلو النسب وانما افرقوا بالتقوى ان اكرمكم عند الله  
 اتقاكم ان الله اعلم بكم **خبر** رسولكم قالوا لا عرب نؤمن  
 بغير اسد امنا صدقنا بقلوبنا قل لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا  
 اسلمنا اي انقذنا فظاهر **ولما** اي لم يدخل الايمان في قلوبكم الى  
 الآن لكنه يتوقع منهم وان تطيعوا الله ورسوله بالايان  
 وغيره **لا يأتكم** بالهزم وتركه وبإبداله الفلانة ينقصكم من اعمالكم  
 ومن ثوابها **ان الله غفور** للمؤمنين **رحمهم** بهم اسما  
**المؤمنون** اي الصادقون في ايمانهم كما به بعد الذين آمنوا  
 بالله ورسوله ثم لم يرتابوا لم يسلكوا في الايمان وجاهدوا  
 باموالهم وانفسهم في سبيل الله فجاهدوا بظهر صدق ايمانهم  
 اولئك هم الصادقون في ايمانهم لا من قالوا امنا ولم يوجد  
 منهم غير الاسلام قل لهم **اتعلمون** الله يدرككم مضاعف علم  
 بعض شعراي تشعرون بما انتم عليه في قولكم امنا والله يعلم ما في  
 السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم **يؤمنون** عليك  
 ان اسلموا من غير قتال لخلق من اسلم بعد قتال منهم **قل**  
 لا آمنوا على اسلامكم منصوب بغرض الخافض الباء وتقدر قبل  
 انما في المؤمنين بل الله عين عليهم **ان هداكم للايمان ان كنتم**  
 صادقين

شرح

صادقين في قولكم امنا ان الله يعلم غيب السموات والارض  
 اي ما غاب فيها **والله بصير** بما يعملون بالما ولنا لا يخفى  
 عليه شيء منه **سورة ق** ملكية الاول خلقنا  
 السموات الآية ثمانية خمس واربعون آية **الله الرحمن الرحيم**  
**ق** الله اعلم بمراده به **والقرآن** الجيد الكريم ما آمن كفارا  
 ملكة محمد صلى الله عليه وسلم بل عجبا ان جاءهم منذرهم رسولهم  
 انفسهم ينذرون يخوفهم بالنار بعد البعث فقالوا الكافرون هذا  
 الا نذار **شيء عجيب** انما يتحقق الهمز تين وتسجيل الثانية  
 وادخال التي بينهما على الوجهين **متنا** وكنا قرايا نرجع ذلك  
 رجع بعيد في غاية البعد قد علمنا ما تنقص الارض تأكل منهم  
 وعندنا كتاب **حفيظ** فهو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشياء المقدرة  
 بل كذبوا بالحق القرآن لما جاءهم فهم في شان النبي والقرآن في امر  
 من يخ مضطرب قالوا من ساحر وسحر مرة شاعر وشعر مرة  
 كاهن وكهانة **اقلم ينظروا** يعيرونهم معتبرين بقولهم حيث  
 انكروا البعث الى السماء كائنه فوقهم كين بنيناها بلو عمد  
 وزيناها بالكوكب وما لها من فروج شقوق تعيبها **والارض**  
 معطوف على موضع الى السماء كين مديناها دحوناها على وجه  
 الماء **والقينا فيها رواسي** حيا لا تشبثها وانبتنا فيها من كل  
 زوج صنق **بهيح** يسهل به لحنه تبصرة مفعول له اي  
 فعلنا ذلك تبصرا منا وذكر **تذكر** لكل عبد منيب رجاء  
 الى طاعتنا ونزلنا من السماء ما مبارك كثير البركة **فانبتنا**  
 به جنات بساين وحب الزرع الحصيد الحصور **والنخل**  
 بالساقات طوالا حال مقدرة لها طلع نضيد متراكب بعضه











راجع مسألة الحزن ع

السمات في ك

راجع الحكم الكرس

راجہ کرم الاسرار

من السمات ايضاً

پ

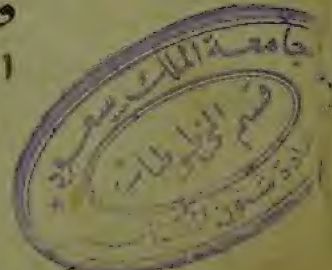
قال ابو كعب  
انما سبب ارتقاها  
تعدد دوقل المراد  
بالسواء السحاب وبارت  
المطر فانه سبب ارتقاها  
وما تكرر ذكره من كثرة  
لان الهبة في السماء كونه  
ولان الارتفاع بها  
مكتوب مقدرة في السماء  
وقيل ان لفظ ما معتد  
ضربه قوله لم يترك  
السماء على

اي المطر المسبب عنه النبات الذي هور في وما توعدون من المطر  
والثواب والعقاب اي مكتوب ذلك في السماء فوق السما والأرض  
انه اي ما توعدون حتى مثل ما انكم تتطققون برفع مثل صفة وما  
زايدة وبفتح الهمزة مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم في حقيقته اي معلوميته  
عندكم ضرورة صدوره عنكم **هنا تاك خطاب للنبي حديث ضيق**  
**ابراهيم الكرمي** وهم الملايكة اشق عشر وعشر اوثقوا منهم حيريل  
اذ فرق الحديث حتى **دخلوا عليه فقالوا سلاما** اي هذا اللفظ  
**قال سلام** اي هذا اللفظ **قوم منكرون** لا تعرفهم قال ذلك في نفسه  
وهو خير ميتا مقدر اي هؤلاء **فرأى ما الى اهل سراخا** بجر  
**سمي** وفي سورة هو بجر حينذاي مشوي فتربه اليهم  
**قال الاتا كلون** عرض عليهم الاكل فلم يجيبوا **فاوجسوا**  
في نفسه منهم **حينئذ قالوا لا تحي انا** رسل ربك وبشره بعلام  
عليهم ذي علم كثيرها سحاق كما ذكر في هود **فاقبلت امراته سارة**  
**في مرة صحيحة** حال اي جاءت صالحة **فصكت** وجهها لطيفة وقال **عجوز**  
**عقيم** لم تلد قطا وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر ابراهيم مائة سنة  
او مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة **قالوا كذلك اليك**  
مثل قولنا في البشارة قال ربك انه هو الحكيم في صنعه العلم لخلقها  
**قال فما خطبكم** شأكم **ايها المرسلون قالوا اننا ارسلنا الى قوم**  
**جبريين** كافرين اي قوم لوط **لنرسل عليهم نجاة من طين** يلجئ بالشار  
**مسومة** معلمة عليها اسم من يرسلها عند ربك فراق لها **المسومة**  
بأسمائهم الذكور مع قوتهم **فاخرجنا من كان فيها** اي قري قوم لوط من  
**المؤمنين** لأهلراك الكافري **فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين**  
وهم لوط وابنتاه وصغوا بالانجان والاسلام اي هم مصدقون  
بقلوبهم عاملون بجوارهم الطاعات وتركنا فيها بعد اهلاك



الكافرين اية علامة على اهلوكم **الذين يخافون العذاب الاليم** فلا يظنون  
مثل فعلهم **وفي موسى** معطوف على فيها المعنى وجعلنا في قصته موسى  
اية اذارسلناه الى فرعون ملتبسا بسلطان مبيها لحي واضحية  
فتولى اعرض عن الايمان بركته مع جنوده لأنهم لم يخالروا **وقال**  
**لموسى هو ساحر ادجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم** واحتام  
**في اليم** البحر فزقوا وهو اي فرعون ملتبس بآية بما يلوم عليهم من تكذيب  
الرسول ودعوى الربوبية **وفي اهلوك عاد اية اذارسلنا عليهم**  
**الترج العقيم** هي التي لا خير فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقي الشجر وهو  
الدبور ما تذر من شئ نفس او مال انت عليه **الا جعلنا كالريم**  
**كالبالي المتفتت** وفي اهلك عثود اية اذ قيل لهم بعد عوالتنا  
**تمتعوا حتى حين** اي الى نقضا اجالكم كما في اية تمتعوا في داركم  
ثلاثة ايام فتمتعوا تكمروا عن امر ربهم اي عن امتثاله فاحذتهم  
**الصاعقة** بعد مضي الثلاثة ايام اي الصورة المهلكة **وهم ينظرون** اي  
بالنهار **في استطاعوا من قيام** اي ما قدروا على النهوض حيث  
نزل العذاب **وما كانوا منتصرين** على من اهلكهم **وقوم نوح** بالبر  
عطفا على عثوداي وفي اهلكهم بآء السماء والأرض اية وبالنصب  
اي واهلكنا قوم نوح من قبل اي قبل اهلكهم هؤلاء المذكورين  
**انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد بقوة وقدره وانا**  
**لوسعون** قادرون يقال اأد الرجل يبد قوي واوسع الرجل  
صادق واسعة وقدره **والارض فرشناها** مدهناها **فقم الماهرون**  
**من كل شئ** متعلق بقوله **خلقنا زوجين** متفقين كالذكر  
والانثى والسماء والأرض والشمس والقمر والسهل والجبل والصبي  
والنشا والحلوة والحامض والنور والظلمة **لعلمكم تذكرون** بخلاف  
احد التائمين من الأصل فتعلمون ان خالق الازواج فرد فتصرونه

فزوا



فزوا الى الله اي الى ثوابه من عقابه بان تطيعوه ولا تقصوه  
اي لكم منه نذير مبين بين الاذذار ولا تجعلوا مع الله الهيا اخر  
اي لكم منه نذير مبين بقدر يقبل فغروا قل لهم **كذلك ما لي الذي**  
**من قبلهم من رسول الا قالوا هو ساحر ادجنون** اي مثل تكذيبهم  
لك بقولهم **الك ساحر ادجنون** تكذيب الالهم قبلهم لرسولهم  
بقولهم ذلك اتوا صواكلهم به استغفاهم بمعنى النفي بل هم  
قوم طاعون جمعهم على هذا القول طغيا بهم **فتول** اعرض عنهم  
فما انت بلوم لك بلغتهم برسالة وذكر عطف بالتوان فان  
**الذكرى تنفع المؤمنين** من علم تعالى انه يؤمن **وما خلقت**  
**الجن والانس الا ليعبدون** ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين  
لان الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك برئت هذا القلم وكتب به  
فانك قد لا تكتب بغيره اريد منهم من رزق لي ولولا انفسهم وغيرهم  
**وما اريد ان يعبدوا ولا انفسهم ولا غيرهم ان الله هو الرزاق**  
**ذو القوة المتين** الشديد فان الذي ظلموا انفسهم بالكفر من اهل  
ملكه وغيرهم ونوبا نصيبا من العذاب مثل ذنوب نصيب اصحابهم  
الهاككين قبلهم **فلا يستعجلون** بالعذاب ان اخرتهم الى يوم القيامة  
**قوله** شدة عذاب **الذي ياتون** وامن في يومهم **الذي يوعدون**  
اي يوم القيمة **سورة الطور** مكية تسع واربعون اية  
**بسم الله الرحمن الرحيم والطور** اي الجبل الذي  
كلم الله عليه موسى وكتاب مسطور في رق منشور اي التوراة والقرآن  
**والبيت المعمور** هو في السماء الثالثة او السادسة او السابعة تحيال  
الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون  
اليه ابدا **والسجود** اي السجود اي السجود اي السجود اي السجود



ربك الواقع لنازل الحقيقة **ماله من دافع** عن يوم معلوم **الواقع**  
**عند السما** **مورا** **ن** **كرو** **وتدور** **وتسير** **لجبال** **سير** **تسير**  
 هيا مشورا وذللك يوم القيامة **فويل** **شدة** **عذاب** **يومئذ**  
**الكلذ** **بين** **الرس** **الذين** **هم** **في** **خوف** **بأهل** **يلعبون** **اي**  
 يتشغلون بكفرهم **يوم** **يدعون** **الى** **جهنم** **وعايد** **فنون**  
 بعق بدل من يوم عود ويقال لهم **تلك** **هذه** **النار**  
**التي** **كنتم** **بها** **كلذبون** **افسر** **هذا** **العذاب** **الذي** **تروون**  
**كما** **كنتم** **تقولون** **في** **الوحي** **هذا** **سحر** **ام** **انتم** **لا** **تتصرون** **اصلا**  
**فاصبروا** **عليها** **اولا** **تصبروا** **صبركم** **وجز** **علم** **سواء** **عليكم**  
**لان** **صبركم** **لا** **ينفعكم** **انما** **تجزون** **ما** **كنتم** **تقولون** **اي** **جزاؤه**  
**ان** **المتقين** **في** **جنات** **ونعيم** **فأكبر** **متكذرين** **ما** **مصدر**  
**آثارهم** **اعطاهم** **وبهم** **وقام** **وبهم** **عذاب** **النجيم** **عطوف** **على**  
**انهم** **اي** **بأقاربهم** **وقام** **بهم** **ويقال** **لهم** **كلوا** **واشربوا** **هنا**  
**حالا** **اي** **متنمين** **بما** **الب** **سبيلة** **كنتم** **تقولون** **مثلين**  
**حال** **من** **الضير** **المستكين** **في** **قوله** **في** **جنات** **على** **سر** **مصفوفة**  
**بعضها** **الى** **جنب** **بعض** **وزوجناهم** **عطف** **على** **في** **جنات** **اي**  
**قرناهم** **مخور** **عن** **عظام** **الا** **عين** **حسانها** **والذين** **امنوا**  
**مبتدا** **واستغناهم** **معطوف** **على** **امنوا** **ذري** **هم** **كصغار** **والكبار**  
**بأيمان** **من** **الكبار** **ومن** **الآباء** **في** **الصغار** **والجن** **الحقنا** **بهم**  
**ذري** **هم** **المذكورين** **في** **الجنة** **فيكونون** **في** **درجته** **وان** **لم** **يعلموا**  
**بعلمهم** **تكرمة** **للآباء** **باجتماع** **الا** **ولا** **درايهم** **وما** **التناهم** **بهم**  
**اللام** **وكسرها** **نقصانهم** **من** **علمهم** **من** **زايدة** **شي** **يزاد** **في** **عمل**  
**الا** **ولاد** **كل** **امرئ** **بما** **كسب** **عمل** **من** **خير** **او** **شر** **وهين** **مرهون**

نار

يؤخذ

يؤخذ بالشر ويجازي بالخير **وامرؤناهم** **زدناهم** **في** **وقت** **معدود**  
**نار** **كبره** **ولما** **استهون** **وان** **لم** **يصبروا** **بطلب** **يتنازعون**  
 يتعاطون بينهم **فيها** **اي** **الجنة** **كاسا** **حررا** **لا** **لغوفها** **اي** **بسبب**  
 شربها يقع بينهم **ولا** **تأثم** **به** **لحقهم** **خلف** **في** **جز** **الدنيا** **ويطوفون**  
**للخدمة** **غلمان** **ارقا** **لهم** **كأثم** **حسا** **ولطافة** **لو** **لو** **مكتون**  
**مضون** **في** **الصرف** **لان** **فيها** **احسن** **من** **في** **غيرها** **واقبل** **بعضهم**  
**على** **بعض** **يتسائلون** **يسئل** **بعضهم** **بعضا** **عما** **كانوا** **عليه**  
**وما** **وصلوا** **اليه** **تلك** **ذا** **واعترافا** **بالنفة** **قالوا** **اعاد** **الى** **عله**  
**الوصول** **انا** **كنا** **قبل** **في** **اهلنا** **في** **الدنيا** **مشفقين** **خالقين**  
**من** **عذاب** **الله** **فمن** **استعينا** **بالعفة** **ودقنا** **عذاب** **السموم**  
**اي** **النار** **لدخولها** **في** **المسام** **وقالوا** **ايما** **ايضا** **انما** **بالسر**  
**قبل** **اي** **في** **الدنيا** **من** **عوه** **اي** **يعبره** **موجريه** **انما** **بالسر**  
**استينا** **اي** **وان** **كان** **تقليد** **معنى** **وبالفتح** **تقليد** **لفظ** **هو** **البر**  
**الحسن** **الصادق** **في** **دعده** **الرحيم** **العظيم** **الرحمة** **فذكر** **دم** **على** **تذكير**  
**المشركين** **ولا** **ترجع** **عنهم** **لقولهم** **لك** **كاهن** **في** **جنون** **فالت** **بنوة**  
**ربك** **اي** **بانعام** **عليك** **بكاهن** **خبرنا** **ولا** **تجنون** **معطوف**  
**عليه** **ام** **بل** **يقولون** **هو** **شاعر** **تربص** **ببر** **رب** **المنون**  
**حوادث** **الدهر** **في** **هلك** **كفيرة** **من** **الشواء** **قل** **تربصوا** **اهل** **اي**  
**قاي** **معلم** **من** **التربصين** **هلاكم** **فقد** **بوا** **بالسبي** **يوم** **بدر**  
**والتربص** **الا** **تنظروا** **ام** **تأمرهم** **احلامهم** **عقولهم** **بذلك** **اي**  
**قولهم** **لم** **ساحرا** **كاهن** **شاعر** **تجنون** **اي** **لا** **تأمرهم** **بذلك** **ام** **بل**  
**هم** **قوم** **طاعون** **بعنادهم** **ام** **يقولون** **تقول** **احلقت** **الزنان**  
**لم** **يخلق** **بل** **لا** **يؤمنون** **استكبارا** **فان** **قالوا** **اخلق**



فليأتوا بحديث مخلوق مثلاً ان كانوا صادقين في قولهم **ام خلقوا**  
**من غير شيء** اي خالق **ام هم الخالقون** انفسهم ولا يفعل  
مخلوق بدون خالق ولا معدوم يخلق فلو يدعون خالق  
هو الله الواحد فلم لا يوحدهونه ويؤمنون برسوله وكتابه  
**ام خلقوا السموات والارض** ولا يقدر على خلقهما الا الله  
الخالق فلم لا يعبدونه بل لا **يؤمنون** به والا لا آمنوا بنبيه  
**ام عندهم خزائن ربك** من النبوة والرزق وغيرها فخصوا  
من شاءوا بها شاؤا **ام هم الميطرون** المستلطون الجارون  
وفعلهم سيطر ومثله يبيرو ويقيم **ام لهم سلم** فيرقى مرقى الاسماء  
**يستمعون فيه** اي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي  
بزعمهم ان ادعوا ذلك **فليأت مستقيمهم** اي مدعي الاستقامة  
عليه **سلطان مبين** بآية بيينة واضحة واشبه هذا الزعم  
بزعمهم ان الملائكة بنات الله قال تعالى **ام له البنات** اي  
مزعكم **والله البنون** تعالى الله عما يشركون **ام تتركهم** ام اعلى ما  
جئتهم به من الدين **فهم من مغرم غرم لك** متقلون فلو يسلمون  
**ام عندهم الغيب** اي علمهم **فهم يكتبون** ذلك حتى يمكنهم منازعة  
النبي في البعث وامر الآخرة بزعمهم **ام يريدون كيداً** بك  
ليرككوك في دار الندوة **فالذين كفروا هم المكيدون** المغلوبون  
المهلكون فحفظ الله منهم ثم اهلكهم بيد **ام لهم اله غير**  
**الله سبحانه** الله عما يشركون به من الآلهة والا يستفهم بآية  
في مواضعها للتقريب والتوضيح **وان يروا كسفا** بعضاً من السماء  
**ساقطاً** عليهم كما قالوا فاسقط علينا كسفاً من السماء  
اي تعذيباً لهم **يقولوا هذا سحاب مراكوم** مترام نرتوي  
به

٢٩  
به ولا يؤمنوا **فذرهم حتى يلقوا يومهم** الذي فيه يصعقون  
يموتون **يوم لا يغني** بدل من يومهم **عنهم كيدهم** شياؤهم  
**ينصرون** ينعفون من العذاب في الآخرة **وان الذين ظلموا**  
**يكفروهم عذاباً دون ذلك** اي في الدنيا قبل موتهم فعذبوا  
بالجوع والقيط سبع سنين وبالقتل يوم بدر **ولكن اكثرهم**  
**لا يعلمون** ان العذاب ينزل بهم **واصبر لحكم ربك** بآمرها لهم  
ولا يضق صدرك **فانك باعيننا** برأي منا منات ونحفظك  
**وسبح** ملتباً **بالحمد ربك** اي قل سبحان الله وتحمده حين  
**تقوم** من منامك او من مجلسك **ومن الليل فسبحه** حقيقة  
ايضاً **وادباً بالبحر** مصدر اي عقب غزوها بسبح ايضاً او  
صل في الآول العتائين وفي الثانية البحر وقيل الصبح **سورة**  
**والبحر** مكتبة شنتان وستون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والبحر** الشرا **اذا هوى غاب** ما ضل صاحبكم **لحم** عليه الصلاة  
والسكوم عن طريق الهداية **وما غوى** مالا بس الغي وهو جهل  
مع اعتقاد فاسد **وما ينطق** بما يتيك به **عن الهوى** هوى  
نفسه **ان ضاهوا** الا وحى بوحي اليه **عليه اياه** ملكك **شديد**  
**القوى** زهدة قوة وشدة او منقذ حسن اي جبريل عليه  
السلام **فاستوى** استقر وهو بالافق **الاعلى** افق الشمس  
اي عند مطلعها على صورتها التي خلق عليها فراه النبي صلى  
الله عليه وسلم وكان نوحاً قد سد الأفق الى المغرب في  
مغشياً عليه وكان قد سجد ان يرى نفسه على صورتها  
التي خلق عليها فواعده نوحاً فنزل جبريل عليه السلام له  
في صورة الأدميين ثم **دنا** قرب منه **فتدلى** زاد في القرب



فكان منه قباب قدر قوسين او اذني من ذلك حتى افاق وسكن  
 روعه فاوحى تعالى الى عبده جبريل ما اوحى جبريل الى النبي ولم  
 يذكر الموحى **بغيا** لثأته ما كذب بالتحقيق والتشديد لذكر  
**الغواص** فواد النبي ما راى ببصره من صورة جبريل افتخار  
 تجادلونه وتغلبونه **على ما يرى** خطاب للمشركين المتكبرين  
 رؤية النبي لجبريل **ولقد رآه** على صورته **نزلة** مرة اخرى  
**عند سدرة المنتهى** لما اسرى به في السموات وهي شجرة  
 بنى عن عيسى العيسى لا يتجاوزها احد من الملائكة وعزيم  
**عند حاجتها المأوى** تاوي اليها الملائكة او رواح الشهداء  
 او المتقين اذ حين **يقضى السرة ما يقضى** من طهر  
 وغيره واذ معلولة لرأه **ما رآه البصر** من النبي وما طفق  
 اي ما مال بصره عن مراتبه المقصود له ولا جاوزه تلك  
 الليلة **لقد راى** فيها من **آيات ربه الكبرى** اي العظام اي  
 بعضها فرأى من العجايب الملكوت وفرفرا خضر اسرافق  
 السما وجبريل له شمانية جناح **افرايتم اللوت والعزك**  
**ومناة الثالثة** اللتين قبلها **الاخرى** صفة ذم للثالثة  
 وهي اصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويؤمنون  
 انها تشفع لهم عند الله ومفعول رايت الاور اللوت وما  
 عطف عليه والثانية مخزوق والمعنى اخبرني الهذه  
 الاصنام قدوة على شئ مما فتقدونها دون الله القادر  
 على ما تقدم ذكره ولما زعموا ايضا ان الملائكة بنات الله  
 مع كراهتهم البنات **نزل الامم الذكر والانه نثى** تلك اذا قسمه  
**ضيزى** جارية من ضازة يضيزه اذا ضامه وجار عليه **التي**

اي ما المذكورات **الاسماء مستوحى** اي سميتم بها انتم واما ذكر  
 اصناما تعبدونها **ما انزل الله بها** اي تعبدا ومنها من سلطان  
 حجة وبرهان **ان ما يتبعون** في عبادة **الاذن** والظن **وما تنزلون**  
**الا نقي** مما زينه لهم الشيطان من انما تشفع لهم عند الله  
**ولقد جاءهم من ربهم الهدى** على لسان النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه **ام لا انسان**  
 اي لكل انسان منهم **ما تمنى** من ان الاضام تشفع لهم  
 ليس الامر كذلك **فلكم الآخرة** **والاولى** اي الدنيا فلو وقع فيها  
 الا ما يريدون **فكم من ملك** اي وكثير من الملائكة في السموات  
 وما اكثرهم عند الله **لا تقضى شفاعتهم شيئا الا من بعد الله**  
**يا اذن الله** لهم فيها **لن يشأ من عباده** ويرضى عنه كقوله  
 ولا يشفعون الا لمن ارتضى ومعلوم انها لا توجد منهم الا من  
 الاذن فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه **ان الزيت**  
**لا يؤمنون بالآخرة** **ليسوا** الملائكة **تسمية** الا نثى حيث  
 قالوا هم بنات الله وما لهم به بهذا القول من علم ان ما  
 يتبعون فيه **الاذن** الذي تخيلوه وان الظن لا يغفر من  
 الحق شيئا اي عن العلم فيما المطلوب فيه العلم فاعرض عن تولد  
 عن ذكرنا اي القوان ولم يرد **الحياة الدنيا** وهذا قبل  
 الامر بالجهاد **ذلك** اي طلب الدنيا مبلغهم من العلم اي نهايت  
 علمهم ان آثر الدنيا على الآخرة ان ربك هو اعلم بمن ضل عن  
 سبيله وهو اعلم بمن اهتدى اي عالم بهما فيما زسهما والله ما في  
 السموات وما في الارض اي هو مالك لذلك ومنه انصار والمهند  
 يضل من يشاء يهدي من يشاء **الجزى** **الزيت** اساذبا عملوا



من الشرك او غيره **وتجزى الذين احسنوا** بالتوحيد وغيره من  
الطاعات **بالجنة** اي الجنة ويبيح الحنين بقوله **الذين ينجون**  
**كبار الاغنياء والفواحين** **الا الله** هو صفار الذنوب كما للنفرة  
والقبلة والله من هو استثناء منقطع والمعنى لكن الله  
يفقر باجتناب الكبار **ان ربك واسع المصفرة** يزيل  
ويقبول التوبة ونزل فيمت كان يقول صلواتنا صيامنا حجنا  
**هو اعلم** اي عالم **بكم اذا انشأتم من الارض** اي خلق الارض آدم  
من التراب **واذا انتم اجنت** جمع جنون **في بطلون امهاتكم** فلذلك  
**تذكروا انفسكم** لا تمدحوها اي على سبيل الاعجاب اما على سبيل  
الاعتزالي بالشفعة **فمن هو اعلم** اي عالم **عن انبياء انبياء**  
**الذي تولى** عن الامتحان اي ارشد كما غيره وقيل الى خفيته  
عقاب الله فضله المعبودان يجل عنه عذاب الله ان رجع  
الى شركه واعطاه من ماله كذا فرجع **واعطى قليلا** من المال  
المسمى **واكوى** منع البائة ما حوذا من الكدية ارض صلبة كالصخرة  
تحمى حافرا ليعر اذا وصل اليها من الحفر **اعنده علم الغيب** **مكرو**  
**يرى** يعلم من حملته ان غير يتحمل عنه عذاب الا حرق لا وهو  
الوليديا المصفرة او غيره وحملت اعين المفعول كذا  
لرايت بمعنى اخبرني **ام** بل لم ينبيها **ما في صحف موسى** سفر  
التوراة او صحف قبلها **وصحفي ابراهيم الذي وفي** ستم  
ما امر به نحو واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاستجاب وبيان  
ما ان لا تزددوا **وزرا حزق** الى اخره وان خفف  
من الثقل اي انه لا تحمل نفس ذنب غيرها **وان اي الله**  
**ليس الانسان الا ماسع** من خير فليس من سي غير الخير  
شيء **وان سعي سوي يرى** اي يبصر في الاخرة **ثم يراه**  
**الجزء الاول** وفي الاصل يقال جزية سعي وبسعيه **وان بالجنة**  
عطفا

عطفا وقرئ بالكسر استئنافا وكذا ما بعدها فلو يكون مضمونا  
في الصوفي على الثاني **الى ربك المنتهي** المرجع والمصير بعد الموت  
فيجازيهم **وانه هو افهمك** من شاء افهمه **وابلى** من شاء احزنه  
**وانه هو امان** في الدنيا واما للبعث **وانه خلق الزوجين**  
الصفين **الذكر والانثى من نطفة** منى **اذا تقي** تصبى في الرحم  
**وان عليه النشأة** بالمد والقصر **الاخرى** الخلق الاخرى  
للبعث بعد الخلق الاول **وانه هو اغنى الناس** بالقبالة  
بالاموال **واقنى** اعطى المال المتخذ قنية **وانه هو رب السموات**  
هي كوكب خلق الجوز كانت تعبدي الجاهلية **وانه اهلك عاد**  
**الاولى** وفي قراءة ادغام التنوين في اللام وفيها بل هو من هي  
قوم هود والاخرى قوم صالح **وشمو** بالضم في اسم الاب  
وبلوص في اسم القبيلة وهو معطوف على عاد **فما ابقي** من اهل  
**وقوم نوح من قبل** اي قبل عاد وثور اهلكناهم **انهم كانوا**  
**هم اظلم** **واظنى** من عاد وثور لطول البعث نوح فيهم فلبث فيهم  
القي سنة الا خمسين عاما وهم مع عدم ايمانهم به يؤذون  
ويضربونه **والموت فلك** وهي قرى قوم لوط **اهوى** اسقطها  
بعد دفعها الى السماء مقلوبة الى الارض بامر جبريل بك  
**فتشاها** من الحجارة بعد ذلك **ما غشى** ابلهم تلويده في  
هود فجعلنا عاليها سافلها وامطر عليها حجارة من سجيل  
**فادري الآزفة** **تتار** انفة الدالة على قدره ووجدانته  
**تتار** تشكك ايمان الانسان او تكذب **هذا محمد نذير**  
**من النذر الاول** من جنسهم اي رسول كالرسل قبله **ارسل**  
اليهم كما ارسلوا الى قواهم **ازفت الآزفة** قربت القيامة



ليس لها من دون الله نفس كما شقها اي لا يكشفها وبظن  
 الا هو كقول لا يجليها لوقتها الا هو **من هذا الحديث** اي القرآن  
**تعبون تكذبا وتفتكون استهزاء ولا تكون لسماء**  
 وعده ووعدته **وانتم ممدون** لاهون غافلون عما  
 يطلب منكم **فاسجدوا لله** الذي خلقكم **واعبدوا ولا**  
 تشركوا بالله عنام ولا تعبدوها **سورة اقتربت**  
 ملكية الا سهرم الجمع الآية وهي خمس وخمسون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة**  
 قريت القيامة **وانشق القمر** انطلق فلقين على اي قيس  
 وقصعات آية له صلى الله عليه وسلم وقد شغلها  
 فقال اشهدوا رواه الشيخان **وان يروا** اي كفار قريش  
 آية اي معجزة له صلى الله عليه وسلم كانت شقا القدر  
**يعرضوا ويقولوا هذا سحر مستمر قوي** من المرة القوة  
 او دائم **وكذبوا النبي واتبعوا هواهم في الباطل وكل امر**  
 من الخير والشر **مستمر** بائله في الجنة او النار **ولقد جاءهم**  
**مع الايات احبارهم** الا هم الملكوتية وسلمهم **ما فيه**  
**مزدجر لهم اسم** مصدر واسم مكان والذال بدل من تاء  
 الافتعال وان دجرت وزجرت نهيتة بلفظة وما  
 موصولة او موصوفة **حكمة** خبر مبتدا محذوف او بدل  
 ما او من **مزدجر بالغة تامة** **فما تقني تنفع** فيهم **النذر**  
 جمع نذير بمعنى منذر اي الامور المنذرة لهم وما للنفق او  
 للاستفهام **الا تكادري** وهي على التثنية مفعول مقدم **فقول**  
**عنهم** هو فائدة ما قبله وبه تم الكلام **يوم يدع الداعي هو**  
 اسرافيل وناصب يوم يزعجون بعد **الى شي** تكرر بضم الكاف  
 وسكونها

وكلما تها  
 ١٤٤

اي من تذيب  
 او دحير

وسكونها اي منكر تنكره النفوس لشدة وهو الحساب **خاشعا**  
 ذليلا وفي قراءة خاشعا بضم الخا وفيه الشين مشددة **ابصارهم**  
 حال من فاعل **يخرجون** اي الناس **من الاجداث** القبور **كانهم**  
**جراد منتشر** لا يدرون اين يذهبون من الخوف والخيرة  
 والحيلة حال من فاعل **يخرجون** وكذا قوله **مطعين** اي سرعين  
 ما راي عنا فهم **الى الداعي يقول الكافرون** منهم **هذا يوم**  
**عسر** اي صعب على الكافرين كما في المذثر يوم عسر على الكافرين  
**كذبت قبلهم** قبل قريش قوم نوح **ما نيت** كفعل لغز القوم  
**فكذبوا عبدنا نوحا** وقالوا **يخرجون** وازدجر اي اشهروه بالسب  
 وغيره **قد عاربهم** اي بالغت اي با في مفلوب **فانتصر**  
**ففتحنا** بالتحقيق والتشديد **ابواب السماء بما فيهم** منصب  
 انصبا باشديدا **وخرنا الارض** عيوننا تنبع **فالتقى الماء**  
 السماء والارض **على امر حال** قد قدر قضى به في الازل وهو  
 قلاهم غرقا **وحملناه** اي نوحا **على سفينة ذاق الواع** ودر  
 وهي ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحدها دسار  
 ككتاب **يجري باعيننا** بحري منا اي تحفظة **جزاء** منصوب  
 بفعل مقدر اي اغرقوا **انتصارا لمن كان كفرا** هو نوح صلى  
 الله عليه وسلم وقريش كفرا **للفاعل** اي اغرقوا عقابا لهم **ولقد**  
**تركناهم** اي تينا هذه الفعلة **آية** التي يعتبر بها اذ شاع  
 خبرها واستمر **فهل من مدكر** معتبر ومتفقا بها واصله  
 منذ تكرر ابدلت التاء واللام **مهمة** وكذا الموعظة واي غيت فيها  
**قليق كان عذابي ونذرا** اي انذار اي استغفها م توير وسوا خبر  
 كان خيرة وهي للسؤال عن الحال والمعنى حمل الخاطبين على

ثم



الاقرار بوقوع عذابه تعالى بالكل بين بنوع موقعه **ولقد سرتنا**  
**القوان للذكر** سرتنا له الحفظ او هيتاه للذكر **فهل من مذكر**  
 متعظا به وحافظا له ولا استغفها بمعنى الامراى اعفوه  
 واعفوا به وليس تحفظا من كتب الله عن ظهر القلب غيره  
**كذب عاد بنيه** هوذا فعذبوا **فليكن كان عذابي ونذر**  
 ايا اذارى لهم بالعذاب قبل نزوله اى وقع موقعه وبينه بقوله  
**انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا** اى شديدة الصوت **في يوم فوس**  
 مشوم مستر دايم الشوم او قويه وكان يوم الاربعاء اخر  
 الشهر **تترع الناس** تطلعهم من حوازل ومن المنكر سرت  
 فيها وتصرعهم على رؤسهم فتدق رقابهم فيبين الراس عن  
 الجسد **كانهم وجاهل بما ذكرنا** **عازا** اصول **فخل منقعر** منقعر  
 على الارض **وتشبهوا بالخل** لظولهم وذكر هنا وانت في الحاقة  
 فخل خاوية مراعاة للفواصل في الموضعين **فليكن كان عذابي**  
**ونذروا** **ولقد سرتنا القوان للذكر** **فهل من مذكر** كذبت **شمود**  
 جمع تدير بمعنى من ذراى بالامور التي اذارهم بهل بنيه صالح  
 ان لم يؤمنوا به ويتبعوه **فقالوا ابشرا منكم** **بشر** **بشر** **بشر**  
**منا واحدا** صفتان لبشر **نتبعه** منقعر للفعل الناصب له  
 والاشغفهم بمعنى التقي المعنى كفى نتبعه ونحن جماعة كثيرة  
 وهو واحد منا وليس ملك اى لا نتبعه **انا اذا** اى اذا ابتغاه  
**لغى ضلول** ذهاب عن الصواب **وسعرجون** **التي** **تحقيق**  
 الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال اللق بينهما على الوجهين  
 وترك **الذكر** **الرحي** **عليه** **من بيننا** اى لم يوح اليه بل هو كذاب  
 في قوله انه ادعى اليه ما ذكره **اشرك** متكبر بطرق قال تعالى **سيعلمون**  
**عذرا**

بالنذر  
 الفعل

عذرا اى في الاخرة **من الكذاب الاشر** وهو هم بان يعذبوا على  
 تكذيبهم بنبيهم صالح **انا ارسلنا الناقة** **مخجوها** من  
 الهضبة النقرة كما سئلوا **فتنة** **محنة** **لهم** **لخنة** **فارتقهم**  
 يا صالح اى انتظر ما هم صافعون وما تنفع بهم **واضطر** **الطا**  
 بدل من تاء الا فتعال اى اجبر على اذاهم **وبنيهم ان الاقسمة**  
 مقسوم **بينهم** **وبين الناقة** فيوم لهم ويوم لها **كل شرب**  
 نصيب من الماء **مخضر** مخضره القوم يومهم والناقة يومها  
 فتعادوا على ذلك ثم ملوه فموا بقتل الناقة **فنادوا صاحبهم**  
**قدرا** **الليقلها** **فتعاطى** تناول السيف **ففر** **به الناقة** اى  
 قتلها موافقة لهم **فليكن كان عذابي ونذرا** اى اذارى لهم  
 بالعذاب قبل نزوله اى وقع موقعه وبينه بقوله **انا ارسلنا**  
**عليهم صيحة** **واحدة** **فكانوا كالمشم** **المخضر** هو الذي يجعل الغف  
 حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظون فيها من الذباب  
 والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو الهيم **ولقد سرتنا**  
**القوان للذكر** **فهل من مذكر** كذبت قوم لوط **بالنذر** اى  
 بالامور المنتذرة لهم على لسانه **انا ارسلنا عليهم حاصبا**  
 ريحا ترميهم بالحصى وهي صفار الحجارة الواحدة ووت  
 ملوا الكفى فهلكوا **الا لوط** وهم ابتغاه معه **فينا** **بشر**  
 من القسح اى وقت الصبح من يوم غير معين ولو اريد  
 من يوم معين لمع لغيره لانه موقفة معدول عن الشر  
 لان حقه ان يستعمل في المرفقة بال وهو ارسل الحاصب على  
 لوط او لا قولان وغيره من الاستثنا على الاول بانه متصل  
 وعلى الثاني بانه منقطع وان كان من الجنس تسبيحا **فوله**

نهم



مصدر اي انما ما من عندنا لك اي مثل ذلك الجواب **بخزي**  
 من شكر نعمنا وهو مؤمن او آمن بآمن بالله ورسوله طاعهم  
**ولقد انذرهم** خوفاهم لوط **بطشتنا** اخذتنا اي بالعدو  
**فتباركوا** فادلووا كذبوا **بالنذر** بالنداره **ولقد انذروه** عن  
**صنعة** اي انذارهم وبين القوم الذين اتوه في صوة  
 الاضيا في يمشوا بينهم وكانوا ملائكة **فطمنا** اعينهم  
 عيناها جعلناها بلا شئ كما في الوجه بان صفاها جبريل  
 بجناحه **فذر** وقوا فقلنا لهم فذر **عذابا** و **نذر** اي انذارهم  
 وتخويفهم اي نرتد وفاقطع **ولقد صبرهم** بكثرة وقت الصبر من  
 يوم غير معين **عذاب مستر** دائم متصل بعذاب الاخرة  
**فذر** وقوا **عذابا** و **نذر** ولقد يسرنا القرآن للذكر **فهل من**  
**مذكر** ولقد جاء آل فرعون قوم معه **النذر** الا نذار على  
 لسان موسى وهرون فلم يؤمنوا بل كذبوا **باياتنا** كلها  
 اي اتبع التي اوتينا موسى **فاخذناهم** باللعاب اخذهم بين  
 قوتي **مقتدر** قادر لا يعجزه شئ **الكفار** كرم يا قريش **خير**  
**من اولئك** المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يؤمنوا  
**ام لكم** يا كفار قريش **برادة** من العذاب **في الزبر** الكتب  
 والا استقرها في الموضفين بمعنى النفي اي ليس الا من كذب  
**ام يقولون** اي كفار قريش **لحق** جميع اي جميع **منتصر**  
 على محمد ولما قال ابو جهل يوم بدر **لحق** جميع منتصر نزل  
**سبحانم الجمع** ويقولون **الذين همز** مؤايبير ونصر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليهم **بل الساعة** موعدهم  
 باللعاب **والساعة** اي عذابها **ادهي** اعظم بليته وامر  
 اشد مرارة من عذاب الدنيا **ان المؤمنين** في ظلال هلاك  
 بالقتل في الدنيا **وسفر** نار مسخرة بالشد يد اي مريحة  
 في الاخرة

ان

في الاخرة يوم يسحبون في النار على وجوههم في الاخرة ويقال لهم  
**ذر** قوا من سزا صابة جهنم لكم **انا كل شئ** منصوب بفعل  
 يفسره **خلقناه** بقدر يتقدر حال من كل اي مقدر او قري كل  
 بالرفع مبتدأ خيره خلقناه **وما امرنا** شئ نزيد وجوده **الا**  
 امرة واحدة **كلهم** بالبر بالسرعة وهي كمن فيوجد انما امره اذا  
 اراد شيئا ان يقول له كن فيكون **ولقد اهلكنا** **اشيا علم**  
 اشيا علم في الكفر من الامم الماضية فخير من مكر استقرها بعض  
 الامم **راي** اذ كروا واتعظوا **وكل شئ** فعلوه اي العباد مكتوب  
**في الزبر** كتب الحفظة **وكل صغير وكبير** من كذب او العمل **مستقر**  
 مكتب في اللوح المحفوظ **المتقين** في جنات **بساتين** وشجر اريد  
 به الجنس وقري بضم النون والهاء جمعها كما سددوا سدد المعنى  
 انهم يشربون من انهارها الماء واللين والصل والخر **في مقعر**  
**صدق** مجلس حق لا لغوف فيه ولا تايثم واديد به الجنس وقري مقار  
 المعنى انهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأنيث  
 بخلاف مجالس الدنيا فقل ان تسلم من ذلك واعرب هذا خبرا  
 ثانيا ويدلوه هو صادق ببدل البعق **عند ملك** مثال مبالغة  
 اي عزيز الملك واسعد **مقتدر** قادر لا يعجزه شئ وهو الله  
 تعالى وعنداشارة الى الرتبة من فضل تقى **سورة الرحمن**  
 ملكية والاديساله من في السموات والارض الآية فذنية وهي  
 ست او ثمان وسبعون آية **سورة الرحمن** **الرحمن** كرم  
**الرحمن علم** من شأ القرآن خلق الانسان اي الجنس علم البيان  
 النطق **الشعر** والعيان بحساب بديان **والنجم** مالا ساق له  
 من النبات **والشجر** ماله ساق **يسجد** انخفضان بما يراد

والزبر

هم



منها والسماء رفعها ووضع الميزان ان ثبت العدل ان لا تظفوا اي  
لاجل ان لا تجوروا في الميزان ما يوزن به واقصوا الوزن بالعدل  
بالعدل ولا تخسروا الميزان تنقصوا الوزن والارض رفعها  
اشترها للانعام للخلق الانس والجن وغيرهم فيها فانهم والخلق  
المعروف ذات الاكمام او عتير طلوعها والحب كالحنطة والشعير  
ذوالعصن الثمن والرياحان الرزق او المشهور فباي الاء  
نعم ربكما ايها الاشتر والجن تكذبان ذكرت احدي وكلمتين مرة  
والاستغفار فيها للتقريب للمار والحاكم عن جابر قال قرأنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما في  
اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرئت عليهم هذه الآية  
من مرة فباي الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشي من نعمك  
ربنا تكذب فلكر الجحد خلق الانسان آدم من صلصال طين  
يايس يسمع له صلصلة اي صوت اذا نطق كالفخار وهو ما لم يمتد  
الطين وخلق الجن ابا الجن وهو ابليس من مانع من ناهولم يهبها  
الى الصر من الدخان فباي الاء ربكما تكذبان وبالمشرقين  
مشرق استواء ومشرق الصقي ورب المغربين كذلك فباي الاء  
ربكما تكذبان مرج اربل البحر العذب والمالح يلقين  
في راي العين بينهما برزخ حاجز من قدرته تعالى لا ينفقان  
لا ينفى واحد منهما على الآخر فينكسرا به فباي الاء ربكما تكذبان  
بحر بيننا للفاصل والنفق منهما من مجموعهما الصادق  
يا حدتها وهو الملح اللؤلؤ والمرجان خز احر واصفاد اللؤلؤ فباي  
الاء ربكما تكذبان وله الجواز السفن المنشآت المحذات  
في البحر لا علام كالجبال عظاما وارتقا عاتق الاء ربكما  
تكذبان كل من عليها اي الارض من الحيوان فان هالك وغير

الحسن

عن ثقلها للعقل ويبي وجبريك ذاتة ذوالجلول العظيمة والاكرام  
للمؤمنين بالنور عليهم فباي الاء ربكما تكذبان بسط من السموات  
والارض ينطق او حال ما يحتاجون اليه من القوة على كفاية  
والرزق والمغفرة وغير ذلك كل يوم وقت هو في شأن امر يظهره  
على وفق ما قدره في الازل من احياء واماتة واعزاز واذلال واغنا  
واعدام واجابة داع واعطاسايل وغير ذلك فباي الاء ربكما  
تكذبان ستر فيكم سقصد لحسابكم ايها الثقلون الانس والجن  
فباي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم  
ان تنفذوا من ارجز جهنم من اقطار نواحي السموات والارض  
فانفذوا امر يحجز لا تنفذ منه الا بسلطان بقوة ولا توقع  
لكم على ذلك فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكم شواظ من نار  
هو لهبها الى الصر من الدخان او معه دحاس اي دخان لالهيب  
فيه فلو تنصرون تحتها من ذلك بل يسوقكم الى الحشر فباي  
الاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء انفجرت ابوا يا  
لترول الملوكة فكانت وردة اي مثلها حرة كالدهان كالحلالم  
الاحمر على خلق العبد بها وجواب اذا فاعظم الهول فباي الاء  
ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انسى ولا جان عن  
ذنبه ويسئلون في وقت اخر فو ربك لئن لم اجمعهم والجان ههنا  
وفيها سياتي بمعنى الجن والانس فيها بمعنى الانس فباي الاء ربكما  
تكذبان يعرف المحرمون بسيماهم اي سواد الوجوه وزرقة العيون  
فيؤخذ بالنواصي والاء قد ام فباي الاء ربكما تكذبان اي تضم  
ناصية كل منهم الى قدميه من خلق او قدام ويلقى في النار ويقال لهم

نعم



هذه هي التي يكذب بها المؤمن بطرفون يسهون بينها وبين جميع  
 ما حار **ان** شديد الحرارة يسقون اذا استقوا من حر النار وهو  
 منقوص كقاص فباي الاي ربكما تكذبان ولم خاف مقام ربه  
 قيام بين يديه للحساب فترك معصيته **جنتان** فباي الاي ربكما  
 تكذبان **ذواتا** تشبه ذوات على الاصل ولا مهاباء **افنان** اغصان  
 جمع فتن كطلل فباي الاي ربكما تكذبان فيها عيان **جريان**  
 فباي الاي ربكما تكذبان فيها من كل فاكهة في الدنيا او من كل ما  
 يتفكر به **زوجان** نوعان رطب ويايس والمر منها في الدنيا  
 كما تحفل حلو فباي الاي ربكما تكذبان **متكئين** حال عاملة  
 محذوف اي يتشبهون على فرش بطائنها من استبرق  
 مغلف من الوباء وخشن والظهاير من السندس  
**وجنا الجنة** ثمها **دان** قريب يناله القاييم والقاعد  
 والمفضل فباي الاي ربكما تكذبان **فيهن** في الجنة وما  
 اشتملتا عليه من العلاي والقصور **قاصرات الطرف**  
 العين على أزواجهن المتكئين من الاشي والجن لم يمتسهن  
 يفتضهن وهن من المحور او من نساء الدنيا المشقات **اش**  
 قبلهم **ولاجان** فباي الاي ربكما تكذبان **كاهن** الباقوت  
 صفاء والمرجان **اللولؤ** بياضا فباي الاي ربكما تكذبان **هل**  
 ما جزاء الاحسان بالطاعة الا الاحسان بالنعيم فباي الاي  
 ربكما تكذبان ومن **دونها** اي الجنة المذكورة **جنتان** ايضا  
 لمن خاف مقام ربه فباي الاي ربكما تكذبان **عدنان** سورون  
 من شدة خضرتهما فباي الاي ربكما تكذبان فيها عيان  
**بضاختان** فوارتان بالمال لا ينقطعان فباي الاي ربكما  
 تكذبان

اي لكل منهم اوج  
 مجموع

تكذبان **فيهن** فاكهة **دخلورمان** هما منهما وقيل غيرها فباي  
 الاي ربكما تكذبان **فيهن** اي الجنة وقصورها **خيرات** اخلاقا  
 حسان وجوها فباي الاي ربكما تكذبان **حور** شريكات سواد العين  
 وبياضها **مقصورات** مستورات في الخيام من درج خوف مضاف  
 الى القصور **شبهات** بالحدود فباي الاي ربكما تكذبان **لم**  
 يمتسهن **اش** قبلهم قبل ازواجهن **ولاجان** فباي الاي ربكما  
 تكذبان **متكئين** اي ازواجهن واعرابه كما تقدم على رفوف  
**خضر** جمع رفرقة اي بسطا ووسايد وعقري حسان جمع عترة  
 اي طناض فباي الاي ربكما تكذبان **تبارك** اسم ربك ذي الجلال  
 والاکرام تقدم ولفظ اسم زائد **سورة الواقعة**  
 ملكية الا في هذا الحديث الآية وثلاثة من الاولين الآية وهي **الرحم**  
 سبع اوتسع وتسعون آية **السم**  
**اذا وقعت الواقعة** قامت الساعة ليس لوقعتها كاذبة نفس  
 تكذب بان تنفيها كما تنفيها في الدنيا **خافضة** رافعة اي مظهرة  
 خفضا اقوام بدخولهم النار ورفع اقوام بدخولهم الجنة **اذا رجت**  
 الارض رجحا حركت حركة شديدة **وبست** الجبال **بسا** ففتت  
**فكانت** هاء غارا **منبتا** منتشرا او اذا الشاينة بدل من الاولي  
 وكنت في القيمة **ازواجهن** فباي الاي ربكما تكذبان **ما اصحاب الجنة** وهم الذين  
 يؤتون كتبهم بايمانهم **ما اصحاب الجنة** تعظيم لشأنهم بدخولهم  
 الجنة **واصحاب الجنة** اي الشمال بان يؤق كل منهم كتابه بشماله **ما اصحاب**  
**الشيعة** تحقير لشأنهم بدخولهم النار **والسابقون** الى الخير وهم الانبياء  
 مبتدئ **السابقون** تأكيد تعظيم شأنهم **والخبر** اولئك المقربون في جنات  
 النعيم **ثلاثة** من الاولين مبتدئ اي جماعة من الائمة الماضية **وتلبيد** من  
 الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون من الائمة الماضية

كلما تها  
 ١٧٠٤

من قرئ سورة الواقعة  
 كل ليلة لم تصبه فاقة

لهم



وهذه الامة والحزب على سرر موصوفة منسوجة بقضبان الذهب والجواهر  
**مكتلة** عليها متقابلين حالان من الضمير في الحزب يطوف عليهم للخدمة والاداء  
 فخلدوت على شكل الاداء ولا يترمون **بأكواب** اقداح لا عرى لها واباريق  
 لها عرى وحرا طيم **وكاس** اناء شرب الخمر من معين الى حزب جارية من  
 منبع لا ينقطع ابدا لا يصعدون عنها ولا ينزفون بفتح الزاي ذكرها من  
 نزع الشارب وانزق اي لا يخل لهم منها صداء ولا ذهاب عقل خلوف  
 حمر الدنيا وفاكره مما يتخيرون **فحلم** طير مما يشتهون ولهم للاستمتاع  
 حور شاديات سواد العيون وبياضها عين **فخام** العيون  
 كسرت عيشة بدل منها الجانسة البيا ومفردة عيناء كراهة وقراءة  
 بجر حور عين **كأما** مثال اللؤلؤ المكنون المصون جزاء مفعول له  
 او مصدر والعامل مقدر اي جعلنا لهم ما ذكر للبراء او جزينا لهم  
 بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها في الجنة لقوا فاحشاً من الكلام  
 ولا تأثماً ما يؤثم الاكلن قيل اقولا **سلاما** سلاما بادل من قيل  
 فانهم يسمعون واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في **سدر** شجر  
 البقي مخضود لا شوك فيه وطلح شجر الموز منقود بالجلد من  
 اسفل الى اعلاه وظل ممدود دايم وماء مسكوب جاردا دائما وفاكهة  
 كثيرة لا مقطوعة في زمن ولا مسنوعة بيمين وقرش مرفوعة  
 على سررانا انتا ناهن **انتاء** اي الحود العيون من غير ولا ذوق  
 فجعلناهن ابكارا عذارى كلما اتاهن ازواجهن وجودهن غوار  
 ولا وجه عريا بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة الى زوجها  
 علقاله اقربا جمع ترب اي مستويات في العن لاصحاب اليمين  
 صلة انتا ناهن او جعلناهن وهي **فلك** من الاولين وثلة  
 من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في **سوم**  
 ريح حادة من النار تنفخ في الشام **وحيم** ماء شديدا حار وظلم  
 محوم

قوله شجرة

**محوم** دخان شديد السواد لا بارد كغيره من الظل **ولا كرم**  
 حص المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين منعت  
 لا يتمتعون في الطاعة وكانوا يصرون على الحنث الذنب **العظيم**  
 اي الشرك وكانوا يقولون **ايتنا** امتا وكنتا ربا وعظاما  
**ايتنا** المعروفون في الهزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية  
 وادخالها بينهما على الوجهين **اوتنا** اولون بفتح الواو  
 للعطف والهزة للو استفهام وهو في ذلك وفيما قبله للو استفهام  
 وفي قراءة يسكون الواو عطفابا واللعطوف عليه لحال وانما  
**قل** انه الاولين والاخرين **لجوعون** الى ميقات لوقت يوم **محوم**  
 اي يوم كقيامة سم انكم ايها الضالون الملكة بون لا يكون  
 من شجر من قوم بيان للشجر فما الشجر منها من الشجر البقون  
**فشاربون** عليهم اي الزقوم المأكول من الحميم **فشاربون** شرب  
 بفتح الشين وضمها مصدر **الهم** الهم العطاش جمع هيمان للزجر  
 وهما للذئب كعطشان وعطشان **فشاربون** ما اعد لهم يوم **الرب**  
 يوم كقيامة **نحن** خلقناهم او جدناهم من عدم **فلولا** فلولا  
 بالفت اذ القادر على الاشياء قادر على الاعادة **افرايت** ما عتوه  
 ترتيقون المني في ارحام كساء **انتم** بتحقيق الهزتين  
 وابدال الشافية الفا وتسهيلها وادخالها الى بين المسهلة  
 والاخرى وتركها في المواضع الاربعة **فخلعوه** اي المني بفسا  
**ام نحن** الخالقون **نحن** قديرنا بالشديد والتحقيق **بنس**  
 الموت وما نحن بمسوقين بها جزى **علي** عن **ان**  
 نبدل فجعل امثالكم مكانكم ونشيطكم خلقكم فيما لا تعلمون من  
 الصور كالقردة والخنازير ولقد علمتم **النشأة الاولى** وفي

قوله هذا شره لهم



قراءة يسكون الشيء **فقلوا تذكرون** فيرد غلام لنا كفايته من الاصل  
 في الذا **افرايم ما غرثون** تثيرون الارض وتلقون البذر فيها **انتم**  
**تزرعون** تبتون **ام نحن الزارعون** لو نشاء **جعلنا**  
**حطاما** بنا تايا بسا لا حب فيه **فقطلة** اصله ظلمة تكسر اللام  
 حذقت تحقيفا اي قيمته فها را **تفكر** حذفت بعد احدى التامين  
 في الاصل تيون من ذلك وتقولون **انا لمفرون** نفقة زرعتنا  
**بل نحن محرمون** ممنوعون **رزقنا افرايم الماء الذي تشربون**  
**انتم انزلتموه من المزن ام نحن** **المنزلون** لو نشاء **جعلنا**  
**اجاجا** ملى لا يمكن شربه **فلولا** **فلولا** **تذكرون افرايم النار التي**  
**تورون** تخرجون من الشجر الا حفر **انتم انشأتم شجرها** كالماء والعفا  
 والكل **ام نحن المنشئون نحن جعلنا** **ها تذكر** **ان رجعتم**  
**ومتاعا** بلفظة **المفوقين** للسافزين من اقوال القوم صاروا بالقوا  
 بالقصور المداي القز وهو مفارقة لانيات فيها ولاها **فنه**  
**نزه** **باسم** زائدة **ربك العظيم** اي الله **فلا اقم** لا زائدة  
**بمواقع النجوم** بما قطعها لغزوها **وانه** اي القسم بها  
**لقيم** لو تعلمون **عظيم** اي لو كنتم من ذوي العلم لعلمت عظم  
 هذا **القيم** **انه** اي المتلو عليكم **لقران** **كرتم** في كتاب  
**مكتون** مضمون وهو المصحف **لا عيسى** خبر بمعنى النهر **الا**  
**المطهرون** اي الذين طهروا انفسهم من الاحداث **تنزل منزل**  
**من رب العالمين** **اجبر هذا الحديث** **القران** **انتم مدهشون**  
 منها ونون مكذبون **وتفعلون** **رزقكم** من المطر اي شكره  
**الكم** **تكدبون** بسقيا الله حيث قلتم **مطرنا** بنو كذا **فلولا** **فلولا**  
 اذ ابلغت الروح وقت النزول **الخالق** هو جوي الطعام **وانتم**

الكتاب جهمزة

قرئ وجعلوه شكركم

يا حافري

يا حافري **ليت حينئذ تنظرون** اليه **وتحن اقرب اليه** **منكم** بالعلم  
**ولكن لا تنظرون** من البصيرة اي لا تعلمون ذلك **ها قلوا** **فلولا**  
**ان كنتم غير مدبرين** **بحرين** بان تبعثوا **اي غير مبعوثين**  
**بزعكم** **ترجعون** **تردون** الروح الى الجسد بعد بلوغ الخلق  
**ان كنتم صادقين** فيما زعمتم **فلولا** **الثانية** تأكيد للاولى **واذا**  
 ظرف لترجعون المتعلق به الشرطان والمعنى هلا ترجعونها  
 ان نقيم البعث صادقين في نفسيه لينتفي عن حلها الموت  
 قال بهت **فاما ان كان** **البيت** **من المتربين** **فروح** اي قلله **دا**  
 استراحة **وريجان** **رزق حسن** **وجنة** **نعيم** **وهل الجواب**  
 لا ما اولون اولهما اقوال **واما ان كان** **من اصحاب**  
**اليمن** **فسلام** **لك** **اي** **ل** **من العذاب** **من اصحاب اليمن**  
 من جهة ان منهم **واما ان كان** **من المكذبين** **القيانيين**  
**فنزول** **من صميم** **وتطية** **تجيم** **ان** **هذا** **الروح** **حق** **اليقين**  
 من اضافة الموصوف الى صفة **فبسم** **باسم** **ربك العظيم** **تقدم**  
**سورة الحديد** **مكية** او مدنية تسع وعشرون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **بسم الله** **في** **السموات**  
**والارض** **اي** **ينزل** **كل** **شي** **قال** **لهم** **من** **زيدة** **وجي** **بداون**  
**من** **تغليب** **للاكثر** **وهو** **الغزير** **في** **ملكه** **الحكيم** **في** **صنعه**  
**على** **كل** **شي** **قد** **بر** **هو** **الاول** **بالا** **نشأ** **وبيت** **بعده** **وهو**  
 بعد كل شي **بل** **نهاية** **والظاهر** **بالا** **ولت** **عليه** **والباطن** **عن**  
 ادراك الخواص **وهو** **بكل** **شي** **عليه** **هو** **الذي** **خلق** **السموات**  
**والارض** **في** **سنة** **ايام** **من** **ايام** **الدنيا** **اولها** **الا** **حد**

سورة الحديد



واخرها الجنة **فم استوى على العرش الكرسي استواء يليق به ليس كذلك**  
شيء **يعلم ما يمل** يدخل في الارض كالطرد في السموات وما يخرج منها كالنبات  
والمعادن **وما ينزل من السماء** كالرحمة والعذاب وما يبعث بها  
كالاعمال الصالحة والسيئة وهو معكم بعلم **بينما كنتم والله بما تعملون**  
**بصير** له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور الموجودات  
جميعها **يوحى الليل** يدخل في النهار فيزيد وينقص الليل ويوحى النهار  
في الليل فيزيد وينقص النهار وهو علم بذات الصدور بما فيها من  
الاسرار والمعتقدات **آمنوا** وهو على الايمان بالله ورسوله وانفقوا  
في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه من مال من تقدمكم ويسخلفكم  
فيه من بعدكم نزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك **فالذين آمنوا**  
**وانفقوا** اشارة الى عثمان رضي الله عنه **اجركم** وما لكم لا تؤمنوا  
خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول **يدعونكم** للتوبة  
بربكم **فقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء** وقسمها ونصب ما بعده **ميثاقكم**  
عليكم يا اخذه الله في عالم الذر حين اشهدكم على انفسكم انتم بربكم  
قالوا بلى **كنتم مؤمنين** اي مريدون الايمان فبادر الله اليهم هو الذي  
**ينزل على عبده آيات بيّنات** القرآن **ليخرجكم من الظلمات** الكفر الى النور  
الايمان **وان اهداكم في اخرجكم من الكفر الى الايمان** لرد ذريعتكم ما لكم  
بعد ايمانكم الا باء غام ثوث ان في الام لا تتفقوا في سبيل الله والله  
**عبر ان السموات والارض** بما فيها فيصل اليه اموالكم من غير اجر  
الا نفاق يخلو مالوا نفقتهم فتخرجون **لا يستوي منكم من انفق من**  
**قبل الفة** تلكه **وقاتل اولئك اعظم درجة** من الذين انفقوا من  
بعد **وتى تلوا وكلوا** من الغريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ وعبد  
الله

216  
الله الحنن الجبّار **وما تعملون خير** في اذ بكم به **هذا الذي**  
**يقرض الله** بانفاقه ما لديه سبيل الله **قرضا حسنا** بان ينقذه  
**فيضا عفو** وفي قراءة فيضعفه بالشد يد له من عشر الى اكثر من  
سبعائة كما ذكر في البقرة **وله مع المضا عفة اجر كريم** مقترن  
به رضا واقبال اذكر يوم تترك المؤمنين والمؤمنات يسكن  
نورهم بين ايديهم امامهم ويكون بايمانهم ويقال لهم **بشرهم**  
**اليوم جنت** اي دخولهم بها **يخرجون من تحتها** الا انها رخصا للدين  
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات  
للذين آمنوا انظرونا ابصرونا وفي قراءة بغير الهمزة وكسر  
الظاء اي امهلونا **نفتس** نأخذ النفس والافادة من  
نوركم قيل لهم استهزاء بهم **ارجعوا وادعكم** قالتموا **انورا**  
فرجعوا **فقرّب بينهم وبين المؤمنين** سور قيل هو سور  
الاعراف له باب باطن خير الرحمة من جهة المؤمنين وظاهره  
من جهة المنافقين من جهة العذاب ينادونهم **انتم كنتم معكم**  
على الطاعة **قالوا بلى ولكن فتنكم** انفسكم بالنفاق وترجعتم  
بالمؤمنين الروايات تسمي شكم في دين الاسلام وغرتكم  
الاماني الاطباء حتى جاء امر الله الموت وغرتكم بالله  
الزور الشيطان **فما ليوم لا يوحى** هذا بالشاف والياء منهم  
قوية ولا من الذين كذبوا ما وادع النار **هو مولاكم** اوليكم  
وبش المصير هو الميا **يحيى** للذين آمنوا **انزل** نزل  
الصحاب لما اكثروا المراج **ان** خشي قلوبهم **لذكرا** فادعوا  
نزل **بشر** يد والتحقيق من الحق القرآن ولا يكونوا  
معطوف على شيء كالذي اوتموا الكتاب من قبلهم



اليهود والنصارى فقال عليهم **الأمم** الزمهم بينهم دبيت  
 انبياءهم **فقت** قلوبهم لم تلت لذكر الله **وكثير منهم**  
**فاسقون** **اعلموا** خطاب للمؤمنين **المزكورين** **ان الله**  
**حبي الارض بعد موتها** بالنبات فكذلك يفعل بقلوبكم يردوها  
 الى الخضر **قد بينا لكم الايات** الدالة على قدرتنا بهذا  
 وغيره **لعلكم تفعلون** **ان المصدقين** من التصديق ودعم  
 التأييد في الصادق الذي تصدقوا **المصدقات**  
 اللاتي تصدقن وفي قراءة بتحقيق الصادق فيهم ما تصديق  
 الايمان **واقضوا الله قرضاحتا** راجع الى المذكور بالا  
 بالتغلب وعطى الفعل على الاسم في صلة ال لانه فيها حل محل  
 معن الفعل وذكر الغرض بوصفه بعد التصديق تقييد له  
**بضاعت** وفي قراءة يضيء بالتشديد اي قرضهم لهم **ولهم**  
**اجر كريم** والذين امنوا بالله ورسله **اولئك هم الصديقون**  
 المشاكرون في التصديق **والشهاد** عند ربهم على المكذبة  
 من الامم **لهم اجرهم** ونورهم **والذي كفروا** وكذبوا باياتنا  
 الدالة على وحدانيتنا **اولئك اصحاب النار** اعلوا  
 انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة **تزين** وتفاخر  
 بينهم **وتكاثروا في الاموال والا ولاد** اي الاشتغال فيها  
 واما الطاعات وما يعين عليها فمن امور الآخرة **كثير** اي  
 هي في حاجتها لكم **واضمي** لها **كثرت** **مطرا** **الحج** **الكفار**  
 الزراع **نبات** **الناس** عنه **ثم** **يترجم** **يسين** **قراه**  
**مصغرا** **يكون** **خطا** **ما فتنا** **نا** **يصلح** **بالبر** **اي** **وفي الآخرة**  
**عقاب** **شديد** **لن** **آثر** **عليها** **الدنيا** **ومعونة** **من الله** **ورضوان**  
**لن** **لم** **يؤثر** **عليها** **الدنيا** **وما الحياة الدنيا** **ما** **المتع** **فيها**  
 الا

الامتاع **الزور** **سابقوا** **الى** **معفرة** **من ربكم** **وجنت** **عرشها**  
**كرو** **من** **السما** **والارض** **لو** **وصلت** **احداها** **بالاخرى** **والنور**  
**ب** **السعة** **اعدت** **للذين** **امنوا** **بالله** **ورسله** **ذلك** **فضل** **الله**  
**يؤتيه** **من** **يشاء** **والله** **هو** **الفضل** **العظيم** **ما** **اصاب** **من**  
**مصيبه** **في** **الارض** **بالجرب** **ولا** **في** **انفس** **كالمرض** **وفقد**  
**الولد** **الا** **في** **كتاب** **يعني** **اللوع** **الحق** **من** **قبل** **ان** **ينراها**  
**في** **خلقها** **ويقال** **في** **النعمة** **كذلك** **ان** **ذلك** **على** **الله** **يسير** **لكل** **شي**  
**نا** **صبة** **للفعل** **بمقتضى** **اي** **اخير** **تعالى** **بذلك** **لئلا** **تساو**  
**مخزونا** **على** **ما** **فانكم** **ولا** **تقوصوا** **فرع** **بغير** **فرع** **تكر** **على** **التوبة**  
**عيا** **انكم** **بالمد** **اعطاكم** **وبالقصر** **جاءكم** **منه** **والله** **لا** **يحب** **كل** **مخال**  
**متكبر** **عما** **اوتي** **في** **فخوره** **بانه** **على** **الناس** **الذين** **يخالون** **بما** **يجب**  
**عليهم** **ويا** **مرحون** **الناس** **بالجحد** **به** **لهم** **وعيد** **شديد** **ومن** **يقول**  
**عما** **يجب** **عليه** **فان** **الله** **هو** **صير** **فصل** **وفي** **قراءة** **بسقوطه** **الفتي**  
**عن** **غيره** **الحمد** **اوليا** **ثم** **لقد** **ارسلنا** **رسلنا** **الملائكة** **الى**  
**الانبياء** **بالبينات** **بالحجج** **القواطع** **وانزلنا** **معهم** **الكتاب**  
**يعني** **الكتب** **والميزان** **العدل** **ليقوم** **الناس** **بالقسط** **وانزلنا**  
**الحديد** **اخرجناه** **من** **المعادن** **خير** **باس** **شديد** **يقال** **له** **ومنا**  
**للناس** **وليعلم** **الله** **علم** **مشاهدة** **مقطوع** **على** **ليقوم** **الناس**  
**من** **ينصره** **بان** **ينصر** **دينه** **بالاد** **الحرب** **من** **الحديد** **وغيره**  
**ورسله** **بالغيب** **حال** **من** **هنا** **ينصره** **ارغائبا** **عنهم** **في** **الدنيا** **قال**  
**ابن** **عباس** **ينصرفون** **ولا** **يبررون** **ان** **الله** **لقوي** **عزيز** **لا** **حاجة** **به** **الى**  
**المعرة** **لكنها** **تنفع** **من** **يأتيها** **ولقد** **ارسلنا** **نوحا** **وابرا** **اهيم**  
**وجعلنا** **في** **ذريتهما** **النبوة** **والكتاب** **يعني** **الكتب** **الاربعة** **التوراة**

قولان ذلك اي  
 في كتاب الله على كنهه  
 يشير اي لاستفادته  
 فيه عن العدة والمذ



والانجيل والابور والقران فانها في ذرية ابراهيم فمنهم من يتد وكثير  
منهم فاستقوت ثم قفينا على انهم يرسلنا وقفينا بعيسى بن مريم  
واتيناها الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة  
ورهبانية في رفض النساء واتيناها الصوامع ابتدعوها من قبل  
انفسهم ما كتبناها عليهم ما امرناهم بها الا لكي فعلوها ابتغاء  
رضوان الله فادعوا حتى يعاينوها اذ تركها كثير منهم وكثروا  
بدين عيسى ودخلوا في دين ميلكم وبقي على دين عيسى كثير  
منهم فامنوا بنبينا فاتينا الذين امنوا بعيسى انتم اجمعهم وكثير منهم  
فاستقوت يا ايها الذين امنوا بعيسى اتقوا الله وامنوا برسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى عيسى وسلم يؤتيكم كفلين نصيب من  
رحمت لايمانكم بالنبيين ويجعل لكم نورا تمشون به على الصراط  
ويغفر لكم والله غفور رحيم ليعلم اي اعلمكم بذلك ليعلم  
اهل الكتاب التورات الذين لم يؤمنوا محمد صلى الله عليه وسلم  
الا ان تحفة من الثقيلة واسمها ضمير الان واللعن انهم  
يقدرون على شئ من فضل الله خلق في ما في زعمهم انهم احبا اليه  
واهل رضوانه وان الفضل بيده يؤتيه يعطيه من يشاء  
فاتى المؤمنين منهم اجرهم مرتين كما تقدم والله ذو الفضل العظيم  
**سورة المجادلة** مدنية ثنتان وعشرون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول الذين**  
**تجادلوا** تراجعك ايها النبي في زوجها المظاهرة من كان قال  
لها انت علي كظهر امي وقد سئلت النبي عن ذلك فاجابها  
بانها حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من ان الظهار موجب  
فرقة مؤبدية وهي حولة بنت ثعلبة وهو اوس بن الصامت  
وتشكي

وتشكي الى الله وحدتها وفاقرتها وصبيته صفارا ان ضميرهم اليه ضاعوا  
او اليها جاعوا والله يسمع تجادولكم تراجعكم ان الله يسمع بصير  
عالم الذين يظهرهم اصله يظهرهم اذ علمت الشاة الظاهرة في  
قراءة بالبين الظاهر والها الحقيقية وفي آخر كيتا تلوون والموضع  
الثاني كذلك منكم من شايهم ما هن امناءهم ان امرها تهم الا  
الولي بهمة ويا وبلويا ولدتهم وانهم بالظهار يقولون منكم امي  
القول وزورا كذبا وان الله لعفو غفور المظاهرة بالكفارة والذين  
يظهرهم من شايهم ثم يعودون لما قالوا اي فيه بان في لقوة  
بامثالا المظاهرة منها الذي هو خلاف مقصود الظهار من وصي المرأة  
بالحرث فتم برتبة ايا عاقرها عليه من قبل ان يتماسا بالولي  
ذلك توغفون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد رتبة فصام  
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فن لم يستطع  
اي الصيام فاحلف مستين مسكنا عليه اي من قبل ان يتماسا  
حمله للمطلق على المعيد لكل مسكين مدمه غالب قوت البلد  
ذلك اي التحفي في الكفارة لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك  
اي الاحكام المذكورة حد والله وليكم في ما عذاب  
اليم مؤلم ان الذين يجادون في الفون الله ورسوله كتبوا  
اذلوا كما كنت الذين من قبلهم في من لغتهم رسلكم وقد انزلنا  
ايات بينا قالة على صدق الرسول وللكافرين بها  
عذاب مهين ذوا هانة يوم يعثرهم الله جميعا فنبشروهم  
بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شئ شهيد  
الم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض  
ما يكون من جنس ثلوثه الا هو رايعهم بعلمه ولا عسة



الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايضا كانوا  
ثم ينسبهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم لم تنظر  
الى الذين امنوا عن الجحيم ثم يعودون لما امنوا عن ويتابعون  
بالاثم والعدوان ومعصية الرسول هم اليهود منها هم النبي عما  
كانوا يفعلون من تنابيحهم يحدتهم سرانا ظرين الى المؤمنين  
ليوقعوا في قلوبهم الريبة واذا جاءوك حيوك ايها النبي بما  
لم يحيك به الله وهو قولهم السام عليك اي الموت ويقولون  
في انفسهم لولا هلا بعد نبينا الله بما نقول من الحق وان ليس  
بنبي ان كان نبيا حسبهم جهم يملون ما فيهم المصير هي يا ايها  
الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان  
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله  
الذي اليه تحشرن انما الجحيم بالاثم وهو من الشيطان  
بغوره ليؤمن الذين امنوا وليس هو بغير شيء الا  
بإذن الله اي ارادة وعلى الله فليست كل المؤمنين يا ايها  
الذين امنوا اذا قيل لكم تفهوا تو سمعوا في المجلس مجلس النبي  
او الذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس فافسح  
الله لكم في الجنة واذا قيل انشزوا قوموا الى الصلاة وغيرها من  
الحيرات فانشزوا وفي قراءة بعض الذين فيها يرفع الله  
الذين امنوا منكم بالطاعة في ذلك ويرفع الذين اتوا العلم  
درجات في الجنة والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا  
اذا تناجيتهم كرسول اردتم مناجاة فقد موايبين يدي جوامع  
قبلها صدقة ذلك خير لكم واظهر لذنوبكم فان لم تجدوا ما تنهون  
به فان الله غفور لمن اجابكم رجم بكم يعني فلا عليكم في المناجاة

من

من غير صدقة ثم نسخ ذلك بقوله **اشفقتم** بتحقيق المهمتين  
وابدال الثانية الغاوتسبيلها وادخال التي بين المسئلة  
والأخرى وتركه اي خفتم من ان تغدوا بين يدي جوامع  
**صدقات** الفقر فاذا لم تغفلوا الصدقة وتاب الله عليكم  
رجع بكم عنها **فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله**  
**ورسوله** اي دووا على ذلك والله خير عما تعملون ان  
تنظر الى الذين تولوا هم المنافقون قوما هم اليهود غضب  
الله عليهم ما هم اي المنافقون مثل من المؤمنين ولا منهم  
من اليهود بل هم مذبذبون ويخلفون على الكذب ان  
قولهم انهم مؤمنون وهم يعلمون انهم كاذبون فيه اعد  
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون من المعاصي  
اتخذوا ايما انهم حنطة ستر عن انفسهم واموالهم فصدقا  
بها المؤمنين عن سبل الله اي الجهاد فيهم يقتلهم واتخذ  
اموالهم لهم عذاب مرهين ذواهاة من تغني عنهم اموالهم  
ولا اولادهم من الله من عذاب شيئا من الاغنى اولئك  
اصحاب النار هم فيها خالدون اذ كر يوم يبعثهم الله جميعا  
فيخلفون له انهم مؤمنون كما يخلفون لكم ويحبسون انفسهم  
على شيء من نفع خلفهم في الاخرة كالدنيا الا انهم هم الكاذبون  
استحوذ استولى عليهم الشيطان بطلعتهم له فاشام  
ذكر الله اولئك حزب الشيطان اتباعه الا ان حزب  
الشيطان هم الخاسرون ان الذين يجادونه في الفوت  
الله ورسوله اولئك في الاذلين المفلولين كتب الله  
في اللوح المحفوظ اذ قضى لا غلبه انا ورسلي بالحق  
والسبحان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون



بالحشر واليوم الآخر يصادقون من حاد الله ورسوله ولو  
 كانوا اياي اعداء اباؤهم بنو المؤمنين او ابناؤهم او اخوانهم او  
 عشيرتهم بل يتصدونهم بالسوء ويقا تلونهم على الايمان كما وقع  
 سبحانه من الصلابة اولئك الذين لا يوادونهم كتب اثبتت  
 في قلوبهم الايمان وايدهم بروح بنور منه تعالى ويدخلهم جنات  
 تجري من تحتها الانهار رجا لدين فيها رضي الله عنهم بطاعة  
 ورضوا عنه بشوابه اولئك حزب الله يتبعون امره ويجتنبون  
 نهيه الا ان حزب الله هم الغالبون الفايرون سورة الحشر  
 مكية اربع وعشرون آية **الحشر**  
 سبح لله ما في السموات وما في الارض اي نزهه واللام مزيدة  
 وفي الايتان بما تغليب للاكثر وهو الويل اليكم في ملكه وشفه  
 هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب هم بنو النضير من اليهود  
 من ديارهم ماكنهم بالمدينة لاول الحشر هو حشرهم الى الشام واخره  
 ان جلاهم عمر في خلافة الى خيبر ما ظننت ايتها المؤمنين ان يخرجوا  
 وظنوا انهم ما نعمت خبران حصونهم فاعلم به ثم الحشر من الله  
 من عذابه فاتاها الله امره وعذابه من حيث لم يحتسبوا لهم  
 يحطربا لهم من جهة المؤمنين وقذف التي في قلوبهم الرغف يكون  
 العين وضعها الخوف يقتل سيدهم كعب بن الاشرف يخرج بوبك بالتشديد  
 والتخفيف من احزاب بيوتهم لينقلوا ما استحسنوه منها من  
 حطب وغيره بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي  
 الابصار ولولا ان كتب الله قضي عليهم الجلاء الخروج من  
 الوطن لغذبهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من يهود  
 ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا ما افوا الله  
 ورسوله ومن يشاق الله فاق الله فان الله شديد العقاب  
 له ما قطعتم يا مسلمين من لينتة خلة او تركتموها قائمة على  
 اصولها

اصولها فبأذن الله اي خيركم في ذلك والنجري بالاذن في القطع  
 الفاسقين اليهود في اعتراضهم بان قطع الشجر الممر فساد  
 وما افاء رد الله على رسوله منهم فما اوجفتم السهم بالحق  
 عليهم من زائدة خيل ولا ركاب ابل اي لم تقاسوا فيه حقيقة ولكن  
 الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فذوقوا  
 لكم فيه ويختص به النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فيه ما يشاء فاعطوا  
 منه المهاجرين وثلاثة من الانصار لفقرهم ما افاء الله على  
 رسوله من اهل القرى كالصفا وادري القرى وينبع قللك  
 يا مرفية بما يشاء وللرسول ولذي صاحب القرى قرابة النبي  
 من بني هاشم وبني المطلب واليتامى اطفال المسلمين الذين  
 هلكت اباؤهم وهم فقراء والمساكين ذوي الحاجة من المسلمين  
 وابن السبيل المنقطع في سفره من المسلمين اي يستحقه النبي  
 والاصناف الاربعة على ما كان يقسمه من ان كل من الاربعة حصة  
 الحس ولو كباية كبلوا في معنى اللوم وان مقدرة بعدها يكون دولة  
 متداول بين الاعنياء منكم وما اتاكم اعطاكم الرسول من كفي وغيره  
 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب  
 للمفقر متعلق بخذوا اي اعيوا المهاجرين الذين اخرجوا من  
 ديارهم واموالهم يتنفون فضل من الله ورضوانا وينصرون الله  
 ورسوله اولئك هم الصادقون في ايمانهم والذين تبوءوا الدار  
 اي المدينة والايمان اي الفوة وهم الانصار من قبلهم لم يكونوا من  
 هاجر اليهم ولا يجردون في صدورهم حاجة حسدا مما اوتوا اي  
 الى النبي المهاجرين من اموالهم بني النضير الخصصة به وبثروت  
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حاجة الى ما يؤثرون به ومن يوق  
 شح نفسه حرمها على المال فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم  
 قري يهود



من بعد المهاجرين والأئصار إلى يوم القيمة يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا  
حقا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم **الذين** لا تنظر إلى الذين  
نافقوا يقولون لأخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب وهم يفترون  
النضير وأخوتهم في الكفر الذين لا هم في الأربعة أخرجهم من المؤمنين  
لخرجهم معكم ولا تطيع فيكم في هذا انكم احدا ابدا وان قولكم  
حذفت من اللوم المؤطع لتصرفكم والله يعلم انهم كاذبون **الذين**  
أخرجوا لا يخرجون ابتداء معهم ولكن قولوا لا ينصرونهم ولينصرونهم  
أي جاءوا لنصرهم ليولين الأدبار واستغني بجواب القيمة المقدر  
عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ثم لا ينصرون أي اليهود لأنهم  
استدرهت خوفا في صدورهم إلى المنا فقير من الله **الذين** لا يخرجون  
عذابه ذلك بانهم قوم لا يعقشون لا يقاتلونكم أي اليهود جميعا  
مجتمعين الآية قرئت خمسة اومن وراء جدار سور وفي قراءة جدر  
بأنهم حرم بينهم شديد غيبهم جميعا مجتمعين وقلوبهم  
نشي متفرقة خلوا الحسان ذلك بانهم قوم لا يعقلون  
مثلهم في ترك الإيمان كمثل الذين من قبلهم قريبا من قريب  
وهم أهل بؤس المشركين ذاقوا وبال امرهم عقوبته في الدنيا  
مع القتل وغيره ولهم عذاب اليم مؤلم في الآخرة مثلهم ايضا  
في سماعهم من المنافقين وخلقهم عنهم كمثل الشيطان اذ قال  
للإنسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله  
رب العالمين كذب منه ورياء فكان عاقبتهما أي الغاوي  
والمغوي وقرئ بالرفع انهما في النار خالدين فيها وذلك  
جاء الظالمين الكافرين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
ولتنظر نفس ما قدمت لغد ليوم القيمة واتقوا الله ان  
الله

قرئ

٢١٩  
الله خيرا بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فتركوا طاعته  
فأنساهم أنفسهم ان يقدموا لها خيرا أو تلكم الفاسقون  
لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الذين  
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل وجعل فيه تحيينا لآيات  
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك  
الأمثال المذكورة نفر بها الناس لعلمهم بتفكرهم فيؤمنون  
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة السميع  
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس  
لا يليق به السلام والسلامة من النقا يصح المؤمن المصدق  
رسله خلق المعجزة لهم **المؤمنين** من هيم من هيم من هيم من هيم  
على الشيء أي الشهيد على عباده بأعمالهم العزيز القوي الحار  
جبر خلقه على ما اراد المتكبر عما لا يليق به سبحانه الله نزه نفسه  
عما يشركون هو الله الخالق البارئ الممشي من كعدم المصور  
له الاسماء الحسنى التسعة والتشعوب الواردة بها الحديث  
والحسنى مؤنث الا حسن يجمع ما في السموات والأرض  
وهو العزيز الحكيم سورة الممتحنة مدنية ثلثة عشر آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم** يا أيها الذين آمنوا لا تحذروا  
عدوي وعدوكم أي كفاد ملة أوليا تلقون توصلون  
اليهم فقد البقي صلى الله عليه وسلم غزوهم الذين أسره الكدور  
بجانب بالمودة بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلتعة اليهم كتابا  
بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل فاسترده النبي صلى الله  
عليه وسلم من ارسلمه با علوم من الله تعالى له بذلك وقيل  
عذر حاطب فيه وقد كفروا بما جاءكم من الحق أي دين الاسلام  
والقرآن يخرجون الرسول وياخذ من ملة بتضييقهم عليكم ان  
تؤمنوا أي لا تجعلان امنتم بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهاد

سورة الممتحنة



في سبيل وابتغاء مرضاتي وجواب لشروطي عليه ما قبل اي فلو اتخذوهم  
اوليا تشرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما علمتم ومن  
يفعله منكم اي اسرار خبير النبي اليهم فقد ضل سوار السيل اخطا طريق  
الهدى والسواء في الاصل الوسط ان يتقفوكم ينظروا بكم يكونوا  
لكم اعداء ويضطروا اليكم ايديهم بالقتل والضرب والشتن بالسوء  
بالسب والاشتم وودوا تمنوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم  
قراياكم ولا اولادكم المشركون الذين لا يعلمون اسرارهم الخبر من  
العذاب في الاخرة يوم القيامة يفصل بالبنا الضعول واللفاعل  
بينكم وبينهم فتكونون في الجنة وهم في حيلة الكفار في النار والله بما  
تعملون بصير قد كانت لكم اسوة بكسر الهمزة وضمها في الموضعين قودة  
حسنه في ابراهيم اي بقوله وفعلوا والذين معه من المؤمنين اذ قالوا  
لقومهم انا نبأكم بكم بغير كبري منكم ومما تعبدون من دون الله  
كفرنا بكم انكرناكم وابدأ بيننا وبينكم العداوة والكيفضا ابدوا بتحقيق  
الهمزة في ابدال الثانية وادأ حتى توشوا بالله وهذه الاقوال  
ابراهيم لا يبيد لا تستفون لك مستثنى من اسوة اي فليس لكم التماسي  
به في ذلك بان تستفوا للكفار وقوله وما املك لكم من الله اي  
من عذابه ونوابه من شئ كفى به عن ان لا يملك له غير الاستفاد  
فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وان كان من حيث ظاهره  
مما يتبين له انه عدو لله كما ذكر في براءة ربنا عليك توكلنا  
واليك انبنا واليك المعير من مقول الخليل ومن معه اي وقالوا  
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تظهرهم علينا فيظنوا  
انهم على الحق فيفتتنوا فتذهب عقولهم بنا واغفلنا ربنا  
انك انت العزيز الحكيم في ملكك وضعك لقد كان لكم يا امة

محمد

محمد جواب قسم مقدر فيهم اسوة حسنة لمن كان بدلا شتما من  
كم باعادة الجار يربحوا الله واليوم الآخر اي يخافهما او يظن الثواب  
والعقاب ومن يتول بان يوالي الكفار فان الله هو الغني عن  
خلقه المحمدي لأهل طاعته عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين  
عاديتهم منهم من كفار مكة طاعة لله تعالى مودة بان يهديهم  
الى الجان فيصيروا لكم اوليا والله قدير على ذلك وقوله بعد  
فتح مكة والله غفور لهم ما سلق رحيم بهم لا ينهاكم الله  
عن الذين لم يقاتلوكم من الكفار في الدين ولم يخرجوكم من  
دياركم ان تبروهم بدلا شتما من الذين وتقطوا تقفوا  
اليهم بالقطا اي العزل وهذا قبل الا من جهادهم ان الله  
يحب المقسطين العاديين انما ينهاكم الله عن الذين  
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا عاودوا  
اخراجكم ان تتولوهم بدلا شتما من الذين اي تتخذوهم  
اوليا ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين  
امنوا اذا جاءكم المؤمنات بالشتم من مهاجرات من الكفار  
بعد الطلح معهن بالحريسية على ان من جاد منهم من المؤمنين  
يرد فامتنوهن بالخلق انهن ما خرجن الا رغبة في الاسلام  
لا بغضا في اذواجهن الكفار ولا عشقا لرجال من المسلمين  
كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصهن الله اعلم  
بايما شئن فان علمتهن فامتنوهن بالخلق مؤمنات  
فلا ترجعوهن مردودهن الى الكفار لانهن حل لهن ولا هم  
يحلون لهن واتوهن اي اعطوا الكفار ازواجهن ما انفقوا



عليه من المهور **واجتاح عليكم ان تنكحوهن بشرطه اذا**  
**اتيموهن اجورهن** من مهورهن **ولا تمسكوا** بالتشديد والخياف  
**بعض الكوافر** وجائكم لقطع اسلامكم لها بشرطه والاحتجاب  
 بالشركين مرتدات لقطع ارتدادهن نكاحكم بشرطه **واسئلوا**  
**اطلبوا ما افقتم** عليهن من المهور في صورة الارتداد  
 من تزوجهن من الكفار **واسئلوا ما افقوا** على المهورات  
 كما تقدم انهم لو تونه ذلك حكم الله بحكم بيتك به **واسئلوا**  
**حكم وان فاكم شيء من ازواجكم** اي واحدة فاكم منهن اي  
 شيء من مهورهن بالذهاب **الى الكفار** مرتدات فواقتم فغزوكم  
 وغنم فاقوا **الذين ذهبت ازواجهم** من الغنم مثل ما افقوا  
 لغنائم عليهن من جهته الكفار **واقفوا الله الذي انتم مؤمنون**  
 وقر فعل المؤمنون ما امروا به من الايتاء للكفار ثم ارتفع  
 هذا الحكم **يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات** ببايعتك  
**على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يقرنن ولا يذنبن ولا**  
**يقتلن اولادهن** كما كان يفعل في الجاهلية من واوليات  
 اي دفنن احياء خوفي العار والفقر **ولا ياتين بهتان**  
**يفترينه بين ايديهن وارجلهن** اي بولر ملقوطينسبن  
 الى الزوج ووصفي بصفة الولد الحقيقي فان الام اذا وضعت  
 سقط بين يديها وارجلها **ولا تبصنك في معروف**  
 هو ما وافق طاعة الله تعالى كترك النياحة وخرق كتياب  
 وجز الشعر وخلق الجيب وخرق الوجه **فايصرن** فعل فعل الله  
 عليه وسلم ذلك بالقول ولم يصاح واحدة منهن **واستقر**  
**لهن الله ان الله غفور رحيم** يا ايها الذين امنوا  
**لا تقولوا قوما غضب الله عليهم** هم اليهود قد يسيروا من  
 الاحزة اي من ثوابهم مع ايقاسهم بها لعنادهم النبي  
 عليهم

الكافرون  
 علمهم بصدق **كما يشك الكفار** الكفار من اصحاب القبور  
 المقبورون من خيرا لاخرة اذ ترض عليهم مقاعدهم من الجنة لو  
 كانوا امنوا وما يصرون اليه من النار **سورة الصف**  
 ملكية او مدنية اربع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**سبح لله ما في السموات وما في الارض** اي بنزهه فاللام من بدة وجهي  
 بما دون من تغليب للاكثر وهو العزيز في ملكه الحكيم في صنع باريها  
 الذين امنوا **تقولون** في طلب الجهاد **مالا نفعلون** اذ انهم  
 باؤخذ كبر عظيم **مقتا يحيز عند الله ان تقولوا** فاعل كبر **مالا**  
**نفعلون ان الله يحب** يضر ويكرم الذين يقاتلون في سبيله  
**صفا حال** اي صافيه كانهم بنيان مرصوص ملزق بعضه الى  
 بعض ثابت **واذكر ان قال موسى لقومه** يا قوم لم تؤذوني  
 قالوا انه اذ راى مستغفرا الخفية وليس كذلك وكذبوه  
**وقل للحقى** تعلمون اني رسول الله اليكم **الجملة** جاك  
 والرسول المحترم فلما ان اغوا عدلوا عن الحق يا ايها الذين امنوا  
**الله قلوبهم** اما الهما عن الهدى على وفق ما قدره في الاول  
 والله لا يهدي القوم الفاسقين **الكافرين** في علمه وادبهم اذ  
**قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل** لم يا قوم لانه لم يكن له  
 فيهم قرابة **اني رسول الله اليكم** مصدقا لما بين يدي قبلي  
 من التوراة **ومبشرا برسول ياتكم من بعدي** اسمه احمد  
 قال الله تعالى **فلما جاءهم** جاء احدا الكفار **بالسينات**  
 الايات والعلامات **قالوا هذا** اي الحبي به سحر في قراءت  
 ساحراي الجاي به مبين بين ومن اي لا احد اظلم اشد  
 ظلم **من افتر على الله الكذب** بنسبة الشريك والولد اليه  
 ووصفي اياته بالسوء وهو يدعي الى الاسلام والله لا يهدي  
 القوم كفالا **الكافرين** يريدون ليطفئوا منصوب  
 بان مقدرة واللام من بدة **نور الله** شرع الله وبراهينه

في الحديث من قرأ سورة الممتحنة  
 كان له المؤمن والمؤمنات  
 شفعا يوم القيمة او كما قال

سورة الصف

يقول



بأفواههم بأقوالهم انه سحر وشعوذة وهم انهم والله متم مظهر نوره  
وفي قراءة بالاضافة ولوكره الكافرون ذلك هو الذي ارسل  
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهرهم بعليهم على الذين كلفه  
جميع الاديان الخالفه له ولوكره المشركون ذلك يا ايها  
الذين امنوا اهلادكم على قارة تخيكم بالتحقيق  
والشديد من عذاب اليم مؤلم فكأنهم قالوا نعم فقال  
تؤمنون تردمون على الايمان بالله ورسوله وقهاهدون  
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون  
انه خير فافعلوه يغفر جواب الشرط مقدر اياك تفعلوه  
يفقر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار  
وما كن طيبة في جنات عدن اقامة ذلك الفوز العظيم  
ويؤتكم نعمة اخرى فتبوءن انصر من الله وفيه قربى  
وبشر المؤمنين بالنصر والغنى يا ايها الذين امنوا اتقوا  
انصار الله لدينه وفي قراءة بالاضافة كما كان الجواريون  
كذلك الدال عليه قال عيسى بن مريم للجواريين من  
انصارى الى الله من الانصار الذين يكونون مع متوجهيها  
الى نصره الله قال الجواريون نحن انصار الله والجواريون  
اصفياء عيسى وهم اول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلا من الجور  
وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصاصين يهودون الشيا  
ببيضونها فامت طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا ابن  
عبد الله رفع الى السماء وكنت طائفة لقولهم انه ابن الله رفع  
اليه فاقتملت الطائفتان فابعدنا قوتنا الذي امنوا  
من الطائفتين على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا  
ظاهرين عالىين سورة الجمعة مدنية احدى عشر آية  
بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله يزهى واللام  
مزيدة ما في السموات وما في الارض في ذكر ما تفتليب  
للأكثر

سورة الجمعة

للأكثر الملك القدوس المنزه عما لا يليق به العزيز الحكيم في ملكه وصنع  
هو الذي بعث في الامم النبي الذي لا يكتف ولا يتو كتابا  
رسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته القرات  
وينزلهم يظهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب والقراء والحكم ما فيه  
من الأحكام وان محفظة من الثقله واسمها محزوفاي وانهم  
كانوا من قبل قبل خبيث لقي ضلوا بيني واخرى عطس على  
الأمم اى الموجودين منهم والآتين منهم بعدهم لما الحقوا  
بهم في السابقة والفضل وهو العزيز الحكيم في صنعهم وهم  
التابعون والذاتقار عليهم كافي بيان فضل الهامة المبعوث  
فيهم النبي على من عداهم من بعث اليهم وامنوا به من جميع الانس  
والجن الى يوم القيمة لأن كل قرن خير ممن يليه ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء النبي ومن ذكر معه والله ذو الفضل العظيم مثل  
الذين حملوا التوراة كلفوا العمل بها ثم لم يحملوها لم يعملوا بها فيها  
من نعمة صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا به كمثل الجوار حمل اسفارا  
اي كتب في عدم انتفاعها بها بين مثل القوم الذين لا يوابايات  
الله المصدقة للنبي محمد والخصوص بالذم تحذوق تقديره هذا المثل  
والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين قبل يا ايها الذين هادوا ان  
دعتم انكم اوليا لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم  
صادقين تعلق بتمنيه الشيطان على ان الاول قيد في الثاني اي  
ان صدقتم في زعمكم انكم اوليا والولي يؤثر الاخرة ومسرورها الموت  
فتمنوه ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالبي المستلزم  
لذمهم والله عليه بالظالمين الكافرين قل ان الموت الذي ترون  
منه فانه الفاز ايدة ملوككم ثم تردون الى عالم الغيب



والشهادة السو والعلاينة فينبطكم بما كنتم تعملون فيما ذكركم يا ايها  
 الذين امنوا اذا نودي للصلاة من خلف في يوم الجمعة فاصسوا  
 فامضوا الى ذكر الله اي الصلاة وذروا البيع اي اتركوا  
 عقده فكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوا فاذا  
 قضت الصلاة فامشوا في الارض امرأحة واستنقوا  
 اصلبوا الرزق من فضل الله واذكروا الله ذكرا كثيرا  
**لعلكم تتقون** تقوزون كان صلى الله عليه وسلم يخرج  
 يوم الجمعة فقدمت غير وضرب لقدمها الطبل على العادة  
 فخرج لها الناس من المسجد خراشي عشرة رجلو فتزل واذاروا  
 تجارة اولها انفضوا اليها اي التجارة لانها مطلوبة دون  
 الله وتركون في الخطبة قائما قلما عند الله من الثواب  
 خير للذين امنوا من الله ومن التجارة والله خير الرازقين  
 فقال كلا انسان يرزق عائلته اي من رزق الله سورة المنافقين  
 مدينته احدى عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 اذا جاءك المنافقون قالوا بالسنتهم على خلاف ما في قلوبهم  
 نشر هذا لك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله  
 يشهد يعلم ان المنافقين لكاذبون فيما اصنوه في الفالما قالوا  
 اتخذوا ايمانهم جنة سعة عن اموالهم ودمائهم فصروا بها  
 عن سبيل الله اي عن الجهاد فيهم انهم ساء ما كانوا يعملون  
 ذلك اي سوء عملهم بانهم امنوا باللسان ثم كفروا بالقلب  
 اي استمروا على كفرهم به فطعن ختم على قلوبهم بالكفر لا يفقهون  
 الايمان واذار ايمانهم فويل اجسامهم لجلالها وان يقولوا  
 سمع لقولهم لغضا حتمت نجاتهم من عظيم اجسامهم في ترك  
 التفرغ خشب يكون الشئ وخمها مستندة مما له الى  
 الجدار يحسون كل صيحة تصاع كنداء في العسكر وانشاد  
 ضالة عليهم لما في قلوبهم من الرعب ان ينزل فيهم ما يبيح  
 دماءهم

وما هم هم العدو فاحذرهم فانهم يفتشون سر الكفار قاتلهم  
 الله اهلكهم اي يؤذونكم كمن يصرقون عن الايمان بعد قيام  
 البرهان واذ اقبل لهم فقالوا معذرين يستغفر لكم رسول  
 الله لو ابا التشديد لطفق عطفوا رؤسهم وايستهم بطلوا  
 يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم  
 استغفرت لهم عن استغفام عن همتهم الوصلام لم تستغفر  
 لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين  
 يقولون لا صحابهم من الانصار لا تنفقوا على من عند رسول  
 الله من المهاجرين حتى ينفقوا يتفرقوا عنه والله عز ايت  
 السموات والارض بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم  
 ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا اي من غربة  
 بني المصطلق الى المدينة لفرجن الا عز عنوا به انفسهم منها  
 الاذل عنوا به المؤمنين والله العزة الغلبة ورسوله فليؤمنوا  
 ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك يا ايها الذين امنوا لا تلهمكم  
 شيطانكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الطلوات الجن ومن يفعل  
 ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا في الزكاة مما رزقناهم  
 من قبل ان ياتيهم الموت فيقول رب لولا بعض ضلوا ولا  
 زائدة ولولا لمتني اخرتني الى اجل قريب فاصدق بادغام التاء  
 في الاصل في الصاد تصدق بالزكاة واكون من الصالحين باما  
 ايج قال بن عباس ما قصر احد في الزكاة دبح الا سئل الرجعة عند  
 الموت ولن يؤخر الله نقسا اذا جاء اجلها والله خير بما  
 تعملون بالتاء والياء سورة التفاضل ملكية او مدنية  
 ثمانية عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 يسبح لله ما في السموات وما في الارض اي ينزهه فاللهم زائدة  
 والى بما دون من تفضيها الاكثر للملك وله الحمد وهو على كل  
 شئ قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن في اصل الخلقة

قوله واذار ايمانهم

سورة التفاضل



ثم يعيدهم ويعيدهم على ذلك والله بما تعملون بصير خلق السموات  
والارض بالحق وصورتكم قاصصا صوركم اذ جعل شكل  
الاول في احسن الاشكال واليه المصير يعلم ما في السموات  
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله على بذات  
الصدور بما فيها من الاسرار والمعتقدات الميامن بالانوار  
ملكه بناء خير الذين كانوا من قبل قد اقوا وبالامرهم عقوبة  
كفرهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب اليم مؤلم ذلك اي عذاب  
الدنيا بانه صير الشان كانت تاتيهم وسلمهم بالبيان الى  
الظواهرات على الايمان فقالوا بشر ايديهم بالبيان الى  
فكروا وقولوا عن الارمان واستغنى الله عن اعماشهم  
والله غني عن خلقه حميد محمود في افعاله زعم الذين كفروا  
ان حقيقه واسمها المحذوف اي انهم لن يمسوا قلوبهم  
وربي لتفتت ثم لتنبئت بما علمت وذلك على الله يسير  
فامتنوا بالله ورسوله والنور القرآن الذي امرنا واتله  
بما تقولون خير اذكر يوم يحكم يوم الجمع يوم القيامة هـ  
ذلك يوم التغابن يغيب المؤمنون الكافرين باخذ ما لهم  
واهلهم في الجنة لو امنوا ومن يؤمن بالله ويؤمل صالحا يكون  
عنه سيئاته ويغفر له في قارة بالنور في الفعليين حان في  
من تحتها الاخرها رحا الدين فيها اي ذلك كفور العظم والذين  
كفروا وكذبوا باياتنا القرآن اولئك اصحاب النار قالوا  
فيها ويصير المصير هي ما اصاب من مصيبة الا باذن الله  
بقضائه ومن يؤمن بالله في قوله ان المصيبة بقضائه يهد  
قلوب المصير عليها والله بكل شئ عليم واطيعوا الله واطيعوا  
الرسول فان توليتم فاعلموا ان رسولنا البلاغ المبين  
الذين الله الاله والاهو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها  
الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم  
ان تطيعوهم في التحلف عن الخير كالجهاد والهجرة فان سب  
نزول الآية الاطاعة في ذلك وان كفروا عنهم في تشييطهم  
ايام

ايام عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم وتنفوا  
فان الله غفور رحيم اغلامواكم واولادكم فتنه لا شاغلة عن امر  
الاخرة والله عنده اجر عظيم فلا تفوتوه بالاشتغال بالاموال  
والاولاد فاتقوا الله ما استطعتم ناسخ لقول اتقوا الله  
حق تقاته واسمعوا ما امركم به سماع قبول واطيعوا وانفقوا  
في الطاعة خيرا لانفسكم خير ليكن مقدرة جواب الامر ومن بوء  
شئ نفسه فاذلك هم المنافقون الفايضون ان تقضوا الله قرضا  
حسنا ايضا عفاكم وفي قراءة يضعف بالتشديد بالواحدة عشر  
الى سبعاية واكثر وهو التصديق عن طيب قلب ويغفر لكم ما يشاء  
والله شكور مجاز على الطاعة حليم في العقاب على المعصية عالم الغيب  
السر والشهادة العلوية العزيز في ملكه الحكيم في صنعه سورة  
الطلاق مدنية ثلث عشرة آية الحمد لله الرحمن الرحيم  
يا ايها النبي المراد به امته بقية ما بعد اوقل لهم اذا طلقت النساء  
الردم الطلاق فطلقوهن لعدتهن لاولها بان يكون الطلاق في طهر  
لم تنس فيه تفسيره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشيخان واحصوا  
العدة اختلفوها لتراجعوا قبل فرائضها واتقوا الله ربكم واطيعوا  
في امره ونهيه لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن منها حتى تنتفي  
عدتهن الا ان ياتين بفاحشة زنا مبينة بفتح الباء وكسر هاء  
اي بينت او بينت فيخرجن لاقامة الحد عليهن وتلك المذكورات  
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري الله  
يحدث بعد ذلك الطلاق امرا مراجعة فيما اذا كان واحدة او  
ثنتين فاذا بلغت اجلهن قارب انقضاء عدتهن فامسكوهن بان تراجعوهن  
موقوف من غير ضرار او فارقوهن بمروق وان تركوهن حتى تنتفي  
عدتهن ولا تقاردهن بالمراجعة واشهدوا ذوي عدل منكم  
على الرجعة او الزنا واقيموا الشهادة لله لا للمشهود عليه اوله  
ذلكم يوغلهم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من يتق الله

سورة الطلاق



يجعل له من جهنم كرب الدنيا والاخرة ونيرزقه من حيث لا يحتسب  
 يحظر ياله ومن يتوكل على الله في اموره فهو حسب كافيه ان الله  
 بالغ امره مراده وفي قراءة بالاضافة قل جعل الله لكل شئ كرخاء  
 وسوءة قدرا ميقانا واللائي بهمة ويا ويلوا في الموضعين يترن من  
 الخيض بمعنى الخيض من شايكم ان ارجعتم شككم في عذرهم فقد تم  
 ثلثة اشهر واللائي لم يفيض لغوهم فقد تم ثلثة اشهر من  
 والمثلثان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فقد تم ما في  
 اية يترن بصن في انفسهن اربعة اشهر وعشر واولات الاحمال  
 اجلهن انقضا عذرهن مطلقا او متوفى عنهن ازواجهن ان  
 يفيض حملهن ومن يتق الله يجعل له مخرجه يسرا في الدنيا والاخرة  
 ذلك المذكور في العدة امر الله حكمه انزل اليكم ومن يتق الله يكفر  
 عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن اي المطلقات ما حيث سكنتم  
 اي ببعض مساكنكم من وجدهم اي سكنكم عطف بيان او بدل مما قبله  
 باعادة الجار وقد يرضاف اي امكنتم سكنكم لا مادونها ولا تفاردها  
 لتضييقا عليهم الساكن فيحتج الى الخروج او النفقة فيقتدي منكم  
 وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يفيض حملهن فان ارضعن  
 لكم اولادكم منهن فاتوهن اجورهن على الارضاء وايتمروا بهنكم وبينهن  
 بعروف بجميل في حق الاولات بالتوافق على اجر معلوم للارضاء وان  
 تقاسرنم تقايضتم فامتنع الأب من الاجرة والام من فعله فترجع  
 له الأب اخرى ولا تتركه الام على ارضاءه لينفق على المطلقات  
 والمرضات فوسعة من سعة ومن قدر ضيق عليه رد قل  
 فلينفق مما آتاه اعطاه الله اي على قدره لا يكلى الله نفقا الا  
 ما آتاهها يجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالقوة وكأي  
 هي كما قال البر دخلت على اي بمعنى ثم من قرية اي وكثير من القرى  
 عنت عنت بمعنى اهلها عن امر ربها ورسله في اسبائها  
 في الاخرة وان لم تجئي لتحقيق وقوتها حسابا شديدا وعزبا  
 عذابا

قل ومن يتق الله اي بالحق  
 على احكامه وقوله كما يكون  
 سيئاته اي فان الحسنات  
 يذهب كسيات وقوله تقاو عظم  
 له اجرا اي بالمضاعفة الله ابو  
 مكرم

لا ينفق  
 الا بيسر  
 وهو  
 لا ينفق

عذابا لئلا يسكون الكاف ومنها فظيعا وهو عذاب النار فذاقت  
 وبالامرها عقوبة وكان عاقبة امرها خيرا حسارا وهلاك  
 اعد الله لهم عذابا شديدا تكرر لئلا يلو عيذ توكيدا فاتقوا الله  
 يا اولي الابصار اصحاب العقول الذين امنوا فقت للمنادي وبيانه  
 قد انزل اليكم ذكرها هو القرآن رسول اي محمد منصور بفعل مقدر وارسل  
 يتلو عليكم آيات الله مبينات بفتح الميم وكسرها كما تقدم فيخرج  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات بعد مجي الذكر والرسول من  
 الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور الايمان الذي كان بهم بعد الكفر  
 ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله في قراءة بالنون جنات  
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله  
 له رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها الله الذي خلق  
 سبع سموات ومن الارض مثلهن يعني سبع ارضين يتنزل  
 الامر الوحي بينهن بين السموات والارض يتنزل به جبريل من  
 السماء السابعة الى الارض السابعة لتعلقا متعلق بحرف وفي اي  
 اعلمكم بذلك الخلق والتنزل ان الله على كل شئ قدير وان  
 الله قد احاط بكل شئ علما سورة التوهم مكية ثمان عشرة اية  
 بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم يؤم ما احل الله  
 لك من امتهك ما ربه القبطية لما واقوها في بيت حفصة وكانت  
 غائبة في ائت وشق عليها كون ذلك في بيتها حينه وعلى  
 فراشها حيث قلت هي حرام علي تبقي بتحريرها مرضات ازواجك  
 اي رضاهن والله عفو رحيم غفر لك هذا التوهم قد فرض  
 الله شرعا لكم خلة ايما لكم خليلها باللفظة المذكورة في سورة  
 المائدة ومن الايمان في تريم الامة وهل كفر صلى الله عليه وسلم  
 قال مقاتل اعتق رقية في تريم مارية وقال الحسن لم يكفره

سورة التوهم



لانه مفسور له والله مولاه ناصركم وهو العليم الحكيم واذا ذكر اذ  
 اسرا النبي الى بعض ارض واجهه حفصة حديثا هو غريم مارية  
 وتكلم بها لا تفشيها فلما بناوت به عايشة فلما منتهات  
 لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعهم عليه على المنيا به  
 عرف بعض حفصة واعرض عن بعض تكلم ما منه فلما بناها  
 به قالت من اين انك هذا قال نبي في العلم الخبير اي هو  
 الله ان تتوبوا اي حفصة وعائشة الى الله فقد صفت  
 قلوبها ما الت الى غريم مارية اي سر كما ذلك مع كراهة النبي  
 له وذلك ذنب وجواب الشرط فذوق اي تقبل والخلق  
 قلوب على قلبين ولم يعبر به لا يستقال الجمع بين تنبئين  
 فيما هو كالكلمة الواحدة وان تظاهرا بادغام ثناء الثانية  
 في الاصل في الظاهر في قراءة بدونها فتفادنا عليه اي النبي فيما  
 يكرهه فان الله هو فضل مولاه ناصره وجبريل وصالح  
 المؤمنين ابو بكر وعمر معطوف على محلا اسم ان فيكونون  
 ناصر به والملايكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين  
 ظهر ظهره اعدوا له في نصره عليهما عيسى وربه ان  
 طلعن اي طلق النبي اواجه ان يبدله بالتشديد  
 والتحقيق ازواجه خيرا متكن خبر عيسى والجملة جواب لخط  
 ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط **مسلمات** موثبات بالاسلام  
 مؤمنات في نكاحات قانتات مطيعات تائبات عابدات سالحات  
 صابرات او مهاجرات نقيات وابكارا يا ايها الذين امنوا اتوا  
 انفسكم واهليكم بالعدل على طاعة الله نادوا قودها الناس  
 الكفار والمجانة كما صامهم منها يعني انها مغرطة الحرارة فتقد  
 بما ذكر لاكتنا رادنيا فتقد بالخط وخوضه عليها ملوك  
 حزنيتها عددتها تسعة عشر كما سياتي في المذنب غلظت  
 غلظ القلب شراد في البطش لا يعصون الله ما امرهم بدل  
 من

تقع

من الجلالة اي لا يعصون امر الله ويفعلون ما يؤمرون تأكيد  
 والاية حقون المؤمنين عن الارتداد والمنافقين المؤمنين بالستر  
 دون قلوبهم يا ايها الذين آمنوا لا تعذرُوا اليوم يقال لهم  
 ذلك عند دخولهم النار اي لا تدرى لا ينفعكم انما يؤمن ما كنتم تعملون  
 اي جزاءه يا ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا  
 بفتح النون وظهرها صادقة بان لا يعاد الى الذنب ولا يرد  
 العود اليه عسى ربكم ترجية ان يكون عكم شيئا منكم فلكم جنات  
 بسايتن تجري من تحتها الانهار يوم لا يحزنكم الله يا ادخال  
 النار النبي والذين آمنوا معه نورهم يسوي بين ايديهم  
 امامهم ويكون بايمانهم يقولون مستأنف ربنا اقم لنا نورا  
 الى الجنة والمنافقون يطغى نورهم واغزلنا ربنا الكواكب على شئ  
 قد ير يا ايها النبي جاهد الكفار والبغاة والمنافقين باللسان  
 والجملة واغلظ عليهم بالاشتغال والملك وما واه جهنم  
 ويحيى المصير هي ضرب الله مثلا للذين كفروا امارة نوح  
 وامارة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما  
 في الدين اذ كونا وكانتا امرأة نوح واسمها داهلة تقول  
 لقوم من اهل جنون وامارة لوط واسمها واعلة تدل قومها على  
 اضيا فم اذا انزلوا به ليلا بايقاد النار ونهارا بالتدخين فلما  
 يغنيا اي نوح ولوط عنهما من الله من عذابهم شيئا  
 وقيل لهما ادخلا النار مع الداخلين من كفار قوم نوح وقوم  
 لوط وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون امنت بموسى  
 واسمها السيرة بان اوتد يدورها ورجلها والتقى على صدرها  
 رعى عظيمة واستقبل بها الشمس فكانت اذا تعرق عنها  
 من وكل بها ظلمتها المذنبات اذ قالت في حال التعذيب

أي ومعايشتهم لشدتها لانه قد  
 قدم اليهم الا عذارا لا تدار  
 فلا ينفقهم الاعتذار لانه غير  
 بعد دخول النار وتقال انما  
 يؤمن ما كنتم تعملون يعني ان  
 اعمالكم السيئة الزمكم كغدا



۵۷۰

في الذبيح، ومناقبة الخلفا

برہم ۷

نكاد نيز وقرئ تميز على الاصل تنقطع من الفيز غضبا على  
الكفار كلها التي فيها فوج جماعة منهم **يا ايها الذين آمنوا** فليبينوا  
لرسول الله ما ينزل الله قالوا بلى قد جاءنا النذر  
فلذبنا وقتلنا ما نزل الله من شيء ان ما انتم الا في ضلال كبير  
يحمل ان يكون من كلام الملائكة للكفار حين اخبروا بالتكذيب وان يكون  
من كلام الكفار للنذر وقالوا لو كنا نسمع او نعقل لذهبنا من قبل  
اي عقل تفكر ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا حيث لا ينفع  
الاقرار بذنوبهم وهو تكذيب النذر فحقا بسكون الخاوضها  
لاصحاب السعير فبعد اللهم عن رحمة الله ان الذين يخشون  
ربهم يخافونه بالغيب في غيبهم عن اعين الناس فيطعمون سرا  
فيكون علامة ادلى لهم مغفرة واجر كبير اي الجنة واسروا ايها  
الناس قولكم واجر وابدان الله تعالى علم بذات الصدور بما فيها  
فليس بما نطق به وسب نزول ذلك ان الشركي قال بعضهم لبعض  
اسروا قولكم لا يسمعون الصغار الا يعلم من خلق اي ما سرون اي ينسقي  
علم بذلك وهو اللطيف في علمه الخبير فيه لا اله الا هو الذي جعلكم  
الأرض ذلولا سهلته للمشبي فيها فامشوا في مناكبها جو ابنها وكلوا  
من رزقنا الخلق لأجلهم واليه النشور من القبور للامم  
بتحقيق الهزيت وتسهيل الثابتة وادخال المؤمنين المؤمنين الاخرى  
وتركه وابدالها التي من في السما سلطان وقدرته اما الخس  
بدل من من تلك الارض فاذا هي تعود تتحرك بلم وترتفع فوقكم ام  
امتم من في السما ان يرسل بدل من من عليكم حاصبا رجا توصيكم  
بالحساب فتعلمون عند معاينة العذاب كيف تنذر انذارك  
بالعذاب اي انه حق ولقد كذب الذين من قبلهم من الأمم







وادعى في قريش وهو الوليد بن المغيرة ادعاه ابو لهبع بعد ثمان عشرة سنة قال  
 ابن عباس لا تعلم ان الله وصف امرا بما وصفه به من العيوب فالحق  
 به عارا لا يفارق ابدا وتعلق بزعم الطرف قبله **ان كان ذمالا وبنيان**  
 اي لان وهو متعلق بخاد لعل عليه **اذ اتلى عليه اياتنا القرآن قال**  
 عي اساطير اولين اي كذب بها لا نفاصنا عليه بما ذكر وفي قراءة ان  
 بغيرتين مفتوحين **سسمه على الخطوم** يجعل على انفه علامة بغيرها  
 ما عكس فظم انفه بالسيف يوم بدر **انا بلونا هم** استعاضا اهل مكة  
 بالخطا والجور **كما بلونا محاب الجنة البستان** اذا قسموا بينهم  
**حسين** يقطع غرتها **مصبين** وقت الصباح كيلا تشربهم الماء  
 فلا يظفونهم فيها ما كان ابوهم يتصدق به عليهم منها **ولا يستثنون**  
 في يمنهم بمشيئة الله تعالى والجملة مستأنفة اي وشأنهم ذلك  
**فطاف عليها طائف من ربك** نار احرقتها ليلا **وهم نائمون فاصبح**  
**كالعريم** كالليل الشديد الظلمة اي سوداء **فتنادوا مصبين ان اعدوا**  
**على حركم** غلظتم تفسير للتنادي او ان مصدرية بان ان كنتم صار من  
 صريدين القطع وجواب الشرط **لعل عليه ما قبله فانطلقوا وهم يتخافتون**  
 يتشاورون **ان لا يدخلوها اليوم عليكم مكين** تفسير ما قبله او ان مصدرية  
 اي بان وعدوا على حرد منع الفقرا قادرين عليه في ظلمهم فلما راوها سوداء  
 حترقة **قالوا ان الضالون عنها اي ليست هذه** ثم قالوا لما علموها بل غيب  
**محرمون** غمرتها بمنعنا الفقراء منها **قالوا** وسطهم خيرهم **الم اقل لكم لو لا**  
**هلا تبصرون** الله تايبين **قالوا سبحان ربنا اننا كنا ظالمين** لمنع الفقراء  
 حقهم **فاقبل بعضهم على بعض يتلوا** قالوا يا للتنبيه **ويلنا هلاكنا**  
**انا كنا طاعين عسى ربنا ان يبد لنا بالتشديد** والتخفيف **خير منها اننا الى**

يتشاورون

ربنا

**ربنا راغبون** ليقبل توبتنا ويرد علينا خير من جنتنا روي انهم  
 ابدلوا خيرا منها **كذلك** اي مثل العذاب الاول **العذاب لمن خالف**  
 امرنا من كفار مكة وغيرهم **والعذاب الاخر** اكبر لو كانوا يعلمون  
 عذابهم ما خالفوا طاعتنا ونزل لما قالوا ان بعثنا نطفى افضل  
**ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم** **افضل المسلمين** كما لم يكن  
 اي تابعين لهم في المطاع **ما لكم كيف تحكمون** هذا الحكم الفاسد ام  
 اي بل لكم كتاب منزل فيه **تدبرون** اي تفكرون **ان لكم فيه لما**  
**تخبرون** تختارون **ام لكم ايمان** عهد **علينا بالانفة** وانفتحت  
**الي يوم القيمة** متعلق معنى بعيننا وفي هذا الكلام معنى القسم اي  
 اأقسمنا لكم وجوابه **ان لكم لا تحكمون** به لانفسكم **سلام ام يومئذ**  
 الحكم الذي يحكمون به انفسهم من انهم يظفون في الآخرة افضل من  
 من المؤمنين **زعم** كقولهم **ام ام** شركاء موافقون لهم في هذا القول  
 يظفون لهم به فان كان كذلك **فلما توابشوا بهم** الكافلين لهم به **ان كانوا**  
**صادقين** لهم في هذا القول اذكر يوم يكشف عن ساق هو جارية عن  
 شدة الامر يوم القيمة للحجاب والجزل يقال كسفت لحرب عن  
 ساق اذا اشتد الامر فيها **ويدعون الى السجود** امتحانا لا يحاثلهم  
**فلا يستطيعون** تفسير ظهورهم طيحا واحدا **خاشعة** حال من ضمير  
 يدعون اي ذليلة **ابصارهم** لا يرفعونها **ترهقهم** تفشاه **ذلة وقد**  
**كانوا يدعون الى السجود** وهم سالون فلا يأتون به بان لا يكملوا  
**قدس في دعوي** ومن يكذب بهذا الحديث القرآن **يستدرجهم**  
 ناخذهم قليلا قليلا من حيث لا يعلمون **واملي لهم** امهاتهم ان كيدي

في الابرار



متين شديده لا يطاق بل **تسألهم** اجعل على تبليغ الرسالة  
 اجرهم من نعمهم عما يطونكم **تثقلون** فلا يؤمنون لذلك **ام عندكم**  
 الغيب اي اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب **فهم يكتبون** منه ما يقولون  
**فاصبر لحكم ربك** فيهم ما يشاء **ولا تكن كصاحب الحوت** في الفجر  
 والحلة وهو يؤسر عليه السلام **اذ نادى** دعاربه **وهو ينظر**  
 علوغا في بطن الحوت **لولا ان نذركه** اذ ذك **نعمه رحمة من**  
**ربه** لينذ من بطن الحوت **بالمرء** بالارض النضيا **وهو مذموم**  
 لكنه حم فنبذ غير مذموم **فاجتبه ربه بالنبوة** **فجعل من الصالحين**  
**الانبياء وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك** بضم الياء **وفتحها بابصارهم**  
 اي ينظرون اليك **تظن انك اذا نادى بصرك** ويسقط من  
 مكانك **ما سمعوا الذكر** القرآن **ويقولون** جدا **انه لجنون**  
 بسبب القرآن الذي جاء به **وما هو** اي القرآن **الا ذكر موعظة**  
**للعالمين** الانس والجن لا يحدث بسببه جنون **سورة الحاقة**  
 مكية احدى واثنان وخمسون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحاقة** القيامة التي يحق فيها ما انكر من البعث والحساب **والجبال**  
 او المظفرة لذلك **ما الحاقة** تعظيم شأنها **وامبتدأ** او خبر خبر الحاقة  
**وما ادراك اعطاك** **ما الحاقة** زيادة لتعظيم شأنها **ما الاولى**  
 مبتدأ او ما بعد ها خبر **وما الثانية** وخبرها **في حل للمفعول الثاني**  
 لا ادري كذبت **تود** وعاد **بالقارعة** القيامة لانها تترع القلوب  
 باهوالها **فاما ثور** فاهلكوا **بالطاعية** بالصيحة **المجاورة** للحد  
 في الشدة **واما عار** فاهلكوا **برج** مصر **شديده** الصوت

### سورة الحاقة

كلماتها ٥٥٦  
 احرفها ١٢٤٠

عانية

**عانية** قوية شديدة على عادم قوتهم وشدهم **سخرها** ارسلها  
 بالهمز عليهم **سبع ليال** وثمانية ايام **اولها** من صبح يوم الاربعاء  
 لثمان بقين من شوال وكانت في جزاء الشتاء **حسوا** امتاعا  
 بشمت بتتابع فعل الحسم في اعادة قتل الكي على الداء كره بعد اخرى  
 حتى ينحصر **فترى القوم** فيها **صرعى** مطروحين **هاككين** كأنهم **اجاز**  
 اصول **غل خاوية** ساقطة فارغة **فهل ترى** **هم** من باقية صفة  
 نفس مقدرة او التالفة الباقية اي باق لا وجا **فرعون** ومن قبل  
 تباعه وفي قراءة بفتح القاف وسكون الباء اي من تقدمه من الامم  
 الكافرة **والناتكات** اي اهلها وهي قري لوط **بالخاطية** بالغلط وان  
 الخطأ **فقصوا** **رسول ربهم** اي لوطا وغيره **فاخذهم** اخذتهم **رابية**  
 زائدة في الشدة على غيرها **اننا لما طغى الماء** على فوق كل شيء من الجبال  
 وغيرها من الطوفان **حملناكم** يعني اناكم اذ انتم في املاكهم في الجارية  
 السفينة التي عليها نوح ونجا هو ومن كان معه فيها وغرق الباقون  
**لنعملها** اي هذه الغلظة وهي انجا المؤمنين واهلاك الكافرين **لكن تذكر**  
 عظة **وتعبرها** ولتحفظها **اذن واعية** حافظة لما يسمع **فاذني** في الصبر  
**فخنة واحدة** للفصل بين الخلايق وهي الثانية **وحملت** رقت الارض  
**والجبال** فذكر **كنا** **دقا** **دكة** واحدة **فيومئذ وقعت الواقعة**  
 قامت القيامة **وانشفت السماء** في يومئذ **واهي** هي **هيفة** واللك  
 يعني الملايكة **على ارجائها** جوانب السماء **ويحمل** **عرش ربهم** فوقهم  
 اي الملايكة المذكورون **يومئذ ثانية** من الملايكة ومن صفوهم  
**يومئذ ترمون** للحساب لا تخفى بالتأويل **سلكم خافية**



من السرائر فاما من اوتي كتابه **بيمينه فيقول** خطا بالجماعة لما سريه  
**هاوم** هذا **القرآن** و **اكتابه** تنازع فيه هاوم اقرؤا **اني طنت** تيقنت  
**اني طلق** حاسبه فهو في عيشة راضية مرضية **في الجنة** عالية قطوفها  
نثارها **دانية** قريبة تناوطها القايح والقاعد والمفطج فيقال لهم  
**كلوا واشربوا هنيئا** حال اي متنين لما سلفتم في الايام **الخالية**  
للماضية في الدنيا ولها من اوتي كتابه **بشماله فيقول** يا للنبية **ليني**  
**لم اوت كتابه** ولم ادر ما **حاسبه** باليتها اي الموت في الدنيا كانت  
**القاضية** القاطنة لحياة تهابان لا بعث ما اغنى عني **ما لي هلك**  
**عني سلطان** قواني وحجتي وهاكتابه وحاسبه وماليه وسلطانيه  
للسكت تبث وصلوا ووقفوا اتباعا لمصحف الامم والنقل ومنهم من  
حزفها وصلوا **خذوه** خطاب لخرقة جهنم **فقلوه** اجمعوا يديه الى  
عنقوفي **الفل** ثم **الجحيم** النار المحرقة **صلوه** ادخلوه ثم في **سلوة**  
دفعها **سبعون ذراعا** بذراع الملك **فاستلوه** اي ادخلوه فيها  
بعد ادخاله النار ولم تنتفع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم  
**انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على ملك المكين فليس له**  
**اليوم** ما يحتاجه قريب ينتفع به **ولا طعم الا من غلب**  
**صديدا** اهل النار او شجر فيها **لا ياكل الا الخاطئون الكافرون**  
**فلا لازالة** اقسام **ما تبصرون** من المخلوقات **وما لا تبصرون**  
**منها** اي بكل مخلوق **انه** اي القرآن **لنقول رسول كريم** اي قاله رساله  
**عن الله تعالى** وما هو **يقول** **شا عر قليلا ما تؤمنون ولا يقول**  
**كاهن قليلا ما تذكرون** بالتا واليا في الغفلين وما مذبة مؤكدة

والمعني

والمعني انهم امنوا باشياء يسمي ويذكر وهما ما اتى به النبي صلى الله عليه  
وسلم من الخير والفضل والعفاف فلم تقن عنهم شيئا بل هو **تنزيل من**  
**رب العالمين** **ولو تقول** اي النبي **علينا بعض الاقاويل** بان قال عنا  
**ما لم نقله** **لاخذنا** **لننا** منه عقابا باليمين بالقوة والقدر ثم **لنقلنا**  
**منه** **الوتين** نياط القلب وهو عرق متصل به اذ انقطع مات **منه**  
**فانكم من احد** هو اسم ما ومن زايدة لتأكيد النفي ومنكم حال من احد  
**عنه** **حازرين** ما لغين خبر ما وجمع لان احد في سياق النفي بمعنى  
الجمع وضمير عنه للنبي اي لا مانع لنا عنه من حيث العقاب **وانه** اي  
القرآن **لمذكورة** **للمتقين** **وانا** **العلم** **ان** **منكم** ايها الناس **مكذبين** بالقرآن  
**ومصدقين** **وانه** اي القرآن **لحركة** **على الكافرين** اذ اراوا ثواب  
المصدقين وعقاب المكذبين به **وانه** اي القرآن **لحق** **اليقين** اي اليقين  
**لحق** **فبح** **نزه** **باسم** **زايدة** **ربك** **العليم** **سورة** **سأل** **مكيه** **اربع** **واربعون**  
**اية** **ليس** **بالله** **الرحمن** **الرحيم** **سأل** **سائل** **دعا** **دعاء** **بمذاب** **واقع**  
**للكافرين** **ليس له** **دافع** هو النضر بن حارث قال اللهم ان كان هذا هو  
**الحق** **من عندك** **الاية** **من الله** **متصل** **بواقع** **ذي** **المعارج** **تصاعد** **للالا**  
**وهو** **السموات** **تخرج** **بالبا** **والقاء** **اللائكة** **والروح** **جبريل** **اليه** **اليه**  
**امر** **من** **السماء** **في يوم** **متعلق** **بمخدوف** **اي** **يقع** **العذاب** **بهم** **في يوم** **القيامة**  
**كان** **مقدار** **الخمين** **الفنة** **بالنسبة** **للكافرين** **ما يلقي** **فيه** **من** **الشديد**  
**واما** **المؤمن** **فيكون** **عليه** **اخف** **من** **صلوة** **مكتوبة** **يصلها** **في** **الدنيا**  
**كما** **جا** **في** **الحديث** **فما** **صبر** **هذا** **قبل** **ان** **يؤمر** **بالقتال** **صبر** **اجملا** **اي** **لا**  
**جنح** **فيه** **انهم** **يد** **ونه** **اي** **العذاب** **بعيد** **اغير** **واقع** **ونراه** **قريبا**

سورة سأل  
كلها حروفها  
٤٤٩



واقفا لا حالة **يوم تكون السماء** متعلق بمحذوف اي يقع كالميل كذا  
 الفضة وتكون الجبال كالمرس كالصوف في خفة والظفر ان بالمرح ولا  
 يسأل جميع حبيبا قريب قريب لا شغلا له كل محاله **يبصر** ونهم اي  
 يبصر الاحياء بعضهم بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة متأنفة  
**يوم المحرم** يعني الكافر لو بعث ان يقتدي من عذاب يومئذ بكسر  
 الهمزة وفتحها بنفسه وصاحبه زوجته واخيه وفصيلته غيرته  
 لفصله منها التي توبه تقصمه ومن في الارض جميعا نجيته ذلك  
 الا فتدري عظم عذابي **كل رد لما يوده** انها اي النار لظني  
 اسم جحيم لا يملك اي تطلب على الكفار نزع الشوى  
 جمع شواه وهي هذه الرأس تدعو من ادبر وتول عن الايمان بان  
 تقول الي الي وجمع المال فاوحي امسكه في وعابه ولم يؤد حقيقته  
 الله منه ان الانسان خلق هلو عا حال مقدرة وتفسيره اذا  
 مسه الشجر وعاد وقت مس الشرا وادامته الخير منوعا  
 وقت مس الخير اي المال خلق الله منه الا المهملين اي المؤمنين  
 الذين هم على صلواتهم **دايمون** مواظبون والذين هم في مواظهم  
 حق معلوم هو الزكاة للسائل والمحروم المتعفف عن السؤال  
 فيحرم والذين يصدقون بيوم الدين لجزا والذين هم من  
 عذاب ربهم مشفقون خائفون ان عذاب ربهم غير مبين  
 نزوله والذين هم لغز وجههم حافظون الا على ازا واجهم وما  
 ملك ايمانهم من الا ما فانهم غير ملومين من ابني وراي  
 ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون الحلال الى الحرام والذين هم

لما انتم

لما انتم وفي قراءة بالافراد اي ما ائتموا عليه من امر الدين والدنيا  
 وعندهم اي المأخوذ عليهم في ذلك **راعون** حافظون والذين هم  
 بشهادتهم وفي قراءة بالجمع **راعون** يقيمونها ولا يكتمونها والذين هم  
 على صلواتهم حافظون بادائها في اوقاتها **اولئك في جنات مكرمون** فما  
 للذين كفروا قبلك نحولهم **مهلطين** حال اي فديكي النظر عن اليمين  
 وعن الشمال منك **عز من** حال ايضا اي جماعات خلقا خلقا يقولون  
 استنزا بالمؤمنين لين دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى  
**ايطلع كل امرئ منهم ان يكمل الجنة** نعيم كل رديع عن طعمهم في الجنة  
 اننا خلقناهم كغيرهم مما يعلمون من نطف فلا يطلع بذلك في الجنة وانما  
 يطلع فيها بالتقوى فلا لازا بدق اقسام رب المشرق والمغرب للشمس  
 والقمر وسائر الكواكب **انا القادر** ون على ان يبدل ناتي بدفعهم خيرا  
 منهم وما نحن بسوقين عاجزين عن ذلك **نذرهم** اتركهم **يخوضون**  
 في باطلهم ويلعبون في دنياهم حتى يلاقوا بقوا يوكلهم الذي يوعدون  
 فيه العذاب **يوم يخرجون من الاجداث** القبور سراعا الى المحشر  
 كانهم الى نصب وفي قرأت بضم الحرفين بشي منسوب كعلم او راية  
 يوفقون ليسرعون **خاشعة** ذليلة **ابصارهم** ترهقهم ذلقة تفشاهم  
 ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتلا وما بعد الخبر  
 ومناه يوم القيامة سورة نوح مكية ثاني اوتسع وعشرون  
 اية باسم الله الرحمن الرحيم **انا ارسلنا نوحا الى قومه ان الله**  
 اي بالانذار قومك من قبل ان ياتيهم ان لم يؤمنوا عذاب اليم في  
 الدنيا والاخرة قال يا قوم اني لكم نذير مبين بين الانذار ان اي بان

وقرئ  
 يوفقون

ن  
 مدح

كلماتها ٥٤٤  
 حروفها ٥٤٤  
 سورة نوح



اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم من زايده  
 فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعية لاخراج حقوق العباد **ويؤخر**  
 بلا عذاب الى اجل سمي اجل الموت ان اجل الله بعد ايام ان لم تؤمنوا  
 اذ اجابوا **لو كنتم تعلمون ذلك لا منتم** قال رب اني دعوت  
 قوتي ليلاد وها را اي دايما متصلا فلم يزد هم دعاءي **الافرار**  
 من الايمان والي كلماد دعوتهم لتغفر لهم جعلوا ايمانهم في اذانهم  
 لئلا يسمعوا كلامي واستغاثوا ثيابهم غطوار وسهم بها لئلا  
 يبصروني واصبروا على كفرهم واستكبروا تكبروا واعن الايمان  
 استخبارا ثم اني دعوتهم جهلا اي باعلا صوتي ثم اني اعلنت  
 لهم صوتي واسررت لهم الكلام اسرا فقلت استغفروا  
 ربكم **من الشريك الله كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا**  
**قد نسموه عليكم مدبرا** كثير الدرور ولهم دكم باموال وبنين  
 ويجعل لكم جنات بسبائين ويجعل لكم نهارا جارية ما لكم لا  
 ترجون الله وقارا اي تاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد  
 خلقكم اطوارا جمع طور وهو الحال فطورا نطفة وطورا علقة الى تمام  
 خلق الانسان والنظر في خلقه يوجب الايمان بخالقه **الم تروا**  
**تنظروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا** بعضها فوق بعض  
 وجعل القمر فيهن اي في مجموعهن الصادق بالسما لا دنيا ونولا  
 وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيا وهو اقوى من نور القمر  
 والله انبتكم خلقكم من الارض اذ خلق اباكم ادم منها نباتا ثم  
 يعيدكم فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله جمل

لكم

لكم الارض بساطا مبسوطا لتسلكوا منها سبلا طرقا **فاجا واسعة**  
 قال نوح رب انهم عصواي واتبعوا اي السفلة والفقرا من لم يزد **لكم**  
**وولده** وهم الرؤسا المنعم عليهم بذلك وولده بضم الواو وسكون اللام  
 وفتحها والاول قيل جمع ولا يفتحها كخش وخشب وقيل بمنزلة  
 ونخل **الاحسان** طغيانا وكفرا **ومكر** اي الرؤسا مكر كبر اعظما  
 جدا بان كذبوا نوحا واذوه ومن اتبعه **وقالوا للسفلة لا تذرنا**  
**الهمم** ولا تذرنا ودافع الواو وضمها ولا سواعا ولا يفتوت **ويؤخر**  
**ونسر** وهي اسماء اصنامهم وقد اضموا بها كثيرا من الناس بان  
 امرهم بعبادتها ولا تزد الظالمين الا فضلا عطف على قد افسلوا  
 دعاء عليهم لما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قدامنا  
 بما امله **خطاياهم** وفي قرأة خطيبتهم بالهمز **اغرقوا بالطوفان**  
**فادخلونا** را عوقبوا فيها عقب الاغراق تحت الماء فلم يجدوا  
 لهم من دون غير الله انصارا ينعون عنهم العذاب **وقال نوح**  
**رب لا تذرني على الارض من الكافرين** ديارا اي نازل دارا والهمي  
 احدائك ان تذرهم يفضلوا عبادك ولولده والافاجر كفارا  
 من ينجر ويكفر قال ذلك لما تقدم من الاتي الى الله رب اغفر لي  
 ولوالدي وكانا مؤمنين **ولم يدخل بيتي منزلي** او مسجدي مؤمنا  
 ولمؤمنين والمؤمنات الى يوم القيامة ولا تزد الظالمين الا تبارا  
 هلاكا فاهلكوا **سورة الجن** مكية ثلثي وعشرون آية **بسم**  
**الله الرحمن الرحيم قل يا احمدا للناس اوحى الي**  
**اي اخبرت بالوحي من الله انه الضمير لك ان استمع لقراي**

في الذكر  
 في تارة اي في

سورة الجن

كلتها ٢٨٥  
 حردتها ٨٧٠



**فقر من الجن** جن نصيبين وذلك في صلاة الصبح بطن نخل موضع  
 بين مكة والطائف وهم الذين ذكروا في قولك واذهبنا اليك نفرا  
 من الجن الالية **فقالوا** القوم لهم لما رجعوا اليهم **انا سمعنا قرانا**  
 يتجسس منه في فصاحتهم وغزارة معانيه وغير ذلك **يهدى الى**  
**الرشد** الايمان والهنواب **فامنا به** ولما **نشر** بعد اليوم بربنا  
**احدا** وانه الضمير للشان فيه وفي الموضوعين بعده تعالى **جد ربنا**  
 تنزه جلالة وعظمته عما نسب اليه **ما اتخذ صاحبة زوجة**  
**ولولدا** وانه كان يقول **سفيها** جاهلنا على الله شططا  
 علوا في الكذب بوصفه بالصاحبة والولد **وانا ظننا ان** مخففة وانه  
**لن نقول الانس والجن على الله كذبا** بوصفه بذلك حتى تبيننا كذبهم  
 بذلك قال تعالى **وانه كان رجال من الانس يعوذون** يستعيذون  
**برجال من الجن** حين ينزلون في سفرهم يخوف فيقول كل رجل عوذ  
 بسيد هذا المكان من شر سفهاية **فراذوهم** يعوذهم بهم **وهما**  
 طغيا نافقا لواء الجن والانس **وانهم اي الجن** **ظنوا كما ظنتم** يا سر  
**ان** مخففة اي انه لن يبعث الله احدا بعد موته قال الجن **وانا**  
**لمننا السما فوجدناها ملئت حرا** من الملائكة **شد يدنا وشربنا**  
 نجوما حارقة وذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا كنا  
 اي قبل مبعثه **نقعد منها مقاعد للسمع** اي نستمع فنستمع  
**الان بعد له شهابا** رسدا اي ارسد له ليرقي به **وانا لا ندر**  
**اشرا** ويدل على عدم استراق السمع **لن** في الارض ام الاراد بهم ربهم  
 رشا خيرا **وانا من المباحون** بعد استماع القرآن ومنا دونه

في مناقب الصالحين  
 في العشر

ذلك

**ذلك** اي قوم غير صالحين **كنا طريقي قدرا** فرقا مختلفين سلبين وكافرين  
**وانا ظننا ان** مخففة اي انه لن نجز الله في الارض ولن نجزه هربا  
 اي لنفوت كائنين في الارض او هاربين منها الى السماء **وانا لما سمعنا**  
 القرآن **امنا به** فنؤمن بربه فلا يخاف **حكا** بتقدير هو بعد الفاعل  
 فقها من حسنة **ولا رها** ظلم بالزيادة في سيئاته **وانا من الملمون**  
**ومنا القاسطون** الجائر ونكفرهم من اسلم **فالللك** **حكا** وارشاد  
 قصد واهداه **واما القاسطون** فكانوا الجهنم خطبا وقودا وناها  
 وانهم وانه في اثني عشر موضعا هي وانه تعالى **وانا من الملمون** وما  
 بينهما بكر التفرقة استتيافا ونفخها بما يوجه به قال تعالى في كفار مكة  
**وان** مخففة من الثقلة واسمها حذوف اي وانهم وهو مقطوف على  
 انه استمع **لواستقاموا على الطريقة** اي طريقة الاسلام **لاستقام**  
**ماء** **عند** كثير من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين **لنقتهم**  
 لنختبرهم فيه فنعلم كيف شكرهم علم ظهورهم **ومن يرم عن ذكر ربه**  
 القرآن **فسلكه** بالنون والياء يدخله **عذابا** **عذابا** **عذابا** **عذابا**  
 مواضع الصلاة لله **فلا تدعوا** فيها مع الله احدا بان تشركوا كما كانت  
 اليهود والنصارى اذ دخلوا كنا يسلمهم وبهم اشركوا **وانه** بالفتح  
 وبالكسر استتيافا والضمير للشان **لما قام عبد الله** محمد صلى الله عليه  
 وسلم **يدعوه** يعبد به بطن نخلة **كادوا** اي الجن السخون لقراءته  
**يكونون عليه لبدا** يكسبون اللذم وضما جمع لبدة كاللبد في ركوب بعضهم  
 بمفظة اذ دخلوا حرمها على سماع القرآن **قال** بحسب الكفار في قوتهم ارجع  
 عما انت فيه وفي قراءة قل **انما ادعوا الى الهاء ولا تشرك به احدا** قل الي

في مناقب الصالحين  
 في العشر



**لا املك لكم ضرا وخيرا ولا رشا خيرا قل اني اني بعير من الله من**  
 عذابه ان عصيته **احد ولن احد من دونه اي غيري استجد املجاء**  
**الاولى غا استثنائا من مفعول املك اي لا املك لكم الا البلاغ اليكم من الله**  
 اي عنه **ورسالاته عطف على بلاغا وما بين المستثنى منه والاستثناء اخراف**  
 لتأكيد نفي الاستطاعة **ومن يعص الله ورسوله في التوحيد فلم يؤمن**  
**فان له نار جهنم خالدين** حال من ضمير من في له رعاية لمعناها وهي حال  
 مقدرة والمضي يدخلونها مقدر اخلو دهم فيها **فيها الباء احتيازا** اذا وحق  
 ابتداء فيها معنى الغاية لمقدر قبلها اي لا يزالون على كفرهم الى ان يروا  
**ما يوعدون** من العذاب **فسيعلمون** عند حلوله بهم يوم يجمعهم ويوم  
 القيامة **من انصف ناصرا وقل عدوا** اعوانا اهم ام المؤمنين منون  
 على القول الاول او انا اوهم على القول الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد  
 فنزل قل ان اي ما ادري اقرب ما توعدون من العذاب **ام يجعل له**  
**له ربي اعدا غاية واجلا لا يعلمه الا هو عالم الغيب** ما غاب به عن  
 العباد **فلا يظهر على غيبه احدا من الناس الا من ارتضى من رول**  
 فانه مع الطلوعه على ما شاء منه سبحانه **فانه يسلك من بين يديه اي الرسول**  
**ومن خلفه رسدا ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي ليعلم**  
 الله علم ظهور **ان قد ابصروا اي الرسل ورسالات ربهم** روي جمع  
 الضمير معنى من **واحاط بالديار** عطف على مقدر اي يعلم بذلك  
**واحصى كل شيء عددا** تحسب وهو محمول عن المفعول والاصل احصى عدد  
 كل شيء **سورة المزمل** مكية الا قوله ان ربه يعلم الى اخرها فانه في  
 تسع عشر وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم **يا ايها المزمل**

في الاو برز

قري المزمل والمزمل والمزمل

كلها ٤٨٥  
حرفها ٨٤٨

سورة المزمل

في الثلث

النبى

النبي واصله المترمل ادعت التا في الراي المتلف بشيا به حين حي  
 الوحي له خوفا منه هيبتة **فه البيل** قبل الاقليل **نصفه** بدل من قليل  
 وقلته بالنظر الى الكل **وانقص منه من النصف قليلا** الى الثلث **او زد**  
**عليه الى الثلثين** واو للتخفيف **ورتل القرآن** تثبت في تلاوته **ترتلا**  
**انا سلفي عليك قولا** قرانا **ثقبلا** مهيئا او شد بدلا فيه من التكليف  
**ان نا غيبة البيل** القيام بعد النوم **اي اشد وطاء** موافقة السمع  
 للقلب على تزام القرآن **واقوم قبله** وابتين قولا **ان لك في النهار**  
**سجدا طويلا** قصر فاعلى شغلا لك لا تفرغ حيث فيه لتلاوة القرآن  
**واذكر اسم ربك** اي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قرائتك **وتبتل**  
 انقطع اليه في العبادة **تبتلا** مصدر تبتل جي به رعاية للفواصل  
 وهو ملزم والنبتل هو رب الشرق والغرب **لا اله الا هو فاعوذ**  
**وكليلا** موكولا له امورك **واصبر على ما يقولون** اي كفار مكة من اذاهم  
**واجرهم على اجيالا** لا جزع فيه وهذا قبل الا مرفقا لهم **وذري في التركي**  
 والتدبير عطف على المفعول او مفعول معه والمضي انا كافيكهم وهم  
 صناديد قريش او في النعمة التتم ومهاج **قليل** من الزمن فقتلوا  
 بعد ليسر منه بيد ان **لينا الكالا** **اجيالا** فيودا نقالا جمع نكل بكسر  
 النون **وجيالا** نار الحرقه **وطعانا اذا غصبت** وه يغص به في الخلق  
 وهو الزقوم او الضرمع او الفسدين او شوك من نار لا تحسج ولا ينزل  
**وعذابا اليما** مؤلما زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي **يوم ترجف** تنزل  
 الارض والجبال **فكانت الجبال كشيبار** ولا تحتها مهيل **سايلا** بعد  
 اجتماعه وهو من هال يهيل واصله مهيل استقلت الفضة على



الياء فتقلت الى القاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلت  
 الصفة كرسى لجانسة الياء **انا ارسلنا اليكم يا اهل مكة رسولا هو محمد صلى**  
**الله عليه وسلم شاهد عليكم يوم القيامة** لما يقدر ربكم من العقيان  
**كما ارسلنا الى فرعون رسولا هو موسى عليه الصلاة والسلام فعصى**  
**فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيللا** شديدا فكيف تنفون ان تترحم  
 في الدنيا **يوم ما مفصول تنفون** اي عذابه اي باي حصن تحصنوا  
 من عذاب يوم القيامة **يجمع الودان شيئا** جمع اسب لشدة هول  
 وهو يوم القيامة والاصل في شئ شيب الفهم وكسرة لجانسة الياء  
 ويقال في اليوم الشديد يوم بشيب نواصي الاطفال وهو حجاز ويجوز  
 ان يكون المراد به الالة الحقيقة **السما منقط** ذات انفطار اي شفاف  
 به بذلك اليوم لشدة كان **وعده** تعالى في ذلك اليوم **مفصولا**  
 اي هو كائن لا حالة **ان هذه** الايات المخوفة **تذكر** عظة للخلق **فرشا**  
**اتخذ الى رب سبيلا** طريقا بالايان والطاعة **ان ربك يعلم انك تعلم**  
**اذا في اقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه** بالجر عطف على ثلثي وبالنصب  
 عطف على اذني وفيما كذا لك نحو ما امر به اول السورة **وطائفة من**  
**الذين معك** عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل وقيام  
 طائفة من اصحاب كذا لك للتاسي به وضمهم من كان لا يدريكم صلى من  
 الليل وكم بقي منه وكان يقوم الليل كله احتياطا فقاموا حتى انفتحت  
 اقدامهم سنة او اكثر فحفف عنهم قال تعالى **والله يقدر بحصى**  
**الليل والنهار علم ان** تخففه من الثقلية واسمها محذوف اي انه  
**لن تحسوه** اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه الا بقيام جميعه

وذلك

وذلك يشق عليكم **فاناب عليكم** رجع بكم الى التخفيف **فاقر وامانيسر من**  
**القرآن في الصلاة بان فصلوا يتسر علم ان** تخففه من الثقلية  
 واسمها محذوف **فانه سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض**  
 يسافرون **يتبعون من فضل الله** يطلبون من رزقه بالخجارة وغيرها  
**واخرون يعاملون في سبيل الله فاقر وامانيسر من** كما تقدم **واقمن**  
**المصلح المفروضة** وكل من الفرق الثلاث يشق عليهم ما ذكر في قبكم  
 الليل **والوا للزكوة واقرضوا الله** بان تنفقوا مملوكي الفروض من  
 المال في سبيل الخير **فما احسن** عن طيب قلب **وما تقدموا الا انكم**  
**من خير تجدوه عند الله** خير مما خلت عما خلفتم وهو فصل وما بعدكم  
 وان لم يكن معرفة يشبهها الامتناع من الشكر **واستغفر**  
**الله الله** **تسور** رجع للمؤمنين سورة **الله** ملكية محذوف  
 اية باسم الله الرحمن الرحيم **يا ايها الذين آمنوا** واسمها المند شر  
 ادعت التاء في الدال اي المتلف بشيابه عند نزول الوحي عليه **فان الله**  
 خوفي اهل مكة النار ان لم يؤمنوا **وربك** فليعظم عن اشراك به  
 الشككين **وشايدك** فظهر عن النجاسة او قصرها خلافا لجر العرب شيئا لهم  
 خيلا فربما اصابتها النجاسة بخاتمة **والرجز** فسر النبي بالادوات **فانبح**  
 اي دم على حجر **ولا تمنن تستكثر** بالرفع حال اي لا تقط شيئا لطلب  
 اكثر منه وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه مأمور باجل الاخلاق  
 واشرف الاداب **ولربك** قامر على الاوامر والنواهي **فاذا انقضى** **الافور**  
 في الصور وهو النخبة الثانية **فذلك** اي وقت النقر **يومئذ** بدل لها  
 قبله المبتدأ وبني لاضافة الى غير ممكن وخبر المبتدأ **يوم غير** والعامل

فهو يوم

سورة المند  
 كما تقرأ ٢٥٥  
 احرفها ١٠١٠



والعامل في اذام ذلك عليه المجلة اي اشد الامر على الكافرين غير يسير  
فيه دلالة على العيسر على المؤمنين اي في عسر في تركي  
**ومن خلقت عطف على المفعول او مفعول معه وحيد احال من**  
**من او من صريح المحذوف من خلقت اي منفرد ابلا اهل ولا مال**  
**وهو الوليد بن المغيرة وحملت له مالا محمد وداواسا مستحبا**  
**من الزروع والضرع والتجارة وبنين عشرة واكثر شهوا**  
**يشهدون اليها فل وتسبح شهادتهم ومهدت بسطت له في البشر**  
**والعمر والولد قسيدا ثم يتبع ان از يد كل لازيدة على ذلك انه**  
**كان لوليا تافعا معاندا سار هفقه اكلفه صعودا مشقة من**  
**العذاب او جلا من نار ليعمد فيه ثم يهوى ايد الله فكر فيما يقول**  
**في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقدر في نفسه**  
**ذلك فقتل لمن وعذب كيف قدر على اي حال كان تقديره ثم قتل**  
**كيف قدر ثم نظر في وجوه قومه اي فيما يقبح به ثم عيسر قبض وجهه**  
**وكلمه صنيقا نيا يقول وبسر زاد في القبض والكسوح ثم ادبر عن**  
**الايان واستكبر تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال**  
**فيما جابه ان هذا الاسر يوش ينقل عن السحر ان ما هذا الا**  
**قول البشر كما قالوا لما علمه بشر سام عليه ادخله سقر جهنم**  
**وما ادراك طسقر تعظيم شأنها لا تبقى ولا تذو شيئا من لحم ولا**  
**عصب الا اهلكته ثم يموت كما كان لواحة للبشر بحرقه لظاهر جلد عليها**  
**تسعة عشر ملكا خزنوها قال بعض الكفار وكان قويا شديدا البأس**  
**انا انكم سبعة عشر والكفوف انتم اثنين قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار**

القرآن  
مح

الاولوية اي فلا يطاقون كما يتوهون **وما جعلنا عذاب ذلك الا فتنة**  
**ضلالا للذين كفروا** بان يقولوا لم كانوا تسعة عشر **ليستبقن الذين اتوا**  
**الكتاب اي اليهود** صدق النبي في كونهم تسعة عشر لموافق لما في كتابهم  
**ويروا الذين امنوا من اهل الكتاب ايماننا تصديقنا في موافقة**  
**ما اوفى به النبي لما في كتابهم ولو يرتاب الذين اتوا الكتاب وللمؤمنون**  
**من غيرهم في عدد الملائكة وليقول الذين في قلوبهم مرض شك بالدنية**  
**والكافرون بملكه ما ذا اراد الله بهذا العدد مثلا** سمعوا لعزابت في ذلك  
**واعرب حالا كذلك اي مثل اضلال منكر القدر وهدي مقدره بفعل الله**  
**من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك اي الملائكة في قوتهم**  
**واحوالهم الا هو وما لاي اي سقر الا ذكر للبشر** استفتاح بمعنى لا  
**والقمر والليل اذا دبر ينزع الدال دبر جابعد النهار وفي قراءة اذا دبر**  
**بسكون الدال اي بعد هاهنا اي مضى والصبح اذا اسفر اي ظهر**  
**انها اي سقر لاحد الكبر البلاء بالعظام نذير احال من احرك**  
**وذكر لانها بمعنى العذاب للبشر من شاء منهم بدل من البشر**  
**ان يتقدم الى الخير او الجنة بالايان او يتأخر الى الشر والنار**  
**بالفسر كل نفس عاكست رهيبة مرصونة ماخوذة بعملها في النار**  
**الا اصحاب اليمين وهم المؤمنون فناجونه منها كائون في جنات**  
**يتسألون بينهم عن الجرمين وحالهم ويقولون لهم بعد اخراج**  
**الموحدين من النار ما نسلككم ادخلكم في سقر قالوا لم نذكر من المؤمنين**  
**ولم نذكر نعيم المكين وكنا خوض في الباطل مع الخافضين وكنا للذنب**  
**بيوم الدين البعث وخرجنا حتى اتانا اليقين الموت فانتقمهم شفاعة**



الشافعين من الملائكة والانبيا والصالحين والمعنى لا شفاعه لهم  
**فما مبتدأهم** خبر متعلق بمحذوف انتقل ضميره اليه **عن التذكرة**  
**معرضين** حال من الضمير المعنى اي بشئ حصل لهم في اعراضهم عن  
 الاتعاظ **كانهم حرم تنفزة وحشية** فرت من قسورة اسد  
 اي هربت منه اسد الهرب **بل يريد كل امران** **توفي صحفا**  
**منشقة** اي من الله تعالى باتباع النبي كما قالوا لنؤمن بك حتى  
 تنزل علينا كتابا فقرأوه **كل** سرده عما سرادوه **بل لا يخافون الاخر**  
 اي عذابها **كل** استفتاح **انه** اي القرآن **تذكرة عظيمة** **فمن**  
**شاه** ذكره قراء فانتظا به **وما ينكرون** بالياء والهاء **الا ان يشاء**  
**الله هو اهل التقوى** بان يتقى **واهل المنفرة** بان ينفرد  
 انتقاء **سورة القيامة** مكية اربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم  
 لا ترايد في الموضوعين **اقسم بيوم القيامة** ولا **اقسم بالنفس اللوثة**  
 التي تلوم نفسها وان اجتهد في الاحسان وجواب القسم محذوف  
 اي لتجس دل عليه **يحسب الانسان** اي الكافر **ان لن يجمع**  
**عظامه للبعث** والاحياء **بلى** تخمها **قادرين** على مع جملها **على ان**  
**نسوي بنانه** وهو الاصابع اي نميد عظامها كما كانت مع صغرها  
 فكيف بالكبرة **بل يريد الانسان ليخسر** اللام زائدة ونصبه بان  
 مقدم اي ان يكذب **امامه** اي يوم القيامة **دل عليه** **بمثال**  
**ايان يوم القيامة** سؤال استهزاء **وتكذب** **فاذا برق البصر**  
 بلسر الراء وهم فتحها دهش وخبرها راي محال ان يكذب به  
**وحضر القمر اظلم** وذهب ضوؤه **وجمع الشمس والقمر**

في التلک  
١٤٧

کلمات سورۃ  
١٩٩  
حروفها  
٢٥٤

فطلعا

فطلعا من المغرب اذهب ضوؤها **وذلك في يوم القيامة يقول الانسان**  
**يومئذ ابن المضر المضر** **كل** سرده عن طلب الغرر **لا وزر** لا ملأ  
 به **الي ربك يومئذ المستقر** مستقر الخلايق فيما سرون وجزاؤون **بنا**  
**الانسان يومئذ لما قدم** **واخر** باول عمله **واخر** بل الانسان **على نفسه**  
**بصيرة** شاهد تنطق جوارحه بعلمه والها **للمبالغة** فلا بد من جزا  
**ولو اني معاذيك** جمع معذرة على غير قياس اي لوجأ بكل معذرة ما قبلت  
 منه قال تعالى **لنبي لا تحرك به** بالمران قبل فراغ جبريل منه **لئلا**  
**تجعل به خروقا** ان بتقلت فذلك **ان علينا جميع** في صيد شرك **وقرأته**  
 قرأته اياه اي جربانه على ذلك **فاذا قرأناه عليك** بقرأة جبريل  
**فاتبع قرأته** السمع قرأته فكان صلى الله عليه وسلم لسمع ثم يقرؤه  
**ثم ان علينا بيان** بالتهنيم لك والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها  
 ان تلك تضمنت الاعراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة  
 اليها **بجفظها** **كل** استفتاح لمعنى **لا بل تحبون العاجلة** الدنيا  
 بالياء والفاء في الغفلين **ويذرون الآخرة** فلا يولوا لها **وجوه**  
**يومئذ** اي في يوم القيامة **ناظرة** حينة مضملة **الي ربها ناظرة**  
**وجوه يومئذ باسرة** كالحة شديدة القموس **تظن ان يفعل بها**  
**فاقرق** داهية عظيمة تكسرها **الظهور** **كل** المعنى الا اذا بلغت النفس  
 التراقي في عظام الخلق **وقيل** قال المرحوم **راق** برفقه **ليشفي وظن**  
 ايقن من بلغت نفسه ذلك **انه الفراق** قراق الدنيا والتفت  
**الساق بالساق** اي اخرى ساقيه بالآخرى عند الموت او التفت  
 سرة فراق الدنيا لسرة اقبال الآخرة **الي ربك يومئذ المساق**



۴  
ای قطره دم

٧  
من المني الذي صار علقه اي  
قطعة دم ثم مضى اي امسقطه  
لحم الزوجين النوعين ص

سنة

شكركم او كنتم المقدسة واما التفصيل الا حوالا انا اعتدنا عيانا للكافرين  
سلاسل يسحبون بها في النار واغلالا في اعناقهم تشد فيها السلاسل  
وسيرا نارا مسفرة اي مهيجة يمدحون بها ان الابرار جمع كبروا باروهم  
الطبعون يشربون من كأس هو اناء لشرب نخبه وهي فيه والمراد من  
خمر تسمية الخال باسم الخمر ومن للتبعض كان مزاجها ما يخرج به  
كافورا عينا بدل من كافورا فيها رايحه يشرب بها منها عباد الله  
اولياؤه ونخبها تقبيرا ليقودونها حيث شاؤوا في منازلهم يوفون بالند  
في طاعة الله ويخافون يوما كان شي مستظرا منتظرا ويطهون اعظام  
على حبهم وشهواتهم له ملكنا فقيرا ويتيمما لآب له واسيرا بمعنى المحبوس  
بحق انما نطعم لوج الله لطلب ثوابه لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اخيه  
عليه السلام وهل تكلموا بذلك او علم الله منهم فانكح عليهم به قولان  
انا تخاف من ربنا يوما عبوا تكلم الوجوه فيه اي كبره المنظر شدته  
قطيرا شدتنا في ذلك فوقاهم الله شدته ذلك اليوم ولقاهم اعظامهم  
ففرح حسنا واضاءه في وجوههم وسروا وجزاهم بما صبروا بغيرهم  
عن المعصية جنة ادخلوها وحرموا البسوة متدين حال من رفوع  
ادخلوها المقدس فيها على اليرايك السر في الحال لا يرون يجدون حال  
ثانية نها شمس ولا زهريرا اي لا حرا ولا بردا و قيل الزهريرا القمر  
نبي مضئ من غير شمس ولا قمر واذينة قريبة عطف على محل لا يرون  
اي غير راين عليهم منهم ظلالها شجرها وذلك فطونها تذللا لادنية  
غارها فيناها القاع والقاعد والفضطح وبطاف عليهم فيها بانينة  
من فضة والواب اقداح بلا عرى كانت قوارير قوارير من فضة

في كمثرات من مناقب  
الطاهرين



اي انها من فضة يري باطنها من ظاهرها كالزجاج **من فضة قدرها**  
 اي الطائفون **تقدرا** على قدر ربي القاريين من غير زيادة ولا  
 نقص وذلك انه للشراب **ويسقون فيها كالا** اي خمر كان  
 مزاجها ما يخرج به **زجيرا عينا** بدون زنجبيل **فيها شهي سبيل**  
 يعني انماها كالزجير الذي يستلذ به العرب سهل المساع في  
 الخلق **وهو عليهم ولدان خلدون** نصفه الولدان لا يشيرون  
 اذ اراهم **حيثهم** جنتهم واستشارهم في هذه **لؤلؤا منثورا**  
 من سلكه او من صدق وهو احسن منه في غير ذلك واذا رابت  
**ثم رابت** وجدت منك الرؤية في الجنة رابت جواب اذا فغيا  
 لا يوصف **وملكا كبيرا** لا يوصف واسما لا غاية له **عليهم** فوهم  
 فنصبه على الظرفية وهو خير البتة ابدى وفي قراءة يسكون الياء  
 مبتدأ وما بعده خبر والخبر المتصل به المقطوف عليهم **يثاب**  
**سندس** حريص **خضر** بالرفع **واستبرق** بالجر ما غلظ من الديبا  
 فهو البطاين والسندس الظاير وفي قراءة عكس ما ذكر فيها  
 وفي اخرى برقمها واخرى بحرهما **وحلوا ساور من فضة** وفي  
 موضع اخر من ذهب للذين انهم يحلون من النوعين معا ومفرقا  
**وسقاها** ربه **سرا باطورا** مباينة في نظافته وظهراته بخلاف  
 خمر الدنيا ان هذا النعيم كان لكم جزاء **وكان سيكم مشكورا** اما اخذ  
 تأليدا لاسم ان او فصل **نزلنا عليك القرآن** تنزيلا خبر ان اي  
 فصلناه ولم تنزله جملة واحدة **فاصبر لحكم ربك** عليك بتبليغ راسه  
**ولا تطع** منهم اي الكفار **اعا وكفورا** اي عتبة بن ربيعة والوليد

ابن النفير قالوا للنبى ارجع عن هذا الامر ويجوز ان يراد كل ثم وكافر  
 اي لا تطع احدهما ايا كان فيعاد عان اليه من اثم وكفر **واذكر اسم ربك**  
 في الصلاة **بلق واصيلا** يعني الجرو والظفر والعصر ومن الليل فاجه  
 له يعني القرب والفا **وسجدة ليل طويلا** من التطوع فيه كما  
 تقدم من ثلثه او نصفه او ثلثه ان هؤلاء **يجون العاجلة** الدنيا  
 ويدرون **وراهم يوما ثقيل** يشديد اي يوم القيامة اي لا يعملون  
 له **نحن خلقناهم** **وشدنا اشرهم** اعضاهاهم ومفاصلهم **واذا شئنا**  
**بدلنا** جعلنا امثالهم بالخلق بدل لانهم بان نهلكهم **بديلا** تا لبد  
 ووقعت اذا وقع ان نخوان بشا يذهبكم لانه تعالى لم يشأ ذلك  
 واذا المايق **ان هذه السورة تذكرة عظيمة للخلق فمن شأنا**  
**الحري به سبيلا** طريقا بالطاعة وما تشاؤون بايا والتا تخا ذ  
 البيل بالطاعة الا ان يشا الله ذلك ان الله كان **عليها** خلقه  
**حكما** في فعله **يدخل من يشا في رحمته** جنته وهم المؤمنون  
**والظالمين** ناصبه فعل مقدر اي اوعد نفسي **اعدهم عذابا**  
**اليمامونا** وهم الكافرون **سورة الرسائل** ملكة مخزون اية  
 بسا الله الرحمن الرحيم **والرسالة عرفا** اي الرياح  
 متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضها بعضا ونصبه على الحال  
**فالاصفات** عصفا الرياح شديدة **والناشرات** نشرا  
 الرياح تنشر للطر **فالفارقات** فرقا اي ايات القرآن تفرق  
 بين الحق والباطل والحلال والحرام **فالملقىات** ذكر اي اللابكة  
 تنزل بالوحي الى الانبياء والرسول يلقون الوحي الى الامم **عذرا** ونذرا

في الحديث من قرأ سورة يس  
 كان جبرائيل عليه السلام  
 ينفث عليه من الجنة  
 ١٨٠ ٨١٢



اي للاختار ولا تذا من الله تعالى وفي قرأة بضم ياءهم ذال نذر  
وقرء بضم ذال عذر انما توعدون اي كفار مكة من العتق والعتاب  
لواقع كائن لا حالة فاذا **الجحيم طست** في نورها واذا السماء  
فرجت **سفت** واذا الجبال **نسفت** فتت وسيرت واذا **الوسل**  
**وقت** بالواو وبالهمزة بدلا منها اي حمت لوقت **لاي يوم** ليوم  
عظيم اجلت للشهادة على الامم بالتبليغ **ليوم الفصل** بين الخلق  
ويؤخذ منه جواب اذا اي وقع الفصل بين الخلائق وما **الاراك ما يوم**  
**الفصل** متوكل لثأله **ويل يومئذ للمكذبين** هذا ويكيد لهم  
**الهم نملك الاولين** بتكذيبهم اي اهلكناهم ثم **نتبعهم** الاخرين  
عن كذبوا كفار مكة فنهلكهم كذلك مثل فعلنا بالمكذبين **نعمل بالخيرين**  
بكل من اجرم فيما يستقبل فنهلكهم **ويل يومئذ للمكذبين** تأكيد السم  
خلقكم من ما مهين ضعيف وهو المني **جعلناه** في قرار مكين حديد وهو  
الرحم الى قود **معلوم** وهو وقت الولادة فقد رنا على ذلك **نعم**  
**القادرون** نحن **ويل يومئذ للمكذبين** الله يجعل الارض كفاتا  
مقدرة لمنى كفت ضم اي منامة احيا على ظهرها وامواتا في بطنها  
وجعلنا فيها رواسي شامخات جبالا مرتفعات واسقيناها ما فراتا  
عذبا **ويل يومئذ للمكذبين** ويقال للمكذبين يوم القيامة **انطلقوا**  
الى ما كنتم به من العذاب **تكنون** انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب  
هو دخان جهنم اذا ارتفع افرق ثلاث فرق لمظلمة لا ظليل كثرين  
يظلمهم من حر ذلك اليوم **ولا يغني** يرد عنهم شيئا من **الذهب** للنار  
انما اي النار تترجى **بشر** وهو ما يتطاير منها كالغصن من البنا

في عذابه

في عظمه وارتفاعه **كانه جبال** جمع جمالة جمع جبل وفي قرأة جمالة  
صفر في هينها ولونها وفي حديث شرار النار اسود كما تغير والعرب  
تسمي سودا بل صفر او لشوب سوادها بصفرة فقل صفر في الآية  
لمعنى سود لما ذكر وقيل لا والشر جمع شرار والشر جمع شرارة والتبر  
القار **ويل يومئذ للمكذبين** هذا اي يوم القيامة يوم لا ينطقون فيه  
بشيء ولا يؤذن لهم في العذر **فيعتذرون** عطف على يؤذن من غير  
نسب عنه فهو داخل في حيز النفي اي لا اذن فلا اعتذار **ويل**  
**يومئذ للمكذبين** هذا يوم **الفصل** جميعا كما ايها المكذبون من هذه  
الامة والاولين من المكذبين قبلكم فتحاسون وتعدون جميعا  
فان كان لكم كيد حيلة في دفع العذاب عنكم **فكيدون** فافعلوه **ويل يومئذ**  
**للمكذبين** ان المتقين في ظلال اي تكاثف اشجار اذا الشمس تفلت  
من حرها **وعيون** تابعة من الماء **وفوا** كما يشتهون فيه اعلام بان  
الماكل والشرب في الجنة بحسب شهواتهم بخلاف الدنيا فيحسب ما يجد  
الناس في الاغلب ويقال لهم **كلوا واشربوا هنيئا** اي متعنين بما كنتم تقولون  
من الطاعات **انا كذلك** كما جئنا المتقين **نجزي** المحسنين **ويل يومئذ**  
**للمكذبين** **كلوا** **وتشربوا** خطاب للكفار في الدنيا قليلا من الزمان وغايته  
الى الموت وهذا تهديد لهم انكم **جرحون** **ويل يومئذ للمكذبين** واذا قيل  
لهم **اركموا** اصلوا لا يركعون **ويل يومئذ للمكذبين** فباي حديث **نعم**  
اي القرآن **يؤمنون** اي لا يمكن ايمانهم بغيره من كتب الله بعد تكذيبهم  
به لا شمالة على الاعجاز الذي لم يشتمل عليه غير **سورة التاويل** ملكية  
احدي واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم عم عن اي شيء **يتأولون**

في التزهر  
٢٤٥



يسأل بعض قريش بمضاه **عن النبأ العظيم** بيان ذلك  
 الشئ والاستغناء لتخمينه وهو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم  
 من القرآن المشتمل على البعث و**غير الذبح فيه مختلفون** قال المؤمنون  
 يستونون والكافرون ينكرون **كلادع سيعلمون** ما يحل بهم على  
 انكارهم له ثم **كلا سيعلمون** تأكيد وحج فيهم لانهم بان الوعد  
 الثاني اشد من الاول ثم اوما نقالي الى القدرة على البعث فقال تعالى  
**الم تحمل الارض ما افرسا كالمهد والجبال اوتادا** تثبت بها الارض  
 كما تثبت الخشب بالوتاد والاستغناء للتقرير و**خلقناكم ارجاجا**  
 زكورا واناثا و**جعلناكم سياتا** راحة لا بد لكم و**جعلنا الليل**  
**لباسا** محسنا تر السواد و**جعلنا النهار جمادا** وقتا للعباشي  
**وبيننا فوقكم سبع سموات** شدة اد اجمع شدة اي قوته  
 حكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان و**جعلنا سراجا منيرا** و**هاجا** وقادا  
 يعني الشمس و**انزلنا من المصراة السحابات** التي حان لها ان تطفئ  
 كالمصراة الجارية التي دنت من محض ما **عجا** صبا بالبحر **بحر**  
 كالحنطة ونباتا كالنخيل و**جنان** بسايق **الغاف** مينة جمع لنيف  
 لشريف واشراف **ان يوم الفصل** بين الخلايق كان **مقاتا** وقتنا  
 للشواب والعقاب **يوم ينفي في الصور** القرآن يدل من يوم الفصل  
 اوبيان له والثاني اسرافيل **فتأتون من قبوركم الى الموقف** افواجا  
 جماعات مختلفة و**فتحت** بالشد يد والتخفيف **السموات** شقت لنزال  
 الملايكة **فكانت ابوابا ذات ابواب وسيرت الجبال** ذهب بها  
 عن اماكنها **فكانت سرايا** اي هياكل في خفة سيرها

في عجائبي الخلقات  
 ١٤

انهم

**انهم كانت مرصادا** ارامدة او مرصدة **للمطاعين** الكافرين فلا تجاوزونها  
**مايا** مرجعهم فيها فيدخلونها **لا تبين** حال مقدرة اي مقدار البعث فيها **فما احتجابا**  
 وهو الالهية لها جمع حجب بضم اوله **لا يدرون** فيها **برودا** انوما قاتلهم  
 لا يدرون وقوته **ولا شرابا** ما يشرب لذلك **الاحياء** و**خافا** ما عارا غايته  
 الحرارة و**خافا** بالتخفيف والتشديد **التشديد** ما يسيل من صديد اهل  
 النار فانهم يدرون وقوته **جوز** ولذلك **جزاء** و**فقا** موافقا لقلهم فلا ذنب  
 اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار **انهم كانوا لا يرجون** يخافون **حيا**  
 لانكارهم البعث **وكذبوا** يا ايها القرآن **كذبا** تكذبا **وكل شئ** من الاعمال **احصناه**  
 منبطناه **كتابا** كشيء في اللوح المحفوظ **لنجازي** عليه ومن ذلك تكذيبهم  
 بالقرآن **قد وقوا** اي يقال لهم **عند الاخرة** عند وقوع العذاب عليهم **وقوا**  
 جزاءكم **فلم تزدكم الا عذابا فوق عذابكم** ان **المتقين** **منارا** كان فون في الجنة  
**حديق** بسايق يدل من مفاز اوبيان له و**اعنا** باعطى على مفاز **او كواعب**  
 حوايرى تكلمت تدبر من جمع كاعب **اقربا** على سن واحد جمع قرب بلسير  
 التاوسكون الرء **وكاسا** **دهاقا** خرا ماله محالها وفي القتال وانها من حمر  
**لا يسبحون** بها اي في الجنة عند شرب الخمر وغيره من الاحوال **لفوا** باطلا  
 من القول **وكذبا** بالتخفيف اي كذبا والتشديد اي تكذبا من واحد  
 فغير بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر **جزا من ربك** اي جازاهم الله  
 بذلك **جزا عطا** بدل من جزا **حبا** اي كبرا من قولهم اعطاني فاحسني  
 اي الكثر على قلتي **حسبي** **رب السموات والارض** بالحر والرفع وما بينهما  
**الرحمن** كذا كنت وبرقة مع حذر **رب لا يعلمون** لمن خلق الله تعالى **خطا**  
 اي لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه **يوم** ظرف لا يعلمون **يقوم الروح**



جبريل اوجده الله **والملائكة صفا حال اي مصطفين لا يتكلمون** اي لخلق  
الامن اذن له **الرحمن** في الكلام وقال قولا صوابا من الملائكة والمؤمنين  
كان شفيعا لمن ارتقى **ذلك اليوم** الحق الثابت وقوعه وهو يوم القيامة  
فمن شاء اتخذ الى ربه ما يارجع اي رجع الى الله بطاعته ليسلم من العذاب  
فيه **انا انذرناكم** اي كنار مكة **عذابا قريبا** اي عذاب يوم القيامة الا اني  
وكلت قريبا يوم عذاب هذا با بصفته **يفر** المراكل امرئ **ما قدمت يداه**  
من خير وشر **ويقول الكافر** يا حرق تنبيه **ليتي كنت ترابا يفي**  
فلا اعذب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى لله تعالى لله تعالى بعد الاقتصار  
من بعضها لبعض كوني ترابا **سورة النازعات** ملكة ست واربعون  
اثة لسا **سبح الله الرحمن الرحيم والنازعات** الملائكة تنزع ارواح  
الكفار عرقا فزعامة **والنازعات** الملائكة تنشط ارواح  
المؤمنين اي تسلمها برفق **والنازعات** سبعا الملائكة تسبح من السماء  
يا معن تعالى اي تنزل **قال ابقان** سبعا الملائكة تسبق بارواح المؤمنين  
الى الجنة **فالمذبراق** امر الملائكة تدبر امر الدنيا اي تنزل بتدبيره  
وجواب هذه الاقسام محذوف اي لتبعن يا كفار مكة وهو عامل  
في **يوم توحف** الراجفة النخلة الاولى بها يرجف كل شيء  
اي ينزل فوصفت بما يحدث منها **تتبعها الراجفة** النخلة  
الثانية وبينهما اربعون سنة **والراجفة** حال من الراجفة فاليوم  
واسع للنختين وغيرها فصيح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية  
قلوب يومئذ **واجفة** خائفة قلقة **ابصارها خاشعة** ذليلة  
هول ما ترى يقولون اي ارباب القلوب والابصار استهزاء

والنار

والنار البعث اينا بتحقيق الصنعتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما  
على الوجهين في الموضوعين **لرد ودون في الحافرة** اي ان رد بعد الموت  
الى الحياة والحافرة اسم لاول الامر ومنه رجع فلان في حافرة اذ رجع  
من حيث رجا **ايدنا عظاما تحرة** وفي قرأة ناضرة بالية متفتحة تحيا  
غير **قالوا تلك** اي رجعتنا الى الحياة اذن ان صحة كربة رجعة خاسرة  
ذات خسران قال تعالى **فاغاثي** اي الرادفة التي يعقبها الردف  
البعث **رجع نخلة واحدة** فاذا نخت **فاذا هم** اي كل خلايق **بان صلت**  
بوجه الارض احيا بعد ما كانوا يبسطها امواتا **هل تان** يا محمد حديث  
**موسى** عامل في اذنا **ربه بالواد المقدس طوى** اسم الوادي بالتثنية  
وتركه فقال **اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز الحد في الكفر فقل هل لك**  
**ادعون الى ان تتركى** وفي قرأة بتشديد الراي بادغام التا الثانية  
في الاصل فيها تنطهر من الشرك بان تشهد ان لا اله الا الله **واهديك**  
**الى ربك** ادلك على معرفته بالبرهان **فتخشى** فتخافه **فاره** الاية الكبرى  
من اياته التسع وهي اليد والعصا **فلذب** فرعون موسى **وعصى** الله  
تعالى **ثم ادبر عن الايمان** **يسى** في الارض بالفساد **فخسر** ففجع الحق  
وجنده **فنادى انا ربكم الاعلى** لا رب فوقه **فاخذ الله** اهلكه بالشرق  
**نكال** عقوبة الاخرى اي هذه الكلمة والاولى اي قوله قبلها ما علمت لكم  
من الله غيرى وكان بينهما اربعون سنة **ان في ذلك** المذكور **لعبرة لمن**  
**يخشى الله تعالى** انتم بتحقيق الصنعتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها  
وادخال الالف بين المسئلة والاخرى وتركه اي منكر والبعث **اشد خلقا ام السما**  
**اشد خلقا** **بها** بيان لكيفية خلقها **رفع** حكمها **تفريق** كيفية البناء **اي جعل**



سبحها في جهة العلوس فنيها وقيل سمكها سمقتها فسواها جعلها مستوية بلا  
 عيب **واغشى ليها الظلم واخرج منها ابر من نور شمها وايفت اليها الليل**  
 لانه ظلمها والشمس لانها سراجها والارض بعد ذلك **وحاها بسطها** وكانت  
 مخلوقة قبل السماء من غير حوا **اخرج** حال باضمار قد اي خرجا منها ما بها بغير  
 عيونها **ومرعاها ما يرعاها** النعم من الشجر والعشب وما تاكله الناس من الاقوات  
 والثمار والاطلاق المرحي عليه استعارة **والجبال ارساها** اثبتها على وجه الارض  
 لتكن **متاعا** مفقولة لمقدري فعل ذلك متفعة او مصدر اي تمتيعا  
**لكم ولا ضا لكم** جمع نعم وهي الابل والبقر والغنم **فاذا جاءت الطامة الكبرى**  
 النخلة الثانية **يوم يندكر الانسان** بدل من اذا **سعى** في الدنيا من خير وشرا  
 وبرزت اظهرت **الحجيم النار المحرقة** كل شيء لكل راء وجواب اذا **قاما من طغي**  
 كفر **واثر الحياة الدنيا** باتباع الشهوات فان **الحجيم** اي **اللاوي** ماواه واما  
 خاف مقام ربه قيام بين يديه وهي النفس الامارة عن الهوى المردي باتباع الشهوات  
 فان الجنة هي **اللاوي** وحاصل الجواب فالعاصي في النار والمطيع في الجنة  
**يسألونك** اي كفار مكة عن الساعة **ايان مرساها متى** وقوعها وقيامها  
 فيم في اي شيء **انت من ذكرها** اي ليس عندك علمها حين تذكرها الى ربك  
 منهاها منتهى علمها لا يعلمها غير انما انت منذر انما ينفع الله ارب  
 من **يخشاها** يخافها **كانهم يوم ير** ونها لم يلبثوا في قبورهم الا عشية او ضحاها  
 اي عشية يوم او بكرة وصحح اضافة الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة  
 اذ هما طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصلة **سورة عبس**  
 مكية اثنان واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم **عبس النبي**  
 كالح وجهه **وقول** اعرض لاجل ان جاءه **الاعمى** عبد الله ابن ام كلثوم مكتوم

في الايام من  
 ١٥  
 وفيه ٨

فقط

فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجوا سلامه من اشراف قريش الذي هو جريش  
 على سلامه ولم يدري الا على انه مشغول بذلك فناداه علمني ما علمك الله فانفرد  
 النبي الى بيته فموتب في ذلك نزل في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء  
 مرجأتين عاتيتي فيه ربي وبسط له رداه **وما يدريك** يعلمك **لعله ينكي**  
 فيه ادغام الثاني في الاصل في الزاي اي يتطهر من الذنوب مما يسمع منك او يدرك  
 فيه ادغام الثاني في الاصل في الذال اي يتفط فتتفعه **الذكرى** النخلة المسومة  
 منك وفي قراءة تنصب تنفعه جواب الترحي اما من استغنى بالمال فانت له  
**بقيدي** وفي قراءة تشدد بالصاد بادغام التا الثانية في الاصل فيها تقبل  
 وتستغنى **وما عليك الا يركي يومن** واما من كان يسعي حال من فاعل جاء  
**والمسكين يخشى** حال من فاعل يسعي وهو الاخي فانت عنه **تلب** تلبها فيه  
 حظ في التا الاخرى في الاصل اي تشاغل كل لا تفعل مثل ذلك انها اي سورة  
 او الآيات **تذكره** عظة للخلق **من شا ذكره** حفظ ذلك فانقط به في صحف  
 خبرتان لانها وما قبله اعتراض **مكره** عند الله **مرفوعة** في السماء **مطيرة** منبهة  
 عما مس الشياطين **بايدي** **سفرة** كنية ينخونها من اللوح المحفوظ **كراهم** برفق  
 مطيعين لله تعالى وهم الملايكة **قتل الانسان** لعن الكافر ما كفره استغنى **مكره**  
 توبخ اي ما عمله على كفر من اي شيء خلقه استغنى **مكره** تقرير ثم بينه فقال **من**  
**نطقه** خلقه **فقد ربه** علقه ثم من مصففة الى اخر خلقه ثم **السبيل** اي طريق  
 خروجه من بطن امه **يسره** ثم امانة فاقرب جملة في قبر ليستره ثم اذا شاء  
 انشره للبعث **كلا حقا** لما يقض لم يفعل ما امر به ربه **فليستظر الانسان** نظر  
 اعتبار الى مقامه كيف قدر ودبر له **انا صبينا الماء** من السحاب **صبنا** ثم **ثقتنا**  
 الارض **ثقا** فثقتنا فيها حبا كالحنطة والشير **وعينا** وقضيا هو الوقت الرطب



وربوا وتخلوا وحدايق غلبا بسايتن كثيرة الاشجار وفالمة واباما ترعاه  
البهايم وقيل اللبن **ساعة** متيقنا او منفعة كما تقدم في السورة قبلها **كم** والاضاع  
فاذ **لجأت الصاخة** النخلة الثانية **يوم نفي المرء من اخيه وامه وابيه ومباحبه**  
زوجته **وبنيه** يقوم بدل من اذا جوا بهادل عليه **لكل امرئ منهم يومئذ شأن**  
**يفنيه** حال يشغل عن شأن غيره استغل كل واحد بنفسه **وجوه يومئذ** منق  
مفيدة **صاحلة مستبشرة** فرحة وهم للؤمنون **وجوه يومئذ** عليها غيرة  
غير **ترهقها** تفشاها **قطة ظلمة** وسواد **اولئك** اهل هذه الحالة هم **الظلمة**  
**النجم** اي الجاهلون بين الكفر والجور **سورة التكاوير** مكية تسع وعشرون  
اية **بسم الله الرحمن الرحيم** **اذ الشمس كورت** لفقت وذهب بنورها  
**واذ النجوم انكدرت** انقضت وتساقطت على الارض **واذ الجبال سمرت** ذهب  
بها عن وجه الارض فصارت هباء منبثا **واذ العشار عطلت** تركت بلا راع او بلا  
لما هم من الامر ولم يكن مال يحجب اليهم منها **واذ الوموش حشرت** جمعت بعد  
البعث ليقتل بعض من بعض ثم تقير ترابا **واذ البحار سمجت** بالتخفيف  
والتشديد او قدت ففجارت نارا **واذ النفوس زوجت** قرنت باجسادها  
**واذ المودة الجارية** تدفن حية خوف العار والحاجة **سئت** تبكى القاتلها  
**باي ذنب قتلت** وقربك التاكية لما تخاطب به وجوابها ان تقول قتلت  
بلا ذنب **واذ الصحف** صحف الاعمال **نشرت** بالتخفيف والتشديد فتحت  
ولبست **واذ السماء اكشطت** فرغت عن اماكنها كما ينزع لجلد عن ارضه  
**واذ الجحيم النار سمرت** بالتخفيف والتشديد اجحت **واذ الحجة ازلقت**  
قرنت لا هلبا ليدخلوها وجواب اذا اول سورة وما عطف عليها علمت  
**نفس** اي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ما احضرت

من خير وشر فلا **اقسم** لا زائدة **بالخمس الجوار الكنس** هي الجحوم  
الخنة رخل والمشري والمريخ والزهر وعطار وتخمس بفهم النون  
اي ترجع في جوارها وراها بينا ترى النجم في اخر البرج اذكر ترا جعا الى اوله  
وتكنس بكر النون قد دخل في كناسها اي تغيب في الموضع التي تغيب  
فيها **والليل اذا عرجت** اقبل بظلمة او ادبر **والصبح اذا تنفس**  
امتد حتى يعبر نهالا بينا الله اي القرآن **بقول رسول كريم** على الله تعالى  
وهو جبريل اضيف اليه لنزوله به **ذي قوة** اي شديد القوى **عندي**  
**العرش** اي الله تعالى **ملين** ذي مكانة متعلق به عند **مطاع شم**  
اي تطيف الملايكة في السموات **امين** على الوحي **وما صاحبكم** محمد صلى الله  
عليه وسلم عطف على انه الى اخر المقسم عليه **مجنون** كما زعمت **ولقد رآه** اي  
را محمد جبريل عليه السلام والصلوة على صورته التي خلق عليها **بالانق المين**  
البين وهو الال على بناحية المشرق **وما هو** اي محمد عليه الصلاة والسلام  
**على الفيب** ما غاب من الوحي وخبر السماء **وظنين** قرأ ابن كثير وابوعب  
واكبائي بالظا والباقون بالاضاد منهم وفي قرآن بالاضاد اي بخيل فينقض  
بشائمه **وما هو** اي القرآن **بقول شيطان** مرقق **السمع** **جيم** مرجوم  
**فاين تذهبون** فاي طريق تسبلون في انكاركم القرآن واعلم فم عنده  
**ان ما هو** الا ذكر للعالمين الانس والجن **لن** **شاملا** بدل من العالمين  
بالعادة الجار **ان يستقيم** باتباع الحق **وما تشاؤون** الاستقامة على الحق  
**الا ان يشاء الله** رب العالمين **الخاديق** استقامتكم عليه **سورة الانشطار**  
مكية تسع عشرة **بسم الله الرحمن الرحيم** **اذ السماء انشطت** انشقت  
**واذ الموالك انشثرت** انقضت وتساقطت **واذ البحار فجرت** فج بعضتها



في بعض فماتت بحرا واحدا واحتلظ العذب بالمحج **واذا القبور بعثت**  
 قلب تراها وبعت موتها وجواب اذا وما عطف عليها علمت نفس اي كل  
 نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ما قدمت من الاعمال وما  
 اخرت منها فلم تطفح بعمله يا ايها الانسان الكافر ما عرك بربك  
 الكريم حين عصيته **الذي خلقك** بعد ان لم تكن **فسيواك** جعلك  
 مستوي للخلق سائر الاعضاء **فعدلك** بالتحقيق والتدبير جعلك  
 معتد الخلق متناسب الاعضاء ليست يد او رجل اطول من الآخر  
**في اي صورة ما رايته شاء** **ركبك** كل روع عن الاغترار بكرم الله تعالى  
 من تذبذب بالدين الجزا على الاعمال وان عليك لحاظا من الملائكة لواعمالهم  
 كما ما على الله كاتبين لما يعملون ما تفتلون جميعه ان الامر للمؤمنين  
 الصادقين في ايمانهم في نعيم جنة وان الكفار لفي عذاب نار محرقة  
 يصلونها يدخلونها ويقاسون حرها يوم الدين الجزا وما لهم عنهما  
 بغايبين يخرجين وما ادراك اعلمك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم  
 الدين تعظيم لشأنه يوم بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس  
 شياء من المنفعة والامر يومئذ لله لا امر لغيره فيه اي لم يكن احدا  
 من التوسط فيه بخلاف الدنيا **سورة التطهيف** مكية ومدنية  
 ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذاب اوواد  
 في جهنم للمتطهين الذين اذا كانوا على الناس يستوفون الكيل  
 واذا كانوا اي كالوا لهم او وزنواهم اي وزنوا لهم يخرون يتفقون  
 الكيل والوزن الا استفهام فويخ يظن يتيقن او ليك انهم مبعوثون  
 ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيامة يوم بدل من كل يوم فناسبه

وقيل علمت ما قدمت من  
 الصفات واخرت من  
 التركات اه

اي كرامة  
 ٣

كلما اتى  
 حروفها  
 ١٢٩

مبعوثون

مبعوثون يقوم الناس من قبورهم **لرب العالمين** الخلايق لا اجل امره  
 وحسابه وجزا به **كلا حقا ان كتاب النجا** اي كتب اعمال الكفار **لنفي**  
**سجين** قيل هو كتاب جامع لاعمال الشياطين والكفرة وقيل هو مكان اسفل  
 الارض السابعة وهو محل ابليس وحنوده وما ادراك ما سجين ما كتاب  
 سجين **كتاب مرقوم** مختوم **ويل يومئذ للمكذبين** الذين يكذبون بيوم  
 الدين الجزا بدل او بيان للمكذبين وما يكذب به الا كل معتد متجاهل  
 ايم صفة مبالغة اذا تتلى عليه اياتنا القرآن قال **اساطير الاولين**  
 الحكايات التي سطرت قد عاينها بالضم **كلا روع** وزجر  
 لقولهم ذلك بل مران غلب **علي قلوبهم** ففشيها ما كانوا يكسبون  
 من المصايب فهو كالصدأ **كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ يوم القيامة**  
**محجوبون** فلا يرونه انهم لصا لوالجيم لداخلو النار المحرقة **ثم قال**  
**لهم هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون** **كلا حقا ان كتاب الابرار** اي كتب  
 اعمال المؤمنين الصادقين في ايمانهم **في عليين** قيل هو كتاب جامع لاعمال  
 الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين وهو مكان في السما السابقة تحت العرش  
 وما ادراك اعلمك ما عليون ما كتاب عليين هو **كتاب مرقوم** مختوم  
**يشهدون** المقربون من الملائكة ان الابرار لفي نعيم جنة **على الابرار** السر  
 في الحال **ينظرون** ما اعطوا من النعيم تفرق في وجوههم **نظرة النعيم** بهجة  
 التمتع وحسن يستقون من رحيق حمر خالصة من الدنس **ختم** على انابها  
 لا يفتك ختمه الا هم **ختمه** مكان اي اخذ شره يفوح منه راحة الملك  
 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليرغبوا بالمبادرة الى طاعة الله  
 ومزاجه اي ما يمزج به من تسليم فسر بقوله **حيثما تشبهه** بامدح

قيل  
 قلوبهم ينظرون اي الى ما شاؤا  
 مداعبتهم اليه من رغبة في النظر  
 الحجة والبرهان والامر والامر  
 من كنهه والامر والامر والامر  
 بعد يومئذ في النار وقيل  
 الى ربهم



مقدرا يشرب بها القرمون اي منها او ضمن يشرب معنى يلبث ان الذين  
اجروا كما في جهنم ونحو كائنوا من الذين امنوا كعاد وبله لا يخرجها **بمخلون**  
استلوا **واما امرهم** اي المؤمنين **بمخلون** اي بشير المؤمنين  
الى المؤمنين بالحسن والحجاب استلوا **واذا انقلبوا مرجعوا الى انفسهم**  
**انقلبوا فالكهين** وفي قراءة فكهين مجيبين بذكرهم المؤمنين **واذا رآهم**  
**راوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون** لا يمانهم لمحمد صلى الله عليه وسلم  
قال تعالى **وما ارسلوا اي الكفار عليهم** على المؤمنين **خافقين** لهم  
اولا اعمالهم حين يردهم الى مصالحهم **فاليوم** اي يوم القيامة **الذين**  
**امنوا من الكفار فينقلبون على الارائك** في الجنة **ينظرون** من مناظرهم  
الى الكفار وهم يعذبون فينقلبون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا  
**هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون** نعم **سورة الانشقاق**  
مكية ثلاث اوجس وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم  
**اذ السماء انشقت واذنت** سمعت واطاعت في الانشقاق **لن بها**  
**وحقت** اي حق لها ان تسمع وتطيع **واذا الارض مدت** زبدت  
في سعتها كما يجد الاديم ولم يبق عليها بنا ولا جبل **والقت ما فيها من الموتى**  
الى ظاهرها **وتخلت عنه واذنت** سمعت واطاعت في ذلك **لربها**  
**وحقت** وذلك كله يكون يوم القيامة وجواب اذا وما عطف عليها  
تخذوف دل عليه ما بعد تقديم لبي الانسان عمله **يا ايها الانسان**  
**انك كادح** جاهد في عمالك **الى لقاء ربك** وهو الموت **كد حافلا** فيه  
اي ملاق عمالك المذكور من جزاؤك يوم القيامة **فاما من اوتي كتابا**  
كتاب عمله **بيمينه** هو المؤمن فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض

من قري سورة المطففين  
سقاها الله يوم القيمة من ثم حرق  
الجنة  
كلما تقرأها حردها  
١٠٧  
٤٤٤

عمله

عمله عليه كما فسر في حديث المعجبين وفيه من نوقش لحساب هلك وبعد  
العرض يتجاوز عنه **ويقلب الى اهلته** في الجنة **مرورا** بذلك **واما من اوتي**  
**كتابا ورأى ظاهره** هو الكافر فقل عناية الى عنقه وتجعل يسراه ورأى ظاهره  
فياخذ بها كتابه **فروا يدعوا** **عند ربك** ما فيه **شورا** ينادي  
هناك بقوله يا ثوراه **ويقلعي سيرا** يدخل النار الشدة وفي قراءة بقم  
الباقية **الصاد والدم الشدة** **انه كان في اهلته** عثرت في الدنيا **مرورا**  
بظرا يتابعه لهوان **انه من ان** مخففة من التقليل واسمها اخذوف اي انه  
**لنا يحول** يرجع الى ربه بلى يرجع الى ربه ان ربه كان به بصيرا **اعانا**  
برجوعه اليه **فلا قسم** لا زايده **بالشفق** هو المحرق في الافق بعد غروب  
الشمس **والليل وما وسق** جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها **والنمر**  
**اذ انشقت** اجمع جتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض **لتركن** ايها الناس  
اصل لتركبوتن خذفت نون الرفع لتوالي الومئال والاول لا لتقاء الساكنين  
**طفا عن طبق** حال بعد حال وهو الموت والحياة وما بعدها من احوال  
القيامة **فانهم اي الكفار لا يؤمنون** اي اي مانع لهم من الايمان او اي حجة  
لهم في تركه مع وجود براهينه **واما من اقر** **عليهم القرآن لا يسجدون**  
يخضعون بان يؤمنوا به لا عجزا بل الذين كفروا **يلذون** بالبعث وغيره  
**والله اعلم بما يوعون** يجمعون في مخفرهم من الكفر والتكذيب واعمال سوء  
**فبشرهم** اخبرهم **بعذاب الهم مؤلم** الا لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات  
**لهم اجر غير ممنون** غير مقطوع ولا منقوص ولا يمن به عليهم **سورة**  
**البروج** مكية ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم  
**والسما ذات البروج للكوكب اثني عشر برج** تقدمت في الفرقان **واليوم**

من قري سورة انشقت  
اعاذه الله تعالى من ان يعطيه  
كتابا ورأى ظاهره



الموعود يوم القيامة وشاهد يوم الجمعة ومشهد يوم عرفة كذا فسرت  
 الثلاث في الحديث فالاول موعود به والثاني شاهد بالعلم فيه والثالث يشهد  
 الناس والملائكة وجواب القسم لحذوف صدره اي لقد قتل لمن اصحاب  
 الاحدود المشوق في الارض النار بدل السهمال منه ذات الوقود ما توفد  
 فيه اذ هم عليها اي حولها على جانب الاحدود على فكر اسبي قعود و  
 على ما يفعلون بالمؤمنين بالله من تعذيبهم بالالقاء في النار ان لم يربوا  
 عن ايمانهم بشهود حضور روي ان الله تعالى ابغى المؤمنين الملقين في  
 النار بقبض ارواحهم قبل خروجهم وقوعهم فيها وحزبت النار الى من  
 سم فاحرقتهم وما تقواهم الا ان يؤمنوا بالله العلى عز في ملكه الجيد  
 المحمود الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد  
 اي ما انكر الكفار على المؤمنين الا ايمانهم ان الذين فتنوا المؤمنين و  
 المؤمنات بالاحراق ثم لم يتوبوا فقام عذاب جهنم بكفرهم ولهم عذاب  
 الحريق اي عذاب احراقهم للمؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان حزبت  
 النار فاحرقتهم كما تقدم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات  
 تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان يخلص ربك بالكفار  
 شديد بحسب ارادته انه هو بيد الخالق ويعيد فلو يعجز ما يريد  
 وهو الغفور للذين المؤمنين الودود المتودد الى اوليائه بالكرامة  
 ذو المرش خالقه وما ملكه الجيد بالرفع المستحق كمال صفات العلوم  
 فعال لما يريد لا يعجز شيء هل اتاك يا محمد حديث الجنود فرعون  
 ومودد من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن اتباعه وحدثهم  
 انهم اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي والقرآن ليتعظوا

من قيت سورة الحديد  
 بعد سورة الجمعة وعرفتموه في الدنيا  
 عشر حقائق

بل الذين كفروا في تكذيب ما ذكر الله من ورايتهم عجب لا عاصم لهم منه  
 بل هو قرآن مجيد عظيم في لوح هو في الهوى فوق السما السابعة  
 محفوظ بالحر من الشياطين ومن تقير شي منه طوله ما بين السما والارض  
 وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو من درج ايضا قاله ابن عباس رضي  
 الله عنهما سورة الطارق مليحة سبع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم  
 والسماء والطارق اصله كل آية ليل ومنه النجوم لطاوخها ليل وما دريد  
 اعلمك ما الطارق مبتدا وخبر في محل المفعول الثاني لا دري وما بعد ما الاولى  
 خبرها وفيه تعظيم لان الطارق هو النجم اي الشرايا وكل نجم الشاق المضي  
 لشبه الظلام بنضوه وجواب القسم ان كل نفس لها عليها حاقف يتخفيف ما  
 في مزينة وان تخففة من الثقلية واسمها حذوف اي انه والدم فارقة  
 وتشد يد بها فان نافية ولما معنى الاول الحاقظ من الملائكة تحفظ عملها خير  
 وشر فلينظر الانسان نظرا اعتبارهم خلق من اي شيء جوا به خلق من ماء  
 وافق ذي الهة نفاق من الرجل والمرأة في رحمها يخرج من بين الصلب للرجل  
 والتراتب للمرأة وهي عظام الصدر انه تعالى على رجه بعث الانسان بعد موته  
 لقادر فاذا اعتبر اصل علمه لقادر على ذلك قادر على بعثه يوم تبلى تخبر وتكشف  
 السرائر مما في القلوب في العقائد والنيات فانه لمكر الميث من قوم ليتبع بها عن  
 العذاب ولذا صر يد فغ عنه والسماء ذات المرجع المطر تعود كل حين والارض  
 ذات الصدع الشق عن النبات انه اي الدان لقول فصل يفصل بين الحق  
 والباطل وما هو بالهزل بالقلب والباطل انهم اي الكفار يلبسون ليد يلبسون  
 المكائد للنبي صلى الله عليه وسلم واليد كيدا استدراجهم من حيث لا يعلمون قتل  
 يا محمد الكافرين امهم تأكيد حشنة خالقة اللغظ اي الظاهرهم ويدا قليلا



من قرأ سورة كذا في عطاءه  
 الله تعالى بعد كل خم في السماء  
 عشر حسنة أو كما قال

وهو مصدر مؤنث بمعنى المفضل مصفراً وذاواً وادعاً على الرحيم وقد أخذ  
 الله ببدن ونسخ الامهال بالامر بالجهاد والقتال **سورة الاعلى** مكية تسع عشرة آية  
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاعلى** مكية تسع عشرة آية  
 نزائياً **الاعلى** صفة لربك الذي خلق فسوى مخلوقه جعله متناسب الاجزاء  
 غير متفاوت **والذي قد مر** ما شأ **فندي** الى ما قدر من خير وشر **والذي**  
**اخرج** المخرج انبت العشب **فعله** بعد الخفض **عنا** جافا فاهشما **اصوى** سود  
 يا بيا سقر **ربك** القرآن **فلا تنسى** ما تقرأ **والا ما شأ الله** ان تنساه **بنيخ** تلو  
 وحله وكان في الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع جبريل خروف النسيان  
 فكانه فيله لا تجل بها انك لا تنسى فلا تنقب نفسك بالجرير بها الله تعالى  
 يعلم الجهر من القول والفعل وما يخفى منها **وتسرك** للتسرية  
 السلام والهي الاسلام **فذكر** عظم بالقرآن **ان نعت** الذكرى من تذكر  
 المذكور **سبح** كرهها من يخشى خاف الله تعالى كاية فذكر بالقرآن من يخاف  
 وعبد **وتجنبها** اي الذكرى اي يتركها جانباً لا يلتفت اليها **الشقي** بمعنى  
 الشقي اي الكافر الذي **يصل** النار **الكبرى** هي نار الآخرة والصفري نار  
 الدنيا **ثم لا يموت** فيها فيستريح ولا يحيى حياة هنيئة **قد افلح** فارفع **تذكر** تظهر  
 بالادمان **وذكر اسم** ربه **بغير** **فصل** **الصلوات** فحسن وذلك من امور الآخرة **وقار**  
 مكة يعرضون عنها بل يوشرون بالتحانية والفوقانية **الحياة الدنيا** على الآخرة  
**والآخرة** المشتملة على الجنة خير وابقى **هذا** اي افلاح من تذكر ويكون الآخرة خيراً  
 في **الحق** **الاول** في المنزلة قبل القرآن **صحف** **ابراهيم** وموسى وهي عشر صحف ابراهيم  
 والقرآن **موسى** **سورة الفاتحة** مكية وهي ست وعشرون آية **بسم**  
 الله الرحمن الرحيم **هل** قد اتان حديث **الفاتحة** القيامة لانها تفتي الخلاق

بأهلها

بأهلها **وجوه يومئذ** عبر بها على الذوات في الموضعين **خاشعة** ذليلة  
 عاملة ناصبة ذات نصب ونقب بالذل والوجل **تغلي** يهضم النار **فتحتها**  
 نار احامية **تغلي** من عين انية شديدة الحرارة **ليس** طعام **الامن** **ضرب**  
 هو نوع من الشوك لا تزعج ذابة الخشب لا يسمي ولا يغني من جوع وجوه  
**يومئذ** ناعمة حسنة ليعملها في الدنيا في بالطاعة **رافية** في الآخرة لما رأت ثوابه  
 في الجنة **عالية** حسنة ومعنى لا يسمع بالياء والتأنيها **الجنة** اي تنس ذات لغوي  
 هذيان من الكلام **فما عني** جارية بالما معنى العيون **فما سر** من فوعة ذات  
 وقدر **اخلا** **واكواب** اقتراح لا عري لها **موضوعة** على حافات العيون **معد** لشدهم  
**وغارق** وسايده **مصفوفة** بجنت بعضها بعض يستند اليها **وزراني** بسيد اهلها  
 لها **مخل** **ميتونة** **مبسوطة** **افلا ينظرون** اي كفاركة **نظرا** **عتبار** الى الابل **كيف خلقت**  
**والى السماء** **كيف رفعت** **والى الجبال** **كيف نصبت** **والى الارض** **كيف سطحت** **اي**  
 بسطت **فستدلون** بها على قدر الله تعالى ووجدانية وصدقت بالابل لانهم  
 اشد ملائمة لها من غيرها وقوله سطحت ظاهر في ان الارض سطح لا كوة كما قاله  
 اهل الهيئة وان لم ينقص ركناً من اركان الشرع **فذكر** نعم الله ودلائل توحده  
**اغانيت** **مذكر** **لست** **عليهم** **مسيطر** وفي قراءة بالهاء بدل الين اي يسلط وهذا قبل  
 الامر باز جهاد الا ان من تولى عن الرجاء **وكفر** بالقرآن **فيغذبه** الله **العذاب**  
 الاخر **عذاب الآخرة** والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسران **البا** **يا ابراهيم** رجوعاً  
 بعد الموت **ثم ان علينا** **احكام** **جزاؤهم** لان تركهم **الاسورة** **الفجر** مكية او مدنية  
 ثلاثون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** **والفرح** **اي** **لجرك** **لهم** **وبيان** **عشر** **اي** **عشر**  
 ذي حجة **والشفع** **الزوج** **والوتر** **فتح** **الراو** **وكر** **مها** **الفتان** **الفرد** **والليل** **اذا** **يسر** **مقبلا**  
 ومقبل **هل** في ذلك **القسم** **قسم** **لذي** **جر** **عقل** **وجواب** **القسم** **مخدوف** **اي** **لقد** **بين**

بأهلها



بالكفار مكة التي تعلم بالحد كيف فعل ربك فعاد آدم وهاهي عاد الاولى فارم  
 عطف بيان او بدل ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ذات والواد اي الطوال  
 كان طول الطويل مائة اربع مائة ذراع التي لم يخلق مثلها في البلاد في بطشهم  
 وقوتهم وعمود الذين جاؤوا قطعوا الصخر جمع صخرة واتخذوها بيوتاً بالواد  
 وادى القرى وفرعون ذي الاوتاد كائين اربعة اوتاد يشد اليها يدي  
 ورجلي من يعذبه الذين طغوا تجبروا في البلاد فاكثروا فيها الفساد القتل وغيره  
 فصب عليهم ربك صوت نوح عذاب ان ربك لبار صادر يرصد اعمال العباد  
 لا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلاه اختبره ربه  
 فالزمه بالمال وغيره ونعم فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقد رقيق  
 عليه وزقه فيقول ربي اهانني كلوا ردي اي ليس الاكرام بالنفي والاهانة  
 بالفقر وانما اهان بالطاعة واللمعية وكفار مكة لا ينتهون لذلك بل لا  
 يكرمون النبي لا يحسنون اليه مع غناهم اولادهم يطونه حقه من الميراث ولا  
 يحسنون انفسهم ولا غيرهم على طعام السكين والاكلون الترات اي الميراث  
 الاكلماي شد يد اللحم نصيب النساء والهيان من الميراث مع نصيبهم منه  
 او مع ما لهم ويجنون المال جباها اي كثير فلا ينفقونه وفي قرارة بالفوقانية  
 في الافعال الاربعة كلوا رديهم عن ذلك اذا اوكلت الارض وكا ذللت  
 حتى يهدم كل بناء عليها وينعدم وجار ربك اي امره والملك اي الملايكة  
 مضافا حال اي مصطفين او ذوي صفوف كثيرة وحيي يومئذ بمجتمهم  
 تقاد بسبعين الف زمام كل زمام بايدي سبعين الف ملك لها زفير وتقيظ  
 يومئذ بدل من اذا اوجوا بها يتذكر الانسان اي الكافر ما فرط فيه والي  
 الذكر استغفام لمعنى النفي اي لا ينفعه بذكر ذلك يقول مع تذكره يا

للمنبية

ليتني قدمت فخر واليمان الحياني الطيبة في الاخرة او وقت حيا في الدنيا  
 فيومئذ لا يعذب بكسر الذال عذابه اي الله احد اي لا يملكه الا غيره وكذا لا يوتق  
 بكسر الشاء وثاقه احد وفي قرارة بفتح الذال والشاء فخر عذابه ووثاقه لكافر  
 والمعنى لا يعذب احد مثل تعذيبه ولا يوتق مثل ايثاقه يا ايها النفس المطمئنة  
 الائمة واهي المؤمنة ارجعي الى ربك يقال لها ذلك عند الموت اي ارجعي الى ربك  
 وارادته راضية بالشواب مرضية عند الله بعملك اي جامعة بين الوضغين  
 وهما حالان ويقال لها في القيامة فاوخلي في جملة عبادي الصالحين واوخلي  
 جنتي معهم سورة البلد مكية عشرة وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم لا اربح  
 اقسم بهذا البلد بان يحل لك قتاتل فيه وقد اجرله هذا الوعد يوم الفتح والجملة  
 اعترض بين المقسم به وما عطف عليه والداي ادم وما ولد اي ذريته وما  
 لمبني من لقد خلقنا الانسان اي الجنس في كبد نصيب وشدة يكابد مصائب الدنيا  
 وشدايد الاخرة احسب اي ايقظ الانسان قوي قرينش وهو ابو الاشدين الاشد  
 بقوة ان مخففة من الثقلات واسمها محذوف اي انه لا يقدر عليه احد والله  
 قادر عليه يقول اهلكك على عداوة محد لا ليه الكبر بعضه على بعض احسب  
 ان اي انه لم يترك احد فيما انفقته فيعلم قدره والله عالم بقدره وانه ليس مما يتكسر  
 به ويجازيه على فعله الشيء الم يحمل استغفام تقرب اي جعلنا له عينين والسانا  
 وشتين وهدى بين الجدين بينا له طريق خيرا وشرا فلو فلا اقم العقبة جازها  
 وما اذ لك اعلمك ما العقبة التي يفتحها بفتح لثانها والجملة اعراض وبيان سبب  
 جوازها بقوله لك رقة من الرق بان اعتبرها او اطعم في يوم ذي مسغبة مجاعة  
 يتبادر مقربة قدابة او مسكنا ذاتربة اي لصوق بالتراب لفقره وفي قرارة  
 بدل المعطين مصدران مرفوعان مضافا الاول لمراقبة ومنون الثاني فيقدر

من قرى القرآن  
 من السجدة العشر  
 من سورة البقرة  
 من قوله  
 يا ايها النفس  
 المطمئنة

ملكه وانت حل  
 حلال بهذا البلد

كوكب



قبل العقبة افتحوا والقرآن المذكور ببيان ثم كان عطف على فتحه وتم الترتيب  
 الذكر والمعنى كان وقت الافتتاح من الذين امنوا وتواصوا وصي بعضهم  
 بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالرحمة الرحمة على الخلق  
 اولئك الموصوفون بهذه الصفات اصحاب الميعة اليمين والذين كفروا  
 باياتنا هم اصحاب الميعة الشمال عليهم نار مؤبدة بالهمز وبالواو بدله  
 مطبقة سورة الشمس ومخاها ملية خمس عشرة بسم الله  
 الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها صنوها والقرآن اذا تلاها تبها  
 طالعها عند غروب الشمس والنهار اذا اجلها با رتفاعه والليل اذا  
 يفتأها يفتأها بظلمته واذا في الثالثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم  
 والسماء وما بناها والارض وما طيها بسطها ونفس نفسي نفوس وما  
 سواها في الخلقة وما في الثالثة مصدرية او مفعلي من قالها بخورها و  
 تقواها بين لها طريق خير والشر واخر التقوى وعاية لرؤس الاربي جواب  
 القسم قد افلح حذفت منه الذم لظول الكلام من زكاها طهرها من الذنوب  
 وقد خاب خسر من دساها اخفاها بالمعصية واسلمه دسرها ابدت  
 السين التالية الفا تخفيفا كذبت عود رسولها الى بطونها بسبب  
 طغيانها اذا انبعث اسرع اسقامها واسمه قد اراد العقرب الناقة برضاهم  
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله اي ذروها وسقيها وشربها  
 في يومها وكان لها يوم ولهم يوم فكل يومه صدر في قوله ذلك عن الله تعالى  
 المرتب عليه نزول العذاب كان خالفوه فمقروها قتلوها ليسلم لهم ماء  
 شربها فقدم اطفئ عليهم ودم العذاب بذبحهم فساواها اي الدرفة  
 عليهم ففهم اي عمرهم بها فلم يفلت منهم احد الا بالواو وانها نجاف تعالى عذابها

في الحديث من قرئ سورة لا اقس  
 هذا البلد اعطاه الله الامان  
 من عقبة يوم القيمة الله

بحث كنعوى في شرح الهادي  
 ع

بتقريب

في الحديث من قرئ سورة  
 لا اقس هذا البلد اعطاه الله  
 الامان من عقبة يوم القيمة

تبها سورة والليل اذا يغشى ملكة احدى وعشرون اية بسم  
 الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى بظلمته كلما بين السماء والارض والنهار  
 اذا تجلى تكشف وظهور واذا في الموضوعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل  
 القسم وما معنى من او مصدرية خلق الذكر والانثى ادم وجوى او كل ذكر  
 وانثى وكل انثى والجنس المشكل عندنا ذكر وانثى عند الله تعالى فيجنس بكلمة  
 من خلقكم ذكر ولا انثى ولوا ان سيم على كل من شئ مختلف فعامل للجنس فعل  
 بالطاعة وعامل للنار بالمعصية فاما من اعطى حواله واتق الله وصدق  
 بالحسنى اي بلا اله الا الله في الموضوعين فسيبر للبر للجنة واما من بخل  
 بحق الله واستغنى عما ثوابه وكذب بالحسنى فسيبر للهيبه للنار  
 وما نافية فيني عنه ماله اذا تردى في النار ان علينا للهدى للبين طريق الهدى  
 من طريق الضلال ليتمثل برنا بسلك الاول ونهينا عن ارتكاب الثاني وان  
 لنا للاخرة والاولى اي الدنيا من طلبها من غيرنا فقد اخطا فانذرتمكم هو فتم يا اهل  
 مكة نارا تلظى بحد في احدى التاين من الاصل وقرئ بشو بها اي فتوقد لا يمتلأها  
 يدخلها الا لا شئ لمعنى الشئ الذي كذب وتولى عن الايمان وهذا الحصر ما اول لقوله  
 تعالى ويغفر ما دون ذلك بشا فيكون المراد الصلي المؤبد وسجنها بعد عنها  
 الا تقي لمعنى التقى الذي يوتي ماله يتزكى ستر كيا به عند الله تعالى بان يحججه  
 الله تعالى لاريا ولا سمعة فيكون زكيا عند الله تعالى وهذا نزل في الصديق  
 مرضي الله لما اشرك المذنب على يانه واعتقه فقال الكفار انما فعل ذلك ليد  
 كانت عنده فنزل وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا لكون فعل ذلك ابتغاء وجه  
 ربه الا على اي طلب ثوابه الله وسوف يرزقنا ما يعطينا من الثواب في الجنة والآخرة  
 تشمل من فعل مثل فعله فيهد عن النار ويثاب سورة والفني عليه احدى عشرة اية

بل لا

في الحديث

كلامها حروفها  
 ١٧٩



في الحديث من قرئ سورة **والليل اعطاه الله قوتاً حتى يرضى وعاقاه من العسر ويسر له اليسر** **هـ**

وما نزلت كبر على الله عليه وسلم فمن التكبير اخرها وروي الامرية فانماها وخاتمة كل سورة بعد ما هو الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم **والفهي** اي اول النهار وكل **سورة** اي سبي على بطلان او سكن ما **ودعك** تركك يا محمد ربك وما قل **نزل هذا** الما قال الخفار عند تاخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً ان ربه ودعم وقلاه وللآخر خير لك مما فيها من الكرامات لك من الاولى الدنيا ولسوف يعطيك ربك في الاخرة من الخيرات عطاء جزيل **لا تفرض به** فقال صلى الله عليه وسلم اذا الارضى وواحد من امتي في النار الى هنا ثم جواب القسم لثنتين بعد نفسيين **المجيدك** استغنىهم تقرير اي وجدك يتجافق ابيك قبل ولادتك او بعد فاوى بان فضلك الاعلى اي طالب ووجدك فبالاعانة عليه لان من شئبه مندي اي هذا اليها ووجدك عايد لا فقير فاغنى غناك عما فتلك به من الغنيمة وغير ما في الحديث ليس الفنى عن كثرة الفرض ولكن الفنى عنى النفس فاما التبع فلا تفر باخذ ماله او غير ذلك واما السائل فلا تنهر من جبر لفقره واما **بهيمة** ربك فحدث اخبر وحذو ضمير على الله عليه وسلم في بعض الافعال رعاية للفواصل سورة **الم نشرح** مكتبة ثمانى ايات بسم الله الرحمن الرحيم **الم نشرح** استغنىهم تقرير اي شرنا لك يا محمد **صدرك** بالنبوة وغيرها ووضعنا حططنا عنك وذكرك الذي انقضى انقل ظهرك وهذا لقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما **تأخر** لك ذنوبك بان تذكر مع ذكره في الاذان والاقامة والتشهد والخطة وغيرها فان مع العسر الشدة يسراً سهولة ان مع العسر يسراً واليسر على الله عليه وسلم قاسى من الكفارة ثم حصل له اليسر بنصره عليه

كلما تها  
٤٤  
حروفها  
١٠٥

كلما تها  
٤٤  
حروفها  
١٠٤

فاذا

في الحديث من قرئ سورة **والفهي** جعله الله قوتاً حتى يرضى على الله عليه وسلم ان يشفع له وعسر حسنات يكتسبها اذ قوله بعد كل سائل ويستم

في الحديث من قرئ سورة **الم نشرح** لك فكلما نما جاءني وانا مغمى فتوح عني طماتها حروفها

**فاذا فرغت من الصلاة فانصب** فارتقب في الدعاء والى ربك فارغب **بفتح** **سورة البقر** مكتبة او مدنية ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والذين **اي** المائلين او جعل يانك يثبتان المائلين وطور سينين الجبل الذي كلم تعالى موسى عليه ومعنى سينين المبارك او الحسن بالاشجار المتفرقة وهذا البلد الامين مكة لامن الناس فيها جاهلية واسلاما لقد خلقنا الانسان الحسن في احسن تقويم تمديد للصورة ثم رددناه في بعض افراده اسفل سافلين كناية عن العسر والضعف فينقص عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له اجر لقوله تعالى **الا انك الذين امنوا وعلو الصالحات** فلم اجر غير ممنون مقطوع وفي الحديث اذا بلغ المؤمن من الكبر ما يحجز عن العمل كتب له ما كان يعمل فاذا بلغ الكافر بعد اي بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رددناه الى ارجل العسر الدال على القدرة على البعث بالدين بالجوار المسبوق بالبعث والحياب اي ما يجعلك مكنيا بذلك ولا حامل له **اليسر** باحلم الخالمين اي هو افنى القاضين وحكمة الجوار من ذلك وفي الحديث من قرأ بالليل الاخرى فليقل لي وانا على ذلك من الشاهدين **سورة العلق** مكتبة عشرة ايات صدرها الى عالم يعلم اول ما نزل من القرآن وذلك بفار حرا روي البخاري بسم الله الرحمن الرحيم **اقرا** او جد القرآن مبتدأ باسم ربك الذي خلق الخالق خلق الانسان **بجسر** من علق جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم من الفلج **اقرا** تأكيد للاول وربك الاكرم الذي لا يؤذيه كرم حال من ضمير اقر الذي علم الخط بالقلم واول من خطاه ادريس عليه السلام علم الانسان **بجسر** عالم يعلم قبل تعليم من الهدي والمكتابة والصناعة وغيرها كلاحقا ان الانسان ليظنى ان رآه اي نفسه استغنى بالمال نزل في اي جهل وراى علمية واستغنى مفعول ثان وان رآه مفعول له

في ايه كشي في ذكر مكة  
في جوامع الكلام  
٨٠

في جوامع الكلام  
٨٠



اولي  
في كتابه من جوارح العالم

ان الربك يا انسان الرحيم اي الرجوع تخوف له فيجازي الطاغى بما يستحقه  
الربك في موافقها الثلاثة للتجيب الذي ينهي هو ابو حنبل عبد الله النبي صلى الله عليه  
وسلم اذ اصابه ارباب ان كان اي المتأخر على الهدى او للتقوى امر بالتقوى ارباب  
ان كذب اي التاوي النبي وتولى عن الايمان الم يعلم بان الله يرى ما صدقته  
اي يعلمه فيجازي به عليه اي العجب منه بالحق من حيث فنيته عن الصلاة ومن حيث  
ان المتأخر على الهدى امر بالتقوى ومن حيث ان التاوي مكذب متولي عن الايمان  
كلادع له ليس لام قسم لم ينه عما هو عليه من الكفر **لنصفين بالناسية** ليحبر  
بناسيته الى النار **ناسية** بدل نكته من معرفة **كاذبة خاطئة** ومنها بذلك فجاز  
والمراد صاحبها **فليدع ناديه** اي اهل ناديه وهو المجلس يتدي يتحدث  
فيه القوم وكان قال النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهت حيث نهاه عن الصلاة لقد  
علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني لا ملان عليك هذا الواوي ان شئت خيلوا جردا  
او رجلا مرد **استدع الزبانية** اللاتكة الفلاظ الشداد لاهلكه في الحديث لودعانا  
ديه لاخذته الزبانية عيانا كذا رقع له لا تطلع يا محمد في ترك الصلاة واسجد  
صل لله واقرب منه بطاعته سورة القدر ملكية او مدنية خسر وست  
ايات لبسم الله العالرحمن الرحيم انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح  
المحفوظ الى سما الدنيا في ليلة القدر تقليم لثانها وتجب من ليلة القدر خير  
من الف سنة في ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في الف شهر ليست  
فيها تنزل الملائكة تحذف احدى الثاين من الاصل والروح اي جبريل فيها  
في الليلة باذنا ربهم بامر من كل امر قضاه الله فيها لتلك السنة الى قابل  
ومن بيبية لمعني الباء **سلام** اي خبر مقدم ومبتدأ حتى مطلع الفجر  
بفتح اللام وكسرها اي وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة

من قرئ سورة كعلق اعظم  
الاجر كما قرئ المفصل

في ليلة القدر  
يا محمد ما ليلة القدر  
في ليلة القدر  
يا محمد ما ليلة القدر

لا تفر

لا تفر من ولا مؤمنة الاسلامت عليه سورة لم يكن ملكية او مدنية تسع ايات  
لبسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من للبيان اهل الكتاب **لشركين**  
اي عبد الاضنام عطف على اهل منكبين خبر يكن اي زابدين عاهم عليه حتى  
تاتيهم اي اتهم البينة اي الحجة الواضحة رسول من الله بدل من البينة وهو  
النبي محمد صلى الله عليه وسلم **يتلو مصحفا مطهرة** من الباطل **فهاكيت احكام**  
مكتوبة قيمة اي مستقيمة اي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن فتم من امر به  
وهم من كفر وما تفرق الذين اوقوا الكتاب في الايمان به صلى الله عليه وسلم  
**الذين بعد ما جاءتهم البينة** اي هو صلى الله عليه وسلم اي القرآن الجاي به مجزة  
له وقبل مجيئه صلى الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الايمان به اذا جاءهم  
من كفر به منهم وما امروا في كتابهم التوراة والانجيل **الا يعبدوا الله اي ان**  
**يعبدوه** وحذفت ان وزيد اللام **لخلصين** لم الذين من الشرك **حنفا**  
مستقيمين على دين ابراهيم ودين محمد اذا جافك كفوابة ويقوموا الصلوة  
ويؤتوا الزكاة وذلك دين الملة القيمة المستقيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب  
والشركين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة اي مقدر اهلها وهم فيها من الله تعالى  
اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية  
الخليقة جبرائيل عند ربهم جنات عدن اقامة تجري من تحتها الانهار خالدون  
فيها ابدا رضي الله عنهم بطاعته ورضوانه يشوابه ذلك لمحشي ربه عقابه  
فانتهى عن معصيته سورة اذا زلزلت مدنية او ملكية تسع ايات لبسم الله  
الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض من حركت لقيام الامة زلزالها تحريكها الشدي  
المناسب لمفهمها واخرجت الارض افعالها كنوزها وموتها بالقرع على ظهرها  
وقال الانسان الكافر بالبعث ماله انكار لتلك الى الالة يومئذ بدل من اذا جوارها

في جوامع الكلم  
ايضا



تحدث اخبارها تخبر بما عمل عليها من خير وسر بان بسبب ان ربك اوحى لها  
 اي امر يا بذا لك في الحديث تشهد على كل على عبد اوامة بكل ما عمل على طهرها  
 يومئذ يصد الناس ينصرفون من موقف الحساب استاتامتفرقين  
 فاخذ ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار ليس **والاعالهم** اي جزائها  
 من الجنة والنار **فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره** ذرة غلة صغيرة خير يره بر ثوابه **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** ذرة شر  
 اية بسم الله الرحمن الرحيم **والعاديات الخيل** قد واه في الغزو وتضع ضحيا  
 هو صوت اجوافها اذا غرت **فالمريرات الخيل** توري النار قد حار بها  
 اذا سارة في الارض ذات الحارة بالليل **فالضرات** صبحا الخيل تغير على العدو  
 وقت الصبح باغارة اصحابها فانزلنا **به** بكان عدوه من اوبد ذلك الوقت  
**نقعا** غبارا لثة حركته من فوسطن به بالنق **جمعا** من العدو اي صرنا كسطه  
 وعطف الفعل على الاسم لانه في تاويل الفعل اي واللاية عدوه فاورين  
 فانقرت ان الانسان الكافر لربه **كفور** تكفور بخد بوجه تعالى وانه على  
 ذلك اي كفوره كشهيد يشهد على نفسه بهنعه وانه **لخير** لاي المال  
**لشد** اي لشد يد الحب له فيبخل به **افلا يعلم** اذا بعثنا نيراخرج ما في  
 القبور من الموتى اي بعثوا وحصل بين وافر زما في الصدور والقلوب  
 من الكفر والايان ان **يومئذ** يخبر العالم فيجازيهم على كفرهم  
 اعيد الضمير جمعا فظلمني الانسان وهذا الجملة ذلك على مفعول يعلم  
 اي انا بخاريه وقت ما ذكر وتعلق خبر بيومئذ وهو تعالى خير  
 واما لانه يوم المجازات سورة **القارعة** مكية ثمان ايات بسم الله  
 الرحمن الرحيم **القارعة** اي القيامة التي تقرح القلوب باهوالها

في الحديث من قرأ اذا نزلت  
 أربع مرات كان كل قرأ كقوله  
 كله

من قرأ سورة والعاديات اعطى  
 من الاجر عشر حسنات بعدد  
 من مات بمزدلفة وتدرجها

ما القارعة

**ما القارعة** تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر **القارعة** وما ادراك اعلم  
**ما القارعة** زيادة تهويل لها وما ادراك مبتدأ وما بعدها خبره وما الثانية خبرها  
 في محل المفعول الثاني لا ورعب يوم ناصبه دل عليه القارعة اي تقع يكون  
 الناس كالغرائب المبتوت كقوله الجراد المنتشر يروح بعضهم في بعض للجريح  
 الحان يدعوا للحساب وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف المنفوش  
 في خفة تيرها حتى تستوى مع الارض فاما من **ثقلت موازينه** رزحت حسنة  
 على سيئاته فهو في عيشة رافعية في الجنة اي ذات رضاء بان يرضاه اي مرضية  
 له واما من **ثقلت موازينه** بان رزحت سيئاته على حسناته **فاهم** مكنه **هاوية**  
**وما ادراك ماهية** اي ماهوية هي نار حامية شديدة الحرارة وهامية للسكن  
 تثبت وصلوا وقفا وفي قراءة تحذف وصلوا **سورة التكاثر** مكية ثمان ايات  
 بسم الله الرحمن الرحيم **الهالك** متفكركم عن طاعة الله **التكاثر** التقاثر بالاموال  
 والاولاد والرجال حتى زرتم المقابر بان تم قد تم فيها وعدتم الموتى تكاثرا  
 كلادوع سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون سوا عاقبة تقاخركم عند النزوع ثم في  
 القبر كلا حقا لو تعلمون علم اليقين اي علمنا عاقبة التقاخر ما اشتغلتم به  
 لترون الحليم النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقي  
 حركتها على الراء ثم لترونها تأكيد عين اليقين مصدر لان راي وعين معني واحد  
 ثم لتليس حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير لا لتقا الساكنين **يومئذ**  
 يوم رويتها عن النعيم ما التذبه في الدنيا من الهمة والفراغ والامن والطمع والشرب  
 وغير ذلك **سورة والمصر** مكية او مدنية ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم  
**والمصر** الدهر او ما بعد الزوال الى المصروب او صلاة الهجران الانسان الجحس  
 في خبي تجارته **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** فليسوا في خسران وتواصل

سورة التكاثر مكية  
 من قرأها على نفسه  
 في كل يوم  
 اعطى من الاجر  
 عشر حسنات



من قرئ سورة دلفه  
الدم له وكان ممن تواصوا  
بالحق وتواصوا بالبر

او في بغيرها **بالحق** اي الايمان **وتواصوا بالبر** على الطاعة وعن المعصية  
**سورة ويل** ملكية او مدنية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم **ويل** كلمة عذاب  
او واد في جهنم **لكل همة** اي كثير الهمة والهم اي العيشة نزلت في من كان يغتاب  
النبي والمؤمنين كاميته بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما **الذي جمع** بالتحقيق  
والشديد **مالا وعدده** احصاه وجعله عددا لحوادث الدهر **بحسب** الجملة  
**ان ماله اخلت** جعله خالدا لا يموت **كل ردة** لينبذ جواب قسم محذوف  
اي ليظهر حسن **في الحطة** التي تحطم كلما التي فيها **وما ادراك** اعلمك **ما الحطمة**  
**نار الله الموقدة** المسعة التي تطلع تشرف على الافئدة القلوب فتحرقها والها  
اشد يحسن المغير بها للظلمة **انها عليهم** جمع الضمير رعاية لمعنى كل **مؤمنة** بالامن  
وبالنوا وبنده مملوكة **في عود** بغير الحرفين وبفتحهما **محمدة** صفة لما قبله فتكون  
النار اذ اخذ العرس **سورة الفيل** ملكية خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم **الم تر**  
استنهم تعجب اي اعجب **كيف فعل ربك** **باصحاب الفيل** هو محمود واصحابه  
ابرة ملك اليمن وجيشه بني بصنعاء كنية لبشر في اليها الحجاج عن مكة  
فاحدث رجل فيهم كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعدو احتقارا بها خلفا لاهل البيت  
عليهم ما وقعت في قوله **الم يجعل** اي جعل **كيدهم** في هدم الكعبة **في تقليل**  
**خسار** وهلاك **وارسل عليهم طيرا ابابيل** جماعات جماعات قبل لا واحد له  
كاسا طير وقيل واحد ابول او بال او ابيل كجول ومفتاح وسكين **يرمهم**  
**بحجارة** من سجيل من طين مطبوخ **فجعلهم كغفل** ما كول كورق ذرع  
الخط الدواب وداسه وافتته اي اهلكتهم الله تعالى اي كل واحد يحرق  
المكتوب عليه اسمه وهو اكبر من المدرسة واصغر من المحصة يخرج في البيضة

من قرئ سورة الفيل اعطاه  
الله ثمانين حسنة بعد  
استهزى في محو صلى الله عليه وسلم  
قائده  
مولده صلى الله عليه وسلم عام كعب  
وذلك بعد تاريخ ذي القعدة  
بثنتين وثمانين وثمانين  
اه حيات الحيوان

والرجل

من قرئ سورة كعبل اعفاه الله ايام حياته من الحق والسخ

قصة قرئ في تاريخ  
ابن النجاشي في كتابه

في المصاحف وفيه انشا  
٢٤٤ ١٥١

الحشة في شرح الكواكب  
١٢٩

في المصاحف  
٢٨٠

والرجل والفيل ويصل الى الارض وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
**سورة قريش** ملكية او مدنية اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم **لا يلاف**  
**قريش** اي قريش **فهم** تاليد وهو مصدر الف بالمد **رحلة الشتاء** الى اليمن ورحلة  
**والصيف** الى الشام في كل عام يستعينون بالرحلتين التجارة على المقام بركة  
لخدمة البيت الذي هو خيرهم وهم ولد النضر ابن كنانة **فليعبدوا** اتعلق به  
لللاف والفا زائدة **وب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع** اي من اجله **وامهم**  
من قرئ سورة **من خوف** اي من اجله وكان يعطهم الجوع لعدم الزرع بركة وخافوا ان يشرب  
قريش اعطاه **الفيل سورة الفيل** ملكية او مدنية او نصفها ونصفها ست اربع  
الله عز وجل ايات بسم الله الرحمن الرحيم **ارابت الذي يكذب بالدين** بالجزء  
يعود من لاف والحاب اي هل عرفته ان لم تعرفه **فذلك** بتقدير هو بعد الفاء الذي  
بالكعبة **وعلى يد** اي يد فعه بعنف عن حقه **ولا يحض** نفسه ولا غيره **على عظم**  
**بها** **الملك** اي افعاله نزلت في العاصي بن وائل او الوليد ابن المغيرة  
**قويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون** غافلون يؤخرونها عن وقتها  
من قرئ سورة **الذين هم يراون** في الصلوة او غيرها **وعينون الماعون** كالاربع والفاس  
الدين غفر **والقدس والقعدة سورة الكوثر** ملكية او مدنية ثلاث ايات بسم الله الرحمن  
لأن كان **الرحيم انا اعطناك يا محمد الكوثر** هو نهر في الجنة هو حوضه نزل عليه  
للركاة مؤذيا امته على الصلوة والسلام او الكوثر خير الكثير من النبوة والقرآن والشفاة  
ونحوها **فضل ربك** صلاة عيد النحر **واخر تسكنا** ان **ثانيك** مفضلتك  
**هو الابتر** المنقطع عن كل خير او المنقطع العقب نزلت في العاصي بن وائل  
سمي النبي صلى الله عليه وسلم ابتر عند موت ابنه القاسم **سورة الكافرون**  
ملكية او مدنية ست ايات نزلت لما قال مرصط من المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم



تعبد التبتا سنة وتعبد التبت سنة بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون  
لا اعبد في الحال ما تعبدون من الاصنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبد  
وهو الله تعالى وحده ولانا عابد في الاستقبال ما نعبدتم ولا انتم عابدون  
في الاستقبال ما اعبد علم الله منهم انهم لا يؤمنون واطلاق ما على الله على جهة  
المقابلة لكم دينكم الشرك ولي دين الاسلام وهذا قبل ان يؤمر بالحرب  
وحذف يا الافاضة وقفا وصلوا وانتم يا يعقوب في الحالين سورة النصر  
مدنية تلك ايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله ونبه صلى الله  
عليه وسلم على اعدائه والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين  
الله اي الاسلام افواجا جماعات بعد ما كان يدخل فيه واحد وذلك  
بعد فتح مكة جاء العرب من اقطار الارض طائعين فبسم الله اي  
ملتبعا محمدا واستغفر الله انه كان قويا وكان صلى الله عليه وسلم  
بعد نزول هذه السورة يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله  
والتوب اليه وعلم بها انه قد اقرب اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة  
ثمان وثم في صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشر سورة ابي لهب  
مكية خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم لما دعا صلى الله عليه وسلم  
قومه وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال كف ابي لهب  
تبالك الهداد عدوتنا نزل بئس خسرت يد ابي لهب اي جملة وعبر  
عنها باليد بين مجاز الان اكثر الافعال تزاوول بها وهذه الجملة دعا وتب  
خسر هو وهذه خبر كقولهم اهلك الله وقد هلك ولما خوفه النبي  
بالعذاب فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني افتدي منه بمالي  
ودلي نزل ما اغنى عنه ماله وما كسب اي وكسبه اي وله واغنى

طهني

طهني يعني سب صلى الله عليه وآله اي تلهب وتوقد اي كنيته لشهيد  
وجهه اشراقا وحمرة وامرأة عطف على ضمير نصلي وسوخه الفصل بالمعقول وصفته  
وبقائه جميل حاله بالرفع محطب الثوب والسحران تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه  
وسلم في جيبها عنقه جميل من مد اي ايف وهذه الجملة حاله حاله الخطب  
الذي هو لغت لامرأة سورة الاخلاص مكية او مدنية اربع او خمس ايات  
بسم الله الرحمن الرحيم سئل صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزل قل هو الله  
احد فالله خبر هو واحد بل بدل منه او خبر ثان الله الصمد مبتدأ وخبر اي المقصود  
في الخروج على الدوام لم يلد لا يمتلأجا نسبه ولم يولد لا تنفأ الخدوث عنه ولم يكن  
له كفوا احد اي مكافيا ومماثلو له متعلق بكفوا وقدم عليه لانه لحظ المقصد  
بالنفي واخر احد وهم اسم يكن عن خبرها رعاية للفاصلة سورة الفلق  
مكية او مدنية خمس ايات نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي  
النبي صلى الله عليه وسلم في وتربه احدى عشرة عقدة فاعلم الله بذلك وبجله  
فاحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وامر بالتقوى بالسورتين فكان كلما قرأ  
اية منها اخلت عقدة ووجد خفة حتى اخلت العقد كلها وقام كما غاشط من عقاد  
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الصبح كما من شر ما خلق من حيوان مكلف  
وغير مكلف ومجاد كالصم وغير ذلك ومن شر غاسق اذا وقب اي الليل اذا اظلم  
او انقرا اذا غاب ومن شر النفاثات السواجر تنفث في العقد التي تفقد هيا في الخيط  
تنفخ فيها بشيء تقول من غير ريق وقال النذير في سنة كينات لبيد المذكورة  
ومن شر حاسد اذا حسد وعمل لمقتضاه كلبيد المذكور من اليهود  
الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة ان قال لها ما خلق بعد  
لثة شرها سورة الناس مكية او مدنية ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم



**قل اعوذ برب الناس** خالقهم ومالكهم خصوصاً بالذكر تشديداً لهم ومناجاة للسرعة  
 من شر الوسوس في صدورهم **ملك الناس** الم الناس بدلان او مصنفان او عطفان  
 بيان واظهر للمعاني اليه فيها زيادة للبيان **من شر الوسوس** اي الشيطان سي بالجر  
 لكن ملاسبته له **الناس** لانه يخشى تأخر عن القلب كلما ذكر الله **الذي**  
**يوسوس في صدور الناس** قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله **من الجنة والناس**  
 بيان للشيطان الوسواس وعلى كل يتم بشر لبيد وبناته المذكورين واعرض  
 الاول بان الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما يوسوس في صدورهم فمن  
 واجب بان الناس يوسوسون ايضا بمعنى يليق بهم في الظاهر ثم فصل ووسوسهم  
 الى القلب وثبت فيه بالطريق المؤدي الى ذلك والله تعالى اعلم بالصواب  
**سورة ام القرآن** بكية سبع ايات بالسئلة ان كانت منها والسابعة صراط الذين  
 الى اخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المفضوب الاخرها ويذكر في اخرها اولها  
 قولوا يكون ما قبل اياك بعد مناسباله ويكونها من مقول العباد لسبب الله  
 الرحمن الرحيم **الحول** جملة خبرية قصد بها الشا على الله لمفهومها من انه  
 تعالى مالك جميع الخلق او مستحق لان يحجده والله علم على المعبود بحق  
**رب العالمين** اي مالك جميع الخلق من الجن والانس والملايكة والرواب وغيرهم  
 وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب في جميعه  
 بالياء والنون اولوا العلم على غيرهم من وهو من العارضة لانه علامة على مرجع  
**الرحمن الرحيم** اي ذي الرحمة وهو ارادة الخير له هله **ملك يوم الدين**  
 اي الجزاء وهو يوم القيامة وخص بالذكر لانه لا ملك ظاهر الا احد الله  
 تعالى لمن الملك اليوم لله ومن قبله غنمنا ملك الامر كله في يوم القيامة  
 اي هو موصوف بذلك دائماً كغافر الذنب وقوه صفة المعصية

هذا هو الصواب في تفسيره  
 من شر الوسوس في صدورهم  
 من شر الوسوس في صدورهم  
 من شر الوسوس في صدورهم

ملائكة

بدلان

**اياك نعبد واياك نستعين** اي نخضع بالعبادة من توحيد وغير ونطلب  
 المعونة على العبادة وغيرها **اهدنا الصراط المستقيم** اي ارشدنا اليه وبديل منه  
**صراط الذين انعمت عليهم** بالهداية وبديل من الذين بصلته **غير المغضوب**  
**عليهم** وهم اليهود ولا وغير **الفالين** وهم النصارى وعدلة البدل **افادة**  
 ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى ولا ملوكهم

اعلم بالصواب واليه المرجع  
 والمآب وصلى الله على  
 سيدنا محمد وآله  
 وصحبه  
 وسلم



ذكر المفسرون في تفسير قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وجوها عديدة للإتيان بنون  
 الجمع والمقام مقام الاتكال والمتكلم واحد ومن جملة تلك الوجوه ما أورده الرزاز في  
 في تفسيره الكبير وحاصله انه قد ورد في الشريعة المطهرة ان من باع اجناسا مختلفة صفقة  
 واحدة ثم خرج بعضها مبيعاً فالشئ في خير بينه وبين الجميع وامساكه وليس له تبقيض الصفقة  
 بر المغيب وابقاء المليم وهما هنا حيث يرى العابدان عبادته ناقصة مغيبة لم يرضها  
 وحدها على حفرة ذي الجلال بل ضم اليها عبادة جميع العابدين من الانبياء والاولياء  
 والصالحين وعرض كل صفقة واحدة واجبا قبول عبادته في الصفقة لان الجمع لا يرد البتة اذ  
 بعض مقبول ورد المغيب بابقاء المليم تبقيض للصفقة وقد نرى سبحانه عبادهم عنه فليكن يليق  
 بكرمه كعظيم فلم يبق الا قبول الجميع وانما كرم من ذكره